{ مراثي الإطهار في مصائبِ العترة المحمدية المظلومين عليهم السلام }

{ أعداد خادم الحسين الشهيد ع
كرار الجبوري البصري }

{الاشراف العام السيد
عدنان الموسوي}

المجلد الاولى

الاهداء

{ الى من رئت مصائب الامام الحسين ع
الى من رئت في صغرها المصائب
الى من رئت اباها وهو محمول على الايدي
الى من رئت ضلع امها مكسور
الى من رئت راس اخوتها على الرماح
الى ام المصائب و الجبل الصبور
الى من تساق بين اقطاب المطايا
الى من خطبت في اهل الكوفه والشام ابكيت العالم
الى من تكلمت بلسان عربي كانها علي المرتضى
الى مولاتنا وسيدتنا زينب بنت علي ع }

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين أبي القاسم محمد ص وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا اما بعد .... نعيش أجواء أهّل أّلبيت ع في الافراح والاحزان جمعنا اليوم كتاب الذي أّسميتـه مراثي الأطهار في مصائب العترة المحمدية ع لابد لكل خطيب وخادم أّن يبدأ مجلسه في مقدمة وخاتمة ولابد لكل شُـاعر ديوان شُـعر خاص لَه ولاكن الشعراء كثيرون وٌ الدواوين كْثيره أخترنا لكم كتاب بسيط جمعنا في مناسبات المعصومين ع من المقدمة والى اخره ليكون عند كل خطيب وكل خادم الكتاب يكون حسب ترتيب العترة المحمدية ع اضافه الى السيدة خديجه و زينب ع بعض الشخصيات من اهل البيت ع من القصائد التي تشمل احزانهم القصائد ليست لي ولست انا شاعره وانما الى الشعراء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

رحيل الرسول الأعظم ص القصائد في
المقدمة تقرا للسيد صالح الحلي (ت ١٣٥٩هـ)

١_ رُزءٌ أطلَّ فَجَلَّ في الأرزاءِ
زفراتُه هبَّت على الغَبراءِ

2_ يا نَكبةً عمَّت على كلِّ الورى
عمَّت على الآفاقِ والأرجاءِ

3_ تاللهِ رزءُ محمدٍ أوهى القوى
وطوى الضلوعَ ومضَّ في الأحشاءِ

4_ اليومَ قد فقدت أباها فاطمٌ
فقدت أباها أرأفَ الآباء

5_ من ذا يُعزي المرتضى في المصطفى
والأنبياءَ بسيدِ الأمناءِ

6_ من ذا يُعزي المجتبى في جدِّه
حسنَ الزكي وسيدَ الشهداءِ

7_ ومهابطَ الوحي التي قد عُطِّلت
لرزيةٍ عمَّت على البطحاءِ

8_ وتَعُجُّ فاطمةٌ بقلبٍ والهٍ
وحشىً مسجَّرةٍ بلا إطفاءِ

9_ أبتاه قد أصبحتُ نهبَ حوادثٍ
هتكت صروفُ الدهر سِترَ عَزائي

10_ دارت عليَّ النائباتُ بأسرها
لم يُلفَ لي جَلَدٌ على البلواء

ابو ابراهيم لمّن فارگ الروح
عليه عجّت أملاك السبع بالنوح
بجه اعليه العرش والقلم واللوح
وما ظل گلب ما ذاب وتولّم
تصيح ام الحسين ابدمع جاري
يبويه أظلم على افراگك نهاري
يبو إبراهيم يا رحمة الباري
عگب عيناك ريت الكون يعدم

يبو إبراهيم يا مخدوم الاملاك
دگلي اشلون صبري الخلاف عيناك

يبويه منبرك موحش الفرگاك
وصار الفگدك المحراب اظلم
يبويه انكسر گلبي ودمعتي اتسيل
وعن بيتي انگطع من غبت جبريل
يومك يشبه النفخة اسرافيل

اخذ منه الگلوب وعالخلگ عم
يبو إبراهيم نورك من خفه وغاب
غدت ظلمه المدينة بكثر المصاب
عليك الحسن يبجي وگلبه انعاب
وأخوه حسين يبجي بدمع من دم

گظيم الهم واصيحن آه واراه
اصل دار النبي بيا عين واراه
أناشد يا هو وسط اللحد واراه
كالوا حضر بس حيدر وصيه

على الهادي الدموع إبحزن تنصاب
وحـگها فاطمه إبفرگاه تنصاب
الـسقيفه گبل دفن النبي تنصاب
وإديـهـا إنخضبت إبدم الزجيه

تظل دنياي بعدك حيف ظلماي
وابجي و مابعد بالعين ظلماي
شلون يهون بويه عليك ظلماي
يوم تغيب من هاي الدنيه

رحيل الرسول الأعظم ص
الشيخ محمد حسن الدكسن (ت ١٣٦٩ هـ)

1_ عُجْ بالنياقِ ليثربٍ يا حادي
نبكِ الأُولى من أهلِ ذاكَ النادي

2_ واذرِ الدموعَ وخَلّني ولواعجٍ
وحُشاشتي وزفيرِها الوَقَّادِ

3_ مالي أرى الدارَ التي قد أَشرقتْ
بالبِشرِ دَهراً جُلببتْ بِسوادِ

4_ فأجابَ بالدَّمعِ الهطولِ لحادثٍ
أهلُ الحِمى وبِنَفثةِ الأكبادِ

5_ فإليكَ عنَّا لا تسلْ عمَّا جرى
فالأمرُ صَعبٌ والخطوبُ عَوادي

6_ ما مرَّ يومٌ مثلُ يومِ مُحمدٍ
أشجى الأنـامَ أسىً إلى الميعادِ

7_ يومٌ بـهِ جِبريلُ أعلنَ قائلاً
اللّهُ أكبرُ والدموعُ بَوادي

8_ وأمضُّ شيءٍ في الحَشا صَدَعَ الحَشا
صوتُ البتولـةِ من حَشاً وَقَّادِ

9_ أبتـاهُ مَنْ لي بعدَ فَقدِكَ سَلوةٌ
فلأبكينَّكَ يَقظتي ورُقادي

10_ كيفَ اصطباري أنْ أراكَ مُفارقي
فالعَينُ عَبرى والأَسى بِفؤادي

11_ اللهُ أكبرُ يا لها من فَجعةٍ
قامتْ نوادبُها بسبعِ شِدادِ

12_ وَبِقبرهِ قد أُلحِدتْ أَكبادُها
وَتراجعتْ تَمضي بلا أكبادِ

يا مرتضى اكشف لي عن الوالي وجماله
وشيل الجفن عن غرّته تودعه اشباله
هذا الحسن مشعوب گلبه انظر الحاله
وهذا الشّهيد حسين عبراته جريّه

ياللي تحفرون الگبر وسعوا مكانــه
وبهداي نزلوا جنازته وسفروا اجفانــه
ويـلا يـعزٍ شـال عنـّا ولا لفـانــا
هيهات بعده تصير عيشتنا هنيَّـه

ياللي تهيلون الـثّرى دفنوني ويّـــاه
مگدر أشـوف الـبيت خـالي مـن محيّاه
گـشـره تراهـي تصـير عيشتنا بلـيّاه
بـعـد النّبي ماريد هالدّنيا الدنيّـه

دهري ما رحمني بيوم لاحن
اسهامه بالگلب ماخطن لاحن
عسه يومك يبويه عليَ لاحن
واشوف الدار من بعدك خليه

يـبـويـه امصابك اهـضمني وسني
وسـهـرني ابنـاره وأرداني وسـني
يـبـويـه قـــوم نـاشدني وســـني
إخـلافـك هـم يفـيـد الصبر لـيه

حـده حـادي الأجل بالروح وحده
وبـگيت أگضي العمر بالنوح وحـده
لـون نـعـش النبي ما يـظل وحده
جـسـم حـســين ما يبگـــه رميه

ذكرى رحيل الرسول الأعظم

الشاعر: .....

1_ هَجَرَ الأحِبَةُ ما لِوصلٍ مَوعِدُ
فالقلبُ إِثرَ فراقِهم يَتوقّدُ

2_ وَجَعلتُ دَمعيَ منذُ بانوا مُؤنسي
وَغدا وِشاحيَ حُزنيَ المُتأبِّدُ

3_ كالطُّهرِ فاطمةٍ غَداةَ تَوشَّحَت
بالحُزنِ دأباً يَومَ مَاتَ مُحمَّدُ

4_ مَن ذا يَكونُ كوجدِها وَفقيدُها
ما مثلُه في الكونِ فَردٌ يُفقَدُ

5_ فلأنْ قضتْ هذي الخلائقُ دهرَها
ما بين من يَبكي ومَن هو مُسعِدُ

6_ لَم تقضِ حقَّ مُصابِها بمُحَمدٍ
أَنَّى وهَلْ في الكونِ إلا أَحمَدُ

7_ عَجَباً لكفِّ الدَّهرِ تُردِيهِ وَهل
كالطَّودِ أحمدَ ثَمَّ تُرديهِ يَدُ

8_ حَكَمَ الإلهُ بما أرادَ وحُكمُهُ
ماضٍ فليسَ سِوى المَليكِ مُخلَّدُ

9_ أبكيهِ مُحتضراً وَفاطِمُ عِندهُ
تَدعوهُ مَن للدينِ بَعدَكَ يَجهَدُ

غدت فاطم تصيح بحزن وبهم
يبويه اليوم بنياني تهدّم

تفارگنا يبويه تريد يا حيد
گلي شلون روحي عگبك تهيد
عگب عينك يبويه العمر ما ريد
گبلك ريت هاي الروح تعدم

گعدت لعد راسه وتكت عبره
يبوية عيشتي بفرگاك مرّه
تون ساعة وتجر انوب حسره
شينفع لو بجت بدموع من دم

وگع فوگه الحسن يبجي والحسين

رفعهم حيدره والدمع بالعين
يگله يا علي خلي السبطين
اشمهم يا علي گبل المحتم

ليالي الفرح بويه وياك راحت
وعليك اصفگ بديه اثنين راحت
بعدك ماشفت يابوي راحات
بس ذل وهظم بويه واذيه

عسى يومك يبو الزهره ولا حان
ضغاين بدت من صحبك ولاحن
لا واحد رحم اهلك ولا حن
ولا جن تركت بيهم وصيه

رثاء الرسول الأعظم ص

السيد عدنان الموسوي

1_ فُروعُ الدِّينِ تَبكي بانتحابٍ
كما نَاحَت على طه الأصُولُ

2_ وأملاكٌ بأعلى العَرش ضَجَّت
وَمِنها قد عَلا حُزنًا عَويلُ

3_وَهَدَّ مُصابُهُ الأفلاكَ لمَّا
نَعَى ناعيهِ قَد مَاتَ الرَّسُولُ

4_فَمَا حَالُ البَتولةِ وَهيَ تَدري
بأنَّ البُعدَ ذا حتماً طَويلُ

5_وَتَعلَمُ عُمرَها مِن بَعدِ طه
بما تَجني السَّقيفةُ لا يَطولُ

6_ وَلكن عَينُها جَادَت بدَمعٍ
كَمُزنٍ نَحوَ خَدَّيها يَسيلُ

7_ وَنادَت يا أبي مَهلاً فإنِّي
عَزيزةُ قلبِكَ الطُّهرُ البَتولُ

8_ أيا نُورَ البَرايا هُدَّ رُكني
وَذا جِسمي مِنَ البَلوى نَحيلُ

9_فِراقُكَ في فُؤادي شبَّ ناراً
فَبُعدُكَ ليسَ يَعدِلُهُ رَحيلُ

10_ تَزولُ مَصائِبُ الدُّنيا وتُنسَى
وَفَقدُك في فؤادي لا يَزولُ

الشعر الدارج للشاعر رعد الجريخي :

يبويه صورتك بالعين ضلّت والدمع جاري
تمنيت اندفن وياك يغالي ورحمة الباري
ايام الفرح راحت وبگيت اتلوَّع بناري
يالهادي اشبگه عندي ريتك تسمع اخباري

بدموع الحزن ضلّيت يبويه وصورتك سلوه
واطيوفك تمر عالبال وذيچ ايامنه الحلوه
عفتني بلوعتي بويه وگلبي بنارك اچوه
ماريده العمر بعدك يغالي وابد مايسوه

يتيمه بغيبتك انه واجناحه الحزن مده
دارك موحشه وظلمه فجئه ونورك اتبده
بفراگك خفت روحي والحيل البُعد هده
اذّكر چنت وياك حلوه وغاليه الگعده

وللسيد زيد الفحام :

راح المصطفى اويا حيف مارد
وجمر امصابـــه للدلال مارد
بيــده المرتـضــى واراه مارد
العدل والرحمة دفنوهن سويه

رثاء الرسول الأعظم ص الخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)

1_ مَن ذا الفَقيدُ عَلا عليهِ عَويلُ
فَعَرى جَميعَ العَالمينَ ذُهُولُ

2_وَلِفَقدهِ جِبريلُ نادى في السَّما
صَوتًا وجبريلٌ بهِ مَثكولُ

3_ يا خاتمَ الرّسُلِ الكِرامِ ومَن إلى
هَدي الأنامِ مِنَ الإلهِ رسولُ

4_ بَينا أُسَايلُ إذ سَمعتُ بأنَّ ذا
الهادي وهذا نَعشُهُ مَحمُولُ

5_ يا من تسايلُ ايُّ خطبٍ قد عَرَى
وَتَكادُ منهُ الرَّاسِياتُ تَزُولُ؟

6_ أَوَ مَا تَرَى الزهراءَ تَندِبُ خَلفَهُ
وَدُمُوعُها سَيلَ الغَمامِ تَسيلُ

7_ قَد كنتَ يا خيرَ البريةِ حاجتي
فيها فَمالي مُذ رَحَلتَ نُزولُ

8_ وتَحِنُّ مِن قلبٍ مَليءٍ بالأسى
طَورًا وَطَورًا تَنثَني فَتَقُولُ

9_ حُزني لِفَقدكِ سَرمَدٌ لا تَنقَضي
أيَّامُهُ حتى يَحينَ رَحيلُ

10_ أَبَتاهُ بَعدَكَ لا يَطيبُ ليَ الكَرَى
كَلَّا ولا عَيني إلـيهِ تَميلُ

11_ أبـتاهُ تَنعاكَ الصَّلاةُ وفرضُها
وكـذلكَ التَّكبيرُ والتَّهليلُ
يـاهو ايـلومني لو بچت عيناي
او گمت اصفج يميني فوگ يسراي
يبويه امصاب فگدك گطّع احشاي
ابـسيف الـحزن واگليبي ايتمرّد

يـبويه اشـلون أتـحمّل اغيابك
واتـسلّه او سـهم الـبين صابك
يـبويه اتـجسّر اعـلينـه اليهابك
بـعدك والـذي ايـودنـه تـبعَّد

الـمكانك مـن تصد وتشاهد العين
خالي او بيه يبچي الحسن واحسين
ذيچ الـسا اگوم اعتب على البين
الـمثل الـليل خلَّه انـهاري اسود
شگلـك عـن حزن گلبي والالام
اعـليك الـما تزول ابشـهر وابعام
مـا غـمَّض جـفن عيني ولا نـام
لـحظه او لا ونـيني اعليك هوَّد

ولأحد الشعراء :
تـيتم سـيدي الإسـلام بعداك
او طاحت بضعتك مولاي بعداك
صـار اعله اليحبك كلف بعداك
حزن يومك يبو الزهره الزچيه

رثاء الرسول الأعظم ص الشاعر علي عسيلي العاملي

1_ أيُّ العَوالمِ عَينُهُ لا تَدمَعُ
وإلى السَّما رُوحُ النبوَّةِ تُرفَعُ

2_ خَفِّضْ مَلاكَ الموْتِ واسمَعْ أنَّةً
في كُلِّ أنْحاءِ المَدينَةِ تُسْمَعُ

3_ تَندَكُّ أعْمِدةُ الوُجودِ لِوَقْعِها
وَيَزِيدُ لَوْعَتَها البَطينُ الأنْزَعُ

4_ هذا أَبُو الزَّهراءِ هذا المُصطفى
خَيرُ الوَرَى يا لَلمصابِ يُوَدِّعُ

5_ رَمَقَ البتولَ بِنَظْرَةٍ أبَويَّةٍ
فيها مَصائبُ قلْبِهِ تتجَمَّعُ

6_ صَدرٌ ومِسمارٌ وآهٌ في الحَشا
سَوطٌ وَوَكزٌ بالسُّيوفِ وأضلُعُ

7_ سِقْطٌ وآلامٌ وبابٌ مُضرَمٌ
ضرْبٌ وثاراتٌ وَخَدٌّ يُصفَعُ

8_ أبتاهُ بعْدكِ يا لَرُزءِ المُرتضى
بالسَّيفِ يَطبِرُهُ الشَّقيُّ فيُصرَعُ

9_ ويُدافُ سُمُّ الغَدرِ للحَسنِ الذي
يَقضي ومُهجةُ قلْبِهِ تَتَقطَّعُ

10_ وأشدُّ خَطبٍ يَومُ وقْعةِ كربلا
خَطبٍ لَهُ عَرشُ العُلى يَتَصَدَّعُ

11_ لمّا يَخرُّ السِّبطُ عَنْ مَيمونِهِ
وَتَراهُ زينبُ بالسُّيوفِ يُبضَّعُ

12_ تَجْري عَلَيْهِ الخيلُ في مَيدانِها
أسفي عَلَيْهِ في الصّعيدِ يُوَزَّعُ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

على صدر النّبي طاحت بِنته وتِسأل احواله
يبويه بوجهك الصّفَره ودمعه عالوجه ساله
تغيب وتِذبل احوالي ملك الموت اذا جاله

بكتره موتتي اتمنى ويدفنوني مع الغالي

صار يعدّد ويوصي وهي يمه تكت دمعه
تفگدوني بعد ساعات وحيدر يختلف وضعه
وجنينج عالتُرب يوگع يذوبونه مثل شمعه
اضلوعج بنتي تتهشم مثلها ابكربلا تالي

وللسيد زيد الفحّام :

عليك الزهره بالحسرات لاجت
من دم الدموع عليك لاجت
عسن ليك المنيه اليوم لاجت
ولا تبگه بهظم صبح ومسيه

وفاة السيدة خديجة الكبرى ع الشاعر.....

1_ يا مُؤمنًا قُمْ جَدِّدِ الذِّكرى
حُزنًا بِمَوتِ خديجةَ الكُبرى

2_ زَوجُ الرَّسولِ وأمُّ بَضعَتِهِ
مَن أَعلَنَت إسلامَها فَخرا

3_ سَادَت نِساءَ زَمانِها وَحَوَت
مِن دُونِهُنَّ العِزَّ والقَدرا

4_ فَاقَت بِحُسنِ الوَصفِ آسيةً
والحُورَ في الجَنَّاتِ والعَذرا

5_ مَن مِثلُها جِبريلُ بَلَّغَها
بِتَحيَّةٍ مِن رَبِّها شُكرا

6_ أهدَى إليها وَهوَ يَمدَحُها
مِن ربِّها كَفَنًا لها طُهرا

7_ مَاتَت بِشَهرِ اللهِ صابِرةً
مُشتاقةً للهِ والأُخرى

8_ تَركَت رَسُولَ اللهِ مُنكسرًا
مَن ذا سِواها يَجبُرُ الكَسرا

9_ وَعُيُونُهُ لِفراقِها ذَرَفَت
حُزنًا عليها أدمُعًا حُمرا

10_ مُذ خَلَّفتهُ ظَلَّ مُكتئِبًا
أمَّا البَتولُ تَيتَّمت صُغرى

11_ لَمَّا قَضَت بالحَالِ جَهَّزَها
خَيرُ الأنامِ وشُيّعت جَهرا

12_ فَاسأَلهُ لَمَّا قامَ غسَّلها
هَل قَد رَأى في جِسمِها كَسرا

13_ أم أنها قد شُيّعَت ليلًا
أم أُلحِدَت في قَبرِها سِرًّا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

ماتت خديجه وحلّت بطاها مصيبه
ومن هالمصيبه گلبه متزايد لهيبه
اعليك يا طاها الدهر صوّب سهامه

أول كفيلك يا فخر طيبه وتهامه
ومن بعد موتة زوجتك ثاني علامه
لا تگعد ابمكه وهاجر صوب طيبه

واعظم مصيبه امصيبة الزهره الاليمه
امن الصبر قاست البلوى والهضيمه
من ماتت امها اصبحت فاطم يتيمه
وظلّت عليها اتنوح بدموعٍ سجيبه

صفحة 33

فگدت الزهره في الصغر امها الحنونه
نادت اعليها اوداعة الله يا مصونه
ودّعتج الباري ودمعتها هتونه
طول العمر تبجي ابحسرتها كئيبه

لسان حال الزهراء (عليها السلام) في فقدِ أمِّها السيدة خديجة الكبرى ع السيد عدنان الموسوي

1_ هاجَت بيَ الأشجانُ ما أقساها
وتئِنُّ رُوحــي والحَنــينُ بَراها

2_ يا مَن تسائِلُ عن مُصابٍ هدَّني
قد غــادَرت أُمِّــي الى مَثــواها

3_ تَغفُو على أملِ اللقاءِ نَواظري
وأحُنُّ في نَومي إلى لُقياها

4_ ففِراقُــها أورى بقلبــي جَمــرةً
وَتَظلُّ في وَسطِ الحَشا ذِكراها

5_ وَلرُزئِها يبكي أبي مُتفجّعًا
والعَينُ قَرَّحها الأَسى بِبُكاها

6_ قد ظَلَّ يَنعاها النَّبيُّ بِحُرقةٍ
طُوبى لها المُختارُ إذ ينعاها

7_ نَبعُ الحَنانِ وهل يُجازَى فَضلُها
والعَطفُ مَوسُومٌ على يُمناها

8_ أمّي وَهَل للعُمرِ طَعمٌ دونَها
فالشرحُ يأبى أن يَفي مَعناها

9_ رَحَلَت فأَضحَت دارُنا في فَقدِها
قَفرَى وَهُدَّت بالرَّحيلِ عُراها

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

دارج موحشه نورج لمن غاب
الف يا حيف يمّه ايضمج اتراب
وتبگه العين تربي لدگة الباب
واگول المات يا يمه اشيرجعه
انصدع گلبي ييمه بيوم رحتي
وعفتي البيت بين اگبور نمتي
ولج كل العمر تبگه حسرتي
ابفراگج فلا تنشف الدمعه
بغياب امي صرت وحشه يداري
ودمع العين ظل دايم يداري
مثـــل الوالـده يا هـو يداري
راحـــت والحـــزن خيّـــم عليَّ

رثاء السيده خديجة الكبرى ع الخطيب الشيخ جاسم الوائلي

1_ أُحَيِّي الطُّهرَ أُمَّ المُؤمنينا
وزَوجَ رَسُولِ رَبِّ العالَمينا

2_ وأَنَّى لا؟ وربُّ الكونِ قَبلاً
لها بتحيَّةٍ بَعَثَ الأَمينا

3_ فقد كانت لأحمدَ خَيرَ زَوجٍ
وكانَ لها الهُدى كهفًا حَصينا

4_ تُشَاطِرُهُ الهُمُومَ بكُلِّ صبرٍ
تُكابِدُ ما يُكابِدُهُ السِّنينا

5_ إذا ما جاءَها يومًا بِهَمٍّ
يَبُثُّ بهِ إليها كَيْ تُعِينا

6_ وَلَم تَبخَلْ بمالٍ أو نَفيسٍ
مُؤَازِرَةً تُفَدِّيْهِ الثَّمِينا

7_ وهذا دَأْبُهَا حتى دَعاها
إلى جنَّاتِهِ في الخالدينا

8_فحَلَّت في فِنَاءِ المَوتِ ضيفًا
وغَادَرَ شَخصُها الدُّنيا دَفِينا

9_ وخَلَّفَتِ النَّبِيَّ كَسِيْرَ قَلْبٍ
وَمِنهُ الدَّمعَ يُجْرِيْهِ هَتُونا

10_ يُكَابِدُ هَمَّهُ والحُزنَ حِينًا
وتَعصِرُ قَلبَهُ الأَشوَاقُ حِينا

11_ فيُجرِي فوقَ خَدَّيهِ دموعًا
ومِنْهُ فؤادُهُ يُجري أَنينا

12_ وقد نَكَبَتْهُ في عامٍ حزينٍ
تَوَارى فيهِ من كانَ المُعينا

الشعر الدراج للشاعر عيسى البدن :

نادت خديجه يوم حضرتها المنيه
گرب يبو ابراهيم يا خير البريه

جنها المنيه يالنبي حضرتني الساع
لازم تجيني وتنظر لحالي بالوداع
جاها النبي الهادي ولنها بحال النزاع
تگله احضرني واستمع مني الوصيه

إن جان مني حصلت من عندي اگصور
ودي تسامحني يبو القاسم يمبرور
گلها النبي حاشاك بيج الخير موفور
خليتي عبراتي على خدي جريه

ونادت بأسما اوصيج بنتي تحفظيها
ومن بعد عيني بالحزن لا تتركيها
ويوم المسره والسعد لتفارگيها
اتمنيت ازفها گبل ما تلفي المنيه

اوصيتي بيها وما دريتي بغدر الدهور
يومٍ يعصروها العِدا والضلع مكسور
تمشي ورا الكرار ومنها الدمع منثور
ومسمار نابت بالصدر وادمومه جريه

ماتت خديجه والنبي يصفج الجفين
غسّلها طه المصطفى خير النبيين
ما شاف ضلع امكسّر ولطمه على العين
مثل الذي شاهد كسر ضلع الزجيه

قصائد النعي الشعبي

فجيعة البيت النبوي بفقدِ

السيدة خديجة الكبرى ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

ماتت خديجه والنبي اعلن حداده
ناصب عزيّه بهالمسه ناشر سواده

سالت دمعته والحزن بادي بمحياه
ينحب عليها أم الوفه يا عُظم بلواه
من گوّضت عام الألم بالحزن سمّاه
ولو مر گبرها ينعصر بالهم فؤاده

غيّم فگدها والحزن عمّ كل الگلوب

والزهره تنحب عالرضيّه بدمع مسجوب
يايمه شوفي والدي دلاله مصيوب
دم عينه تجري لغيبتج وانتِ مُراده

شالوا نعشها والزجيه تجري الدموع
تشاهد أبوها المصطفى محني الضلوع
صاحت ييمه مظلمه بعدج هالربوع
والروح منها تعذبت لمّها وزياده

الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان

جُرحُ أمير المؤمنين ع الشاعر علي عسيلي العاملي ما عدا الأبيات 9 _ 13 للسيد عدنان الموسوي

1_ صلاةُ الصُّبحِ لَم تَبرح أنينا
تُنــادي يـا أمــيرَ المؤمنينا

2_ رأتـهُ أمامَـها يَقضي فأضحت
لنعي إمامِــها تُبكـي السِّنينا

3_ وذي تكبيرةُ الإحــرامِ ثَكلى
تُعزِّي الحَمدَ والذكرَ المبينا

4_ وقد أحنى الركوعُ عليه ظهراً
كما ناحَ السُّجودُ له حزينا

5_ وما حالُ الملائكِ وهي تُصغي
لصوتِ أمينِها يَنعى الأمينا

6_ هوى فوقَ التُّرابِ أبو تُرابٍ
وأشقى الخَلقِ قد قَتَلَ البَطينا

7_ مُعينُ المُصطفى في كُلِّ كربٍ
لرفعِ يديهِ قد طَلبَ المُعينا

8_ على الأكتافِ سَارَ بهِ بنوهُ
ألا يا ساعدَ اللهُ البَنينا

9_ وذي الحَوراءُ تنظرُ باهتضامٍ
مَسيلَ الدَّمِّ قَد غطَّى الجَبينا

10_ دَهاها مَنظرٌ أدمى فـؤادًا
لها والدَمعُ أجرتهُ سَخيـنا

11_ تنادي عِزَّها والعِينُ عَبرى
بآهاتٍ وَقَد أبدت حَنينا

12_ أيا كَهفَ اليَتامى كيفَ نَسلُو
وَجُرحُكَ يا أبي قَد مَضَّ فينا ؟

13_ مُصابُكَ يا أبي هَدَّ الرَّواسي
فَلَن ننسى مُصابَكَ مَا حَيينا

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

مـدري اشـلون شالوا صعب المراس
حـسن وحـسين ومـحمد او عـباس
زيـنب واگـفه او صـاحت يهالناس
نـعش مَن هـالنعش هـالجاي لـيه

نـعش مَـن هـالنعش هـالشايلينـه
اشـوفـن كـل اخـوتـي حـافينـه
گـالــوا هـذا حـيدر چـاتـلـينـه
بـچت ويـلي او هـوت فوگ الوطيّه

بويه :

مصايب فرگتگ بالگلب ولمن
ويه العيد يابا الحسن ولمن
المن اشتكي بالضيج ولمن
اشكي اهموم البگلبي عليه

الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان جُرحُ أمير المؤمنين ع السيد جعفر الحلي ت 1315هـ

1_ لَبِسَ الإسـلامُ أبرادَ السَّوادِ
يومَ أردى المُرتضى سَيفُ المُرادي

2_ لـيـلـةٌ مـا أصبحت إلا وَقَد
غَلَبَ الغيُّ على أمرِ الرَّشَادِ

3_ والصَّـلاحُ انـخَفَضَت أَعلامُهُ
وَغَـدَت تُرفَعُ أعلامُ الفَسادِ

4_ مَا رَعَى الـغَادِرُ شَهرَ اللهِ في
حُجَّةِ اللهِ على كلِّ العِبادِ

5_ وببيتِ اللهِ قـد جَدَّ لـهُ
سَاجِداً يَنشُجُ مِن خَوفِ المَعادِ

6_ يـا ليالٍ أَنـزلَ اللهُ بـهـا
سُـوَرَ الذِّكرِ على أكرمِ هادي

7_ قَتَلُوهُ وهـوَ فـي مِحرابـهِ
طـاويَ الأحشاءِ عن ماءٍ وزادِ

8_ عَاقِـرُ النَّـاقـةِ مَعْ شِقوتـهِ
ليسَ بـالأشقى مِنَ الرجسِ المُرادي

9_ فلقدَ عَمَّمَ بـالسيفِ فتـىً
عَمَّ خَلقَ اللهِ طُرًّا بـالأيادي

10_ فَبَكَتهُ الأنسُ والجِنُّ معاً
وَطُيورُ الجَوِّ معْ وَحشِ البَوادي

11_ وَبَكاهُ الـمَلأُ الأعلى دمًا
وَغَدَا جِبريلُ بالويلِ يُنادي

12_ هُدِمَت واللهِ أركانُ الهُدى
حَيثُ لا مِن مُنذرٍ فِينا وَهادي

الشعر الدارج لأحد الشعراء :
تصوّب حيدر بسيف ابن ملجم
وگع وتفايض المحراب بالدم
وگع والعرش گام ايموج بسماه
اوعليه الروح ناح وگام ينعاه

تخضب حيدر الكرار بدماه
اودين الله عَلَى امصابه تهدم
سمعت نعيه اوفزت أم كلثوم
لفت للحسن صاحت يا حسن گوم
ابوك انطبر راسه بسيف مسموم
ولجله الكون كله انرجن واظلم
طلع ليه الحسن يصرخ والحسين
لگو نايم او راسه انجسم نصين
صاحو يا وسافه يبو الحسنين
ليك شلون ابن ملجم تجدّم
شاله الحسن والبيته تعناه
وزينب موجبه اعله الباب تتناه
شافت ضربته وصاحت يويلاه
يبويه اعليك حاتفنه المحتّم

لليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان
جُرحُ أمير المؤمنين ع السيد عدنان الموسوي

1_ ليالي القَدرِ تَنحَبُ والكِتابُ
يُـردِّدُ نـاعـيًا جَــلَّ المُصـابُ

2_ قَضَى خَيرُ البَرايا بعدَ طه
وَمَن للمصطفى في العِلمِ بابُ

3_ وَجِبريلٌ لهُ في الأفقِ نعيٌ
وللأملاكِ في العرشِ انتحابُ

4_ وَأَعـوادُ المَــنابِـرِ ثاكِـلاتٌ
لـها مِن دمعِها الدامي انسِكابُ

5_ وَمِحرابُ الصَّلاةِ رَثاهُ شَجوًا
يُنادي ضَرَّ بي هذا الغِيابُ

6_ وَذُو الفَقَّارِ صار له أنينٌ
كما ناحَت على المَولى الحِرابُ

7_ أبو حَسنٍ ويا لهفي عليهِ
بِشهرِ اللهِ في غَدرٍ يُصابُ

8_ وَصيُّ المُصطفى أرداهُ سَيفٌ
وَغَطَّى نُورَ شَيبَتهِ خِضابُ

9_ حُسينٌ فاضَ مِحجرُهُ بِدَمعٍ
كما للمُجتبى قَلبٌ مُذابُ

10_ وللحَوراءِ لمَّا قد رأتهُ
مِنَ الأجفانِ للدَّمعِ انصبابُ

11_ كأنَّ نداءَها : أبَتي عليٌ
أيُهنينا طعامٌ أو شرابُ ؟

12_ تُنادي لو أتى الأيتامُ ماذا
أجيبُهم وقد عزَّ الجَوابُ؟

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

شجاوب لليتامى من يجونه
وينشدون بالله اشلون ابونه
اگللهم علي يلتنشدونه

بعد جرحه الولي لا ترتجونه
داحي الباب ذاك التعرفونه
نحل من الجرح وانخطف لونه
ادعو له يكون الله بعونه

ولشاعرٍ آخر :

يحيدر طبرتك نيران وجرت
جذبت الونه لمصيبتك وجرت
دمه هلّت دموع العين وجرت
صعب فگدك يحماي الحميه

الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان

جُرحُ أميرالمؤمنين للشاعر الحاج علي البغدادي

1_ شَهرُ الصِّيامِ بهِ الإسلامُ قَد فُجِعَا
وَفي رَزيِّتِهِ قلبُ الهُدَى انصَدَعا

2_ شَهرُ الصِّيامِ بَكتْ عينُ السَماءِ دَماً
فيهِ وَجِبريلُ ما بينَ السَّماءِ نَعَا

3_ اليومَ في سَيفِ أشقى العالمينَ هَوَى
شَخصُ الوَصيِّ وفي مِحرابِهِ صُرِعَا

4_ اليومَ ماتَ الهُدى والدِّينُ مُنهَدِمٌ
وفي ثِيابِ الأسَى قد باتَ مُدَّرِعَا

5_ اليومَ فلْتَسكُبِ الأَيتامُ عَبرَتَها
ولْتَترُكِ الصبرَ لكنْ تَصحَبِ الجَزَعَا

6_ اليومَ في قتلِهِ الهادي وفاطمةٌ
مَاتا وعَلْيَا نِزارٍ سُورُها انصدَعَا

7_ سَعَت بقَتلِ وصيِّ المُصطفى فِئةٌ
على قلوبِهِمُ الشيطانُ قَد طَبَعَا

8_ قَد غادروا شَملَ دِينِ اللهِ مُفْتَرِقاً
ويَزعَمونَ بقتلِ المرتضى جُمِعَا

9_ هذا ابنُ مُلجمَ قَد أَردَى أبا حَسنٍ
أَهَلْ دَرَى اليومَ مَن أَردَى وَمَن صَرَعَا

10_ مَا نالَهُ سَيفُ أشقاها بِضَربتِهِ
لكنَّما صَنَعَ المقدورُ ما صَنَعا

11_ وكيفَ بالسَيفِ ما فُلَّتْ مضاربُهُ
إذا تَساقَطَ دونَ المُرتضى قِطَعَا

12_ سيفٌ أُصيبَ بهِ رأسُ الوصيِّ لقدْ
أَصابَ قلبَ الهُدَى والعِلمَ والوَرَعَا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

اشصار ابحالها زينب من سمعت نعي جبريل
اتصوّب حيدر الكرار ابمحرابه ابتالي الليل
لبن امها الحسن راحت تنادي والدموع اتسيل
يبو محمد يبعد الروح
للجامع ابسرعه روح

اسمعت جبريل خويه اينوح
انفصمت عروة الوثقى الولاية سورها اتهدّم
الحسن وحسين راحوله لگوه طايح ابمحرابه
راسه منضرب بالسيف ودمّه صابغ اثيابه
عليه الناس ملتمّه تكريد اتضمّد اصوابه
اجوا يمّه الحسن وحسين
ينشدونه و تهلّ العين
ابن ملجم اجاك امنين
ابسيفه اتجسّر او صابك ومنك ما اختشه
المجرم وللشاعر أبي سجاد الحَمَد :
دمعي سال عالخدين وجره
على الصار اعله ابوي اليوم وجره
تضل نار بدليلي بحزن وجره
من گالوا وگع حامي الحميه

الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان
جرح أمير المؤمنين ع الشاعر :.....

1_ في السَّماواتِ رنَّةٌ وَعَويلُ
مَن لهُ كانَ ناعيًا جِبرئيلُ

2_ أصبحَ الكونُ داجيَ اللَّونِ حُزنًا
فَهَلِ المُرتضى عَليٌّ قَتيلُ؟

3_ يا حُسامًا أردى الوَصيَّ شَباهُ
فيكَ قد أُرديَ الهُدى والرَّسُولُ

4_ والنَّبيُّونَ والشَّرائعُ طُرًا
وأصيبَ التَّكبيرُ والتَّهليلُ

5_ يا ليالي الصِّيامِ مَن كانَ يُحييكِ
بسيفِ ابنِ مُلجمٍ مَقتُولُ

6_ خُضِّبَتْ منهُ شَيبةٌ وهوَ في الـ
مِحرابِ عن ذِكرِ رَبِّهِ لا يَحُولُ

7_ حَفَّ فيهِ الغُرُ الكِرامُ بَنُوهُ
وَهوَ عَنهُمْ بِنَفسهِ مَشغُولُ

8_ يا قتيلًا بَكاهُ قرآنُ طاها
وَبَكاهُ التوراةُ والإنجيلُ

9_ وَبَكاهُ خيرُ النبيينَ في الجَنَّةِ
دَمعًا كما بَكتهُ البَتُولُ

10_ يا رَبيعَ الأيامِ مَن لِلأَيامى
واليَتامَى إنْ غابَ عنها الكَفيلُ

الشعر الدارج الشعراء آخرين :

علي وسفه الشمس تطفه
وبدرنه ينحجب نوره

علي وسفه النجوم اتغيب
وبيت الله انهدم سوره

على الإسلام گام يصيح
حگه جنت ناطوره

صفحة 63

علي كل عين دم اتسيل
والله اعليك معذوره
يا علي الكرار يا حامي الدخيل
يا ابو الأيتام يا عون الذليل
هاي تاليت الربه وردّ الجميل
سيفه المرادي الجتلك سمّمه
للأبد ننعاك صدّك يا علي
يالولي غيرك فلا نعرف ولي
خط الك بگلوبنه وما ينجلي
وكل گلب يا حيد جرحك ألّمه
يا مولود بيت الله ويا مطبور بالمحراب
أخذوا ثارهم منك يا وسفه وجرحهم طاب
وثارك لحد هذا اليوم ما شفنه إله طلّاب
لاجلك ناح عرش الله وحور الخلد مفجوعه

قصائد النعي الشعبي

الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان جرح أمير المؤمنين ع الشاعر حسن خنافر العاملي

يا لِيلةِ التَّاسِعْ عَشَرْ آهِ شْعُظُمْ هالِّليله
حِيدَرْ عَلي راسه انْطُبَرْ ناحَتْ عَلِيهِ الْعِيله

وُگْفَتْ على البابِ وْتِوِنْ زِينبْ تِصِدْ واليهه
يَمْته يِجي بَدْرِ السِّمه تِگعِدْ أبَدْ ما بيهه
تِبْچي دَمِعْ تِنْزِفْ قَهَرْ عالمُرْتضى حاميهه
طاحَتْ على وَجْهِ الثّرى مِنْ شافِته تِبْچيله

يا والِدي هايِ الدِّمه لَتْگِلّي مِنْ دَمْ راسَكْ
تِدْري يَبويه عايِشه واتْنَفَّسِ بْأنْفاسَكْ

ساكِنْ يَغالي بِالْگلُبْ صَعْبه تِعوفَنْ ناسَكْ
ما صَدِّگِ عْيوني تره طايِحْ عَلي مَعْقوله

ضَمْهه الْحَسَنْ عِينه تِهِلْ كِلِّشْ ثِجيله الطَّبْره
يا زِينَبِ الْوالِدْ وِسَفْ ناوي السَّفَرْ للزَّهْره
وِحْسينَ ابو اليِّمه يِوِنْ ضَمِّ الْحَبيبه لْصَدْره
صُبري على هاذه الأمُرْ لَسَّه الْمآسي طْويله

عَمِّ الْحِزِنْ أرْضِ وْسِمه ضَجَّتْ بُيوتِ الْكوفه
صَرْخَةْ يِتامه مِعْوِله والِدْنه يَمْته نْشوفه
راحِ الْحَنانِ بْطِيحِته دْموعِ الْأسى مَذْروفه
بَعْدِ الْوَصي طُولِ الْعُمُرْ نِنْصُبْ عَزه وْنِنْعيله

ليلة العشرين من شهر رمضان
الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ يا عينُ جُودي بالدُّموعِ وشاركي
المهديَّ عُظمَ مُصابِه وعَزاهُ

2- إنَّ الذي فلقَ الرؤوسَ بسيفِه
ما قامَ دينُ محمدٍ لولاهُ

3_ هو ذا مسجّى والصّحابُ تزورُهُ
وَتَصُبُّ خوفَ فراقِهم عيناهُ

4_ أضحى يُقلِّبُ طرفَهُ في ولْدِهِ
ودمًا لحالتِه بكَتْ أبناهُ

5_ وَطَبيبُه قد قامَ عنهُ آيسًا
لمّا رآهُ تورّمَتْ قَدَماهُ

6_ والسُّمُّ دبَّ بجسمِهِ فإذا بهِ
عَرَقَ الجبينُ وتمْتَمَتْ شفتاهُ

7_ نادتْه زينبُ مِن عظيمِ بلائِها
أبتاه بعدَكَ مَن لنا أبتاهُ

8_ مَن لليتامى والأيامى يا أبي
ضاعُوا بِفَقدِكَ يا عليُّ وتاهوا

9_ قد كنتُ أخشى أنْ تكونَ مُفارقًا
واليومَ قد وقعَ الذي أخشاهُ

10_ أبتاهُ خِدري مَن يكونُ كفيلَه
ومَن الذي يا والدي يَرعاهُ ؟

11_ فأجابَها العباسُ لا تستوحشي
فأنا الكفيلُ بخدرِكِ أُختاهُ

الشعر الدارج للشاعر المرحوم الحاج معين السبَّاك

زينب ندهت العباس گام وصوّت اشعدها
گالو يالعجيد اختك تريد اتزور والدها

زينب ندهت العباس وابو فاضل تعناها
يكفكف دمعة عيونه وينشّف دمع عيناها

يزينب امري اشتردين يام الحزن ناداها
گالت والدموع اعبار
اشلونه صواب حامي الجار
اسمع ويد عدكم صار
يخويه والهواشم هاي كلها تلوج أشاهدها

زينب والبدر هاشم تگلّه اسمع بچي ونياح
وأبو فاضل يگل لخته جبنه الوالدچ جرّاح
وگلب جرح البراسه يختي وصفگ راح براح
شسولفلچ بعد عنَّه
ببونه ما بگت ضنه يزينب آيسي منَّه
مثل ما آيس الجراح منه وطبرته شدها گالتله
أريد اتروح لخوي الحسن وتخبره وتگله
اختك ابريبه وتريد العودها تحضره

أخافن يعتذر منك يخويه بهاي لتعذره
أبويه وارد اشوفنه
ويودعني وودعنه
واصرخ واجذب الونَّه
صعب يا والدي فرگاك يا حاضر شدايدها

حيدر من سمع زينب تبچي گال سكتوها
ومثل ما چنت اباريها أوصيكم تباروها
هاي أم الخدر والعز بالذل لا تخلوها
واخاف الكربلا ترحون
اريد بزينب توصون
عليكم ما أكول يهون
اختكم بالطفوف اتّيه وي الغرب وحدها

ليلة العشرين من شهر رمضان وتناسب ليلة الحادي والعشرين السيد عدنان الموسوي

1_ يا خيرَ شهرٍ في الشهورِ تَصدَّرا
كم فيكَ جَفنٌ بالدُّموعِ تَفَجَّرا

2_ فيكَ الوَصيُّ هَوَى بِفَرضِ صَلاتهِ
وَفُؤادُ أمِّ الحُزنِ فيكَ تَفطَّرا

3_ لهفي لِزينبَ قد رأت رُزءاً وقد
أبدَت لها صُمُّ الصُّخورِ تَأَثُّرا

4_ فعلى فِراشِ المَوتِ تنظرُ والِدًا
قد كانَ للإسلامِ حقًا مَفخَرا

5_ وَتَراهُ يَنظرُ في الوُجوهِ مُودِّعًا
والسُّمُّ في رأسِ الهدايةِ قد سَرَى

6_ قد عايَنَت وَجهَ الإمامِ المُرتضى
مِن سُمِّ أشقى الأشقياءِ تَغَيَّرا

7_ يا زينبٌ يا بنَتَ ساداتِ الورى
نُجري عليكِ مَدى الدُّهورِ تَحَسُّرا

8_ نَبكي مصائبَكِ العظيمةَ حَسرةً
يومًا إذا ذِكرُ المَصائبِ قد جَرَى

9_ ويلاهُ يا أمَّ المصائبِ كم جَرت
من أجلكِ الأجفانُ دمعاً أَحمرا

10_ أبكيتِ خـيرَ الأوصــياءِ بِعَـبرةٍ
والقلـبُ منـهُ من الشُّجونِ تَفطَّرا

11_ لـهفي لـهُ وبَصدرهِ جَمرُ الغَضا
لمَّا غدا عن يومِ سَبيكِ مُخبِرا

12_ حقًا إذا سالت مَحاجِرُهُ دمًا
فلقد رأى جُرحَـاً بِسبـيكِ أكـبرا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

گلها يبنتي يا حزينه
عِزّج يزينب تفگدينه
ولازم تعودي للمدينه

لاجن يزينب يا حنينه
هالبلد لازم تدخلينه
وحسين راسه تنظرينه
فوگ الرماح امعلگينه
ومگطوع من نحره وتينه
تمشين يا زينب سبيّه
أو وياج كل الفاطميه
يودونجن لابن الدعيه
وحسين يبگه اعله الوطيه
وعباس عالشاطي رميه
راس حسين يمشي وياج للكوفه تشوفينه
وجسمه بكربله عريان يا زينب تعوفينه شعندج
من بصيره وراي خلي عينج بعينه
جتّاله الذي يباريج سالب درعه وطاسه

قصائد النعي الشعبي ليلة العشرين من شهر رمضان الخطيب الشيخ باقر الدراجي

زينب لفت ليك بهظمها

تريدك لعد صدرك تضمها

مهي امْوَدَّعه امن الزهره امها

عليها المصيبه يا عظمها

والحسن نادى بصوت يمها

الهواشم مست طايح علمها

وحسين دمعاته سجمها

يگله الروح هالزايد ولمها

المصايب زادت بروحي ولمها

وعلينا الدهر جمعهه ولمها

أبو ما ظل لعد زينب ولمها

بگت وتنشف الدمعه الجريّه

ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان
شهادة أميرالمؤمنين ع للخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ أيُّ الخطوبِ أصابَكِ يا دارُ
أمْ كيفَ قد لعبَتْ بكِ الأقدارُ

2_ تتجرَّعينَ مرارةَ الجُرحِ الذي
قد غابَ عنكِ لِهولِه الكرارُ

3_ أوَ تسمعينَ عِتابَ زينبَ فيكِ إذ
تنعى الوصيَّ ودمعُها مِدرارُ

4_ أبتاه ايُّ مصيبةٍ حلّتْ بنا
ناحَ الصديقُ لها وأنَّ الجارُ

5_ أوَ تنطفي نيرانُ فقدِكَ إذ بنا
لمَّا رحلْتَ أحاطتِ الأقدارُ

6_ قتلوكَ في شهرِ الصيامِ وأنت مَن
في الذكرِ جاءَ بمدحِه الجبارُ

7_ لهفي على الحسنينِ في قلبيهما
شبّتْ لضربةِ إبنِ ملجمِ نارُ

8_ حملوا على الأكتافِ نعشَ أبيهمُ
وإلى الغريِّ بِصنوِ طه ساروا

9_ حملوكَ يا ذا ذي الفقارِ وأنتَ مَن
بِهِ في الشدائدِ تُدفعُ الأخطارُ

10_ حَملوكَ للأخرى لِتَلقى أحمداً
وهناكَ حمزةُ صارَ والطيَّارُ

11_ يا ليتَ شِعري أيُّ لِحدٍ ضمَّهُ
أمْ كيفَ تُدفنُ في الثرى الأقمارُ

12_ دفنوهُ سراً كي يواسوا فاطماً
فهي المعزّى فيهِ والمختارُ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :
يا علي عم الحزن سبع الشداد
أعليك قبل العيد يتمت العباد
وعيدت أيتامك بثوب السواد
يا علي ومصابك يأذيها

يا علي عالدنيه عم هذا الحزن
وعاليتامه ياهو من بعدك يحن
دموع هاي تجرح تضل الجفن
أعليك ما بطل أبد جاريها

على افراگگ جميع الخلق ونّت
ويتامى الكوفه الك والفقره ونت
من دونك تعيش اشلون ونت (وانته)
يبو الايتام ودّعت الدنيه

ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان
الخطيب الشيخ باقر الدراجي

حين شاف اولاده تنحب بالعويل
نادى هَونُوا اعليَّ والمدمع يسيل
بويه يحسين وحسن ما ظلّي حيل
وانا اشوف المدمع تصبونه

نادى يوليدي الحسن گلبي انلچم
آنا من اذكر مصابك ابچي دم
بويه من ذيچ الأعادي ما سلم
چبدك آآ يوليدي ويسمّونه

نادى يبني حسين ويهل الدمع
گلبي لمصابك يبويه منصدع
بكربلا اتهشْم الاعادي چم ضلع
منّك وصدرك تره يرضّونه

وزينب اتشوف الجسد ظل عالثره
وبعدك ويا النسا تروح ميسّره
مثل هيچ مصاب تحمل يا مره
وتسمع اعداها الأبو يسبّونه

أبو ذيّات في مصاب أميرألمؤمنين ع لأحد الشعراء

دمع العين عالكرار ينصاب

اشلون المرتضى عالراس ينصاب

الك ماتم بوسط الگلب ينصاب

واضل للموت انصبلك عزيه

تسعر نار بگليبي واداوي

تمنيت الجرح يلتم واداوي

صوت من السما اسمع وداوي

انطبر حيدر علي وتبجي البريه

دم الراس بالمحراب ينسال

يوسفه اعليك سيف الغدر ينسال

وادموع اليتامى اليوم ينسال

تنوح اعليك كل صبح ومسيه

صفحة 83

باب مولاتنا السيدة الزهراء ع الأبيات ١ إلى ٨
للشاعر مشتاق البديري الأبيات ٩ إلى ١٢
للسيد عدنان الموسوي

1_ يا بابَ دارِ الطُّهرِ كيفَ عَصَرتَها
قُل لي بربِّكَ عَامِداً تُؤذيها

2_ أم أنَّ أَصحابَ السَّقيفةِ عُنوةً
قَد أَجبَروكَ بِعَصرةٍ تُدميها

3_ هَشَّمتَ يا بابَ المنيةِ ضلعَها
أنتَ الذي تُرجى بأنْ تَحميها

4_ صَرَخت وَنادت يا مُحمَّدُ يا أبي
وَعلى الخُدودِ مَدامِعٌ تُجريها

5_ قُمْ يَا أبي وانظُرْ لِوَغدٍ ظالِمٍ
جَهراً غَدا أضغانُهُ يُبديها

6_ فَهَوَت وَنادى مُحسِنٌ مِن تَحتِها
مِثلُ ابنِ مَريمَ قاصِداً يُسليها

7_ يا بَابُ بِالعصْراتِ أُسقِطَ مُحسِنٌ
والنارُ تَرمِي جَمرَها مِن فِيها

8_ يا بَابُ غادَرتِ البَتولُ بِشَجوِها
والضِّلعُ مَهشُومٌ إلى بَاريها

9_ يا بَابَها قُلْ لي وَعَهدُكَ مِن مَتَى
بِنتُ النَبيِّ مَظالمٌ تُبريها

10_ أَجَزَاءُ أحمَدَ تُستباحُ حُدودُهُ
ومُقيّدٌ بوصيّةٍ حامِيها

11_ ويلٌ لقومٍ لَم يُراعُوا دارَهُ
ودِرايةً قَد أيقَنوا مَن فِيها

12_ هَجمُوا بِنارٍ أَحرَقَت أحقادُها
بابَ البَتولِ وَنارُهُم تَكويها

أويلاه على الكسروا ضلعها
اويَّه الدمه يجري دمعها
لعد دارها الظالم تبعها
اوره الباب تحجي من سمعها
تعمّد على الباب ودفعها

ونبّت البسمار ابضلعها

ورا الـباب إختفت فاطم ولاذت
عصرها الـمـا لـه امـروَّه ولاذت
يـخـايـب لا مجـابـلتـك ولاذت
ذنب لجله تـوسدها المـنيه

لبست الحزن طول العمر يلباب
ذهيل وما بگالي فكر يلباب
انشد وين محسن وگع يلباب
بيوم العصرو الزهره الزجيه

رثاء السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ لو كانَ شأنُكَ في الغرامِ صَدوقا
لاحَ المَشيبُ بِعارِضَيكَ بُروقا

2_ إنَّ المُتيَّمَ مَن إذا حَلَّ الهوى
بِفؤادِهِ عادَ الفؤادُ حَريقا

3_ أشبهتَ في دعوى الهوى الجمهورَ إذْ
قالوا نُحِبُّ بَني النبيِّ حَقيقا

4_ أنَّى وهم تَبِعُوا الأُلى لَم يَحفظوا
للمصطفى في الأقربينَ حُقوقا

5_ تَخذوهمُ دونَ الوصيِّ أئمةً
وَدَعَوهمُ الصّدِّيقَ والفاروقا

6_ أبمنعهِ الزهراءَ إرثَ مُحمَّدٍ
بِحديثِهِ الكَذِبَ اغتدى صِدِّيقا

7_ أمَن دعا بالنارِ يُحرِقُ مَنزلاً
هيَ للهُدى بينَ الأنامِ طَريقا

8_ يومَ استفزَّ بني الضلالِ نفاقُها
فَعَدَت على دارِ البَتولِ مُروقا

9_ فَدَعتهمُ أفَتدخُلونَ لمنزلي
قَهراً فكانَ جوابُهم تَحريقا

10_ نادَت وَقد عَلِقَ اللهيبُ ببابِها
أبتاهُ قد خانَ العِدى الموثوقا

11_ وجَنوا على حَمْلي فأُسقطَ مُحسنٌ
للهِ أيُّ دمٍ هناكَ أُريقا

12_ وَذَوى مِنَ الزَهراءِ غُصنٌ يانِعٌ
أفديهِ غُصناً ما يزالُ وَريقا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ جاسم الكربلائي :

ليش بنت المصطفى يهضمونها
وأثر چم سوط انطبع بمتونها
يامصاب البچّه املاك السمه

والخـلائق كلها تنـدب فاطمه
مـن متنـها وعيـنـها سـال الدمه
عگب أبوها الغاليه يشتمونـها

شافت اشكال المصايب والمحن
والضـلع مـكسـور يـا جور الزمن
عـالـوجـه تنسـطر گـدام الحسن
ويصرخ بصوت أمي لتضربونـها

سطروا ام الحسن گدام الحسين
طاحت إعلّه الگـاع مدمية العين
تصيح يا فضة وگـع مني الجنين
وبالسـياط القاسـيه يلوعونـها

آه مـن وگـعت لفتـها أم الاحزان
تصيـح يـايمـه غدر بيـج الزمان
صوبونـه وانخسف صدر الحنـان
اوره الباب الزاجية يعصرونـها

علينـه بحقد بويه الگـوم ياريت
وروايه الشر عگب عيناك ياريت
لون حاضر تشوف الصار ياريت
كسر ضلعي وهظم حامي الحميه

ظلامات السيدة الزهراء ع الشيخ صالح الكواز (ت ١٢٩١ هـ)

١_ الواثبينَ لظلمِ آلِ محمَّدٍ
وَمُحمدٌّ مُلقىً بلا تكفينِ

2_ والقائلينَ لفاطِمٍ آذيتِنَا
فِي طُولِ نَوحٍ دائمٍ وحنينِ

3_ ومُجمِّعِي حَطَبٍ على البيت الذي
لم يجتمعْ لولاهُ شملُ الدِّينِ

4_ والداخلينَ على البتولةِ دارَهَا
والمُسقِطِينَ لَها أَعَزَّ جَنينِ

5_ والقائِدِين إِمَامَهُم بِنِجَادِهِ
والطُّهر تدعو خلفَهُم برنينِ

6_ خَلُّوا بنَ عَمِّي أو لأَكشِفَ للدُّعَا
رأسي وأشكو للإلهِ شُجوني

7_ ما كان ناقةُ صالحٍ وفصيلُها
بالفضلِ عندَ اللهِ إلا دُوني

8_ وَرَنَت إلى القبرِ الشريفِ بِمُقلَةٍ
عَبرَى وَقَلبٍ مُكمَدٍ محزونِ

9_ نادت وأَظفَارُ المُصابِ بقلبِها
أَبَتَاهُ عزَّ على العِدَاةِ مُعِيني

10_ أبتاهُ هذا السَّامِرِيُّ وعِجلُهُ
تُبعَا ومَالَ الناسُ عَن هارونِ

11_ أيُّ الرَّزايا أَتَّقي بِتَجَلُّدٍ
هو في النوائبِ ما حَيِيتُ قَريني

12_ فَقدي أبي أم غَصبُ بَعلِيَ حَقَّهُ
أم كَسرُ ضلعي أم سقوطُ جَنِيني

13_أم أخذُهم حَقِّي وفاضلَ نِحلَتِي
أَم جَهلُهُم قدري وقد عَرَفُوني

14_ قَهَروا يَتيمَيكَ الحسينَ وَصِنوَهُ
وسَئَلتُهُم إِرثي وقد نَهَرُوني

صفحة 95

گومك يبويه ما رعوني
وخلاف عينك مرمروني
خذوا نحلتي وبچوا عيوني

وبره المدينه طلّعوني
وللبيت حين اللي اعتنوني
او وره الباب لمّن هيسوني
للحايط وليه اعصروني
كسروا ضلوعي واسگطوني

صفحة96

علينه بحقد بويه الگوم ياريت
وروايه الشر عگب عيناك ياريت
لون حاضر تشوف الصار ياريت
كسر ضلعي وهظم حامي الحميه

ابو ذية الفضل والشرف والعز يتمنني
وفنوا امال عمري يتمنني
يبو ابراهيم عگبك يتمنني
فرگتك والعده الجارو عليه

صفحة 97

رثاء السيدة الزهراء ع الشيخ محسن ابو الحَب (ت1305 هـ)

1- إنْ قيلَ حَوَّا قلتُ فاطمُ فخرُها
أو قيلَ مريمُ قلتُ فاطمُ أفضلُع

2- أفهلْ لِحَوّا والدٌ كمحمدٍ
أمْ هل لمريمَ مثلُ فاطمَ أشبلُ

3- كلٌ لها حينَ الولادةِ حالةٌ
منها عقولُ ذوي البصائرِ تَذهَلُ

4- هذي لِنخلتِها الْتَجَتْ فتساقَطَتْ
رُطَباً جَنِيّاً فهْيَ مِنهُ تأكُلُ

5- وَضَعَتْ بعيسى وهْيَ غيرُ مَروْعَةٍ
أنّى وحارسُها السّرِيُّ الأَبْسَلُ

6- والى الجِدَارِ وصَفحةِ البابِ الْتَجَتْ
بنتُ النبيِّ فأسقطَتْ ما تحمِلُ

7- سقَطَتْ وأسقطَتِ الجنينَ وحولَها
مِنْ كلِّ ذي حَسَبٍ لئيمٍ جَحفَلُ

8- هذا يُعنّفُها وذاك يَدُعُّها
ويسُبُّها هذا وهذا يَركلُ

9- وبعينِ ربِّ العرشِ يلطمُ خدَّها
أشقى البريّةِ ثمَّ لا يتوجَّلُ

صفحة 99

يعيني ابچي ودمعچ خل يهل دم
على الزهره وضلعها اللي تهشّم
گبعت بالهظيمه اخلاف ابوها
وحتى من البچه اصحابه امنعوها
تعنو دارها وبيه اعصروها
لمن طگ الضلع منها وتهشم
غدت تصرخ يفضة صدري انعاب
ومحسن سگط مني بعتبة الباب
اجت فضه ولگتها فوگ التراب
يسيل من الصدر وضلوعها الدم
ضلت تون والونه شجيه
ويون يمها الحسن وحسين اخيه
لمّن دنت من عدها المنيه
وصت تندفن بالليل الاظلم

مصائب السيدة الزهراء ع ولوعة ابنتها زينب ع للسيد سجاد الحسيني

1_ لا لا تسلْ عن سرِّ دمعٍ جارِ
ما الكفُّ عن طولِ البُكا بخِياري

2_ بَلْ قُلْ أتحيا هانئاً متنعماً
مِن بعدِ محنةِ بضعةِ المُختارِ

3_ لا صبرَ عندي والبتولُ تَئِنُ مِن
وجعٍ وتشكو الضلعَ للجبارِ

4_ وتصيحُ يا أبتاهُ ليتكَ حاضرٌ
والقومُ قد جاءوا لنا بالنارِ

5_ هَجموا عليَّ واسقطوا لي مُحسناً
إذ لم يُراعوا حُرمةً للدارِ

6_ آهٍ على الزهراءِ كيفَ تحمَّلت
ألمَ الضلوعِ وغُربةَ الكرارِ

7_ آهٍ على الزهراءِ ماتت حَسرةً
ومقامُها سِرٌ من الأسرارِ

8_ آهٍ على الزهراءِ ليلاً أُلحِدَت
والقبرُ مَخفيٌ عن الأنظارِ

9_ لهفي على أمِّ المصائبِ زينبٍ
تَنعَى البتولَ بدمعِها المدرارِ

10_ وتَصيحُ يا أماهُ غُيِّبَ بَعدكِ
وجهٌ يُذكّرُنا حَبيبَ الباري

11_ رَحَلَت على عَجَلٍ ونارُ مُصابِها
مَسجورةٌ تبقى ليومِ الثارِ

آيا نار الوجّت بذاك الجذع
وآه يا لوعة كسر ذاك الضلع
آيا عيني الصبت الدم والدمع
وآه يمه اعليج يا مظلومه

ييمه تشوغ اتروحي لو شفت نار
وگلبي يلجم لو شفت بسمار
وعليج ابجي ييمه ليل وانهار

صفحة 103

واشم ريحتج لو طبيت بالدار
الج ظلّت صور بعيوني تذكار

عطرج ييمه ايدور بالبيت
والكعدتج يا يمه حنيت
ودمعي عليج اليوم هليت
يا ريت اشوفج مره يا ريت
واشتم عطر خدج تمنيت

يحضن الدافي الضمنه ولمنه
بجينا عليج ما يبطل والمنه
وجدنه ما بگه النه ولا امنه
وحتى الدار تبجي عله الزجيه

مصائب السيدة الزهراء ع السيد صالح الحلي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ لِمصائِبِ الزّهرا هَجَرتُ المَضجَعَا
وأذلتُ قَلبي مِن جُفُوني أَدمُعا

2_ أفكانَ مِن حُكمِ النّبي وشرْعِهِ
أن تُضرَبَ الزهراءُ ضَرباً مُوجِعا

3_ أوصى الإلهُ بوصلِ عِترةِ أحمدٍ
فَكأنَّما أوصى بها أنْ تُقطعَا

4_ اللهُ ما فَعلوا بآلِ نَبيِّهِم
فِعلاً لهُ عَرشُ الإلهِ تَضعضَعَا

5_ قادوا عَلياً بَعدهُ بنِجادِهِ
ومِنَ البتولِ الطُّهرِ رَضُّوا الأضلُعا

6_ أبْـدَوا عـداوتَهم لـها وعَـدَوا على
مـِيـراثِها فـابْـتُزَّ مـنــها أجْـمَعا

7_ وضَعت وراء البابِ حَملاً لم يَكُنْ
قد آنَ لولا عَصرُها أن يُوضَعا

8_ خَرجَت تَعثَّرُ خلفَهم تَدعوهُمُ
خَلُّوا ابنَ عمي أو لأكشفَ للدُّعا

9_ رَجَعُوا إليها بالسّياطِ فَسوَّدُوا
بالضَّربِ مِنها مَتنَها كي تَرجعا

10_ كَمْ أضمَرَتْ مِن عِلَةٍ وتجرَّعَتْ
مِن غُصةٍ يا للهُدى لَنْ تُجرعَا

رد ليها او لگاها ابكتر العتاب
تبچي اعله ابن عمها ابدمع سچاب
ضربها او لاذت امن الخوف بالباب
عصرها او طلب ثاره ابّدر واحنين

رد الباب من لاذت الزهره
عصرها او طاحت ابشدة العصره
ضلعها انكسر گلي اشلون جبره
ماله اعلاج يرهم يا مسلمين

صفحة ١٠٧

بين الباب والحايط عصرني
سگّطني جنيني ولا رحمني
وابن عمي امچتف راح عني
وهو كهف الارامل والمساچين

يحيدر ما نجد غيرك ومانه
انته للمحب منجه ومانه
وديعه عندك الزهره ومانه
خصمك ما جسر لولا الوصيّه

مصائب السيدة الزهراء ع الشاعر محمد حسن سميسم (١٣٤٤ هـ)

1_ مـن مُـبْلغٌ عنّي الزمانَ عِتابا
ومُـقـرِّعٌ مِـنِّي لَـهُ أبـوابا

2_ دَهـرٌ تَـعـامَى عـن هُـداهُ كـأنّـهُ
أصـحـابُ أحـمدَ أشـركوا مُـذ غَـابا

3_ نَـكَـصوا عـلى الأعـقابِ بـعدَ وفـاتِهِ
سيَـرَونَ فـي هـذا الـنُّكوصِ عِـقابا

4_ فـكـأنّـهم لـم يَـشهدوا « خُـمّاً » ولا
« بدراً »، ولا « أُحُداً » ولا « الأحزابا »!

5_ و « بـخيبرٍ » مَـن راح يَـرفُلُ باللِّوا ؟
مَـن قَـدَّ مَـرحَبَ ؟! مَـن أزالَ البابا ؟!

6_ يـا بابَ فاطمَ، لا طُرِقتَ برِيبةٍ
ويـدُ الـهدى سَدَلَت عليك حِجابا

7_ أوَ لَستَ أنتَ بكلِّ آنٍ مَهْبِطَ الـ
أمـلاكِ.. فيك تُقبِّلُ الأعتابا ؟!

8_ أَوْهٍ عليكَ! فَمَا استطعتَ تَصدُّهُم
لَـمَّا أتَوكَ بَنُو الضَّلالِ غِضابا؟

9_ نـفسي فداك أما عَلِمتَ بفاطمٍ
وَقَفَت وراكَ تُوبِّخُ الأصحابا ؟!

10_ أوَ ما رَقَقتَ لِضلعِها لَمّا انحَنَى
كسراً وَعَنهُ تَزجُرُ الخَطَّابا ؟!

11_ أوَ ما دَرَى المِسمارُ حينَ أصابَها
مِن قَبلِها قلبَ النبيِّ أصابا ؟!

12_ عَتْبي على الأعتابِ أُسقِطَ «محسنٌ»
فيها وَما انهالَت لذاكَ تُرابا

يا باب فاطم يمّ الأطياب
السدلت اعليك ايد الهدى احجاب
جيت ارد انشدك واسمع اجواب
اعليك اشجره او مترد الأصحاب
الگصدوك يوم المصطفى غاب

صفحة 111

وتجسروا اعله الطهر الأذناب
او كسروا ضلعها كسر ما طاب
او محسن سگط في عتبة الباب
واظن ما دره البسمار منصاب
صدرها لعد صدر النبي صاب
شعب گلبي حديث الباب بسمار
وعذب ما بعد اضوگ العذب بسمار
على الصاحت يفضه آه بسمار
نبت بالصدر ها لحگي عليه
الخصم ما عنده امروه ولا ذات
او حلت دنياه بعيونه ولا ذات
الزهره اختفت من عنده ولا ذات
وره الباب أو عصرها ابن الدعيه

رثاء السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥ هـ)

1_ وَلَقَـد يَعِزُّ علـى رَسُـولِ
اللهِ مـا جَنَـت الصَّحـابَـه

2_ قـد مـاتَ فانـقَـلبُوا علـى
الأعقابِ لم يَخـشَوا عِقابَـهْ

3_ مَنعُـوا البَـتـولـةَ أن تَنـوحَ
عَلَيـهِ أو تَبـكي مُصـابَـهْ

4_ نَعـشُ النَّـبـيِّ أمامَـهُـم
وَوَراءَهُـم نَبَـذُوا كِتـابَـهْ

5_ لَم يَحفَظُـوا للمُـرتضـى
رَحـمَ النُّبـوةِ والقَــرابَـهْ

6_ قَـد أَطـفـأُوا نُــورَ الـهُـدى
مُـذ أضرمُـوا بالنَّــارِ بابَـهْ

7_ فـي أيّ حُكـمٍ قـد أباحُــوا
إرثَ فاطـمَ واغتـصابَــهْ

8_ بَيــتُ النُّـبــوةِ بيتُــها
شَادَت يـدُ البَّـاري قِبابَــهْ

9_ أذِنَ الإلـــهُ بِرفـعِــهِ
والقومُ قـد هَتَـكوا حِجابَـهْ

10_ بـأبــي وَدِيــعـةُ أحمــدٍ
جُرَعاً سَقاهـا الظُّـلمُ صَابَه

11_ عاشَـت مُعصَّـبَةَ الجَبيــنِ
تَئِنُّ مِـن تِلكَ (العِصابَه)

12_ حتَّـى قَضَــت وَعُيـونُهــا
عَبـرَى وَمُهـجتُهـا مُذابَـهْ

13_ وأمـضُّ خَطبٍ فـي حَشـا الإ
سَـلامِ قـد أورَى التـهابَــهْ

14_ في الليـلِ واراهـا الوصــيُّ
وَقبـرُهـا عَفَّـى تُرابَــهْ

الشعر الدراج للسيد زيد الفحّام :

بيده نزّلها لگبرها بحسره وبـآه
يبچي حيدر والملايك تبچي ويّاه
فاطمة الچانت حياته ونور عيناه
گلبه ما ينطيه علي يدفنها ويلاه

ويلي ودعها الأمير وهال التراب
بهيده لا يلچم ضلعها وجرح الصواب
يا رسول الله ينادي ودمعه سچاب
فاطمه رجعت الك من بعد الغياب

من دفنها المرتضى ضيّع گبرها
حتى لا اهل الظلم تندل اثرها
چنها وردة وماتت بأوّل عمرها
لعنة الله عله الظلمها والعصرها

ولشاعر آخر :

حگه لو بجه سيّد نحلها
على الحرّه الذي غصبوها نحلها
ماتت والهضم والهم نحلها
وعليه كسر الضلع أعظم رزيه

فقدُ الأمِّ والتأسي بالسيدة زينب ع في فقدِ أمِّها السيده الزهراء ع السيد عدنان الموسوي

1_ هاجَت بيَ الأشجانُ ما أقساها
وَتَئِنُّ رُوحــي والحَنــينُ بَراها

2_ تَغفُو على أملِ اللقاءِ نَواظري
وأحُنُّ في نَومي إلى لُقياها

3_ يا مَن تُسائِلُ عن مُصابٍ هدَّني
قد غــادَرت أُمِّـي الى مَثــواها

4_ ففِراقُــها أورى بقلبـي جَمــرةً
وَتَظلُّ في وَسطِ الحَشا ذِكراها

5_ نَبعُ الحَنانِ وهل يُجازَى فَضلُها
والعَطفُ مَوسُومٌ على يُمناها

6_ أمّي وَهَل للعُمرِ طَعمٌ دونَها
فالشَّرحُ يأبى أنْ يَفي مَعناها

7_ رَحَلَت فأَضحَت دارُنا في فَقدِها
قَفرَى وَهُدَّت بالرَّحيلِ عُراها

8_ لكنَّ لي في رُزءِ زينبَ أُسوَةً
إذ فَقدُ سيَّدةِ النِّسا أَشجاها

9_ فَقَدَت عَزيزةَ قلبِها تِلكَ التي
قَاسَت أذى الأصحابِ في دُنياها

10_ يا ساعَدَ اللهُ العقيلةَ قد رأَت
غُصَصاً كِباراً والبَلا أَضناها

11_ بَقِيَت تُجاري دَهرَها يا وَيحَهُ
في قلبِها نارَ الغَضا أوْراها

12_ وإلى أبيها زينبٌ قد أَقبَلَت
في لَوعةٍ لِتَبُثَّهُ شَكواها

13_ أبتاهُ هَل حقَّاً توسَّدتِ الثَرى
أمِّي وَعَيني تَرتَجي رُؤياها؟

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي :

يا يمه يحاجيني صدى البيت
وأحس دارج تناغيني اعله ونتي
وروحي جل الحمامة اتحوم واتدور
وانادي اعليج يمه وين صرتي
واظل اتصورج كل كتر بالبيت
ييمه اهناك گمتي اهنا كعدتي

عطرج ييمه ايدور بالبيت
ولگعدتج يا يمه حنيت
يمه دمعي عليج اليوم هليت
يا ريت أشوفج مره يا ريت
واشتم عطر خدج تمنيت

وللشاعر رعد الجريخي :

صفحة 121

فگدت إلّي عَليْ حَنت ودارت
وعليها تهمل عيونـــــي ودارت
عگبها افترت الــدنــيــا ودارت
خذت شمعة حياتي وقست بيه

يحقلي لـــــو دمعتي اتسيل ودار
وچنت ماضن حياتي اجور ودار
يخنكني المسه بكل يـــــوم ودار
أطــب الهه وأحـــن لمّي الزچيه

انه بكل يوم احـــن للموت مرات
وعلـــيَّ المـا تمـــر بالبـــال مرات
عگب امي الليالي اصبحت مرات
واتاني بطيف بلكي اتمر عليه

رثاء السيدة الزهراء ع السيّد صدر الدين الصدر (ت ١٣٧٣ هـ)

1_ يـا خـليلَيَّ احـبِسا الجُرْدَ المَهارا
وابـكِيا داراً عليها الدهرُ جارا

2_ ورُبـوعـاً أقـفَرَت مِـن أهـلِها
وغَـدَت بَـعدَهمُ قَـفْراً بِـرارا

3_ كـيف يُـرجى السِّلْمُ مِن دهرٍ على
أهلِ بيتِ الوحيِ قد شَنّ المَغارا ؟!

4_ هـل تَـراهُم أدركـوا مِـن أحمدٍ
بَـعدَهُ فـي آلـهِ الأطـهارِ ثارا ؟!

5_ مَـن عـدا ظُـلماً على الدارِ التي
تَـخِذَتها الإنـسُ والجنُّ مَزارا ؟!

6_ طـالما الأمـلاكُ فـيها أصـبحَت
تَـلِثمُ الأعـتابَ فـيها والـجِدارا

7_ ومِـن الـنارِ بـها يَـنجو الورى
مَـن عـلى أعتابها أضرمَ نـارا ؟!

8_ والـنبيُّ الـمصطفى كـم جـاءَها
يـطلبُ الإذنَ مِن الزهرا مِرارا ؟!

9_ غَـصَبوها حَـقَّها جَـهْراً.. ومِـن
عَـجَبٍ أن تُغصَبَ الزهرا جِهارا!

10_ وعلـيها هـجَـمَ الـقومُ، ولـم
تكُ لاثَت.. لا وعَلْياها الخِمارا!

الشعر الدارج للشاعر رعد الجريخي :

الحزن متوزع ومـــا يوم يلام
ومصاب ام الحسن للگلب يلام
على الزهره الينوح شلون يلام
وعصرها الباب والحايط سويــه

اقيمن للعزه بكل يـــــوم ونصاب
وجره دمعي على الخدين ونصاب
الوديعـــه اتشتمت بالباب ونصاب
ضلعهه ومــاتـت بحسره خــفــيـــه

في رثاء السيدة الزهراء ع الشيخ عبد الحسين آل صادق العاملي (ت ١٣٦١ هـ)

1_ أنائِحَةٌ مِثلي على العَرصَـةِ القَفـرَا
تَعَالَي أُقاسِمْكِ المَناحَةَ والذِّكــرَى

2_ حَديثُ الجَوَى يا وَرقُ يَرويهِ كلُّـنا
عَنِ العَبرةِ الوَطفاءِ والكَبِدِ الحَرَّى

3_ كِلانا كئيبٌ يُتبِعُ النَّوحَ أنَّــةً
إذا ما وَعاها الصَّخرُ صَدَّعتِ الصَّخرَا

4_ وقائلةٍ نَهنِهْ غَرامَـكَ واتَّخِـذْ
شِعارَيكَ في الخَطبِ التَّجلُّدَ والصَّبرَا

5_ فَقُلـتُ ولكنْ فاتَني الصَّبـرُ كلُّهُ
لِرُزءٍ أُصيبَتْ فيهِ فاطِمـةُ الزَّهرَا

6_ على حِينِ لا عَيـنُ النَّبـيِّ أمامَهـا
لتُبصِـرَ ما عانَتـهُ بَضعتُهُ قَسـرَا

7_ بِنِحلتِها جَاءَتْ تُطَالِـبُ مَعشـرًا
بَدَا كُفرُهُمْ من بَعدِ ما أضمَرُوا الكُفرَا

8_ عَمُوا عنْ هَواها ثمّ صُمُّـوا كثيرُهُمْ
كأنَّ بِسَمعِ القَومِ مِن قَولِهـا وَقـرَا

9_ فَلَو أنَّهـمْ أوصَـى النَّبـيُّ بظُلمِـهِمْ
لَهَا ما استَطاعُوا غيرَ ما ارتَكَبُوا أَمرَا

10_ وأنَّى وَهُمْ طَورًا عليها تُراثَهــا
أَبَوا وَأَبَوا منها البُكـا تـارَةً أُخرَى

11_ وَهُمْ وَشَمُوها تَارةً بسِياطِهِمْ
وآونـةً قدْ أوسَعُوا ضِلعَهـا كَســرَا

12_ وَخَلِّي حَديـثَ البابِ ناحيةً فـمـا
تَمَثَّلتُــهُ إلا جَرَتْ مُقلَتـي نَهـرَا

13_ بنفسي التي ليلًا تَوارَتْ بِلَحدِهـا
وكـانَ بعيـنِ اللهِ أنْ دُفنـتْ سِرًّا

14_ بنفسي التـي أوصَتْ بإخفاءِ قَبرِهـا
ولولاهُمُ كانَتْ بإظهَـارِهِ أَحــرَى

الشعر الدارج للشيخ عبد الأمير المنصوري :

اليوم فاطم ما تسر اخبارها
حرگو بنار الضغاين دارها

حرگوا بنار الحقد بيت الوحي
وبگت بصمة عارهم ما تنمحي
لا من الله ولا رسوله تستحي
الخانت البيعه تجر بعارها

توها فگدت فاطمه سيد الرسل
وجسمه ماجف بعد من ماي الغسل
سيوفها اباب النبي گامت تسل
وشلون صبره بهل وضع كرارها

صفحة 129

ثلث ميه الهجمت لدار البتول
لا تعرف الدين لا تعرف اصول
گامت عله الدار يا وسفه تصول
الجابها بسوح الحرب فرارها

نيران الحـــقـد بالدار ولعين
صدرها والضلع مكسور والعين
شما تذكر هجوم الدار ولعين
العصرها وطاح محسن عل وطيه

رثاء السيدة الزهراء ع الشيخ حبيب شعبان النجفي (ت ١٣٣٦ هـ)

1- سَقَاكَ الحَيَا الهَطَّالُ يَا مَعهَدَ الإِلْفِ
وَيَا جَنَّةَ الفِرْدَوس دَانِيَةَ القِطفِ

2_ أَيَا مَنزِلَ الأَحبابِ مَا لكَ مُوحِشًا
بِزَهرَتِكَ الأرياحُ أودَتْ بِما تَسفِي

3_ تَعَفَّيتَ يا رَبعَ الأَحبَّةِ بَعدَهُمْ
فَذَكَّرتَني قَبرَ البَتولةِ إذْ عُفَّي

4_ شَجَاها فِراقُ المُصطفى واحتقارُها
لدَى كُلِّ رِجسٍ من صَحابتِهِ جِلفِ

5_ وَمَا وَرَّثُوهــا من أبيها وَأَثْبَـتُوا
حَديثًا نَفَاهُ اللهُ في مُحكَمِ الصُّحفِ

6- وَجَاءَتْ الى الكرَّارِ تشكو اهتضامَها
وَمَدَّتْ إليهِ الطَّرفَ خاشِعةَ الطَّرفِ

7_ أبا حَسَنٍ يا راسِـخَ العِلمِ والحِجى
إذا فَرَّتِ الأبطالُ رُعبًا منَ الزَّحفِ

8_ ويا واحدًا أفنى الجُمُوعَ ولمْ يَزَلْ
بِصَيحَتِهِ في الرَّوعِ يأتي على الألفِ

9_ أراكَ تَراني وابنُ تَيمٍ وَصَحبُهُ
يَسومُونني مَا لا أُطِيقُ مـن الخَسفِ

10_ وَيَلطِمُ وجهي نُصبَ عَينيكَ ناصبُ الـ
ـعَدَاوةِ ليْ بالضَّربِ منِّيَ يَستَشفي

11_ لِمَنْ أَشتَكي إلاّ إليكَ وَمَنْ بـهِ
ألوذُ وَهَلْ لي بَعدَ بَيتِكَ منْ كَهفِ؟

12_ وَقَد أضرَمُوا النِّيرانَ فيهِ وَأَسقَطوا
جَنيني فَوا وَيلاهُ مِنهمْ وَيا لَهفي

13_ الى أنْ قَضَتْ مَكسُورةَ الضِّلعِ مُسقَطًا
جَنينٌ لَها بالضَّربِ مُسوَدَّةَ الكَتفِ

الشعر الدارج للسيد عبد الحسين الشرع :

يـا حـيـدر ابـاب الـدار تسمع صرختي او ونّي
مـا تنهـض تحاميني شنهو العوگك عني

انت الما تهاب الموت وحروبك فلا تنعد
وبـيـك أهل السما تدري وكل
اهل الارض تشهد
خـصـمـك يوصل لداري وبوجودك يدوس
الحد
يـضـرم على الباب النار
وانت تشوف يا كرار
جدامــك يحامـي الـجــار
ابـيـن الـبـاب والـحـايـط
گـام النذل يعصـــرني

صفحة 134

عصرني وهشّم ضلوعي وصدري انعاب بال بسمار

محسن سگط من عندي وانه اصرخ ابباب الدار

دمي من الضلع يجري دمعي على اولدي عبّار

اصيحن والدمع سجّاب

يفضة الصدر مني انعاب

محسن سگط يم الباب

گومي لي يفضة بساع

عن الگاع شيلي ابني

صفحة 135

عدمن اشـتكي حالي وهضمي الي جرى اعليّه
ضلعي الـي گطع حيلي دمي اليكت جاريه
ماني وديعة الهادي وانت تكفّلت بيه
جدامــك يـضـربــوني
حتى اســودّن متونـــي
وما تنـهض تـگف دونـي
وانــه اعليك اديـر العين
جا شنـهو العــذر مني

رثاء السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ سمير الصالحي

1_ قَد حَانَ وَعدُكَ فاظهَر واطلُبِ الثَّارا
جَرّد مِنَ الغَمدِ يا مأمُولُ فَقّارا

2_ هلاّ نَظَرتَ إلى دارٍ لِفاطِمةٍ
جَاءُوا لها وَبِها قد أضرَمُوا النَّارا

3_ وهٰذهِ أمُّكَ الزهراءُ نادِبةٌ
تَبكي وتَذرِفُ دَمعَ العَينِ مِدرارا

4_ مَغصوبةَ الحَقِّ تَشكُو قَومَ والِدِها
من جَورِهم أوثَقُوا بالحَبلِ كَرارا

5_ مُنهدَّةَ الرُكنِ حَسرىٰ القَلبِ في كَمَدٍ
وَحَيدرٌ لم يَجِد للحَقِّ أنصارا

6_ مَكسُورةَ الضِّلعِ والأوجاعُ تَقتُلُها
وَعَصرَةٌ تَركَت في الصَّدرِ مِسمارا

7_ مَفطورَةَ القلبِ تَنعى فَقدَ مُحسِنِها
والسَّوطُ خَلّفَ في الأعضادِ آثارا

8_ مُحمَّرةَ العَينِ من لَطمِ الزَنيمِ لها
ويلاهُ أطفأَ كفُّ الرِّجسِ أنوارا

9_ يا ليتَني مِتُّ تَدعُو حينَ عِلَّتِها
وهٰكذا عَتبُها للدَهرِ إذ جارا

10_ أما عليٌّ فَعِندَ القَبرِ ودَّعَها
يَحكي لوالِدِها بعضَ الذي صَارا

11_ هٰذي الوديعةُ رُدَّت بعدَما اختُلِسَت
عادَت لِتحمِلَ آلامًا وأسرارا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري :

دفنها او من دفنها رجع للدار
وگعد يبچي الشفيه ابدمع مدرار
ركن سوره الفگدها انهدم وانهار
او گلبه من الهظم والهم تجسّم

عشر تـيام ظـل گاعـد ابداره
او نـاصب مـاتمه ابليله او نـهاره
صـابر والـگلـب تـلتهب نـاره
الـضربة عـينـها او ضلع التـهشم

وللخطيب الشيخ سمير الصالحي :

عذاب الله يريته يكون بعداچ
وتشب بوسط گلبي نار بُعداچ
خايف لون طال العمر بعداچ
ولا عيشن خلافچ يالزچيه

رثاء السيدة الزهراء ع السيّد صدر الدين الصدر (ت ١٣٧٣ هـ)

1_ لَـم يُخـلِّفْ أحـمدٌ إلاَّ ابـنـةً
ولَـكَم أوصـى بـها القومَ مِرارا!

2_ كـابَدَت بـعدَ أبـيها الـمُصطفى
غُصَصاً.. لو مَسَّتِ الطَّودَ لَمارا

3_ غَـصَبوها حَـقَّها جَـهْراً.. ومِـن
عَـجَبٍ أن تُغصَبَ الزَّهرا جِهارا!

4_ مَــن لَـحاها إذ بَـكَت والـدَها
قائِلاً : فَـلْتَبكِ لـيلاً أو نــهارا ؟!

5_ وَيْـلَـهُم ! مـاضَرَّهُم لـو نَـحَبَت
بَـضعةُ الـمختارِ أيّـاماً قِصارا ؟!

6_ مَن سَعى في ظُلِمها ؟! مَن راعَها ؟!
مَـن على فاطمةَ الزهراءِ جارا ؟!

7_ مَـن عَدا ظُـلماً على الدَّارِ التي
تَـخِذَتها الإنـسُ والجِنُّ مَزارا ؟!

8_ ومِـن الـنَّارِ بـها يَـنجو الوَرى
مَـن عـلى أعتابِها أضرمَ نـارا ؟!

9_ لَـستُ أنـساها.. ويـا لَهفي لـها!
إذ وراءَ البابِ لاذَت كي تَوارى

10_ لا تَـسَلْني كـيف رَضُّـوا ضِلعَها
واسْـألنّ الـبَابَ عـنـها والـجِدارا

11_ واسـألَنْ أعـتابَها عن «مُحسَنٍ»
كـيفَ فـيها دَمُـهُ راحَ جُبارا

12_ وَهَـلِ الـمِسمارُ مَـوتورٌ لـها
فَـغَدا فـي صَدرِها يُدرِكُ ثارا ؟!

الشعر الدارج للشاعر معين السبَّاك :

اويلا على الكسروا ضلعها
ويه الدمه يجري دمعها
لعد دارها الظالم تبعها

ورا الباب تحچي من سمعها
تعمد على الباب ودفعها
ونبّت البسمار بضلعها
وتبچي على والدها ومنعها
وشجرة بواچيها گطعها

وللخطيب الشيخ باقر الدراجي :

الحزن دايم عليْ والفرح مرّات
سـود أيّـام لاحـن على مرّات
لعد داري يبـويه الگـوم مرّت
بنـار احقادهم هجموا عليه

رثاء السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ الدكتور أركان التميمي

1_ ما لِلمدينـةِ هَوّمَتْ عَينـاها
والطُّهرُ فاطمُ أُلحِدتْ بِثَرَاها ؟

2_ ما لِلمدينـةِ لَمْ تُشيِّعْ نعشَـها
أوَ ليستِ الزهراءُ بَضعةَ طاها ؟

3_ ما لِلمدينـةِ كَفكَفتْ عَبراتِـها
لَمْ تُجرِها مَمزوجةً بِدِمَاها ؟

4_ ما لِلمدينـةِ قد تَنـاستْ قَدرَها
ولَكَمْ بها أوصى نَبيٌّ هُداها ؟

5_ ما زالَ يُوصيهِمْ بها وبحقِّها
فكأنّما أوصاهُمُ بأذاها

6_ ماذا جَنَتْ زَهراؤهُ حتى مَضَتْ
مظلومةً لَمْ تنقطعْ شَكواها

7_ قضتِ الليـاليَ لا يُفارقُها البُكا
ما حالُ مَنْ زَفراتُها سَلواهـا

8_ تَرجو من المَوتِ القريبِ يُريحُها
فأتى الحِمامُ وكانَ فيهِ رَجاهـا

9_ وغـدا عليٌّ باكيـاً لمُصابهـا
وَيَئِنُّ من ألمٍ لهـا حَسَناها

10_ كَمْ كانَ مِن غُصصٍ لَهُمْ أشجتْهُمُ
لكنَّ غُصَّةَ فاطمٍ أشجاها

11_ أو مثلُ فاطمَ لا يَسيرُ بنعشِها
إلا عليٌّ باكياً وابناها

12_ بأبي التي ما فارَقَتْ أحزانَها
وَغَدَتْ قرينَتَها إلى مَثواها

الشعر الدارج للسيد محمد زاهر الخطيب :

نزلها ابگبرها اوهال التراب
اوگعد يبجي يويلي الفگد الاحباب
يزهره العيش بعدج لاحله اوطاب

اوبعد شلّي بحياتي ياضوه العين

گعد ينعه الزجيه اودمعته اتسيل
ينوح اعلى الگبر من اظلم الليل
يصيح ابصوت مني اتهدم الحيل
صعب فرگاج آ يم گلب الحنين

ولشاعرٍ آخر :

ابهظم وابضيم هالدنيه نعشها
ولا يوم الدهر روحي نعشها
عله الشالوا ابليل اظلم نعشها
او دفنها ابليل حماي الحميه

رثاء السيدة الزهراء ع السيد عدنان الموسوي

1_ لو سَـالَ دمعـيَ للزهـراءِ مِدرارا
لم يُطـفِ منِّيَ في وَسطِ الحَشا نـارا

2_ ذِكرُ الجِدارِ وَبابِ الطُّهرِ يُحرِقُني
بِالنِّارِ دَوماً كَمَا قد أَحرَقُوا الدَّارا

3_ لَهفي لِصَدرٍ بهِ الأسرارُ قد جُعِلَت
لكنَّ رِجساً أَصابَ الصَّدرَ مِسمارا

4_ أَبكي جَنيناً على الأعتابِ قد ذَرَفَت
عليهِ دَمعاً عُيونُ الطُّهرِ مِدرارا

5_ يا وَيلَ قَومٍ لهُم في الكُفرِ سَابِقةٌ
نالُوا بِما فَعلوا في دَهرِهِمْ عارا

6_ بِنتُ النبيِّ فَهَل رَاعُوا مَكانتَها؟
أَم أنَّهم أَدرَكُوا في هَضمِها ثارا

7_ لهفي لها لَمْ تَعِشْ مِن بَعدِ والدِها
الا يَسيراً وَلاقَت فيهِ أَكدارا

8_ وَفَارَقَت رُوحُها بَعدَ الأَسى بَدَناً
أضحَى نَحيلاً وَفيها الوَصفُ قد حارا

9_ مَكسورةُ الضِّلعِ يَحكي ظُلمَها نَبَأٌ
ظَلَّت تُردِّدُهُ الأجيالُ أطوارا

10_ يا مُنكراً كَسرَ ضِلعِ الطُّهرِ فاطِمةٍ
فالبَابُ يُعطيكَ مِن ذا الرُّزءِ أَخبارا

11_ يا مُنكـراً هَضمَـها مـا بَـالُ دافنِـها
ما خطَّ قبراً لها في الأرضِ أَشبارا؟

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

خلصت بضيم ومرار اسنينها
ومحنة الزهره فلا ناسينها

بعمر ورده وشافت الذل والقهر
بت رسول الله غدر بيها الدهر
وبسبب عصرتها كل هم انتشر

والظلم حل اويه لطمة عينها

العين مسطوره وتهل دم ابدمع
والأشد بسمار نابت بالضلع
والموالي اليوم گلبه منفجع
يذكر المحسن يويلي اجنينها

إحنه ماننسه مصايب فاطمه
سالت امن نحورنه بحور الدمه
جيل عن جيل بامرها نعلمه
وبمنابرنه تره امبينينها

وللشاعر علي الشمري :

يمولاتي الجره بحقچ ولادار
وعجيبه لارعو حيدر ولادار
عليــچ الدمع مـا هله ولادر
ادر دم اعله فگدچ يالزچيه

نعي مناسب للقصيدة وهو لأحد الشعراء :

الزهره وياها ما أنصف دهرَها
بعد ما كسر من عدها ضلعها
بهم وگدر كضَّت عمرها
وضاع اعله المحب شوفة گبرها

يم الحسن يم الامامه
لگبرج ليش ما تحصل علامه
نريد انروح يم عتبة مقامه
ونشگيله الهضم مثل اليتامه

وللخطيب الشيخ باقر الدراجي :

بعد كسر الضلع والهضم ماتت
الزهره وعن گبرها اعلوم ماتت
وهي نفس النبي وللروح ماتت
وگضت روح النبي بعله خفيه

رثاء السيدة الزهراء ع الشيخ أحمد العسيلي

1_ أيا راكبَ الوَجناءِ جُدَّ بِها السُّرى
ودَعْها تَجوبُ البِيدَ مُزمِعةً أمرَا

2_ وعرِّجْ على قبرِ النبيِّ بيثرِبٍ
وصِحْ مُعولاً والعينُ باكيةٌ عَبرى

3_ وقِفْ عندَه دامي الفؤادِ بحسرةٍ
وقلْ يا أبا الزهراءِ قد ماتَتِ الزَّهرا

4_ قَضَتْ والرزايا تَستَفِزُّ فؤادَها
ولم تَبلغِ العشرينَ ما أقصرَ العُمرا

5_ ففَقدُكَ أشجاها وتَيمٌ أمَضَّها
وحَبتَرُ آذاها وأشبعَها قَهرَا

6_ قَضَتْ نَحبَها مكسورةَ الضلعِ مُسقَطًا
جنينٌ لها والنَّفسُ مِن وَجدِها حَسرى

7_ قَضَتْ نَحبَها فاظلمَّتِ الأرضُ والسّما
وغُيِّرَ وجهُ الدينِ مُذ خُسِفَتْ بَدرا

8_ فسَلْها تفاصيلَ الرَّزايا لعلَّه
يُخفِّفُ مِن غلواءِ مُهجتِها الحرَّى

9_ وَسَلْها لماذا أحرَقوا بابَ دارِها
ولاذَتْ وراءَ البابِ تَلتَمِسُ السّترا

10_ وما قِصةُ المِسمارِ سلْ عنهُ صَدرَها
فيُنبِيكَ ما حالُ التي عُصِرَتْ عَصرا

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

رد ليها او لگاها ابكتر العتاب
تبچي اعله ابن عمها ابدمع سچاب
ضربها او لاذت امن الخوف بالباب
عصرها او طلب ثاره ابّدر واحنين

رد الباب من لاذت الزهره
عصرها او طاحت ابشدة العصره
ضلعها انكسر گلي اشلون جبره
ماله اعلاج يرهم يا مسلمين

صفحة 157

رثاء السيدة الزهراء ع الحاج جواد بدقت (ت ١٢٨١ هـ)

1_ يَا قَلبُ ما هذا شِعارُ مُتَيَّمٍ
ولعلَّ حالَ بني الغَرامِ فُنُونُ

2_ خَفِّضْ فَخَطبُكَ غيرُ طارِقةِ الهَوَى
إنَّ الهَوَى عمَّا لَقِيتَ يَهُونُ

3_ فأَشَدُّ مِمَّا نابَ كلَّ مُكَوَّنٍ
مَنْ قالَ : قلبُ مُحمَدٍ مَحزُونُ

4_ فَحِرَاكُ تَيمٍ بالضَّلالةِ بَعدَهُ
للحَشرِ لا يأتي عليهِ سُكونُ

5_ عُقِدَت بِيَثْربَ بَيعةٌ قُضِيَتْ بها
للشِّركِ منهُ بعدَ ذاكَ دُيُونُ

6_ بِرُقيِّ مِنبرهِ رُقي في كربلا
صَدرٌ وضُرِّجَ بالدماءِ جَبينُ

7_ لولا سُقوطُ جنينِ فاطمةٍ لَمَا
أُوذِي لها في كربلاءَ جَنينُ

8_ وَبِكسرِ ذاكَ الضِّلعِ رُضَّتْ أَضلعٌ
في طَيِّهَا سِرُّ الإلهِ مَصُونُ

9_ وكَذَا عَلِيٌّ قَودُهُ بِنِجَادِهِ
فَلَهُ عليٌّ بالوِثَاقِ قَرينُ

10_ وَكَما لفاطِمَ رَنَّةٌ مِن خلفِهِ
لِبَناتِها خَلفَ العَليلِ رَنينُ

11_ وبِزَجرِهَا بسياطِ قُنفُذَ وُشِّحَت
بالطفِّ من زَجرٍ لَهُنَّ مُتُونُ

12_ وبِقَطِعِهِم تلكَ الأراكةَ دونَها
قُطِعَت يَدٌ في كربلا وَوَتينُ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يشيعي ابچي اعله سادات البريّه
رزيّتهم غدت أعظم رزيّه
وتذكّر حزن ابو الزهره الشفيه

وتصوّر حال فاطمة الزچيه
بضلع مكسور وافتها المنيّه
ونوح اعله الوصي حامي الحميه
وعلى وليده الحسن من جور اميه
وابو السجاد تم بالطف رميه
ثلث تيام ظل سوده عليه
يريت الصّار بيهم صار بيه

رثاء السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري(ت ١٤٢٨ هـ)

1_ مَا انفَكَّ صَوتُ تَزَفُّري وبُكائِي
يَعلُو لجَانِبِ حَسرَتي وعَنائي

2_ وَكذاكَ آهاتي تُوَقِّدُ في الحَشا
جَمرًا لِرُزءِ البَضعَةِ الزَّهرَاءِ

3_ أَسَفًا عليها قد قَضَتْ أيَّامَها
بَعدَ النبيِّ بنِقمةِ الدُّخَلاءِ

4_كَسَرُوا لها ضِلعًا بِهِ قد كَسَّرُوا
يَومَ الطِّفوفِ أضالَعَ الأَبناءِ

5_ وَلِقَبرِ والدِها تَرُوحُ وَتَشتَكي
هَمَّ الفُؤادِ وَما بِهِ من دَاءِ

6_وَتَقولُ يا خَيرَ العِبادِ سَجيَّةً
أصبحتُ لا أقوَى على الأرزَاءِ

7_ أبَتاهُ مِيراثي زَوَوْهُ وَأَسقَطُوا
حَملي وَهَا أنا قد سَئِمتُ بَقائِي

8_ مَا بَينَ قومٍ ما رَعَوا مَنْ فِيهِمُ
أوصيتَهمْ يا أشرَفَ الآباءِ

9_ أَبَتَاهُ لو شَاهَدتَ ما عايَنتُهُ
مِمَّن عَدَوا وَتَقَصَّدوا إِيذائي

10_ لَبَكَت دَمًا عَيناكَ لي وَتَتابَعَتْ
حَسَرَاتُ قَلبِكَ مِن عَظيمِ بَلائي

11_ جِسمِي ذَوَى رُكني هَوَى قَلبي حَوَى
ألمًا يُهدِّدُني بِقُربِ فَنائي

12_ فَعَلَيكَ ألفُ تَحيّةٍ وَتَحيّةٍ
حتَّى يَحينَ إلى الجَليلِ لِقائي

بگت من بعد أبوها ابحزن وبهم
ليل انهار تبچي ادموع من دم

تحن والحسن يمها ايحن والحسين
ولا هجعت من الون يو غفت عين

الضلع مكسور منها او على المتنين
أثـر مـعلوم ضرب السوط وسَّم

بـس تـلهج بـبوها اخلاف فگده
او مـن اشـواگها الـگبره تـگصده
إعـلـه هـالحالـه بـگت ويـلاه مُدّه
لـمـا ويــلاه وافـاها الـمحتّم

ابـهظايمها او دمـعها الدايم ايسيل
گضـت واشتنفع الحسرات والويل
مـظلومه او دفـنها صـار بالليل
مـثل مـا وصّـت الليث المشيّم

وللشاعر كاظم منظور الكربلائي :

نشر حزنك عله راسي علامه
يبويه إو دم تهل عيني علامه
إبوجهي ظلت السطره علامه
أجيك او شوف شنهو الصار بيه

آهاتُ الوَصي (عليه السلام) عند دفنِ السيدة الزهراء ع السيد عدنان الموسوي

1_ نَطَقَت دُمُوعي يَومَ غابَ أَحبَّتي
مِن بَعدِ ما أضحى اللِّسانُ كَليلا

2_ بَعُدُوا وَنارُ البُعدِ شَبَّت في الحَشا
حتَّى غَدوتُ بذا البِعادِ عَليلا

3_ يا لائِمي كُفَّ المَلامَ وَخَلِّني
إذ لم أَجِد غَيرَ الدُّموعِ سَبيلا

4_ أبكي لَعَلِّي في بُكائي أَشتَفِي
أو يُطفىءُ الدَّمعُ الهَتونُ غَليلا

5_ وَيَهُونُ خَطبي إن ذَكَرتُ المُرتَضَى
في دَفنِ مَن رأتِ الخُطُوبَ فُصُولا

6_ لَم أَنسَهُ في دَفنِ بَضعةِ أحمَدٍ
صَبَّت لَها مِنهُ العيونُ سُيولا

7_ وَلِروضةِ المُختارِ حوَّلَ وجهَهُ
وَغَدا يُرتِّلُ ما جَرى تَرتيلا

8_ قَد قَلَّ صَبري يَومَ غابَت فاطِمٌ
ورأيتُ همَّاً كالجِبالِ ثَقيلا

9_ جَاءَتكَ في بَدنٍ رَهينِ مواجعٍ
قد صارَ من غدرِ الزَّمانِ نَحيلا

10_ هذي صَفيَّتُكَ الزَّكيَّةُ قد أَتَت
وَلَـها جَنينٌ خَلَّفَتهُ قَتيلا

11_ سَلها عنِ الأَصحابِ مَن قد أَنكروا
يومَ الغَديرِ وبَدَّلوا تَبديلا

12_ لِم قد جَرَت منها العُيونُ بعَبرةٍ
لِمْ لازَمتَها بُكرةً وأصيلا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :
صد وضاگت بعينه الوسيعه
نادى يا رســـول الله الوديعه
ردّت ليك والمهله سريـــــعه
مكسورة ضلع والجفن محمر

وللسيد عبدالصاحب الموسوي الريحاني :

منهو الّي عليهم هاي سنها
الزّهرا امن الحزن ما بسم سنها
گضت ما بلغ للعشرين سنها
او دفنها ابليل حمّاي الحميّه

وللشيخ محمد حسن الدكسن :

ابگدر وبظيم هل دنيا نعشها
ولا يوم الفرح روحي نعشها
على الشالو ابليل اظلم نعشها
ذيچ الطاهره اندفنت خفيه

نعي آخر مناسب للقصيدة وهو للشيخ محمد سعيد المنصوري :

وگف ودموع عينه تهل من دم
على الزهره وعلاه الهضم والهم
وتوجع للنبي واعليه سلّم
وگله من الوديعه دخذ الاخبار

خليها تسولف بالذي مَر
علينا وعيشنه إخلافك تگدّر
وتخبرك يا هو اعليها تجسّر
عصرها وصابها بالصدر مسمار

ويا هو الذي عن حگها منعها

وخله من الوجد يهمل دمعها
وخلها تحجيلك بعد كسرة ضلعها
ولطمة عينها وكل الذي صار

هي الي تخبرك عن حزنها
وكثرة نوحها إخلافك او ونها
انا مگدر اسولف ليك عنها
واخبرنك عليها صار ما صار

وگف يسجي الگبر بدموع عينه
ويفطر الصخر عالزهره حنينه
ونوبه ويه النبي يحجي ويمينه
من الحزن يصفگها اعله اليسار

صفحة 172

استنهاض الإمام صاحب الزمان عج في شهادة جدته السيدة الزهراء ع الخطيب السيد علي الترك (ت ١٣٢٤ هـ)

1_ لا صَبرَ يا بنَ العَسكريِّ فَشِرعةُ الـ
هادي النَّبيِّ استَنصرتْ أنْصارَها

2_ هُدِمَتْ قواعِدُها وَطَاحَ مَنارُها
فأقِمْ بِسَيفِكَ ذي الفَقَارِ مَنارَها

3_ فَإِلامَ تُغضي والطُّغاةُ تحكّمتْ
بالمسلمينَ وحَكَّمَتْ أشرارَها؟

4_ مولايَ ما سَنَّ الضَّلالَ سِوى الأُلى
هَجَمُوا على الطُّهرِ البَتولةِ دارَها

5_ مَنعوا البَتولَ عن النِّياحةِ إذ غَدَتْ
تَبكي أباهَا ليلَها ونهارَها

6_ قالوا لها قَرِّي فَقَد آذيتِنا
أنّى وَقَد سَلبَ المُصابُ قرارَها

7_ قَطَعُوا أراكتَها ومِنْ أَبنائِها
قَطَعَتْ أُميُّ يَمينَها وَيَسارَها

8_ جَمعوا على بَيتِ النّبيِّ مُحمَّدٍ
حَطَباً وأوقَدَتِ الضَّغائِنُ نارَها

9_ رَضُّوا سَليلةَ أحمدٍ بالبابِ حتْـ
تَـى أنبَتُوا في صَدرِها مِسمارَها

10_ عَصَروا ابنـةَ الـهَادي الأمينِ وأسقَطوا
مِنـها الجَنينَ وأخرجُوا كرَّارَها

11_ قادُوهُ والزَّهراءُ تَعدو خلفَهم
عَبرَى فليتَكَ تَنْظُرُ استعبارَها

12_ وَالعَبدُ سَوّدَ متنَها فاستنصرَتْ
أسفاً فليتَكَ تَسمَعُ استنصارَها

13_ فَقَضَتْ وآثارُ السِّياطِ بِمَتنِها
يا ليتَ عينَكَ عايَنَتْ آثارَها

صفحة 175

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يراعي الثار فات الثار دنشر رايتك واظهر
تدري والخبر عندك ابصير الباب شتكسر
تصبر والخبر عندك من بعد الرسول اشصار
صار الحكم لعداكم او ظل جدك جليس الدار
تنسى من وجّروا باب الزهره جدتك بالنار

هاي اگلوبنا للسا ابذيچ النار تتوجر
من نار الگلوب اتهيج غيرك ما لنا چاره
نعتب واحنا ندري اشلون گلبك تلتهب ناره
ندري بيك من تذكر صدر امك او مسماره
اتهيج او تنتظر رخصه امن الله اتريد بس تظهر

يربي اصدورنا ضاگت حسره انجر باثر حسره
عجّل فرج والينا ابجاه الضلع وابكسره
ابجاه السقط وامصابه ابجاه البضعة الزهره
المتنها بالضرب مسوّد او خدها امن اللطم
محمر ولشاعر آخر :
اخبار امك يغايب ليش ماتت
وهي لبتوت گلب المحب ماتت
وحگ جدك وابوك الطهر ماتت
مكسورة ضلع والعله خفيه
ولشاعر آخر :
أخــبرك سيدي بروحي شمسها
الهضم والضيم وافراگك شمسها
متى تظهر من المغرب شمسها
وتأخذ ثارها الزهره الزجيه

قصائد النعي الشعبي

دفن السيدة الزهراء ع الخطيب الشيخ باقر الدراجي

حيدر من دفن بيده الزچيه
رجع للدار والعبره شجيّه

رجع للدار منّه الگلب محزون
على الزهره يهل دمعات العيون
يگول بهالمصيبه أصبر اشلون
وحسن يبچي ويون حسين اخيّه

زينب صدّت ودمعاتها تسيل
على المدفونه ويلي بوحشة الليل

يبويه مصيبة امّي اتهدم الحيل
وتدري افراگها يصعب عليه

علي يصعب يبويه افراك الاحباب
يبويه امّي صدك واراها التراب
بعد ذيج الهضيمه وعصرة الباب
گضت أيّامها بعلّه خفيّه

بعد كسر الضلع والهضم ماتت
الزهره وعن گبرها علوم ماتت
وهي نفس النّبي وللروح متت
وگظت روح النّبي بعلّه خفيّه

قصائد النعي الشعبي
حنين زينب على أمها السيدة الزهراء ع
الشاعر محمد حسن ضيغم

صار المغرب وحنّيت ليهه
امي الچانت اتلمني ابأديهه
هسه بالگبر وشلون اجيهه
واظل بحسرتي وبداري انحب

احن الهه ودمعتي اتسيل مني
اصد لمچانها ويزيد ونّي
شذنبي يادهر تبعدهه عنّي
وتدري شلون صار ابحال زينب

صفحة 180

اظل اشتاگ الهه شما اجه غروب
وعليه الگلب ظل للساعه مصيوب
مثل شمعه بظلام ارويحتي اتذوب
يريت الموت مني اللّيله گرّب

أنه زينب وحالي اخلاف امي
ناحل والجفن بالدمع مدمي
كل ساعه وگلت ياريت يمّي
فراگ أمّي علي والله يصعب

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع السيد هاشم شُبّر

1-أنت الإمام الطُّهْرُ يَا عَلَمَ الْهُدى
يا من كتَاب اللهِ فِيكَ تَجَسَّدا

2- قد كُنتَ بَدرًا يَا بنَ بنتِ المصطفى
فيكُم ظَلَامُ الجَهلِ صَارَ مُبدّدا

3- يَا فَخرَ عَدنانٍ وَفَخرَ مُحمَّدٍ
فِي نَهجِكَ الْمبرُورِ كُنْتَ مُسَدَّدا

4- أسفًا سَقَتْهُ جعْدَةٌ مِنْ سُمِّها
فَقَضَى شَهيدًا بِالمَكارهِ مُجْهَدا

5- لِهَفْيٍ لَهُ وَالسُمّ فِي أحشائِهِ
كَمْ أَرّقَ الزهرا وقطّعَ أَكْبُدا

6- غَدَرُوا بِهِ يا لهفَ قَلبِي إِنهُ
قَد كَانَ للإِسلامِ حِصنًا مُرشِدا

7- وَيَلِي لهُ بالطَّشتِ يَقذِفُ كبدَهُ
ويَرى الْحُسَينُ مع الدُّمُوعِ المَشهَدا

8- وَعَقيلَةُ الْأَبرارِ تَبكي لَوْعَةً
وَبِقَلبِها جَمْر الْمُصَاب تَوَقدا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

صفحة 183

يبو محمد يخويه الدهر خوّان
جرعت السم يخويه من ال سفيان
يجري حسين دمعه اعليك غدران
يصيح منين اجتنه هالرزيه

تناديك العقيلة بگلب وجعان
يا فخر العشيره وال عدنان
تفارگنه يخويه ابّالي ما چان
ابهذا اليوم ننصبلك عزيه

صفحة 184

في رثاء الإمام الحسن المجتبى ع تُنسبُ للإمام الحُسَيْنُ ع لَمَّا وَضَعَ الْحَسَنَ فِي لَحدِهِ، وما بين القوسين للخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ (لقد حلَّ في قَلبِ الحُسينِ كروبُ
فقد بانَ للسبطِ الزكيِّ غروبُ)

2_ (فقالَ وفوقَ الخَدِّ تَجري دُموعُهُ
ومنهُ علا عندَ الوداعِ نَحيبُ)

3_ أَ أَدْهُنُ رَأْسِي أَمْ تَطِيبُ مَجَالِسِي
وَرَأْسُكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ

4_ أَوَ اسْتَمْتِعُ الدُّنْيَا لِشَيْءٍ أُحِبُّهُ
أَلَا كُلُ مَا أَدْنَى إِلَيْكَ حَبِيبُ

5_ فَلَا زِلْتُ أَبْكِي مَا تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
عَلَيْكَ وَمَا هَبَّتْ صَبًا وَجَنُوبُ

6_ وَمَا هَمَلَتْ عَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ قَطْرَةً
وَمَا اخْضَرَّ فِي دَوْحِ الْحِجَازِ قَضِيبُ

7_ بُكَائِي طَوِيلٌ وَالدُّمُوعُ غَزِيرَةٌ
وَأَنْتَ بَعِيدٌ وَالْمَزَارُ قَرِيبُ

8_ غَرِيبٌ وَأَطْرَافُ الْبُيُوتِ تَحُوطُهُ
أَلَا كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ غَرِيبُ

9_ وَلَا يَفْرَحُ الْبَاقِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى
وَكُلٌّ فَتًى لِلْمَوْتِ فِيهِ نَصِيبُ

10_ فَلَيْسَ حَرِيبًا مَنْ أُصِيبَ بِمَالِهِ
وَلَكِنَّ مَنْ وَارَى أَخَاهُ حَرِيبُ

11_ (أخي قُرِّحَت منّا بفقدِك أعينٌ
أخي ذُوِّبَت منّا عليك قُلوبُ)

12_ (أخي أوَما تَدري بأُختِك زينبٍ
لها خافقٌ في النائباتِ يذوبُ)

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

صفحة 187

حن حسين اويلي وصفك بيده
او ون ونّات المفارج عضيده
يگله العمر من بعدك مريده
يخويه اليوم عدوانك امعيدين

يصيح حسين والدمعه جريه
يا ناس الحسن راح امن اديّه
وزينب تون وتنادي الزجيه
گضه بالسم ييمّه وفرگ البين

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع الخطيب الشيخ جاسم الوائلي

1_ عَينَيَّ جُودا بالدُّموعِ الجاريهْ
لا تبخَلا ليلي بها ونهاريهْ

2_ فمُصيبَتي بكريمِ آلِ المصطفى
مَنْ عَمَّ حاضِرَها نَدًى والباديهْ

3_ جُودَا بدمعٍ مِن مَآقي وَالِهٍ
زَفَرَاتُهُ حتى القيامةِ باقيَهْ

4_وَلْتَنثُرَا دُرَراً على مَلحُودَةٍ
فيها ثَوَى نَجلُ البَتولِ الزاكيه

صفحة ١٨٩

5_ وَلْتَسقِيَا أَرضَ البَقِيعِ لَعَلَّها
تُطفِي بِهَا في الكَبْدِ نَاراً وَارِيَه

6_ فلَقَد قَضَى بالسُّمِّ وَيْلَ أُمَيَّةٍ
غَدَرَتهُ في كَفٍّ لأَشعَثَ بَادِيَه

7_ لله ما لَاقَتْ بَنُو الزَّهرَاءِ مِنْ
هِندٍ وصَخرٍ قَبلَها ومُعَاوِيَه

8_ ويَزِيدُ ليسَ يَزِيدُ فِعلٌ فَوقَ مَا
أَبكَى بِهِ السَّبْعَ الطِّبَاقَ العَالِيَهْ

9_حَيْثُ الحُسَينُ عَلَى الصَّعِيدِ مُجَدَّلٌ
والخَيلُ تَجرِي فَوقَهُ مُتَوَالِيَهْ

صفحة 190

10_ لا مِثْلَ يَومِ الطَّفِّ يُحكَى بَعدَهُ
كَلَّا ولَم تَحكِ القُرُونُ الخَالِيَهْ

الشعر الدارج للشاعر محمد حسن ضيغم :

حسين بهل مسيه
دفن بيده اخيه
وعليه دمعه جريه
يصيح بگلب مالوم

يخويه شلون ادفنك
واروح وامشي عنك
بلحدك راح احضنك
واندب ها يمسموم

صفحة 191

يخويه صعب الفراك
الك يالحسن اشتاك
يبست شوف الارياك
يماي المنّه محروم

دفنتك بيدي وابچي
اناشغ گوه واحچي
ترد وياي بلچي
واليه بلكن تگوم

چن صوت الحسن صاح
يحسين العمر راح
بعد ما ينفع انياح
ولا ضن تنفع هموم

ادفنتني وباچر شلون
بالطف ما الك عون
يخويه موش مدفون
وتغسيلك بالدموم

وقال شاعر آخر :

يصب دمعي ولا ينشف مصابه
دليلي غير سهم الهم مصابه
أنوح اعلى الحسن و أذكر مصابه
وأخمد بالدمع ناري السريه

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع السيد عدنان الموسوي

1_حَسَنٌ نَمَتهُ إلى الكَمالِ كِـرامُ
فَعَلَيهِ من قَلبِ المُحبِّ سَـلامُ

2_ الوجهُ كالقَمرِ المُنـيرِ بهيبةٍ
بجَمـالِ أحمدَ والخِصالُ تَمامُ

3_ سِبطٌ كريمٌ فيـه خُلـقُ مُحمَّدٍ
وعلى البرايا بالدليلِ إِمـــامُ

4_ لَكنَّ ما يُجري الدُّموعَ بِحُرقَـةٍ
لم تُرعَ للهـادي الرسولِ ذِمــامُ

5_ دَارَت رَحى الطُغيان حولَ المجتبى
فأرَتــهُ غمَّــاً تِلكُــم الأيَّــامُ

6_ قَد شَاهَدَ الزَّهراءَ يُكسرُ ضِلعُها
في الدَّار إذ قَصَــدَ البَتــولَ طَغـامُ

7_ ورأى الوصيَّ المُرتضى في فَرضِهِ
مُدمَــىً وقد أورى الفُــؤادَ ضَرامُ

8_ خَتَمَ الحياةَ بِسُمِّ جَعدةَ صَابِراً
فَبَكى عَليهِ الحِــلُّ والإحــرامُ

9_ بالسُّمِّ يُقتــلُ سِبــطُ طه غِيلةً
والدِّينُ في قَتلِ الإمامِ مُضامُ

10_ حتى إذا شِيلت جنازتُــهُ أتت
للشَّــرِّ تَبغي نَحـوَها أقــوامُ

11_ عَجَباً لأجـرامِ السَّما لَم تَنفَجِر
إِذ مَزَّقَت نَعشَ الحَليمِ سِهــامُ

12_ ما عُذرُ عينٍ لا تَفيضُ بِدَمعِها
ولهُ المَلائِــكُ للعَـزاءِ أقامُــوا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

يناعي أصرخ وسيل الدمع من دم
اعله ابومحمد صبح هلكون اظلم
نحيل وچبده مسموم وتخذم

عله مصابه البچي والنوح يكثر

خلص عمره بمحن كثره ومصايب
وشاهد ياخلك كل العجايب
تاليها الچبد من عنده ذايب
بلبن تسگيه جعده السم الاگشر

يويلي اعليه صايم ما تهنه
وعطشان الگلب بس شرب منه
حس بيه وسره بچبده ولچنه
تگطع منه وبطشته تنثر

اجاه حسين للدار وتعناه
يشاهد حالته ويبچي اعله فرگاه
عسن ياريت شخصك لا عدمناه
عضيدي انته واظل بعدك محيّر

وقال شاعر آخر :

الـمدامـع بالحــزن تجــري وهوميت
عله امصاب الحسن هاجت وهوميت
واسـهــام الرمــت نعشــه وهوميت
رمـت عيـن الـگمر بالغاضريه

شهادة الإمام الحسن المجتبى ع للسيّد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩)

1_ قَضَى الزَّكِيُّ فَنُوحُوا يَا مُحِبِّيهِ
وابْكُوا عَلَيْهِ فَذِي الأَمْلاكُ تَبْكِيهِ

2_ قَضَى ابْنُ فَاطِمَةَ الطُهْرِ البَتُولَةِ مَنْ
عَمَّ البَرايَا جَمِيعاً في أَيادِيهِ

3_ مَضَى وَقَدْ قُطِّعَتْ أَحْشاؤُهُ قِطَعاً
وَصَارَ يَقذِفُهَا فِي الطَّشْتِ مِنْ فِيهِ

4_ قَضَى وَأَظْلَمَ وَجْهُ الكائِناتِ أسًى
لمَّا أَصَاتَ بِصَوْتِ الحُزْنِ نَاعِيهِ

5_ وَلمْ يَزَلْ كاظِماً لِلْغَيْظِ مُحْتَسِباً
عَلَى الأَذَى صَابِراً في جَنب بارِيهِ

6_ حَتَّى قَضَى بِنَقِيعِ السُّمِّ مُضْطَّهَداً
وَجُرِّعَ الحَتْفَ قَسْراً مِنْ أَعادِيهِ

7_ ومُذْ قَضَى أَحْدَقَتْ في نَعْشِهِ فِئَةٌ
مِنْ قَوْمِهِ ومَوالِيهِ وأَهْلِيهِ

8_ فَمالَ فِيهِ أَخُوهُ السِّبْطُ لا فَرَقَاً
لكِنَّما هُوَ قِدْماً كانَ مُوصِيهِ

9_ إِلَى البَقِيعِ وَوَارَاهُ هُناكَ وقد
أَقَامَ عِنْدَ شَفِيرِ القَبْرِ يَرْثِيهِ

صفحة 200

10_ أَخِي سَأبْكِيكَ ما نَاحَ الحَمَامُ وَمَا
سَحَّ الغَمَامُ ومَا انْهَلَّتْ غَوادِيهِ

11_ أَذْكَيْتَ جَمْرَةَ أَشْجَانِي وإِنَّكَ قَد
ذَكَّرْتَني مَا أنَا قَد كُنْتُ نَاسِيهِ

12_ فاليَوْمَ بَعْدَكَ يا ذُخْرِي ويَا عَضُدِي
لمْ يَحلُ لِي مَجْلِسٌ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ

يبو محمد نحل جسمي اعلى فرگاك
اشيصبّرني يخويه اخلاف عيناك
عسانه انروح كل احنـــه فدايـــاك
وبس انته يبحـــر الجـــود تسلـــم

صفحة 201

خويه بعد ذيج المصيبة وذيج الهموم
تاليها اضعنت والجبد مسمـــــوم
عيد اصبح لاهالـــي الشـــــام هاليوم
يخويه وعالهواشم أصبح أظلـــم

أنه ابوجهي الدهر ما يوم بسّام
عسن عمري گبل هالعام بسام
ولا شاهد عضيدي الحسن بسام
جبدته اتمرّدت واصفج بديّه

صفحة 202

شهادة الإمام الحسن المجتبى ع للسيد محمد حسين القزويني (ت 1356)

1_ جَحَدُوا وَلاءَ المُرتَضى وَلَكمْ وَعَى
مِـنهُمْ لَـهُ قَـلْبٌ وأَصغَى مَسْمَعُ

2_ وَغَدَوا على الحَسنِ الزَّكيِّ بِسالفِ الـ
أَحـقادِ حِـينَ تَـأَلَّبُوا وَتَجَمَّعُوا

3_ غَـدروا بِهِ بَعدَ العُهودِ فَغُودِرَتْ
أثـقـالُهُ بَـيـنَ الـلِّئامِ تُـوزَّعُ

4_ مـا زالَ مُـضطهداً يُقاسي مِنـهُمُ
غُـصَصاً بها كأسَ الرَّدى يَتجرَّعُ

5_ حـتى إذا نـفَذَ الـقضاءُ محتَّمَاً
أضْـحى يُـدسُّ إلـيـهِ سُمٌّ مُنقَعُ

6_ وَتـفتَّتْ بـالسُمِّ مِـنْ أَحـشائِـهِ
كَـبِدٌ لـها حـتى الصَّفا يَتصدَّعُ

7_ وَقَـضَى بـعينِ اللهِ يَـقذفُ قلبَـهُ
قِـطَعَاً غَـدَتْ مِـمَّا بـها تَتقطَّعُ

8_ لـلـهِ أيُّ رَزيـةٍ كـادتْ لـها
أركـانُ شامخةِ الـهُدى تَتَضَعْضَعُ

9_ رُزءٌ بَـكتْ عَينُ الحُسينِ لهُ وَمِنْ
ذَوْبِ الـحَشا عَـبراتُهُ تَـتدفَّعُ

10_ يَـومَ انـثنى يـدعو ولكنْ قلبُهُ
ذاوٍ ومُـقلتُهُ تَـفيضُ وتدمعُ

11_ أتُـرَى يَطيفُ بِيَ السُلُوُّ وناظري
مِـن بـَعدِ فقدِكَ بالكرَى لا يَهْجَعُ

12_ خَـلَّفتني مَرمَى النَّوائِبِ ليسَ لي
عَضُدٌ أردُّ بـه الخطوبَ وأَدفعُ

13_ وَتَـركتني أَسِـفاً أُردِّدُ بـالشجا
نَفَسَاً تُـصعِّدُهُ الـدُّموعُ الـهُمَّعُ

صفحة 205

يگلبي امن الحزن ذوب او تولم
على اللي ذاب چبده او خلص بالسم
وسافه اعلى ابو امحمد منهل الجود
گضه نحبه او منه الچبد ممرود
اشحال احسين لمن عاين العود
يگلّب بيه چبده اللي تخذم
يبو امحمد نحل جسمي اعلى فرگاك
اشيصبرني يخويه اخلاف عيناك
عسانه انروح كل احنه فداياك
بس انته يبحر الجود تسلم
عگب ذيچ الهضيمه او ذيچ الهموم
تاليها اظعنت والچبد مسموم
عيد اصبح لهالي الشام هاليوم
يخويه او علهواشم اصبح اظلم

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع السيد ناصر الاحسائي (ت ١٣٥٨ هـ)

1_ اللهُ أكـبـرُ أيُ يـومِ شـجونِ
فـيه اسـتُبيح حريمُ هذا الدِّينِ

2_ يـومٌ بـه غَلَب الشَّقاءُ على التُّقى
والـدينُ آبَ بـصفقةِ المغبونِ

3_ قـد أظهروا ما أضمروا لمحمّدٍ
أن جـاءهم فـي مُحكَم التبيينِ

4_ يَوْمٌ بِهِ غَصَبُوا الزَّكِيَّ خِلاَفَةً
ثَبَتَتْ لَهُ في عَالَمِ التَّكْوِينِ

5_ غَدَرَتْ بِهِ عُصَبُ النِّفاقِ وبايَعَت
رِجْساً عَلَى الإِيمانِ غَيْرَ أَمِينِ

6_ والَهْفَتاهُ عَلَى ابْنِ بِنْتِ مُحَمَّد
مَاذا يُقاسِي مِنْ قَدِيمِ ضُغُونِ؟

7_ مَا زالَ مُضْطَهَداً يُقَاسِي مِنْهُمُ
مِحَناً تُطَبِّقُ سَهْلَها بِحُزُونِ

8_ حَتَّى قَضَى صَبْراً بِسُمِّ جُعَيْدَة
في أَمْرِ مُلْتَحِفِ الضَّلالِ أَفِينِ

9_ حتّى إذا حُمِلتْ جَنازتُه بَدَتْ
منهم قديمُ ضغائنٍ ودُيونِ

10_ مَـنَعوه مِـن حَرَمِ النبيّ مخافةً
مِـن أن يـقومَ بثارهِ المَضمونِ

11_ لَـهْفِي لِنَعْشِكَ والعُداةُ تَنُوشُهُ
بِسِهامِ حِقْدٍ بارِزٍ وكَمِينِ

12_ قُمْ وانْعَ لِلزَّهْراءِ مُهْجَةَ قَلْبِها
الْحَسَنَ الزَّكِيَّ بِزَفْرَةٍ وَحَنِينِ

13_ واكْتُمْ حَدِيثَ الطَّشْتِ عَنَها إنَّما
أَخْشَى انْخِلاعَ فُؤادِها المَحْزُونِ

الشعر الدارج للمُلّا علي بن فايز :

نوحي على الأولاد يا زهره الحزينـه
في كربلـه واحد اواحد بالمدينـه

اتـفـرگوا عـنـج و صـار الشمل تبديد
واحد امن اجعيده گض اواحد من يزيد
واحـد دفـن عـنـدج او واحد عنج ابعيد
گبـر الـحـسـن عندج وگبر حسين وينـه

نصبوا يازهره اليوم في بيتج عزيـه
بالدار نـاصبها غريب الغاضريـه
يبجي على عضيده الحسن مسموم أخيه
ليتج يا زهره جنتي يمه او تنظرينـه

ليتج تشوفين الحسن في صدر الحسين
امسند له ابصدره ويجري مدمع العين
والكل منهم قابض الثاني بالإيدين
و ايكول أمر كونه الباري علينه

وقال شاعر آخر :
انه ابوجهي الدهر ما يوم بسام
عسن عمري گبل هالعام بسام
ولا شاهد عضيدي الحسن بسام
چبدته اتمردت واصفج بديه

صفحة 211

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ شِبلانِ للزهراءِ قد تركتْهُما
في أمةِ المُختارِ بعدَ المُحسِنِ

2_ لهفي لها في قلبِها خوفٌ على
الحَسنينِ يُدمي كلَّ قلبٍ مُؤمنِ

3_ أوصى بحبِّهما النبيُّ محمدٌ
ريحانتايَ هما سُرورُ الأعيُنِ

4_ حَسنٌ وما أدراكَ ما الحَسنُ الزكي
المجتبى الطُّهرُ الكريمُ المعدِنِ

صفحة 212

5_ شَهمٌ حليمٌ عالمٌ مُتوَّرِعٌ
للهِ دَرُّه مِن كريمٍ محسنِ

6_ حسُنتْ خلائِقُه فشابَه جدَّهُ
المُختارَ في خَلْقٍ وخُلُقٍ بيِّنِ

7_ أضحى يُقبِّلُه النبيُّ على فمٍ
زاكٍ ومنه يَشمُّ عِطرَ السَّوسَنِ

8_ قد كان يعلمُ ما سَيَحصَلُ بعدَهُ
لأخيهِ مِن ظُلمٍ وقتلٍ مُحزِنِ

9_ فنعى أخاهُ السِّبطَ وهوَ ممدّدٌ
وَيقولُ مَوجُودٌ بطفِّكَ ليتني

10_ لا يومَ في الدنيا كيومِك يا أخي
الخطبُ آذاني به وأهمّني

يحسين خويه لا تون يمي يمظلوم
مثلك ومثل مصيبتك لا ما يمر يوم

آنه يخويه بسم گضيت وبيه تأذّيت
وارتاح من هالدنيه هذا اللي تمنيت
لكن ابو السجاد اخوي وشمعة البيت
تلاثين ألف تزحف عليه وتذبحه الگوم
لو متت انه يشيل نعشي اخوي عباس
وأهل المدينة بالحزن تلطم عله الرأس

صفحة 214

لكن ابو سكينة منه الصدر ينداس
ومن كل كتر من جثته تتسايل دموم
مظلوم انه لو رحت الگوم بعدي
يضربون نعشي من يجي يم حرم جدي
واندفن تالي بالبقيع وهذا وعدي
ويصير حالي هم غريب وكبر مهدوم
لكن ابو سكينة يبقى الجسد مطروح
وتمشي خواته لليسر بالونه والنوح
تنتظر كافلهه يجي والنظر مشبوح
ليلة ورباب وفاطمة وزينب وكلثوم
يحسين خويه لا تون خل آني انعاك
ياريتني موجود ذاك اليوم وياك
وصيت جاسم مثل الأكبر كون يفداك
عريس اريد بكربله تصير اله علوم

قصائد النعي الشعبي

بين الامام الحسين الشهيد و الإمام الحسن المجتبى ع الشاعر محمد حسن ضيغم

حسين بهل مسيه
دفن بيده اخيه
وعليه دمعه جريه
يصيح بگلب مالوم
يخويه شلون ادفنك
و اروح وامشي عنك
بلحدك راح احضنك
واندب ها يمسموم
يخويه صعب الفراك
الك يالحسن اشتاك

صفحة 216

يبست شوف الارياك
يماي المنّه محروم
دفنتك بيدي وابچي
اناشغ گوه واحچي
ترد وياي بلچي
واليه بلكن تگوم
چن صوت الحسن صاح
يحسين العمر راح
بعد ما ينفع انياح
ولا ضن تنفع هموم
ادفنتني وباچر شلون
بالطف ما الك عون
يخويه موش مدفون
وتغسيلك بالدموم

قصائد النعي الشعبي

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع الخطيب الشيخ باقر الدراجي

يبو محمّد يبن سيّد الوصيّين
يومك گرب وسفه وفرّگ البين

علي كلفه يخويه منّ اصد ليك
واشوف السّم يخويه حيل ماذيك
لونّك تنشره بالرّوح لشريك
بس كون الي تسلم يا ضوه العِين

يخويه تشوف زينب هالحزينه
اجت مهظومه خويه وترتجينه
وتگلي حسين اخيّك گوم عينه
اشوفه يلوج من الچبد يحسين

يگلها احسين يختي يالنجيبه
ابو محمّد تره گرب مغيبه
يخويه الله يعينچ عالمصيبه
ابفگده ينفجع سيّد الكونين

بچت زينب ومنها الدّمع فجّر
على ذخر الزچيّه وذخر حيدَر
على افراگ الولي يحسين مَگدر
گلبي امن الحزن منجسم نصّين

شفت السّم لعند الچبد مارد
صحت بعده العمر يحسين ماريد
انادي الحسن لاچن علَي مارد
گظت روحه يويلي ابن الزچيّه

صفحة 219

مصاب مولانا الإمام الحسن المجتبى ع
الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

ريت الموت يلفيني وريت اعيوني معميه
ولا شوفك يبو محمد تون بضلوع محنيه

لمّن طاح ابو محمد ضجّت بالبچي العيله
وابو السجاد عد راسه يون والونّه ترتيله
اهناك ولفت زينب ليه دموع ادموم تجريله
صاحت يالحسن دارك
مظلمه ومشت خطارك
يالتنشد عله جارك
اگعد خويه حاجيني تراني حيل مابيه

صفحة 220

گلها احسين يازينب إخونه اتعلعلت روحه
سم وسره بدلاله وجبدته غدت مجروحه
روحي تلوج لمصابه دمعتي اعليه مسفوحه
يمه الطشت خليته
عجيبه شلون صديته
گرب موتي تمنيته
ولا شوفن گِطَعْ جبده بذاك الطشت مرميه
صدّت للطشت زينب صاحت آه يبن امي
آنه اختك يبعد اختك همك يالحسن همي
لمصابك يبو محمد عِله نوحي وكثر غمي
چبدك بالطشت شفته
بيه الچبد عاينته
ريت السم أنه اشربته
عاد إگعد اوودعني عليك العين مدميه

صد وگال يازينب ونـيـنـج ذوب إفّـادي
أمر الله عليه نصبر وصه المصطفى الهادي
بيج اشلون بالكوفه لو شد ضعنج الحـادي
وراس احسين چدامج
ليـه تشـجـيـلـه آلامج
وتـنـدبيـن بـأعـمـامج
فوگ الهزل وتنوحين بين الخلگ مسبيه
يبنت المرتـضى حيدر طشتي اتـهون آلامه
لاراسي انحمل وسطه لا مصيوب بالهامه
ولا ماتت عليه طفله لا مسلوبه ايتامه
امصاب حسين ما مثله
راســه بـرمـح يتعله
بثغره النـذل يتسله
امصاب احسين يازينب يهوّن امصاب الإعليّه

مصائب محرم الامام الحسين عليه السلام في جزء خاص بعد الانتهاء من القصائد والترتيب

لا يوم كيومك يا ابا عبدالله

صفحة 223

مأتم الولادة سيد الشهداء ع السيد عدنان الموسوي

1_ شَعبانُ إنِّي قد أتيتُ مُسائِلًا
فَأَجِبْ فَدَيتُكَ عِندكَ الأخبارُ

2_ هَلْ فيكَ بَيتُ الوحيِّ في فَرَحٍ غَدَا
وَبِبهجةٍ قد غرَّدتْ أطيارُ ؟

3_هَلْ فاطِمُ الزهراءُ سُرَّ فُؤادُها
واستَبشَرَ المُختارُ والكرَّارُ ؟

4_ هل فيكَ أشرقَ نورُ سبطِ محمدٍ
مَن في وُلادتهِ بَدَتْ أسرارُ ؟

5_ أفهَل أتى جبريلُ يَحمِلُ تُربةً
ذَرَّاتُها الأرزاءُ والأكدارُ ؟
6_ وأقامَ فيكَ الطُّهرُ أحَمدُ مأتمًا
وَبَكَى حُسينًا والدُّمُوعُ غِزارُ ؟
7_ هلْ قالَ : ذا وَلَدي سَيُقتَلُ ظامِئًا
وَبِجَنبهِ فوقَ الثَّرى أقمارُ ؟
8_ والخَيلُ تَسحَقُ صَدرَهُ وَضُلُوعَهُ
"والرأسُ منهُ على القناةِ يُدارُ" ؟
9_ وَبِنُدبةٍ تبكي عليه نِساؤهُ
وَتَفُرُّ من نارِ الضَّلالِ صِغارُ ؟
10_ هَلْ قالَ تُحمَلُ للشآمِ عِيالُهُ
والدَّمعُ من أجفانِها مِدارارُ ؟
11_ هَلْ قالَ لا تَسمَعْ بذلكَ فاطِمٌ
فَبِقَلبِها حَتمًا تَشبُّ النَّارُ ؟

رثاء سيد الشهداء ع العلاّمة الشهيد الشيخ محمّد تقي الجواهري(ت ١٣٩٩ هـ ١٩٧9 م)

1_ دَعاني فَوجدِي لا يُسَلِّيهِ لائِمُهْ
ولكنْ عَسَى يَشفيهِ بالدَّمعِ سَاجِمُهْ

2_ فما كُلُّ خَطبٍ يُحمَدُ الصَّبرُ عِندَهُ
ولا كلُّ وَجْدٍ يَكسِبُ الأجرَ كاتِمُهْ

3_ فإنْ تَرعيا حَقَّ الإخاءِ فأَعوِلا
مَعي في مُصابٍ أفجَعَتنا عَظائِمُهْ

4_ غَدَاةَ أبو السَّجَّادِ قامَ مُشَمِّرًا
لِتَشييدِ دِينِ اللهِ إذ جَدَّ هادِمُهْ

5_ فَقَامَ مُغيثًا شِرعةَ الدِّينِ شِبلُ مَنْ
بِصِمصامِهِ بِدءًا أُقيمتْ دَعائِمُهْ

6_ وَحَفَّ بهِ إذ مُحِّصَ النّاسُ مَعشَرٌ
نَمَتهُ إلى أَوجِ المَعالي مَكارِمُهْ

7_ وَرَهطٌ تَفانَى في حِمَى الدِّينِ لَم تَهِنْ
لِقِلَّتِهِ بَينَ الجُمُوعِ عَزَائِمُهْ

8_ إلى أنْ قضَوا دُونَ الشَّريعةِ صُرَّعًا
كما صُرِّعَتْ دونَ العَرينِ ضَرَاغِمُهْ

9_ إلى أنْ أعادَ الدِّينَ غَضًا ولَم يَكُنْ
بغَيرِ دِماءِ السِّبطِ تُسقَى معالِمُهْ

10_ فإنْ يَكُ إسماعيلُ أسلَمَ نَفسَهُ
إلى الذَّبحِ في حِجرِ الذي هُوَ راحِمُهْ

11_ فعادَ ذَبَيحُ اللهِ حَقًّا ولَم يَكُنْ
تُصَافِحُهُ بيضُ الظُّبَى وَتُسالِمُهْ

12_ فإنَّ حُسينًا أسلَمَ النّفسَ صَابرًا
على الذَّبحِ في سَيفِ الذي هُوَ ظالِمُهْ

13_ وَمِن دُونِ دِينِ اللهِ جادَ بنفسِهِ
وكلِّ نَفيسٍ كي تَشادَ دَعائِمُهْ

14_ وَرَضَّتْ قَرَاهُ العادياتُ وَصَدرَهُ
وَسِيقَتْ على عُجْفِ المَطايا كرائمُهْ

15_ فإنْ يَمسِ فوقَ التُّربِ عُريانَ لَم تَقُمْ
لَهُ مأتمًا تَبكيهِ فيهِ مَحَارِمُهْ

16_ فأيُّ حَشًا لَم يَمسِ قبرًا لجِسمِهِ
وفي أيِّ قلبٍ ما أُقيمَت مآتِمُهْ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ باقر الدراجي :

كل محب لحسين تجري ادموعه
امصابه خلّه بكل گلب چم لوعه

تبچي لجله العين مو لجل الثواب
حسين مثل مصابه ما صاير
مصاب

راس منحور وجسد ظل عالتراب
والصدر رضّت الخيل اضلوعه

رضّته اعداه وشفت منّه الغليل
وزينب تصيح بوجل وين الچفيل
خويه ما ظل للحرم بس العليل
والعدى فزّع علينا اجموعه

فزّع اجموعه وغدت بخيمنا نار
وروع اگلوب الحرم واعليها جار
وين ابو فاضل يجي ينظر الصار
وينظر الحال اخته المفجوعه

رثاء سيد الشهداء ع الجُرحُ السَّرمَدي السيد عدنان الموسوي

1_ أيا أعوامَ عُمري أخبريني
أحقًا قد بَلَغتِ الأربعينا؟

2_ أحقًا أَربعونَ خَلَت وَضَاعَت
وكنتُ بها لأهوائي سَجينا؟

3_ أَحقًا ضَاعَ عُمرٌ مِثلَ لَمحٍ
وَقَد ودَّعتُ في عَجَلٍ سِنينا؟

4_ تَصَرَّمَ وانتهى مني شَبَابٌ
وَصِرتُ لِزهوهِ أُبدي الحَنينا

5_وغطّى الشيبُ رأسي إذ أتاني
يُنادي غافلًا نَسِيَ المَنونا

6_ فيا أَسَفي لَقَد ضَيَّعتُ عُمرًا
من الأعوامِ بل كنزًا ثَمينا

7_ وَلَم أَذكر مِنَ الأعمالِ إلا
زَمَانًا فيهِ قد نُحتُ الحُسينا

8_ أقمتُ عزاءَهُ مذ كنتُ طفلاً
وأمضي في مُصيبتهِ حَزينا

9_ أَعيشُ الهَمَّ إِنْ قَد مَرَّ ذِكرٌ
لَهُ والدَّمعُ أَسكُبُهُ هَتونا

10_ وَأَذكُرُ رُزءهُ في الطفِ دومًا
ونارُ الصَّدرِ أزفُرُها أنينا

11_ أَيَبقى السِّبطُّ بينَ القومِ فردًا
ويا لهفي له مُنعَ المَعينا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ باقر الدراجي :

حسين عبرة كل محب تجراله
وتظـل هاي العين إله همّـــاله

أبد ما ننسى مصـــــاب إللي جَـره
يوم بارض الطف هويت أعلى الثره
بلايـــا راس وجثّـــتك متـــوذّره

صفحة 233

فـوگ صـــــدرك جالت الخيّـــــاله

مصاب منه العين مدمعها يهلي
بدور راحت من ابو الشيمه علي
وسفه زينب ظلّـــت بلايا وِلـــي
تصيح ضعن الحـــرم من يبراله
نادت بعبره وحزن يوم الطفوف
ارد اجي للمشرعه بلهفة واشوف
وارد اگل للولي مگطوع الجفوف
عايـــن اختك صـــارت بيا حاله
زينـــب بيا حاله ظلّـــت ما دريـــت
وآنا رحـــت اميسّره عنّـــك مشيت
ترضى يسبوني صحت ليك وبچيت
خويه گيّـــدني العـــــدو بحبـــــاله

قصائد النعي الشعبي

مصيبة سيد الشهداء ع الخطيب الشيخ باقر الدراجي

كل محب لحسين تجري ادموعه
امصابه خلّه بكل گلب چم لوعه

تبچي لجله العين مو لجل الثواب
حسين مثل مصابه ما صاير مصاب
راس منحور وجسد ظل عالتراب

والصدر رضّت الخيل اضلوعه
رضّته اعداه وشفت منّه الغليل
وزينب تصيح بوجل وين الچفيل

صفحة 235

خويه ما ظل للحرم بس العليل
والعدى فزّع علينا اجموعه
فزّع اجموعه وغدت بخيمنا نار
وروع اگلوب الحرم واعليها جار
وين ابو فاضل يجي ينظر الصار
وينظر الحال اخته المفجوعه
خويه ناديتك ولا تسمع نداي
اعليّه ضاگ الفلا واظلمت سماي
سكنه تربي الجيتك تسگيها ماي
اعليك حسرتها اصبحت مسموعه
خويه يا عباس والأصعب علَيْ
جابو حبال اليسر خلّو بدي
لون حاضر يابو فاضل وإنتَ حي
چان ما شفت الهظم واللّوعه

شهادة الإمام السجاد ع للشيخ محمد رضا الغراوي النجفي (ت ١٣٨٥ هـ)

1_ ما لِلْهُمومِ تَراكَمتْ بفؤادِي
أَضُعونُ مَنْ أَهْوَى حَداها الحادِي

2_ وديارُهُمْ ظلَّتْ غواسِقَ بعدَما
كانتْ شوارِقَ مِنْ سَناها الوادي

3_ فكَأنَّها أبياتُ آلِ المصطفَى
لمَّا خَلَتْ عَنْ أَهْلِها الأمجادِ

4_ حَيْرانَ حَرَّانَ الحَشَى مِمَّا لَقِي
مِنْ مِحْنَةٍ هارَتْ ذُرَى الأَطْوادِ

5_ أَعْني بهِ زَيْنَ العبادِ ومَنْ دُعِي
دُونَ الورَى بالسَّيِّدِ السَّجَّادِ

6_ هُوَ حُجَّةُ اللهِ ارْتَضاهُ لِخَلْقِهِ
وأَبُو الأئِمَّةِ عِلَّةُ الإيجادِ

7_ حَتَّى سَقَتْهُ السُّمَّ آلُ أُميَّةٍ
فقضَى سَمِيمَ الضَّغْنِ والأَحقادِ

8_ لم يَكْفِهِمْ ما جَرَّعُوهُ بكَرْبلا
مِنْ فادِحٍ قَدْ فَتَّ لِلأكبادِ

9_ قَدْ قَطَّعَ السُّمُّ الذُّعافُ فُؤادَهُ
قِطعاً فليتَ بِهِ أُصيبَ فُؤادي

10_ فمضَى حَمِيدَ الذِّكْرِ غَيْرَ مُذَمَّمٍ
عفَّ الـمآزرِ طـاهرَ الأَبرادِ

11_ اللهُ أكبرُ أيُّ خَطْبٍ مُذْ دهَى
قَدْ بَرْقَعَ الإِسْلامَ ثوبُ حِدادِ

12_ قدْ أَعولتْ أملاكُها لمصابِهِ
وَتَـبدَّلَ الـتَسبيحُ بِالتعدادِ

أويـلي إعلى العليل المات بالسم
عگب ذاك الـيسر والـهظم والـهم

عگب ذيچ الـهظيمه ومحنة الطف
او يـسره الـبي تگيَّد والتجتف

ونّـه مـا بطل ساعه ولا خف
لـمن جـبده يويلي انمرد بالسم

گام او غـسـلـه الـبـاقر إبـأيده
او شـاف الجامعه امأثره ابجيده
او شاف الساگ بيه اشعمل گيده
گعد يبجي او على حاله ايتهظم

كظيم ولعد سيف الصبر سلّيت
وجم طفله وطفل باليسر سلّيت
عليل ومن مرار الدهر سلّيت
وبعد ما ترهم الوصفات اليّه

مصائب الإمام السجاد ع الشيخ أحمد بن حسن الحلي النحوي (ت 1183)

1_مَولايَ يا بنَ الطُهْرِ رُزءُكَ جاعلي
حُزني شَرابي والتحسُّرُ زَادِي

2_ يَا رأسَ مُفترسِ الضياغمِ في الوَغَى
كيفَ انثنيتَ فريسةَ الأوْغادِ

3_ يَا مُخمِداً لَهَبَ العِدى كيفَ انتحتْ
نُوَبُ الخُطوبِ إليكَ بالإِخمادِ

4_ حَاشاكَ يا غَيظَ الحَواسِدِ أنْ تَرَى
فـي النائِـباتِ شَمَـاتةَ الحُـسَّادِ

صفحة 241

5_ ما إِنْ بَقِيتَ مِنَ الـهَوانِ عَلى الثَّرى
مُلْقىً ثَلاثاً فِي رُبىً وَوِهادِ

6_ لَكِنْ لِكَي تَقْضِي عَليكَ صَلاتَـها
زُمَرُ المَلائِكِ فَوْقَ سَبْعِ شِدادِ

7_ لَـهْفِي لِرَأْسِكَ وَهوَ يُرْفَعُ مُشرِقاً
كَالبَدْرِ فَوْقَ الذَّابِلِ المَيَّادِ

8_ يَتْلُو الكِتابَ وَما سَمِعْتُ بَواعِظٍ
اتَّخَذَ القَنا بَدَلاً عَنِ الأَعْوادِ

9_ لَـهْفِي عَلى الصَّدْرِ المُعَظَّمِ يَشْتَكِي
مِنَ بَعْدِ رَشْقِ النَّبْلِ رَضَّ جِيادِ

10_ وَالَـهْفَتاهُ عَلى خُزَانَـةِ عِلْمِكَ
السَجَّادِ وَهوَ يُقادُ بِالأَصْفادِ

11_ ما لِي أَراكَ وَدَمْعُ عَيْنِكَ جَامِدٌ
أَوَ ما سَمِعْتَ بِمِحْنَـةِ السَجّادِ

12 _ قَلبُوهُ عن نَطْعٍ مُسجىً فـوقَهُ
فَـبَكتْ لَـهُ أملاكُ سَبْعِ شِدادِ

13_ وَيَصيحُ وَاجَدَّاهُ أَيْنَ عَشِيرَتِي
وَسُراةُ قَوْمِي أيْنَ أَهْلُ وِدادِي

گضوا بالطف جتل گومه وعمامه
اوظلوا عالترب صرعه ونيامه
بس ظلّت حرم تبجي ويتامه
على اظهور الهزل ومسلّبيها

الله يساعد السجّاد صبره
مريض ومنحني من الگيد ظهره
يشوف الحرم فوگ النوگ يسره
وعن اوجوهها تستر بديها

هم مصايب كربله او هم علته
وفگد اخوته او ذبح ابوه او غربته
وگطّعوا بالسم يويلي جبدته
ليش ابن حامي الحمه يسمونه

اعله ابو الباقر يگلبي نوح ونحيل
گضه عمره بحزن وآلام ونحيل
احزامه انكطع يوم الطبگ ونحيل
من طاح الاخو وعوده الشفيه

على السجاد نار الگلب وجره
ودمع العين لجله سال وجره
عليه اشصار يوم الأسر وجره
على الهزل يرجبونه آل اميه

رثاء الإمام السجاد ع الشيخ أحمد النحوي (ت ١١٨٣ هـ)

1_ يا رأسَ مفترسِ الضياغمِ في الوَغى
كيف انثنيتَ فريسةَ الأوغادِ

2_ يا مُخمدًا لهَبَ العِدى كيفَ انتحَت
نِوَبُ الخُطوبِ إليكَ بالإخمادِ

3_ ما إن بقِيتَ مِن الهوانِ على الثَّرى
مُلقًى ثلاثاً في رُبًى ووِهادِ

4_ لكن لكي تَقضي عليكَ صلاتَها
زُمرُ المَلائكِ فوقَ سَبعِ شِدادِ

5_ لهفي لرأسِكَ وهو يُرفعُ مشرِقًا
كالبدرِ فوقَ الذابلِ الميّادِ

6 _ يَتلو الكتابَ وما سمِعتُ بواعظٍ
تَخِذَ القنا بدلًا عن الأعوادِ

7_ لهفي على الصَّدرِ المُعظّمِ يَشتكي
مِن بعدِ رَشقِ النَّبلِ رَضَّ جِيادِ

8_ والهفتاهُ على خُزانةِ علمِكَ الـ
سجّادِ وهو يُقادُ في الأصفادِ

9_ بادي الضَّنا يَشكو على عاري المِطا
عضَّ القيودِ ونهشةَ الأقتادِ

10_ مـالـي أراكَ ودمـعُ عـينِكَ جـامِدٌ
أوَ مـا سَـمِعتَ بِـمِحنَـةِ الـسَّجَّادِ

11_ قلَـبُوه عـن نَـطْعٍ مُـسَجَّىً فَـوقَهُ
فـبَـكَت لـهُ أمـلاكُ سَـبعِ شِـدادِ

12_ ويـصـيحُ وآ غوثاه أيــنَ عَـشيرتـي
وسَـراةُ قَـومي أينَ أهلُ وِدَادي

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

هم مصايب كربله او هم علته
وفگد اخوته او ذبح ابوه او غربته
وگطّعوا بالسم يويلي چبدته
ليش ابن حامي الحمه يسمونه

يا علي السجاد تبگه امصيبتك
او كل وكت تنصب مناحه شيعتك
سيدي او لازم نشيِّد حضرتك
او نوصلك رغم الذي ايمنعونه

وللسيد عدنان الحمامي :

الك جم ســـوط بمتونك وسمّاك
وبجت حتى الأرض لجلك وسمّاك
شنـــو ذنبـــك يبو الباقـــر وسمّاك
عدوك عگب ظيم الغاضريه

وللسيد سعد الذبحاوي :

روحي للأهــل رادت وراميت
رماني الدهر بسهامه وراميت
اخوتي گوّضوا ميت وراميت
وراهم ريت وافتني المنيه

صفحة 250

رثاء الإمام السجاد ع الخطيب الشيخ جاسم الوائلي

1_ لَهْفَاهُ لِلسَّجَّادِ وَا لَهفَاهُ
قد فَتَّ سُمٌّ لِلعِدَى أَحشاهُ

2_ مِن بعدِما لاقَى بيومَ الطفِّ مِن
رُزْءٍ فيا لِلَّهِ ما لاقَـاهُ

3_ لم أَنسَهُ في الأَسرِ والأَغلالِ وال
أحزانُ مِمـَّا قد جَرَى تَغشاهُ

4_ ويُساقُ مِن مِصرٍ إلى مِصرٍ على
عَاري المَطَى ويَئِنُّ مِن مَسراهُ

5_ ويَرَى بَناتِ المُصطَفَى مِن حَولِهِ
مَسبـيَّةً فيَزَيدُ مِن بَـلْوَاهُ

6_ ويَرَى يَتَامَى بالسِّياطِ رُؤُوسُها
تُدمَى فـتَدمَى بالبُكا عَينـاهُ

7_ وعَلَى يَزيدٍ أَدخَلُوهُ مُكَـبَّـلاً
والرِّجسُ يَشتِمُ في المَلاءِ أَباهُ

8_ طَوراً وطَوراً يَنثَني مُتَجَرِّئاً
يُدمِي ثَنَـاياهُ بطَرفِ عَصَاهُ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

هم مصايب كربله او هم علته
وفگد اخوته او ذبح ابوه او غربته
وگطّعوا بالسم يويلي چبدته
ليش ابن حامي الحمه يسمونه

اظلمّت ابعينه حياته من عمل ذبح الشهيد
ولا حضه بساعه مسره ولا تهنه بيوم عيد
ما اظن ينسى اليجراله ولا أظن جرحه يهيد
هو بعيونه نظر زينب تطب مجلس يزيد

هضمنه ما جره اعله احَّد وشافه
بره بينه العدو جرحه وشافه
على راس السبط تلعب وشافه
عصا ايزيد اويسب حامي الحميّه

وللشاعر محمد حسن ضيغم :

أنه الما فاركَيت النوح وال آه
بحين الشفت ضعني الشمر ولآه
الهد حيلي مصاب حسين والله
والاكثر من اصد عمتي سبيّه

الدنيا وياي يوم الطف مشينه
وحسافه الجتل كل اهلي مشينه
سبايه وبالدرب لمّن مشينه
على جيدي انطبع حبل آل اميه

صفحة 254

رثاء الإمام السجاد ع السيد عدنان الموسوي

1_ هَلُمَّ معي لِنبكي اليومَ بدرًا
بِنُورِ العِلمِ قد مَلأَ الوُجُودا

2_ على زَينِ العبادِ وَخَيرِ نَجلٍ
وَمَن في الرأي قد كانَ السَّديدا

3_ إمامٌ قد ذَرَى الدَمعاتِ حتى
غدا فيها بذي الدُّنيا فَريدا

4_ لَقَد عاشَ الطُّفوفَ وكلُّ رُزءٍ
من الأرزاءِ قد فاقَ الحُدودا

5_ رأى جسماً لوالدهِ حُسينٍ
ومنهُ القومُ قد قَطَعُوا الوَريدا

6_ وَبَعدَ الطفِّ يا لهفي عليهِ
على جِيدٍ له رَبَطوا قُيودا

7_ وَرَأسُ السِّبطِ ينظرُهُ بِدَمعٍ
على رُمحٍ وقد نظرَ المَزيدا

8_ بناتُ الوَحي بَينَ القومِ أَسرَى
قَطَعنَ بِرفقةِ الأوغادِ بِيدا

9_ وَيومَ الشَّامِ إذ دَخَلُوا بِحالٍ
يُذَوِّبُ حالُهُم حتى الحَديدا

10_ لَهُ قلــبٌ تقطَّــعَ مِنــهُ لمّــا
رأى في الشَّامِ ذاكَ اليومَ عيدا

11_بِفَيضِ الدَّمعِ والآهاتِ أمضى
سِنيــناً طُولُــها بَلــغَ العُقُــودا

12_ وَعَانى من عُتاةِ الجَورِ حتى
قَضَى بالسُّمِّ مَظلُوماً شَهيدا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

اويـلي اعلى العليل المات بالسم
عگب ذاك الـيسر والـهظم والـهم

عگب ذيچ الهظيمه ومحنة الطف
او يسره البي تگيَّد والتجتف
ونّـه مـا بطل ساعه ولا خف
لـمن جبده يويلي انمرد بالسم

گام او غسـلـه الـباقر ابـايده
او شـاف الجامعه امأثره ابجيده
او شاف الساگ بيه اشعمل گيده
گعد يبجي او على حاله ايتهظم

الأبوذيات للأديب جابر الكاظمي :

صفحة 258

يا من عالعلم والجود تنشاد
شوف المن صروح المجد تنشاد
للي ابرگبته ورجليه تنشاد
اغلال الأسر بارض الغاضريه

على السجاد نار الگلب وجره
ودمع العين لجله سال وجره
عليه اشصار يوم الأسر واجره
على الهزّل يرجبونه ال أميه

رثاء الإمام السجاد ع الشاعر علي عسيلي العاملي

1_ مَاذا تُراي أقولُ يا مِنهالُ؟
وَمُصابُنا ضَاقَتْ به الأقْوالُ

2_ بالأمْسِ كُنّا فَخْرَ هاشِمَ في الوَرَى
تُطْوى إلى عتَبَاتِنا الأمْيالُ

3_ والْيَوْمَ أصْبَحْنا خَوارِجَ دِينِنا
برُؤُوسِنا تتقرَّبُ الأرْذالُ

4_ أَوَ ليسَ قَدْ ذُبِحَ الحُسيْنُ بكربلا
وَتَوذَّرتْ منْ جِسْمِه الأوصالُ؟!

صفحة 260

5_ مِنْهالُ لَوْ شَاهَدتَهُ في حَرِّها
مُلْقىً، تَنَاهَبُ ثوْبَهُ الأنْذالُ

6_ أفْديهِ مَسْلوبَ العِمَامَةِ عافرًا
قَدْ جَاءَ يَقْطعُ كفَّهُ الجمَّالُ

7_ وأشَدُّ خَطْبٍ حينَ سُيِّرَ ظَعْنُنا
وَسَرَى يَميلُ بِرَأسِهِ العَسَّالُ

8_ مِنْهالُ ما أُنْبيكَ عَنْهُ عَلَى القَنَا؟!
وَهُوَ القَتيلُ يَقودُهُ القتَّالُ!

9_ إنْ أنْسَ لَنْ أنْسى العَقيلةَ زينبًا
تُومِي إليْهِ ودَمْعُها هَمَّالُ

10_ أأساقُ ما بَينَ العدى وأنا التي
كانت بخِدريَ تُضرَبُ الأمثالُ؟!

11_ أمْسَيْتُ أُجْلَدُ بالسِّياطِ أَسيرَةً
ما لي حِمىً، وتَحوطُني الأطفالُ!

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

ارد اسولف قصتي ياشيعتي
ما اظن تدرون حالي. ومحنتي
بكربله الأحزان زيدت علتي
عن مصابي بوالدي سمعوني

شاهدت من طاح مهجة فاطمه

عل الترب مطروح مخضوب بدمه
والملايك تنحب وتبچي السمه
والعده لوداعه ما خلوني

بعد شحچي شلون گطعوا منحره
ياوسافه عاري ضنوة حيدره
راسه فوك الرمح واهله ميسره
بالقهر وي النسه يسبوني

هم سمعتوا بحبل مچتوف العليل
بالحديد وجامعه مگيد ذهيل
ينظر العماته ودموعه تسيل
شلون هضمه ياخلگ هضموني

لاچن اصعب حاله منها اتالمت
غربه بارض الشام بيها اتلوعت
مثل هاي الناس أبداً ماشفت
امرّوه ماعدهم فلا رحموني

بعد هذا الي حصل من المحن
ماكو مثل مصابنه وبكل زمن
ماكفاهم جور عباد الوثن
ابسم نجيع اهل الغدر سموني

رثاء الإمام السجاد ع الشيخ عبد المنعم الفرطوسي (ت ١٤٠٤ هـ)

1- قَرِحَتْ جُفُونُكَ مِنْ قَذًى وَسُهَادِ
إِنْ لَمْ تَفِضْ لِمُصِيْبَةِ السَّجَّادِ

2- فَأَسِلْ فُؤَادَكَ مِنْ جُفُوْنِكَ أَدْمُعًا
وَاقْدَحْ حَشَاكَ مِنَ الْأَسَىْ بِزِنَادِ

3- وَانْدُبْ إِمَامًا طَاهِرًا هُوَ سَيِّدٌ
لِلسَّاجِدِيْنَ وَزِيْنَةُ الْعُبَّادِ

4- مَا أَبْقَتِ الْبَلْوَىْ ضَنىً مِنْ جِسْمِهِ
وَهُوَ الْعَلِيْلُ سِوَىْ خَيَالٍ بَادِي

5- لَهْفِيْ عَلَيْهِ يَئِنُّ فِيْ أَغْلَالِهِ
بَيْنَ الْعِدَىْ وَيُقَادُ بِالْأَصْفَادِ

6- مُضْنىً وَجَامِعَةُ الْحَدِيْدِ بِنَحْرِهِ
غُلٌّ يُعَانِيْ مِنْهُ شَرَّ قِيَادِ

7- تَحْدُو بِهِ الْأَضْغَانُ مِنْ بَلَدٍ إلى
بَلَدٍ وَتُسْلِمُهُ إِلَى الْأَحْقَادِ

8- وَالشَّامُ إِنَّ الشَّامَ أَفْنَىْ قَلْبَهُ
أَلَمًا وَآلَ بِصَبْرِهِ لِنَفَادِ

9- لَمْ يَلْقَ فِيْهِ سِوَىْ الْقَطِيْعَةِ وَالْعِدَى
وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ

10- سَلْ عَنْهُ طِيْبَةَ هَلْ بِهَا طَابَتْ لَهُ
بَعْدَ الْحُسَيْنِ نَوَاظِرٌ بِرُقَادِ؟

11- هَلْ ذَاقَ طَعْمَ الزَّادِ طُوْلَ حَيَاتِهِ
إِلَّا وَيَمْزُجُ دَمْعَهُ بِالزَّادِ

12- حَتَّى قَضَى سُمًّا وَمِلءُ فُؤَادِهِ
أَلَمٌ تَحُزُّ مُدَاهُ كُلَّ فُؤَادِ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري :

گضه فوگ المصيبه المرّت اعليه
گضه مسموم والعيلـه حواليـه

صفحة 267

يـــــعالج والطفوف اتمثّلت ليـه
ومصرع والده اگبال الوجـه صار
ابـذاك الحـال يـا ويـلي تـصوّر
نومة والده العلى الرمـل بـالحر
نـاده المر يـبـويـه اعليك مـا مـر
علـيْ يـا والدي ولا عـشـر مـعشار
بـويـه امـصيبتك مـا مـش مـثلها
المصـايب عـد ذچـرها اتـهـون كـلـها
خـلّت عـمّتي سنتين ولـهـا
تحـن چـالنيب لجـلك ليـل ونـهـار
ونـه بـعدك يـبـويـه مـن السـنين
مدري اشلون اظل خمسه أو ثلاثين
اگوم اگعد اصيح بصوت يحسين
البواجي اعليك شيطني مـن النـار

صفحة 268

رثاء الإمام السجاد ع الخطيب الشيخ أحمد الدر العاملي

1_ حارَ الأسى في جَفنِكَ المقروحِ
وبكى البُكاءُ لِدمعِكَ المسفوحِ

2_ يا صاحبَ الوجهِ الذي ارتسمتْ بهِ
نارُ الخيامِ وَمَنحرُ المَذبوحِ

3_ يا حاملًا آهاتِ كلِّ يتيمةٍ
وَمُضمِّداً لكيانِها المَجروحِ

4_للهِ كيفَ يدُ القيودِ تَطاولتْ
لتطالَ كفَّ الذِّكرِ والتسبيحِ

5_ كيفَ احتوى قلبُ الوجودِ نوائبًا
هَدَّت من الإسلامِ أيَّ صُروحِ

6_ أنَّاتُ شَجوِكَ لم تَزَلْ في مَسمعي
يَبكي لها قلبي وَتَنحَبُ رُوحي

7_ يا نادبًا رأسَ الحسينِ على القَنا
روحي الفِداءُ لصوتِكَ المَبحوحِ

8_ لهفي لِجيدِكَ بالحديدِ مطوَّقٌ
ضَاقَت لهُ العليا وكلُّ فسيحِ

9_ مُذْ راحَ يَجري بالدِّماءِ كأنَّما
نَحرُ الحُسينِ بجُرحِكَ المَفتوحِ

صفحة 270

الشعر الدارج للخطيب الشيخ جاسم السيلاوي الكربلائي :

روحـه تغيـب مـن يـذكر حبيبه
مگـطـع بالفـلـه وجثـتـه سليبه

عيـنـه شـاهـدت ذيـج المصايب
وگلبه مـن الحـزن يـانـاس ذايب
مـن يـوم السـبي وليـل الخرايب
يون وينوح ودموعه سجيبه.

يشوف الـروس لاحت فوگ الارماح
والأجســاد ظـهـرت منـها الأرواح
يصد لحسين عوده وبالهضم صاح

يبويه مگطعه اوصالك عجيبه

شلـون يـهيـد گـلبـه ويكف نوحه
او ونــات الـحـرم تـلـچـم اجـروحه
گـيـود و جــامـعـه الـعَذبـن روحه
وسبي النسـوان اعظمهن مصيبه

گضـه عمـره يـون ليـلـه ونـهـاره
لحد ما مـات مـسـمـوم بـديـاره
ويـنـه اليصـرخ و دمعـه يتجاره
علـه السـجـاد و يـكَـثـر نحيبه

صفحة 272

رثاء الإمام السجاد ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ لا تأمنَنَّ حوادثَ الأيّامِ
بعدَ الذي أبدَت بأرضِ الشامِ

2_ مِن سبيِ أشرفِ حرةٍ علويةٍ
والقيدُ في أكتافِ خيرِ إمامِ

3_ لهفي لزينِ العابدينَ يقادُ مَغـ
لولًا بأيدي حاقدينَ لئامِ

4. وأمامَهُ رأسُ الحسينِ على القَنا
ورؤوسُ خيرِ الأهلِ والأعمامِ

5. لم يبقَ مِن آلِ الرسولِ سوى النِّسا
في الأسرِ والسجادِ والأيتامِ

6. هذا الذي خَتَمَ النبوةَ جدُّهُ
خيرُ الأنامِ وجاءَ بالإسلامِ

7. هذا الذي ملأَ الصحائفَ علمُهُ
فروى وأصبحَ مصدرَ الإلهامِ

8. هذا الذي أعيى الخصومَ بحلمِهِ
فيُريهِمُ صبرًا على الإيلامِ

9. هذا الذي أبكى العيونَ أنينُهُ
إذ عاشَ محزونًا بقلبٍ دامِ

10. ولقد رأى خيلَ الأعادي أقبلَت
نحوَ الحسينِ ترضُّ صدرَ الظامي

11. ورآهُ ملقىً في المفازةِ عاريًا
شِلوًا طعينَ أسنَّةٍ وسهامِ

12. (فيصيحُ واغوثاهُ اينَ عشيرتي
وسراةُ قومي) يسمعونَ كلامي

13. قد عاش طولَ العمرِ يَسكِبُ دمعَهُ
حتى قضى ظُلمًا بسمِّ هشامِ

صفحة 275

يبو الباقر
خلصت بالحسرة عمرك
يبو الباقر
الدمع ما طفه جمرك
يبو الباقر
مانصح وياك دهرك
يبو الباقر
فكد الأكبر كسر ظهرك
يبو الباقر
سلمت للباري أمرك

ودّعت دنياك بالسم
دمعك اعله الابو من دم
من شفت صدره تهشّم

صفحة 276

سبي زينب زيّد الهم
تالي هم گبرك تهدّم

سجادكم بالحبل مگيود
ويه الحرم برويحته يجود
وبخيامكم صاحوا الفرهود
وراس الحسين بطشت مفرود
ويزيد يضرب بيه بالعود
صاح وبچه حجة المعبود
هاشم مراجل كلكم وزود
واشوف حسنيكم عالگاع ممدود

قصائد النعي الشعبي

الإمام السجاد ع ومصائب الطف الخطيب السيد سجاد الحسيني

يا بوحمزة لا تلوم اللي يون
على حسين ويصب دم دمع الجفن

يابو حمزة الصار بينه والجره
ما اظن يكدر بشر يتصوره
حسين ظامي والشمر حز منحره
ولا اخو عنده الحضر له ولا ابن

يابوحمزة الصار يوم الطف فظيع
حرملة جن ثار عنده ويه الرضيع

صفحة 278

بأيد ابو اليمه وتخضب بالنجيع
وكام يبجي حسين لمصابه ويحن

يابوحمزة وعالنهر طاح العلم
ورأس ابو فاضل بعامود انهشم
مكطعة جفوفه هوه وعينه بسهم
طفت والأخرى جمد دم عالجفن

يا بوحمزة شأنسه من ذاك المصاب
بالخيم لاظل طفل لا عدنه شاب
الاكبر وجسام ناموا عالتراب
وليلى ورملة صفن بس للحزن

صفحة 279

يا بوحمزة كول ماتوا بالحرب
صدك زينب تنسبي لديرة غرب
بسوط كل ما بجت عمتي تنضرب
شلون ما ينمرد كلبي وينسحن

يابو حمزة مو عجيبة دمعتي
العجب صبري على هاي مصيبتي
من سمعت يزيد يشتم عمتي
وعلى ثغر حسين عصاته ترن

يابو حمزة لو اكضي هالعمر
بس بجي اعله حسين مايطفه الجمر
مو جرح واحد واداويه بصبر
خلي دمعاتي تصب مثل المزن

صفحة 280

رِثاءُ الامام محمد الباقر ع الشيخ سمير الصالحي

1_ يا زائراً لِثرى بقيعِ الغَرقدٍ
أدِّ التَّحيةَ عندَ آلِ مُحمَّدِ

2_ وابكِ النُّفوسَ الزاكياتِ بِحُرقةٍ
فالنارُ مِن ذِكراهُمُ لم تَخمُدِ

3_ فإذا وَقَفتَ مُعايناً لقبورِهم
أطلِ العَويلَ على الإمامِ المُرشِدِ

4_ الهاشميُ الوالدينِ مُحمّدٌ
ذاكَ الذي سَمَّاهُ خَيرُ مُوحِّدِ

5_ وَلِجابرٍ أوصى سَتُدرِكُ شأنَهُ
وتحيّتي أبلغْ لذاكَ الفَرقدِ

6_ الباقِرُ العِلمَ الذي عن جدِّهِ
يَروي الحَديثَ مؤَيداًً وبِمَسنَدِ

7_ مُذ كانَ طفلاً عانَقَ الأحزانَ في
طَفِّ العِراقِ وعينُهُ لم تَجمُدِ

8_ وَتَجولُ مأساةُ السِبا بِخَيالهِ
فيها بناتُ الوَحيِ صِرنَ بِمَرصَدِ

9_ وَيَرى الحُسينَ الطُّهرَ يُقطعُ نَحرُهُ
والقومُ داسُوا صَدرَهُ بِتَعَمُّدِ

الصفحة 282

10_ وَبِليلةٍ ذَاقَ المَرارَ بِغدرهِم
دَسُّوا إليهِ السُمَ دُونَ تَرَدُّدِ

11_ يُوصي بأن يُنعى ويُبكى جَهرةً
والنادِباتُ يَنِحنَ نَوحَ المُكمَدِ

12_ كيما يدومَ الحزنُ للظامي الذي
نَزَفَت دِماهُ ولم تَزلْ بِتَجَدِّدِ

تفايض يادمع عيني وتنثر
يگلبي لفگد ابو الصادق تفطر

بهضم ياناس گضه العمر مهموم
شاف مصاب جده المات مظلوم

يعاين كربله واشسوت الگوم
بخيام الحسين النار تسعر

تجول بخاطره فرت النسوان
يشاهد چم سهم صوب الرضعان
يوسفه والعليل بگيده حيران
يصيح اشهل مصيبه الله واكبر

عگب هذه الجره ياشيعه والصار
ما بطل النوح بليل ونهار
تاليهه بسرج سموه الاشرار
طريح يلوج والونات تكثر

صفحة 284

ابو الصادق اليوم بنعش ينشال
وجـف السمتك يا كون ينشال
جرح الكلب كلي شلون ينشال
وهو مجروح جرح الغاضريه

دمعي من دمه ابزغري يـريـتـه
وطريق الشام والكوفه يـريـتـه
المـوت ابكربله خذني يـريـتـه
وبالـطـف ريـت وافـتـنـي المنيه

صفحة 285

رِثاءُ الامام محمد الباقر ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_أبْكِي وَهَلْ هَذَا الْبُكَا يَشْفِينِي
وَالْبَينُ سَهْمَ شَمَاتَةٍ يَرْمِينِي

2_ وَالْعَيْنُ مَا سَالَتْ لَاجِلِ مَثُوبِةٍ
لَكِنْ تَسِيلُ دَمًا لِأَهْلِ الدِّينِ

3_ فَقدُ الْأمَاجِدِ مِنْ سُلَالَةِ احْمَدٍ
أضْحَى بِكُلِّ عَشِيَّةٍ يُبْكِينِي

4_ وَلَأجِلِهُمْ قَدْ غَابَ عَنْ عَيْنَيْ الْكرَى
وَلَهُمْ تَزَايدُ حَسْرَتِي وَحنيني

5_ عَلّي أَوَاسِي فَاطِمًا بِمُصَابِهَا
مِنْ فَقدِ خَيْرِ أَحَبْةٍ وَبَنِينِ

6_ ظُلْمًا قَضَوْا مَا بَيْنَ مَنْ ذَابَتْ لَهُ
كَبِدٌ وَ بَيْنَ مُوَزَّعٍ وَطَعِينٍ

7_ لِهَفْيٍ لِبَاقِرِهِمْ وَمَا عَانَاهُ مِنْ
جورٍ وإقصاءٍ بأمرِ لِعَيْنٍ

8_ لَمْ يَكتفِ الأعداءُ بالإقصاءِ وال
إيذاءِ والترهيبِ والتوهينِ

9_ بَلْ خَطَّطُوا حِقْدًا عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ
إِذْ صَارَ نَجْمًا فِي بَنِي يَاسِينَ

10_ فسَقَوهُ سمًّا قاتِلا ألقى به
أرضًا فماجَ بلوعةٍ وانينِ

11_ حَتَّى اذَا لِلْمَوْتِ أسْلَمْ أَمْرَهُ
نَاحُ الْأَنَامُ لَهُ بِصَوْتِ حَزِينٍ

12_ وَبَكَتْهُ امْلَاكُ السَّمَاءِ بِحُرْقَةٍ
وَالْحُزْنُ بَانَ بِعَالَمِ التَّكْوِينِ

الشعر الدارج للسيد عدنان الحمامي :

على الباقر حزينه فاطمه الزهره
بالسم ينختم عگب المحن عمره

على الباقر مآتم والعزه عدها
وتواسي الناس اجت للهادي والدها
وحراير كل بني هاشم تساعدها
وعلى فگده يهل المصطفى العبره

يدري المصطفى بالباقر المظلوم
من طف كربله عاش المحن لليوم
والليله يودّع دنيته مسموم
بعد ما تلتهب وسط الجبد جمره

شاف ابكربله الظيم اعله عمّاته
وحمل جور اليسر وعيون شمّاته
جم لوعه ومصاب ابصدره آهاته
وجسم حسين عاري لمن اينظره

خلّصها الحياته بالحزن والهم
ولا ينسه الطفوف ولا هذاك الدم
واليوم انگظه عمره غدر بالسم
وريت المصطفى جده يجي ايحضره

عليه صاحت الوادم فرد صيحه
الصادق غسله وحطه بضريحه
بس جثة السبط ظلت طريحه
وبالخيل الصدر منه تهشم

أَهَادِنْ جمرة احزاني ودَاريْ
واللّه الْيعلم ابحالي وداري
انهدم رُكني على الباقر وداري
ضاگتْ بالحزن وسفه عليّه

رثاء الامام محمد الباقر ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ هذي مِنىً فانزلْ لِنندُبَ فيها
ابنًا لِزينِ العابدينَ فَقيها

2_ الباقرَ العَلَمَ الإمامَ المتّقي
مَن ذا رسالةَ جدِّهِ يَحميها

3_ قد كانَ فيما قد رَواهُ جابِرٌ
عندَ النبيِّ معظَّماً ووجِيها

4_ صُبَّتْ عليه مَصائبٌ في كربلا
ذَكِّرْ بها إنْ لم تكنْ ناسيها

5_ دونَ الثلاثِ سنينَ لمّا شاهدَتْ
عيناهُ أمَّهُ والعِدا تَسبيها

6_ ويُعاينُ السبطَ الشهيدَ على الثَرى
دامي الجِراحِ ولم يَذُقْ جاريها

7_ ويُشاهِدُ السجَّادَ راحَ مكابِدًا
غِلَّ السَّلاسِلِ اذ يُجَرجرُ فيها

8_ أينَ النبيُّ يَرى الفواطمَ حُسَّرًا
أعداؤُها بسياطِها تُبكيها؟

9_ أينَ الوصيُّ عن الطفوفِ أمَا أتى
يَستنقذُ الأيتامَ مِن شانيها؟

10_ أينَ البتولُ وشلوَ فلذةِ كبدِها
لِتَرَى مِن الأحزانِ ما يُشجيها؟

11_ هذي وصيةُ باقرِ العلمِ التي
للحاجِ حينَ أرادَ ان يَرويها

12_ أوصى بأنْ يُبكى ويُندبُ في مِنىً
لِيعيدَ ذكرى كربلا ناعيها

ثلث سنين عمرك يوم شفت ابعينك أعمامك
ضحايا اعله الترب كلها جثث مطروحه گدامك

الله يساعد الباقر عليه مرت مصايب سود
ثلث سنين عمره وجان حاضر كربلا وموجود

شاف زنود ابو فاضل وشاف السهم والعامود
وسهم النابت بعينه
شافه وزيد ونينه
يبجي ويصفك يمينه
وينادي يارسول الله احضر شوف أيتامك

بحضن امه ويعاينهه سبيه ويه النسا راحت
وسكنه عمته تبجي وعله نحر الابو طاحت
وزينب واكفه وعالتل يا ابن والدي صاحت
مشن كل الحرم يسره
بعويل وفاجعة وحسره
واخونه رضرضوا صدره
وزينب يا أخو زينب تربه لجية جدامك

وصيت بمنى يندبوك يا باقر علوم الدين
حتى تسمع الوادم والحجاج مجتمعين
تكلهم عشنه مظلومين ليش ومتنه مظلومين
مو وصه النبي بينه
وأهل بيته يسمينه
جفوه وذبحوا حسينه
وتالي يا رسول آلله بالطف حرگوا خيامك
اويلي ومن گضه نحبه اجو كل الخلك حضروه
وحضروا كل أهل بيته ومن بعد الجفن شيعوه
على رووس الزلم شالوه ويم جده النبي دفنوه
بس حسين آ يحسين
ظل لا دفن لا تجفين
اتصيح اخته الغدرهه البين
ذبحوا يارسول الله اخوي وذبحوا اسلامك

شهادة الإمام الصادق ع للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)

1_ تَبكي العُيونُ بِدَمعِها المُتورِّدِ
حُزناً لِثاوٍ في بَقيعِ الغَرقدِ

2_ تَبكي العُيونُ دَماً لِفَقدِ مُبرَّزٍ
مِن آلِ أحمَدَ مِثلُهُ لَم يُفقَدِ

3_ أيُّ النَّواظِرِ لا تَفيضُ دُموعُها
حُزناً لمأتمِ جَعفرِ بنِ مُحَمَّدِ

4_ الصَّادقِ الصِّدِّيقِ بَحرِ العِلمِ
مِصباحِ الهُدى والعَابِدِ المُتَهجِّدِ

5_ رُزءٌ لَهُ أركانُ دِينِ مُحَمَّدٍ
هُدَّت ونابَ الحُزنُ قَلبَ مُحَمَّدِ

6_ رُزءٌ لَهُ تَبكي شَريعةُ أَحمدٍ
وَتَنوحُ مُعولةً بِقلبٍ مُكمَدِ

7_ رُزءٌ بِقلبِ الدِّينِ أثبتَ سَهمَهُ
وَرَمَى حُشاشَةَ قَلبِ كلِّ مُوحِّدِ

8_ مَاذا جَنَت آلُ الطَّليقِ وما الذي
جَرَّت على الإسلامِ من صُنعٍ رَدي

9_ كَم أنزلت مُرَّ البَلاءِ بِجَعفَرٍ
نَجمِ الهُدى مَأمُونِ شِرعَةِ أحمَدِ

10_ لَم يَحفظوا المُختارَ في أولادِهِ
وسِواهُمُ مِن أَحمدٍ لَم يُولَدِ

الشعر الدارج لشاعر آخر :

يجفن العين هل ادموعك ابدم
على الصادق المات اليوم بالسم

على المسموم يا گلبي تفطَّر
او ذوب امن الهظم لاجله او تحسّر
تفطر يا گلب لمصاب جعفر
وانته يا جفن هل دمعتك دم

صفحة 298

ما أدري الرجس جان اشيطلبه
ابسمّه آمر اولا خاف ربه
أويلي وانمرد جبده وگلبه
انفطر لمّن گرّب ليه المحتم

ارتجت بالبجي لجله المدينه
ولا ظل واحد الما بجت عينه
وابنه الكاظم اينادي ابونينه
الجرح فرگاك أبد ما يصح بَلسم

رثاء الإمام الصادق ع الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ تَهمي العُيونُ على مُصابِ الصَّادقِ
ويَحِقُّ أن يُبكى بِدمعٍ دافِقِ

2_ أوَ لَم يكُن رُوحَ النَّبيِّ وصِنوِهِ
والطُّهرِ صَاحِبةِ الفَخارِ الشَّاهِقِ

3_ قَد دَسَّ مَنصُورُ الضَّلالةِ سُمَّهُ
فَخَبا لآلِ اللهِ أنورُ شَارِقِ

4_ قَد كانَ مِن دُنيا العَقيدةِ قَلبَها
أمسَت بِلاهُ مَا لَها مِن خَافِقِ

5_ ناحَت مَدارِسُهُ عليهِ بعولةٍ
تَبكي لِغيبتهِ بُكاءَ الوَامِقِ

6_ وَبكى الوجودُ بِأسرِهِ لِمصابِهِ
والحُزنُ طَبَّقَ مَغرباً بِمَشارِقِ

7_ ضَجَّت عَليهِ أسىً مَدينةُ جَدِّهِ
إذ سَارَ فيهِ النَّعشُ فَوقَ عَواتِقِ

8_ وَتَنوحُ شِيعتُهُ عليهِ بزفرةٍ
مِن حَرِّها تَنهَدُّ شُمُ شَواهِقِ

9_ لَهفِي لِمُوسى إذ يُهيلُ تُرابَهُ
وبِعينهِ الدنيا كَظُلمةِ غَاسقِ

صفحة 301

10_ قَد مَاتَ جَعفرُ فالعُلومُ يَتيمَةٌ
والدِّينُ غِيلَ بسهمِ خَطبٍ مَاحقِ

الشعر الدارج لشاعر آخر :

يا عين سحي الدمع غدران
عله البسّم گضه والجسم نحلان
مصيبتهم مصيبة تهز الاكوان
بجت سبع السما والكون حزنان
اعله ابو الكاظم يشب الگلب نيران
لاچني آگول تهون الاحزان
ما مات مثل حسين عطشان
ولا لعبت عليه الخيل ميدان
ولا ظل عله التربان عريان

عاري الجسد والذاري الاچفان
ولا عگبه انسبت للشام نسوان

معاني بعض المفردات

3_ الشارق : كل مضيء ومنير.

4_ الخافق : القَلب.

5_ الوامق : المُحِب.

7_ العواتق : العاتق ما بين المنكب والعنق.

الشَواهِقِ : الجبال العالية.

9_ الغاسق : الليل شديد الظلمة.

10_ الماحق : المُهلك

رِثاءُ الإمام الصادق ع الشيخ محمد جواد القَسَّام (ت ١٤٠٣هـ)

1_ بِكُم آلَ بَيتِ اللهِ يُستدفعُ الضُّرُّ
وَفي فَضلِكُم قد صَرَّحَ الوحيُّ والذِّكرُ

2_ فأنتم هُداةُ الخَلقِ للحَقِّ والهُدَى
وفيكُم وَمنكُم لا لِغيرِكمُ الفَخرُ

3_ فأنتُم وُلاةُ الناسِ حقّاً وحُبُّكُم
مِنَ اللهِ فَرضٌ كيف يُعصى لَكُم أَمرُ

4_ صَبرتُم على جَورِ الطُّغاةِ وإنَّما
سِلاحُ رِجالِ المُصلحينَ هُوَ الصَّبرُ

5_ عزيزٌ على الإسلامِ ما حَلَّ فيكُمُ
من الضَّيمِ ما يُشجي لِسامِعهِ الذِّكرُّ

6_ فَبَينَ قتيلٍ بالطُّفوفِ مُعفَّرٍ
تُوزِّعُ في أحشائِهِ البيضُ والسُّمرُ

7_ وَبَينَ عَليلٍ بِالقُيودِ مُصفَّدٍ
يَرى حُرَماً بالأَسرِ سَائِقُها زَجرُ

8_ وَلَهفي لَكُم بالسِّيف بعضٌ وَبَعضُكُم
بِسُمٍّ قَضى هذا لَعَمري هُوَ الجَورُ

9_ وإنِّي لأَنعَى اليَومَ صَادِقَ عِترةٍ
لَهُ بفؤادِ المُؤمنينَ سَرَى الجَمرُ

صفحة 305

10_ تُوفِّي سَميماً دُونَ ايِّ جنايةٍ
فَأدمُعُنا للخَطبِ سَاكِبةٌ حُمرُ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

يهل بيت المجد يا رفعة الراس
شلها اعليكم من ديون هالناس
ولوكم آل أمية وبني العباس
وحتى البلمهد شرهم عليه عم

شلها الوادم اعليكم يا ساداتها من ديون
گاموا من بعد جدكم بيهن منكم يطلبون
منكم من گضه بالسيف والكضَّه العمر مسجون

صفحة 306

سيدي يا صاحب الزمان انت المُعزى بهذه المصائب :

يبو صالح جزاك العتب واللوم
تضل صابر على أخذ الثار لليوم
ياهو المن هلك ما راح مظلوم
لو مذبوح لو مجتول بالسم

العجب كل العجب منك يمحجوب
ما تنهض تجيم إعليها الحروب
نسيت إلي سبوها وگطعت ادروب
لو ناسي الضلع لمَّن تهشم

صفحة 307

غيرك ما بگه وجم ثار الك جم ثار
ثار الدار لو ثار الوگع بالدار
لو كسر الضلع والعين والبسمار
لو نار الغدت عالباب لهّابه

يا جرح المخزّن وابد ما يلتام
عماتك خذوهن عالهزل للشام
آيا بت علي اشلون بخرابه إتنام
وگبر البخرابه ما بره اصوابه

رثاء الامام الصادق ع الخطيب السيد هاشم شُبّر ما عدا الأبيات الثلاثة الأخيرة للسيد عدنان الموسوي

1- يا سَيِّدي جَدَّدتَ فيَّ عَزائي
والحُزنُ سَادَ وعَمَّ في الأرجاءِ

2 – يا صادقَ الأطهارِ أنتَ دليلُنا
وإمامُنا في العلمِ والآراءِ

3 – يا منبعَ الحقِ العظيمِ عطاؤُه
عِلمٌ ومَجدٌ في ذُرى العلياءِ

4- يا واحدًا للدينِ قَلَّ نظيرُه
وإمامَ حَقٍّ سَادسَ النُقباءِ

صفحة 309

5- بكَتِ العيونُ عليكَ يا بنَ محمدٍ
لِعظيمِ رُزءٍ فادحٍ وعَزاءِ

6 – فالقلبُ مَحروقٌ لِفقدِ مُبَرّزٍ
مِن آلِ طه قدوةِ الأمناءِ

7_ والدمعُ يَجري والنفوسُ كئيبةٌ
حُزنًا لصادقِ عِترةٍ كُرَماءِ

8_ تَقضي بسُمِّ للبلاءِ مُكابِدٌ
في غُصةٍ مِن أرذلِ اللّقطاءِ

9_ لكنَّ رُزءَكَ يَستعيدُ مُصابَكُم
في كربلاءَ وأعظمَ الأرزاءِ

10_ رُزءَ الذي أبكاكَ دَهرًا والذي
ما ذاقَ جَنبَ الماءِ جُرعةَ ماءِ

11_ لهفي لِجَدِّكَ جِسمُهُ فوقَ الثَّرى
مُلقىً بلا رأسٍ على الرَّمضاءِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

شنهي المصيبة الي دهتنه بشهر شوّال
خلت دمع مدرار فوگ الخدّ همّال
والجعفريه اتصيح عز الطائفه شال
لجله تموج اليوم مكّه والمدينه

صفحة 311

باب الحوايج ينتحب والدمع مذروف
لاجن مشافه امگطعينه بنبل وسيوف
وزين العباد الي نظر في أرض الطفوف
جسم الولي يا حيف راسه گاطعينه

جعفر الصادق ما بگه من غير تغسيل
وجسمه الطاهر ما عِدت من فوگه الخيل
وحسين جدّه ظل رميّه ودمه ايسيل
وراسه العده بين المحامل شايلينه

صفحة 312

رثاء الإمام الصادق ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ أبْكِي وَهَلْ هَذَا الْبُكَا يَشْفِينِي
وَالْبَينُ سَهْمَ شَمَاتَةٍ يَرْمِينِي

2_ وَالْعَيْنُ مَا سَالَتْ لَاجلِ مَثُوبِةٍ
لَكِنْ تَسِيلُ دَمًا لِأَهْلِ الدِّينِ

3_ فَقدُ الْأمَاجِدِ مِنْ سُلَالَةِ احْمَدٍ
أضْحَى بِكُلِّ عَشِيَّةٍ يُبْكِينِي

4_ وَلَأجلِهُمْ قَدْ غَابَ عَنْ عَيْنَيْ الْكرَى
وَلَهُمْ تَزَايُدُ حَسْرَتِي وَحنيني

5_ عَلِّيْ أَوَاسِي فَاطِمًا بِمُصَابِهَا
مِنْ فَقدِ خَيْرِ أَحَبْةٍ وَبَنِينِ

6_ ظُلْمًا قَضَوْا مَا بَيْنَ مَنْ ذَابَتْ لَهُ
كَبِدٌ وَ بَيْنَ مُوَزَّعٍ وَطَعِينٍ

7_ لِهَفْيٍ لِصادقِهِم وَمَا عَانَاهُ مِنْ
جورٍ وإبعادٍ بأمرِ لِعَيْنِ

8_ لَمْ يَكتفِ الأعداءُ بالإقصاء والـ
إيذاءِ والترهيبِ والتوهينِ

9_ بَلْ خَطَّطُوا حِقْدًا عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ
إِذْ صَارَ نَجْمًا فِي بَنِي يَاسِينِ

صفحة 314

10_ فسَقَوهُ سُمًّا قاتِلا ألقى بهِ
أرضًا فماجَ بلوعةٍ وأنينِ

11_ حَتَّى إذَا لِلْمَوْتِ أسْلَمَ أَمْرَهُ
نَاحَ الْأَنَامُ لَهُ بِصَوْتِ حَزِينِ

12_ وَ بَكَتْهُ أمْلَاكُ السَّمَاءِ بِحُرْقَةٍ
وَالْحُزْنُ بَانَ بِعَالَمِ التَّكْوِينِ

شنهو الجنه الصادق بعمره
وشالسبب بيه فجعوا الزهره
وكل شيعته تبجي بحسره
وبمصيبته الكاظم شصبره
يبجي عليه والعين حمره

وسلّم لرب الكون أمره
واللي يشب بالگلب جمره
فوگ الهضم مهدوم گبره

ولشاعر آخر :

سم جبدك بجبدي ريت ينصاب
وكون الدمع من ادموم ينصاب
بدليلي مجلسك كل يوم ينصاب
ولا ننسه الجره بالغاضريه

صفحة 316

رثاء الامام الصادق ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا حاملًا للآلِ صِدقَ وِلاءِ
اسكُبْ دُمُوعَكَ ناصبًا لِعَزاءِ

2_ مُتذكِّرًا يَومًا عظيمًا وَقعُهُ
أدمى مَحاجِرَ شِرعةٍ غَرَّاءِ

3_ فاليَومَ دِينُ اللهِ مَاتَ زَعيمُهُ
لهفي عَليهِ مُمَزَّقِ الأحشاءِ

4_ يومٌ بهِ شَمسُ الهِدايةِ غُيِّبَت
بَحرُ المَعارِفِ صَادقُ الأُمَناءِ

5_ وَاعلِنْ حِدادًا ثمّ قُلْ يا سيِّدي
قَتَلَتكَ سُمًّا زُمرةُ اللُّعناءِ

6_ وعليكَ ناحَت للعُلومِ مدارسٌ
آهاتُها تنأىَ عن الإحصاءِ

7_ أصحابُكَ الأبرارُ زادَ أنينُهُمْ
وَلَهُم بُكاءٌ ذِيعَ في الأرجاءِ

8_ وَمَضيتَ مَحمُولًا على أكتافِهِم
وَرَقدتَ جَنبَ السَّادةِ النُّجباءِ

9_ لكنَّ رُزءَكَ يَستعيدُ مُصابَكُمْ
في كربلاءَ وأعظمَ الأرزاءِ

10_ رُزءَ الذي أبكاكَ دَهرًا والذي
ما ذَاقَ جَنبَ المَاءِ جُرعةَ مَاءِ

11_ لهفي لِجَدِّكَ جِسمُهُ فوقَ الثَّرى
مُلقىً بلا رأسٍ على الرَّمضاءِ

الشعر الدارج للخطيب السيد سجاد الحسيني :

سيدي بالموت ولدك گبّلوك
غسلوك بماي صافي وجفنوك
واجوا كل أهل المدينة وشيعوك
وبالبقيع النوب صارت دفنتك

صفحة 319

لجن جدك ابو اليمه محنته
كل شريف السمع بيهه بجته
خيل عشرة عكب ذبحه داسته
ولليسر عالنوك أخذوا عمتك

مشت وتنادي يعباس الجفيل
ياليترد عن الأخت كل من يعيل
زينب وحيدة وحرمكم والعليل
لليسر راحوا يخويه بطيحتك

صفحة 320

رثاء الإمام الصادق ع السيد عدنان الموسوي

1_ لَقَد حَارتِ الأفهامُ فيكَ وإنْ سَعَت
لإدراكِ ما مَعناكَ بَانَ قصورُها

2_ نَشَرتَ عُلوماً رَغمَ عُسرٍ وشِدَّةٍ
وَفَاضَت على الأَمصارِ مِنكَ بُحورُها

3_أحاديثُكَ الغرَّاءُ كالمِسكِ بيننا
تَفُوحُ على مَرِّ الزَّمانِ عُطُورُها

4_ فأينَ بَنُو العَباسِ أينَ أميَّةٌ
وأينَ عُتاةُ الدَّهرِ أينَ قُصورُها؟

5_ وذي عِترةُ المُختارِ سَادَت وخُلِّدَت
وأملاكُ ربِّ العَرشِ شَوقًا تَزُورُها

6_ ولكنْ منَ الأرزاءِ رُزءٌ أمضَّها
وَشَبَّت لهُ بالنارِ حُزناً صُدُورُها

7_ فَذَا صَادِقُ الأَطهارِ أحشاهُ مُزِّقَت
بِسُمِّ طُغاةٍ قد عَلاها فُجورُها

8_ بِسُمٍّ نَقيعٍ قد سَقوهُ بِحقدِهِم
وَجَهراً بَنُو العباسِ بَادٍ سُرُورُها

9_ بَكتهُ السَّما دَمعاً من المُزنِ هاطِلاً
وذي الأرضُ بالأحزانِ تَبكي صُخُورُها

10_ وَشَـوَّالُ بالآهـاتِ قد صَـارَ نـادِباً
وَكُلُّ سِنينِ الدَّهرِ نـاحَت شُهُورُها

11_ فيا شِيعةَ الكرَّارِ صُبُّوا دُمُوعَكم
على شِرعةِ المُختارِ مُذ غابَ نُورُها

12_ وَنُوحُوا كما الأسفارِ نـاحَت بِلَوعةٍ
وَحنَّت على فَقدِ الإمامِ سُطُورُها

الشعر الدارج للشاعر رعد الجريخي :

تنوح الليله طِلّابه وتـجـري عيونـها الفگده
استاذ المذاهب هاذ والوارث عِلم جدّه
عليه اجـاسروا يـا حيف وبـالسم انمرد چبده

ماكو واحد ايعينه يلـوج الصادق الـوحده
يشيعه النوح زيدوله وعجّوا باللطم بعده
وين الياخذ بثاره ويسل السيف ويحدّه
يمته انشوف مهدينه يثور وينجز بوعده
ويكحل عيون خدّامه وحزن العـاشگ ايبرده
ولأرض المدينه ايروح وگبر الصادق أيشـيّده

كـل خـادم يـهـل دمـعــه وداره
يمهدي وشوفه الك يربي وداره
الـصـادق سـمّـمـو چـبـده وداره
احـركوها وتـشبه الـدار الـزچـيـه

رثاء الإمام الصادق ع الخطيب الدكتور الشيخ محمد العبّودي

1_ هَجَرَ الأحبَّةُ ما لِوَصلٍ مَوعِدُ
فالقلبُ إثرَ فِراقِهِمْ يَتَوقَّدُ

2_ وَجَعَلتُ دَمعي منذُ بانوا مؤنسي
وغدا وشاحيَ حُزنيَ المُتأبِّدُ

3_ يا قلبُ دَعْ ذِكرَ الأحبةِ جانباً
إنَّ النَّوى مهما أقمتَ مُؤكَّدُ

4_ واسرَحْ بفِكرِكَ للبقيعِ تَذَكُرًا
للقاطِنينَ بِتُربِهِ إذ ألحِدُوا

5_ من بَينِهم عَلَمُ الهدايةِ جعفرٌ
أردتهُ كفُّ الدَّهرِ وهيَ تُسَدِّدُ

6_ شُلَّت يدُ الأيّامِ تقصِدُ للألى
لولاهُمُ هذا الوَرَى ما يُوجَدُ

7_ أبكيهِ مُحتضرًا تفرَّى كبدُهُ
بالسُّمِّ يا لهفي فَدَتْهُ الأكبُدُ

8_ أفديهِ لكن مَن أكونُ لأَفتَدي
عَلَمًا نَمَاهُ للإمامَةِ أحمَدُ

9_ مَولاي مَن ذا بَعدَ فقدِكَ مُفصِحٌ
عَن شِرعةِ المَولى وَمن ذا يُقصَدُ؟

10_ يا حاملي نعشَ الوليِ تريَّثوا
هذي الشَّريعةُ بَعدَهُ تَتَبَدَّدُ

11_ مَن ذا على الحَدباءِ يُحمَلُ شَخصُهُ
ويُسَارُ فيه إلى الثَّرَى أَمحَمَّدُ؟

الشعر الدارج للخطيب الشيخ عبد الأمير المنصوري

دار العلم هل يوم مسدوده وحزينه
جعفر الصادق مات في أرض المدينه

برض المدينه مات ويلي اعليه مسموم
واهل العرش علنو حداد الحزن هاليوم

من سمّمه المنصور چبده صار مالوم
شسوت بني العباس وي عترة نبينا

بالسم بعضها راح شي راحت بالِسيوف
شي بالسجون المظلمه لاگتها الحتوف
ما حفظت وصية النبي ونكرت المعروف
محد بگه بهل العبا ثابت يقينه

ابچي عله الصادق گظه ورد اكثر النوح
منهو اليوصل للمدينه وللنبي يروح
يعزيه بالمسموم واللي خلص مذبوح
فوگ الترب مطروح من گطعوا وتينه

قصائد النعي الشعبي

رثاء الإمام الصادق ع الخطيب الشيخ باقر الدراجي

الصّادق عليه اشصار وسده
بالسّم يويلي انمرد چبده
وابنه يهِل دمعه اعلى خدّه
الكاظم عليه شعظم فگده
حنّ اعلى ابوه وزاد وجده
ولمّن اجه بلِحده يوسده
حنّ وذكر لمصاب جدّه

صفحة 329

آ يمصاب ابو اليمّه مضهده
ابلا راس متوسد بلحده
وعلى زين العباد اشلون شدّه
من راد باب اللّحد سَدّه
لنْ سمع صوت الصبر هدّه
عبد الله على صدري توسده
وعنّي يبويه لا تبعده

شهادة الإمام موسى الكاظم ع الشيخ محمد الملا الحلي (ت ١٣٢٢ هـ)

1_ خَسَرتْ لَعَمرُكَ صَفقةُ الدَّهرِ الذي
فِيه السَّفيهُ غَدَى يُعدُّ حَليماً

2_ أترومُ بَردَ نَسيمهِ وَأبى عَلَى الـ
أحرارِ إلا أنْ يَهُبَّ سَمُوما

3_ فأقِم لِرُزءِ بَني النبوة مأتَماً
واسجِم دُموعَكَ كالغَمامِ سَجُوما

4_ فَمَنِ الذي يَهدي المُظِلَّ إلى الهُدى
مِن بَعدِهِم أو يُنصِفُ المَظلُوما

5_ وبَسيبِهِ يُغني الوَرى وبِسَيفِهِ
يَجلُو عَنِ الدينِ الحَنيفِ هُمُوما

6_ هَذا قَضى قتلاً وذاكَ مُغيبٌ
خَوفَ العَدوِّ وذَا قضى مَسموما

7_ من مُبلغُ الإسلامِ أنَّ زَعيمه
قد ماتَ في سجنِ الرَّشيدِ سَميما

8_ فالغيُّ باتَ بموتِهِ طربَ الحَشا
وغَدَى لمأتمهِ الرَّشادُ مُقِيما

9_ ملقىً عَلى جِسرِ الرصافةِ نَعشُهُ
فِيهِ المَلائِكُ أحدَقَت تَعظيما

تنوح أملاكها والكون مرجون
على الي مات اويلي ابحبس هارون
امن البصرة السجن بغداد جابه
ابحديد او گيد وايدور ذهابه
حطه ابسجن مظلم غلگ بابه
او نهه السجان يمه الناس يصلون
ابسجن والسندي ابن شاهك السجان
عليه ابكل وكت مغلج البيبان
تم اسنين للوادم فلا بان
ما يدرون ميت ولَّه مسجون
عگب گيده او حديده او ذيچ الأغلال
دسله ابرطب سم گاطع اوچتال
اكل بعضه او منّه نال ما نال
حسبكم گال نلتوا الي تريدون

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الشاعر سجاد البيابي

1_ شَكوتُ إلى بَغدادَ مَرَّ النَّسائِمِ
وَغَيظًا على السَّجَّانِ لَستُ بكاظِمِ

2_ عَليلاً إذا مَرَّ العَليلُ كأنَّـهُ
بِطَامُورةِ السِّنديِّ فَلَّ عَزائِمي

3_ وإنْ كنتُ حُرًّا لا أرى واسِعَ الفَضا
فَضاءً وَمَولى الخَلقِ في سِجنِ ظالِمِ

4_ خَلَتْ دارُهُ إلا مِنَ الحُزنِ والبُكا
وذِكرى لياليهِ وشَوقِ الفَواطِمِ

5_ فَدَيتُ سلييباتِ القلوبِ بناتِهِ
غدا الصَّبرُ مِنْ مَعصُومةٍ غيرَ عاصِمِ

6_ تُنادي وأضحى بيتُها تَلَّ زينبٍ
أغثْنا مِنْ الأحزانِ من شَرِّ هاجِمِ

7_ أزينبُ هذي والحُسينُ على الثَّرى
وَهَلْ قامَ مُوسى مُذْ وعَى صَوتَ فاطِمِ

8_ حُسينٌ وَمُوسى أهوَيا غيرَ أنَّ ذا
بقيدٍ مُدمَّى كانَ ذاكَ بِصَارِمِ

صفحة 335

لاحت حماميل اربعه تحمل حصيره
بيها جنازه امگيّده ابحاله كسيره
صوت الحديد وهالحصيره انصبغت ابدمْ
چنها تشيل احسين او حلْ عاشر محرّم
فوگ الجسر خلّوه ولا والد ولا عم
مطروح ما چنّه الولي وشيخ العشيره
نادى مُنادي اعلى الجنازه من الظلّام
چنّه اللي نادى يوم دخْلت زينب الشام
كلْمن يريد الفرجه يتقدّم لچدّام
والفرق چتّ شيعه بدموعٍ غزيره
من عرفوا اجنازة وليهم مدّوا اچفوف
وشالوه مو مثْل اللي ظلّت بين لدفوف
يا ليت كلّ الشام ما تسمع ولا اتشوف
ما تلگى بالشامات واحد عنده غيره

اتبدّل فرح شيعة الكاظم بالعزيّه
يمشوا ابتشييعه ومدامعهم جريه
يا ويح گلبي للبگى بالغاضريه
امعفّر ولا حد شيّعه الذيچ الحفيره
هلّلوا وانگلبت ارض بغداد بيهم
شيعه وْمشتاگين ما شافوا وليهم
ضجّه وصيحه وينسمع عالي بچيهم
الغايب رجَع ملفوف يا ويلي ابحصيره
وين الغيارى ابكربلا ما حضروا احسين
يستنصر وْما يلگى له ناصر ولا امعين
عين اعله أنصاره وعين اعله النساوين
ولو خاض حربه للخيم طرفه يديره

صفحة 337

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الشاعر :
.....

1_ يا قاصِدًا نحوَ بغدادٍ على سَفَرِ
زُرْ قَبرَ مُوسى إمامِ الجِنِّ والبَشَرِ

2_ بابٌ الى اللهِ للحاجاتِ قاطبةً
فُلْكُ النجاةِ مِنَ الأهوالِ والخَطَرِ

3_ واذكُرْ عِبادتَهُ بالسِّجنِ مُنفَرِدًا
طُولَ النَّهارِ وَجَوفَ الليلِ والسَّحَرِ

4_ مُكبَّلًا صَابِرًا للهِ مُحتَسِبًا
يُجري الدُّمُوعَ على الخَدَّينِ كالدُّرَرِ

5_ حتى اذا سَمَّهُ السِّنديُّ في رُطَبٍ
قَضَى شهيدًا فَيَا للهِ من قَدَرِ

6_ نَعَمْ رَضَّوا بِقضاءِ اللهِ كلُّهُمُ
حتى جَرَى ما عليهِمْ مِنْ أولي الضَّرَرِ

7_ فَمِنْهُمُ مَاتَ مَسمُومًا بِغُصّتِهِ
وَبَعضُهُمْ ماتَ عَطشانًا لَدَى النَّهَرِ

8_ أَفدي الحُسينَ بِلا غُسلٍ ولا كَفَنٍ
وَحَولَهُ فِتيةٌ كالأنجُمِ الزُّهُرِ

9_ مُخَضَّبًا شيبُهُ بالدَّمِّ مُنعَفِرٌ
ورأسُهُ مُشرِقٌ في الرُّمحِ كالقَمَرِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يا گلب ذوب وتألّم وانفطر
واجذب الونه لعد يوم الحشر
اعله الذي بالحبس مات وعالجسر
جنازته ظلت على وجه التراب

ويل گلبي اعله الذي أمسى وحيد
بالحبس مسموم وبسمّ الرشيد
عالجسر خلّوه وبرجله الحديد
بالعباه ملفوف مسلوب الثياب

ولأحد الشعراء :

ردنه بني هاشم يحضرون
بلكت عله الكاظم يلحگون
مسموم مات بسجن هارون
منين الخلگ عنه ينشدون
گـالوا غـريب ومـااله عون

وللسيد طالب السيد عبود الموسوي :

بيادر صـــار فوگ الگلـب همّاي
وعلى الكاظم يدمع العيـن همّاي
حصّل عــد نــزاعه الحيد همّاي
لو ضامي گضه مثل الشفيّه

رثاء الإمام موسى الكاظم ع السيد عدنان الموسوي

1_ ارتَـدي بَغــدادُ أَثــوابَ الحِـدادِ
وانشري في الأُفقِ أعلامَ السوادِ

2_ وأذيـعي فـادحًا حَـلَّ بِمَـن
جُعِلُوا للناسِ بابًا للرَّشادِ

3_ وَبِصَـوتٍ مُفجِـعٍ فـي حُرقةٍ
أوصلي نَعيَكِ أطرافَ البِلادِ

4_ أَوصلي نَعيًا إلى حيٍّ بهِ
خيرُ رهطٍ مِن بني خَيرِ العِبادِ

صفحة 342

5_ يا بَني عَدنانَ قُـومُـوا إنَّــهُ
ماتَ نجلُ المرتضى جدُّ الجوادِ

6_ وَحَقِيقٌ للذي حــلَّ بكم
أن تذوقوا في الدُّجى طَعمَ السُّهادِ

7_ اقصُدوا الكرخَ وَوَارُوا جُثةً
حَولَها بالذُّلِّ قَد نادَى المُنادي

8_ كاظِمُ الغَيظِ وَيا لَهفي لَهُ
قد رأى الآلامَ مِن أهلِ العِنادِ

9_ في الدَّياجي وَسطَ سِجنٍ مُظلمٍ
رَبِّ خلِّصني مِنَ الحَبسِ يُنادي

10_ بعدَ تعذيبٍ وتنكيلٍ بهِ
منهُ هارونٌ قضى شرَّ مُرادِ

11_ بنقيعِ السُّمِّ لاقى حَتفَهُ
وَعَنِ الأهلينَ يَشكو مِن بِعادِ

12_ وَسَرَى السُّمُّ بأَحشاءِ الهدى
وَغَدَت آثارُهُ وَسطَ الفؤادِ

13_ فَبَكَت شِيعتُهُ في لوعةٍ
وَلَها في القَلبِ نارٌ باتقادِ

14_ عَجَبًا للأَرضِ لَم تُخسَفْ وَلَم
تَهوِ أَفلاكٌ مَعَ السِّبعِ الشِّداد

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي

چم ميت الهاشم ما يحضرونه
غريب ايموت والغربه يدفنونه

وين اليشد وابظهر السبوگ ايلوح
من بغداد طارش للمدينه ايروح
يگلهم عالجسر الكم نعش مطروح
واهل البلد طلعو ما يعرفونه

گضّه اسنين عمره عام أشد من عام
امگيد بالحديد امن الجدم للهام
اربعطش عام اعله التراب اينام
وسوط السندي تارك اثر بمتونه

لازم يالهواشم بالخبر تدرون
الكاظم نعش طلعوه من سجن هارون
گضه عمره عدل حدر الارض مدفون
وامس چان الخبر سالم يطلعونه

امس چان الخبر بالوعد والميعاد
يطلع عدل والملگه ابجسر بغداد
الميتكم يهاشم هاي ما تنراد
ابنعش واربع حماميل اليشيلونه

حماميل أربعه من السجن طلعوه
يهاشم بالنعش واعله الجسر خلوه
والشامت ينادي والخلگ سمعوه
امام الرافضه گامو ينسبونه

ولشعراء آخرين :

هلّن دمه ابدال الدمع يعيون
على الگضّه غريب بسجن هارون
امگيّد بالحديد وزرگ المتون
جا وين هاشم ما يحضرون
الجثة الكاظم خل يشيعون

بجتل موسى أرض بغداد ماجت
عشيره اتشيّع المظلوم ماجت
عسه للسجن يا مولاي ماجت
ولا نعشك تشوفه الجعفريه

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الشيخ جعفر رشيد العاملي

1_ خيرُ الأنامِ وزينةُ العُبّادِ
موسى بنُ جعفرَ سَلوةُ الزهّادِ

2_ من آلِ أحمدَ مَن سَما بفضائلٍ
ومناقبٍ زادَت على الأعدادِ

3_ فضلاً أراه اللهُ من آياته
مِن فَوقِ سَبعٍ لا تَميدُ شِدادِ

4_ لكأنّ موسى والرّصافةُ طُورُهُ
وبها تجلَّى سَابعُ الأشهادِ

5_ كم جرَّعوهُ غُصاصَةً في سِجنهِ
دامت رزيّتُها مدى الأمادِ

6_ لم يَرقبوا فيهِ قرابةَ أحمدٍ
فخرِ الأنامِ وخيرةِ الأجدادِ

7_ ألقوا على جِسرِ الرّصافةِ جسمَهُ
نادت عليه عُصابةُ الأوغادِ

8_ هذا إمامُ الرّافضيّةِ حسبُه
قد ماتَ حتفاً في رُبى بغدادِ

9_ لهفي عليهِ قد قضى في غربةٍ
في السّجنِ ظلماً مُثقلَ الأصفادِ

10_ قتلوهُ مسموماً بلوثةِ حقدِهم
وهو الأمانُ لدينِهم والهادي

11_ ونعاهُ جبريلٌ أسىً وببيتهِ
نَصَبَ العزاءَ لسابعِ الأجوادِ

12_ ولقتلِه ناحَ الحطيمُ وزمزمٌ
حتّى الملائكُ جُلبِبتْ بسوادِ

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي

على جسر الرصافة بالشمس والحر
غريب وآيا غربة موسى ابن جعفر
عاده المِيت عد راسه الاهل تحضر

صفحة 350

چتل لو موت كون الخبر تدرونه

كشف عنه الطبيب وگال عندي اعلوم
هاذ المِيت لو عنده عشيره وگوم
خل يدرون ميتهم چتل مسموم
وحضروا شيعته وگامو ينوحونه

اجه اسليمان يتباچه ابدمع تمساح
شاع اعمامته بين الصياح وصاح
هذا الطيب ابن المصطفى المصباح
هذا كعبة الجود اليگصدونه

هذا ابن الزچية وابن داحي الباب

باب الله الكريم الما يرد طلّاب هذا
اليعتنيله ابحاجته ما خاب ابن اشرف
نسب والناس ما دونه

حضر عنده الرضا وامفصل اچفانه
بيده غسله والشيعة دفّانه
ما ضل عالثرى ولا سبوا نسوانه
وراسه اعله الرمح ما رافگ اضعونه

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الخطيب الشيخ الدكتور أركان التميمي

1_ جِسرَ الرُّصافةِ أفنى أضلُعي الجَمْرُ
لو لَم يكنْ من دُمُوعي قد جَرَى نَهْرُ

2_ جِسرَ الرُّصافةِ ما قد حلَّ تعلمُهُ
يَنوءُ من حِملِهِ، يَعيا بهِ الصَّبرُ

3_ كم لائمٍ ما درى ما فيَّ من ألَمٍ
قد راحَ يَعذِلُني: هل يَسمَعُ الجِسْرُ؟!

4_ ولو دَرى ما جَرى في الجِسرِ من شَجَنٍ
ما عادَ مُستغرِباً أن يَنطِقَ الصَّخْرُ

5_ ما عادَ يَعذِلُني بل راحَ يَعذِرُني
لو يَنقضي بالشَّجا من لوعتيْ العُمْرُ

6_ بل ماءُ دجلةَ لم يَعجَبْ لزُرقتِهِ
إنْ لوّنتها بقانٍ أدمُعيْ الحُمْرُ

7_ خَطْبٌ لو الكونُ يَبكي الدَّهرَ منتحِباً
ما ذلكَ الحُزنُ من مِعشارِهِ العُشْرُ

8_ بابُ الحوائجِ ملفوفٌ ببُردتِهِ
أَمْ لُفَّ في بُـرْدهِ الأحزانُ والبَـدْرُ؟!

9_ لهفي يُنادى عليهِ بالهَوانِ فهلْ
لذلكَ الكسرِ في ضِلْعِ الهُدى جَبْـرُ؟

10_ لرزئِهِ (عبَسـ)ـتْ حُجْبُ السَّماءِ وذي
غيومُ أحزانِها من أدمعٍ (عَصْرُ)

11 جاءتهُ شِيعتُهُ للصبرِ (نازِعةً)
وقلبُها بالأسى في يَومهِ (حَشْرُ)

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

على الكاظم دهلي الدمع يا عين
مصابه اصار يشبه جدّه احسين

ابغربه ولا وگف حمَّاي دونه
ولا نغار غمّض له اعيونه
يعالج بالسجن منخطف لونه

حديد ابرگبته ومغلول اليدين

ينازع بالسجن ما حد حواليه
بس لگياد هيَّ ابساگ رجليه
مدري اشحال ابنه من وصل ليه
او شافه ايلوج بس ايدير بالعين

نادى والدمع بالخد سجَّاب
يبويه اتموت وسفه إبلدة اجناب
وحدك بالسجن وفراشك اتراب
گلبي الشوفتك مشطور نصين

ولأحد الشعراء :

يحن گلبي حنين النيب ويصدعِ الصخر همّه
على المات ابسجن بغداد والسندي ابرطب سمّه
والاعظم والاشد من مات شالوه اربع حماميل
واعله الجسر مرّو بيه او نعشه امن الحديد ايميل
امام الرافضه اينادون والوادم دمعها ايسيل
ويموج الجسر منها او كل الناس ملتمه

ولشاعرٍ آخر :

نحل جسمي وغده يلظم بالسم
وثغري بالفرح ما يوم بسم
على المات بسجن هارون بالسم
ونعشه اعله الجسر خلّوه رميه

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الشيخ حسن البهبهاني (١٣٦٢ هـ)

1_ وَمَا لِعَينيَ لا تَبكي وَقَد نَظَرَت
بابَ الحَوائجِ مُوسى فَخرَ عدنانِ

2_ لهفي عليهِ سَجينًا طُولَ مُدّتهِ
ما زالَ يُنقلُ من سِجنٍ الى ثانِ

3_ رُوحي فِداهُ بعيدًا عَن عشيرتِهِ
لا بَلْ بعيدَ اللّقا من أيِّ إنسانِ

4_ حتَّى إذا جَرَّعوهُ السُّمَّ في رُطَبٍ
فَحالَ مِن وَقعِهِ المُردي بألوانِ

5_ نـاءٍ عنِ الأهلِ لم يَحضُرْهُ مِن أحدٍ
فِداهُ أَهلوهُ مِن شِـيبٍ وشُبَّانِ

6_ لِمَن على الجِسرِ نَعشٌ لا يُشيّعُهُ
مِن الوَرى غَيرُ حُرَّاسٍ وَسَـجَّـانِ

7_ لِمَن على الجِسرِ نَعشٌ يُستهانُ بِهِ
كـميّتٍ غيرِ ذي شَأنٍ وعُنوانِ

8_ لِمَن على الجِسرِ نَعشٌ مـا أُعُدَّ لهُ
ضَريحُ قبرٍ ولم يُدرجْ بـأكـفـانِ

9_ لِمَن على الجِسرِ نَعشٌ لا يُجهّزُهُ
أهلُ المَودةِ مِن صَحبٍ وأعوانِ

10_ القَيدُ في رِجلهِ والغُلُّ فـي يِدهِ
وللعَباءةِ شَـأنٌ أعــظـمُ الشــانِ

11_ ألقَوهُ في الجِسرِ مَطروحًا تُقلّبُهُ
أَيدي الأجانبِ في سِرٍّ وإعــلانِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يحن گلبي حنين النيب ويصدعِ الصخر همّه
على المات ابسجن بغداد والسندي ابرطب سمّه
على الگطعوا صلاته اعليه او ضل يبجي او يهل دمعه
صاير يشبه السجاد من سحبوا لعد نطعه

اومن جابوه لعد هارون سبّه أو لحد يمنعه
وهو النزلت بحقهم صورة هل أتى وعمه

والاعظم والاشد من مات شالوه اربع حماميل
واعله الجسر مرّو بيه او نعشه امن الحديد ايميل
امام الرافضه اينادون والوادم دمعها ايسيل
ويروط الجسر منها او كل الناس ملتمه

ولشاعر آخر :
على الكاظم انــوح بليل ونهار
واصب الدمع شبه السيل ونهار
جسم باب الحوايج ذاب ونهار
مسجون وجرع جاش المنيه

رثاء الإمام موسى الكاظم ع السيد عدنان الموسوي

1- أيا كــرخُ نبّأنــِي بِمــا صَنَـــعَ الدَّهــرُ
أدارتْ رَحى الأيامِ واستفحلَ الغَدرُ؟

2- وَهَــل خَيرُ شَرعٍ جـاءَ للناسِ يُزدرى
وَزُوراً يَقــودُ الدِّينَ مَن شَأنُهُ العُهرُ؟

3- وسادَت لِئــامٌ واستباحَتــكَ زُمــرةٌ
وَجَهراً يُضامُ العبدُ قد باتَ والحُرُّ؟

4- وَجَـار بنــو العبــاسِ رَدحاً وقد طَغَوا
وفيــكَ حماةُ الدين قد حاطَهم مَكرُ؟

5- فَمَــا بَيــنَ مسمومٍ وبَيــنَ مُغَيَّــبٍ
لَـهُ الأرضُ فَـرشٌ والسَّمـاءُ لهُ سِترُ

6- وَمَجهولِ قدرٍ يُودَعُ السِّجنَ مُوثَقاً
وَيُوثِقُــهُ بالقَيــدِ مَــنْ دِينُــهُ الكُفرُ

7- ويَا كَرخُ أخبرني وَحَسبُكَ شَاهِداً
زمانٌ بهِ الأطهــارُ قد مَسَّهُم ضُرُّ

8- فهل كاظمُ الغيـضِ الحَليمُ بِغُربــةٍ
لِعشرٍ بسِجنِ الرّجسِ مِنْ بعدِها عَشرُ

9_ وَقُلْ لي أيَقضي وارثُ العِلمِ والحِجا
رَهِينَ سُجُـونٍ والأَسى مَا لَــهُ حَصرُ

10- وَيُمسي بعيدَ الدارِ عـن أرضِ طَيبةٍ
وشوقٌ لَهُ في الصَّدرِ ما بثَّهُ الصَّدرُ

11- وَساقٌ لِموسى الطُّهـرِ بالقَيدِ أُوثِقَت
ورُضَّت وَقلبُ الدِّينِ مِن رضِّها جَمرُ

12- ويُسقى نقيعَ السُّمِّ غدراً وغيلةً
وأحشاؤه ذابت ودَمعٌ لهُ قَطرُ

على الكاظم أنوح بليل و نهار
و اصب الدمع شبه السيل ونهار
جسم باب الحوايج ذاب ونهار
مسجون وجرع جاس المنيه

صفحة 364

امـصـابك نـحل اعظامي ورضـها
أسـلي اشلون أنـا روحي ورضـها
بـجـت لأجلك سمه العليه ورضـها
الـهضم سجنك يفخر الطالبيه

شهادة الإمام موسى الكاظم ع وحادثة جسر الأئمة ع الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ لِمنِ الدُّموعُ على الخُدودِ مَسالُها
هَاجَتكَ أطلالٌ عَفَت نُزَّالُها

2_ وَظَنَنتَ يَشفيكَ السُّؤالُ مِنَ الجَوى
لكنَّما زَادَ الجَوى تَسآلُها

3_ إنْ هاجَكَ التِّذكارُ خَفِّضْ فالهَوى
خُدَعٌ تَزولُ رَواكضاً آمالُها

4_ واحبسْ دُمُوعَكَ وادَّخِرها للأُلى
لِسواهُمُ لا يَنبغي إهمالُها

5_ لا سِيَّما موسى الغريبُ فإنّهُ
نَاحَت عليهِ سُجونُها أغلالُها

6_ وَلَقد وَقَفتُ وفي الفُؤادِ قَوادِحٌ
في الكاظميةِ شَاقَني أهالُها

7_ وَبَكَيتُ عندَ ضَريحهِ بِمَدامِعٍ
يَحكي السَّحائبَ ثَرةً إسبالُها

8_ وَذَكَرتُ في جِسرِ الأئّمةِ شِيعةً
جَاءَت إليهِ نِساؤها وَرِجالُها

9 _ حَتَّى إذا حَتَمَ القضاءُ وأقبلت
غُولُ المَنايا مُسرِعاً إقبالُها

10_ عَصَرَتهُمُ كفُّ المَنونِ بِجسرِها
فكأنما الريحُ انتفى إرسالها

11_ فَقَضَوا على جِسرِ الأئمةِ جُثَّماً
قد جسَّدت صِدقَ الولايةِ حالُها

12_ لكنَّما الخطبُ الفظيعُ أبو الرِّضا
فَتَّت حَشاهُ بسُمِّها أنذالُها

جينا للكاظم نشيل جنازته
حتى نحظه بالحشر بشفاعته

نعش موسى ويلي مرمي اعله الجسر
جينا ننحب والدمع شبه المطر

ما لزمنا الخوف عنا والخطر
جينا نتحده الخطر بكفالته

من وصلنا للجسر ضاك الفضا
صحنه كلنه بشيمتك يابو الرضا
نگضي يمه الكاظم بهذي رضا
وحنه ما نبعد أبد عن رادته

من گضينه يمه حماي الدخيل
بهذي جسدنا الولاية بجم دليل
گضينه يمه بمشهد الماله مثيل
موتى يم اجنازته جنَّازته

هذا كله وما نوفي مصيبته
گضه عمره بالسجن وبظلمته
فدوه كلنه نصير اله ولا جبدته
تنمرد بالسم يويلي الحالته

يلغريب شلون ننسه غربتك
والعدى عن طيبه رغماً بعدتك
من هلك محد حضر يم جثتك
يوم نادت بالهوان الشامته

رثاء الإمام موسى الكاظم ع السيد مهدي الاعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ يـا جنَّةَ الفِردَوسِ ما بالُ الحَشى
قَدْ بـاتَ يَصلَى مِنكِ ذاتَ وَقودِ

2_ ذهـبَتْ بزهرتِكِ اللَّيالي السُّودُ يا
تـبَّـاً لِـهاتيكَ الـلَّيالي الـسُّودِ

3_ لَـمْ تَحتفلْ لكِ في عُهودٍ مِثلَ ما
لأبـي (الرِّضا) لَمْ تَحتفلْ بِعُهودِ

4_ جَـلَبوهُ قَسراً مِـنْ مدينـةِ جدِّه
نـحـوَ الـمدائنِ مُـوثَقاً بـقُيودِ

صفحة 371

5_ حَـبَسُوهُ في (طامورةٍ) لَمْ يَنفجُرْ
لـيلُ الـشّقا عَنْ صُبحِها بِعَمودِ

6_ تـبّتْ يدُ الرِّجسِ (الرشيدِ) بفعلِهِ
إذْ لـيسَ فـيما قَدْ جَنى برشيدِ

7_ أوحـى إلـى (سـنديِّه) لِيسُمَّهُ
سُـمّاً تـذوبُ بـهِ صُخورُ البِيدِ

8_ فقَضَى سَميماً في السُّجونِ مُشرَّدا
فـي مَـنزلٍ عـمَّن يـُحبُّ بعيدِ

9_ وَضَعُوا على جِسرِ الرُّصافةِ نعشَهُ
وَعـليهِ جَهراً بالإهانـةِ نُودي

عجيبه مصيبته والله عجيبه

من سجن السجن ظالم يجيبه
وگلبه من الولم زايد لهيبه
عليه ضاگ الهوه ومل من حياته

ولا يعرف وگت بيه الصلاته
لمن سمّوه او بيه صارت وفاته

عگب ما ذاب چبده وخلص بالسّم
ثلث تيام ظل من غير تغسيل

ما عنده عشيره النعشه اتشيل
شالوه للجسر أربع حماميل

أو بي سمعت الناس أوغدت تلتم
اشحال ابنه الرضا لمّن گصد ليه

أوعاين للحديد اوشاف رجليه
ظل يبچي اعله حاله او ينحب اعليه

حتى انچتل بخريسان بالسّم

قصائد النعي الشعبي

مصاب الإمام موسى الكاظم ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

آه يحزني
محنة الكاظم عجيبه
آه يحزني
من بگت جثته غريبه
آه يحزني
وگلّب بجفّه طبيبه
آه يحزني
نشد والدمعه سجيبه
آه يحزني
والگلب زايد لهيبه

آه يحزني
ثاره ماواحد يجيبه
آه يحزني
وين أهله بارض طيبه

مصيبه كلفه
واليهون كل مصابه
مصيبه كلفه
شالته شيعه وكرابه
مصيبه كلفه
حسين ظل اعله الترابه
مصيبه كلفه
وزينب تون لغيابه

قصائد النعي الشعبي

السيدة المعصومة ع ومصاب أبيها الإمام موسى الكاظم ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

وين الفاجده والگلب هايم
تنعه وياي بدموعٍ سواچم
نفزّع بالنواعي اشبول هاشم
نگلهم بالعجل يهل المكارم
تره فوگ الجسر خلّوا الكاظم
والسجّان متوليه شتايم
خلصو اجنازته بسل الصوارم
وخل بغداد تشهد والعوالم
تشيّع موسى بدموع الهواشم

قصائد النعي الشعبي

رثاء الإمام موسى الكاظم ع الشاعر كرار حسين الكربلائي

يطارش بهل يثرب صيح واطلب منهم النخوه
اجنازه الكم ابلا جناز حيكم يهل المروه

ارگه الصافنه التنهاب التسابگ هبوب الريح
اريدك توصل لهاشم وبصوت المناحه تصيح
يهاشم شيلو بيرغكم اللو طاحت شمس ميطيح

هزوّ البيرغ الاخضر
الكل نريدها تحضر
عراضه لموسى ابن جعفر

صفحة 377

من چفوفهم يكرام اخذو النعش بالگوّه
يهاشم شمس من عدكم بليل السجن محبوسه
موسه گطعو چبده احضروله يهل موسه
حماميل اربعه يشيلون نعش الوفه وناموسه

ضاگ الما بشر ضاگه
اتحز برگبته اطواگه
اترض السلسله بساگه
ينطگ عالوجه لو راد من شباچ يتهوه
هدّو وخل يميل الكون ردّو الما لهم ردّاد
واكتبو اعله السمه والگاع شيخ الگاع ما ينگاد
يهل يثرب هناديكم خل تلمع برض بغداد

شدو لثامكم والحيل
خل تنردم خيل بخيل
يشموس بظلام الليل
هاي الساعه ساعتكم الراحلكم شهم يسوه

صوارمكم بحر للموت روج بروج متلاطُم
عجبه بيوتكم لليوم بيها الضيم متراكُم
اشلون عيونكم تغفه وغريبة جنازة الكاظم

يهل الغيره شيلوها
وفوگ الروس خلوها
عيون الدنيه افگسوها
نظرات الشماته نار بيها گلوب تتچوه
نار گلوبكم والغيض ما يطفيها غير الثار

صفحة 379

نار الباب لسه تصيح وين اليطفي باب الدار
نار خيامكم هالنار اصعب واشد من كل نار
ونار المشن بالغربه
ونار چبود ملتهبه
ونار حگوگ منسلبه
ونار الغايب الموعود ليل نهار يتلوه
يهاشم يا اسياد الگوم غديتو اعله الوسيعه ضياع
يهاشم دمكم الطاهر ترس كل شبر من الگاع
يهاشم ليمته الموعود يرد كل صاع مية صاع
چم بيت لعلي حرگوه
چم منحر شمس گطعوه
حته البالمهد ذبحوه
لا بد رايته تنشال من چف وفّه للخوه

قصائد النعي الشعبي
الإمام موسى الكاظم ع

على الكاظم ينوح او يبچي الدين
وگع بالحبس وحده او ماله امعين

بس ما طاح سدَّوا بابه اعليه
ظل وحده ولا واحد گرب ليه
تگبل مدد ايده او عدل رجليه
گضت روحه يويلي او فرّگ البين

نهض نهضة فرح من تالي الليل
لعد باب الحوايج عازم ايشيلش
شال اجنازته اعله اربع حماميل

صفحة 381

فـوگ الجسر تتفرج الصوبين

اتـمنيت لـن اولاد عـدنـان
يـشوفون هضمة عالي الشان
او يـسوون لـه ابغداد ميدان
او يشيلون نـعشه شيوخ شبان
لا يـظل مـثل البات عريان
جسمه او راسه ابراس السنـان
او خواته يسر راحن الكوفان

گوموا شيعوا ابن جعفر ويانـه
املاك البالسمه صاحت ويانـه
ولا راح الـهله طارش ويانـه
غريب اعله الجسر جثته رميه

(تخميس)

ألـقاه في ظُلم الحبوس مُنكّلا
بـابن الرسول وبالقيود مكبِّلا
ومضى ليطفي نوره مسترسلا
حـتى إلـيه دسَّ سـما قاتلا
فـأصاب أقصى منية ومراد

قـتل الـهدى غدرا ليحفظ عرشه
ويـذيق راهـب آل أحمد بطشه
واسـتبدلوا لـسميِّ موسى فرشه
وضعوا على جسر الرصافة نعشه
وعـليه نـادى بـالـهوان مـناد

شهادة الإمام علي الرضا ع الشاعر مرتضى شرارة العاملي

1_ سالتْ دموعي والفؤادُ حَزينُ
لغريبِ طوسٍ في النَّوى مَدفونُ

2_ لهفي على الأطهارِ في عَصرِ الغِوى
مأمونُ يبغي قتلَهم وأمينُ

3_ هُمْ للهدايةِ مَتنُها وجَناحُها
هُمْ للنجاةِ مِنَ الخِضَمِّ سَفينُ

4_ همْ وِلدُ فاطمةَ البتولِ ونورُها
وَهُمُ لصاحبِ ذي الفِقارِ بَنونُ

5_ أبكي بقلبي قبلَ عيني كوكباً
أرداهُ بالسُّـمِّ الزُعافِ لَعينُ

6_ أبكي السَّحابَ وحقُّهُ أنْ لو غَدتْ
سُحُباً عليهِ من البكاءِ عيونُ

7_ وتجدَّدتْ أحزانُ آلِ محمّدٍ
هَمَلتْ غزيراً بالدُّموعِ جُفونُ

8_ ليستْ مصائبُ آلِ بيتِ مُحمّدٍ
تأتي عليها أشهرٌ وسُنونُ

9_ جَلَلٌ مصائبُهم لأنَّ جَلالـَهم
فوقَ الجَلالِ وما تراهُ عُيونُ

10_ فنظلُّ نبكي لا يَجفُّ بكاؤنا
مهما توالتْ أعصُرٌ وقرونُ

11_ رَحَلَ الرضا وكأنّ شمساً قد هوَتْ
وعرا الحياةَ تخشُّعٌ وسُكونُ

12_ لهفي وذاكَ السُّمُّ يَذبحُ كوكباً
فيَفيضُ فوقَ الثَّغرِ منهُ أنينُ

13_ لهفي ويُغمِضُ عينَه ألَماً وفي
أحشائِهِ جَمرُ السُمومِ سَخينُ

14_ فتسربلَ الطُّهرُ الجوادُ بِحُزنِهِ
همْ آلُ بَيتٍ كلُّهُم محزونُ

شـمّر اردانـه ابن الرّضا ساعة التّغسيل
جـرّد أبـوه ومـدمعه بـخدوده يسيل

بـيده الـطّاهر غسّله ولـفّه بـلَجفان
وردّه عـلى حـاله وطلع صفوة الرّحمن
وشاع الخبر مات الرّضا وماجت خراسان
لـرْجال تـهرع والحريم اتصيح بالويل

شـالوا الجنازه والحزن خيّم على طوس
وطلعت رجال الحكم كلها منكّسه الروس
والـكل يـلطم هـامته ريّس ومرؤوس
وعـرش العلي لولا الجواد يسيخ ويميل
بـالنّوح رادت طـوس تـتزلزل بـهلها
ومْـن الـمصيبه قـوّضت بـاللطم كلها

وضـاق الـفضا والـكل عبراته يهلها
وصـارت الـضّجّه بين تكبيرٍ وتـهليل
وصـلوا بـنعشه والخلگ تلطم على الـهام
وقـصد الـرّجس يترك گبر هارون جدّام
وظهرت براهين ونظرها الخاص والعام
وحفروا گبر طبق الوصيّه وعلى التّفصيل
عـند الـدّفن شـاله الـجواد وعاينوا لـه
ومـدّه بـگبره و دمـعته بـخدّه همولـه
اتـصوّر غـربته لا اخوان و لا حمولـه
ومـحّد حضر لـه من بني الزّهرا البـهاليل
يـاطوس طبتي بالرّضا وطابت نواحيج
ضـامن الـجنّه ثـامن الـيمّه ثوى بيج
فـزتي بضريحه وبيه رب العرش حابيج
طـول الـنّهار الخلگ مزدحمه مع الليل

شهادة الإمام علي الرضا ع الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥)

1_ يَا حُجَّةَ اللهِ قَدْ ضَاقَ الْخِنَاقُ بِنَا
فَأَيُّ هَوْلٍ مِنَ الدُّنْيَا نُقَاسِيْهِ؟

2_ أَكُلَّ يَوْمٍ لَكُمْ يَا بْنَ الزَّكِيِّ دَمٌ
يُطَلُّ هَدْراً وَمَا مِنْ ثَائِرٍ فِيْهِ؟

3_ فَمِنْ صَرِيْعٍ قَضَىْ تَحتَ الظُّبَا عَطَشاً
وَفَوْقَ عُجْفِ الْمَطَا سِيْقَتْ ذَرَارِيْهِ

4_ وَبَيْنَ مَنْ مَاتَ صَبْراً بَعْدَمَا سُقِيَتْ
بِالسُّمِّ أَحْشَاؤُهُ وَيْلٌ لِسَاقَيْهِ

5_ أَفْدِي غَرِيْباً عَنِ الْأَوْطَانِ قَدْ شَحَطَتْ
بِهِ النَّوَىْ عَنْ مَغَانِيْهِ وَأَهْلِيْهِ

6_ الضَّامِنَ الْخُلْدَ فِيْ أَعْلَىْ الْجِنَانِ لِمَنْ
يَزُوْرُ فِيْ طُوْسَ مَثْوَاهُ وَيَأْتِيْهِ

7_ لَمْ أَنْسَ إِذْ غَالَهُ الْمَأْمُوْنُ حَيْثُ غَدَا
يُبْدِيْ لَهُ غَيْرَ مَا فِيْ الْقَلْبِ يُخْفِيْهِ

8_ وَدَسَّ بِالْعِنَبِ السُّمَّ النَّقِيْعَ لَهُ
فَبَاتَ مُضْطَهَداً مِمَّا يُعَانِيْهِ

9_ حَتَّىْ إِذَا أَزِفَ الْمَقْدُوْرُ جَاءَ لَهُ
الْجَوَادُ وَالدَّمْعُ يَجْرِيْ مِنْ مَآقِيْهِ

10_ سُرْعَانَ مَا جَاءَهُ مِنْ طِيْبَةٍ فَغَدَا
أَبُوْهُ يُدْنِيْهِ لِلنَّجْوَىْ وَيُوْصِيْهِ

11_ لَكِنَّ جِسْمَ حُسَيْنٍ بِالطُّفُوْفِ ثَوَىْ
عَارٍ ثَلَاثاً وَوَحْشُ الْقَفْرِ تَبْكِيْهِ

12_ ظَمْآنُ لَمْ يَرْوِ عَذْبُ الْمَاءِ غُلَّتَهُ
وَالسُّمْرُ تُرْوَى نَجِيْعاً مِنْ بَوَانِيْهِ

13_ عَرْيَانُ بَاتَ بِلَا غُسْلٍ وَلَا كَفَنٍ
وَمَا دَنَا أَحَدٌ مِنْهُ يُوَارِيْه

صفحة 391

اويلي اعلى الرضا من عدل رجليه
تشاهد ويل گلبي واسبل ايديه
روحه خلِّصت ما ظل نفس بيه
أثاري مات اويلي اوفرّگه البين

نهض عنه الجواد او جذب ونّه
حزين او عگب أبوه النوح فنّه
بعد ما جفَّنه او من فرغ منّه
اجوه أهل البلد كلهم محزنين

يويلي اشلون ضجّه صارت ابطوس
اجت الناس بس تلطم على الروس
الله اوياك آيا شمس الشموس
رحت واحنه بعد نورك مظلمين

صفحة 392

نگول من العزه انگلبت خريسان
لفت له بالگبر بثياب الأحزان
بس احسين ظل مطروح عريان
ظل ابكربله واهله مظعنين

زمانك يالرضا بآهات عمَّك
وصبح عام الحزن والنوح عمَّك
رحت مسموم مثل الحسن عمَّك
وغربتك من غريب الغاضرية

رثاء الإمام علي الرضا ع السيّد صالح القزويني النجفيّ (ت ١٣٠٦ هـ)

1_ يا أرضَ طُوسٍ تَجاوَزْتِ السَّماءَ عُلاً
إِذْ لابْنِ مُوسَى الرِّضا ضُمِّنْتِ جُثمانا

2_ فكَمْ أَجَرْتِ طَرِيداً أَمَّ مُلْتجِئاً
وكمْ أَغَثْتِ صَريخاً ظَلَّ حَيْرانا

3_ لِتَهْنَ طُوسُ بأنْ أضحتْ معالِمُها
للشَّمسِ بُرْجاً وللأملاكِ أَوْطانا

4_ فَيَا غريباً قَضَى بالسُّمِّ مُنفَرداً
أبكَى الأعادِي وأَصْمَى الإِنْسَ والجَانا

5_ يا مُفجِعَ العُرْبِ في تَوقيعِ رِحْلتِهِ
ومُودِعَ القَلبِ بالتَّوديعِ نِيرانا

6_ وَدَّعْتَ جَدَّك والأهلينَ تُخْبِرُهُمْ
لذاكَ آخِرُ عَهدِي فيكمُ كانا

7_ فهل دَرَى البَيتُ بَيتُ اللهِ أنْ هَدَمَتْ
منه عُتاةُ بني العبّاسِ أركانا

8_ وَهَل دَرَتْ هاشِمٌ أنَّ ابْنَ سَيِّدِها
قَضَى غَريباً مَرُوعَ القَلبِ حَرَّانا

9_ وَهَل دَرَى مَنْ بهِ كوفانُ قدْ فخَرتْ
بما انْطَوى مِنْ فَخارٍ في خُراسانا

10_ وهل درَى الكَرْخُ ما في طوسَ منْ نُوَبٍ
جَلَّتْ وقُوعاً وَما مِنها الرِّضا عَانَى

11_ وَهَل دَرَى مَنْ بسامَرَّاءَ أَن غَدرَتْ
أعداؤُهُمْ بالرِّضا ظلْماً وعُدوانا

12_ فَلْتَبْكِهِ الأرضُ حُزناً والسَّماءُ دَماً
والإنسُ والجنُّ والأملاكُ أَشجانا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

اويلي اعله الرضا من عدل رجليه
تشاهد ويل گلبي واسبل ايديه
روحه خلّصت ما ظل نفس بيه

اثاري مات اويلي وفرگه البين

نهض عنه الجواد وجذب ونّه
حزين وعگب ابوه النوح فنه
بعد ما جفّنه ومن فرغ منه
اجوه أهل البلد كلهم محزنين

يويلي اشلون ضجّه صارت بطوس
اجت الناس بس تلطم على الرووس
الله وياك آ يا شمس الشموس
رحت واحنه بعد نورك مظلمين

اشلون من العزه انگلبت اخريسان
لفتله للگبر بثياب الاحزان

بس احسين ظل مطروح عريان
ظل بكربله وأهله مظعنين

زمانك يالرضا بآهات عمك
وصبح عام الحزن والنوح عمك
رحت مسموم مثل الحسن عمك
وغربتك من غريب الغاضريه

ونعي آخر يناسب القصيدة لأحد الشعراء :

مات الرضا وارتجت الفگده أرض طوس
او طلعت الشيعه امفرّعه او تلطم على الروس
وارجالها اتنادي علي تفداكَ النفوس
او نسوانها بالدور نصبت له عزيّه

الله ايعين امحمّد ابهاذي المصيبه
مرة يجي الطوس او يرد مرّه الطيبه
ايسلّي العيله اللي بگت لجله امريبه
متخوفه الغايب جرع كاس المنيّه

فوگه انحنى ايودّعه او يحب خدّه او نحره
لمّن گضى نحبه نهض مكسور ظهره
اتولّى اجهازه او شيّعه ابنفسه الگبره
او رد للمدينه اينشّف ادموعه الجريّه

الرضا مات ابغرب مسموم وحده
ولا واحد نعاه ابحزن وحده
ما سمعت امن النسوان وحده
او عليه تنصب عزه لابن الزجيّه

صفحة 399

رثاء الإمام علي الرضا ع الخطيب الشيخ سمير الصالحي

1_ بِرثاءِ أبياتي بكَتهُ عُيونُ
ذاكَ (الرِضّا) إذ سَمهُ المأمُونُ

2_ هوُ عالمُ الآلِ الهداةِ وعلمَهُ
تَروّي الرواةُ وسِرُّهُ مَكنونُ

3_ حَيثُ المِثالُ لِفيضِ جَبَّارِ السَّما
إنْ قالَ كنْ للشَيءِ فهوَ يَكونُ

4_ يا بَضعةٌ في طُوسِ مِن خَيرِ الوَرى
لمْ يُنصِفُوكَ وطبُعُهُم لَخالآل

5_ حَسَداً لِشخصِكَ والضَّغائنُ قد بدَت
وعليهِمُ قَتلُ الرؤوفِ يهُونُ

6_ فتَجَرَّأَ الطَّاغي بِسَّمِكَ ساقيّاً
فَأَصَابَ مُنيَتَّهُ الخَنا المَلعُونُ

7_ لَهفي عليكَ وأنتَ مَلتَهِبُ الحَشّا
يأتيكَ في البلدِ البعيدِ منُونُ

8_ وقَضيت نَحبَكَ نائِياً عن طَيبةٍ
وبِغربةٍ غَطّى السماءَ شجُونُ

9_ وعليكَ قد ناحَ الجَوادُ بعَبرةٍ
وتَقَرَّحَت لبُكا اليَتيمِ جُفونُ

10_ ودِيارُ أهلِكَ في المدينـةِ أُوحِشَت
وعليكَ كلٌ سَيدي مَحزونُ

يويلي بطوس مات الرضا امسمم
وركن الدين اله طاح وتهدم
يشيعه اعليه سيلوا دموع من دم
ونوحوا وساعدوا الزهره الزچيه

گضه عمره يعاني الظلم والجور
ودمعه عله الحسين سنين منثور
يتذكر مصايب شهر عاشور
يون وكل وكت ناصب عزيه
يوسفه الطاغي جابه من المدينه
وعمامه وكل هله ظلت حزينه

غريب بطوس خلص كل سنينه
ودار أهله غدت منه خليه
عگب كل المحن ياناس تدرون
برمان وعنب سمه المأمون
عليه حزنت الدنيه واظلم الكون
وبچت ارض وسمه لهاي الرزيه
محد حضر يمه يشوف حاله
بس ابنه الجواد اهناك اجاله
يحضنه وقبله وهمه شكاله
و يگله يالولد هاي المنيه
يبويه استخلف الله رايح اساع
وبيك ادري التعب يوليدي ماضاع
اريد اشبع يبويه منك اوداع
گبل ما فارگك هاي المسيه

رثاء الإمام علي الرضا ع الشيخ عبد الحسين شكر (ت ١٢٨٥ هـ)

1_ ماذا أَطلَّ بعالَمِ التكوينِ
فتَجلْبَبَتْ آفاقُها بشجونِ

2_ أقيامةٌ للحَشرِ قامتْ أم تَرى الـ
ـسَّبْعَ الطِّباقَ هَوتْ على الأَرَضِينِ

3_ أمْ غابَ عنْ آفاقِها بدرُ الرِّضا
شمسُ الهدايةِ منْ بني ياسينِ

4_ للهِ رُزْءٌ هَدَّ أركانَ الهدى
مِنِ بعدِه قُلْ للرزايا هُوني

5_ حُطِمَتْ قناةُ الشرعِ حُزناً بعدَهُ
وَبكتْ بِقَاني الدَّمعِ عينُ الدِّينِ

6_ للهِ يومٌ لابنِ مُوسى زَلزلَ الـ
سَّبْعَ الطِّباقَ فأَعولتْ بِرَنينِ

7_ يومٌ به أشجَى البَتُولَةَ خائِنٌ
يُدْعى بعكْسِ الأمرِ بالمأمونِ

8_ يومٌ به أضحى الرِّضا مُتَجرِّعاً
سُمّاً بكأسِ عَداوةٍ وضُغُونِ

9_ جَعلوهُ في عِنبَ ورمَّانٍ لكيْ
يَخْفَى على عَلَّامِ كلِّ مَصُونِ

10_ أَوَما دَرَوْا أنَّ الخلايقَ طوعُهُ
في عالَمِ التكوينِ والتدوينِ

11_ لكنَّه لَبَّى نداهُ مَنِ ارْتضَى
مَثْوىً لهُ في دارِ عليّينِ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

أصبحت طوس ابزلازل والخلگ كلّها ابعويل
لجل ابو محمّد تزلزل يا خلگ عرش الجليل
الأعلام السود منشورة او مدامعهم تسيل
اهتزّت السّبع العليه أو بالأرض صار انقلاب

اوگام شبله ايغسّله والدمع من عينه هِمه
مدِّده اعلى المغتسل والماي جاه من السَّمه
او بالطفوف احسين جدّه اتغسّل بفيض الدمه
او شافت عياله ابيِسُرْهَا من عگب عينه العذاب

ثمين ابدرر مـــا تگدر تسمَّه
عجيبه اشلون يالطاغي تسمَّه
والأعجب من بعد هذي تسمَّه
غريب وهوّه سلطان الرعيّه

رثاء الإمام علي الرضا ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا أرضَ طوسٍ حباكِ اللهُ منزلةً
إذ فيكِ حَلَّ عظيمُ الشأنِ والقَدَرِ

2_ وطَابَ تُربُكِ مُذ فيكِ الإمامُ ثَوَى
فَصَارَ مِقدارُهُ أغلى من الدُّررِ

3_ سَليلُ أشرفِ بيتٍ طابَ مَنبَعُهُ
وابنُ الهُدى أحمدَ المَبعوثِ بالسُّورِ

4_إمامُ حقٍ بهِ الأخلاقُ قد فَخَرَت
وَطِيبُ سِيرتهِ من أطيبِ الأثرِ

5_ وَهو الرؤوفُ لهُ الأملاكُ خاضِعةٌ
مِن خِيرةِ الخلقِ مِن جِنٍ وَمِن بشرِ

6_ ما جاءَ مرقدَهُ عبدٌ بحاجتهِ
إلا وَعادَ حَليفَ اليُمنِ والظَفَرِ

7_ بالسُّمِّ ظُلماً قَضَى يا وَيلَ قَاتلِهِ
ذاكَ الخؤونُ الذي مَثواهُ في سَقَرِ

8_ يا حَسرَةً للرِّضا في دَارِ مَضيعةٍ
يَقضي وشِيعتُهُ يَبكونَ بالسَّهرِ

9_ أَرخَت خُراسانُ في حُزنٍ مَدامِعَها
وباتَ ساكنُها بالغَمِّ والكَدرِ

10_ جِبالُ طُـوسٍ لَـهُ بالنَّــوحِ معولـةٌ
وصبّت الدَّمعَ حتَّى مُقلةُ الحَجَرِ

11_ فرضُ الصَّــلاةِ غَـدا حــيرانَ يَندُبُــهُ
والشرعُ أضحى رَهينَ الحُزنِ في صَفَرِ

اويلي اعله الغريب المات بالسم
بارض طوس ونعاه الكون واظلم

يويلي اعله الرضا بضعة المختار
بأمر ظالم ترك كل ذيج الديار
وبجت طيبه عليه بدمع مدرار
وظلت شيعته بحسرات وبهم

عاش بحسره وآهات ونوايب
وخله الرجس منه الجبد ذايب
لمن مات وگضه بارض الغرايب
وعليه فاضت اعيون بدمع من دم

عليه ظلت عيون الشيعه هماله
لأن هيهات تنسى وتنكر افضاله
لاجن الدهر معروفه أحواله
دار اعله الرضا وجار وتحزَّم

آ يا فاطمة المعصومة بالدمعه
بگبرها وجنها زينب تلطم وتنعه
اعله ابو اليمه العزيز ومهجة البضعه
ونصبت عالشهيد بكل بلد ماتم

رثاء الإمام علي الرضا ع السيد محمد جمال الهاشمي (ت ١٣٩٧ هـ)

1_ وِلاؤُكَ يَسعَى بيْ وَمَا زَالَ سَاعِيا
وَحَسبيَ فَخرًا أن تَراني مُواليا

2_ قَصَدتُكَ والأَحداثُ تَتبَعُ مَوكبي
وَلَم أرَ منها غَيرَ بابِكَ حامِيا

3_ بُليتُ بِعَصرٍ ضاعَ في الغيِّ رُشدُهُ
يَرَى الشَّرَّ خَيرًا والمَعالي مَخازيا

4_ فَأَنقِذْ حَياتي مِن زمـاني فإنَّـهُ
يُحاوِلُ أنْ لا تَستَقِرَّ كَمَا هِيا

5_ فَقَد طَلَعَت آثـارُك الغُرُّ أنـجُمًا
بِها عادَ تَاريخُ الإمامةِ زَاهِيا

6_ وفي طُوسَ لمَّا الغَيثُ شَحَّ سَحابُهُ
وباتَ الثَّرى ظَامي الجَوانِحِ صَادِيا

7_ وَسَـيَّرَكَ المأمونُ كي تسألَ السَّما
لـتُرخي عَلَى الغَبراءِ منكَ العَزاليا

8_ وَمُذ سِرتَ للصَحراءِ واهتزَّ جَنبُها
خُشوعًا وذابَ الأُفقُ فيكَ تَفانِيا

9_ وَأرخَت عَزاليها السَّماءُ إجابةً
لأَمرِكَ وَانسابَتْ على الأرضِ وَادِيا

10_ هناكَ دعا المأمونُ يُنقِذُ عَرشَهُ
وَيُخفي مَقامًا منكَ كالفَجرِ بادِيا

11_ وأصبَحَ يَخشى مِنكَ ثَورةَ أمةٍ
أطاعَتهُ مَهديًا وَوَلَّتهُ هَادِيا

12_ فَدسَّ إليكَ السُّمَّ في العِنَبِ الَّذِي
قَضَيتَ به صَبرًا عن الأَهلِ نائِيا

13_ غَريبًا تُلاقي المَوتَ ظمآنَ صَاديًا
كَجَدِّكِ مُذ لاقاهُ ظَمآنَ طَاويا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري :

صفحة 414

مـن شـيّعوا نـعشك إخراسان
طـــــلعت أهـلها زلم نسـوان
والكـل يـنـادي ابـگلب ولـهـان
اليـوم انـفـگد مـن آل عـدنـان
بحـر المـچـارم عـالي الشـان
واعـليك منـها الدمـع غـدران

لمـن وصـل نـعشك للـمچان
إلبي گـبرك امـعيّن يريسان
او جـدك بگـه اعـلى الترب عريان
سلبت اثـيابـه اعـلوج كـوفان
او لعبت اعليه الخيل ميدان

رثاء الإمام علي الرضا ع الشيخ علي منصور المرهون (ت ١٤٣١ هـ)

1_ للهِ خَطبٌ على الإسلامِ قد وَقَعَا
فَأَحزَنَ الـمُصطَفى مَن للهُدى شَرَعَا

2_ وأَصبَحَت فاطِمُ الزَّهراءُ ثاكلةً
عَبرَى تَحِنُّ ومِنها الدَّمعُ قد هَمَعَا

3_ والمُرتَضى وَبَنُوهُ في شَجىً وأسىً
يَبكُونَ حَيثُ الرِّضا للسُّمِّ قد جَرَعَا

4_ وا فَجعَةَ الدِّينِ مِن بَعدِ ابنِ فاطمةٍ
لا زالَ يَبكي عليهِ مُذ قَضَى جَزَعَا

5_ رُزءٌ بهِ عَرصاتُ العِلمِ نَادبةٌ
للهِ مِن حَادثٍ للدينِ قَد صَدَعَا

6_ دَسُّوا لهُ السُّمَّ في الرُّمانِ في العِنَبِ الـ
مَسمُومِ حتَّى غَدت أحشاؤُه قِطَعَا

7_ لَهفي عَلى ابنِ رسولِ اللهِ مُضطَهدًا
بينَ اللِّئامِ وَعَنْ حَقٍّ لَهُ مُنِعَا

8_ قَضَى غَريبًا فَيَاللهِ مِن خَطَرٍ
عَلى الهُدى حَلَّ والعَليا اكتسَت هَلَعَا

9_ والكَائناتُ غَدت تَنعَى وَنُدبَتُها
يا عُروةً فُصِمَتْ للدِينِ فانصَدَعَا

10_ هَدَّت مُصيبتُهُ الأكوانَ قاطِبةً
وَعُطِّلَ الشَّرعُ والإيمانُ قد فُجِعَا

11_ فَضَجَّ مَن في السَّما والأرضِ يَومَ قَضَى
مُقطَّعَ القَلبِ مِن سُمٍّ لهُ نُقِعَا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يويلي الرضا مات ابخراسان
او گلب الجواد التهب نيران او من عينه
فاض الدمع غدران اينادي تعالوا يال عدنان
غسلوا او شيعوا عالي الشان
لا يضل مثل المات عطشان واعله الثره
مذبوح عريان وابنه علي السجاد وجعان

او گلبه التهب من نار الأحزان
صفحة 418

قصائد النعي الشعبي
رثاء الإمام علي الرضا ع الشيخ باقر الدراجي

ابن موسى گضه بحسره وعمره خلص ويَّ الآه
وبعد الهضم والغربه نجيع السم يفت احشاه
غريب الدار ابو محمد ومحد من هله يمّه
يجيه ايعاين الحاله حين الرجس من سمه
هاشم وين ما تفزع تجي واتطالب بدمه

وخل تهمل دمعها ادموم على المسموم واويلاه
وحين الي گضه نحبه يويلي ومنمرد چبدة
لن ابنه الجواد اگبل من طيبه حضر عنده

غسّل والده وينحب يويلي او وسّده ابلحده
صفحة 419

مثل زين العباد بيوم لبو اليمه إجه أو واراه

لاچن ما لگه جثه سليبه وراس ما بيها
ولا بعيونه شاف اخيول عشره وداست اعليها
ولا صد يمنته بالسيف خنصر منها باريها
ما مر مثل يوم حسين وحيد وينذبح بضماه

صفحة 420

شهادة الامام محمد الجواد ع الخطيب السيد هاشم شُبَّر

1- الْيومَ فِي ذِكراكَ دَمعٌ يُسكَبُ
فالدِّينُ يَبْكِي وَالْبَرِيَّةُ تَنحَبُ

2- يَا أيها الْسمْحُ الْجَوَادُ مَحَبَّتي
لَا تَنْقَضِي وَهُدَاكَ خَيْرٌ أَرْحَبُ

3- الْيَومَ فِي بَيتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
حُزنٌ له حتى الْهُدَى مُتخضِّبُ

4- آهٍ على الزَّهراءِ تَهْمِي عَينُهَا

تَبكي بِقَلبٍ جَمرُهُ مُتَلهِّبُ
صفحة 421

5- اليومَ أَعلامُ الْهُدَى قَدْ نُكِّست
فِي كُل حَدبٍ وَالمآتِمُ تُنْصَبُ

6- يَا بَابَ عَلمٍ يَا جَوادَ مُحَمَّدٍ
كَمْ كنتَ للإسلامِ عِزّاً يُنْدَبُ

7- حَتى اذا غالتكَ كَفُّ مُنَجَّسٍ
يَابْنَ الرضَا واللهُ حَتْماً يَرقُبُ

8-فَهويتَ مَسْمُوماً وَجِسمُكَ نَاحِلٌ
قَد تَمَّ لِلَأعداءِ فِيكَ الْمَطلَبُ

8- وبَقِيتَ عَطْشانًا ثَلاثاً طاوياً

في البيتِ تشكو لِلإلهِ وَتَنْدِبُ
صفحة 422

الشعر الدارج للشاعر أبي عمار الدراجي :

توشح بـالـسـواد الـدين وهلَّت بـالدمه عينـه
عـلى امصاب الجواد ينوح مـثل نوحه على حسينـه

مثل عمه الحسن بـالـسم تخذّم جبد ابو الـهادي
يلاوي ابصبره جفّ الموت غريب وعيلته ابوادي
بـعيده ولاجريبه اعليه طويله سفرة الحادي
يوصل ليهم وينخه حيهم هاشم اينادي

صفحة 423

علي الهادي بگلب مكسور يوسّد والده ابلحده
تذكّر لوعة السجاد ساعة مدفنه الجده
يگله اشوسدت عالگاع نحر لو وسّدت خدّه
وخنصر يمنته المگطوع تريد اليمنته اترده

روحي لحزن أبو الهادي بهداي
أظل ألطم على امصابه بهيداي
يا شيَّال النعش إمشي بهيداي
سره ابجسمه العطش والسم سويّه

صفحة 424

رثاءُ الامام محمد الجواد ع السيد عدنان الموسوي

1_ إذا ذُقتَ من دُنياكَ مُرَّ المَشارِبِ
وَحَدَّ عليكَ الدهرُ أقسى المَخالِبِ

2_ وَأعيتكَ أثقالٌ مِنَ الكَربِ جَمَّةٌ
وأيقنتَ أنَّ الهَمَّ ليسَ بِذاهبِ

3_ فَيَمِّم لِبغدادٍ بِوجهِكَ قاصِداً
كِراماً لَهُم في الفَضلِ أعلى المَراتبِ

4_ الى قَبرِ مُوسى مَن فَدَتهُ نُفوسُنا

سَجيناً قَضَى عُمراً بِتلكَ الغَياهِبِ
صفحة 425

5_ وَقَبرِ جَوادٍ حَيَّرَ الناسَ جُودُهُ
وكفٌ أنالت كلَّ ماشٍ وراكبِ

6_ فَقِف باكياً والقلبُ نارٌ من الجَوى
وَعَيناكَ تُجري الدَّمعَ شِبهَ السَّحائِبِ

7_ تذكّرْ إماماً قد سَقتهُ خَبيثةٌ
بِسُمٍّ وفيها المَكرُ إحدى المَثالبِ

8_ فَماذا جَنَت بِنتُ الخَؤونِ بفعلِها
وقتلُ إمامِ الخَلقِ أمُّ المَعايبِ

9_ لقد أطفأ الأوغادُ نوراً لأحمدٍ

جواداً كريمَ النفسِ بَحرَ المناقبِ
صفحة 426

10_ سَنَبكي قَصيرَ العُمرِ ما مَرَّ ذِكرُهُ
بفيضِ غزيرِ الدَّمعِ كالجَمرِ سَاكِبِ

11_ مَصائِبُهُم حارَ البيانُ بِوصفِها
وَهُم خِيرةُ الأخيارِ مِن آلِ غالبِ

12_ لَئِن كانت الأرزاءُ فيهم عَظيمةً
فقد فاقَ رُزءُ السِّبطِ كلَّ المصائبِ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

ظل يويلي بمحنته والألم زاد
بالشمس مطروح ظل باب المراد

صفحة 427

اعله السطح نايم ومسموم الجواد
صفحة واهله ماتدري اشحصل وشصابه
عگب ما علمت الشيعه بمصرعه
حضر يمه الهادي ويصب مدمعه
غسله وچفنه بيده وشيعه
نزله بلحده ويهيل ترابه
لاچن الأصعب واشد ابكل زمان
حين نسمع كربله تهيج الاحزان
راس أبو السجاد ظل فوگ السنان
وجسمه عاري امسلبينه ثيابه
يهاشم طارش الوافاچ سيلي
وعلى حال الجواد دموم سيلي
اخذي الثار اله وسيوف سيلي

ابنكم عل السطح جثته رميه
صفحة 428

رثاء الامام محمد الجواد ع السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1- إن أردتَ النجاةَ يومَ المَعادِ
جُدْ بِدَمعٍ على الإمامِ الجَوادِ

2- لَستُ أنساهُ حينَ أشخَصَهُ الـ
ـمأمونُ مِن يَثرِبٍ إلى بغدادِ

3- قد قضى ببغدادَ وهو غريبٌ
بفؤادٍ مِن شُعلةِ السُّمِ صادي

4- تَركوا نعشَهُ بقنطرةِ الريَّانِ

مُلقىً آلُ الشِقا والعِنادِ
صفحة 429

5- فاستَماتَت أشياعُهُ نحوَ حَملِ الـ
نعشِ كي لا يبقى رهينَ الوِهادِ

6- وسرَى فيهمُ الحَماسُ إلى أنْ
حمَلوهُ رَفعاً على الأجيادِ

7- ما بقي مِثلَ جدِّهِ السبطِ عاري الـ
جسمِ تَعدُو على قِراهُ العَوادي

8- تَرَكُوا جِسمَهُ ثَلاثاً وعَلَّوا
رأسَهُ في رُؤوسِ سُمرِ الصّعادِ

9- وَسَرَوا في نسائهِ حاسراتٍ

يا لَقومي بينَ الرِّجالِ بَوادي
صفحة 430

10- لو تَراها يا خِيرةَ اللهِ في السَّبيِ
وسِترُ الوُجوهِ منها الأيادي

الشعر الدارج للشيخ عبد الرزاق الخفاجي :

گعد يمه يويلي علي الهادي
ودمعه ايسيل عل الخد وينادي
گضت امرادها بيك الأعادي
بسم ام الفضل چبدك تخذّم

ثلث تيام ظل بالدار مطروح
يعالج لوعته والگلب مجروح
وأملاك السما تنعاه وتنوح

ولا يمه گرابه ولا ابن عم
صفحة 431

شلها ام الفضل دين أو تسمه
مصايبكم مصايب يهل يمه
ابفقدگم تحصل أبها الدين ثلمه
يريت الصابكم سوره تهدّم

صفحة 432

شهادة الامام محمد الجواد ع السيد سجاد الحسيني

1_ يا شِبهَ يَحيى بَلْ وعيسى في الذي
قد أبدياهُ مِنَ العُلومِ صِغارا

2_ يا خيرَ مَولودٍ به سُرَّ الرِّضا
والخيرُ جاءَ لأجلِه مِدرارا

3_ أعطاكَ ربُّك حِكمةَ الآلِ التي
صِرتُمْ بها للعالمينَ مَنارا

4_ كم قالَ جدُّكَ أُوصِيَنَّ بعترتي

لا تَترُكوهُمْ خِفيةً وجِهارا
صفحة 433

5_ مَن زاغَ عنهم زاغَ عن دَربِ الهُدى
ولَيَصْلَيَنْ يَومَ القيامةِ نارا

6_ ماذا جَنى مِن نَكبةٍ مَن بَزَّكم
حقًا وخالفَ جدَّك المُختارا

7_ لولا الأوائلُ ما ظُلمتمْ بعدَهُ
كلا ولا جَرَتِ الدِّما أنهارا

8_ ما ذنبُكم ظلمًا يُشَتَتُ شَملُكُم
حتى تركتُمُ طَيبةً والدارا

9_ يا ابنَ الرِّضا أكذا تَموتُ بغُربةٍ

وعليكَ مُعتَصِمُ الخِيانـةِ جَارا

صفحة 434

10_ بغدادُ ضَجَّت للوِداعِ حَزينـةً

والدَّمعُ مِن هاديِّكمُ يَتَجارى

بأول سنينك ومردوا جبدتك

يا اللي شابهت برحيلك جدتك

ارد اسألك حين نزلت دمعتك

على فراش الموت ياهو الودعك

يا غريب الدار يا الاهلك بعيد

وبغربتك جنك حسين الشهيد

يا هو غمضلك عيونك واسبل ايد

يا هو الفزع الناس وشيعك

ارد اسألك يا المفارك وانته شاب
صفحة 435

على فراش اتكلبت لو عالتراب
يالتواسي جدك بهذا المصاب
من تون هم جان واحد يسمعك

يله ياشيعة عليه لبسوا السواد
وبنواديكم عليه علنوا الحداد
اليوم ياشيعي غدر مات الجواد
لا يظل اليوم جامد مدمعك

صفحة 436

رثاء الامام محمد الجواد ع الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ أَدَمعُكَ في تَحدُّرِهِ عَصِيٌّ
وَعَن دُنيا الوَرى رَحَلَ التَّقيُّ

2_ وكيفَ تَظَلُّ عَينُكَ في جُمُودٍ
وَحَادِثُهُ لَهُ يَبكي النَّبيُّ

3_ وفاطِمةٌ تَنُوحُ لهُ بِطَرفٍ
بِتَسكابِ الدُّموعِ هُوَ السَّخيُّ

4_ وَشَادَ الآلُ مَأتَمَهُ وَيَبكي

عليهِ بالأَسَى المَلأُ العليُّ
صفحة 437

5_ مَضَى فالعِلمُ مُفتَقِدٌ عَليمًا
بِهِ يُستَوضَحُ العِلمُ الخَفيُّ

6_ مَضَى فالمُكرَماتُ لَهُ تَرَدَّت
ثِيابَ الحُزنِ إذ فُقِدَ السَّريُّ

7_ مَضَى فالأرضُ مَادَتْ من أَسَاها
فَخَيرَ عِمادِها أَخَذَ الهُويُّ

8_ مَضَى فالسَّبعُ تَهوي مِن ذُرَاها
وَهَا هيَ بالسُّقوطِ لها دَويُّ

9_ أبا الهادي فِداؤكَ كلُّ نَفسٍ

فَبَعدَكَ مَا لَنا عَيشٌ هَنِيٌّ
صفحة 438

10_ أتَقضي ظامِئًا والسُّمُّ يَسري
بِجِسمِكَ واشتَفَى فِيكَ الشَّقيُّ

11_ ذَوَى والهفَ نَفسي كلُّ لَهفٍ
شَبابُكَ ذلكَ الغَضُّ الطَريُّ

الشعر الدارج للشيخ عبدالامير المنصوري :

لبس ثوب السواد ومحزن الدين
اعله ابو الهادي گظه ركن المسلمين

بعد ما سم ابوه بعنب جابه
مامون الحقد رايد عذابه

البغداد جاب ابن النجابه
صفحة 439

عليه عيون خله تشوف كل حين

گظه مسموم والمدمع يسيله
لا عنده اهل يمه وقبيله
خاف يموت ياهو اللي يشيله
شباب وما بلغ حتى الثلاثين

امصاب الجواد يهدم الحيل
لاچن مو ذبيح وسحگته الخيل
واعله الاطفال لمن چلچل الليل
فرت بالبراري اويه النساوين

رثاء الامام محمد الجواد ع السيد عدنان الموسوي

1_ بِغَزِيرِ الدَّمعِ قُمْ نَبكي الجَوَادا
فمُصابُ ابنِ الرِّضا أبكى الجَمَادا

2_ قُمْ لنبكي حُجَّةَ اللهِ وَمَن
جُودُهُ المَشهُودُ قد عَمَّ البِلادا

3_ مَنْ يَلُمنا لو بَكَيناهُ دَمًا
أو هَجَرنا فِي ليالِينا الرُّقادا

4_ فَهوَ مِن أقطابِ دِينِ المُصطفى

وهو أركانَ الهُدى والشِّرعِ شَادا
صفحة 441

5_ قد دَهَت دُنيا الوَرى فاجِعةٌ
أَبكَت الأرضينَ والسَّبعَ الشِّدادا

6_ وَلَهُ الأَملاكُ حُزنًا أَعوَلَت
وأقامَت لأَبي الهادي حِدادا

7_ وَبُيوتُ العلمِ تَبكي فَقدَهُ
وبهِ القِرطاسُ قد وَاسَى المِدادا

8_ لَهفَ نَفسي لِغَريبٍ نازِحٍ
كانَ للخَيراتِ والبِرِّ عِمادا

9_ بعدَ إبعادٍ عن الأهلِ لَقَد

نَالَ مِنهُ الغيُّ والشَّرُّ مُرادا

صفحة 442

10_ وقَضَى في غُربةٍ ظامِي الحَشا

وَبِقَلبِ الدِّينِ قد أَورَى زِنادا

11_ لَهفَ قَلبي لإمامٍ عَابِدٍ

قَطَّعَت شَرُّ النِّسا مِنهُ الفَؤادا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

آه اعله الجواد او شدّته شدّه

مثل جدّه الحسن من سمّته جعده

بالسم گطعت أم الفضل چبده

عليه سدّت الباب اينازع الوحده

ولا واحد حضر من الاهل عنده

اله نعشه يشيله الطيبه ايرده

صفحة 443

ابسطح الدار والدار انغلگ بابه

دلّاله جمر والشمس لهّابه

مثل حسين تسعر جمرة امصابه

بس حسين نايم ظل عله اترابه

اضلوعه امرضرضه وامسلّبه اثيابه

وللشاعر مرد مقدم :

عليک الدمع يالغالي تجاره

يالحُبّک لِنه ينعَد تجاره

اشلون ابسمّک الطاغي تجاره

تبع سيرة هَله ابهاي الرزيّه

ابضيم اگلوبنه التاريخ وسّم

والنه ابلوعة أهل البيت وسّم

خلصوا يا وسف بالسيف وسّم

عليهم للحشر ننصب عزيّه
صفحة 444

قصائد النعي الشعبي
شبابُ الإمام محمد الجواد ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

عُمْر الشباب و ما تهنّه
كل المصايب داهمنّه
وحده بأثر وحده لفنّه
آخرهن بسَم اوجعنّه
فوگ السطح مطروح لنّه
مسموم ياويلي المچنّه
والماي ظل محروم منّه
و ابنه لعد دفنه تعنّه
شال الجنازه وكثر ونّه

و كـل الطوايـف شيـعنّه
صفحة 445

بـس ابـو الـيـمـه داورنّه
اسـيـوف ورمـاح اوّزعنّه
والخيل صدره رضرضنّه
اعله حسين مايبرد حزنّه

عادت الميت يحضروا له هله ...هذا جايب ماي ذاك ايغسله
هذا جايب جفن ذاك ايفصله ...هذا يحفر قبر ذاك اينزله
آه يا عاده الما جروها ابكربله ...ظل ثلثتيام ابن سيد المله االغسل دمه
و الجفن داري الفله

خويه لا تابوت عندي و لا قبر محفور ...لا ماي و سدر يحسين لا كافور

جيتك عله ريحة الخوه ...ما تدري الشمر بيه اشسوه

مهو صوته على امتونه ايتلوه

يا ناس درب المشرعه امنين ...ولكم عطشان أخيي يا مسلمين

أنا بعيني لأجيب الماي لحسين

قصائد النعي الشعبي
مصاب الامام محمد الجواد ع
الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

أويلي اعله الجواد المات مسموم
مثل جده گضه من الماي محروم
عن أهله مشـه وضـاعـت اخباره
مــا يــدرون ظـل مـيـت ابــداره
يواسي احسين من ظل بالمعاره
ثلث تيام مرمي ابحر الإسموم
حزنــي اعله الجـواد يـهدّم الحيل
عليه دمعـي يتجاره يشبه السيل

لچن صدره سلم من حافر الخيل
وصدر جدّه بحوافر خيل موسوم
صبري اعله الجواد انهدم ساسه
واصوابـه بســهم دلالي جـاســه
لَجَنّه يـهون مـا منگطـع راســه
وتعلگ راس جده برمح ميشوم
غريب ابن الرضا وشيعوه بالونين
يغسلونه ابدمع واعليه محزنين
واحسين السـبط مالـه امشيعين
مچفّن بالثره وتغسله الادموم
ابداره ابن الرضا النسوان تنعاه
عگب مـا جان يثْنطرن ملگاه
وعماته بسبي يصرخن حسيناه

مشينه بالغصب عنك يجيدوم
صفحة 450

رثاء الإمام علي الهادي ع السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ دَهْيَاءُ رَجَّتْ في الدُّنَى أَقْطَارَهَا
هَيْهاتَ أَنَّ السَّيْفَ يُدْرِكُ ثَارَها

2_ وَمُصِيبَةٌ طَرَقَتْ فَأَضْرَمَتِ الأَسَى
في كُلِّ جَانِحَةٍ وَأَوْرَتْ نَارَها

3_ هَذَا عَلِيٌّ غَالَهُ سُمُّ العِدَى
شَقَّتْ لَهُ شَمْسُ الهُدَى أَزْرَارَها

4_ يَقْضِي بِسَامُرَّا فَتَبْكِي بَعْدَما

هَـدَّتْ صَوَامِعَ عِزِّها ومَنارَها
صفحة 451

5_ عَجَبًا لُيُوثُ الحَرْبِ قَرَّتْ عَيْنُها
كَيْفَ اسْتَلَذَّتْ في الهَوَانِ قَرارَها

6_ لَمْ نَرْضَ إِذْ دُفِنَتْ سَلِيلَةُ أَحْمَد
لَيْـلاً وَعـَفَّى حَيْدَرٌ آثارَها

7_ حَتَّى تَعَفَّتْ بِالبَقِيعِ مَقَابِرٌ
كَـانَتْ مَـلاَئِكَةُ السَّما زُوَّارَها

8_ حَتَّامَ يا بْنَ مُحَمَّدٍ تُغْضِي وَلَمْ
تَشْحَذْ لِحَرْبِ عِدَاكُمُ بَتَّارَها؟

9_ وَتَرَتْكَ في آباكَ أَبْناءُ الشَّقا

فَانْـهَضْ فَدَيْتُكَ مُدْرِكًا أَوْتارَها
صفحة 452

10_ حَتَّى مَتَى تُغْضِي وَشِرْعَةُ جَدِّكُمْ
جَذَّ العِدَاةُ يَمِينَـها ويَسارَها؟

11_ فَانْـهَضْ فِداؤُكَ مُهْجَتِي عَجِلاً، فَقَدْ
ظَهَرَ الفَسادُ مُطَبِّقاً أَمْصارَها

12_ واطْلُبْ بِثارِ الطُّهْرِ جَدِّكَ إِنَّـهُ
قَدْ ماتَ مَسْمُومًا فَشُنَّ مَغارَها

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يالمهدي الدمع ما جف وحزن گلبك على العتره
مصيبة جدك الهادي بگلبك تشتعل جمره

شحالك من تروح هناك تگصد زاير لگبره
صفحة 453

اظن لغربته تنحب وتصب الدمعه عالمسموم

المهدي بحسرته وحزنه الله بحالته يعلم
يون للهاديِ وينحب وينصب عالگبر مأتم
علامه آه يا جداه چبدك منمرد بالسم
مو كافي بسجن عدوان گضّيت العمر مظلوم

وصوت من الضريح يصيح عجّل طالت الأزمان
گوم واطلب بثارك واطفي جمرة الأحزان
كل مصاب يبني يهون اگبال لمنذبح عطشان
ضلوعه هشّمتها الخيل وقميصه منصبغ بدموم

رثاء الإمام علي الهادي ع الشيخ حسن القيسي البحراني

1_ طُولَ المَدَى لَا يَنقَضِي تَعدَادِي
وَالدَّمْعُ فِيْ الْخَدَّيْنِ مِنِّيْ بَادِي

2_ وَجدِي يَزِيدُ وَمُهجَتِي مَسعُورَةٌ
وَتَشُبُّ نِيرَانُ الْجَوَى بِفُؤَادِي

3_ وَأَنَا مِنَ الْوَجدِ الْمُلِحِّ مُنَغَّصٌ
أَبكِي كَمَا يَبكِي الحَمَامُ الشَّادِي

4_ وَمُرِيْعَةٍ هَجَمَتْ عَلَيَّ بِلَومِهَا

بِاللَّومِ تَلْحُوْنِي هُجُومَ عَوَادِي
صفحة 455

5_ تَدعُو أَلَا خَفِّض عَلَيكَ فَمَا الَّذِي
يَدعُوْكَ لِلْأَحزَانِ وَالْإِنشَادِ

6_ هَل أَنتَ تَبكِي مِن دِيَارٍ قَد خَلَتْ
مِن أَهلِهَا فَتَصَرَّحَتْ كَالوَادِي؟

7_ أَو أَنتَ تَبكِي لِلأَحِبَّةِ إِذْ هُمُ
شَطَّ الْمَزَارُ بِهِمْ عَلَى الْإِبعَادِ؟

8_ أَمْ لِلشَّبَابِ وَقَد تَوَلَّى وَانثَنَى
جَيْشُ الْمَشِيبِ عَلَيكَ قَهرًا عَادِي؟

9_فَأَجَبْتُهَا : كَلَّا فَمَا كُلُّ الَّذِي

خِلْتِيهِ يَحدُونِي عَلَى التَّعدَادِ
صفحة 456

10_ لَكِنْ شَجَا قَلْبِي وَأَجرَى مَدمَعِي
مَا قَد أُصِيبَ بِهِ عَلِيٌّ الْهَادِي

11_ جَلَبُوْهُ عَن أَكنَافِ طِيبَةَ قَسرَةً
فَبَقَى يُعَانِي حَسرَةَ الْإِبْعَادِ

12_وَيُسَامُ مِنهُمْ بِالْهَوَانِ عَدَاوَةً
وَهْوَ التَّقِيُّ وَقُدْوَةُ الْأَمْجَادِ

الشعر الدارج للميرزا عادل أشكناني :

طلع مجبور من أرض المدينه
او على گبْر الرسول ايدير عينه

صفحة 456

على گبر الرسول اعيـونـه تدمع
والـهادي على الـهادي تِفَجَّع
غريب ابلا أهل عن داره يطلع
لرِض سامرَّه گوَّه ماخذِينـه

خذوه اْو نزَّلوه اِشلون منزِل
مِچان الما ينـاسِب بِيْه ينزِل
عليْه الطاغي راد اِيْـبَـيِّن الذِل
يعين الله الذي محَّد يعِينـه

بِرَز حقده الذي امْن اسنين أخفاه
اْو تـالي السَّم سِگاه ابْچاس بَلواه
مُرَد چبده يويلي او فَـتّت اِحشاه

و اِعله الموت ظل يرشَح جبينه
صفحة 457

رثاء الإمام علي الهادي ع الخطيب الشيخ سمير الصالحي

1_ يا من يُعاني كَثرةَ الأرزاءِ
هّلاّ وفَدتَ لأرضِ سامِرآءِ

2_ فهناكَ صَرحٌ للقداسةِ شامخٌ
مثوىً لهاديِ العِترةِ النُجباءِ

3_ هو جوهرُ الحقِ المبينِ ونورُهُ
وهوَ النقيُ وعاشرُ الأُمنآءِ

4_ فإذا رأيتَ ضريحَه كُشِفَ البلا

عن حالِك المشحونِ باللأواء ِ

صفحة 458

5_ كم ذاقَ جوراً من طُغاةِ زَمانهِ

ورأى صُنوفَ الشَّرِ من أعداءِ

6- ولَطالما وعَظَ المُلوكَ مُحذِراً

يا قومِ إنَّ مصيرَكُمْ لِفَناءِ

7_ ولهُ بنو العباس ِظلماً جَرّعُوا

سِجناً وتنكيلاً مع الإيذاءِ

8_ يا محنةَ الاثنينِ فيكِ أذقتِنا

غُصَصاً من البأسآءِ والضرآءِ

9_ دسُوا إليه السُمَ وآ أسفاً لهُ

فَغَدا عَليلاً ناحلَ الأعضاءِ

صفحة 459

10_ وقضىٰ بعيداً عن معالمِ طَيبةٍ
في غُربةِ البُلدانِ والأرجاءِ

11_ وعليهِ شَقّ العسكريُّ ثيابَهُ
والحُزنَ أبداهُ بلا إخفاءِ

12_ وينوحُ من كدرِ المُصابِ بلوعةٍ
ينعى أباهُ بِدمعةٍ ورِثاءِ

هليله الگلب بالهادي مفجوع
وعله امصابه نسيل الدم بالدموع
والعسكري يصيح بصوت مسموع
يبويه العيش بعدك ريته لاطاب

صفحة 460

يبويه بروحتك متهدم الدين
متحير بگيت اصفچ بالايدين
عله فگدك لجر حسراتي سنين
وتمسي شلون يابه تحت التراب

ياهيبه وفخر يا تاج عل الراس
يتامه تصير بويه خلافك الناس
بس خمدت يويلي منك انفاس
صفيت آنه غريب ابين الاجناب

شگ ثوبه وهتف ياعلي الهادي
بغدر ياحيف سموك الاعادي
سهم فرگاك صوبلي افادي

وهذا الدمع بويه اعليك سچاب
صفحة 461

رثاء الإمام علي الهادي ع السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)

1_ يا راكِبَ الشَّدَنِيَةِ الوَجْناءِ
عَرِّجْ على قَبْرٍ بِسامَرَّاءِ

2_ قَبْرٌ تَضَمَّنَ بَضْعَةً مِن أحمدٍ
وَحُشاشةً للبضعةِ الزهراءِ

3_ قَبرٌ تَضمَّنَ مِن سُلالةِ حيدرٍ
بَدرًا يَشُقُّ حَنادِسَ الظّلماءِ

4_ قَبرٌ سَمَا شَرَفًا على هامِ السُّها

وَعَلا بِسَاكنِهِ على الجَوزاءِ

صفحة 462

5_ يا بنَ النبيِّ المُصطفى وَوَصيِّهِ
وابنَ الهُداةِ السَّادةِ الامناءِ

6_ أنأَوْكَ بَغيًا عن مَرابعِ طَيبةٍ
وَقُلوبُهم ملأى مِن الشَّحناءِ

7_ كَم مُعجِزٍ لك قد رَأوْهُ ولم يَكُنْ
يَخفَى على الأَبصارِ نُورُ ذَكاءِ

8_ إن يَجحَدوهُ فطالما شَمسُ الضُّحى
خَفِيَتْ على ذي مُقْلةٍ عَمْياءِ

9_ بِرًا وَتَعظيمًا أرَوْكَ وفي الخَفَا

يَسْعَونَ في التَّحقيرِ والإيذاءِ
صفحة 463

10_ كم حَاوَلُوا إنقاصَ قَدرِك فاعتلى
رُغمًا لأعلى قِمةِ العلياءِ

11_ فَقَضَيْتَ بينَهُمُ غريبًا نائيًا
بأبي فديتُكَ مِن غريبٍ نائي

12_ قاسَيتَ ما قاسَيتَ فيهِمْ صابرًا
لعظيمِ داهيةٍ وطُولِ بلاءِ

13_ فلَأَبكِيَنَّكَ ما أطالَ بيَ المَدى
ولَأَمزِجَنَّ مَدامعي بِدِمَائي

الشعر الدارج للخطيب الشيخ جاسم الكربلائي :

الهـادي محنتـه محنـه ثجيلـه
گضه وسمّ العده گطع دليلـه
يـا عظـم الرزيـة الحلّت اليوم
مات ابن الجواد بغدر مسموم
بديـار الغـرب و الگـلب مـالوم
وين الشيعه خل تحضر تشيلـه
يا شـيعه بعجـل نـاده المْنـادي
شيعوا ابسـاع لجنـازة الهادي
گضه ياحيف بسموم الأعادي
وأبنـه العسكري المدمع يهيلـه
لفت ليه شيعته تلطم عله الراس
تركض بالفلـه ومگطوعه الأنفاس
بس احسين جسمه بخيل ينداس

امصاب الماسده ويحصل مثيله

صفحة 465

امصاب حسين مثله ماجره وصار
جسد مطروح عاري إلّيال وإنهار
راسه عالرمح واخته إعله الأكوار
غصب رچبوها والناگه هزيله

معاني بعض المفردات :

1_ الشدنية : ناقة منسوبة الى شدن وهو حي في اليمن.

1_ الوَجْنَاء : الشديدةُ، أَو العظيمةُ الوجنتين.

3_ الحنادس : الحندس ليلة شديدة الظلمة.

4_ السُّها : كوكبٌ صَغيرٌ خَفيُّ الضوء في بناتِ نعش الكبرى أو الصغرى.

6_ أنـأوكَ : من النـأي وهو البعد، أنـأوكَ : أبعدوكَ 7_ الذُكاء : الشَّمس

صفحة 466

رثاء الإمام علي الهادي ع الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ كادَت تَميدُ رَواسيَ الأطَوادِ
لَمَّا هَوى عَن مَنكِبَيها الهَادي

2_ بَدرٌ هَوَى من آلِ أحمدَ فاكتَسى
كُلُّ الوُجُودِ لأجلهِ بِسَوادِ

3_ للهِ يا آلَ النبيِّ مُحمّدٍ
ماذا لَقِيتُم مِن ذوي الأحقادِ

4_ ما بَينَ مَسمومٍ وَمَنحورٍ و
مَغلُولٍ على الأقتابِ بالأصفادِ
صفحة 467

5_ مِنهُم بِطَيبةَ والغَريِّ وكربلا
وَكذا خُراسانٍ وفي بَغدادِ

6_ وبأرضِ سَامرَّاءَ مِنهُمْ فَرقَدٌ
يَهدي الأنامَ لجَنَّةٍ وَرَشادِ

7_ قد حَلَّ فيها مُرغمًا وَمُبَعَّدًا
عَن بَلدةِ الآباءِ والأجدادِ

8_ كانَت تُضيئ بهِ المَدَينةُ كاشفًا
عن غامِضِ الأحكامِ للقُصَّادِ

9_ قَد أبعَدُوهُ عن المَدينـةِ عُنوةً
فَبَكتهُ عينُ العِلمِ والأورادِ
صفحة 468

10_ وَمَضَوا بهِ نَحوَ العِراقِ وَعَينُهُ
تَهمي لِبُعدٍ عَن أحبِّ بِلادِ

11_ فَرَأَى بِسامَرَّا الأذيةَ صابِرًا
للسِجنِ والتَّوهينِ والإِبعادِ

12_ حَتَّى سَقوهُ السُّمَّ فانـهَدَمَت بِهِ
لِدَعائمِ الإسلامِ خَيرُ عِمادِ

الشعر الدارج للشاعر عادل اشكناني :

عرّج لارض طيبه يحادي

واطوي الدرب وادٍ ابـوادي
واگصد لـهَل بِيض الـهنـادي
صفحة 469

واوچب ابنـاديهم او نـادي
وين الذي تِرگه العَوادي
لـثارات چبدة علي الـهادي
نَحبه انـگظه ابسَمِّ الأعادي

وللسيد عدنـان الـحمامي :

تعيل الدنيه لو داور سكنـها
والي ونّه ولا واحد سكنـها
عله اللي برض سامره سكنـها
علي الـهادي اندفن حدر الوطيه

صفحة 470

رثاء الإمام علي الهادي ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا وافدًا لِثَرى الغَريّ بِلَهفةٍ
قِف عِندَ أعتابِ الوصيِّ ونادِ

2_ إنِّي أتيتُكَ بالنقيِّ مُعزيًا
هادي الأنامِ وَصَفوةِ الزُّهَّادِ

3_ أبكي على الهَادِي ونارُ مُصابِهِ
أبدًا يَشِبُّ لَهيبُها بِفُؤادي

4_ قَسرًا لِسَامَراءَ قد جاءُوا بِهِ
مِن مَوطِنِ الآباءِ والأجدادِ
صفحة 471

5_ ذَاقَ الأذى والقَهرَ مِن أعدائِهِ
حتَّى سَقتهُ السُّمَّ شرُّ أيادِ

6_ حَقٌ لأرضِ اللهِ تَنفُضُ تُربَها
بِ فَجِيعةٍ هَدَّت ذُرى الأطوادِ

7_ يا حسرةً يُسقى النَّقيُّ بشِربةٍ
مُزِجَت بِسُمِّ الغِلِّ والأحقادِ

8_ ناحَت على الهادي مَحاريبُ الهُدى
وَمَجالسٌ للذِكرِ والأورادِ

9_ وبكتهُ بالآهاتِ أملاكُ السَّما
في زَفرةٍ مِن فَوقِ سَبعِ شِدادِ
صفحة 472

10_ وَعَليهِ سامَّراءُ حُزنًا قد بَكَت
حتى اكتست أحياؤها بِسَوادِ

11_ ما سُرَّ بَعدَ مُصابِهِ قلبٌ ولا
هَنِئَ المُحِبُّ بشِربةٍ أو زادِ

12_ وَبِأَرضِ سَامَرَّاءَ مَا سُرَّ الذي
سَمِعَ المُعزِّيَ بالعَويلِ يُنادي

13_ هذا سَليلُ الطُّاهرينَ بِغُربةٍ
غَالَتــهُ يا للـهِ كـفُّ عِنــادِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

صفحة 473

يناعي اشبيك گلي اشصار شدهاك
دگلـي يـا مصاب الذي شدهاك
علي الهادي لون مجروح شدهاك
جـرحه او لا تـصيح ابهل رزيه

صـاح النـاعي والشيعه علمها
او نشرت للحزن أسود علمها
علي الهادي گضه معدن علمها
او تيتم شرع دين الله او نبيه

صفحة 474

رثاء الإمام علي الهادي ع السيد عدنان الموسوي

1_ إيهٍ بني العبــاسِ يا شــرَّ الورى
صارت قصورُكمُ الفِخامُ خَرابا

2_ أيَّامُكــم تِلــكَ التي جِرتُـم بهــا
أَضحَت على مَرِّ الدُّهــورِ سَرابَا

3_ لم تُمسكوا حُكمَ الوَرى الا وقد
كُنتم على خَيــرِ العِبَــادِ ذِئابــا

4_ فَكأنَّ شأنَكُم العِنـــادُ لأحمــدٍ
حتى قَتلتُـــمْ آلَــهُ الأطيابـــا
صفحة 475

5_ما بينَ مَسجونٍ يُعاني جَورَكمْ
فـي غُربــةٍ قد فــارقَ الأحبابــا

6_ وقتيلِ سُــمٍّ قُطِّعَت أحشـــاؤهُ
وعليهِ قهــراً أغلقــوا الأبوابــا

7_ ويـلٌ لِمُعتزِ الخيانــةِ لم يُــردْ
إلا لشمــلِ الطاهريــنَ ذهابـــا

8_ لم يُمسِ ليلاً في عروش خلافةٍ
الا وسلّ على النقيِّ حِرابا

9_ لهفي على الهادي فقد عاشَ الأسى
وَلِكَبدِهِ شَرُّ الطغاةِ أصابا
صفحة 476

10_ ولهُ الإمامةُ أَعولت حتى غدا
قلبُ الإمـــامِ العسكريِّ مُذابا

11_ ذَرَفَ الدُّموعَ الهاطلاتِ تَحسُّراً
ولسانُهُ أبدى الشُّجونَ خِطابا

12_ يا والدي وَعدٌ عليَّ سأرتدي
ثوبَ الحِدادِ بما جرى جلبابا

سگاه السم يويلي اومرد جبده
اولا راقب الباري اوهاب جدّه
ظل ابنه الحسن يبجي اعلى فگده

شيفيد النوح لو يجري الدمع دم

صفحة 477

الحسن شال ابوه وگلبه مالوم
ويصيح بصوت يا بويه يمظلوم
يا رحمة الباري وباب العلوم
يا وسفه عليك اتروح مسموم

الك بيت الحزن مولاي ينشاد
وعلى امصابك حمام النوح ينشاد
جرحك بالگلب ما أظن ينشاد
وگطّع جبدتك سم المنيه

الهادي امن المدينة الدهر داره
اويسمونه او تظل للحزن داره

اشكثر بيها حرم وايتام داره
او غدت ظلمه الگبل جانت ضويّه
صفحة 478

رِثاء الإمام علي الهادي ع الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ زُرْ ارضَ سامرا وطُفْ بالوادي
وأقصدْ بها قبرَ النقيِّ الهادي

2_ وانعَ الزكيَّ بها وقفْ متوجعا
والثِمْ قبورَ السادةِ الامجادِ

3_ واذكرْ مصابَ الدينِ ساعةَ أُبعِدوا
عن جدِّهم والأهلِ والأولادِ

4_ أجزاءُ أحمدَ أنْ يُشتَتَ وُلدُه
سفنُ النجاةِ وعصمةُ المرتادِ
***صفحة* 479**

5_ وتُبادُ عترتُه التي اوصى بها
والأمرُ ينعمُ فيه كلُّ معادِ

6_ لهفي وهل يشفي الغليلَ تلهّفي
أو يطفئُ النارَ التي بفؤادي

7_ نارٌ تسعّرُها مصارعُ عترةٍ
لهمُ على كلِ الأنامِ ايادِ

8_ واذا بمعتمدِ الخيانةِ والخنا
للدينِ يظهرُ كامنَ الاحقادِ

9_ إذ دسّ سما ناقعا لامامِنا
فأصابَ اقصى منيةٍ ومرادِ
صفحة 480

10_ فاليومَ سامرّا تموجُ حزينةً
وبيوتُها قد وُشِّحت بسوادِ

11_ واذا الزكيُّ يشِقُّ جيبا عندِه
ويصيحُ مِن وَجْدٍ به وينادي

12_ ابتي غريبَ الدارِ عِشْتَ ومِتَّ في
بُعدٍ هنا عن موطنِ الأجدادِ

ليش سامرا غدت مرجونه
وبني هاشم تنتحب محزونه

ليش سامرا غدت متالمه
منهو ميت من ولدها فاطمه
صفحة 481

شنهو خله العسكري يبجي دمه
وياهو الي نصدله تهل عيونه

اليوم مات الهادي مسموم وغريب
شيعوا نعشه ببواجي وبنحيب
خل نواسي بيه رسول الله الحبيب
عز بني هاشم مشى يدفنونه

حنوا ياشيعه وابجوا لهالخبر
اليوم غاب الهادي جد المنتظر
واليهون الخطب لا جبده انفطر
لا جسد ظل عاري ويدوسونه

صفحة 482

ماكو مثل حسين ماكو بمحنته
خيل عشرة عگب ذبحه داسته
بلا دفن عالترب ظلت جثته
وراسه لابن الباغيه يهدونه

ظلت بكيفك يبن سيد البشر
يا امام الناس ها يالمنتظر
انت تاخذ ثار كل ضلع انكسر
وانت محيي الدين إلي يتانونه

صفحة 483

رثاء الإمام الحسن العسكري ع الشيخ سمير الصالحي

1_ إن ضِقتَ ذرعاً والبلاءُ دَهاكا
والدهرُ في نصلِ الهمومِ رَماكا

2_ أُقصُد لسامِرا وعَجّل نحوَها
كيما يزولَ الكربُ مِن بَلواكا

3_ فيها الزكيُ العسكريُ ووالدُ الـ
مهديِّ فاطلُب آنذاكَ قِراكا

4_ وهوَ الوصيُ خليفةُ الهادي بهِ
وبفضلهِ الباري الجليلُ هَداكا
صفحة 484

5_ ومعاجزٌ ظهرَت لهُ قد أذهلَت
كلَّ العقُولِ وفاقَتِ الإدراكا

6_ لكنَّ حِقدَّ الظالمينَ أضَرَهُ
لعنَ الالهُ الباغيَ الأفاكا

7_ كم مرةٍ ذاقَ السجونَ وشايةً
لِدماهُ رامُوا حينَذاكَ سِفاكا

8_ ويلٌ لِمعتَمدِ الخيانةِ غالَهُ
وسَقاهُ سِراً سُمَّهُ الفَتاكا

9_ إذ فَتَّ أحشاءَ الإمامِ وهكذا
يَقضي غَريباً نائِياً مِن ذاكا
صفحة 485

10_ وعليهِ بالأحزانِ ناحَ ملائِكٌ
وكذا السماءُ فأظهرَت إرباكا

11_ والحجةُ المهديُ نادى يا أبي
نفسي وكلُ العالمينَ فِداكا

12_ يا والدي أفجعتَني وبِوَحدَتي
سأظَّلُ طولَ العُمرِ في ذِكراكا

بچه المهدي وصرخ ياوالدي تروح
اوتعوف ابنك يتيم وگلبه مجروح
عله فراگك يبويه شاغت الروح

ومن بعدك لظل بحزن وبهم

صفحة 486

يبويه العلم والغيره صفاتك
يركن الدين وانته الطيبه ذاتك
يبويه الما شفت راحه بحياتك
من عگب السجن دسولك السم

عليك اليوم سامره حزينه
ولأجلك كل موالي تسيل عينه
وعليك من القهر زايد ونينه
وعرش الله عله مصابك تولم

تفاركني وانه بالغربه وحدي
واهلي بعاد لا خوان عندي

وين اليوصل الطيبه ويودي
خبر جتلك لهاشم كون تعلم
صفحة 487

حزينه هتفت الأملاك باسماه
ومآتم سوه رب الكون باسماه
اعله ابو محمد المات اليوم بِسُماه
غريب وجرع كاسات المنيه

شعبي:
على أبو محمّد يويلي تراكم الهم
عقب ما كبد أبوه انمرد
بالسم
عليه المعتمد كل يوم يشتد
يويلي وظلّ يجور على أبو
محمّد

سقاه السم لمن كبده تمرَّد

ولا راقب الباري ولا تندم

صفحة 488

رثاء الإمام الحسن العسكري ع الشيخ عبد الحسين شكر (ت ١٢٨٥ هـ)

1- حتّى مَ طيُّكَ لِليَبابِ المُقْفِرِ
فأرحْ بسامراءَ نبكي العسكري

2-نبكي إماماً أحزنَ الأملاكَ في
ملكوتِها وَدَهَى الصَّفا بِتَكَدُّرِ

2- حَطَمَ الحَطيمَ مصابُه وله الهُدى
بالنوحِ يُشعرُ معلِناً بالمشعرِ

4-نـبكي فـتىً أبـكى البتولـةَ فاطماً
وأذابَ أحـشاءَ الـرَّسولِ وحـيدرِ
صفحة 489

5- لـهفي لـمولىً قد مَضى فيهِ القضا
وهـو الـذي لـولاهُ لـمّا يَـصْدُرِ

6- مـا زالَ فـي سجنِ الطغاةِ مُكابداً
هَـمّاً فـيا عـينَ الـفَخارِ تفجَّري

7- أرداهُ مُـعتمدُ الـضَّـلالِ بِسُمِّه
فـقضى شـهيداً يـا سماءُ تفطَّري

9- يـا أبـحرَ الأفـضالِ غِيضي بعدهُ
فـلقد قـضى سُـماً مُـمِدُّ الأبحرِ

10- يـا صاحبَ الأمرِ الذي قد كانَ عن
مــولاهُ خـيرَ مُـترجِمٍ ومُـعبِّرِ
صفحة 490

11- بـأبـيكَ آجــرَكَ الإلــهُ فـبَعدَه
قـد حـلَّ كـسرٌ بـالـهُدى لم يُجبَرِ

12- كيف اصطبارُكَ والقعودُ وقد قضتْ
أهـلوك صبراً ما رأوا عيشاً مَرِي

13- مـا بـينَ مسمومٍ سُقي جُرَعَ الردى
ومـجـزَّرٍ بـدمِ الـوريدِ مـعفَّرِ

14- مـولاي هـل أُخـبرتَ أنَّ نساءَكم
سُبيَتْ على الأعجافِ أم لم تُخبرِ.

الشعر الدارج للسيد زيد الفحام :

صفحة 491

غريب العسكري ومسموم چبده
يعـالـج بالسـجـن يانـاس وحده
سمّـه المعتـمـد بچفـوف حقـده
يـعـرفـونـه النبـي المبعوث جده

غريب ومات مسموم بغربته
ومن كثـر الألم ذابت مهجته
يمّـه المنـتـظـر يهمـل دمعته
ينوح لوالده وفگده ومحنّته

وحنـه نشارك المـهـدي عتنينـه
يم گبـر الحسن نحنـه وبچينـه

نصيح بصـوت خـدامك اجينـه
مصابك يالحسن يصعب علينـه
صفحة 492

چف السمّـمك ياريت ينشال
جرحك لا تظن مولاي ينشال
نعشك للگبر مسمـوم ينشال
يويلي وتندفن تحت الوطيه

ولشاعرٍ آخر :
يبو صالح جزاك العتب واللوم
تضل صابر على أخذ الثار لليوم
ياهو المن هلك ما راح مظلوم
لو مذبوح لو مجتول بالسم
العجب كل العجب منك يمحجوب
ما تنـهض تجيم إعليها الحروب

نسيت إلي سبوها وگطعت ادروب
لو ناسي الضلع لمَّن تهشم
صفحة 493

رثاء الإمام الحسن العسكري ع السيد عدنان الموسوي

1_ وَرَدتْ بِفضلِكَ أعظمُ الآثارِ
أنتَ الزكيُّ وَصَفوةُ الأطهارِ

2_ أنتَ الإمامُ العَسكريُ ومَن لَهُ
عَلَمٌ يُرفرِفُ في سَما الأبرارِ

3_ يا مَن بِسامراءَ عِشتَ مُبَعَّدَاً
عن أرضِ طَيبةَ مَقصدِ الزُّوَّارِ

4_ وَعليكَ ضُيِّقَ بالخِناقِ تَعسُّفاً
في عَسكرٍ قَد حُفَّ بالأَخطارِ
صفحة 494

5_ إذْ قطَّعَ الأَحشاءَ مِنكَ خليفةٌ
لليومِ أمسى مَحملَ الأوزارِ

6_ قَتَلُوكَ مَسمُوماً غَريباً تَشتَكي
جَورَ الزَّمانِ وقِلةَ الأنصارِ

7_ فأحالَ سَامراءَ موتُكَ مأتماً
بَلْ كُلَّ صَوبٍ مِن رُبَى الأمصارِ

8_ سُكَّانُها حتى المُخالفُ مِنهُمُ
عَاشُوا لعُظمِ الخَطبِ في أَكدارِ

9_ وأذاعَ ناعيكَ المُصابَ بلوعةٍ
فَغَدَا رَحيلُكَ أفجَعَ الأَخبارِ
صفحة 495

10_ وقلوبُ شيعتِكم تأجَّجَ جَمرُها
وعيونُهم في مَدمَعٍ مِدرارِ

11_ وَرَثاكَ شجواً كلُّ سَهلٍ والفَلا
وَوُحوشُها والطَيرُ في الأوكارِ

12_ كُلٌّ الى المَهديِّ صَارَ مُعزِّياً
جَلَّت مَصائِبُكم مَدى الأَعصَارِ

الشعر الدارج للشاعر زيد الكاظمي :

الليله سامــره بحــزن متوشحه

وتحضر الزهره بدموع ونايــحه
واعله روح الحسن تقره الفاتحه
صفحة 496

وناح عرش الله بحزن وكتــابه
يا عجيبه مصـايبك يالمُنتظـر
سهله الهن لون ينشگ الگـمر
منهو مثلك ما جزع منها وصبر
ومنهو مثلك فُگد كل احبابه

الحسن يبن الحسن تدري بحالته
بـني العـبّاس بحقـدها غِـدرته
صـــابوا بسم الخـيانه چَـــبدته
انصاب گلبك من نظرت صوابه

بزغر سنّك سيدي شفت الهضم

فگد عودك والمصايب والظـلم
صــامد وصـابر بُگــيت انته رغم
صفحة 497

دهــرك الـگلبك يغايب صابه

نعي مناسب آخر لشعراء آخرين :

شلـها الوادم اعليكم يا ساداتـها من اديون
صاروا من بعد جدكم بيهن منكم يطلبون
ما بين الـگضه بالسم والكضَّه العمر مسجون
خلصوا جتل منـهم ومنـهم
بالسم گضه ويلي عليهم
وأهل الخيانـه من حقدهم
بالطف سعوا ويلي ابجتلـهم
واشعطل ابن الحسن عنـهم

ما يظهر ويطلب ابدمهم

صفحة 498

متى تظهــر يبــو صالـح ولك دين
الك روس اگطعوا بالطف ولك دين
تنسـى الخـيل من داسن ولك دين (ولكدن)
اعله صدر حسين بارض الغاضريه

أبوذيّة:
وحق العسكري ووالده وسمهم
علامة بكل قلب يضوي
وسمهم
حيف اتجاسر الظالم وسمهم
ابذاك السجن واندفنوا
سويّه

صفحة 499

شهادة الإمام الحسن العسكري ع
الشيخ أحمد الدر العاملي

1_ يـا حـــاديَ الآلامِ والأرزاءِ
حُطَّ الرِّحــالَ بأرضِ سامرَّاءِ

2_ إنزِلْ بهـا وأقِمْ مآتِمَ لوعةٍ
حزناً لِوالدِ خاتــمِ الأُمَنـــاءِ

3_ رَوِّ الثرى بالدَّمع إنَّ مصابَهُ
أدمى مَدامـــعَ مُقلةِ الزَّهراءِ

4_ غدَرَت به كفٌّ قديمٌ عَهدُهـــا
بالغدرِ، يا شُلَّت يدُ البَغضاءِ
صفحة 500

5_ قتلوهُ حيثُ رأوهُ بدرَ هدايـــةٍ
والجهلُ يَعشقُ عِيشةَ الظَّلماءِ

6_ لهفي لحالِ العسكريِّ إمامِنا
بالسُّمِ مَـــاتَ مُمزَّقَ الأحشاءِ

7_ لكنَّـــــهُ لم يَعلُ شمرٌ صَـــدرَهُ
مـــا حُزَّ منحرُهُ بسيفِ شَقاءِ

8_ كلَّا ولا داستْ على أضلاعِهِ
خيلٌ، ولا مَنعوهُ شِربَ المَـــاءِ

9_ لم يتركوهُ على الصَّعيدِ ثلاثةً
آهٍ حسينُ مقطَّعَ الأعضـــاءِ
صفحة 501

10_ يا نادباً رُزءَ الحسينِ بكربـلا
في كلِّ صبحٍ سيدي وَمَساءِ

11_ يا مَن تفيضُ على مصيبةِ جدِّهِ
ـ بدلَ الدُّموعِ ـ عيونُهُ بدمــاءِ

12_ طالَ الغيابُ وطالَ حزنُكَ والأسى
لهفي لقلبِكَ كعبـــــــةِ الأرزاءِ

جم دوب تتحمل يغايب
شتريد اعددلك مصايب
گلب الحسين بسهم ذايب

وزينب يسيره وي الغرايب

صفحة 502

غيرك ما بگه وچم ثار الك چم ثار
ثار الدار لـــو ثار الــوگع بالدار
لو كسر الضلع والعين والبسمار
لو نار الغدت بالباب لهابه

يا جرح المخزّن وابد ما يلتام
عماتك خذوها اعللهزل للشام
آه يا بت علي شلون بخرابه تنام
وگبر البلخرابه ما بره اصوابه

صفحة 503

شهادة الإمام الحسن العسكري ع الشيخ محمد سعيد المنصوري (١٤٢٨ هـ)

1_ قَدْ شَفَّنِي الوَجْدُ مِنْ قَرْنٍ إِلَى قَدَمِ
فَبِتُّ والطَّرْفُ لَمْ يَهْجَعْ وَلَمْ يَنَمِ

2_ أُصَارِعُ الهَمَّ في السَّلْوَى فَيَصْرَعُنِي
هَمِّي فَأَرْجِعُ مَغْلُوباً عَلَى هِمَمِي

3_ فَالعَيْنُ تَأْبَى بِأَنْ تَرْقَى مَدَامِعُهَا
وَالقَلْبُ يَأْبَى بِأَنْ يَشْفَى مِنَ السَّقَمِ

4_ حَتَّى أَرَى الطَّلْعَةَ الغَرَّاءَ قَدْ بَزَغَتْ
لِلَغائِبِ المُرْتَجَى مِنْ جَانِبِ الحَرَمِ
صفحة 504

5_ لِيَأْخُذَ الثَّأْرَ حَتَّى ثَأْرَ والِدِهِ
مِنْ عُصْبَةٍ ما رَعَتْ حَقّاً لِذِي رَحِمِ

6_ يَا سَيِّدِي، لِأَبِيكَ "العَسْكَرِيِّ" لَقَدْ
أَسَاءَتِ القَوْمُ في فِعْلٍ وفي كَلِمِ

7_ أَنْتَ المُعَزَّى وما إِلَّاكَ مُنْتَظَرٌ
يُحِيلُ أَعْداءَ دِينِ اللهِ لِلْعَدَمِ

8_ فَيَوْمُهُ كَانَ يَوْماً حَزَّ في كَبِدِ
الإِسْلامِ جُرْحاً مِنَ الأَحْزانِ وَالأَلَمِ

9_ فَمَا غِيَابُكَ إِلَّا مِحْنَةٌ عَظُمَتْ
عَلَى مُحِبِّيكَ مِنْ عُرْبٍ ومِنْ عَجَمِ
صفحة 505

10_ أللهُ أَكْبَرُ كَمْ قاسَيْتَ مِنْ مِحَنٍ!
ومِنْ كُرُوبٍ عَصَتْ عَدًّا عَلَى القَلَمِ؟

يبو صالح جزاك العِتَب واللّوم
تظل صابر على أخذ الثّار لليوم
يا هو المِن هَلَك ما راح مظلوم
لو مذبوح لو مجتول بالسم

العجب كل العجب منك يمحجوب
ما تظهر تجيم إعليها الحروب
نسيت إلى سبوها وگطعت دروب
لو ناسي الضلع لمن تهشم

صفحة 506

راعي الثار ما يظهر علامه
وينشر لليتانونه علامه
نسه بمتون عماته علامه
بأثر اسياط زجر وجور اميه

اجت الناس تتراكض ابدهشه
لگوا دار العلوم اشلون وحشه
بكوا عالباب لمّن طلع نعشه

تلقوه ابلطم يدمي الخدين

صفحة 507

مصيبة السيدة أم البنين ع الخطيب السيد قتاد الحسيني

1_ أمَّ البنينَ نداءٌ طالما صَدحَتْ
به الحناجرُ في الشدّاتِ داعينا

2_ فَيَنجلي الكَربُ عنّا كلّما ذُكِرَتْ
هيَ الوَسيلةُ مِنَّا عندَ بارينا

3_ أمُّ البطولةِ والأخلاقِ ما حمَلَتْ
إلا مِن الصِّيدِ مَن سَادوا المَيادينا

4_ سُمحُ الأكفِّ إذا ما أجدبَتْ هَطلوا
مِن النَدى مُزُنًا تُحيِي المَساكينا
صفحة 508

5_ شُمُّ الأنوفِ بهاليلٌ خضارمةٌ
لم يَجدَعوا في الوَغى إلا العَرانينا

6_ سَلْ كربلا تُنبِكَ الأخبارُ ما فعَلَتْ
سُيوفُهُم في الوَغى دِرعًا وتَحصينا

7_ للهِ درُّهمُ مِن أجلِ سَيِّدِهِمْ
قد روَّوُا التربَ طَعنًا في المُضلّينا

9_ وَمُذ مَضَى بِشرُ بالآهاتِ يَندُبُهُم
وَيَرفعُ الصَّوتَ شَجوًا عندَ ياسينا

10_ جاءَت تَساءَلُ عن سِبطِ النبيِّ وما
تَساءَلَت عن بنيها أو شكَتْ حينا
صفحة 509

11_ يا سَاعدَ اللهُ أمَّ الطهرِ ثاكلةً
وَبِشرُ يُخبِرُها باتوا صَريعينا

12_ مُضرَّجينَ على الرَّمضاءِ ليسَ لهم
ظِلٌ وما أدركوا غُسلا وتَكفينا

13_ فاستعبرَت حَسرةً أنَّ الحسينَ قضى
ثمَّ انتحَت دارَه تَبكي المَيامينا

گعدت يم ابن حذلم تكت الدمع وتنادي
خبرني عله ابو اليمه مهو ريحانة الهادي
رد بالظعن وي زينب لو ظل عالترب غادي

شمالك تجهر بصوتك تون وتلطم عله الراس

صفحة 510

تعجّب بشر من عدها اعله حسين انشدت منه
وهو يصرخ بعالي الصوت يبچي ويجذب الونه
حسين انذبح برض الطف وراسه عله الرمح لنه
منهو انت يهالحره گالتله أنه ام عباس

ون وصفك چفينه وگال شلون اخبرها
هاي الفاگدة الوليان الغذتهم صفو درها
تتحمل خبر عن عون عبدالله وجعفرها
ومن تسمع خبر عباس اظنها تفارگ الانفاس

سمعت بيهم وصاحت خبرني عله بو اليمة

كلهم فدوة لاجل حسين بس سالم يظل اسمه
عظمها الأجر بحسين السال على الثرى دمه
صفحة ٥١١

وزينب عگب ابو فاضل يسيرة ابين ناس
ارجاس

سال الدمع من سمعت ببو اليمة ومشت للدار
وصاحت وهي تدگ الباب انه ام الفارس
المغوار
اخبروا ام الخدر جتكم شريكتكم بكل الصار
تلگته تصيح حسين وهاي تصيح يا عباس

صفحة ٥١٢

رثاء السيدة أم البنين ع الشاعر عادل الكاظمي

1_ مُصيبةُ الطَّفِّ في عَينيكِ تَرتَسِمُ
وفي فُؤادِكِ نارُ الحُزْنِ تَضطَرِمُ

2_ أمَّ البنينَ رَعاكِ اللهُ صَابِرَةً
لِمَا أصابَكِ وَهوَ الحَادِثُ الضَّخِمُ

3_ أبناؤُكِ الغُرُّ غِيلُوا بالطّفوفِ وما
سألتِ هَلْ قُتِلوا فيها وهَلْ سَلِموا؟

4_ كواكبًا في سَماءِ الخُلدِ قد أَلِقُوا
وفي ثَرَى الطفِّ بالأسيافِ قد خُذِمُوا
صفحة ٥١٣

٥_ كنتِ الوَفاءَ وكانوا منكِ قد وَرِثُوا
أجلى مَعانيهِ فازدَانتْ بِكِ الشِّيَمُ

6_ وَمُذ أتى بِشْرُ يَنعاهمْ فما فَتِئت
على شِفاهِكِ خَوفًا تَعثَرُ الكَلِمُ

7_ هلَّا أصيبَ حسينٌ فالبنُونَ فِدىً
لابنِ الرَّسولِ فقد أودى بيَ الألَمُ؟

8_ وَمُذ عَلِمتِ بقتلِ السِّبطِ فاضَ دَمٌ
من مُقلتيكِ على الخدّينِ ينسَجِمُ

9_ وصِحْتِ وَيلاهُ فقدُ السِّبطِ أثكَلَني
فيا عِماديَ ظَهريْ اليَومَ مُنْقَصِمُ
صفحة ٥١٤

10_ بِمَن ألوذُ إذا ما الدَّهرُ أفجعني؟
وَمَن سِواكَ لَدَى الأهوالِ مُعتَصَمُ؟

11_ قد كنتَ للدينِ غوثًا والهُدى عَلَمًا
فاليَومَ لا غَوثَ يُرجَى وانطَوى العَلَمُ

12_ بُنَيْ حُسينُ فَلَيتَ المَوتَ عاجَلَني
مِن قَبلِ فقدِكَ إنّ الصَّبرَ مُنعَدِمُ

13_ فَلَيتَني مِتُّ قبلَ اليَومِ لا هَطَلَتْ
وأنتَ ظامٍ علـى بَوْغائـها الدِّيَـمُ

الشعر الدارج للشاعر طلال آل طالب الكاظمي :

صفحة ٥١٥

هاي ام البنين الما مثلها صار
بيهه اتجله أجمل معنى للإيثار

وأعظم موقف البيه القلم يكتب
يوم الرجع ضعن العايله ليثرب
وگف بشر بن حذلم للسبط يندب
وبـنـوحـه ورثاءَه فجّر الأعبار

وعلى ونينه المدينه بكل ضواحيها
ضجّت بالمناحه وحن بواجيها
وغدت تشبه بيوم افگدت هاديها
حزن وهموم حرّاگه ودموع انهار

ومثل يوم الحشر ضجّت جميع الناس
صفحة ٥١٦

ولن بين الجموع أم البطل عباس
ملهوفه إجت والايد فوگ الراس
تنشد عالخبر والگلب يسعر نار

وناعي الحزن لمّن شافها بعينه
عرفها وهدا صوته وسكّن اونينه
صاحت ها يناعي حسين چاوينه
عن احسين ليش انگطعت الأخبار

صفحة ٥١٧

رثاء السيدة أم البنين ع السيد عدنان الموسوي

1_ أمُّ البنينَ وَفي العَطاءِ مَنارُ
وَوَفاؤها حَارَت بهِ الأفكارُ

2_ في بَابِها مِن بَعدِ أجيالٍ مَضَت
خَجِلاً يَحُطُّ رِحالَهُ الإِيثارُ

3_ في الطَّفِّ أربعةٌ لها قَد صُرِّعُوا
وكأنَّهُم مِن حُسنِهِم أقمارُ

4_ أوصتْهُمُ أن يُقتلُوا في كربلا
وَلَها بأن يَفدُوا الهُدى إِصرارُ
صفحة ٥١٨

٥_ يا ليتَهم عندَ المنيَّةِ قربَها
لِتَحُوطَها في مَوتِها الأنوارُ

6_ يا ليتَ عبَّاسًا يُشيِّعُ نعشَها
وَبِدفنِها أبناءَها حُضَّارُ

7_ لَهفي لها لَم تَنسَ سَاعةَ مَوتِها
ذِكرَ الحُسينِ وذِكرُهُ استعبارُ

8_ وَكأنَّها نحوَ الحُسينِ تَوَجَّهَت
لِتَزُورَهُ وَبِقَلبِها أَكدار

9_ مِنِّي اليكَ أَبا الإباءِ تحيَّةٌ
ما جَنَّ لَيلٌ أو أَضاءَ نَهارُ
صفحة ٥١٩

10_ بَقِيَت لها في البالِ أفجَعُ سَاعةٍ
وَرَدَت بِها عَن كربلا أَخبارُ

11_ يَومٌ بِـهِ قد جَاءَ بِشــرٌ ناعيًا
وَبِسَمعِــها مِـن نَعيــهِ تِذكــارُ

12_(يا أهلَ يثربَ لا مُقامَ لكُم بها
قُتِلَ الحُسينُ فادمعي مِدرارُ)

13_ (الجسمُ منهُ بكربلاءَ مُضَرَّجٌ
والرأسُ منهُ على القناةِ يُدارُ)

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

صفحة ٥٢٠

يا بشر گلي شنهي الاخبار
عندك علم عنهم وتذكار ؟؟
گلهه غدوا بالحرب طشّار
تدرين بالعباس من ثار
مصيوب من اسهام الاشرار
صاحت ودمع العين مدرار
واشصار عن حسين ماصار
أنشد عله وارث المختار
مهجة الزهره ونسل الاخيار
گلها انذبح ضنوة الكرار

ولأحد الشعراء :

صفحة ٥٢١

أنـه أم ألأربعه إو تدرون مَنـهم
بهاليل إو شمل عالنـاس مَنـهم
ذخرهم خاطري وانحرم منـهم
بعت دمهم عله الزهره الزچيه

آنـه أم البنين الطاح مبنـاي
ضحّيت الوجود حسين مبنـاي
ايروح الأصل ويّه الفرع مبنـاي
وأظل إمحيره وأصفج بديه

ولشاعر آخر :

تگل للناعي گلي حسين وينه
يگلها ابنج تره گطعوا يمينه
صفحة ٥٢٢

وراسه بالعمد هم فاضخينه
تگله يا بشر خبرني بحسين

انكسر خاطره ومحتار شيگول
بنينج گضوا وحسين مجتول
گومي تلگي العيله البحمول
زينب والنسا وأطفال أيتام

ولشاعر آخر :

هذي فاطمة ويا أم مثلها
بوفاها صاير الوادم مثلها

بالطف حيُّوا ابو فاضل مثلها
واخوته إلي گضوا بالغاضريه
صفحة ٥٢٣

رثاء السيدة فاطمة المعصومة ع
الشاعر : .....

1_ لهفي على أختِ الغَريبِ فَخَطبُها
خَطبٌ تَخُرُّ لهُ الجِبالُ الرَّاسِيَه

2_ مَعصُومةُ الأطهارِ زَلزَلَ قَلبَها
فَقدُ الأحبةِ في البِلادِ النَّائِيَه

3_ لَبِسَت رِداءَ اليُتمِ حُزناً بَعدَ ما
قَتَلوا أباها في سُجونِ الطَّاغِيَه

4_ فَرَأَت أخاها سَلوةً فِيما بَقِي
مِن عُمرِها إن كانَ فيهِ بَاقِيَه
صفحة ٥٢٤

5_ لكنَّ جَورَ الدَّهرِ بَدَّدَ حِلمَها
بِمصيبةٍ أدهى فَعَادَت بَاكِيَه

6_ مَن كانَ يَمسَحُ في النَّوائبِ دَمعَها
أَضحَت مَدامِعُها عليهِ جَارِيَه

7_ أَخَذُوا الرِّضا مِن قَلبِها لا بالرِّضا
فَقَضَت بِغُصَّتِها عليهِ نَاعِيَه

8_ مَا حَالُ مَن نَظَرَت أخاها عارِياً
فَوقَ الصَّعِيدِ عليهِ تَعدُو العَادِيَه

9_ إن أَعوَلَت شُتِمَت وإن هِيَ عاتَبَت
رَجَعُوا عليها بالسِّياطِ القَاسِيَه
صفحة ٥٢٥

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

عگب الرضا المعصومه ما واحد شتمها
وعگب عينه السوطَ ما ورَّم متنها
ولا گطعَوا الجفين من شايل علمها
ومحّد جسر سماها بعده خارجيه
عگب الرضا المعصومه ما حرگوا خدرها
ولا ركبوها الناگه لا واحد اسرها
ولا شهروها من بعد عزها وشرفها
ولا گيدوها ولا سمع حسها دعيه
مثل العقيله محد اتمرمر من الناس
من شافت حسين العزيز ويمه عباس

واحد بلا جفين والثاني بلا راس
وراحت سبيه وروحها بالغاضريه
صفحة ٥٢٦

رِثاءِ السيدة فاطمة المعصومة ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا قاصِداً حَرَماً لآلِ المصطفى
في "قُمَّ" مأوى الوالِهِ الحَيرانِ

2_ بَلِّغْ سَلامي للكريمَةِ فاطِمٍ
بِنتِ الأطايبِ مِن بَني عَدنانِ

3_ تلكَ التي نَشأت بحِجرِ طَهارةٍ
حتَّى تَسَامت في ذُرى الإيمانِ

4_ أختُ الرِّضا عاشَت سِنينَ حَياتِها
مُنذُ الصِّبا بالهَمِّ والأحزانِ
صفحة ٥٢٧

5_ لم أنسَ يوماً إذ بهِ قد فارَقَت
حَرَمَ النبيِّ وخِيرةَ البُلدانِ

6_ يوماً بهِ حنَّت الى قُربِ الرِّضا
وفؤادُها قد غَصَّ بالأشجانِ

7_ فتوجَّهـت للقائِــهِ وعيونُـــها
سَـالَـت بِدَمــعٍ ناضِــحٍ هتَّانِ

8_ سَارَت الى "طُوسٍ" على أملِ اللِّقا
والشَّوقُ وَسطَ القَلبِ كالنيرانِ

9_ لَهفي لها قبلَ الوُصُولِ لـ "مشهدٍ"
رأتِ المَظالمَ من بني الطُّغيانِ
صفحة ٥٢٨

10_ في "قمَّ" قد بَقِيَت الى أن ودَّعت
والروحُ قد صَعَدَت الى الديَّانِ

11_ رَحَلَت لِبارئِها وفي أحشائِها
نارٌ لبُعدِ الأهـلِ والأوطانِ

12_ كالحُرَّةِ الحوراءِ زينبَ قد مَضَت
تَشكو مَصائِبَ دَهرِها الخوَّانِ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ جاسم الكربلائي :

صور حزني اطوف بفكاري وتمر

صوره للمعصومه ولزينب صور

صفحة ٥٢٩

صـوره للمعصومه خلتـني حزين
يـوم سـارت للرضا بدمعه وحنين
جنـها زينب يـوم طلعت للحسين
اتگله ويـن ألكاك خويه بياكتر.

هذه بنت المـات بسجون العده
ياهو التشوفه اعله اخوها تنشده
ويـن عنـها الدهـر ويــلاه أبعده
للرضا المعصومه مشتاگه شكثر

يـوم وصـلت لعد قـم بنـت العُلا
استـقبـلـوها بـورد وإجـلال وهلا

لچن عمتـها انسبت بـين الملا
تمشي بين اجناب محتاره الفكر
صفحة ٥٣٠

بعد كل ما شـافته بذاك الدرب
كوضت بت موسى بديار الغرب
ماتت ابهضمتها مكسـورة گلب
وعالرضا المدمع يهل لون الحَمر

ماتت بحسره عله اخوها وشوفته
مـو مثـل عمتـها اخـوهـا حضرتـه
بـس لكَتـه أوصـال حين الوصلته
وراسه فوگ الرمح شايلته الكفر

صفحة ٥٣١

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع
الخطيب الشيخ جعفر الهلالي (ت ١٤٤٠ هـ)

1_ قِفْ عِندَ بابِ رُقيةٍ تَتضرّعُ
واقصِد حِماها فهو حِصنٌ أمنَعُ

2_ بنتُ الحُسينِ سَمَت عُلاً وجَلالةً
لِجَلالِها كلُّ الخلائِقِ تَخشَعُ

3_ اللهُ شرّفَها وعظّمَ شأنَها
وَقَضى لِمَرقدِها جَلالاً يُرفَعُ

4_ لاقَت مِنَ الأرزاءِ كـلَّ بـلـيّةٍ
ورأت أباها بالسُّيوفِ يُـوزّعُ
صفحة 532

5_ فبَكَت على فقدِ الحسينِ بِلَوعةٍ
صُـمُّ الصخورِ لـهولِها تَتصدَّعُ

6_ تَدعُو أباها كلَّ آنٍ حَسرةً
فوقَ النِّياقِ وَعَينُها لا تَـهجَعُ

7_ حتى استقرَّت في خَرابةِ شامِها
حَرَّى الفُؤادِ وقلبُها مُتقَطِّعُ

8_ رَقدَت فعَنَّ لـها الحُسينُ يَضُمُّها
مَسرورةً وبحِجرِه تَتَضرَّعُ

9_ ثم استفاقت وهي تَنظُرُ رأسَهُ
رأسُ ابنِ طه بالدِّماءِ مُـلـفَّـعُ
صفحة 533

10_ وَقَعَت عليه تضُمُّه لفؤادِها
وفؤادُها بمصابِه مُتصدِّعُ

11_ أعلِمتَ يا أبتاه لَطمَ وجوهِنا
أم هل دَريتَ بأنّ مَتني مُوجَعُ

12_ صرخَت وماتَت وهي مَلآى حَسرةً
لمصابِها كلُّ الخلائقِ تَجزَعُ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

فزّت تنادي وصوتها يبيد

صم الصخر ويذوب الحديد
أريدن أبوي الضيغم الجيد
صفحة 534

والتمن عليها المفاجيد
كلما يسمعنها البجي ايزيد
وصلت الصيحة المجلس ايزيد
نشدهم اشصاير حادث جديد
أسمع بواجي يزلزل الميد
گالوله خدامه والعبيد
طفلة حسين ابوها تريد
جابوا وشافتهم من ابعيد
صاحت هلا براسك يالعميد
يهلال عزنه ابليلة العيد
ليش اگطعت بينه يصنديد

يبويه من گطع راسك ويا هو السلّب اثيابك

صفحة 535

يبويه غطى كل مصاب امصاب الماجره امصابك
عسى ابعيد البلى امخضّب وبفيض الدما اخضابك

نعي آخر مناسب للقصيدة
للسيد سعيد الصافي :

طفلة مدللـــه وتريد ابوها
وبعدها بزغر سنها ويتموها
يتيمة وفاگده والگلب مجروح
وسلوه لليتيم الدمع والنوح

شحال العاينت والدها مذبوح
وكلّ اضلوع صدره هشّموها
صفحة 536

تهيد اشلون وتبطّل بچيها
وابوها شما غفت طيفه يجيها
غيور وچان يتحنّن عليها
وبيا ذنب من عنده احرموها

عودها على أخلاقه الحميده
يهودّها وينيّمها اعلى ايده
ابحلمها شافته وفزّت تريده
وتخاف من اليتامى يسمعوها

سمعوها اليتامى تبچي واتحوم
وتعثر بالهظم ما تگدر تگوم

وكلهم نادبوا يحسين يا مظلوم
وعالون والبواچي ساعدوها
صفحة 537

ويزيد السمع صيحات الظليمه
گال اشخبر هالصيحه العظيمه
لبوها اتريد گالوله يتيمه
إخذوا الراس گال وسكتوها

شافت راس والدها رقيه
تشمّه هوت والونه خفيّه
وعلى راسه دنت ليها المنيه
ولگوها ميّته من حركوها

صفحة 538

شهادة السيدة رقية بنت الحسين ع الخطيب
السيد سجاد الحسيني

1_ أذكى لَظى الأحزانِ فيَّ
صَوتٌ لِبنتٍ هاشميةْ

2_ تَشكو لوالدِها الحُسينِ
مِنَ العَنا ومِنَ الأذيَّةْ

3_ صاحَت ويَملؤُها الأَسى
يا صاحبَ النفسِ الأبيّةْ

4_ أرجوكَ رُدَّ عليَّ يا
ابتي أجِبْ فأنا رُقيّة
صفحة 539

5_ أنسِيتَ كم دلَّلتني
ونشرتَ مِن عَطفٍ عليَّ

6_ أبتي تعالَ ورُدَّ عن
مَتني سِياطَ بَني أُميّة

7_ أنا بنتُ خيرِ الأنبياءِ
أُقادُ يا أبتي سَبيّةْ

8_ أنا بِنتُ سيَّدةِ النِّساءِ
يُقالُ لي : يا خارجية

9_ أنا مَن رأى الجَسدَ الشَّريفَ
يُداسُ تحتَ الأعوجيّة
صفحة 540

10_ ورأيتُ رأسَكَ يا أبي
لِيزيدَ جِيءَ بهِ هَديَّة

11_ إذ فوقَ ثَغرِكَ جَهرةً
لَعِبَت عَصاهُ ابنِ الدَّعيَّة

2_ يا ابنَ الوصيِّ المُرتضى
وابنَ المُطهَّرةِ الزكيَّة

13_ خُذني إليكَ لعلني
ارتاحُ في هذي العَشيَّة

14_ لا خيرَ بَعدَك في الحَياةِ
متى تأتي المَنيَّة؟
صفحة 541

الشعر الدارج للسيد زيد الفحام :

أنه بنتك يبويه الدللتني
رقية بكربله انحب عفتني
يبويه حسين ياريتك شفتني
طفله وّرّموا بالسوط متني
يبويه حسين تدريني رقيه
ما احمل هضم بويه واذيه
سلبوني ورحت عنك سبيه
وسفه ومادريت الصار بيه
رقيّه وتدري ما تدري بهاماي
عيوني من البچي ماظل بهاماي

يضربوني على امتوني و بهاماي
وصيح بصوت بويه الحگ عليّــه
صفحة 542

رثاءُ السيدة رقية بنت الحسين ع السيد عدنان الموسوي

1_ إنَّ الدُّمُوعَ الهَاطِلاتِ بِطَوعِها
تَحكي وَعَن عُظمِ المُصَابِ تُعَبِّرُ

2_ وَبِخاطِري مرَّت مَصائِبُ جَمَّةٌ
والنَّارُ مِنها في الحَشا تَتَسَعَّرُ

3_ لكنَّ رُزءًا واحِـداً هَـدَّ القُوى
وأمامَهُ كُلُّ المَصائِـبِ تَصغُرُ

4_في الشّامِ بِنتٌ لـلحسينِ يتيمةٌ
قد غابَ والدُها الهِلالُ الأَزهَرُ
صفحة 543

5_ بالدِّمعِ والآهاتِ تَقضي ليلَها
حَيرى بهِ تَرعى النُّجومَ وتَسهَرُ

6_ مِن نَومِـها قامَـت بِقلـبٍ واجِـدٍ
وَغَدَت تَقُصُّ على العِيالِ وتُخبِرُ

7_ هذا أبي قد كانَ يَمسَحُ دَمعَتي
وإليهِ أَنظُرُ واشتياقاً يَنظُرُ

8_ فَعَلا نَحيبُ الثَّاكلاتِ وأَعوَلَت
حَرَمُ النُّبوةِ والمَصائِبُ تَكبُرُ

9_ جَاءُوا لها بالرأْسِ يا وَيلًا لَهُم
قد هَدَّ رُكنَ الدِّينِ ذاكَ المَنظَرُ
صفحة 544

10_ نادَتهُ يا أبتاهُ إرحمْ غُربَتي
عُمري صَغيرٌ والنَّوازِلُ أكبرُ

11_فأنا التي لليُتمِ صِرتُ رَهينةً
ولأنتَ في وَجدِ اليَتيمةِ أبصَرُ

12_ فاضَت مَدامِعُها وفاضَت رُوحُها
وَبَكى لِعُظمِ الخَطبِ حتَّى المَنحَرُ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

فزَّت الطفلة بلا وعيّه

وتريد أبوها حسين هيّه
نادتها زينب يا رقيّه
صفحة 545

زيّدتي أحزان العليّه
والله يا عمه اشها الرزيّه
لمَّن سمع نسل الدعيّه
نادى اشجره بهاي المسيّه
أسمع بجي اونّه شجيّه
گالوا لعد ابن الزجيّه
طفله وعليه اتنوح هيّه
آمر اللي ما عنده حميّه
يودولها راسه هديّه
من شافته جتها المنيّه
وطاحت الطفلة اعلى الوطيّه

ما حسّبت أطب يا بوي شامات
واشوف ابگتلك العدوان شامات
صفحة 546

مِنَّ الطشت ريحة مسك شامات
من راسك يبن حامي الحميه

وللشاعر أبي سجاد الحَمَد :

گلبي من القهر مگطوع بتّاه
ولا شفت الفرح فد يوم بتّاه
اجيت وما جبت لحسين بتّاه
شگله وبالغرب ماتت رقيه

نعي آخر مناسب للقصيدة

للسيد سعيد الصافي :

صفحة 547

طفلة مدللـــه وتريد ابوها
وبعدها بزغر سنها ويتموها

يتيمة وفاگده والگلب مجروح
وسلوه لليتيم الدمع والنوح
شحال العاينت والدها مذبوح
وكلّ اضلوع صدره هشّموها

تهيد اشلون وتبطّل بچيها
وابوها شما غفت طيفه يجيها
غيور وچان يتحنّن عليها
وبيا ذنب من عنده احرموها

عودها على أخلاقه الحميده
يهودّها وينيّمها اعلى ايده
صفحة 548

ابحلمها شافته وفزّت تريده
وتخاف من اليتامى يسمعوها
سمعوها اليتامى تبچي واتحوم
وتعثر بالهظم ما تگدر تگوم
وكلهم نادبوا يحسين يا مظلوم
وعالون والبواچي ساعدوها
ويزيد السمع صيحات الظليمه
گال اشخبر هالصيحه العظيمه
لبوها اتريد گالوله يتيمه
إخذوا الراس گال وسكتوها
شافت راس والدها رقيه
تشمّه هوت والونه خفيّه

وعلى راسه دنت ليها المنيه
ولگوها ميّته من حركوها
صفحة 549

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع
الخطيب الشيخ جعفر رشيد العاملي

1_ خَطبٌ لهُ الإسلامُ أسرَجَ حُزنَهُ
وحُشاشَتي فَرطُ الأسَى أعياها

2_ عن لوعةٍ تَبكي مُصابَ رُقيَّةٍ
ظُلمًا يُجرِّعُها الرّدى أشقاها

3_ لهفي لها مَضَّ المُصابُ فؤآدَها
ثَكلَى يُكابِدُها الجَوى _أشجاها

4_ رأسُ الحسينِ _ وقد تَخضَّبَ شيبُهُ
صَرَخت وَفاضَت بالدِّما عَيناها
صفحة 550

5_ أبتاهُ مَن حَزَّ الوريدَ بِسيفِهِ
مَن أثكلَ الزهراءَ مَن آذاها

6_ أبتاهُ لا يومٌ كيومِكَ أنَّهُ
يَومٌ بَكتهُ الأنبياءُ وطه

7_ ثمّ انحَنَت مَقروحةَ الجِفنينِ تَلـ
ـثُمُ فاهَهُ حتى الرّدى وافاها

8_ فَبَكى لها السّجادُ دَرَّ دُمُوعِهِ
وَغَدا لزينبَ بالأسَى يَنعاها

9_ طورًا لها راحَت تَنوحُ وتارةً
تَبكي أخاها تَستَغيثُ أباها
صفحة 551

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي :

خـــــرابه واظلم انهار البنيه
ومن تعب الدرب نامت رقيه

گعدن شـــــوط مـــن اليل ناحن
وكل وحده ابكتر ياويلى طاحن
عـــــود الظيم بـــاچر يستراحن
باچـــــر يوگفن بيـــــن آل اميه

تجلب الليل زينب كون واتدور
ونوبه اتصير عمه ونوب دكتور

تداوى يـــاجرح ياضلع مكسور
وهاى اتصيح متنى وهاى ايديه
صفحة 552

نـــــص اليـــــل لن طفله ابحلمها
الوساده اتراب واتصيح امن المها
ملح جـــاس ابجرح منها ولچمها
وبحـــــت صوت عبرتها الشجيه

طفله امن التعب ناحل جسمها
ورده وذابل امن الحر رسمها
بعد مـــــحد يعارفها اباسمها
نسبوها رقـــــيـــــه الخارجيه

غدت تبچى على ابچاها الخرابه
وغـــــفه بجـروحها ملح الترابه

تهـــز الشام لو صاحت يه بابا
ترانـــــى شـــوفتک عنت عليه
صفحة ٥٥٣

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع السيد عدنان الموسوي

1_ إن شِئتَ قُربًا للأكارِمِ في غَدِ
لِتَعيشَ في عَيشٍ كريمٍ أرغَدِ

2_اقصُدْ بأرضِ الشَّامِ قبرًا قد حَوَى
بنتًا لطه ذي العُلا والسُّؤدَدِ

3_ زُرْ مَرقدًا بنتُ الحُسينِ رُقيَّةٌ
رَقَدَت به أكرِمْ بهِ من مَرقدِ

4_ سَتُعيدُكَ الذِّكرى ليومِ مُصابِها
مَن في الحَشا نِيرانُهُ لم تَخمُدِ
صفحة ٥٥٤

5_ فمُصابُها أبكى السَّماواتِ العلى
والأرضُ أَضحَت في حَشًا مُتَوقِّدِ

6_ وهي التي مَاتَت رَهينةَ حُزنِها
والدَّهرُ مثلَ مُصابِها لم يَشهدِ

7_ بأبي التي فَقَدت أباها فانثَت
تبكي وَتَجذِبُ حَسرةً بِتَعدُّدِ

8_ أمسَت بلوعةِ فَقدِهِ مَكمُودةً
لهفي على قلبٍ صَغيرٍ مُكمَدِ

9_ بَعثوا لها لمَّا تعالى نَوحُها
رأسَ الحُسينِ ويا لهُ مِن مَكمُودةً
صفحة 555

10_ وَبِدمعِها بلَّت محاسِنَ وجههِ
وخطابُها أبكى عظيمَ الجَلمَدِ

11_ مَن حَزَّ نحرَكَ بالمهندِ يا أبي؟
فلقد فَرَى نحرَ الرَّسولِ مُحَمَّدِ

12_ مَسَحَت بكفّيها الدِّماءَ وروحُها
فاضَت بليلٍ ذي كُروبٍ أَسُودِ

الشعر الدارج للخطيب السيد سجاد الحسيني :

طاحت اعليه تشمّه وشبگت اعليه ايديها

بالدمع غسلت وجنته وتشچي هضمها البيها
يا والدي طبع الأبو ابنيّاته عينه اعليها
صفحة ٥٥٦

چا وين عني سافرت بويه ينور عيوني
حسبالي حي وانتظر فد يوم دهري يعودك
واشچي لك الصار وجره وتمسح اعليَّ بإيدك
يا بويه منهو اللي گطع راسك وحز وريدك
وبيا ذنب يا والدي امن الزغر يتموني
آنه رقيه اعزيزتك يحسين يابو الأكبر
امدلله بجالك چنت والله هضيمه اتيسّر
يا بويه من حر الشمس والعطش وجهي اتگشر
يا بويه من كثر الضرب أصبحت سوده متوني
شبگت عليه وناشغت يم راس ابوهه ساعه
تعاتبه وتوادعه بس طولت بوداعه

صاح العليل بلوعته ياعمتي الملتاعه
ماتت رقيه اعله الطشت يا ام الخدر عزّيني
صفحة ٥٥٧

قصائد النعي الشعبي
السيدة رقية على رأس ابيها ع للخطيب السيد سجاد الحسيني

طاحت اعليه تشمّه
وشبكت اعليه ايديهه
بالدمع غسلت وجنته
وتشچي هضمهه البيهه

يا والدي طبع الأبو
بنيّاته عينه عليهه
چا وين عني سافرت

بويه ينور عيوني

صفحة ٥٥٨

حسبالي حي وانتظر
فد يوم دهري يعودك
واشچي لك الصار وجره
وتمسح اعليَّ بإيدك

يا بويه منهو اللي كطع
راسك وحز وريدك
وبيا ذنب يا والدي
امن الزغر يتموني

آنه رقية اعزيزتك
يحسين يابو الأكبر

مدللة بجالك چنت
والله هضيمه اتيسر
صفحة ٥٥٩

يابويه من حر الشمس
والعطش وجهي اتگشر

يا بويه من كثر الضرب
أصبحت سوده متوني

شبگت عليه وناشغت
يم راس ابوهه ساعه

تعاتبه وتوادعه
بس طولت بوداعه

صاح العليل بلوعته
ياعمتي الملتاعه
صفحة ٦٠٠

ماتت رقيه اعله الطشت
يا ام الخدر عزّيني

زينب تهز بيهه وتون
هنيالچ ارتاحيتي

سلمي لي اعله المرتضى
لو بيه اتلاگيتي

بس بيش لحسين اعتذر
لو گال شمعه بيتي

بتي رقيه ما اجت
ويّاج من جيتيني
صفحة ٦٠١

العيد وفقد أمير المؤمنين ع
الشاعر : .....

1_ أنا الحَزينُ فليسَ العِيدُ يُطرِبُني
كلا ولكنَّ يَومَ العِيدِ يُشجيني

2_ وإنْ تباشرَ بالأعيادِ بعضُهُمُ
فالعِيدُ حُزني متى ما عادَ يُؤذيني

3_ أبكي الإمامَ اميرَ المؤمنين وَمَن
قد هِمتُ حبًا به مِن قبلِ تَكويني

4_ يَقضي شَهيدًا بشهرِ اللهِ يا أَسَفي
والعِيدُ يأتي وذكرُ الجُرحِ يأتيني
صفحة ٦٠٢

5_ "لا عذَّبَ اللهُ" يومَ الحَشرِ والدتي
روَّتني الحبَّ في مَهدي ليُحييني

6_ "وكان لي والدٌ يهوى أبا حسنٍ"
فحبُّ حيدرَ يَجري في شراييني

7_ فَخَلِّني لا تَلُمني إنْ لبِستُ لَهُ
ثوبَ السَّوادِ حِدادًا لا لِتَزيينِ

8_ هَوَى بِمِحرابهِ والدَّمُّ خَضَّبَهُ
قَضَى بسيفِ لَعِينٍ وابنِ مَلعونِ

9_ فصاحَ جبريلُ أركانُ الهُدى هُدِمَت
بِقَتلِ أعظمِ طودٍ كانَ للدينِ
صفحة ٦٠٣

الشعر الدارج للشاعر تحسين الخفاجي :
لسان حال زينب عليها السلام :
ابوي الجان يحضني بحنانه
اشوف اليوم ضل خالي مجانه
اشعجب راعي المحنه ما اجانه
انحنه يا ناس ظهري بغير اوانه
انه لحضه بحياتي ما تهنيت
وبس اصفك بديه عليك ضليت
عگبك مكبره بويه اصبح البيت
تانيتك تجيني وليش ما جيت
ليالينه اصبحت من رحت مرات
وعلينه اهموم يابو هموم مرات

مو مرت نحت عالراح مرات
بجيت ونت الحيطان اليه
صفحة ٦٠٤

ذكرى هدم قبور آئمة البقيع ع
السيد عدنان الموسوي

1_ على رُزءِ البَقيعِ يَصبُّ دَمعي
وتُشعِلُ في الحَشا ذِكراهُ نارا

2_ أتُهـدَمُ جَهــرةً لهفــي علــيها
قبــورٌ للورى كانــت مَنـــارا

3_ أتُهـدَمُ والمــلائِـــكُ باشتــياقٍ
قَدِ اتخـــذت لهــا منـــها مَـزارا

4_ أُواسـي بالبُــكا نُــورَ البرايا
إمامَ العصرِ من هَجرَ الديارا
صفحة ٦٠٥

5_ فِتَلكَ فَجِيــعةٌ جعلتــهُ دَهــراً
يُكابِدُ في الحَشا غُصَصاً كِبارا

6_ بحرقةِ والــهٍ وأنــينِ قلــبٍ
لعُظمِ الرُزءِ قد عاشَ انكسارا

7_ قبورُ الآلِ هدَّت منه ركناً
فأضحى طالباً حَقاً وثارا

8_ أرى مولايَ يَذرِفُ كلَّ حينٍ
دُمُوعاً في مُصيبتِهم غِزارا

9_ ويَمضي في عيونٍ شاحباتٍ
لقبرِ المجتبى يبكي مِرارا
صفحة ٦٠٦

١٠_ ويبكي زيــنَ عُـبَّادِ البرايـــا
ومَن بِالقيدِ بعدَ الطفِّ سارا

11_ ويبكي الباقرَ المظلومَ شَجواً
ودمعُ الوجدِ من عينيهِ فارا

12_ ويبكي صادقَ الأقوالِ طوراً
وقد عاشَ الأسى ليلاً نـهارا

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

تعنــه المـهـدي وبـگـلبه تشب ناره

مشه لأرض البقيـع ودمعه يتجاره

صفحة ٦٠٧

ينـظـر للحســن والگـبــره المهـدَّم
وينحـب عالگـبـر مـن شافـه واتألـم
يا هم اكـبر واصــعـب بعد يا هم
ودموعه تصب عـالـوجنــه مطّاره

وشاهـد وبـدمعتــه فـعلـة الأوغـــاد
من هـدموا گـبـر جـده علـي السجاد
صور گـدام عـيـنـه بكل وگـت تـنعـاد
وبگلبه يويلي لهـفة اسراره

ورد شاهـد گـبـر ما ظن اله سـابــق
للشيعــه الهــويــه وبالعــدل نــاطـق

گبر جده ويعرفه جعفر الصادق
گعد يمه يشمه وبيده بتاره
صفحة ٦٠٨

ومشه لآخر گبر ويشاهده وصابر
عجيبه شلون شافه يكسر الخاطر
رمز باقي الگبر لمحمد الباقر
لچن وسفه الگبر مهدومه أسواره

يغايب هالفلك لولاك ما دار
او لوما غيبتك هالدمع ما دار
اگصد للبقيع او شوف ما دار
اگبور أجدادك انهدمن سويه

حزنك ما اظن وادم تعده
جيشك يمته يالمهدي تعده

گبور أجدادك اعليها تعده
وهدمها الي كسر ضلع الزكيه
صفحة ٦٠٩

هدم قبور أئمة البقيع ع
للخطيب السيد قتاد الحسيني

1_ دموعي لِرُزءِ الآلِ تَهْمي وتَسْجُمُ
لِذكرِ مُصابٍ عادَ فيه مُحرَّمُ

2_ بهدمِ بيوتٍ قدّرَ اللهُ رَفعَها
بأَفعالِ مَنْ صَمُّوا عنِ الحقِ بل عَمُوا

3_ نواصِبُ ضُلَّالٌ عن الدينِ والهدى
نَصِيبٌ الى الشيطانِ بالنَّصْبِ فيهِمُ

4_ طُغاةٌ بُغاةٌ ليسَ يَرْعونَ حُرْمَةً
ولا ذِمَّةً لِلآلِ تُخفَرُ مِنهُمُ
صفحة ٦١٠

5_ لَقَدْ هَدَّمُوا حِقْداً قُبُورَ ائمةٍ
مَحَبَّتُهُمْ في الناسِ هَيْهَاتَ تُهْدَمُ

6_ قُبورٌ بها الأَلْطَافُ حَفّتْ وَحَوْلَها
ملائكةُ الرّحمنِ بالحُبِّ حُوَّمُ

7_ قبورٌ بها الأحرارُ لاذَتْ مَحَبَّةً
وَشَوقا لِأَسْباطِ النّبيِّ تَيَمَّمُوا

8_ إلى المجتبى المعطاءِ في الجودِ فضلُهُ
إلى كلِّ مُحتاجٍ لَدَى العُسرِ يَلزَمُ

9_ وزَيْنِ عِبادِ اللهِ يَرجُونَ عندَه
لِكشْفِ كُرُوبٍ في دُجَى اللّيلِ عنهمُ
صفحة ٦١١

10_ وَباقِرِ عِلْمِ اللهِ والصادقِ ابنِهِ
وَسِيلتُهُمْ للهِ فيما تَقدَّمُوا

11_ تَسِحُّ دموعُ العينِ حُزناً لرُزئهمْ
وأخرى مؤاساةً لفاطمَ تسجُمُ

12_ اَلَا زِلتِ بالتّطْوافِ حولَ قبورِهم
تفيضُ البواكي منكِ والدمعُ عَندمُ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

محنية ظهر تتعنه الگبور

بزيارتهم اجت لاولادها تزور
تمشي وتعثر وتتخطه وتدور
صفحة ٦١٢

شبه طير اللي مكسور الجناحين و
اعله خدها المنسطر يجري دمعها
وتناست همها ومصيبة ضلعها
بليل اظلم اجت وجت شمعها
وگامت تنشد اگبور الميامين

ابحجارة جم گبر تمشي وتعثر
وتناشد وينكم گلبي تفطر
يالسجاد يالباقر يجعفر
وانت يالحسن گبرك صبح وين

صفحة ٦١٣

هدم قبور أئمة البقيع ع
الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ كيفَ اصطِباري وانطفاءُ تَوقُّدي
إن لاحَ في فكري بقيعُ الغَرقَدِ

2_ فيهِ قبورٌ قد حَوَت بِلِحُودِها
أقمارَ تَمٍّ مِن سُلالةِ أحمَدِ

3_ قد هَدَّمَتها زُمرةٌ مَلعونةٌ
لِوِلاءِ آلِ المُصطفى لم تَهتَدِ

4_ تَرَكَت قبورَهُم إذا أبصَرتَها
تُدمَى القلوبُ لِهَولِ ذاكَ المَشهَدِ
صفحة ٦١٤

5_ وَلَقَد وَقَفتُ وَأدمُعي تَهمي دَمًا
حُزنًا لأبناءِ النَّبيِّ مُحمَّدِ

6_ فَرَأيتُ أحجارًا على أجداثِهِم
فَأجَابَني جَزَعي وَخانَ تَجَلُّدي

7_ وَبَكيتُ حتى لم أجِدْ بِمَحاجِري
دَمعًا فَجُدتُ بِناظِري المُتورِّدِ

8_ وَسَأَلتُ أحجارَ القُبُورِ بِلَهفةٍ
أينَ القِبابُ بِنُورِها المُتوَّقِدِ

9_ مَن ذا أطاحَ بها وكيفَ تَجَرَّأتْ
تِلكَ الأكفُ على الأئمّةِ تَعتَدي
صفحة ٦١٥

10_ أوَ ما كَفاهُمْ ما لَقُوا بِحَياتِهِم
أَمضَوا حَياتَهُم بِعَيشٍ أنكَدِ

11_ تَركُوا الحَياةَ وَكَم أذابَ بِجَوفِهِم
سُمُّ الطُّغاةِ وَظُلمُهُم من أكبُدِ

12_ تَاللهِ يا جُرحَ البقيعِ تَركتَنا
بِطَويلِ حُزنٍ دَائِمٍ مُتَجَدِّدِ

بعد ياجرح البقيع انزف وجور
شوكت يخمد غضب حسرات الصدور
بالمدينة موحشة اربع گبور

بحكم زمرة حاقدة وملعونه
يمته نبني گبة اولاد الرسول
صفحة ٦١٦

يبو صالح سيدي شنهو نگول
شنهو ليهيجك يبن فحل الفحول
ليمته تبگه گلوبنا محزونه
سيدي مصاب الحسن كلش صعب
من بعد سمه الذي يذوب الگلب
ينهدم گبره ويظل بس الترب
شلون گبر ابن النبي يهينونه
وجدك السجاد بالحزن الطويل
گضه عمره ومدمعه منه يسيل
ومن بعد ما فار من سمه الغليل
ليش گبره اعداكم يهدمونه

وجدك الباقر يبن سيد الرسل وابنه الصادق
گضو كلهم چتل بالسموم
امصابهم ما ينحمل شلون عدوانك تظل مامونه
صفحة ٦١٧

هدم قبور أئمة البقيع ع
الخطيب الشيخ عامر الحدّاد

1_ دَمعُ الأنامِ جرىٰ لِوقعِ نِدائي
وَبناتُ سَعدي أدبرتْ بِشقائي

2_ قدْ زادَني هجرُ الدِيارِ مَضاضةً
وَالشَّوقُ يعصِرُني لِرَبعٍ نائي

3_ تَرنو العُيونُ إلىٰ البقيعِ وَعبرتي
حرّىٰ وَبَوحي لازمٌ لِبُكائي

4_ أبياتُ آلِ اللهِ شِيدَ قَوامُها
مِنْ رَوحِ أذكارٍ بغارِ (حِراءِ)
صفحة ٦١٨

5_ طوبىٰ لها تلكَ القبورُ تضمَّنَت
خيرَ النُّفوسِ لِسادةٍ نُجباءِ

6_ كانتْ تُظلِّلُها الملائِكُ خُشَّعاً
وَتَسومُها وَهَجاً عنِ الظَّلماءِ

7_ لهفي بِها جارَ الزَّمانُ فنالَها
جَهلُ الحديدِ يَدِكُّ في النَّكباءِ

8_ إِذْ أولَغَتْ أيدي الطُّغاةِ بِهَدمِها
فغَدَتْ رُكاماً بَعدَ عِزِّ بِناءِ

9_ تَنعىٰ السَّماءُ لها وَيَصرَخُ باكياً
قلبُ النَّبيِّ بِلوعةٍ وَعَزاءِ
صفحة ٦١٩

الشيعي بس يوصل الطيبه ينحب او يجذب الحسره
أرد أزور الحسن وينه ما تدلوني اعلى گبره
اوزين العباد اومهجته الصادق او باقر العتره
اگبورهم ويلي اهدموها واشلعوا منها الضريح
امصيبتين اللي دهتنا والحزن داير علينا
مدري نبجي على ابو اليمه لو على اگبور المدينه
هدّموها العدا اوظلّت موحشه او قفرى او حزينه
من يصد ليها الموالي ابعينه ايضيج الفسيح
يغايـــب هالفلك لولاك ما دار

او لوما غيبتك هالدمع ما دار
اگصد للبقيع او شـوف ما دار
اگبور اجدادك انـهدمن سويه
صفحة ٦٢٠

فاجعة هدم قبور أئمة البقيع ع
الخطيب الشيخ جعفر رشيد العاملي

1_ هَدَمَت لئامُ القَومِ أضرِحَةَ الأُلى
أَذِنَ الإلـهُ بأن تُقامَ وتُرفَعا

2_ هَدَمُوا بُيوتَ اللهِ إذ لولا القَضا
لأَقامَ فَوقَهُمُ مَقامًا أرفَعا

3_ وَكمِثلِ أهلِ الكهفِ مَوضِعُهُمْ غدا
حِصنًا لِمَن وَالى حَصِينًا أمنَعا

4_ هذي المُصيبةُ أضلُعي كَم آلمَت
ولَكَمْ أسَالَت من عُيونِي الأدمُعا
صفحة ٦٢١

5_ صَبرًا نَقولُ على الفَجيعةِ حَسبُكُمْ
مِن قَبلِها قَبرُ الزَّكيّةِ ضُيِّعا

6_ وقبُورُكُمْ إن هَدَّمُوا لا تَعجبُوا
فلِفاطمٍ رَضَّ اللئامُ الأضلُعا

7_ وبِلَيلَةِ القَدرِ اسْتَفَى أشقَاهُمُ
وبِسَيْفِهِ قَتَلَ البَطِينَ الأنزَعا

8_ وبِكربلا للسِّبطِ ما فَعَلَ العِدَى
ولِمَتنِ زينَبَ سَوطُهُمْ كم أوجَعا

9_ دَعنِي فَعَينِي لا تَمَلُّ مِنَ البُكا
وهَجرتُ للخَطبِ الفَظِيعِ المَهْجَعا
صفحة ٦٢٢

الشعر الدارج لشاعر آخر :

بالبقيع اهل الرساله دورها
مهدمات ودارسات گبورها

گبورهم هدموها بالحقد الدفين
وبفعلهم ابد ما يقبل الدين
لعترة الهادي وامير المؤمنين
كفّرو كلمن يريد يزورها

من يزور گبورهم برض البقيع

يشيب للي صابهم حتى الرضيع
فوك ذاگ الذبح والخطب الفضيع
بين سم وبين گطع نحورها
صفحة ٦٢٣

وفوگ چتل رجالها وگطع النحور
شتتوها وهدّمو حتى القبور
ومنعو الوفّاد والالهم يزور
وماكفاهم ذاك رض صدورها

ماكفاهم فعل مروان ويزيد
الله يلعن كلمن يضرهم يريد
تامّرت بسيادها ذيچ العبيد
شلون دوراته الزمان يدورها

ظلمه بس حجار لاگبه ومزار

والحراسه امشدده ليل ونـهار
گلوب شيعتهم غدت تلتهب نـار
رادو يخمدون منـها نورها
صفحة ٦٢٤

قصائد النعي الشعبي فاجعة هدم قبور أئمة البقيع ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي
اصـار والأملاك ماجت بالسمه
والمدينـة اليوم أمست مظلمه
اگبور ولد الزهره ليش امهدمه
وغابت ارسوم البقيع الليله
آآآه يـا حزنــي التـربــع بالـگلب
يحتـيـيّ بشوال والمدمع يصب
عالقباب الطاحت بذاك الدرب
وين عنـها المنتظر واشجيله
هدموها ولا رعوا حگ الرسول

بالقيامـة شتعتـذر منه شتكول
لو نشدها ليش هدمتي النزول
بياسبب تتعذر شتحجيله
صفحة ٦٢٥

قصائد النعي الشعبي
ذكرى هدم قبور أئمة البقيع ع
الخطيب الشيخ باقر الدراجي

علينا شما تمر الاعوام تِنعاد
مأساة الهَدِم لِگبور الامجاد
نصد لگبورهم والهظم يِزداد
علينا وكل موالي يِعتلي هَم
ضريحك يالحسن لليوم مهدوم
يا أوّل إمام انچتل مسموم
عشت عمرك مآسي ومتت مظلوم

وتالي گبرك سيدي وسفه انـهِدَم
ويا علي زين العِباد ومهجته
الباقر ويا محنه تشبه محنته
صفحة 626

بني مروان بحقدها سمتّه
وگبره من ذيچ الأعادي ما سِلَم
ويا ضريح الچان يزهر بالبقيع
لصادق العتره الذي امصابه فضيع
شلون ترجو اعداكم الهادي شفيع
وهِيّ ما راعت لعد وِلده ذمم
وين راعي الثار يظهر للأمُر
من يجي الأرض المدينه ومِن يمُر
للبقيع يشوف مهدوم الگبُر
لكل ولي منهم ويرفعله علَم
وبعد يگصد گبر كون ويظهره

للزچيه ويذكر امصاب الجره
ويطلب بثار الضلعها الكسّره
ظالم بيوم الذي اعليها هِجَم
صفحة 627

وبعد ثارات الحُسين بكربلا
متى ينادي بيها ويسَمْع الملا
حسين ابو سجاد مرمي اعلى الفلا
هذا ثارك سيدي تبچيله دم

الفهرس

المقدمة صفحة (٢)

رحيل الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (١) صفحة (٣)

رثاء الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (٢) صفحة (٨)

رثاء الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (٣) صفحة (١٣)

رثاء الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (٤) صفحة (١٧)

رثاء الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (٥) صفحة (٢١)
رثاء الرسول الأعظم ص قصيدة رقم (٦) صفحة (٢٥)

رثاء السيدة خديجة الكبرى ع قصيدة رقم (١) صفحة (٢٩)

لسان حال الزهراء أمِّها السيدة خديجة الكبرى قصيدة رقم (٢) صفحة (٣٤)

رثاء السيدة خديجة الكبرى ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٧)

فجيعة البيت النبوي بفقدِ السيدة خديجة الكبرى ع رقم (٤) صفحة (٤٢)

رثاء جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (١) صفحة (٤٤)

رثاء جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٨)

رثاء جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٥٢)

رثاء جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٥٦)

رثاء جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٦٠)

النعي الشعبي جرح أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٦٤)

رثاء ليلة العشرين أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٦٦)
رثاء ليلة العشرين أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٧١)

النعي الشعبي أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (١٠) صفحة (٧٥)

رثاء شهادة أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (١١) صفحة (٧٦)

رثاء النعي الشعبي أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (١٢) صفحة (٨٠)

ابو ذيات في مصاب أمير المؤمنين ع رقم (١٣) صفحة (٨٢)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١) صفحة (٨٣)
رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٨٧)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٩٢)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٩٧)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٥) صفحة (١٠٠)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٦) صفحة (١٠٤)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٧) صفحة (١٠٨)
رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٨) صفحة (١١٢)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (٩) صفحة (١١٧)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٠) صفحة (١٢٢)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١١) صفحة (١٢٥)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٢) صفحة (١٣٠)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٣) صفحة (١٣٦)
رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٤) صفحة (١٤٠)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٥) صفحة (١٤٤)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٦) صفحة (١٤٨)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٧) صفحة (١٥٤)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٨) صفحة (١٥٧)

رثاء السيدة فاطمة الزهراء ع قصيدة رقم (١٩) صفحة (١٦١)
آهات الوصي ع عند دفن الزهراء ع قصيدة رقم (٢٠) صفحة (١٦٦)

استنهاض صاحب الزمان عج في شهادة الزهراء قصيدة رقم (٢١) صفحة (١٧٢)

النعي الشعبي دفن الزهراء ع قصيدة رقم (٢٢) صفحة (١٧٧)

النعي الشعبي حنين زينب ع على امها الزهراء ع قصيدة رقم (٢٣) صفحة (١٧٩)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (١) صفحة (١٨١)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٢) صفحة (١٨٤)
رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٣) صفحة (١٨٨)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٤) صفحة (١٩٣)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٥) صفحة (١٩٨)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٢٠٢)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٢٠٦)

رثاء الإمام الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٢١١)
النعي الشعبي الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (٩) صفحة (٢١٥)

النعي الشعبي الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (١٠) صفحة (٢١٧)

مصاب الحسن المجتبى ع قصيدة رقم (١١) صفحة (٢١٩)

ولادة سيد الشهداء ع قصيدة رقم (١) صفحة (٢٢٣)

رثاء سيد الشهداء ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٢٥)

رثاء سيد الشهداء ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٢٣٠)
النعي الشعبي سيد الشهداء ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٢٣٤)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (١) صفحة (٢٣٦)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٤٠)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٢٤٥)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٢٥٠)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٢٥٤)
رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٢٥٩)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٢٦٤)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٢٦٨)

رثاء الإمام علي السجاد ع قصيدة رقم (٩) صفحة (٢٧٢)

النعي الشعبي علي السجاد ع قصيدة رقم (١٠) صفحة (٢٧٧)

رثاء الإمام محمد الباقر ع قصيدة رقم (١) صفحة (٢٨٠)
رثاء الإمام محمد الباقر ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٨٥)

رثاء الإمام محمد الباقر ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٢٩٠)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (١) صفحة (٢٩٥)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٩٩)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٠٣)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٠٨)
رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٣١٢)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٣٢٠)

رثاء الإمام جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٣٢٤)

النعي الشعبي جعفر الصادق ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٣٢٨)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (١) صفحة (٣٣٠)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٣٣٣)
رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٣٧)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٤١)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٣٤٧)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٣٥٢)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٣٥٧)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٣٦١)
رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (٩) صفحة (٣٦٥)

رثاء الإمام موسى الكاظم ع قصيدة رقم (١٠) صفحة (٣٧٠)

النعي الشعبي موسى الكاظم ع قصيدة رقم (١١) صفحة (٣٧٣)

النعي الشعبي السيدة معصومة وابيها ع قصيدة رقم (١٢) صفحة (٣٧٥)

النعي الشعبي موسى الكاظم ع قصيدة رقم (١٣) صفحة (٣٧٦)

النعي الشعبي موسى الكاظم ع قصيدة رقم (١٤) صفحة (٣٨٠)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (١) صفحة (٣٨٣)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٣٨٨)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٩٣)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٩٩)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٠٣)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٠٧)
رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٤١١)

رثاء الإمام علي الرضا ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٤١٥)

النعي الشعبي علي الرضا ع قصيدة رقم (٩) صفحة (٤١٨)

رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (١) صفحة (٤٢٠)

رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٢٤)

رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٤٢٨)
رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٤٣٢)

رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٣٦)

رثاء الإمام محمد الجواد ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٤٠)

النعي الشعبي محمد الجواد ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٤٤٤)

النعي الشعبي محمد الجواد ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٤٤٧)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (١) صفحة (٤٥٠)
رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٥٤)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٤٥٧)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٤٦١)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٦٦)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٧٠)

رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٧) صفحة (٤٧٤)
رثاء الإمام علي الهادي ع قصيدة رقم (٨) صفحة (٤٧٨)

رثاء الإمام الحسن العسكري ع قصيدة رقم (١) صفحة (٤٨٣)

رثاء الإمام الحسن العسكري ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٨٨)

رثاء الإمام الحسن العسكري ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٤٩٣)

رثاء الإمام الحسن العسكري ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٤٩٩)

رثاء الإمام الحسن العسكري ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٥٠٣)
رثاء السيدة أم البنين ع قصيدة رقم (١) صفحة (٥٠٧)

رثاء السيدة أم البنين ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٥١٢)

رثاء السيدة أم البنين ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٥١٧)

رثاء السيدة فاطمة المعصومة ع قصيدة رقم (١) صفحة (٥٢٣)

رثاء السيدة فاطمة المعصومة ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٥٢٦)

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (١) صفحة (٥٣١)
رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٥٣٨)

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٥٤٢)

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٥٤٩)

رثاء السيدة رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٥٥٣)

النعي الشعبي رقية بنت الحسين ع قصيدة رقم (٦) صفحة (٥٥٧)

رثاء العيد وفقد أمير المؤمنين ع قصيدة رقم (١) صفحة (٦٠١)
رثاء هدم قبور آئمة البقيع ع قصيدة رقم (١) صفحة (٦٠٤)

رثاء هدم قبور آئمة البقيع ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٦٠٩)

رثاء هدم قبور آئمة البقيع ع قصيدة رقم (٣) صفحة (٦١٣)

رثاء هدم قبور آئمة البقيع ع قصيدة رقم (٤) صفحة (٦١٧)

رثاء هدم قبور ائمه البقيع ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٦٢٠)

{ مصائب زينب و ابي عبدالله الحسين محرم الحرام }

{اعداد خادم الحسين الشهيد
كرار الجبوري البصري}

{الاشراف العام السيد
عدنان الموسوي}

المجلد الثاني

الاهداء

الاهداء الى المُرَمَّلِ بالدِّمَاءِ
الاهداء الى المَهْتُوكِ الخِبَاءِ
الاهداء الى غَريبِ الغُرَبَاءِ
الاهداء الى قَتيلِ الأدْعِيَاءِ
الاهداء الى مَنْ بَكَتْهُ مَلائِكَةُ السَّمَاءِ
الاهداء الى الشِّفَاهِ الذَّابِلاتِ
الاهداء الى طَهَّرَهُ الجَلِيلُ
الاهداء الى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جِبرائِيلُ
الاهداء الى مَنْ نَاغَاهُ فِي المَهْدِ مِيكَائيلُ
الاهداء الى المُغسَّلِ بِدَمِ الجِرَاحِ
الاهداء الى الرَّأسِ المَرفُوعِ.

الاهداء الى الشَّيْبِ الخَضِيبِ و البَدَنِ السَّلِيْبِ و الخَدِّ التَّرِيْبِ
الاهداء جَعَلَ اللهُ الشِّفاءَ فِي تُرْبَتِهِ و الإِجَابَةَ تَحْتَ قُبَّتِهِ الى ابي عبدالله الحسين الشهيد ع

المقدمه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين أبي القاسم محمد ص ولعن الله اعدائهم من الاولين والاخرين من الجن والانس امين يارب العالمين

اما بعد... نعيش أجواء مولاتنا وسيدتنا زينب ع ذكرى شهادتها ع وذكرى حلول فاجعه محرم الحرام شهاده ابي عبدالله الحسين ع واهله وصحبه ونحتاج الى قصائد النعي الشعبي والقصائد مقدمه نوفر في هذا الديوان مل ما يحتاجه الخطيب من النعي والقصائد والى مصائب ختام المجلس الخاص في محرم

نسال الله بحق محمد وآل محمد وبحق الحسين ان يتقبل منا ومنكم ولا تنسونا بالدعاء والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

صفحة ١

وفاة السيدة زينب ع الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨هـ)

1_ اليومُ يومٌ حُزنُهُ لا يَذهبُ
ماتَت بهِ أمُّ المصائبِ زينبُ

2_ ماتَت ونارُ الوَجدِ بينَ ضلوعِها
ممّا جرى في الغاضريّةِ تَلهَبُ

3_ قد واصَلَت أيّامَها بأنينِها
وحنينِها ودموعُها لا تَنضَبُ

4_ مِحَنـاً ثِقـالاً قـد تَحمَّــل قلبُهـا
مِـن حادثاتٍ أمـرُها مُستَصعَـبُ
صفحة ٢

5_ رأتِ الأحـبّةَ والحسـينُ بجنبِهـم
ثـاوٍ وكـلٌّ بالـدمـاءِ مُخَضَّـبُ

6_ ومَشَـت وسائقُ ظعنِها شِمرُ الخَنا
فإذا بَكَـت وَجداً تُسَبُّ وتُضـرَبُ

7_ بَقيَت ببَحـرِ الحُزنِ تَسبَحُ والأسى
بعدَ الحُسيـنِ وللمنيـّةِ تطلُـبُ

8_ حتّى انتهَت منهـا الحياةُ وقلبُها
سِفـرٌ كبيرٌ بالشجونِ ومَكتَـبُ

9_ ماتَـت وما ماتَت عقيلةُ هاشمٍ
فلها الوجودُ مِن المهيمنِ يُوهَبُ
صفحة ٣

10_ فهي التي إن غُيّبَت في لَحدِها
فلهـا مواقفُ شمسُها لا تَغرُبُ

11_ دَعهـا تُنعَّمُ في الجِنان لعلّه
يَرتاحُ منها اليومَ قلبٌ مُتعَبُ

اليوم أم الحزن زينب ماتت ياوسف بالشام
گضَّت كل سـنين الهم دمعه وفاجعـه وآلام
تنعه اعله الأهل وتنوح تبجي وتذكـر الأيام
تناطر جيّت الأحباب سهرانه وابـد متنام

شگالت من لفاها الموت وادّانه عليها البـين
على افراش المنيه اتلوج وحّدها وتدير العين
فوگ الموت والغربـه شبت بالگلب نـارين
صفحة ٤

صاحت آخ ياخويـه وينك ماتجي يحسـين

عمرها خلّص بأحزان لَمَن حانت منيّتها
واويلي وألف يا حيف يا معظم مصيبـتها
وحشه ابلا عمـــام اليوم من شـــالوا جنازتها
من يلطم عليها اهنـاك من ينصب عزيتها

أنا زينب وصبري هاجمني
أنا ونار المصايب هاجمني
ثلاثة من ثلاثه هاجمني
زماني وغربتي والغاضريه

مصائب السيدة زينب ع الخطيب السيد سجاد الحسيني ما عدا الأبيات الثلاثة الأخيرة للشيخ صالح الكواز (ت ١٢٩١ هـ)

1_ مَن هذهِ أُمُّ الحسينِ أَمْ أختُهُ
برَزَت فأبكَتْ أعيُنَ الأعداءِ

2_ هَل هذهِ الزَّهراءُ جاءَت تَشتكي
فَدَكًا مُضرجَةً على الغَبراءِ

3_ أو زينبٌ جاءَت لِتبصرَ جَدَّها
فوقَ الصَّعيدِ مُوزَّعَ الأعضاءِ

4_ يَدُها على أضلاعِها وتَجُرُّ
أذيالًا لها في تِلكمُ البَيداءِ
صفحة ٦

5_ أنوارُها أعشَت نَواظِرَ زُمرةٍ
زَحَفَت لِمَصرعِ سيّدِ الشُّهداءِ

6_ يَمشي الجَلالُ إذا مَشَت رغمَ الأسى
فكأنّها خُلِقَت لِعاشُوراءِ

7_ وكأنّها الجَبلُ الذي قد خرَّ مِن
فَزَعٍ لهُ موسى لدى سَيناءِ

8_ رَقَّ الجميعُ لها وَصاحَ كبيرُهُم
يا ويحَكم هذي ابنةُ العَلياءِ

9_ هذي البَتولُ أتَت لِتُبصرَ شِبلَها
أو زينبٌ جاءت لهُ بالماءِ
صفحة ٧

10_ فتبادَرَت منها الدُّموعُ وعاتَبَت
بَطَلَ الإباءِ الفذَّ بالإيماءِ

11_ (أسبى ومثلُكَ مَن يَحوطُ سُرادقي
هذا لعَمرُك أعظمُ الأرزاءِ)

12_ (ماذا أقولُ إذا التقيتُ بِشامتٍ
أني سُبيتُ وإخوتي بأزائي)

13_ (هذي يتاماكُم تلوذُ ببعضِها
ولكُم نِساءٌ تَلتجي لِنساءِ)

الشعر الدارج للخطيب للسيد سجاد الحسيني :

صفحة ٨

(يا صاحب الزمان)

هاي عمتك وانت تاخذ ثارها
وانت التبرد بسيفك نارها

انه ما ريدن اجرحك بالعتاب
ولا تجاسر عالذي عن اهله غاب
ما اظن مثلك بشر شاف العذاب
عالسبوهه ووصلتك اخبارهه

وكفت اعله التل تنادي ابن الرسول

يا ابن امي الخيل عالخدر تصول
احتارت بنار الخيم مثل البتول
ساعة الشبّوا النار بدارهه
صفحة ٩

يا حسين تصيح بس ماكو جواب
وتدري بالكافلها نام اعله التراب
الله يساعد عمتك بهذا المصاب
تحملت كل كربلا واوزارها

عمتك
مصيبة جدك المذبوح عمتك
واظنهه من الندب والنوح عمتك
صبرت شلون حين سمعت عمتك
عكب ذاك الخدر راحت سبية

صفحة ١٠

آهات السيدة زينب ع الخطيب الشيخ جاسم الوائلي

1_ يا مَسرحَ الآهاتِ يا فَيضَ الأسَى
يا مُنتَدَى الأحزانِ والآلامِ

2_ لَهفِي لكمْ هل فيكُمُ مَنْ مات غَيْـ
ـرَ مُقَتَّلٍ بالسُّمِّ أو بحُسَامِ

3_ أَوَ يُنكِرُ التاريخُ فيضَ دِمائِكُمْ
أَمْ تُنكِرُ الهيجاءُ غَدْرَ كِرامِ؟

4_ هل يُنكِرُ الأعدَاءُ قَتْلَ عَمِيدِكُمْ
أَمْ يُنكِرُ الأَوغادُ ذَبْحَ إِمامِ؟
صفحة ١١

5_ أَوَ تَغتَدِي حَسْرَى بناتُ مُحمَّدٍ
ومِنَ الخِبا تُبدَى لِشَرِّ طَغَامِ؟

6_ أَردانُها لِوُجُوهِهِنَّ سَوَاتِرٌ
يا لَهْفَ عَبَّاسٍ رَهِينَ حِمَامِ

7_ وتَجَلْبَبَت ثَوبَ المَصَائِبِ زَينَبٌ
لِفَوَادِحٍ من ذِي الخُطُوبِ جِسَامِ

8_ فخِضَابُ آلِ اللهِ من فَيضِ الدِّما
وحُسَينُ مُلْقَىً في رُبَىً ورَغَامِ

9_ والسَّهمُ في نَحرِ الرَّضيعِ يَرُوعُها
وثَوَاكِلٌ مَدهُوشَةُ الأَحلامِ
صفحة ١٢

10_ وأَجيجُ نِيرانِ الخِيامِ وهَولُها
وعِيادَةُ السَّجَّادِ ذي الأسقامِ

11_ فبَكَت عَقيلَةُ هاشمٍ بمَرَارَةٍ
إذ لا مُغيثَ يُغيثها ويُحَامِي

12_ وتُعَاينُ الجَسَدَ الشريفَ وعينُها
مَقروحةٌ تجري دَمَاً بسِجامِ

13_ وتُعاتِبُ العبَّاسَ وهو كفيلُها
بالعينِ ما نَطَقَت لهُ بكلامِ

الشعر الدارج لابن نصّار :

صفحة ١٣

يعباس منته اللي جبتني
بيدك يخويه ركبتني
طول الدرب ما فارگتني
بس ما رحت عني أو عفتني
عگبك بني ميه ولتني
دگعد يخويه أو شوف متني
ترى اسياط زجر ورمتني

وللسيد زيد الفخّام :

يوارث والدي واعلى وجاها

الشمر لخيامك بايده وجاها
تعنه لاختك بسوطه وجاها
سلبها اكگبالك وسب الزجيه
صفحة ١٤

يريتك تنهض بعينك تره الحال
سبوني ونهدم بعدك تره الحال
اذا ما تنهض الزينب تره الحال
لبن مرجانه يهدوني سبيه

يخويه حسين عدوانك لفونه من بعدك يخويه استوحدونه
ضربونه يخويه وسلّبونه ومضاربنه حرگوها وروعونه
زحف لينه يخويه الجيش وانساب ولا ظل شرف عند الگوم وانساب

سلبونه وابونه انشتم وانساب وشبّت بالخيم نيران أميه

صفحة ١٥

رثاء السيدة زينب ع الخطيب الشيخ الدكتور محمد العبودي

1_ ماذا انتظارُكَ لا تَنوحُ وَتَنحَبُ
وَلَقد قَضَت بالحُزنِ لهفي زَينبُ

2_ ماتَت وأطيافُ الطُّفوفِ بِعينِها
وَبِقلبِها نارُ المَصائِبِ تَلهَبُ

3_ ماتَت وَمَا رَقَأَت دُمُوعُ عُيونِها

عَبَرَاتُها في كُلِّ آنٍ تُسكَبُ

4_ أنَّى تَجِفُّ دُمُوعُها وبعينِها
رأتِ الحُسينَ وَمِن دِماهُ يُخَضَّبُ
صفحة ١٦

5_ قَضَتِ الحياةَ مَواجِعًا وَفَجائِعًا
فَتَمُرُّ فاجِعةٌ وأخرى أصعَبُ

6_ جُرحُ النبيِّ وفاطمٍ قد هَدَّها
وَمُصابُ حيدرةٍ لذلِكَ يَعقِبُ

7_ للهِ ما تَرَكَ الزكيُّ بقلبِها
لَمَّا رأت كَبِدًا لهُ تَتَشعَّبُ

8_ وَأَشدُّ ما شَهِدَت خيولُ أميّةٍ

تَعدو على جِسمِ الحُسين وتَلعبُ

9_ نادَت وفي أحشائِها لَعِبَ الأسى
ليتَ السَّماءَ على البسيطةِ تُقلَبُ
صفحة ١٧

10_ جدَّاهُ سِبطُكَ في العَراءِ مُوزّعٌ
وَنُساقُ أسرَى للدَعيِّ وَنَذهَبُ

11_ هذي المصائبُ لم تُفارِقْ عينَها
ظَلَّت تَنوحُ على الحُسينِ وَتَندُبُ

12_ لكنَّما الآهاتُ ما فَلَّت لها
عَزمًا فأدَّت للهُدى ما يَطلُبُ

13_ حتى قَضَت لهفي لها مَحزونةً

للقاءِ بارئِها تَحِنُّ وَتَرغَبُ

14_ نَبكيكِ بنتَ المرتضى بِمَدامِعٍ
مَسفوحةً ليست تَجِفُّ وَتَنضَبُ
صفحة ١٨

الشعر الدراج للشيخ عبد الامير المنصوري :

افتر الزمان ردود ولرض الشام وداني
وماصدگت بعد الصار اردن للاسر ثاني
بچّاني زماني ردود آه شلون بچاني
ايا دورة الايام وايا هظمتي وهمي
ايا هظمتي وهمي وهم رد الزمان ردود
شيخضر الورد لومات ومن ييبَس يموت العود
والنايم بعد هيهات وسط اللحد لهله يعود
جسمي نحل، راسي شاب يبن امي يبس دمي

يبن امي يبس دمي وشيعود الزمن لو فات
ودري مابگت بالشام من العمر بس ساعات
اموت بوحدتي وهمي بين الغرب والشمات
تمنيت بوسط داري اموتن والاخو يمي
صفحة ١٩

اموتن والاخو يمي ويرد ذاك الحنين الچان
وايدي بايد ابو فاضل ويوسدني عله التربان
راحو والنزل وحشه محله النزل بالخوان
لامن ابو ولا خوان زغيره وافگدت امي
شلون الوكت ذبني شلون افترت الايام
يتانيني الاجل يحسين بين امي باراضي الشام
مكتوبه على زينب برض الشام عيني تنام
وگبري يزلزل الظلام وترجع هيبتي واسمي

وللشيخ جاسم السيلاوي الكربلائي :

آمـر جنـت بـالـخـوان ونـهه
هسه انشد على الوليان ونـهه
أختـكم بطـلت يـكـرام ونـهه
عجب محد لفه وينشد عليه
صفحة ٢٠

رثاء السيدة زينب ع الخطيب الشيخ
سمير الصالحي

1_ يا رُوحَ فاطِمَ تلكَ سِرُّ أبيـها
وعقيلةَ الكرَّارِ أمَّ أخيها

2_ هيَ نَفحةُ العَلياءِ غُصنٌ طاهِرٌ
فخرُ النِّسا حقًا وزينُ أبيـها

3_حوَتِ المَكارمَ والفَضائلَ كلَّها

والحُسنَ فيها صاغَهُ باريها

4_ لكنَّ هَولَ الطَّفِ غيَّرَ حالَها
رُزءُ الشَّهيدِ وَقتلُهُ يُشجيها
صفحة ٢١

5_ وفجائعٌ هَدَّت قِواها لوعةً
غُصَصُ الزَّمانِ وَغدرُهُ يَحكيها

6_فبأرضِ كوفانٍ أميرةُ دَهرِها
والمازنيُّ لِخدِرها يَرويها

7_وإذا بها مَكتُوفةٌ مرعُوبةٌ
وأسيرةٌ لم تَلقَ مَن يُؤويها

8_كانت تُظلِّلُها الأسودُ حِمايةً

فتيانُ هاشمَ بالدِما تَفديها

9_عَجَبًا تُقادُ سَبيّةً في مِحنةٍ
من فَوقِ عُجفٍ نَعيُها يُبكيها
صفحة ٢٢

10_ للشامِ كانَ مسيرُها وختامُها
وبغُربةٍ تَقضي بلا أهليها

11_ اللهُ يا نارًا لزينبَ أُوقِدت
بقلوبِنا والنَّوحُ لا يُطفيها

أنه زينب الما عندي وليان
أموتن ولاتحضرني خُوان
چاوين عني رجال عدنان
هيچ الدهر ياناس خَوان

بالشام گبري بين عدوان

وين الزچيه تعتنيني
للشام تگصدني وتجيني
صفحة ٢٣

وتشوفني وتسمع ونيني
واشچيلها لو جرت عيني
يمه تره خلصت سنيني
لصوبچ تظل مشبوحه عيني

يبويه عليه الليل هوّد وآنه حرمه
وغريبة ومالي أحد
شيّال حملي راح وابعد بيمن يبويه الگلب
يضمد يابن والدي العباس ما رد
يو بالحسين هل عندي مدّد

خلصوا هلي الله ولحّد

صفحة ٢4

الليلة الأولى من محرم الحرام هِلال مُحرَّم
الخطيب الدكتور الشيخ أركان التميمي

1_ لِـمْ لا تَسيلُ مدامعي وأنوحُ
وهلالُ حُـزنٍ في السماءِ يَـلـوحُ

2_ وكأنّه – إذْ لاحَ فيها – خِـنجرٌ
وكأنّما دُنـيا الولاءِ جُـروحُ

3_ وكأنَّ حـاءَ الحُـزنِ فيه يقولُ لي:

حَـلّ العَـزاءُ، حُسينُكُمْ مذبوحُ

4_ فابكوا على رُزءِ الحسينِ وأهلِهِ
ولمثلِ رُزءِ الغاضريةِ نُوحوا
صفحة ٢٥

5_ رُزءٌ بكى قِدْماً عليهِ آدمٌ
وبكاهُ من قبلِ الوقيعةِ نـوحُ

6_ ولهُ أسىً يبكي النبيُّ المصطفى
وعليهِ فاطمُ دمعُها مَسفوحُ

7_ تبكيهِ شِـلْواً بالسيوفِ مُـبـضَّـعاً
وعليهِ من نَـبْـتِ الرماحِ صُـروحُ

8_ وبكلِّ جُـرحٍ من جُـروحِ فؤادِهِ

بابٌ لِـنزفِ دِمائـهِ مفتوحُ

9_ طَـرَحَ الرزايا في حُـشاشَـةِ فاطِمٍ
أنَّ الحُسينَ على التُّرابِ طَـريحُ
صفحة ٢٦

10_ وعلى جَـناجِـنِ صدرِهِ وعِـظامِهِ
تَـغدو حَـوافِـرُ خيلِهِمْ وتروحُ

الشعر الدارج للخطيب السيد سجاد الحسيني :

آه يحسين يبني إلبيك فجعوني
رضو صدرك البلباب رضوني
اه يحسين يبني اللي نذبح عطشان
عاري وظل ثلث تيام عالتربان
جاوين العشيره وكل بني عدنان

يدفنونه وبعد هم بيه يعزوني
آه يحسين يبني إللي نكطع نحره
وداست خيلهم بعد الذبح صدره
جا ما كالو امك فاطمة الزهره
صفحة ٢٧

وانه أم الشفاعة إلبيك آذوني
آه يحسين يبني العاطفت ناره
وكل مايمر ذكره الدمع يتجاره
الغايب يمته يطلع يأخذ بثاره
وينشف دمعتي التتلاله بعيوني
ولشاعر آخر :
وين لينوح وياي وينه
وينه ليهل دموع عينه
وين ليساعدني بونينه
لابني الذي گطعوا وتينه

وتمّ بس جسد وموزعينه
فوگ الثرى ولا دافنينه
"" ١٠_ جَنْاجَنُ : الجنْجِنُ : عظم الصَّدر.
والجمع : جناجن.
صفحة ٢٨

الليلة الأولى من محرم الحرام هِلالُ الْمُحَرَّمِ وَالسَّيِّدَةُ زَيْنَب ع الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

1_ جَدَّدتَ يا شـهرَ الحَـرامِ مُصابي
اذْ فيـك شَـيَّعَ نـاظـري أَحْبَابِي

2_ بهلالِكَ الأحزانُ ماجَت بالحَشا
موجَ الظُبا مُذ غُيِّبَت أَصْحَابِي

3_ ذكَّـرتَـنـي يا شَـهـرُ بالعِزِّ الـذي
فـارقـتُهُ مُـذ أُحـرِقَـت أطـنـابي
4_ وفجـائـعٍ لـم أنـسَـها فِي كَرْبَلا
تُدمـي الفـؤادَ بِحُـرقـةٍ وعَذابِ
صفحة ٢٩

5_ شَـاهَدتُ رأسَ السبطِ يُرفعُ بالقَنا
والـجِـسـمُ منـهُ مُـعَفَّرٌ بتُرابِ

6_ نَادَيْتُ يا جـدَّاهُ عاين حالَنا
وانظـرْ حُسـيناً عاريَ الأثوابِ

7_ والشِّمرُ يَجثو فوقَ أعتابِ الْهُدَى
تَـبَّـت يـَداهُ مُـهَـدِّمُ الأعتابِ

8_ وبلوعةٍ نـاديتُ يـا أُمِّي انظُري

هَذَا الحُسينُ ومِنْ دِماهُ خِضابي

9_ قَد مُزِقَتْ أحشاؤهُ فِي نِينَوَى
والـرأسُ مرفـوعٌ فعزَ جَوَابِي
صفحة ٣٠

10_ وَبِحسرةٍ ناديتُ يا حامي الحِمىٰ
يا والِدي أَوَ مَا سَمِعتَ عَتّابِي؟

11_ أَضْحَت بناتُك حائراتٍ والعِدىٰ
حاطَت بِهَا يَا سيَّدَ الأنجابِ

12_ تَعْدُو عَلَيْهَا بالسياطِ وشتمِها
وَبِسَلبِها يـا قـالـعَ الأبـوابِ

الشعر الدارج للسيد زيد الفحام :

عليمن ياشهر عاشور هلّيت
موحش عگب خوتي ومظلم البيت
بيك بلا اهل وخوان ظلّيت
صفحة ٣١

ميته ولا اشوفك ثاني ياريت
ياشهر الحزن بدموع ناديت
چم علّه وجرح بگليبي خلّيت

ياشهر المحرّم لا تهل غيب
جرحك لا تظن چم يوم ويطيب
غير آلام گلّي ويـاك شتجيب
مصاب حسين هدني وبيّن الشيب
ماظل كتر سالم بيّه وتصيب

يجرحني الدمع بالعين لاهل
غريبه ومابقتلي خوان لاهل
هلالك ياشهر عاشور لاهل
عسه ولاشفتك وشفت الاذيّه
صفحة ٣٢

وللشاعر حميد خنفري :

يشهر الگدَر لمن علي هاليت
مطر تنزل دموعي ادموم هاليت
گبل يوم الأخو اتمنيت هاليت
ميته ولاشفت كل هل رزيه

ويـــــن اليواسيني ابدمعته
علـى ابني الـذي حـزو رقبته

او تـــمـــت ثـلـثـتـيـام جـــثـــتـــه
اويـــــلاه يـــبـنـــي الـــمـــا حـــضـرتـــه

ولا غـــســـلـــت جـــســـمـــه ابـــدمـــعـتـــه
صفحة ٣٣

انـــــا الـــوالـــده الـــمـذبـوح ابـــنـــهـــا
او طـــــول الـــدهـــر مـــــا كـــل حـــزنـــهـــا

مـــصـيـبـه او يـــشـــيـب الـــطـــفـل مـــنـــهـــا
ســـبـــعـــيـن جـــــثـــــه ابـــــــدور جـــنـــهـــا

بـــالـــمـــعـــركـــه مـــــحـــــد دفـــــنـــــهـــــا
او زيـــنـــب حـــــده الـــحـــادي ابـظـعـنـهـا

تـــحـــن و الـــنـــيـــاق اتـــحـــن لـــحـــنّـــهـــا

تـــشـــوف الـــحـــرم يـتـنـاوبـنـهـا

او تـــصـــد لـلـعـلـيـل او زاد ونـــهـــا
مـــــن فـــــوق مـحـنـتـهـا امـتـحـنـهـا
صفحة ٣٤

الليلة الأولى من مُحرَّم الحرام
هِلالُ الحُزنِ والأَسى السيد عدنان الموسوي

1_ أطارَ الكَرى منِّي وأشغلَ باليا
مُصابٌ متى ما عادَ غيَّرَ حاليا

2_ وَهَمٌ دَهاني إذ رأيتُ بناظري
سَواداً غدا بالكونِ فاقَ الليالِيا

3_ وَجِلتُ بِطرفِي في السَّماءِ فلاحَ لي

هلالُ الأسى والنوحِ في الأفقِ باديا

4_ أتانا وما زِلنا بِصدقِ ولائِنا
نَراهُ بعينِ القلبِ للحُزنِ واريا
صفحة ٣٥

5_ وجاءَ يُعيدُ الطفَّ ذكرى حَزينةً
تُؤَجِّجُ رُزءَاً في الضَّمائرِ باقيا

6_ فعاتبتُهُ والوجدُ هدَّ ليَ القُوى
تَرَفَّقْ هِلالَ الحُزنِ واسمع خِطابيا

7_ فمذ لُحتَ في الآفاقِ هاجتْ مشاعري
ودَمعي على الخَدَّينِ قد صارَ هاميا

8_ ففيك جيوشُ الغَيِّ ظلماً تَحَزَّبتْ

وفيكَ بيوتُ الآلِ أضحتْ خَوالِيا

9_ لقد وَدَّعَ الأوطانَ سِبطُ مُحَمَّدٍ
بِعَزمٍ لأرضِ الموتِ يَطوي الفيافيا
صفحة ٣٦

10_ فَحاطَت ذئابُ الإنسِ فيهِ وقد قَسَت
عَليهِ وجنبَ النَّهرِ قد باتَ ظامِيا

11_ ويُرمى سَليلُ الوحيِّ سَهماً مُثلَّثاً
وَمِنهُ نَزيفُ الدَمِّ قد سَالَ جاريا

12_ وَيَبقى على الغَبراءِ مُلقىً فَدَيتُهُ
وَأَمسى عليهِ التُّربُ كالثَّوبِ سَافيا

الشعر الدارج للشيخ إبراهيم الديراوي (ت ١٤٣٨ هـ) :

يهلال الكدر ويّاك جبت الحزن واللوعه
كل شيعي اليعاين ليك يبجي او يسجب ادموعه
صفحة ٣٧

يهلال الحزن ويّاك هلّت لوعة الشيعه
بيك انجدد اويه احسين شبل المرتضى البيعه
ما ننسه المصاب المر عليه او ذبحة ارضيعه
او تظل صرخته ابوادي الطف لعند الحشر مسموعه

دوم احنه اعلى خط احسين نمشي او ترف رايتنه
او مثل دمَّه الجره بالطف تفيض وتهل دمعتنه
لمن ما يظهر الغايب تظل اعليه حركَتنه

او مثل اگلوب اهل بيته اگلوب الشيعه مفجوعه

صفحة ٣٨

آيا ساعةِ الهجمت اخيول أهل الغدر ليها
او ذيچ العايله فرَّت تحشمِ الينغر اعليها
فاضت كربله ابدمعِ الحرم وادموم اهاليها
او نار البالخيم تلهب خلَّت بالگلب لوعه

وقال شاعرٌ آخر :

هل هلال شهر حسين بسماي
حسيني وينعرف هالشهر بسماي

راد حسين من الناس بسماي
نمنع وتروّه من كاس المنيه

صفحة ٣٩

الليلة الأولى من محرم الحرام
للخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ هل الهلالُ فزاد فيه بُكائي..
إذ عادَ بي لِمُصابِ عاشوراءِ ..

2_ فوجَدتُ في عقدِ المجالسِ بُغيَتي..
فهجَرتُ أنسي مُظهِرا لِولائي ...

3_ مستذكِرا عطشَ الحسينِ بكربلا..
وبقاءَه ملقىً على الرمضاءِ ...

4_ مُتأسِّيا بإماميَ السجادِ إذ..
قد عاشَ باقي عمرِه بعَناءِ..
صفحة ٤٠

5_ أنّى يُقدمُ أهلُه ماءً له..
مَزَجَ الدموعَ أسىً بذاكَ الماءِ ...

6_ وبباقرِ العلمِ الذي يَبكي على..
أنّاتِ أشرفِ صبيةٍ ونساءِ...

7_ وبصادقِ القولِ الذي أوصى بأنْ..
تُحيى مجالسُ عِبرةٍ وبُكاء ....

8_ وبكاظمِ الغيظِ الذي في سجنِه ..
نصبَ العزاءَ لِسيّدِ الشهداءِ ....

9_ أوَ ما سمِعتَ بما جرى عندَ الرضا..
إذ كان يَعقِد مجلسا لِرثاءِ ....
صفحة ٤١

10_ فأهاجَ مكنونَ المشاعرِ دِعبلٌ ..
إذ مر فيه بلوعةِ الزهراءِ ...

11_ في الطفِّ إذ رأتِ الحسينَ مجدّلا..
ودماؤُه سالتْ على الغبراءِ...

12_ نَدَبتْه صارخةً وتلطم وجهَها..
وتَصيحُ واغوثاه وا ابنائي...

13_ والقائمُ المهديُّ يَندِبُ جدَّه..
بدلَ الدموعِ بكى بفيضِ دماءِ ...

14_ أيُلامُ مَن يَبكي الحسينَ بحُرقةٍ..
ومصابُه مِن أعظمِ الأرزاءِ .....
صفحة ٤٢

ورث
سهم بالعين يوم حسين ورث
وعلى مصابه دليلي بنار ورث
هند تلبس جديد الثوب ورث
على سكينة وتطب ديوان اميه

مندم
لون ابجي عليك العمر مندم
وجتلك صار اللي ابكل وگت مندم

عيني اعليك تجري الدمع مندم
المصابك يالولي يابن الزجيه

صفحة ٤٣

الليلة الأولى من محرم الحرام للخطيب
الشيخ محمد سعيد المنصوري (١٤٢٨ هـ)

1- قَدْ عَادَ حُزْنِي وَالْبُكَا وَتَأَلُّمِي
مُذْ أَبْصَرَتْ عَيْنِي هِلَالَ مُحَرَّمِ

2- وَلَبِسْتُ ثَوْبَ الْحُزْنِ فِيْهِ مُوَاسِياً
آلَ الْنَّبِيِّ الأَطْهَرِينَ بِمَأتَمِ

3- ثُمَّ انْثَنَيْتُ إِلَى الـهِلَالِ مُخَاطِباً
وَالْدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي جَرَى كَالْعَنْدَمِ

4- بِكَ يَا هِلَالُ عَدَتْ جُيُوشُ أُمَيَّةٍ
وَلِآلِ أَحْمَدَ أَهْرَقَتْ أَزْكَى دَمِ
صفحة ٤٤

5- بِكَ يَا هِلَالُ هَوَى ابْنُ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
مِنْ بَعْدِ مَا فِي قَلْبِهِ سَهْماً رُمِي

6-بِكَ جِسْمُهُ فَوْقَ الْصَّعِيدِ مُبَضَّعاً
تَرَكَتْهُ شَرٌّ عِصَابَةٍ لَمْ تَرْحَمِ

6- وَالْرَّاسُ شِيلَ عَلَى قَنَاةٍ بَيْنَـهُمْ
يَعِظُ الْعِبَادَ بِآيِ ذِكْرٍ مُحْكَمِ

8-بِكَ يَا هِلَالُ بُيُوتُ أَحْمَدَ أُحْرِقَتْ
وَبَقِينَ رَبَّاتُ الْخُدُورِ بِلَا حَمِي

9- فَفَرَرْنَ لِلْبَيْدَاءِ يَنْدُبْنَ الْأُولَى
نَالُوا الشَّهَادَةَ كَالطُّيُورِ الْحُوَّمِ
صفحة ٤٥

10- وَلِشِدَّةِ الْبَلْوَى تَنَحَّتْ زَيْنَبٌ
عَنْ جَمْعِهِنَّ تأمُّ نَهْرَ الْعَلْقَمي

11- تَسْتَنْهِضُ الْعَبَّاسَ مِنْ آلَامِهَا
وَتَقُولُ قُمْ وَاحْمِ الْحِمَى بِالْمِخْذَمِ

12- هَذِي أُمَيَّةُ أَقْبَلَتْ بِخُيُولِهَا
وَالنَّارُ تَحْمِلُهَا لِحَرْقِ مُخَيَّمِي

كبل لا يهل عاشور بيام
اشوف الناس تنشر سود الاعلام
وناعي حسين ينعى ابكل سلف گام
ووادم بالحزن تتلكه عاشور .

صفحة ٤٦

الحمد لله اجه عاشور وامتد العمر بيه
واريد اللبس ثياب السود واخدم بالحسينيه

الحمد لله اجه عاشور وآنه ابهالسنة موجود
اروح المأتمك يحسين واريد اللبس ثياب السود
وازيد اعله السواد اسواد واللطم لو قرى الرادود
بالجن بالخدم اسمي وافوز آنه ابرضى المعبود

يبو اليمة العمر ذابل واكسر واجمع ابعمري
دخيلك جاي واترجاك باقي العمر لا خسره
جم عاشور باقيلي ابجي اويه امك الزهره

صفحة ٤٧

الليلة الأولى من محرم الحرام
الخطيب الدكتور الشيخ اركان التميمي

1- إذا هلّ المحرمُ عادَ حُزني
على أنْ ليس للحُزنِ انقضاءُ

2- تذوبُ الروحُ ما ذكرتْ حسيناً
ويُحييها ويُسعدُها البكاءُ

3- أيأتي مثلُ رُزءِ الطفّ رُزءٌ
عظيمٌ قد بكتهُ الأنبياءُ

4- تزولُ لِهولِه صمُّ الرواسي
تميدُ الأرضُ منه والسماءُ
صفحة ٤٨

5- فلا واللهِ لا أنسى حسيناً
ثوى بالطفّ يَحضِنُهُ العَراءُ

6- قطيعَ الرأسِ مكسورَ الحنايا
خضيبَ الشيبِ قد عزّ الرداءُ

7- تُكفّنُهُ السوافي ذارياتٍ
تُغسّلُهُ على الرمضا الدماءُ

8- أيقضي ظامئاً والماءُ يَجري
ويَحلو في فمي للشربِ ماءُ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

صفحة ٤٩

الدهر غرب نجوم الأمل بسماي
أميه السلبت من الثغر بسماي
هو اشطلب منها حسين بسماي
عليه بخلت انفوس اجلاف أميه

رفع ايده وغده للحرم يوماي
ويكللها يزينب وصل يوماي
يختي اضماد جبتي وياج يوماي
تراني العطش ضرني وفتك بيه

صفحة ٥٠

الليلة الأولى من محرم الحرام
الشاعر محمد عبد العزيز السوسي

1_أيَطيبُ عيشي بعدَ وقعةِ كربلا
وأكـونُ فيـما أرتـديه أنـيقا

2_وأذوقُ طـعمَ الـماءِ وابـنُ محمدٍ
مـا ذاقَـه حـتى الـحمامَ أذيقا

3_ لا عـذرَ لـلشيعي يـَرقأُ دمـعُهُ
ودمُ الـحـسينِ بـكربلاءَ أُريـقا

4_يـا يـومَ عـاشورا لـقد خلّفتني
مـا عشتُ في بحرِ الـهمومِ غريقا
صفحة ٥١

5_فـيكَ اسـتُبيحَ حـريمُ آلِ محمدٍ
وتـَمـزَّقَتْ أسـبـابُهم تـَمزيقا

6_قَتَلوا الحسينَ ورَوَّعوا قلبَ
الـهدى ظـلـماً وفُـرِّقَ شـَملُهُ تـفريقا

7_ تـَركـوهُ مـلقاً بـالفلاةِ وأقـبلوا
نـحـوَ الـمخيَّمِ ألـهَبوهُ حـريقا

8_لـَهفي لـِزينبَ بـعدَ فـقدِ حُماتِها
قـطَعَتْ معَ الخصمِ المشومِ طريقا

9_نَـدَبَتْ ولا مـَن هـاشمٍ نَدبٌ لـها
يُـصغي لـِيكشفَ مِحنـةً أو ضِيقا
صفحة ٥٢

10_لـم يُـبقِ لـلحوراءِ يـومُ محرّمٍ
وَلـَـداً تـلـوذُ بـظلِّه وشـقيقا

11_دعـتِ الـعدى رِفـقاً بـنـا لكنَّـها
لـم تـَلقَ فـيهم راحـماً وشفيقاً

نـعي :

أنـــه زيـنب الـيحچون عـني

سليت المصايب ما سلني
ولحگن على اعيوني وعمني
أنه تمرمرت من صغر سني
وحسرات عبدالله احرگني
وطعنات جاسم ذوبني
صفحة ٥٣

وطبرات الأكبر دوهنني
وجروح أخوي آلمني
صاحب الراية اللي كفلني
وأعظم مصيبة اللي دهتني
مصيبة حسين الراح مني
وصار البچه والنوح فني

يظل حزن الگلب للحشر وايتام
على العيلة البگت بس حرم وايتام

البدر هيهات يطلع بعد وايتام
عگب غيبة بدور الهاشمية

صفحة ٥٤

الليلة الأولى من محرم الحرام أشجان المحبِّ
ذكرى الطف السيد حيدر الحلي (ت ١٣٠٤ هـ

1_ أَناعِيَ قَتلى الطَّفِّ لا زِلتَ ناعِياً
تُهيجُ على طولِ اللَّيالي البَواكِيا

2_ أَعِد ذكرَهُم في كَربَلا إنَّ ذِكرَهم
طَوَى جَزَعاً طَيَّ السِّجلِّ فؤادِيا

3_ وَدَعْ مُقلتَي تَحْمَرُّ بعد ابْيِضاضِها
بِعَدِّ رزايا تَتْرُكُ الدَّمعَ هاميا

4_ سَتَنسَى الكَرَى عيني كأنَّ جفونَها
حَلَفْنَ بِمَن تَنْعاهُ أنْ لا تَلاقيا

5_ وتُعطي الدُّموعَ المُستهِلَّاتِ حَقَّها
مَحاجرُ تَبْكي بالغَوادي غَوادِيا

6_ وأعْضاءُ مَجْدٍ ما تَوزَّعَت الضُّبا
بِتَوزيعِها إلَّا النَّدى والمَعالِيا

7_ لئن فرَّقتها آلُ حربٍ فلم تَكُن
لِتَجمع حتَّى الحشرِ إلَّا المخازِيا

8_ وممَّا يُزيلُ القلبَ عن مُستَقَرِّهِ
ويتركُ زندَ الغيظِ في الصَّدرِ وارِيا

9_ وقوفُ بناتِ الوَحيِ عند طَليقِها
بحالٍ بها يُشْجينَ حتّى االأعادِيا
صفحة ٥٦

أنا امخـــدرة ســــــيد البريـــه
ومهجـة علي حامــي الحميه
وبضعة فاطمة البضعه الزكيه
تالي ابمجلس الطاغــي سبيه
يا ريـــت وافتــني المنـــــــيه
ولا شوف العدو يجسر عليّه
وبســـوط غدره ايگـــوم ليه

أنا زيــنب المحد شاهد اخيالي

وعشت طول العمر راسي بشرف عالي
لمّن جـــان ذاك الگمـر يبرالـــي
حتى الريـــح عيب انجـــان تدنـــانـــي

صفحة ٥٧

ما تدناني حتى الريح بوجوده
اخت عباس سمّوني ابفخر زوده
أنا امنين ارد جفيّنه لزنـــوده
وأ گلـــه هاذ طگنـي وذاك أذّانـي

نريدك يمنه ما ردنه ترسماي
يبدر بغيبتك ظلمت ترسماي
ناس الجان ما تسمع ترسماي
يبو فاضل غدت تآمر عليه

صفحة 58

الليلة الأولى أو الليلة العاشرة من محرم
الشاعر.....

1_ دَعني أقيمُ على الحُسينِ عَزائي
وأنوحُ في صُبحٍ لهُ وَمَساءِ

2_ فالحُزنُ دأبي لستُ عنهُ أنثني
حتى المَماتِ مُلازماً لِبُكائي

3_ أم كيفَ لا أبكي وأزفُرُ حَسرةً
وَتَشُبُّ نارُ الوَجدِ في أحشائي

4_ يا عَينُ لا تأخذكِ لومةُ لائمٍ
واذري الدُّموعَ لِسيدِ الشُّهداءِ
صفحة ٥٩

5_ سِبطِ النَّبيِّ ابنِ الوَصيِّ أخي الزَّكيِّ
المُجتبى وحُشاشةِ الزَّهراءِ

6_ يُمسي صَريعاً جِسمُهُ في كربلا
والرأسُ منهُ بِصَعدَةٍ سَمراءِ

7_ تَرَكُوهُ في حَرِّ الهَجيرِ مُعفَّراً
بِدمائِهِ مُلقىً على البَوغاءِ

8_ وَتُرَضُّ في خَيلِ الضَّلالِ ضُلوعُهُ
رُزءٌ لَعَمرُكَ أعظمُ الأرزاءِ

9_ تبَّاً لهم رِجسُ الأنامِ أميةٌ
أودَوا بآل اللهِ في الهَيجاءِ
صفحة ٦٠

10_ هَجَمُوا على خَفِراتِ آل مُحمّدٍ
فَفَرَرنَ خَوفاً من خِبىً لِخِباءِ

الشعر الدارج لشاعر آخر :

يلتدعي ابگلبك محبّه
للحسين وأولاده وصحبه
يحگلگ دمه دمعك تسجبه
وتحرّم لذيذ الماي شربه

وامصابه نصب عينك تگربه
وتذكر السهم الصاب گلبه
سبب صار إله وللگاع ذبّه
وتذكر إسنان الوگف سبّه

صفحة ٦١

مهو لجل الثواب اِبچيت وَجرَه
لچن ناره بصميم الگلُب وَجرَه
مُصاب اِحسين ابد ما صار وَجرَه
فرضْ كلْ عامْ نِنصُبلَه عزيَّه

6_ الصَّعدَة : الرُّمح.
7_البوغاء : التراب الذي يطير من دقته إذا مُسّ.
9_ أودَوا : أهلكوا.

9_ الهيجاء : الحرب.

10_ خفرات : المرأة الخَفِرة شديدة الحياء

صفحة ٦٢

الليلة الأولى من محرم الحرام

الخطيب الشيخ أحمد الدرّ العاملي

1_ للهِ أَشكو لَوعَتي وَشُجُوني

أدمَيتَ يا شَهرَ الحَرامِ عُيوني

2_ يأبى هِلالُكَ أن يَلوحَ لناظِري

إلَّا ويُجري بالدُّموعِ جُفُوني

3_ شَهرٌ بهِ رُزِءَ الهُدى بِفَجيعةٍ
للهِ خَطبٌ هدَّ رُكنَ الدِّينِ

4_ حَرَّمتَ يا شَهرَ المُحرَّمِ فَرحَتي
مُذ كنتَ شهرَ عَزا بَني ياسِينِ
صفحة ٦٣

5_ وَسَقَيتَني مُنذُ الطُّفولةِ لوعةً
سَتَظَلُّ تُحرِقُني ليومِ الدِّينِ

6_ أيُحَزُّ نَحرٌ للحُسينِ بكربلا
وَيَظَلُّ مُنجَدِلاً بلا تَكفينِ

7_ أتَرُضُّ خَيلُ بني أميَّةَ صَدرَهُ
ثأراً لِحِقدٍ في الصُّدورِ دَفينِ

8_ أَيُشالُ فوقَ السَّمهريّةِ رأسُهُ
وَنِداءُ زينبَ يا أخي أَسَرُوني

9_ والسَّوطُ يُؤلِمُها بجَلدِ مُتُونِها
ودُمُوعُها تَجري دَماً بِأَنينِ
صفحة ٦٤

كل الأهلة تهل علينا بفرح وسرور
ودون الأهلة بحزن هل هلال عاشور

عاشور هل وصارت الضجة بالأكوان
وناحت جميع افلاكها والإنس والجان
والمصطفى من أجل ذبح حسين حزنان
والزهرة صارت ثاكلة والدمع منثور

صارت جميع الناس في ضجة وحيره

من انذبح في كربلا شيخ العشيره
وزينب إلى ابن زياد ودوها يسيره
حزني على إبنات النبي من تركب الكور

صفحة ٦٥

اهلال الكدر والأحزان هليت
أو دمه عين الموالي بيك هليت
يشهر النوح عالإسلام هليت
لا تظهر وتفرح بيك أميه

زينب ليش محتارة وعلمها
أو هاشم عامره ويخفج علمها
بس ما هل المحرم عِلمها
گلبها تنسبي بالغاضريه

صفحة ٦٦

الليله الأولى من محرم الحرام
السيد معتوق الموسوي (ت ١٣٧٣ هـ)

1_ هَلَّ المُحَرَّمُ فاسْتَهلَّتْ أَدْمُعِي
وَوَرى زِنادُ الحُزنِ بينَ الأَضْلُعِ

2_ مُذْ أَبْصَرَتْ عَيني بُزُوغَ هِلالهِ
مَلَأَ الشَّجَا جِسْمِي فَفَارَقَ مَضْجَعِي

3_ وَتنغَّصَتْ فيه عَليَّ مَطَاعِمِي
وَمَشَارِبي وازْدَادَ فِيهِ تَوجُّعِي

4_ اللهُ يَا شَهْرَ المُحَرَّمِ مَا جَرَى
فيهِ عَلَى آلِ البَطِينِ الأَنْزَعِ
صفحة ٦٧

5_ اللهُ مِن شَهْرٍ أَطَلَّ عَلَى الورَى
بِمَصَائِبٍ شَيَّبْنَ روسَ الرُّضَّعِ

6_ شَهْرٌ لَقَدْ فُجِعَ النَّبِيُّ محمّدٌ
فيهِ وأيُّ مُوحِّدٍ لم يُفْجَعِ

7_ شَهْرٌ بِهِ نَزَلَ الحُسينُ بِكربَلا
في خَيرِ صَحْبٍ كالبُدُورِ اللُّمَّعِ

8_ فَتَلأْلأَتْ مِنْها الرُّبوعُ بِنُورِهِ
وَعَلَتْ عَلَى هَامِ السِّمَاكِ الأَرْفَعِ

9_ فَتَحشَّدَتْ فِرقُ الضَّلالِ وَأَقبَلَت
وَأَصَمَّها رَينُ الذُّنوبِ فَلا تَعِي
صفحة ٦٨

10_ وَتَرَاكَمَت أجنادُهُم مِن بَعدِ ذَا
مَنَعُوهُمُ وُردَ الفُراتِ المُترَعِ

11_ لَكِنَّمَا البَارِي أَحَبَّ لِقَاءَهُم
فَغَدَوا على البَوْغَا بِأَكرَمِ مَصْرَعِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

هلالك يا شهر عاشور حين اليهل

عالإسلام

تحزن والدموع تسيل بيك وليلها متنام

مسهرة يا شهر عاشور بيك وتجذب العبره
تذكر بيه مصاب حسين عطشان انگطع نحره
صفحة ٦٩

ورضّت يا عمت عيني بالخيل الكفر صدره
وظل بلا دفن جسمه عالغبره ثلث تيام

شمصايب بيك يا عاشور تفت الچبد والدلّال
من دون الشهر شهرك ما شفنه مثيله هلال
بس ما بالسما تبزغ من عدنه تغير الحال
بنوح وحزن نتلگاك وننشر إلك سود أعلام

سود اعلام ننشر لك بس ما تچبل اعلينه

بهلالك يشهر النوح كل شيعي اتهَمِلْ عينه
وحسرة يجر باثر حسره على المظلوم أبو سكينه
وعلى العباس والأكبر واعله ابن الحسن جسَّام

صفحة ٧٠

الليلة الأولى من محرَّم الحرام
الشيخ هاشم الكعبي (ت ١٢٣١ هـ)

1_ ما انتظارُ الدَّمعِ أن لا يَستَهِلا
أوَ مَا تَنظُرُ عَاشوراءَ هَلَّا

2_ هَل عَاشورٌ فَقُمْ جَدِّدْ بهِ
مَأتَمَ الحُزنِ وَدَعْ شِربًا وَأَكلا

3_ كيفَ مَا تَلبَسُ ثَوبَ الحُزنِ في
مَأتمٍ أَحزَنَ أملاكًا وَرُسلا

4_ كيفَ مَا تَحزَنُ في شَهرٍ بِهِ
أصبَحَت فاطِمةُ الزَّهراءُ ثَكلَى
صفحة ٧١

5_ كيفَ مَا تَحزَنُ في شَهرٍ بِهِ
أصبَحَت آلُ رَسولِ اللهِ قَتلَى

6_ كيفَ ما تَحزَنُ في شَهرٍ بهِ
أُلبِسَ الاسلامُ ذُلًا ليسَ يَبلَى

7_ كيفَ مَا تَحزَنُ في شَهرٍ بهِ
رأسُ خَيرِ الخَلقِ في رُمحٍ مُعلَّى

8_ يومَ خَرَّ ابنُ رســولِ اللهِ عَن
سَرجهِ لِلّهِ خَطبٌ مَا أَجَلَّا

9_ وهناكَ اهتزَّ عَرشُ اللهِ والا
رضُ فيهِ زُلزِلَت والدِّينُ ثَلَّا
صفحة ٧٢

10_ يا قَتيلًا أصبَحَت دَارُ العُلى
بَعدَهُ قَفراً وَرَبعُ الجُودِ مَحلَا

11_ بأبي العَاري ثَلاثـاً بـالعَرى
وَلَقَد كانَ لأهلِ الأرضِ ظِلَّا

12_ بأبي الخَائِفِ أَهلُوهُ وَقَد
كانَ للخَائِفِ أمنًا أينَ حَلَّا

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

عسى لا طب شهر عاشور ولا هل بالسما هلاله
بس ما يهل عيني تهل دمعها وتظل همّاله
صفحة ٧٣

بس ما يهل عيني تهل دمعها ودم على الخدين
والبس ثوب الاسود بيه ولا تنشف دموع العين
وانوحن وانتحب واحزن من اذكر بيه مصاب حسين
واخوته بلا ذنب راحت ومن هجموا على عياله
من هجمت عليها الخيل شبّت نار بخيمها
واهلها امجتّله وتندب ولا واحد وصل يمها
هذي تشوف ابنها وذيج تنظر عالنهر عمها
وذيج اتشوف راس حسين شمر الخنا من شاله

وللسيد وليد الذبحاوي :

عسى هــلالك شهر عاشور لاهل

وعسى دمعـچ يزينب ابــد لاهـل

غــريبة لابگــت وليـــان لاهل

وحيده تحيّرت بالغاضريه

صفحة ٧٤

قصائد النعي الشعبي الليلة لأولى

من محرم الحرام هلال المحرم

للخطيب السيد قتاد الحسيني

عاشور اجانه وهل الهلال

بالحــزن وتگطّـــع الدلال

اويلي اعله ابو اليمه لمن شال

عن ارض طيبة وموطن الال

تحف بالفواطم صيد الارجال

وعبـــاس يتفـــگد النزال
طول الدرب ومأمنه العيال
يطيب ويه ابو فاضل الترحال
وزينب باخوها بانية امال
وشافت بظله راحة البال
صفحة ٧٥

دار الزمن وتغـــيّر الحال
وبالسبي راحت كل الآمال
صبيانها مچتفة بالاحـــبال
والنسه ترجف فوك الجمال
يا صبر زيـــــنب هد الجبال

اخر مناسب الى الليلة الملا علي فايز

هـذي يـزيـنب كـربـلا وهـذا نـهرها

حـتّى الـعدو يمخـدّره عنـده خـبرهـا
تقلّـه يـتـالي السّـلف من وصّيت بـينـا
و ابهالفيافي مـن يباري هـالظّعينـه
قلـها علـيج ملاحظ النّسوه ولَطفال
الله عويـنج لو حدى حاديـكم وشـال
صفحة ٧٦

خرّت المحزونـه تون و القلب صادي
الله يـبو السجّاد نبقى بـيـد اعادي

وهـذا زمان مصيبتي وهذا شهرهـا
تقاسين بيها من الكروب اشكال والوان
وياهو عقب عينك يردنـا للمدينـه
وياهو اليـباريها ويـباري عليل وجعان
وتجلّدي يَـبْـنَـة الزّهرا بكل الاحوال
وشفتي الجسد عاري وراسي براس لسنان

اتقلّـه يخويه ابهالحجي اتفتّت افّادي
كل المصايـب والهضم ولْـية العدوان

صفحة ٧٧

قصائد النعي الشعبي الليلة الأولى من محرم الحرام ما بعد الراقعة لن ننسى مصاب الحسين ع الخطيب الشيخ باقر الدراجي

حسين عبرة كل محب تجراله
وتظل هاي العين إله همّاله

أبد ما ننسى مصاب اللّي جره
يوم بارض الطّف هويت أعلى الثره
بلايا راس وجثّتك متوذره

وفوگ صدرك جالت الخيّاله

مصاب منه العين مدمعها يهلي
بدور راحت من ابو الشيمه علي
وسفه زينب ظلّت بلايا ولي
صفحة ٧٨

تصيح ضعن الحرم من يبراله
نادت بعبره وحزن يوم الطفوف
ارد اجي للمشرعه واگصد وشوف
وارد اگل للولي مگطوع الچفوف
عاين اختك صارت بيا حاله

زينب بيا حاله ظلت ما دريت
وآنا رحت ميسّره عنّك مشيت
ترضى يسبوني صحت ليك وبچيت
خويه گيدني العدو بحباله

اشلون ترضاها إلي يبرى عدو
وانا اخت عباس يا نعم الاخو
يا بو فاضل بيه وصاك الابو
بيوم فارگنا اللّي عشنا بجاله
صفحة ٧٩

قصائد النعي الشعبي الليلة الاولى من
محرم الحرام الشاعر كرار حسين الكربلائي

شربت الماي بس ريحة عطش بالماي
كلتلهم شكو كالو محرم جاي
التفت لكربله وصاح الدمع وياي
الخدمتك والبجي وفقني يا مولاي
أحس جية محرم جمره تجويني

ودمعه اتجيبني ودمعه التوديني
أحاجي إهلاله وجروحه تبجيني
اشافت بيك زينب من عمت عيني
اشم ريحة محرم جايني بعطره
وقميص حسين راحت فاطمه تنشره
صفحة ٨٠

من ازور المذبح اسمع ونت الزهره
كل يوم اعله ابنها كاعده وتقره
محرم يا حلات الدنيا بوجوده
عشكت الحزن والدمعه على موده
اجاني وحضرت دشداشتي السوده
وامي اتكلي يمه ان شاء الله العوده
محرم صيحه بس العاشك يسمعه
بعد جم يوم تحله الونه والدمعه
حمزه بالكبر بالمأذنه ينعه

ينادي يا شهر عاشور وانسمعه
محرم ليش من نبجي تلوم الناس
وبيك احسين تهوى اعمامته من الراس
بعد ذبحه بعشر خياله صدره انداس
وزينب تنسبي واتحشم ابعباس
صفحة ٨١

قصائد النعي الشعبي الليلة الأولى من
محرم الحرام المُوالي وهِلالُ المُحرّم
الخطيب الشيخ جاسم الكربلائي

اهلال الشهر هلّ وعرفته
جاب الحزن گله بعَشرته
ناشر قميص احسين شفته
وي رمح راسه وحجر گصته
واجفوف عباس وجربته

وسهم الرضيع الحزّ رگبته
ولابن الحسن عالگ شمعته
وين الذي يــهمل دمعته
لحسين والمسبيّه أخته
التنعاه والمدمع تكتّه
صفحة ٨٢

يحسين يومك گلبي فتّه
ولفرگتك تكبر حسرته
آآآه يــازمانــي ويا عملته
ما تنجبر واجبر كسرته

من حين هل الشهر هل ابكل الاحزان
اوجدد مصاب اللي قضى بالطف حيران
ناحت عليه املاكها والانس والجان
على قتيل اللي قضى بالطف منحور

واعظم مصيبة ذوبت مهجة افّادي
أهل المدينة سمعوا الزهره تنادي

عاشور جاني او زاد حزني على اولادي
نصبت مياتم يا خلك في وسط القبور
صفحة ٨٣

قصائد النعي الشعبي الليلة الأولى من
محرم الحرام الشيخ عبدالامير المنصوري

حان ايام المصايب حينها
من يهل عاشور كل سسنينه
هل شهر عاشور بالهم والقهر
البيه ظل حسين مگطوع النحر
وحامل الرايه الوگع يم النهر

وزينب عله الصار الله يعينها
تبچي بيه لحسين املاك السمه
بيه تجري عيونها دمع ودمه
تواسي بيها ام المصايب فاطمه
الظل عله التربان مرمي حسينها
صفحة ٨٤

اليوم خل ننصب عزه ونلبس سواد
بيه مفجوع النبي خير العباد
هوت لمن طاح اعلام الرشاد
بالحوافر داسته العافت دينها

اليوم من تنشر ملايكة الجليل
بيه قميص حسين والمدمع يسيل
تزيد ام الحسن بالدگ والعويل
من تشوفه عليه يزيد ونينها

من تشوفه تنسه نغزات الضلع
وتنس مسمار الذي ماينشلع
وتنسه صطرة عينها وصب الدمع
وتنسه يم الباب طاح اجنينها
صفحة ٨٥

مصائب ختام المجلس مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام
مصيبة الليلة الاولى من محرم
عزاء الزهراء (عليها السلام) بمصاب ولدها الحسين (عليه السلام)

إن أمة الإسلام تركت وصايا النبي (صلى الله عليه واله) في أهل بيته وفعلت بهم ما لم يفعله الترك والروم ، حيث قتلوهم وشرّدوهم، ووقعت على ذرية الرسول الأعظم (صلى الله

عليه واله) أنواع الظلم والرزايا، بحيث أنَّ السامع حينما يسمع بتلك المصائب سيتملأ قلبُه حزناً وألماً وينفجر بالبكاء :

تَبكيك عيني لا لأجل مثوبةٍ
لكنَّما عينـــي لأجلـــك باكـــيه
صفحة ٨٦

أنستْ رزيتُكم رزايانا التـي
سلفــتْ وهوَّنـتِ الرزايا الآتيه
وفجائـــعُ الأيامِ تَبقى مُـــدةً
وتزولُ وهي الى القيامةِ باقيه

ينقل صاحب كامل الزيارات عن أبي بصير أنه قال : كنتُ عند أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وأحدثه فدخل عليه إبنُه فقال له: *(مرحباً)* وضمَّه وقبَّله وقال: *(حَقَّرَ اللهُ مَن

حقَّرَكم، وانتقم ممن وَتَرَكُم، وخَذَلَ اللهُ من خذلَكم، ولَعَنَ اللهُ مَن قَتَلَكُم، وكان اللهُ لكم ولياً وحافظاً وناصراً..)* ثم بكى وقال: *(يا أبا بصير إذا نظرتُ إلى وِلْدِ الحسين أتاني ما لا أملكُه بما أُتي إلى أبيهم وإليهم، يا أبا بصير إنَّ فاطمةَ لَتبكيه وتشْهَق... فلا تزال الملائكةُ مُشْفقين يبكون لبُكائِها)* قلت: "جُعلتُ فداك إنَّ

هذا الأمر عظيم" قال : *(غيرُهُ أعظمُ منه ما لم تَسمعْه)* ثم قال: *(يا أبا بَصير أمَا تُحبُّ أنْ تكونَ فيمَن يُسْعِدُ فاطمةَ؟)* فبكيتُ حين قالها، فما قدرتُ على المنطق وما قدرتُ على كلامي من البكاء (١)

لذا فحق علينا أن نبكي الحسين (عليه السلام) في كل حين ونواسي أمَّه الزهراء (عليها السلام) .

يلي تناشدني عليمن تهمل العين
كل البجي والنوح والحسرة على حسين
حبه ابگلبي وتظهره ابصبها عيوني
مجبور في حبه ولا اشوفه بطوعي
يا ريت گبل ضلوعه انرضت ضلوعي
ومن گبل خده تعفرت مني الخدين
صفحة ٨٨

أبجي على مصابه بكل صبح ومسيه
أنحب وأساعد على البجي الزهره الزجيه
الما زال تندب يا ضحايا الغاضريه
يحسين يبني يا حبيبي وقرة العين

نعم فالعزاء يقدم للزهراء (عليها السلام) لذلك دعبل يوجه عزاءه إليها وهو بحضرة الإمام الرضا (عليه السلام) حينما التفت الامام الى دعبل وقال له : *(يا دعبل إرثِ الحسين فأنت

ناصرُنا ومادحُنا ما دُمتَ حياً، فلا تُقصِّرْ عن نُصرِنا ما استطعت)* قال دعبل: فاستعبر وسالت عبرته وأنشأ يقول:

أفاطمُ لو خلتِ الحسينَ مجدلاً
وقد مـــاتَ عطشاناً بشط فراتِ
صفحة ٨٩

إذا للطمتِ الخدَّ فاطــمُ عنده
وأجريتِ دمعَ العينِ في الوجناتِ
أفاطم قومي يا ابنةَ الخـــيرِ
واندبي نجومَ سماواتٍ بأرضِ فَلاةِ
توفوا عطاشا بالعراء فليتني
توفيـــــتُ فيهم قبل حين وفاتي (١)

نعم فالزهراء (عليها السلام) تنظر وهي في ذلك المقام العظيم الى كلِّ من يذكر مصاب

ولدها الحسين (عليه السلام) وكأني بلسان حالها وهي تُخاطب المعزِّين الذين جاءوا لإسعادها :

يا من على اولـــيدي تواســـوني
أنا اباب الحسينـــيات تلگونـــي
صفحة ٩٠

أنا ابـــاب الحسينـــيات أتنطّـــر
أنوحن على اوليدي لو نعى المنبر
ألطم على صدري وضلعي المكسر
وعلى المجلس أطشن دمعة عيوني

يناعي من تنــوح حسين
ذكّرني بعلـــي أوليـده
ومرني بجاسم العريس

وطفل الگطعوا اوريده
واخذ دمعتك للشاطـــي
وبجّيني على اعضـيده
وزينـــــب آه مريـــت
ذكرها حـــيل يا ذيـــني

صفحة ٩١

وين اليواسيني يشيعه
على حسين وولاده ورضيعه
وابن والده عين الطليعه
عبّاس اكفوفه الگطيعه
وين اليواسيني ابدمعته على ابني الذي
حزوا رگبته وظلت ثلاث تيام جثته
أيا راكـباً إنْ جئتَ طَيبة مُقبـــــلا
فحدّث بما مـضَّ الفؤادُ مفصِّلا

وعرِّجْ على مكسورة الضلع معولا
أفاطمُ لو خــلتِ الحسين مجدَّلا
وقد مات عَطشاناً بشطِّ فرات

---

(١) كامل الزيارات ص ٨٩
(٢) بحار الأنوار ج٤٥ ص ١٧٩_١٨٠

صفحة ٩٢

الليلة الثانية من محرم الحرام
الشاعر علي عسيلي العاملي

1_ يا راحلينَ إلى المَنونِ تمهَّلوا
مَنْ للْمدينةِ بعْدكُمْ إنْ ترْحلوا؟!

2_ هذي الدِّيارُ غَدتْ تَسُحُّ دموعَها
وتَجُرُّ آهاتِ الوَدَاعِ وتسْألُ

3_ أتُرى يَعودُ بِنَا الزمانُ وَنَلتقي؟
أمْ إنَّـهُ السَّفَرُ البَعيدُ الأطْوَلُ؟

4_ يا راحِلينَ أرى النِّياقَ تَسَمَّرتْ
في أرضِها! أفَهَلْ دَرَتْ ما يَحصُلُ؟
صفحة ٩٣

5_ ظعنَتْ يُظلّلُها الكفيلُ برايَةٍ
ألكـوْنُ تحتَ جَـناحِها يَتَـظَلَّلُ

6_ في عينِهِ اليُسرى تَسيرُ محامِلٌ
وَيَسيرُ في اليُمنى لزينبَ مَحمَلُ!

7_ إنْ مَالَ..مَالَ القلْبُ عَنْ خَفَقانِهِ
فدنـا عـلى عَجَلٍ إليْهِ يُعِـدِّلُ

8_ يا راحلينَ أنا العليلةُ فاطِمٌ
أأظلُّ وَحديَ ،مَنْ تُراهُ يُعلِّلُ ؟

9_ خلّوا "الرضيعَ" هنا ، فقلبي يَلتَظي
شَوقاً ، وهذي الرُّوحُ لا تَتَحَمَّلُ
صفحة ٩٤

10_ خَلُّوا "الرقيَّةَ" كيْ تُسلِّيَني إذا
أمسَيتُ في لَيلِ الأَسى أَتَمَلمَلُ

11_ بَعدَ "الحُسينِ" فلا السماءُ وَسِيعةٌ
وبِبُعدِهِ في الأرضِ ضاقَ المَنزِلُ

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي :

ينوگ الشايله كل هلي واولياي
مــن تمشين خل مسراچ بهداي
خلف الظعن بس لايصعد اعياي
ومن شوفت هلي تنحرم عيناي

راح اگعد واتاني ابعتبة الدار
صفحة ٩٥

وبره اعله الطروش بليل وانهار
بلچى ايمر علي طارش بلاخبار
ويگلي اعله اهلى اشصار ما صار

هــلى يــا دار مــا يبطون نيتهم
ولــو يــبــطون ما عافوا ابنيتهم
فــيّتهم عــليه اشــكبر فــيّتهم
يريت ادري مته ويا يوم جيتهم

عـلـيّ مــوحش انـهاري ولالاي
عليله وما بگه من اهلي ولالاي
اهــز ابـمــهد عــبدالله ولالاي
بلــچن يــرد وحــشتــهم عليه

صفحة ٩٦

الليلة الثانية من محرم الحرام
للخطيب الشيخ سمير الصالحي

1_ رَحلَ الكرامُ وبَدَّدُوا أحلامي
ورحيلُهم قد هاجَ منـهُ ضِرامي

2_ لا صبرَ بعدَ فراقِهم أبداً ولم
أهنأ بعيشٍ بعدَهم ومَنامِ

3_ ماخلتُ تَركَهُمُ إليّ وليتَني
رافقتُهُم حتى أنالَ مَرامي

4_ وأنا العليلةُ والوداعُ أضرّ بي
مُذ سارَ ظعنُ الأهلِ و الأعمامِ
صفحة ٩٧

5_ مَعهُم رقيةُ والرضيعُ وفاطمٌ
وأبي حسينٌ ذا أراهُ أمامي

6_ فصَرختُ هاتفةً ألآ فتمَهّلوا
ودَعُوا المسيرَ أو اِسمَعوا لِكلامي

7_ لا تَترُكوني فالبعادُ يُميتُني
معكُم خُذوني وارحَموا أقدامي

8_ ومَضَوا سِراعاً وأختليتُ بوَحدَتي
والدارُ غارقةٌ بعُمقِ ظلامِ

9_ فيها تُؤرِقُني الهمومُ وغُربتي
وبكلِ آنٍ أشتكي آلآمي
صفحة ٩٨

10_ حتى سَمِعتُ النعيَ من ناعِ الأسى
يابشرُ نعيُكَ لم يصِلْ أفهامي

11_ أينَ الأطائبُ بعدَ طولِ غِيابِهِم
لا زلتُ أرجوَ عودَهُم بِسَلامِ

12فأجابَني عُذراً إليكِ ِفلم يَعُد
غيرُ النساءِ برفقةِ الأيتامِ

13_ فلطمتُ خديَ عندَها وعلا البُكا
والروحُ مني أُوقِدَت بهَيامي

حسين بويه اذكرني لا تنساني
بتك انه والحزن خاواني
صفحة ٩٩

من حده الحداي وانوو عل رحيل
چان ظني حالي من حال العليل
نروح وي العايله و عمي الچفيل
يا حسافه الظعن ما تاناني

لن ظعنهم سار و دموعي تهل
صحت خلو وياي عبد الله الطفل
ان چان ماترضون خوفي ينچتل

دهري باحبابي العجب راواني

واعدوني ايام ونردلچ ردود
آآيچلمه گليبي يذكرها ويهود
لاچن أدري حسين راح ومايعود
حايره بهم وقهر خلاني
صفحة ١٠٠

الليل أگضّي بالنواعي وانتظر
أكعد اعله الباب وي طرت الفجر
بلچن الگه طروشهم لمن تمر
وسفه محد من هلي وخواني

تراهم
عليله والفكر مني ترا هام.
جفوني اهلي اوخذوا روحي تراهم

يهل مجفين وعيوني تراهم
ابوي احسين هم ايرد عليه

صفحة ١٠١

الليلة الثانية من محرم الحرام
الخطيب السيد سجاد الحسيني

١.عَبَراتُ عيني حَسرةً تَتَجارى..
قد اوقدَتْ في القلبِ منّيَ نارا...

٢.هذي ظعونُ بني النبيِّ المصطفى..
تَنوي الرحيلَ عنِ الديارِ جهارا...

٣.خذلَتْهمُ في الحقِّ أمّةُ جدِّهِم..
وعليهِمُ كم مِن ظلومٍ جارا ...

٤.فمضى يودِّعُ في البقيعِ أحبّةً..
ويودّعُ الزهراءَ والمختارا...
صفحة ١٠٢

٥.ثمّ انثنى صوبَ الديارِ يَحثُّهُم..
فأتوا كباراً نحوَه وصغارا...

٦.يَفدونه الأرواحَ فهو كبيرُهم..
ولأجلِهِ هم يتركونَ الدارا...

٧.وإذ العليلةُ فاطمٌ جاءَتْ له..
ودموعُها مِن لوعةٍ تتجارى...

٨.يا نورَ عَينِي ياحسينُ ومهجتي..
أنا لا أفارقُ هذهِ الأنوارا...

٩.خُذني فلستُ أُطيقُ جَمرةَ بُعدِكم..
ابتاهُ لا لن أقبلَ الأعذارا...
صفحة ١٠٣

١٠.أو لا فدَعْ عندي الرضيعَ أشمُّهُ..
ويردُّ عني الغمَّ إذ تتوارى ...

١١.فأجابَها بنتاهُ أنتِ عليلةٌ..
وطريقُنا وعرٌ وقَطعُ صحارى...

١٢ وأخوكِ يُذبحُ في الطفوفِ بنَبلةٍ
واذا الدِّما تَستصرخُ الجبارا

سار الظعن بحسين لارض الغاضرية
وبس الله يدري هم يرد لو ماكو جية

سار الظعن باولاد حيدر والنساوين
ودعوا طيبة بالدمع ولمكة ناوين
صفحة ١٠٤

واهل المدينة تصيح رايح وين يحسين
وتفارگ لبيت النبي وگبر الزجية

گلهم يهل طيبة غصب عايف للاوطان
يردون مني ابايع لعباد الاوثان
إن چان دين الله صفه ليزيد ومروان
ما تبقه مني بالجسد روحي الابية

سار الظعن وتودعه بدموعهه الناس
گدام زينب يمشي اخوهه ورافعه الراس
نادت گلوب العايلة سالم يعباس
انت الامان النه يبن حامي الحمية

الله يا ركب الهواشم يملي العيون
صفحة ١٠٥

چنهم ملايكة السمه وعالگاع يمشون
هيبة وجلالة والخدر ال عنه يحچون
ليلة ورباب وفاطمة وسكنة ورقيه

بصوت الفاكده يابوي..وحداي
وعليله بلا اهل ظليت..وحداي
لمن غادر ظعنكم راح..وحداي
متت يابويه من ذيج المسيه

تعلمت البواجي ونوح..والون
وشفت حسرات مرة علي..والون
وين ارحلتو ياخوان..والون
وبقيت اوحيده محد نشد بيه

صفحة ١٠٦

الليلة الثانية من محرم الحرام
الخطيب الشيخ باقر الدراجي

1_ مِنّي الدُّموعُ لبُعدِهِم تَنسابُ
وأذاب قَلبي المُستهامَ غِيابُ

2_ لمّا نأَى ظَعنُ الأسى عن طَيبةٍ
والدارُ قفرٌ بعدَهُم ويَبَابُ

3_ بكتِ الدّيارُ الخالياتُ لهمْ أسىً
وتصدّعَتْ شَوقاً وأنَّ البابُ

4_ يا سائلاً عنْ حالتي مِن بَعدهِمْ
سَقَمٌ، فِراقٌ، وحشةٌ وعذابُ
صفحة ١٠٧

5_ ناديتُهمْ خَلُّوا الرّضيعَ بجانِبي
أفهلْ سمعتِ لِذا النِّداءِ رَبابُ

6_ أبتاهُ مِنْ يومِ الفِراقِ عَليلةٌ
لا قبلَه مُذْ كانتِ الأحبابُ

7_ عَنّي رَحلتُم يا مُنايَ وسلوتي
هلْ عِندَكم بعدَ الفِراقِ إيابُ

8_ فإذا بصوتٍ قدْ أتى ليْ مُخبراً
أنْ في الأحبَّةِ قدْ ألمّ مُصابُ

9_ في كربلا أمسى حُسينٌ ظامِئاً
وعليهِ شحَّ مِنَ الفُراتِ شرابُ
صفحة ١٠٨

10_ أضحى يُنادي صَحبَهُ مُستنصراً
أنَّى يكونُ مِنَ الصّريعِ جوابُ

11_ وأخوهُ عباسٌ قضَى
وأكفُّهُ
قُطِعتْ وعينٌ بالسّهامِ تُصابُ

12_ ورضيعُه قدْ فتَّ أحشاهُ الظَّما

وسقتْهُ مِنْ مُرِّ الحِمامِ حِرابُ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ جاسم الكربلائي :

شـالوا بـالظعن وتنـادي لاوين
اخذنـي وياك لاتخلينـي يحسين
صفحة ١٠٩

وي طرت الفجر والظعن سَدّر
وابوالسجاد هل دمعه وتحسر
عله افـراگ النـبي گلبـه تفطـر
ياعظم الرزية و عملة البين

مـن جـد الظعـن يگطع البيده
إجت ليه العليله اتقبله ابيده
يبويـه العمـر عگـبـك ما أريده

اخذني بهالظعن يابو الدواوين

حن احسين لبنيته وتهضم
يگلها الصبر لدموعج تهدم
وگلبي لعلتج يابويه مغتم
سفرنه بعيد وانتي ماتحملين
صفحة ١١٠

وللشيخ عبدالامير المنصوري :

مشيتو ونار بالدلال چاوين
يالمفارگ هلك بالدار چاوين
المن التجي يحسين چاوين
اروح اخلافكم يهل الحميه

وللسيد نور السيد عدنان :

دمعتي اتسيل عالوجنات ودّر
عله المنهم خلت لبيوت ودّر
عمت عين الزمان اشلون ودّر
هلي وظليت وحدي ابهالثنيه

صفحة ١١١

الليلة الثانية من محرم الحرام
السيد عدنان الموسوي

1_ شَتَّى هُمومٍ بذي الدُّنيا تؤرِّقُني
وَتُضرِمُ النارَ في قلبي فيَشتَعِلُ

2_ مِن بينِها فَقدُ أحبابٍ أحِنُّ لَهُم
وَصِرتُ رَهنَ الأسى والحُزنِ مُذ رَحَلوا

3_ أَرخَيتُ دَمعيَ حُزنًا في فِراقِهِمُ
وداهَمَتني على طُولِ البُكا عِلَلُ

4_ عِشنا على القُربِ والأيامُ تَجمَعُنا
وكانَ يَنتابُني في فَقدِهِم وَجَلُ
صفحة ١١٢

5_ غَابُوا ويا ليتَهُم مُذ غادَرُوا عَلِمُوا
أنَّ الفِراقَ بهِ قد قُرِّحِتْ مُقَلُ

6_ أرجو وِصالًا بِهِمْ دومًا وَأَرقُبُهُمْ
فلَو نَظَرتُ لهُم عَيناي تَكتَحِلُ

7_ وَهانَ رُزئيَ لمَّا قد نَظَرتُ الى
بَني الضَّلالةِ في الهَادِينَ مَا فَعَلُوا

8_خَطبٌ جَليلٌ بَكَتهُ العَالِياتُ دَمًا
حتَّى لَكَادَت تَسيخُ الأرضُ والقُلَلُ

9_ كلُّ النَّبيّينَ صَبُّوا الدَّمعَ مُذ عَلِمُوا
في كربلاءَ يَحُلُّ الفادِحُ الجَلَلُ
صفحة ١١٣

10_ رُزءٌ سَيَبقَى مَدَى الأعوامِ نَذكُرُهُ
أعظِمْ بِرُزءٍ بيومِ الحَشرِ يَتَّصِلُ

11_ يَومٌ بهِ السِّبطُ نادى والحَشا ضَرَمٌ
عن أرضِ طَيبةَ إِنِّي اليومَ مُرتَحِلُ

12_ جَاءَت عَليلتُهُ والحُزنُ يَغمُرُها
بينَ المَحاملِ والأظعانِ تَنتَقِلُ

13_ تَقُولُ مَهلًا أبي إنـي لبُعدِكُمُ
أرجو على عَجلٍ يأتي ليَ الأجَلُ

14_ تَبكي وقد عَلِمَت في الطَّفِّ مَصرَعُهُ
لا لَم يُصِبْ قلبَهُ بَعدَ الظَّما بَلَلُ
صفحة ١١٤

الشعر الدارج للملا غلام ابو محمد البوغبيش :

الظعن يوم الذي اعله السير ولّم
غدت عين العليله اتسيل بالــدم

غدت عين العليله اتسيل و اتـهل
و اُركد حيلها مــن سارت الـــبل
أيا حادي النياگ أرجوك دمهــل

صاحـت و الگـلب بالنار مضـرم

صاحـت يا هـــلي ونّوا الظعينه
يمن بآفراگـــكم ظلمه المدينه
تره اوياكـــم دليلي ماخـــذينه
والماخوذ گلـبه آشلون سلهـــم
صفحة ١١٥

أسلهم چيف يهلي و عيني اتنام
و تمر اطيوفكم و آحسب بالايام
علـيـــه افراگكم يصبح ألف عام
و علـــيّه نايبات المـوت تلـتم

أودّعكـــم يبـويه حسين تاني
يريته الموت من گبلك خذاني
عگبكم باللـظه و بالهـم تراني

أظل واشلون ٱظل للنوح مغنم

أظل اشلون وحـــدي يا شفيه
و ٱعاين دوركم وحشه و خليّه
گبل هالـــساع ٱجت ليّه المنيه
يريت و لا جرعت الآه و الهم
صفحة ١١٦

يويلي من سمعها حسين ٱجاها
حضنها و حيل ظل ينحب وياها
و ٱجت كل الحرم و اشبول طاها
و علــت يم العلــيله عبــرة الهم

بچت و اتصيح يالسايگ للظعون
علَـيّ ٱهلي المشـــوا لا ما يردّون
أودّع ما أودّع كـــون يرحـــــون

و يظـل ٱخلافهــم ركنـي ٱمــهدّم

صفحة ١١٧

الليلة الثانية من محرم الحرام آهات فاطمة العليلة ع عصرَ عاشوراء الشاعر علي عسيلي العاملي

1_ أَمَضَّ القلبَ داءٌ أيُّ داءِ
وغيرَكَ لستُ أعرفُ من دواءِ

2_ ببُعْدِكَ صارتِ الدنيا ظلاماً

فلا أدري صباحي من مسائي

3_ أُسائِلُ عنكَ أعتاباً تراني
بضَعفٍ وانتحابٍ وانحناءِ

صفحة ١١٨

٤_ أبي أصبحتُ هذا اليومَ أبكي
ولا أقوى على منعِ البكاءِ

5_ لماذا الكونُ يكسوهُ احمرارٌ ؟
كأنَّ الشمسَ تسبحُ في دماءِ

6_ تُرى ذبحوكَ أمْ ذبحوا الأماني ؟
وهل قطعوا وريدَكَ أمْ رجائي ؟

7_ أبي ، في الريحِ أسمعُ صوتَ كسرٍ
فهل رَضُّوا ضلوعَكَ في العراءِ ؟

8_ ضُلوعُكَ كنَّ للدنيا سماءً
اذا رُضتْ بها انطبقتْ سمائي
صفحة ١١٩

9_ لماذا الأفقُ يخنُقُهُ دُخانٌ
فهلْ بالنّارِ محترقٌ خِبائي ؟

10_ أبي ، مَهدُ الرَّضيعِ يَسيلُ نَزفاً
فهل فَطَمَتهُ أقواسُ الشَّقاءِ ؟

11_ وهل صارتْ رُقيَّةُ في السبايا ؟
فحُجْرتُها غدتْ بَيتَ العزاءِ

12_ لقدْ راحتْ وبالموتِ استراحتْ
وبتُّ أموتُ دوماً في بقائي

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

صفحة ١٢٠

منهم أيست لا مايرجعون
وشوفة كل هلي صارت أماني
وطير الچان الي من الظعن مرسال

گطع بيّه وبِعد عني وجفاني
واون بالليل واتذكرهم ردود
وأگول أحااه يالوعة زماني
واذا لايم يلوم عليه معذور

عگبهم لون يدري اشگد اعاني

التفگد عم مثل عباس ياناس
شلون تهود وامصابه دهاني
وابو مثل الحسين الياخذه الموت
بداله الموت ياريته خذاني
صفحة ١٢١

عليهم باللطم أطفي الضوه البلعين
اولا ابطل البواچي وما كفاني

وقال شاعر آخر :

ما جانـــي خـــبر عنك وّصّلي
الحزن خله الگلب صاير وصل لي
ادعي اهــواي بغيابك وصلي

على مصلايتك صبح ومسيه

يبويه الدمعه ما ترحم وجنها
اجفوفي اشموع لفراگك وجنها
ابنيّــتك ظلّــت بغربـــه وجنها
الحزن وفراكم والغاضريه
صفحة ١٢٢

الليلة الثانية من محرم الحرام لوعة فاطمة العليلة ع بوداع أبيها ع للسيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ رَحَلوا وما رَحلُوا أُهيلُ وِدادي
إلاّ بحُسنِ تَصبّري وفُؤادي

2_ سَارُوا ولكنْ خلَّفوني بَعْدَهُم

حَزِناً أصوبُ الدَّمعَ صَوبَ عِهادي

3_ وسَرَتْ بقلبي المُستهامِ رِكابُهُم
تَعلوا بهِ جَبلاً وتَهبِطُ وادي

صفحة ١٢٣

4_ وخَلَتْ منازلُهم فها هي بعدَهُم
قَفرى وما فيها سوى الأوتادِ

5_ ولقدْ وقَفْتُ بها وُقوفَ مُوَلَّهٍ
وبِمُهجَتِي للوجدِ قَدحُ زِنادِ

6_ أبكي بها طَوراً لِفَرطِ صَبابتي
وأصيحُ فيها تَارةً وأُنادي

7_ يا دارُ أينَ مَضى ذووكِ أما لَهم
بعدَ الترحُّلِ عنكِ يَومَ مَعادِ

8_ يا دارُ قَدْ ذكَّرتِني بِعراصِكِ الـ
قَفرى عِراصَ بني النّبيّ الهادِي
صفحة ١٢٤

9_ لمَّا سَرى عنها ابنُ بنتِ محمدٍ
بالأهلِ والأصحابِ والأولادِ

10_ بَقِيَتْ عليلَتُهُ تنوحُ بعولَةٍ
وتقولُ ذابَ مِنْ الفِراقِ فُؤادي

الشعر الدارج لشاعر آخر :

سار احسين وأمسه الحرم مغبر
يويلي والمدينه غدتْ تِصْفر

طلعوا آل هاشم عن وطنهم
او ظل خالي حرم جدهم بعدهم
ساروا ليلهم وابعد ظعنهم
صفحة ١٢٥

او لن صوت العليله ابگلب مِحتَر

دَريضوا هنا يهلنا للعِليله
يهلنه افراكم ما بيه حيله
يهلنه اخلافكم ما نام ليله
او عيني من بعدكم دوم تسهر

ناده احسين يا فاطم دردّي

يبويه لَلّمدِينه وطن جدّي
لودّيلِچ علي ابني او چبدي
او لابد ما يجي يمّچ امخَبّر

ردّت للمدينة و سار أبوها
وضلّت تِرتقب عَمهَ و أخُوها
صفحة ١٢٦

وظنّت فاطمة لنهُم يجوها
أخوها والبطل عمها المشكّر

يبويه حسين ضعن النوگ وانه
عليله وحل عليَّ البُعـــد وانه
اشوفن كل خواتي مشــن وانه
بگيت بدمعتي وناري سريه

ابهرش گلبي ليالي السود لاون
احن وابصوتي ابچي الليل لاون
يبويه اغياب هاذ السفر لاون
المرض اهون من الفرگه عليه

صفحة ١٢٧

الليلة الثانية من محرم الحرام فاطمة العليلة ع
وديارُ الحسين ع الخالية الخطيب الدكتور
الشيخ أركان التميمي

1_ راحتْ تُسامرُ في التَّرحالِ أسفارا
تَطوي الفَلاةَ كمَنْ قد عَدّ أشبارا

2_ تُسابِقُ الريحَ أظعانٌ فمُذْ خَفيتْ

تَسابَقَ الدَّمعُ من عَينيَّ مِدرارا

3_ تَرنو العُيونُ ووجدُ القلبِ مُحتدِمٌ
للظعنِ حيناً وحيناً تَرمقُ الدارا

صفحة ١٢٨

4_ إنْ هبّتِ الرِّيحُ تَعفو إثْـرَ ظَعنِـهِمُ
فإنّـهمْ خَلّفوا في النَّفسِ آثارا

5_ كأنّما الروحُ سارتْ في رِكابِهمُ
كأنّما القلبُ في أظعانِـهمْ سارا

6_ وخلّفوا الجِسمَ مني يشتكي سَقَماً
في رَبعِ دارٍ شَكتْ في البُعدِ إقفارا

7_ وإنّما الدارُ أهلوها تُزينُها
ما زِينةُ الدَّارِ إن لمْ تُلفِ ديّارا

8_ وا حرَّ قلبي لِدارِ السبطِ خاليةً
من أوجهٍ في الدُجى يُحسَبنَ أقمارا
صفحة ١٢٩

9_ ما ظلَّ في رَبعِهمْ إلاّ عليلتُهمْ
تُكسى من الهَمِّ والأحزانِ أطمارا

10_ نادتْ ودمعتُها في الخدِّ جاريةٌ
أنّى لدمعتِها أنْ تُطفئَ النارا

11_ يا راحلينَ عن الأوطانِ بَعدَكُمُ
لا طافَ نومٌ على الأحداقِ أو زارا

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

سار وبگت موحشه دياره
ودمع العليلة عليه تجارى
من شــافته عنها تـــوارى
صفحة ١٣٠

ومنها الگلـــب تلتهب ناره
صاحـــت يبن حماي جاره
يا هلي يكـــرام وغيـــارى
بتكم واريـــد اليوم جـاره

شيفيد امن اكض الباب وحداي
وانا الجسمي مصاب البين وحداي
هان الكم أظل بالـــــدار وحداي

حزينــه و ناركـــم تستعر بيّه

صفحة ١٣١

قصائد النعي الشعبي
الليلة الثانية من محرم الحرام
وداع الحسين ع لقبر امه الزهراء ع

السيد سجاد الحسيني

إجه لكبر الزجية تهل عينه
يمه وداعة الله يا حنينه

راح نشيل يمه من المدينة
وبعد ما اشوف كبرك يا زجيه
ولن الصوت يا ريحانة أمك
اريد من الكبر اطلع واضمك
واودعك يا ضوه عيوني واشمك
حبيبي حسين رايح للمنيه
صفحة ١٣٢

يكللهه يبت طه اندعيلي
دعاء الوالده يسهل سبيلي
على فركاج يمه انهدم حيلي
وموعدنه باراضي الغاضريه

تكله مودع الله والله يرعاك
اظن زينب تريد تروح وياك
ابجي عليك يوم تذبحك أعداك

لو ابجي على التمشي سبيه

ودعها ومشه يودع عضيده
وظل يمسح دموع الهظم بيده
لازم ينطي لأجل الحك وريده
يموت ولا تذل نفسه الأبيه
صفحة ١٣٣

قصائد النعي الشعبي
الليلة الثانية من محرم الحرام
فاطمة العليلة ع ولوعة الفراق

كِسر فيّ العصر وأنطر على الباب
واگولن بلجن يردون الأحباب
اظلن گاعدة وبالباب أتاني
واگولن بلجت ايعوّد زماني

گتله اوياك اخذني وما خذاني
يبويه حسين يحله اوياك العتاب
كسر ضلعي الگصير بغيبته وراح
وحتى الصخر ونْ الحالتي وناح
اخلافه من يشيل الحمل لو طاح
عليله وبدليلي خلّو اصواب
صفحة ١٣٤

يمر الليل اظل احجي إوْيَ النجوم
اظلّن للصبح ما شايفه النوم
صرت مركز حزن خاويت الهموم
ولهذا السفر ما حاسبه احساب

أحاجي الدار وانشدها عليهم
ابوي احسين وينه اسشصار بيهم
امشينه انروح للطف نعتنيهم

الدار ابغير اهلها اشلون تنهاب

انا بگلبي ليالي السود لاوين
احن وبصوت ابجّي الليل لاوين
يبويه اغياب هذا السفر لا وين
المرض أهون من الفرگه عليه
صفحة ١٣٥

قصائد النعي الشعبي الليلة الثانية من محرم الحرام الخروج من المدينة السيد عبد الحسين الشرع

ودّع وطن جدّه حسين ولكربله اتعناها
حفّت بالضعن عدنان وتعنّت مناياها

يثرب حين ودّعها وعنها الضعن راد يشيل

سمعت هـاشم بنيته نـاوي اعله المسير بليل
لفاه محمد يناديه ودمعه اعله الخدوده يسيل
نـاوي بـهـالـضـعـن لاويـن
مـاخـذ كـل هلك يحسين
لا تـضـعن ينـور العين
يثرب ما تحب فرگاك ليش تريد فرگاها
صفحة ١٣٦

ليش بظعنك بـهالليل طالع من وطن جدّك
يـظلم مـن عگب عينك وهـاشم تذل من بعدك
إنچان الگصد لـلكوفه اتـرك يا فحل گصدك
لا تـضـعـن لـواديـهـا
تـخـونـك بـس تـصـل ليها
يخويه نسيت أهاليها
بخوك شسوت وعوده تدري بكل فجاياها

لمن سمع حچيه حسين ون وصفگ إيد بإيد
يگله عداي يردوني ابايعهم وطيع يزيد
واگضي العمر بالذله يخويه الهالعمر ماريد
خليني ارشد بنيتي
وآخذ كل أهل بيتي
بالعز رايد منيتي
صفحة ١٣٧

عليل الدين يا محمد ودمي لعلته دواها
صاح ارشد يحادي وسير وتجدّم على ضعوني
هيهات أصبر اعله الضيم وعليه تغمض
عيوني
لن صوت العليله تصيح يهل الضعن تانوني
يهلي وياكم اخذوني
عگبكم يعمن اعيوني
وحدي لا تخلوني

فرگاكم هدم حيلي وروحي المرض سلاها

يويلي من سمعها حسين رد من الظعن ليها
گعد يمها يصبرها وعلـى الفـرگه يـسليها
يگلها يـا ضوه عيوني دمعتچ لا تهليها
يـبويـه لـلـوطـن ردّي
صفحة ١٣٨

وخـلـيـنـي ارشد بگصدي
ونـتچ ذوبت چبدي
تراني من اسمع ونينچ روحي اتزيد بلواها

تگله شلون اظل وحدي ولدري وين منواكم
عگبگم مـن يصبرني ويسليني اعله فرگاكم
يبويه وياكم إخذوني أمـوتن واحـتيي وياكم
مـنـي لـيـش تـتـعـذّر

وآنـه علـى الـبـعد ماگدر
ظعنـكـم ناحر بهالبر
ولا أدري رچايبكم وين يصير منواها

جـاوبها عليله إنـتـي يبويه وخطر مسرانـه
واخـاف مـن التعب يـاذيچ لـو خـذنـاچ ويانـه
صفحة ١٣٩

ظلي هنا وبـعـد أيام اوديلچ الريحانـه
يـجـيـبچ والـشـمـل يـلـتـم
گلـبچ لا يـظـل يهتم
گلـبـي عـلـيچ يـتألم
لو شفتچ بهالحاله روحي الحزن يعلاها

تگله كلكم تغيبون وابگه بهالوطن وحدي
مـالي حيل فـرگاكـم وذاب مـن الـحزن چبدي

يـبـويـه عاد خليلي عبدالله الـطـفل عندي
بـلچن يـرد وحـشـتـكـم
يـسـلـيـنـي اعله فرگتكم
خـاف تـطـول غيبتكم
اخافن دمعتي تجري ولا ينگطع مجراهه

صفحة ١٤٠

مصائب ختام المجلس مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام
مصيبة الليلة الثانية من محرم
وداع الحسين (عليه السلام) لقبر جده المصطفى (صلى الله عليه وآله)

نعم عند ذلك اعلن الحسين (عليه السلام) نهضته، عندما أقبل (عليه السلام) على الوليد وقال :

(أيها الأمير ، إنَّا أهلُ بيتِ النبوّة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ، بنا فتح الله وبنا يختم ، ويزيد رجل شارب الخمور وقاتل النَّفس المحرَّمة معلن بالفسق ، ومثلي لا يبايع مثله ، ولكن نُصبحُ وتُصبحون وننظرُ وتنظرون أيّنا أحقُّ بالخلافة).

صفحة ١٤١

وفي هذه الليلة زار الحسينُ قبرَ جدِّه (صلى الله عليه واله) ، فسطع له نورٌ من القبر فقال : (السّلام عليك يا رسولَ الله ، أنا الحسينُ بنُ فاطمة فرخُك وابنُ فرختك ، وسبطُك الذي خلَّفتني في أُمَّتك ، فاشهدْ عليهم يا نبيَّ الله أنّهم خذلوني ولم يحفظوني ، وهذه شكواي إليك حتَّى ألقاك) ، ولم يزلْ راكعاً وساجداً حتّى الصباح. وفي الليلة الثانية جاء الحسين (عليه السلام) إلى قبر جدِّه ، وصلَّى ركعات ثم قال : (اللهمّ ، إنَّ هذا قبرُ نبيِّك محمّد (صلى الله عليه

واله) وأنا ابنُ بنت نبيِّك ، وقد حضرني من الأمر ما قد علمت ، اللهمَّ إنّي أُحبُّ المعروف وأُنكِر المنكر ، وأسألك يا ذا الجلال والإكرام بحقِّ القبر ومَن فهيه إلا اخترتَ لي ما هو لك رضىً ولرسولك رضىً) ، وبكى .ولمَّا كان قريباً من الصبح وضع رأسه على القبر فغفا ، فرأى رسولَ الله (ص)

صفحة ١٤٢

في كتيبةٍ من الملائكة عن يمينه وشماله وبين يدَيه ، فضمَّ الحسينَ إلى صدره وقبَّل ما بين عينيه ، وقال : (حبيبي يا حسين ، كأَنِّي أراك عن قريبٍ مُرمَّلاً بدمائك ، مذبوحاً بأرض كربلا بين عصابةٍ من أُمّتي ، وأنت مع ذلك عطشان لا تُسقى ، وظمآن لا تُروى ، وهم بعد ذلك يرجون شفاعتي ، لا أنالهم اللهُ شفاعتي يوم القيامة ! حبيبي يا حسين ، إنَّ أباك وأُمَّك وأخاك قدموا عليَّ وهم مشتاقون إليك) فبكى

الحسين وسأل جدَّه أنْ يأخذه معه ويدخله في قبره (١).

ضُمَّني عندك يا جداه في هذا الضـــريح
علنـــي يا جد من بلوى زماني أســتريح
ضاقَ بي يا جدُّ من فَرْطِ الأسى كلُّ فسيح
فعسى طــودُ الأسى ينـــدكُّ بين الدكـتين

صفحة ١٤٣

جدُّ صفوُ العَيش من بعدك بالأكدار شـِيب
وأشــاب الهـــمُّ رأســي قبل إبّانِ المـشيب
فعلا مـــن داخـلِ الـقبرِ بُكــاءٌ ونحـيـب
ونـــداءٌ بافتجـــاعٍ يا حبيــبي يا حـسين

ستذوقُ الموتَ ظُلـــماً ظـامياً في كربـلا
وستـبقى في ثراهــا عافـراً مجـــندلا
وكأني بلـــئيم الأصـــل شمـرٍ قد علا

صدرَك الطاهرَ بالــسيف يحز الودجــين

أهوى اعله الگبر واعليه حنه اضلوعه
يشــم تراب گبره ويسجب ادموعه
يبو الزهـــره الدهــر لملم اجموعـــه
عليَّ والنــوايـــــب غـدت تلـــتم
صفحة ١٤٤

يجدي اوياك اخذني بوســط لحدك
علي ضاگت اوساع الارض بعدك
يجدي اجان ذنـــــبي ودار مجـدك
عليّ من دون كـل النـــاس تحرم

نقولُ له يا رسولَ الله لقد تحقَّقَ ما أخبرتَ به وبقي سبطُك الحسينُ ثلاثة ايام على رمضاء كربلاء، ولذلك لمَّا رجعتْ زينبُ الى المدينة جاءت الى قبر رسول الله (صلى الله عليه واله)

فأخذت بعضادتي باب المسجد وصاحت : (يا جداه إني ناعيةٌ إليك أخي الحسين) (٢).

يجدي لو تشوف اعزيزك احسين
على التربـــان محـزوز الوريـــــدين
او عباس النفل مگطوع الايدين
صفحة ١٤٥

او باجي اگمارنه نومه على اصخور
يجدي لو تشوف اشلون ولياي
كلها امذبحه او ما ضاگت الماي
يجدي لو تشوف اشماتة اعداي

او تشوف ابناتكم تاهت بالبرور
ألا يا جـــدنا قتلـــوا حســـيناً
ولم يرعَـــو وصـــايا الله فيـــنا

ألا يا جـــدنا بلـــغت عدانـا
مُناها واشـــتفى الأعـداء فيـــنا

١.مقتل الامام الحسين ع للسيد المقرم ص : ١٢٧ ١٣٢(٢) مقتل الامام الحسين ع للسيد المقرم ص : ٣٩٦
صفحة ١٤٦

الليلة الثالثة من محرم الحرام
للشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)

1_ هذهِ دارُهُم تُهيجُ شُجُوني
كيفَ حَبسُ الدموعِ بينَ الجُفونِ

2 _ جُودي بالدَّمعِ فوقَ خَدَّيَّ جُودي
هذهِ دارُ صَحبِنا يا عُيوني

3_ بَعُدُوا والبِعَادُ أمرٌ مُريبٌ
وبما لا أُطيقُه حمَّلُوني

4_ واصلُوني دهراً وما كُنتُ أدري
بعدَ وصلٍ ورحمةٍ يهجُروني
صفحة ١٤٧

5_ وَدَّعُوني وأودَعوا الهمَّ قَلبي
ليتني مِتُّ قبلَ مَا وَدَّعُوني

6_ أيُّها اللائمونَ كُفّوا ولكنْ
بِمُصَابِ ابنِ فاطمٍ ذَكِّرُوني

7 _ تلكَ ذكرى بها تَهونُ الرَّزايا
وَهْيَ مِن أُمَّهاتِ رَيبِ المَنونِ

8_ تَركَتْ زينباً تُنادي حُسيناً
يا ابنَ أُمّي ووالدي روَّعوني

9_ غيّرتْني مصائبُ الطَّفِّ حَتَّى
أَنَّ مَنْ يَعرفونَني لَمْ يعرفوني
صفحة ١٤٨

10_صِرتُ أَدعو بينَ العِدى يا حُماتي
وَهُمُ رَاقِدُونَ مَا سَمِعُوني

يا تالي هلي يحسين
يا سلوة هلي يحسين
سهم الصابك ابگلبك
تره صوب لگلب الدين
لا بعدك يجف دمعي

ولا تهده وتنام العين
ليل انهار انه بهمك
وهمك ما بعد ينزاح

يا تالي هلي يحسين
يا صبري على بلواي
صفحة ١٤٩

يبن امي احترمت الماي
عگبك لا شربت الماي
ابنوحك لعمي اعيوني
شلي وشلّي ابحياتي هاي
انچان انته رحت يحسين
حزنك بالگلب ما راح

يا تالي هلي يحسين

من بعدك بعد تدري
لا شمس وبدر يا ليت
لا عذب الهوه يسري
لا دنيه وفلك دوار
لا ماي الذي يجري
عسه شط الفرات يغور
صفحة ١٥٠

لا يطفح عسه ولا ماح

انا لگعد على درب الضعون
وسايل اليرحون ويجون
كلمن لها غياب يلفون
وانا غايبي باللحد مدفون
حرمة وغريبه لا تگطعون

صفحة ١٥١

الليلة الثالثة من محرم الحرام
الشيخ محمد علي الأعسم (١٢٣٣ هـ).

1_ قد أوهنت جَلَدي الدّيارُ الخاليه
من أهلها ما للدّيارِ وماليهْ

2_ ومتى سألتُ الدّارَ عن أربابها
يُعِد الصّدى منها سؤالي ثانيه

3_ كـانت غياثاً للمنوب فأصبحت
لـجـميعِ أنواعِ النّوائبِ حاويه

4_ ومـعـالمٌ أضحت مآتمَ لا تَرى
فـيها سوى نـاعٍ يجاوِبُ نـاعيه
صفحة ١٥٢

5_ ولـقـد دعَـوهُ لـلعَنا فأجابهم
ودعـاهُـمُ لـهدى ً فردُّوا داعيه

6_ قـسَـتِ القلوبُ فلم تَمِلْ لـهداَيَةٍ
تـبّـاً لـهـاتيكَ القلوب القاسيه

7_ مـا ذاقَ طعمَ فراتِـهِمْ حَتّى قضى
عـطـشـاً فغُسِّلَ بالدّماءِ القانيه

8_ يـابنَ النبيّ المصطفى ووصيِّهِ
وأخا الزكيِّ ابنَ البتولِ الزاكيه

9_ تـبـكيكَ عيني لا لأجلِ مثوبةٍ
لـكـنّـمـا عيني لأجلِكَ باكيه
صفحة ١٥٣

10_ تـبـتـلُّ مـنكم كربلا بدمٍ ولا
تـبـتـلُّ منِّي بالدّموعِ الجاريه

11_ أَنْـسَـتْ رزيـتُكُم رزايانا التي
سـلـفت وهوّنت الرزايا الآتيه

12_ وفـجـائـعُ الأيـامِ تـبقى مدّةً
وتزولُ وهي إلى القيامةِ باقيه

يلي تناشدني عليمن تهمل العين
كل البجي والنوح والحسره على حسين
حبّه بگلبي وتظهره بصبها دموعي
مجبور في حبّه ولا اشوفه ابْطوعي
يا ريت گبل ضلوعه انرضّت ظلوعي
صفحة ١٥٤

ومن گبل خدّه اتعفّرت مني الخديّن
ابجي على مصابه بكل صبح ومسيّه
أبجي وأساعد عالبجي الزهرا الزجيه
المازال تندب يا ذبيح الغاضريه
يحسين يبني يا حبيبي وقرّة العين
دهري رماني بالرزايا بكل غالي

وشتت اولادي عن يميني وعن شمالي

ما شوف ساعة من الحزن مرتاح بالي
واعظم عليه لو نعى الناعي على حسين
آآنه الوالده المفجوعه بولاد
كل دهري أون وگلبي ماهاد
لاجل حسين حزني والالم زاد
عله مصابه لنوح بكل عزيه
صفحة ١٥٥

الليلة الثالثة من محرم الحرام خروجُ الإمام الحسين ع من مكة وخطبتُهُ فيها. السيد عدنان الموسوي

1_ يا مَن غَرِقتَ بِبَحرِ ذَنبِكَ غَفلَةً
فَمَتَى الى شَاطِي الأمَانِ تَروُمُ

2_ أَفنيتَ عُمرَكَ في العِنادِ تَمادِياً

وكأنَّ عُمرَكَ للألوفِ يَدُومُ

3_ المَــوتُ آتٍ للأَنــامِ وكلُّهُم
طُرَّاً الى فكِّ الفَنا مَطعُومُ

صفحة ١٥٦

4_ قد قالَها نَجلُ البَتولِ بِمَكَةٍ
يومَ الخُروجِ ويَومُهُ مَعلُومُ

5_ في خُطبةٍ أَبكَت مَشاعِرَ بَكةٍ
والقَولُ حَقَّاً للوَرَى مَفهُومُ

6_ إنَّ المَنيَّةَ كالقِلادِةِ طوَّقَت
جِيدَ الفتاةِ وَحُكمُها مَحسُومُ

7_ وَبهِا نَعَى جِسماً لهُ في كربلا
يبقى صَريعاً والقَضَا مَحتُومُ

8_ وَتَحُوطُ بي أجلافُ آلِ أميَّةٍ
وَتَجُولُ حَولي في العَرا وتَحُومُ
صفحة ١٥٧

9_ فَتُقطِّعُ الأَوصالَ مِنِّي زُمرَةٌ
كُفرٌ لَهُم في أوجهٍ مَوسُومُ

10_ فَبَكَى لهُ حتى الحَطيمُ وزمزمٌ
فالسِّبطُ من حَجِّ الورى مَحرُومُ

الشعر الدارج لشاعر آخر :

گبل المناسك ودّع الحِجّاج بالحين
ونادى بجميع الناس انا ابن الوصي حسين
كبّر ولبّى وصاح يا ربي تراني
ما بين حجاجك ولا واحد حماني
مهظوم أنا رايح وحاربني زماني
لبيك واطلع للشهادة بهالشياهين
صفحة ١٥٨

لبيك خل ابن الضبابي ايحز نحري
لبيك خل الأعوجية اتدوس صدري
لبيك جان بكربلاء محفور گبري
لبيك وابدال النفس لانطيگ سبعين
لبيك خل جنازتي تسبح بدمي
لبيك هاذي أخوتي وأولاد عمي

خلها ضحايا معفّره عالترب يمي

رضعان وشيوخ وشبيبه بغير تكفين
لبيك خلها من العطش تخلص انفاسي
لبيك خله اعلى الرمح يرتفع راسي
لبيك خلني اعلى الترب طايح وقاسي
ابحر الشمس والعطش وصراخ النساوين

صفحة ١٥٩

الليلة الثالثة من محرم الحرام خروج الإمام الحسين ع من مكة السيد جعفر الحلي(ت ١٣١هـ)

1_ وجْهُ الصَّباحِ عليَّ ليلٌ مُظلِمُ
وربيعُ أيَّامي عليَّ مُحرَّمُ

2_ والليلُ يَشهدُ لي بأنيَّ ساهرٌ
إن طابَ للناسِ الرُّقادُ فهوَّموا

3_ قَلِقَاً تُقَّلبُني الهُمومُ بِمَضجَعي
ويغورُ فِكري في الزَّمانِ ويُتْهِمُ

4_ ما خِلْتُ أنَّ الدَّهرَ مِنْ عاداتِهِ
تَروى الكِلابُ بهِ ويَضمى الضَّيغمُ
صفحة ١٦٠

5_ ويُقدَّمُ الأُمويُّ وهو مُؤخَّرٌ
ويُؤخَّرُ العَلويُّ وهو مُقَدَّمُ

6_ مِثلُ ابنِ فاطمةٍ يَبيتُ مُشرَّداً
وَيزيدُ في لذّاتِهِ يَتَنعَّمُ

7_ يَرقى مَنابِرَ أحمدٍ متأمّراً
في المسلمينَ وليسَ يُنكِرُ مُسلِمُ

8_ ويُضَيِّقُ الدُنيا على ابنِ محمدٍ
حتى تقاذَفَهُ الفضاءُ الأعظَمُ

9_ خَرَجَ الحُسينُ من المدينـةِ خائفاً
كخروجِ موسى خائفاً يتكتَّمُ
صفحة ١٦١

10_ وقَدْ انجلى عن مكةٍ وهو ابنُها
وبـهِ تشرَّفَتِ الحَطيمُ وزَمْزَمُ

11_ لَمْ يدرِ أينَ يُريحُ بُدنَ رِكابِهِ
فكأنَّما المأوى عليهِ مُحرَّمُ

الشعر الدارج للشاعر الشيخ مهدي عباس العبايجي

يوم الذي راعي الشيم انوه يشد الرّاحلهْ
جاب المحامل للحرم كل فرد وجّه حِيد الهْ
طب لعد زينب مبتسم عباس راعي المرجلهْ
گاللها يا ضنوة علي گومي نريد الكربلهْ
گالتله خوي محملي ياهو الذي يتكفلهْ
صفحة ١٦٢

گاللها عيناچ ابشري امرچ نود نتمثلهْ
طِلعَن وعباس ايحدي والضعن ضَجّ اهلاهلهْ
كل ساعه عباس او نزلْ محمل الحرّة ايعدلهْ
صدله الحسين او ناشده شنهي نزلتك بالفلهْ
گله يخوي نزلتي تدري بختنه امدللهْ
ما تحمل الذل والهظم نشأت على العِزّ والعِلهْ
ريتك يعباس اتحظر يوم اَطلعت من كربلهْ
سترت وجهه اچفوفها والدمعه عالخد سايلهْ

لو رادت الناگه اتعثر يضرب خواتك حرمله

صفحة ١٦٣

الليلة الثالثة من محرم الحرام

وتقرأ في ليالٍ أخرى وفي عموم مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وختامها مخاطبة الزهراء (عليها السلام) باستشهاد الحسين (عليه السلام)

الشاعر دعبل بن علي الخزاعي (ت : ٢٤٩ هـ).

1_ بَكَيتُ لِرَسمِ الدَّارِ مِن عَرَفَاتِ

وأَذرَيتُ دَمعَ العَينِ بِالعَبَرَاتِ

2_ وَفَكَّ عُرَى صَبري وَهَاجَتْ صَبَابَتي
رُسُومُ دِيارٍ أَقفَرَتْ وَعِرَاتِ

3_ مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِن تِلاوَةٍ
وَمَنزِلُ وَحيٍّ مُقفِرُ العَرَصَاتِ
صفحة ١٦٤

4_ لآلِ رَسولِ اللهِ بالخَيفِ مِن مِنى
وَبِالبَيتِ وَالتَّعْريفِ وَالجَمَرَاتِ

5_ دِيارُ عَليٍّ والحُسَينِ وَجَعْفَرٍ
وَحَمزَةَ وَالسَّجَّادِ ذِي الثَّفِنَاتِ

6_ مَنازِلُ كانَت للصَّلاةِ وَللتُّقى
وَللصَّومِ وَالتَّطهِيرِ وَالحَسَنَاتِ

7_ دِيارٌ عَفاهَا جَورُ كُلِّ مُنَابِذٍ
وَلَمْ تَعفُ لِلأيَّامِ وَالسَّنَوَاتِ

8_ قِفا نَسْأَلِ الدَّارَ الّتي خَفَّ أَهلُهَا
مَتَى عَهدُهَا بِالصَّومِ وَالصَّلَوَاتِ
صفحة ١٦٥

9_ وَأَينَ الأُلَى شَطَّت بِهِمْ غُربةُ النَّوى
أَفانِينَ في الأَقطارِ مُفتَرِقَاتِ

10_ قُبورٌ بِكُوفَانٍ وَأُخرى بِطَيبَةٍ
وَأُخرى بِفَخٍ نَالَها صَلَواتي

11_ وَقَبرٌ بأَرضِ الجَوزَجَانِ مَحِلُّه
وَقَبرٌ بِباخَمرَا لَدَى الغَرَباتِ

12_ وَقَبرٌ بِبَغدَادٍ لِنَفسٍ زَكِيَّةٍ
تَضَمَّنَها الرَّحمَانُ في الغُرُفاتِ

13_ وقبرٌ بطوسٍ يا لها من مُصيبةٍ
ألحَّتْ على الأحشاءِ بالزَّفَرَاتِ
صفحة ١٦٦

14_ أَفَاطِمُ لَو خِلتِ الحُسَينَ مُجَدَّلاً
وَقَد مَاتَ عَطشَانَاً بِشَطِّ فُرَاتِ

15_إذَن لَلَطَمْتِ الخَدَّ فَاطِمُ عِندَهُ
وَأَجرَيتِ دَمعَ العَينِ في الوَجَناتِ

16_ أَفَاطِمُ قُومي يَا ابنَةَ الخَيرِ وَاندُبي
نُجُومَ سَمَاوَاتٍ بِأَرضِ فَلاةِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

هالنوح يا زهره على منهو تنوحين
نوحچ على المسموم لو نوحچ على حسين
حنّت او نادت والدمع بالخدِّ بادي
صفحة ١٦٧

إن تسألوني يا خلگ كلهم أولادي
لاچن اصواب احسين ساطي في فؤادي
واعظم مصايبنه علينه امصيبة حسين

دهري رماني بالرزايا ابكل غالي
او شتت أولادي عن يميني او عن شمالي
ما شوف ساعه فارغ امن النوح بالي
وأعظم عليَّه لو نعه الناعي على حسين

أبچي على أولادي ذبايح يوم عاشور
وآني انصبت إلهم عزيه ابوسط الگبور
وانسيت ضلعي اللي ابستر الباب مكسور
وأعظم عليه امصاب محزوز الوريدين

صفحة ١٦٨

لا تحسبوني للرضا في طوس ماجيت
ولا إلى بغداد ما رحت وتعنيت
كلهم عليهم نوّحت والثوب شگيت
واعظم عليه لو نعه الناعي على حسين

أنا أم الغريب لمات مذبوح ودمه بوادي الطف مسفوح

وتقبل عوادي الظلم وتروح تلعب على جسمه المطروح

فوق القبر كله والجروح وخواته بكثرة تحن وتنوح

صفحة 169

الليلة الثالثة من محرم الحرام خروج الإمام الحسين ع من مكة. لشيخ علي الجِشّي(ت ١٣٧٦هـ)

1_ يا تارِكاً حَرَمَ النبيِّ ومكةً

حَرَمَ الإلـهِ مَخافةً أن يُقتلا

2_ لم تُرعَ حرمةُ جدهِ فيهِ ولا

حَرَمٌ لهُ الجبارُ صَيَّرَ مَعقِلا

3_ اللهُ أكبرُ كيفَ أفضلُ مُحرِمٍ
للحَجِّ من خَوفِ الطُّغاةِ تَحَلَّلا

4_ وَتَحُجُّ كلُّ الناسِ بيتَ اللهِ في
أمنٍ ويَخرُجُ خائِفاً مُتوجِّلا
صفحة ١٧٠

5_ لم يَرتحِل خَوفَ المَنونِ بلِ اختشى
أن يَهتِكوا حُرماتِها فَتَرَحَّلا

6_ فَأَحَلَّ من إحرامِهِ في مَكَّةٍ
خَوفاً وصيَّر حَجَّهُ في كربلا

7_ وهناكَ أحرَمَ بالمَكارهِ ناوياً

نَصرَ الهُدى ومُلبياً ربَّ العُلا

8_ مُتمتعاً مِنهُ بِعُمرةِ واجدٍ
جَمَعَت مَناسِكُها لأنواعِ البَلا

9_ واختارَ في التَّقصيرِ قِصرَ حياتهِ
كيلا يَرى دينَ الإلهِ مُعطَّلا
صفحة ١٧١

10_ مَا حَلَّ من إحرامِ عُمرةِ وَجدِهِ
إلا وحجُّ الكَربِ فيها أقبَلا

11_ وعنِ الوقوفِ بِموقِفِيها كم لهُ
مِن وقفةٍ فيها البلاءَ تَحَمَّلا

الشعر الدارج لشاعر آخر :

من شاف دين الله بخطر من آل أميّه
عزّم على ترك الحجيج ابن الزكيّه

من سمعوا بنيته اگصدوله الهاشمييّن
گالوله ناوي بهالسفر يحسين لاوين
عزنه يتهدّم بعد عينك والمسلمين
صفحة ١٧٢

يذلون وبيوتك تظل وحشه وخليّه

محمد يگلّه يصعب اعليّ هالفراگ
من روحتك ذاب الگلب بيّ الفضا ضاگ
إن جان هذي سفرتك خويه للعراگ
إتركْ أخاف اعليك غدر جيوش أُميّه

لا وين گاصد بالسفر يا ابن الأماجيد
گضّي المناسك يا حبيبي وعيّد العيد
گلّه ودمع العين فوق الخدّ تبديد
حجي وسعيّ في طفوف الغاضريه

ناده يخويه هالسفر راده الرحمان
لا بد اروح لكربلا وانذبح عطشان
صفحة ١٧٣

وتبجي عليّ أملاكها والأنس والجان
وأميّ وأبوي المرتضى وسيد البريّه

حجي مهو بذي الحج حجيّ يوم عاشور
صدري الكعبه والحجر نحري المنحور
وحِجر النبي إسماعيل الأكبر بدر البدور
أما طوافي حول الخيام الخليّه

الليلة الثالثة من مُحرّم الحرام وداع الإمام الحسين ع مدينة جدّه (ص) الشيخ عبد المنعم الفرطوسي (ت ١٤٠٤ هـ)

1_ أَفْدِي حُسَيْناً حِيْنَ خَفَّ مُوَدِّعاً
قَبْراً بِهِ ثِقْلُ النُّبُوَّةِ أُوْدِعَا

2_ وَافَى إِلَى تَودِيْعِهِ وَفُؤَادُهُ

بِمُدَى الفِرَاقِ يَكَادُ أَنْ يَتَقَطَّعَا

3_وَغَدَا يَبُثُّ لَهُ زَفِيرَ شُجُونِهِ
بِشَكَاتِهِ وَالطَّرفُ يُذرِي الأَدمُعَا

4_ يَا جَدُّ حَسْبِي مَا أُكَابِدُ مِن عَنَا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَقُضُّ المَضْجَعَا
صفحة ١٧٥

5_ فَأَجَابَهُ : صَبراً بُنَيَّ عَلَى الأَذَى
حَتَّى تَنَالَ بِذَا المَقَامَ الأَرفَعَا

6_ وَلَقَدْ حَبَاكَ اللهُ أَمراً لَم يَكُن
بِسِوَى الشَّهَادَةِ ظَهرُهُ لَكَ طَيِّعَا

7_ وَكَأَنَّنِي بِكَ يَا بُنَيَّ بِكَربَلَا

تُمسِي ذَبِيحاً بِالسُّيُوفِ مُبَضَّعَا

8_ وَلَقَد رَآهُ بِمَشهَدٍ مِن زَينَبٍ
هُوَ والوَصِيُّ وَأُمُّهُ الزَّهرَا مَعَا

9_ مُلقَىً بِرَمضَاءِ الهَجِيرِ عَلَى الثَّرَى
تَطَأُ السَّنَابِكُ صَدرَهُ وَالأَضلُعَا
صفحة ١٧٦

10_ في مَصرَعٍ سُفِكَت عَلَيهِ دِمَاؤُهُ
أَفدِي بِنَفسِي مِنهُ ذَاكَ المَصرَعَا

الشعر الدارج لشاعر آخر :

وصل ويلي الگبر جدّه وبجه احسين
يودعه والدمع يهمل من العين

هوى فوگ الضريح وصاح صوتين
يجدي مفارگك غصبن عليه

يجدي بوسط لحدك ضمني وياك
تراني الضيم شفته عقب عيناك
يگله يا حبيبي وعدك هناك
تروح وتنذبح بالغاضريه
صفحة ١٧٧

تروح وتنذبح يحسين عطشان
وتبگى اعله الارض مطروح عريان
ويظل جسمك لعند الخيل ميدان
ولا تبگى من ضلوعك بقيه

يحگ لاهل السما يحسين تنصاب
مآتم والعيون عليك تنصاب

مصابك ما بمثله الناس تنصاب
يبجّي الصخر واعظم كل رزيه

صفحة ١٧٨

الليلة الثالثة من محرَّم الحرام الخطيب الشيخ جاسم الوائلي ما عدا الأبيات الثلاثة الأخيرة للسيد عدنان الموسوي

1_ حُزنٌ على آلِ الرَّسولِ طَويلُ
وشَجًى عليهِمْ قائِمٌ وعَوِيلُ

2_ أَخنَى الزَّمانُ عليهِمُ فمُعَذَّبٌ

ومُصَفَّدٌ ومُشَرَّدٌ وقَتِيلُ

3_ والدَّهرُ شَتَّتَ شَملَهُمْ فدِيَارُهُمْ
قَفرَا غَدَتْ تَنعاهُمُ وَتَقُولُ

4_ يا سَاكِنِيَّ أَمَا يَعودُ زَمانُنا
يَجلِي الهُمومَ فتنجَلِي وتَزُولُ؟
صفحة ١٧٩

5_ أينَ الذينَ حَبَاهُمُ رَبُّ السَّمَا
أين الأُوْلَى حَيَّاهُمُ التَّنزِيلُ؟

6_فأَجَابَهَا رَجْعُ الصَّدَى في عَبرَةٍ :
أَفنَاهُمُ التَّشرِيدُ والتَّقتِيلُ

7_ فبَكَتهُمُ وبَكَى الوُجُودُ بأَسرِهِ

فغَشَاهُ لَيلٌ دَامِسٌ وَطَويلُ

8_ وبَكَتهُمُ الأَملاكُ والمَلأُ الذي
عَزَّاهُ جِبرِيلٌ ومِيكَائِيلُ

9_ وبَكَتهُمُ الأرضُ التي ضَمَّتهُمُ
فصَعِيدُها التَكفِينُ والتَّغسِيلُ
صفحة ١٨٠

10_ وبَكَتهُمُ الجَمَرَاتُ في وادي منىً
والدَّمعُ منها للحُسَينِ هَطُولُ

11 _ وَبَكَت مَساكِنُ مَكّةٍ في لَوعةٍ
مُذ غابَ عنها والبُكا تَرتيلُ

12_ ولهُ المَشاعِرُ مذ سَرى قد أَعوَلت

فالخَطبُ في يَومِ الوَداعِ جَليلُ

الشعر الدارج للشيخ عبدالامير المنصوري :

گبرك قبلة الوفّاد ونور العرش عاليّه
ابدمك يل فديت البيت صرت يحسين واليّه
يوم طلعت من مكه بيت الله مشه وياك
صفحة ١٨١

زمزم والصفا يحسين والوادم تطوف هناك
من گبرك لبو فاضل صار بهل الارض مسعاك
تحرم بالسواد الناس وتندبك التلبيّه
هديك ذبحة أولادك كلها وگطعة الچفين
وطوافك عل جثث بالبر وصلاتك طيحتك
يحسين

وربابك من سعت بالطف گلبها عله الطفل نصين

لهذا الله جعل عندك عمره وحجه يوميه

وتربتك للعرش صعدت وصارت بالدمه حمره

رزيتك ما مثلها مصاب شعلت بالگلب جمره

اليزورك صار اله مولاي الف حجه والف عمره

مشاعرنه يبو السجاد بطف كربله وواديه

صفحة 182

الليلة الثالثة من محرم الحرام الشاعر الحاج عبد الحسين الأزري (ت : ١٣٧٤ هـ).

1_ عِشْ فِي زَمَانِكَ مَا اسْتَطَعْتَ نَبِيلا

واتـْرُكْ حَدِيثَكَ لِـلرُواةِ جَـمِـيـلا

2_ وَلِعِزِّكَ اسْتَرخِصْ حَيَاتَكَ إِنَّه
أَغْلَى وإلاّ غَادَرَتْكَ ذَلِيلا

3_ العِزُّ مِقْيَاسُ الحَيَاةِ وَضَلَّ مَنْ
قَدْ عَدَّ مِقْيَاسَ الحَيَاةِ الطُّولا

4_ قُلْ كَيْفَ عَاشَ ولا تَقُلْ كَمْ عَاشَ مَن
جَعَلَ الحَيَاةَ إِلَى عُلاهُ سَبِيلا
صفحة ١٨٣

5_ مَا كَانَ لِلأَحْرَارِ إلا قُدْوةً
بَطَلٌ تَوَسَّدَ فِي الطُفُوفِ قَتِيلا

6_ بَعَثَتْهُ أَسْفارُ الحَقَائِقِ آيَةً
لا تَقبَلُ التَّفْسِيرَ والتَّأوِيلا

7_ لا زَالَ يَقْرَؤُهَا الزَّمَانُ مُعَظِّماً
فِي شَأنِهَا ويَزِيدُهَا تَرْتِيلا

8_ أَفْدِيكَ مُعْتَصِماً بِسَيْفِكَ لَم تَجِدْ
إِلاهُ فِي حِفْظِ الذِّمَارِ كَفِيلا

9_ خَشِيَتْ أُمَيَّةُ أَنْ تُزَعْزِعَ عَرْشَها
والعَرْشُ لَوْلاكَ اسْتَقَامَ طَوِيلا
صفحة ١٨٤

10_ ومَشَيتَ مِشْيَةَ مُطْمَئِنٍ حِينَمَا
أَزْمَعْتَ عَنْ هَذي الحَياةِ رَحِيلا

11_ فَكَأَنَّ مَوْقِفَكَ الأَبِي رِسَالَةٌ
وَبِهَا كَأَنَّكَ قَد بُعِثْتَ رَسُولا

12_ نَـهَجَ الأُبَاةُ عَلَى هُدَاكَ، ولَمْ تَزَلْ
لَـهُـمُ مِـثَـالاً فِـي الـحَـيَـاةِ نَـبِـيـلا

13_ وتَعَشَّقَ الأَحرارُ سُنَّتَكَ التي
لَـمْ تُـبْـقِ عُذْراً لِـلشَّجَا مَقْبُولا

14_ قَتَلُـوكَ لِـلدّنْـيا وَلَكِنْ لَـمْ تَـدُمْ
لِـبَـنِـي أُمَـيَّـةَ بَـعْدَ قَـتْـلِـكِ جِـيـلا
صفحة ١٨٥

15_ تمضي الدهورُ فلا نرى إلّاكَ في الـ
دُنيا شَهيدَ المُكرَماتِ جَليلا

الشعر الدارج للمرحوم عبود غفلة :

زلزل العالم مصابك ياوحيد

يا جريح ويا ذبيح ويا شهيد
سيدي ننساك يابن المرتضى
وبضمايرنا جمر فگدك غضا

لا وحق عظامك المترضرضه
بالحوافر ما على مصابك نهيد
سيدي ننساك هيهات ومحال
نستلذ بالعيش وبورد الزلال
صفحة ١٨٦

لا وحگ جسمك الثاوي على الرمال
حزنك بكل يوم لن يصبح جديد
سيدي ياحسين يرضيك الدمع
لا وحق طفلك ونحرك والضلع
سيدي عالرمح راسك يرتفع

ولبن مرجانه يسيروه ويزيد
سيدي يحسين تفداك الارواح
والدهر والليل الاظلم والصباح
سيدي من رحت خدر الحرم راح
ما سواك الهن في الدنيا عميد

صفحة ١٨٧

مصائب ختام المجلس مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام
مصيبة الليلة الثالثة من محرم

خروج الامام الحسين (عليه السلام) من مكة

إن سيد الشهداء (عليه السلام) لمَّا عَلِمَ أنَّ دماً سيُسفك في بيت الله تعالى ، وخاف أنْ يكون دمَه الشريف ، فقد تركَ مكة وتوجَّه الى العراق قبل يوم عرفة بيوم وحوَّل حجَّه الى عمره مفردة، خوفاً من هتك المسجد الحرام وهو ما روي عنه (عليه السلام) عندما قال لأخيه محمد بن الحنفية لَمَّا طلب منه أنْ يُقيم في مكة :

(أخافُ أنْ يغتالني يزيدُ بن معاوية في الحرم، فأكون الذي تُستباح به حرمةُ البيت)(١)

صفحة ١٨٨

وقد انجلى من مكـــــةَ وهو ابنُها

وبه تشرَّفت الحطيمُ وزمزمُ

خَرَجَ الحسينُ من المدينة خائفــاً

كخروج موسى خائفاً يتكتَّمُ

ولمَّا عزم على الخروج إلى العراق قام خطيباً فقال : (الحمدُ لله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله

وصلى الله على رسوله، خُطَّ الموتُ على وِلْدِ آدم مَخطَّ القِلادة على جِيدِ الفتاة وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخِيرَ لي مصرعٌ أنا لاقيه كأني بأوصالي تُقطّعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأنَّ مني أكراشاً جوفاً وأجربة سَغْباً لا محيص عن يوم خُطَّ بالقلم، رضى الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفّينا أجر الصابرين، لن تشذَّ عن رسول الله (صلى الله عليه واله) لُحْمَتُه وهي

صفحة ١٨٩

مجموعةٌ له في حظيرة القدس، تقرُّ بهم عينُه وينجز بهم وَعْدَهُ، من كان باذلاً فينا مُهجتَه وموطّناً على لقاء الله نفسَه فليرحل معنا فإنني راحلٌ مُصْبحاً إنْ شاء الله)(٢).

وجاء ابن عباس الى الحسين (عليه السلام) وقال له :

"يا ابن العم إنّي أتصبَّر ولا أصبر، وأتخوَّف عليك في هذا الوجه الهلاك والاستئصال، إنَّ أهل العراق قوم غُدُر فلا تقربنَّهم، أقمْ بهذا البلد فإنّك سيد أهل الحجاز، وأهل العراق إنْ كانوا يريدونك كما زعموا فلينفوا عاملهم وعدوَّهم ثم أقدم عليهم، فإنْ أبيتَ إلاّ أنْ تخرج فَسِرْ إلى اليمن، فإنَّ بها حصوناً وشعاباً، وهي أرض طويلة عريضة، ولأبيك بها شيعة، وأنت عن الناس في عزلة، فتكتب إلى الناس وتُرسل وتَبثُّ دعاتك، فانِّي أرجو أنْ يأتيك عند ذلك الذي تُحبُّ في عافية"

صفحة ١٩٠

فقال له الحسين (عليه السلام): (يا ابنَ العم، إنِّي واللهِ لأعلم أنّك ناصِحٌ مُشْفِقٌ، وقد أزمعتُ على المسير)(٣).

فقال ابن عباس : " جُعلتُ فداك يا حسين إنْ كان لابد من المسير الى الكوفة ، فلا تَسرْ

بأهلك ونسائك وصبيتك، فواللهِ اني لخائف أنْ تُقتل وهم ينظرون إليك ".

فقال الحسين (عليه السلام) : (يا بنَ العم، إنِّي رأيتُ رسولَ الله (صلى الله عليه واله) في منامي وقد أمرني بأمرٍ لا أقدر على خلافه، وإنَّه أمرني بأخذهن معي، يا بنَ العم وإنَّهنَّ ودائعُ رسولِ الله، ولا آمن عليهن أحداً، وهنَّ لا يفارقنني).

فسمع ابن عباس بكاءً من ورائه وقائلةً تقول :

(يا ابنَ عباس ، تُشيرُ على شيخنا وسيدنا أنْ يُخلِّفنا ها هنا ويمضي وحده؟ لا واللهِ بل نحيا

معه ونموتُ معه، وهل أبقى الزمانُ لنا غَيرَه؟)(٤).

إنها زينب أخت الحسين (عليهما السلام) وشريكته في نهضته، زينب التي لم تفارق الحسين (عليه السلام) لذلك عاتبت ابن عباس،

لأنَّ علاقة زينب بأخيها (عليه السلام) علاقةٌ لا يُمكن تصوّرها أو شرحها بكلمات ، إنَّهما ذرية أمام المتقين وسيدة النساء (عليهما السلام) .

عمر مـــــا فار گيتك بيه
تذكر يوم واحنه ازغار
من حضن أمي الزهرة
الجوانح حيدر الكـــرار
عيني تبحـــــر بوجهك
والهج بيـــك ليل نهـــار
صفحة ١٩٢

أحسّـــك ماي بعيونـــي
وأحسّك بالگلـــب سبّـاح
انجان اتريدني أنســـه
وأبطل النـــوح وونينـــي

اخذ ذكــراك من گلبي
واخذ صورتك من عيني
أيام الجنـــت ويـــــاك
أناغـــيك وتنـــــــاغينـي
شسوي عايشه عنــدي
من ذيـــج الايام اشبـــاح
يا ثغر الرضعت وياه
الخـــوة من ثدايـه أمـــــي
يا وجه العلـــى ملگـاه
يزول وينجلـــي همـــــــي
صفحة ١٩٣

ويا روح الذي بـــرداه
ريحـــــة والدي وعمّـــي
راح الونس وي وجهك
ووي روحـــتك گلبي راح

وخرجت زينب من مكة الى العراق بحماية أخوتها يرأسهم الحسين (عليه السلام) لكن كيف بخرجت من العراق ؟ خرجت وقد بقي أخوتها على الرمضاء .

راحو البيهم جان رجــواي

والمن أبثن بعـــد شكـــواي

وانه الجنت ما ترد نخواي

ولا يوم أخوتي سمعوا ابجاي

تالــي سبية ابولية اعـــداي

واصفج يمينــي فوك يسراي

صفحة ١٩٤

وروس العزاز اگبال عيناي

او طبگت عليه اهموم دنياي

واشمــا أمــيل اتمــيل ويــاي

نادتْ فقطَّعتِ القلوبَ بشجوِها

لكنَّما انتظــمَ البيانُ فريـــدا

إنسان عيني يا حسين أُخيّ يا

أملي وعُقْدَ جماني المنضودا

---

(١) مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للسيد بحر العلوم ص : ١٥٩

(٢) الملهوف على قتلى الطفوف ص١٢٦ _ ١٧١

(٣) مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للسيد المقرم ص١٧٠ _ ١٧١

(٤) مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للسيد بحر العلوم ص : ١٥٧_ ١٥٨

صفحة ١٩٥

الليلة الرابعة من محرم الحرام وفاء السيدة أم البنين ع للشاعر الشيخ أحمد الدجيلي

1_ أمَّ البنين وما أسمى مزاياكِ

خلّدتِ بالصبرِ والإيمانِ ذكراكِ

2_ أبناؤك الغرُّ في يومِ الطفوفِ قَضَوا
وضُمّخوا في ثراها بالدمِ الزاكي

3_ ولمّا أتى بشرُ ينعاهُم ويَندبُهُم
إليكِ لم تنفجرْ بالدمعِ عيناكِ

4_وقلتِ قولتَكِ العُظمى التي خلُدتْ
إلى القيامةِ باقٍ عطرُها الزاكي
صفحة ١٩٦

5_ بروحي وأبنائي أفدي الحسين إذا
عاش الحسينُ قريرَ العينِ مولاكِ

يم البنين الاربعه انذبحوا ضمايـــــه

ظلوا ثلثت ايام عالغبره عرايـــه
ليتج نظرتي اعلى النهر صاحب الرايـــه
مفضوخ راسه امكطعه اشماله وليميـن

يم البنين الاربعه محد دفنهـم
دمهم غسلهم والترب صاير جفنـــم
ومن الصبح زينب مشت للشام عنهـــم
فوق الهزل مرت وشافتهم مطاعيـــن

صفحة ١٩٧

انا أم الأربعة الراحو ولاجو
عليهم أرض متلمني ولاجو
اشكثر ونو على الغبره ولاجو
ارفعوا راسي بأراضي الغاضرية

تگله والجفن تيّار دمعه
يبن حذلم اوولادي الأربعة
يگلها عظّم الله أجرك بالحسين
كلّ الكون والساكن الوسعه
فدوه اتروح بس احسين يسلم
بگه ابوادي الطفوف ابغير تكفين

صفحة ١٩٨

الليلة الرابعة من محرم الحرام وفاء السيدة أم البنين ع البيت 2 و 3 و 5 للشيخ حسن القفطان (ت ١٢٧٩ هـ) وبقية أبيات القصيدة للشيخ محمد سعيد المنصوري (١٤٢٨ هـ)

1_ يا مَن يلومُ على البُكاءِ عُيوني

دعْها تُخفّفُ لوعتي وشُجوني

2_ مَن مُبلغٌ أُمَّ البنينَ رسالةً
من والهٍ بشُجونهِ مرهونِ

3_ لا تسألِ الركبانَ عن أبنائِها
في لوعةٍ لفراقِهم وحنينِ

4_ أوَ ما درتْ بفِعالِهم يومَ الوغى
في كربلاءَ وهم أعزُ بنينِ
صفحة ١٩٩

5_فلتأتِ أرضَ الطفِّ تنظرُ ولْدَها
ثاوينَ بين مقطَّعٍ وطعينِ

6_وموسَّدينَ على الصعيدِ فديتُهم

صَرعى بلا غُسلٍ ولا تكفينِ

7_ وَقَضَوا ضمايا كالحسينِ زعيمِهم
ما بلّلوا أحشاءَهم بمَعينِ

بالله استعدي للبواجي يم البنين
ردو يتامى وانذبح عباس واحسين
يم البنين اتذبحو كلهم على الگاع
وحسين ظل امجرد ومكسور الأضلاع
ومخدرة حيدر علي ضلت بلا اگناع
صفحة ٢٠٠

ويه الحرم والنار تسعر بالصواوين
يم البنين الأربعه انذبحو ظمايا
وظلو ثلث تيّام عالغبرة عرايه
ليتچ نظرتي اعله النهر صاحب الرايه

مفضوخ راسه امگطعه اشماله واليمين
يمّ البنين الأربعة محّد دفنهم
الدّم غسلهم والتّرب صاير چفنهم
ومن الصبح زينب مشت للشام عنهم
اعله الهزل مرت وشافتهم مطاعين

عله الاولاد زيدي النوح يمهم
فرد ساعه الدهر بتراب يمهم
اريد اكصد واكون اجوار يمهم
واجاورهم لمه اتجيني المنيه
صفحة ٢٠١

الليلة الرابعة من محرم الحرام
السيد عدنان الموسوي

1_ دَهرٌ طَويلٌ قد مَضَى وَتَوالى

وَيَظَلُّ نِسيانُ الطُّفوفِ مَحالا

2_ هيَ وَقعةٌ وَسطَ القلوبِ تربَّعت
عَرشًا وأضحت للأنامِ مِثالا

3_ مُذ صَاغَها نَجلُ البتولِ قِلادةً
قد طَوَّقت جِيدَ الزَّمانِ جَمالا

4_ في الطفِّ لم يَخضَعْ لأرجاسٍ ولا
أُعطي يَمينًا للعِدى قد قالا
صفحة ٢٠٢

5_ لمَّا أتى أرضَ الطفوفِ أبو الإبا
سَجَدَت لهُ أرضُ الفِدا إجلالا

6_ نادى بأصحابِ الوَفاءِ ترجَّلوا

فيها وحُطُّوا للحُتوفِ رِحالا

7_ هيَ كربلا أرضُ المَصائِبِ والبَلا
فيها سَنُقتَلُ صِبيةً ورجالا

8_ وَبِهَا نُكَفَّنُ مِن لَهيبِ تُرابِها
وَنَظَلُّ في وَسطِ العَرا أَوصَالا

9_ وبها بَنو حَربٍ سَيظهَرُ حقدُهُم
لمَّا بلؤمٍ يُوثقونَ عِيالا
صفحة ٢٠٣

10_ وبها لأجلِ الدِّينِ تُسبى زَينبٌ
وَالشِّمرُ يَشتِمُ جَدَّها والآلا

الشعر الدارج للمرحوم ملا عطيه الجمري :

انچان هذي كربلا بشروا بلايا
او نزلوا تره لاحت علامات المنايا
لازم ابجانب هالنهر نگضي ظمايا
واجسادنا تبگه على الغبره سليبه

كلنا ابثراها انظل عرايا ما لنا اگبور
كم شاب ما يهنا ابشبابه ايظل معفور
هذي مصارعنا او وعدنا يوم عاشور
طير المنون اسمع على راسي نعيبه
صفحة ٢٠٤

طنّب اخيامه ابكربلا مهجة المختار
او دارت عليه اجنود أمية أو ظل محتار
وادموعه اتصب فوگ خده شبه الأمطار
واگبال وجهه ينتخي كبش الكتيبه

ما هاجت أحزاني لجل ذبحة ارجالي
حزني يبو فاضل على ضيعة اطفالي
وشحال زينب لو بگت من غير والي
متحيرة بايتام مدهوشة أو غريبه

صفحة ٢٠٥

الليلة الرابعة من محرم الحرام الخطيب الشيخ أحمد الدر العاملي ما عدا آخر بيتين للسيد عدنان الموسوي

1_ أأَنسَى رُزءَ آلِ البيتِ حاشَا

وأنـسَى مَا دَهَى أمَّ البنِينِ ؟

2_ أأنسَاها وبِشْـرٌ راحَ يَرثي
غريبَ الطَّفِّ بالصَّوتِ الحَزينِ؟

3_ تُناشِدُهُ وقد سَمِعتهُ يَنعَى
وَتَسألُهُ عَنِ السِّبطِ الأمينِ

4_ أجابَ بَنوكِ قد ذُبحُوا ظَمايا
فَقَالتْ بِشـرُ دعْكَ مِنَ البنينِ
صفحة ٢٠٦

5_ وأخبِرني أَظَلَّ السَّبطُ حيَّاً
فمُذ رَحَلَ الكَرَى جَافَى عُيوني

6_ بَكَى بِشرٌ وَنَادى بافتجاعٍ

حُسينٌ مَاتَ مَقطوعَ الوَتينِ

7_ فَصَاحتْ واحبيبًا واحسينًا
ونادَتْ : يا ابنةَ الهادي اعذُرِيني

8_ لقدْ قدَّمتُ أولادِي جميعًا
لِيَسلَمَ إنَّما خابَتْ ظُنُوني

9_ سَأَقضي العُمرَ أَرثيهِ وَعَيني
بِفيضِ الدَّمعِ تَجري كُلَّ حِينِ
صفحة ٢٠٧

10_ أنا الثَّكلى وَنارُ القَلبِ حرَّى
فلو هَدأتْ يُؤجِّجُها أنيني

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

بالاربعه يحسين ضحّيت
ظنّيت سالم ترد ظنّيت
وابنصرتك يحسين وصّيت
ودّيت والكربله اشوديت
اربع بنين او زهوة البيت
او ينگلب مسره الفلك مدريت

واجروح خمسه ابگلبي خلّيت
جرحك ضهدني او ثكله ظلّيت
صفحة ٢٠٨

او عن البنين الاربعه ارضيت
او برضاك انه للزهره وافيت
حگ العَليّه او ذخر خلّيت

بگلبي الفرگـــــتك نيران شبّان
وبنات الحزن بين احشاي شبّان
لون عندي ييمّه عشـــــر شبّان
أقدمهم واحس تقصيـــــر بيّه

يا عين جودي ابدمعتچ هاي
لحسين ذاك الما شرب ماي
ابچي واسعديني على ابچاي
ناعي ابو اليمه يشده الراي
او لـمن سمعته تاه منواي
صفحة ٢٠٩

الليلة الرابعة من محرم الحرام
الشيخ عبد الحسين الأعسم (ت ١٢٤٧ هـ)

1_ هيَ كربلاءُ فَقِفْ على عَرَصاتِها

وَدَعِ الجُفونَ تَجودُ في عَبَراتِها

2_ سَلْها بأيِّ قِرىً تَعاجَلَتِ الأُلى
نَزَلُوا ضُيوفاً عِندَ قَفْرِ فَلاتِها

3_ مَا بَالُها لَم تَرْوِهم مِن مائِها
حتّى تَروَّتْ مِن دِما رَقَباتِها

4_ إيهٍ مَصارعَ كربلا كَم غُصّةٍ
جرَّعتِ آلَ مُحمَّدٍ كُرُباتِها
صفحة ٢١٠

5_ وافَتْكِ رايةُ سِبطهِ مَنشُورةً
فَطَوَيتِها وحَطَمْتِ صَدرَ قَناتِها

6_ وَكَسَرتِ عَسكرَهُ فَتِلكَ رِحالُهُمْ

أمسَت نِهاباً صِيحَ في حُجُراتِها

7_ اللهُ أكبرُ يا لَها مِن وقعةٍ
ذَابَت لها الأحشاءُ في حُرُقاتِها!

8_ بأبي وغيرِ أبي أميراً ظامئًا
منعَتْهُ حَربٌ مِن وُرودِ فُراتِها

9_ تَبكي السَّماءُ دَمًا عليهِ وليتَها
أروَتْه قبلَ القَتلِ مِن قَطَراتِها
صفحة ٢١١

10_ يا لَيتَ شِعري ما اعتِذارُهُمُ الى الـ
زَهراءِ في أبنائِها وَبناتِها

11_ يا ليتَني كنتُ الفِداءَ لأنفُسٍ

فَدَتِ ابنَ بنتِ نبيِّها بحياتِها

12_ وَلَكَم مَرَرتُ بِكَربلا مُتمثِّلاً
شُهداءَها صَرعَى على رَبَواتِها

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

گال حسين يرجال الحميه
انجان هنا محال الغاضريـه
حطّوا ارحالنه بهاي الثنيه
صفحة ٢١٢

السبب بيها يوافيـنه المحتَّم

العقيله اگعدت لاجن زاد همها
عليها وكل بني عدنان يمهه

مدري اشلون من فگدت زلمها
ونار الگــوم شبّت بالمخـيم

وللشاعر أبي سجَّاد الحَمَد :

حده حادي ضعنـهم ماتوانـه
واحس گلبي بجفاهم ماتوانـه
اخــوي إلّي كفلــني مات وانـه
عگب عينـه رحت أمشي سبيه

صفحة ٢١٣

الليلة الرابعة من محرم الحرام
السيّد صالح القزويني النجفيّ (ت ١٣٠٦ هـ).

1_كَمْ أَوْدَعُوا قَلْبِي عَشِيَّةَ وَدَّعُوا

حُرَقاً تُؤَجِّجُهَا عُيُونٌ تَدْمَعُ

2_ خَفُّوا فَسَافَحَ عَبْرَتِي وَتَصَبُّرِي
إِثْرَ الرِّكَابِ مُشَيِّعٌ وَمُشَيَّعُ

3_ أَبْكِي فَلَا حُرُقِي تُجَفِّفُ أَدْمُعِي
كَلَا وَلَا تُطْفِي الحَرِيقَ الأَدْمُعُ

4_ للهِ أَقْمَارٌ أَفَلْنَ بِكَرْبَلا
وَلَهَا بِيَثْرِبَ وَالمُحَصَّبِ مَطْلَعُ
صفحة ٢١٤

5_ طُفْ بِي عَلَى فَلَكِ الطُّفُوفِ وَقُلْ لَهُ
مُسْتَعْبِراً : أَعَلِمْتَ مَنْ بِكَ مُودَعُ؟

6_ فِيكَ الإِمَامُ أَبُو الأَئِمَّةِ وَالَّذِي

هُوَ لِلْنُّبُوَّةِ وَالإِمَامَةِ مَجْمَعُ

7_ مُوْلىً بِتُرْبَتِهِ الشِّفَاءُ وَتَحتَ قُبَّتِهِ
الدُّعَا مِنْ كُلِّ دَاعٍ يُسْمَعُ

8_ فِيكَ الَّذِي أَشْجَى البَتُولَ وَنَجْلَهَا
وَلَهُ النَّبِيُّ وَصِنْوُهُ مُتَفَجِّعُ

9_ مَنْ كانَ فِي حِجْرِ الإِمَامَةِ بِالهُدَى
يَرْبُو وَمِنْ ثَدْيِ النُّبُوَّةِ يِرْضَعُ
صفحة ٢١٥

10_ فَحَياةُ أَصْحَابِ الكِسَاءِ حَيَاتُهُ
وَبِيَوْمِ مَصْرَعِهِ جَمِيعاً صُرِّعُوا

11_ مَا أَحْدَثَ الحَدَثَانِ خَطْباً فَاظِعاً

إِلَّا وَخَطْبُ السِّبْطِ مِنْهُ أَفْظَعُ

الشعر الدارج للملا علي الفايز :

يلي تناشدني عليمن تهمل العين
كل البجي والنوح والحسره على حسين
حبّه بگلبي وتظهره بصبها دموعي
مجبور في حبّه ولا اشوفه ابْطوعي
يا ريت گبل ضلوعه انرضّت ظلوعي
ومن گبل خدّه اتعفّرت مني الخديّن
صفحة ٢١٦

ابجي على مصابه بكل صبح ومسيّه
أبجي وأساعد عالبجي الزهرا الزجيه
المازال تندب يا ذبيح الغاضريه
يحسين يبني يا حبيبي وقرّة العين

دهري رماني بالرزايا بكل غالي
وشتت اولادي عن يميني وعن شمالي
ما شوف ساعة من الحزن مرتاح بالي
واعظم عليه لو نعى الناعي على حسين

آآنه الوالده المفجوعه بولاد
كل دهري أون وگليبي ماهاد
لاجل حسين حزني والالم زاد
عله مصابه لنوح بكل عزيه
صفحة ٢١٧

الليلة الرابعة من محرم الحرام لوعة السيدة أم البنين ع الخطيب الدكتور الشيخ أركان التميمي

1- أمُّ البنينَ وقلبُها ما أفجعَهْ

يَنعى لها الناعي بَنيناً أَربعَهْ

2- يا بِشرُ مَن تَنعى فقالَ بِحُرقةٍ
لاقى بَنوكِ الصِّيدُ كلٌّ مَصرَعَهْ

3- لم يَهوِ نَجمٌ مِنهُمُ في كربلا
إلا ونَجمُ المَجدِ فَخراً شَيَّعَهْ

4-والخَسفُ عَجَّلَ بالطُّفوفِ مغيِّباً
قَمرَ العَشيرةِ عندَ ماءِ المَشرعَهْ
صفحة ٢١٨

٥-في العَينِ سَهمٌ نابِتٌ وَبِصَدرِهِ
قد غاصَ رُمحٌ والكُفوفُ مُقطَّعَهْ

٦-خَطبٌ يُزيلُ رواسياً مِن وقعهِ

أعظِمْ بِخَطبٍ في الحَشا ما أَوقعَهْ

٧-أحنَت بِخاصِرةِ التَجلُّدِ تَرتجي
خَبَرَ الحُسينِ عَزيزِها كي تَسمعَهْ

٨-لم يُبكها العبَّاسُ ماتَ وإنما
إن ماتَ – تعلمُ بالحُسينِ – يَمُتْ معهْ

٩-يا بِشرُ دَعْ ذِكرَ البنينَ فإنني
أرجو حُسيناً أن يُعاودَ أربُعَهْ
صفحة ٢١٩

١٠-فأجابَها أمَّ البنينَ تَصبَّري
قد حَلَّ رُزءٌ فادحٌ ما أفظعَهْ

١١-أما الحُسينُ فرأسُه فوقَ القَنا

والجسمُ رضّوا بالحَوافرِ أضلُعَهْ

١٢-أيْ وا حسيناً نَدبُها وا مُهجتي
أَنسَيتَني أحُسينُ رُزئيَ أجمعَهْ

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي :

سمعت ام عباس من رد الظعن
للمدينه وبشر ابن حذلم علـــن
زينب ابلا ولي ردّت للوطـــــن
صفحة ٢٢٠

وماكو رايه اعله الظعن منشوره

اتگوم ام عبـــاس بالركضه وتگع
اتصيح بسّك يا بشر گلبي انگطع

بللـــــه گلـــي يا هو البزينب رجع
عگب ابواليمـــــه الشمس وبدوره

تركض وگامت تصيح اويه اليصيح
احسين يبني احسين يبنى يا ذبيـح
وين زينب للخبر تحچي الصحيـــح
يمـــــه يا بت فاطمـــه ماجوره

اتعدّت ام عباس من زينب تره
وتنشد النسوان يا هـــى هالمره
صفحة ٢٢١

يعنـــي زينب هــا كثر متغـــيره
وها كثر من هالسفـــر مكسوره

هيـــه دلّـــت روحـــهه الأم البنين

اتگلهه حگچ ما أجيتى اتشاهدين
اثمنطعشهم گبال عيني امگطعين
وآنـــــه من بلــد البلــد ميسـوره

ولأحد الشعراء :

النوايب بنت دار النوح يمنه
إو راح الچـــان للــدلال يمنه
سيف الگطـــع للعباس يمنه
گطع گلبي إو هدم بيتي عليه
صفحة ٢٢٢

الليلة الرابعة من محرم الحرام لوعة السيدة أم البنين ع على مصاب الحسين ع الشيخ سمير الصالحي

1_ عَمِيَت على فقدِ الحسينِ عُيوني

وتقَرّحَت بعدَ المُصابِ جُفوني

2_ والحُزنُ في قلبي كنارٍ سُعّرَت
لا شُغلَ لي إلآ رثآءَ بَنيني

3_ ولقد أتىٰ ناعي المُصابِ لِطَيبةٍ
يَنعىٰ الحُسينَ بِعَبرةٍ وأنينِ

4_ فسألتُهُ يا بشرُ أينَ أحبتي!
هل مِنهُمُ أحدٌ تُرىٰ يأتيني!
صفحة ٢٢٣

5_ أينَ ابنُ فاطمةٍ حبيبُ محمدٍ
أينَ الشبابُ ! فكلُهُم تَركوني

6_ قالَ اندبي سبطَ الرسولِ وإخوةً

كانوا لـهُ سَنَداً حُماةَ الدِّينِ

7_ والشَّهمُ عبّاسٌ قضىٰ من ضَربةٍ
بِعَمودِ غَدرٍ بعدَ قَطعِ يَمينِ

8_ فَبَقِيتُ من هذا المُصابِ بِنَكبةٍ
وَبِلوعةٍ حتىٰ انقضآءِ سِنيني

9_ عندَ البقيعِ أنوحُهُم في حُرقةٍ
والذِّكرياتُ مع البُكا تُؤذيني
صفحة ٢٢٤

10_ آهٍ علىٰ فَقدِ الكِرامِ وهذهِ
نارُ الأسىٰ بفراقِهِم تَكويني

لنوح اعليك يانسل الزچيــه

وعله مصابك لرَج الغاضريــه
تمنـيتك ترد سالم إليه
وفدوه تروحلك كل هاي الاولاد

گلت بلچن اوفي الدين لامك
اضحيلك بولدي واجلي همك
يوسفه الناعي لن يصيح باسمك
يگول حسين وياهم فلا عاد

صفحة ٢٢٥

نشدته ردود علمني بالاخبار
گلي بعجل شنهو الصار والدار
وين حسين ابن حيدر الكرار
عله فرگاه تدري الگلب ماهاد

يگلي اساع اسولفلچ يحره
اولادچ فدوا ضنوة الزهره
وعباسچ وگع من فوگ مهره
گطرة ماي گبل السبط ماراد

يهلناعي اصرخت درحم بحالي
خبرني عن المظلوم تالي
أتنطر يرد لي هنا الغالي
اسمعنك وحزني والالم زاد
صفحة ٢٢٦

ماجوره يگلي مات الحسين
وحيد هناك ظل وما له معين
عطشان انذبح دامي الوريدين
مگطوع النحر مطعون الافاد

أنـه أم ألأربعه إو تدرون مَنـهم
بهاليل إو شمل عالناس مَنـهم
ذخرهم خاطري وإنحرم منـهم
بعت دمهم عله الزهره الزچيه

صفحة ٢٢٧

الليلة الرابعة من محرّم الحرام كربلاءُ
ومَصائِبُ الطَّف الشيخ محمد بن مطر الحلي
(ت ١٢٤٧ هـ)
1_ هذي الطُّفوفُ فَقِفْ وَعَينُكَ باكيهْ

تُجري الدِّما بَدَلَ الدُّموعِ الجَاريهْ

2_ أَنَسِيتَ خَطباً قَد أَلَمَّ بِكَربلا
فَتَزَلزَلَت مِنهُ الجِبالُ الرَّاسِيه

3_ وَقَضَى على آلِ النبيّ مُحمدٍ
بِخُطوبِ غَدرٍ لم تَزَل مُتَواليه

4_ يومٌ بهِ للدينِ أعظمُ حادثٍ
منهُ الهُدى أركانُهُ مُتَداعِيه
صفحة ٢٢٨

5_ بأبي أبيَّ الضَّيمِ حامي حَوزةِ الـ
إسلامِ والإسلامُ يَطلُبُ حَامِيَه

6_ تَعِسَت أُمَيَّةُ أنشَبَت لِشقائِها

حَرباً لأدناهُ تَشيبُ الناصِيَه

7_ قَصَدَت لأروعِ باسِلٍ مِن فَتكِهِ
أُسْدُ العَرينِ تَقَاعَسَت مُتحامِيه

8_ لولا قَضَاءٌ مُحكَمٌ إبرامُهُ
لَم يُبقِ من أرجاسِ حربٍ باقيه

8_ حتى إذا أهدَتْ إليه يَدُ القضا
سَهَماً لَهُ قَوسُ المَنيَّةِ رامِيَه
صفحة ٢٢٩

9_ فانتَضَّ عَن فَلَكِ الهُدى بَدرُ الهُدى
فَسَماؤهُ بعدَ الإنارةِ دامِيَه

10_ وَبَكَت مَلائِكةُ السَّماءِ لفقدِ مَن

في مَهدِهِ جِبريلُ كانَ مُناغِيَه

11_ بأبي كرائمُهُ خرجنَ بحالةٍ
ما بينَ نادبةٍ وأخرى باكِيَه

12_ لَيتَ الوَصيَّ يَرَى بَنيهِ ورهطَهُ
وَجُسومُهُم في التُّربِ صَرعَى عارِيَه

الشعر الداج لشاعر آخر :

صفحة ٢٣٠

يبويه عليــنه خيَّـــم الليل
إو جسام والأكـــبر مچاتيل
إو الحسين بيه مثلوا تمثيل
إو دارت علينه الزلم والخيل

إو عباس مرمي ابغير تغسيل
او سجادنه مطروح وانحيل

يبويه عليه الليل هوّد
وآنه حرمه وغريبة ومالي أحد
شيّال حملي راح وابعد
بيمن يبويه الگلب يضمد
يابن والدي العباس ما رد
يو بالحسين هل عندي مدّد

صفحة ٢٣١

يا ناعي دصيح ابصوت وليان
ترى زينب بگت من غير وليان
يحيدر يا امطوع الإنس واليان
تحشِّم وينكم يهل الحميه

دليلي بسيف جور الدهر ينشاف
ولي ناظر يكت مـــا بعد ينشاف
زينب طولــها الما چـــان ينشاف
يسيره تروح لأولاد الدّعيّه

صفحة ٢٣٢

الليلة الرابعة من محرم الحرام وفاءُ السيدة أم البنين ع السيد قتاد الحسيني

1_ يا أمَّ عباسٍ وزوجةَ حيدرٍ

يا مَضربَ الأمثالِ في الإيثارِ

2_ للهِ قلبُكِ ايُّ وُدٍّ ضمَّه
بينَ الشَّغافِ لأحمدَ المختارِ

3_ بل ايَّ ودٍّ تحملينَ لفاطمٍ
لَمَّا فديتِ السبطَ بالأخيارِ

4_ روحي فداكِ سقيتِ دينَ محمدٍ
بدماءِ منحرِ وُلدِكِ الأطهارِ
صفحة ٢٣٣

5_ غذّيتِهمْ لبنَ العقيدةِ والتّقى
حتى غَدوا مِن سادةِ الأنصارِ

6_ كانوا بساحاتِ البطولةِ أنجماً

شقّت ظلامَ الجهلِ بالأنوار

7_ خَطّوا دروساً في الشجاعةِ والوفا
حُفظَت لهم في تِلكمُ الآثارِ

8_ للهِ صبرُك تسمعينَ لبشرِ إذْ
ينعى الحُسينَ بدمعِه المدرارِ

9_ لَمْ تسأليهِ عن الكماةِ و انما
أين الحسينُ سألتِ باستعبارِ
صفحة ٢٣٤

10_ فاجابَك جسمُ الحسينِ على الثرى
والراسُ مرفوعٌ على الخطّارِ

ريض لي يبن حذلم وكف للعين جرواها

شمالك تلطم على الراس يم گبر النبي طه

شمالك تلطم على الراس وصوتك فزع الوادم
عندك خبر عن حسين ضنوة حيدرة وفاطم
گلي بساع عن حسين هم رد للوطن سالم
وعن مخدرة عدنان انشدك وين منواها

صاحت عن ابو اليمه انشدنك وجاوبني
فدوة تروح اله الاولاد العگبهم لا ضحك سني
بس سالم يرد ليه ويرد نور البصر مني
صفحة ٢٣٥

وزينب من ترد وياه ترد الروح وياها

لطم عالراس ويگلها شخبرج عن ابن فاطم

راسه على الرمح مرفوع وجسمه على الترب نايم
غير الحرم والايتام والسجاد ما سالم
صفگت بيدها وصاحت يا زينب وشكواها

عگب شباني هذا العمر مارد
وسهم افراگهم للچبد مارد
ليش حسين ويه الظعن مارد
وكواكب اربعه امقدمه هديه

صفحة ٢٣٦

الليلة الرابعة من محرم الحرام أنين السيدة ام البنين ع الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)
1_ أتينا نُسائلُ أُمَّ البنينْ

لِمَنْ طَالَ مِنها البُكا والأنينْ

2_ لِمَنْ صَوتُها في البَقيعِ اعتَلا
بنعيٍ لهُ الصَّخرُ شَجواً يَلينْ؟

3_ لِسِبطِ النبيِّ الشهيدِ الغَريبِ
بَكَتْ مُذْ بَكتْ أمْ بَكَتْ للبنينْ؟

4_ فَمَجلِسُها في مَحاني البَقيعِ
إلى الآنَ في السَّمعِ منهُ الرَّنينْ
صفحة ٢٣٧

5_ كأنّي بها وهي تَحْتَ الثَّرى
تُجيبُ بصوتِ الشَّجا والحَنينْ

6_ أيا سائِلي أيُّ خَطبٍ عَرَى

فؤادي فَأمسى كئيباً حَزينْ

7_ وإن كانَ فَقدُ البَنينَ انطوى
به الضّلعُ مِنّي لَهُم أجمَعينْ

8_ ولكنَّهُ لا كفقدِ الحُسينِ
لهُ سالَ دَمعُ العُيونِ السّخينْ

9_ فلو بَقي السبطُ مِنْ بَعدِهِم
لكانَ بهِ رَبْعُنا يَستَزينْ
صفحة ٢٣٨

10_ ولَوْ عَادَ لي بَعدَهُم سالِماً
لَمَا أصبَحَ الداءُ داءً دَفِينْ

11_ ولكِنْ قَضى بَعدَهُم نَحبَه

وقَدْ عَزَّ بَعدَ الحُسينِ المُعينْ

يالجيتوا لعِد گبري تزوروني
وعن حزني اعلى ويلادي تنشدوني

آنه اشلون ما أبـچـي الفگد عباس
وبيوم الطفوف إنشال بيه الرّاس
او ما أبـچـي اعلى اخوته إشلون أنه ياناس
وهم روحي ودليلي وگرّت اعيوني

صفحة ٢٣٩

هد حيلي فگدهم واجرى دمع العين
وگلت يبگه الخلف ليّه ابراس احسين
إذا سالم أبو السجاد ركن الدّين
سالم يظل لاچن بيه فجعوني

گلت من گلّي النّاعي گضوا كلهم
ضحايا وجعفر ابنچ چان أولهم
فدوه للسّبط گتله الولد خلهم
يرحون او أبو السّجاد مضموني

عاشرت المناحه اعليك عِشره
واگول الوفه ما أديت عِشره
لو عندي وِلد يحسين عَشره
إلك كلهم فده يبن الزجيه
صفحة ٢٤٠

نعي آخر مناسب للقصيدة :

ولو فگد الولد يفجع گلب أمه
ويروح وياه عمرها لو گبر ضمه

لاجني انذرتهم والنذر ذمه
اقدمهم فده لعيون ابو اليمه

هذي فاطمة ويا أم مثلها
بوفاها صاير الوادم مثلها
بالطف حيُّوا ابو فاضل مثلها
واخوته إلي گضوا بالغاضريه

صفحة ٢٤١

الليلة الرابعة من محرم الحرام وتناسب
مجالس ما بعد الواقعة رجوع السيدة زينب ع
إلى دار الحسين ع السيد عدنان الموسوي
1_ إلى دارِ أحبابــي سَعَــيتُ وَأَنــدُبُ

وَشَوقَـي إلى الأحبابِ وَارٍ وَمُلهِــبُ

2_ وَظَلَّت بقايــا الرُوحِ تَرجــو لِقاءَهُم
فَلُقياي للأَحـبابِ للــرُوحِ مَطلَـــبُ

3_ وَصَلتُ إلى الأطلالِ والشَّوقُ سَاقني
فَنادتْ بــيَ الجِدرانُ تَبكـي وَتَنــدبُ

4_ وَقـالـتْ إلـى لُقيا الأحــبَّةِ لا تَـــرُمْ
فَـذا مَطلـبٌ أضحى عَسيراً ويُتعِبُ
صفحة ٢٤٢

5_ لإِنْ غـابَ أَحـبابٌ وشطَّت رُسُومُهُم
وَأَمسَت وحُوشُ الدارِ تَرعى وتلعَبُ

6_ فلا تَنسَ داراً صحبُها خَــيرُ صَفوَةٍ

تَــؤمٌ نَـداها النـاسُ للخَــيرِ تَطلُــبُ

7_ ولكنْ صُرُوفُ الدَّهرِ حدَّت سيوفَها
وراحت لأهــلِ الدارِ رَغــماً تُعذِّبُ

8_ وأبكت جميعَ الناسِ من أهلِ طَيبةٍ
بيــومٍ أتتها تَــذرِفُ الدَّمــعَ زَينــبُ

9_ رأتــها ونادتْ يا ديارَ ابنِ والــدي
ُأتينا وراعـــي الدارِ عَنكِ مغيِّــبُ
صفحة ٢٤٣

10_ صَريعٌ بِجَنبِ النَّهــرِ مَا ذاقَ ماءَهُ
غريباً قَضى والقَلبُ كالجَّمرِ يَلهبُ

11_ وخيلُ العِدى عَدواً تَرضُّ عِظامَــهُ

وَنَذلٌ من الأرجاسِ لِلثَوبِ يسلبُ

عگب طف كربله والشام ذيج وطول سفرتها
ردّت زينب الطيبه لجن يا ردّه ردّتها

ردّت زينب وصاحت من وصلت الباب البيت
ما لي عين اصد للدار والطيبه عسن لا جيت
اخوتي بكربله ظلّت وانا بالحزن ردّيت
تصب ادموعها بدهشه
الدار أخلافهم وحشه
صفحة ٢٤٤

وحگ الخالق وعرشه
الدار الخاليه من حسين
ما تنراد گعدتها
زينب بجت والدمع مدرار

يا دار وين حسين يا دار
عن الجره ما جت أخبار
شنو العذر لو جاج خطّار

ردّي عليّه اجْواب يا دار الولي حسين
وين البدور اللّي گبل بيهم تزهرين
يا دار يوم اللّي طلعنا شلون ممشاي
وحسين واخوانه ليوث الغاب ويّاي
والامر من عبّاس مشّوا الظّعن بهداي
ابهيبه مشينا والعشيره شمال ويمين
صفحة ٢٤٥

يا دار غابت من سماج اشموس طيبه
والغاب غابت عنّه اليوث الحريبه
سكنت حماج البوم و غراب ابنعيبه
عگب التّلاوه والدّرس قفرا تصيرين

يــا دار بـظـلال الأهـل مـنّج مـشينـا
وجـيـنـا بـلـيّاهم عـسى لاجـان جـينـا
بـعد اخـوتي بْيا عـين اعـاين لـلمدينـه
مـدري أنـشدج لـو تنشديني عـن حـسين

حياتي انتهت والعمر دارك
وچف الموت مدري اشلون دارك
يخوية اشلون اطب يحسين دارك
اشلون أسكن وهي وحشه وخليه
صفحة ٢٤٦

الليلة الرابعة من محرم الحرام وتناسب ما بعد الفاجعة الشاعر الشيخ علاء الدين الشفهيني (من اعلام القرن الثامن الهجري)

1. ولقد وقفتُ على منازلِ مَن

أهوى وفيضُ مدامعي غَمرُ

2. وسألتُها لو أنَّها نَطَقَتْ
أمْ كيف يَنطِقُ منزلٌ قفرُ

3. يا دارُ هل لك بالأولى رَحلوا
خَبرٌ ؟ وهل لمعالمٍ خُبْرُ؟

4. أينَ البدورُ بدورُ سعدِكِ يا
مَغنى؟ وأينَ الأنجمُ الزُّهرُ؟
صفحة ٢٤٧

5. أبكي اشتياقا كلّما ذُكروا
وأخو الغرامِ يُهيجُه الذّكرُ

6. ورجوتُهم في منتهى أجلي

خَلَفا فأخلفَ ظنّي الدّهرُ

7. يا واقفا في الدارِ مفتكرا
مَهلاً فقد أودى بكَ الفِكرُ

8. هلّا صبرْتَ على المصابِ بِهِم
وعلى المصيبةِ يُحمَدُ الصّبرُ

9. وجعلتَ رُزءك في الحسينِ
ففي رُزء ابنِ فاطمةٍ لك الأجرُ

صفحة ٢٤٨

10. مكروا به أهلُ النفاقِ وهل
لِمنافقٍ يُستبعدُ المكرُ؟

11. حتّى أناخَ بعِقرِ ساحتِهم

ثقةً تأكّدَ منهم الغدرُ

12. وتسارعوا لقتالِه زُمرا
ما لا يُحيط بعدِّه حَصرُ

زينب لفت يم حسين
لچن گابعه بالهم
تگله يا ضوه عيوني
عليمن هالفزع ملتم
تعنت ليه للخيمه
صفحة ٢٤٩

وتفسر الصخر ونتها
طبت گعدت اگباله
وعالخد تهل دمعتها
تگله اعليك ضلع امك

المظلومه او مصيبتها
سولف لي يماي العين
لا تخفي علي يحسين
عليمن هالفزع صوبين
وأشوف ابكثر عج الخيل
وادي كربلـــه غيم
أويلي من سمعها احسين
سالت دمعة اعيونـــه
يگلها أخاف أسولف لچ
او وجهچ ينخطف لونه
صفحة ٢٥٠

ابچتلى او چتل أهل بيتي
يختي الگوم يردونـــه
ولا بد ما تشوفينه
فوگ الثره امگطعينه

يزينب لا تنوحينــه
عينـج عـاليـتامه النــار
لو شبت بالمخيـــم

تـگلــه الـكـاتـبك يـحـسيـن
مـن هـالـنـاس چـا وينـه
يـگل لـهـا يـمـاي الـعيــن
كـلـهـا انـگلـبـت اعـلـيـنـه
تـگل لــه حـمـل اضـعـونـك
او سـدر لـلـوطـن بـيـنـه
صفحة ٢٥١

يـگل لـهـا مـا يـخـلـوني
أسدر بعد بضعوني
نيتهم يـچتلونـــي
ولابـد مـا تـشـوفـيـنـي

او شيبي يگطر امن الدم

ولمها
لون اجمع مصايبكم ولمها
ما توصل حزن زينب ولمها
حرمه لا ابو وياها ولا امها
ولا اخوة وأسيرة آل أمية

صفحة ٢٥٢

الليلة الرابعة من محرم الحرام
الشيخ محمّد علي الأعسم (ت ١٢٣٣ هـ)

1_ ذِكْرُ الطُفُوفِ وَيَومُ عَاشورَاءِ

مَنَعَا جُفُونِي لَذَّةَ الإغْفَاءِ

2_ وَتَذَكُّرِي رُزْءَ الحُسينِ بِكَربَلا
أغْرَى دُمُوعَ العَينِ بالإجْرَاءِ

3_ لَمْ أَنْسَهُ لَمَّا سَرَى مِن يَثْرِبٍ
بِجماعةٍ مِن رَهْطِهِ النُجَبَاءِ

4_ حتَّى أتَوا أرضَ الطُفُوفِ فَدَتْهُمُ
أرضُ الطُفُوفِ وأرضُ كُلِّ بَلاءِ
صفحة ٢٥٣

5_ وَيْلاهُ إذْ وَقَفَ الجَوادُ وَلمْ يَسِرْ
فَغَدَا يَقولُ لِصَحبِهِ الخُلَصَاءِ

6_ يا قومُ ما اسمُ الأرضِ قالوا نِيْنَوى

قالَ اوضِحُوا عَنـها بِغيرِ خَفَاءِ

7_قالوا تُسَمَى كَربَلا فَتَنَفَّسَ الـ
صُعَـدَاءِ وَقالَ هُنَا مَحَلُ فَنَائِي

8_ حُطُوا الرِّحالَ فَذَا مَحَطُ خِيَامِنا
وَهُنا تَكونُ مَصَارِعُ الشُهَدَاءِ

9_ وَبِهَذهِ يَغدُو جَوادي صَاهِلاً
مُرخَى العِنَانِ يَجُولُ في البَيْدَاءِ
صفحة ٢٥٤

10_ وَبِهذهِ أغْدُوا لِطِفْلِيَ حَامِلاً
في الكَفِّ أطلُبُ جُرعةً مِن مَاءِ

سبط الرسول بكربله اتحيّر نجيبه

إو نادى شسم هالگاع يليوث الحريبه

گالوا يبو السجاد اسمها الغاضريات
ولها اسم عند الخلايگ شط الفرات
مع نينوى والعگر يا سيد السادات
گلهم وگلبه امن الألم يسعر لهيبه

بلله شسمها غير هذه يا صناديد
گالوا طفوف او كربلا يا بن الأماجيد
گلهم انزلوا غير هذه الارض ما ريد
صفحة ٢٥٥

او گولوا لزينب تستعد ال هالمصيبة

انجان هذي كربلا بشروا بلايه
نزلوا تره لاحت علامات المنايه

لازم بجانب هالنهر نقضي ظمايا
واجسادنا تبگى على الغبره سليبه

طلعت تجر ذيل الحزن وقت العشيّه...ومرّت على فسطاط أبوسكنه الشجيّه

هلّت دموع العين لمّن شافت حسين...محتار جالس والمدامع على الخدّين
متصوّر الفقد اخوته وهتك النّساوين...يتلهّف ويعتب على الدّنيا الدّنيه

صفحة ٢٥٦

قصائد النعي الشعبي
الليلة الرابعة من محرم الحرام ما بعد الواقعة
عتاب السيدة أم البنين ع
الشاعر جابر الشكرجي

عليج ام البنين اعتب ويه حسين ماجيتي
مو انتي ابدال أمه ليش وجنج انسيتي
جان يصيحلج يمه ويگلج يا ضوه بيتي
لو شفتي حزن عنده حزنتي ابداله وبجيتي
وانتي شگثر يم عباس للمظلوم داريتي
أم اتعوف ابنه شلون اشلون اقبلتي ورضيتي
ظل ابكربله وحده وانتي بعيده ظليتي
جا جيتي مسحتي الدم جا لجروحه داويتي
وعن حر الشمس لحسين ابعباتج جان فيَيتي
صفحة ٢٥٧

وجان وياج جبتي الماي للعطشان روّيتي
ودفعتي الخيل عن صدره وگعدتي وياه وحجيتي
عندي سر داويتي بيه لابد وصل ودريتي

بآخر نفس صاح حسين يمه وما تعنيتي
بآخر نفس صاح حسين يمه وليش ماجيتي
عجيبه شلون ماجيتي

وزينب

الدَهَرْ شَتَّتْ شمِلْنَه اومَنْ يِلّمَّه
افراگَك الوطنْ دَلَّالي مَنْ يِلِمَّه
رَيحانَةْ رسولِ اللهِ مَنْ يِلِمَّه
طِلَعْ خايفْ مِشَه لِلْغاضِريه
صفحة ٢٥٨

مصائب ختام المجلس
مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام
مصيبة الليلة الرابعة من محرم

وصول الامام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء

ذات يوم مرَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) بكربلاء في أُناسٍ من أصحابه، فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ، ثم قال: (هذا مناخُ ركابهم وهذا ملقى رحالهم، وهنا تُهرق دماؤهم، طوبى لكِ من تربة عليك تُهرقُ دماءُ الأحبة)(١) .

صفحة ٢٥٩

مررتُ على قبرِ الحسين بكربلاء
ففاضَ عليه من دموعي غزيرُها

فما زلتُ أَرثيه وأبكـــي لشجـوه

ويسعـــدُ عيني دمعُـها و زفيرُها

سلامٌ على أهل القبور بكربــلاء
وقلْ لـها مني ســــــلامٌ يزورُها

هذه الأرض التي اختارها الله تعالى لتكون مذبحاً للشهادة ومدفناً لسيد الشهداء (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه :

فيا كربـــلا قولـــي بأيِّ وسيلةٍ
توسلتِ حتى اختاركِ اللهُ مضجعا

صفحة ٢٦٠

هي الأرض التي أخبر بها رسول الله (صلى الله عليه واله) عند مولد الحسين (عليه السلام)، وذلك فيما ورد أنَّه لمَّا كان الحسين (عليه السلام) مع أمِّه (عليها السلام) تحملُه ، أخذَه النبي (صلى الله عليه واله) وقال : (لعنَ اللهُ

قاتلَك ، ولعنَ اللهُ سالبَك ، وأهلَكَ اللهُ المتوازرين عليك ، وحكمَ اللهُ بيني وبين من أعانَ عليك).

قالتْ فاطمة (عليها السلام) : (يا أبتِ! أيَّ شيء تقول؟)

قال : (يا بِنتاه ، ذكرتُ ما يُصيبه بعدي وبعدَكِ من الأذى والظلم والغدر والبغي ، وهو يومئذٍ في عصبة كأنَّهم نجومُ السماء يتهادون إلى القتل ، وكأنِّي أنظرُ الى معسكرهم ، والى موضع رحالِهم وتربتِهم !)

قالت : (يا أبَه ! وأينَ هذا الموضع الذي تَصِف؟)

صفحة ٢٦١

قال : (موضعٌ يُقالُ له كربلاء ..)(٢).

وهكذا وصل الحسين (عليه السلام) الى كربلاء في الثاني من المحرم، فلما وصلَها يروى أنه قال: (ما اسمُ هذه الأرض؟) فقيل: كربلاء،

فقال (عليه السلام) : (اللهم إنِّي أعوذُ بك من الكرب والبلاء، ثم قال: هذا موضعُ كربٍ وبلاء ، انزلوا، هاهنا محطُ رحالنا ومسفكُ دمائِنا وهنا محلُّ قبورِنا، بهذا حدَّثني جدي رسولُ الله صلى الله عليه وآله)(٣).

يا قومِ ما اسمُ الأرض قالوا نينوى
قال أوضحوا عنها بغير خَفاءِ

قالوا تسمى كربلا فتنفَّس الصُعدا
وقـــال هنا حلـــول بلائـي
صفحة ٢٦٢

حُطُّوا الرحـــالَ فذا محطُ رحالِنا
وهنا تكونُ مصــارعُ الشهداءِ

حُطُّوا الرحـــالَ فذا مناخُ ركابِنا

وبهــذهِ واللهِ سبـــــيُ نسائـــي

گال حسين يرجال الحميه
انجان هنا محال الغاضريـه
حطّوا ارحالنه بهاي المنيه
السبب بيها يوافيــنه المحـتَّم
العقيله اگعدت لاجن زاد همها
عليها وكل بني عدنان يمهه
مدري اشلون من فگدت زلمها
ونار الگـــوم شبّت بالمخـيم
صفحة ٢٦٣

نعم هذا يومٌ نزلت فيه زينب (عليها السلام) مع أخوتها في أرض كربلاء، لكنَّها خرجت منها بأيِّةِ حال ؟؟ يقول السيد المُقرَّم : لمَّا ارتحل ابن سعد (لعنه الله) الى الكوفة ومعه نساء الحسين (عليه السلام) وصبيتُه وعيالاتُ

الأصحاب وسيَّروهنَّ على أقتاب الجمال بغير وِطاء كما يُساق سبيُ الترك والروم وهُنَّ ودائع خير الأنبياء ، فقلْن النسوة : (باللهِ عليكم إلَّا ما مررتُم بنا على القتلى) ولمَّا نظرنَ اليهم مقطَّعي الأوصال قد طعمتهم سُمرُ الرماح ونهلتْ من دمائهم بيضُ الصفاح وطحنتهم الخيلُ بسنابكها صِحنَ ولطمنَ الوجوه،
وصاحتْ زينب : (يا محمداه هذا حسينٌ بالعراء مُرمَّلٌ بالدماء مقطَّعُ الأعضاء ، وبناتُك سبايا وذريَّتُك مُقتَّلة) فأبكتْ كلَّ عدوٍ وصديق(٤).
وساعد الله تعالى قلب زينب (عليه السلام) التي فارقت الحسين (عليه السلام) رغماً عنها.
صفحة ٢٦٤

ودّعتـــك الله يا عيـــونـــي
يردون عنـــك يؤاخذوني
وشمر وخولّــه وليضربوني
أنا ناغيت أخوتي ولا جاوبوني

ودعتك الله يا غريب الما شرب مــاي
ينـــــور العــين سافـــــرت بيتامـــاي
يمگطع الأوصال لو يحصل على هواي
أنا ما فارگت جسمــك يا سلطان المدينه

ودعتك الله يا غريب الغاضريّه...عنك مشيت
أوجثتك ظلّت رميّه
غصباً عليّه أنظرك من غير تغسيل...ودّي
اغسّل جثتك يبن البهاليل
صفحة ٢٦٥

واجمع اعظام الكسّروها ابحافر الخيل...لكن
اشبيدي يا حبيب الهاشميه

أخي إنْ سرى جسمي فقلبي بكربلا
مـقيمٌ إلى أنْ ينقضي منِّي العمرُ

---

(١) كامل الزيارات ص: ٢٧٠

(٢) مع الركب الحسيني ج٤ _ ص : ٥١

(٣) الملهوف على قتلى الطفوف ص : ١٣٩

(٤) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص: ٣٢٠_ ٣٢٢

صفحة ٢٦٦

الليلة الخامسة من محرم الحرام

السيد صالح الحلي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ لو كانَ يَنفعُ للعَليلِ غَليلُ

فاضَ الفراتُ بِمَدمَعي والنيلُ

2_ أفديهِ من فادٍ شريعةَ أحمدٍ
بالنفسِ حيثُ الناصرونَ قليلُ

3_ حَكَمَ الإلهُ بما جرى في مسلمٍ
واللهُ ليس لِحُكمهِ تبديلُ

4_ خذلوهُ وانقلبوا إلى ابنِ سميةٍ
وعن ابن فاطمةٍ يزيدُ بديلُ
صفحة ٢٦٧

5_ فدعى الدعيُّ جيوشَه فتحزَّبتْ
يقفو على أثرِ القبيلِ قبيلُ

6_ وأتتْ إليهِ فغاصَ في أوساطِها
حتى تفلّت عَرضُها والطولُ

7_ حتى هوى بحفيرةٍ صُنعت له
أهوتْ عليه أسنةٌ ونصولُ

8_ فاستخرجوه مُثخَناً بِجراحِهِ
والجسمُ من نَزْفِ الدماءِ نَحيلُ

9_ سَلْ ما جرى جُملاً وَدَعْ تَفصيلَهُ
فقليلُه لم يُحصِه التفصيلُ
صفحة ٢٦٨

10_ قتلوه ثم رَمَوهُ من أعلى البِنا
وعلى الثرى سَحَبوهُ وهو قتيلُ

11_ ربطوا برجليهِ الحبالَ ومثّلوا
فيه فليتَ أصابني التمثيلُ

يمسلم وين ذاك اليوم عمَّك
يجيك ايعاينك غارگ ابدمَّك
وحـيد او مـحَّد من النـاس يمك
غـريب ابـهل بلد مالك تچيه
يـمسلم ويـن ذاك اليوم عباس
يـجيك بـشيمته ومفرّع الراس
او يـشوفك يـوم صـابك نذل الارجاس
وهويت من الـگصر فوك الوطيه
صفحة ٢٦٩

مـن دارت عليه الـگوم او من صارت عليه لمه
كـون احـسين لو عباس يسمع نـخوته او يمه
ومن ضربوه على راسه او جسمه اتخضب ابدمه
مـثل مـا خـضّبوه بالدم يردها امخضبه ابدمها

مـجتول او غريب الدار ما من صايحه الصاحت
عـليه اشـلون أبو طاهر ولا من نـايحه النـاحت
غـيرتـها وحـميتـها مـن عـدها العدى راحت
لا نـاعي لـخوتـه الـراح يـندبها او يـحشمها

عـدوك كيف يا مسلم تجاره
ابـحبل جسمك يشدونـه تجاره
لـمصابك دمـع عيني تجاره
او عليك الروح يا مسلم شجيه
صفحة ٢٧٠

عاده اليستجير ايكون ينجار
وعن جتلـه حليف الشرف ينجار
مثل مسلم صدگ بالحبل ينجار
وتتنومس بجتلـه اعلوج أمية

گلبي امن الحزن شايل علامه

تحط ايدك على راسي علامه

يعمي لليتم هذي علامه

وظن عودي انگتل وانگطع بيه

صفحة ٢٧١

الليلة الخامسة من محرم الحرام

الشيخ محمد سعيد المنصوري (١٤٢٨ هـ)

1_ ما زلتُ بالدمعِ الغزيرِ المُسجِمِ

طولَ المدَى أبكي لِغُربةِ مُسلمِ

2_ أنَّى ومحنةُ مُسلمٍ قد قَوَّضَتْ
لي رَكبَ أفراحي وشُيِّدَ مأتمي

3_ مُذْ حلَّ في أرضِ العراقِ مُمَثِلاً
ريحانةَ الهادي النبيِّ الأعظمِ

4_ لَمْ أنسهُ بينَ الأزقةِ حائراً
يمشي بِقلبٍ بالنوائبِ مُفعمِ
صفحة ٢٧٢

5_ غَدروا بهِ والغَدرُ كانَ سجيةً
عُرفوا بهِ منذَ الزمانِ الأقدمِ

6_ لَمْ يدرِ أينَ به يؤولُ مَسيرُهُ
في ذلكَ الليلِ البهيمِ المُعْتمِ

7_ حتى إذا وافى لدارِ نبيلةٍ
هيَ مِن أجلِ المؤمناتِ وأكرمِ

8_ سَألتهُ من أينَ الفتى فأجابها
إروي ظَمايَ بِشَربةٍ وتَكلَّمي

ظـل يـمـشي بـهذاك الـليل وحـده
أو مــن حـرّ الـعطش مـفطور چبـده
صفحة ٢٧٣

وگف يــم بــاب دار أو زاد وجــدّه
أو طـلـعتله تـنـشده ربّــة الــدار
تـگلــه امـنـين كـلـي جـيّتك هـاي
إو لـيـش الـدمع مـن عـيناك هـمّاي
گاللها يـحـرّه ابـحـاجة الـمـاي

اسـگيني أو بـعد نشدي اشصار ما صار
ابـسـرعه الـماي جابته أو سگتـه

أو بگه واگـف أو ردّتـلـه انـشـدته
ما معروف شخصك يـاهـو انـته
أشـوفـنّك تـديـر الـعين مـحـتار
أبـوگفتك هـاي يـالواكف عـلى الباب
عـلـيّ وإعـليك عـند الـنـاس تنعاب
شــوف الـليل اظـلم والـگمـر غـاب
صفحة ٢٧٤

أوعـايـن لـلـسّمه بـيـه الـنجم دار
بالله ارشــد أو لـهـلك بـالـعجل روح
لـلـغربة عـلامـه ابـوجـهك اتـلوح
گاللها ابگلــب مـهـموم مـجـروح
غـريب آنـه أو هـلي ابـعيدين الاديار

عَلَـي مـعـروف سـوّي أو ضـيفيـني
اسـمـعتـه ونـادتـه يـابـعد عـيـنـي
أخـافـن مـسـلم أنـتـه الـتـحاچيني
سـفـير احـسـين ريـحـانـة الـمختار
نـاداهـا أو غـده يــردد الـحـسره
صــدگ ظـنـچ انـــه مـسلم يـحرّ

اغـدرونـي الـگوم غـدره اشـلـون غـدره
عگب مــا بـايعونـي اصـغار واكـبار
صفحة ٢٧٥

گالــت طــب يـبعد الـروح لـلبيت
ابـحچيـي اويــاك سـامحني تـعديت
لـلـكوفه يـمـسلم ريــت لا جـيـت
ولا تــبگه غـريب أو لا لـك أنـصار

انــه مـسلم أو عـندج ضـيف هـليل
افـرحت طـوعه أو مـنـها الـدمع هليل
عـلـى رحـب وسـعه والـوجه هـليل
ابـسـرور اتـفـضل أو مـنّــه عـليّه

عـفـه گـلـبـك يـبـو طـاهر يـعيناك
تــدور أو لا تـشـوف أحـد يـعيناك
لــون اهـلـك تـجي اتـنـادي يـعيناك
ذيــج الـسّـاع يــا مـحـلـه الـمنيّه
صفحة ٢٧٦

الليلة الخامسة من محرم الحرام
الشيخ محمد علي الأعسم (ت ١٢٣٣ هـ)

1_ لاحتْ زَرودُ فَمِلْ الى وَاديها
وأسلْ دموعَ العينِ حُمْرَاً فيها

2_ واذْكُرْ بها لِبني النبيِّ مَآتِماً
حُزْناً لِفقدِ فتى عقيلِ أَخيها

3_ وَلِمسلمٍ بنتُ يَكادُ مَمَاتُهُ
لَيُميتُها وحياتُهُ تُحْييهَا

4_ تَاللهِ لا أنسى حَميدةَ إذْ غَدَتْ
يُوري بها زَندُ الحَشا وَارِيها
صفحة ٢٧٧

5_ مَسَحَ الحُسينُ برأسِها فاستشْعَرتْ
بِاليُتْمِ وَهي عَلامةٌ تَكفيها

6_ وَبَكَتْ وَناحَتْ وهي تَعلمُ أنّها
كبَناتِهِ يُشجيهِ ما يُشجيها

7_ لَمْ يُبْكِهَا عَدمُ الوثوقِ بِعَمِّها
كلَّا ولا الوجدُ المُبرِّحُ فيها

8_ لكنَّها تَبكي مَخافةَ أنّها
تُمسي يَتيمةَ عمِّها وأبيها

9_ لَهفي لها وَهي اليتيمةُ لَمْ تَجِدْ
في السبيِّ إلا ظالماً يُؤذِيها
صفحة ٢٧٨

كَلبي كسَرته يا غريب الغاضريّه
مثل اليتامى تمسح بجفّك عليّه

تمسح على راسي ودمع العين همّال
جنّي يتيمه الكافي الله من هالاحوال

ما عوّدتني ابهالفعل من گبل يا خال
خلّيت عبراتي على خدّي جريّه

بمسحك على راسي تركت الگلب ذايب
هذا يعمّي من علامات المصايب
گلبي تروّع حيث ابويه بسَفَر غايب
طوّل الغيبه يعوده الله بعَجَل ليّه

ضَمها الصدره والدّمع يجري بالخدود
صفحة ٢٧٩

وگلْها يَبنتي والدج ما ظنّتي يعود
شهگت وظلّت تنتحب وبروحها تجود
ونادت يعمّي لا تفاول بالمنيّه

سافر عساه يعود ليّه بالسّلامه

واجلس بحجره وينشرح صدري بكلامه
شنهو اسمعت عن والدي حلو الجهامه
گلها يبنتي غيبته عنّج بطيّه

جاني الخبر عن حال مسلم يا حزينه
يگولون من قصر الاماره ذابّينه
وبالحبل بالاسواگ جسمه ساحبينه
وراسه المشكّر راح للطّاغي هديّه

صفحة ٢٨٠

صرخت الطّفله والدّمع بخدودها يسيح
وتگوم مذعوره وعلى وجه الثرى تّطيح
تلطم على الهامه بعَشِرْها و نوبٍ تصيح
گومي يَيُمّه والبسي ثوب العزيه

حميده صاحت اوناحت وحنت
اضْلوعي الدهر اطْواها وحنت
مسحت ادْموعي بِجفُوفي وحنت
علَهْ مُسلم اُبويه الـگِـطع بيه

صفحة ٢٨١

الليلة الخامسة من محرم الحرام رِثاءُ مسلم بن عقيل السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ خانَ الزمانُ بِنا فَشَتَتنا كما
خانَتْ بَنو صَخرٍ ببيعةِ مُسلمِ

2_ لم أنسَهُ بينَ العِدى وجَبينُهُ
كالبَدرِ في ليلِ العَجاجِ المُظلِمِ

3_ أفديهِ من بَطَلٍ مَهيبٍ إنْ سَطا
لَفَّ الجُموعَ مُؤخَّراً بمُقَدَّمِ

4_ شَهِمٌ نَمَتهُ إلى البَسالةِ هاشِمٌ
والشِّبلُ للأسَدِ المُجَرّبِ يَنْتَمي
صفحة ٢٨٢

5_ حَتّى إذا ما أثخَنُوهُ بِالضُّبا
ضَرباً وفي وَسَطِ الحَفيرَةِ قدْ رُمي

6_ جاءُوا إلى ابنِ زيادِ فِيهِ فَمُذْ رَأى
لِلقَصرِ قَد وافاهُ غَيرَ مُسلِّمِ

7_ قالَ اصعَدوا لِلقَصرِ وَارمُوا جِسمَهُ
وَمِنَ الوَريدَينِ أخضِبُوهُ بالدَّمِ

8_ صَعَدوا بِهِ لِلقَصرِ وَهوَ مُكَبلٌ
تَجري دِماهُ مِنَ الجَوارحِ والفَمِ

9_ قَتَلوهُ ظامٍ لَم يُبلَّ فَؤادُهُ
أفديهِ مِنْ ضَامِ الحَشا مُتَضرِّمِ
صفحة ٢٨٣

10_ دَفَعُوهُ مِنْ أعلى الطِمارِ إلى الثَرى
فَتَكَسّرت مِنْهُ حَنايا الأعْظُمِ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

يمسلم وين ذاك اليوم عبّاس
يجيك بشيمته ومفرّع الراس
او يشوفك يوم صابك نذل
الأرجاس
وهويت من الـگصر فوگ الوطيه
يمسلم وين ذاك اليوم عمّك
يجيك ايعاينك غارج ابدمك
وحيد ومحد من الناس يمّك
غريب ابهل البلد مالك تـچيه
صفحة ٢٨٤

عاده اليستجير ايكون ينجار
او عن چتله حليف الشرف ينجار
مثل مسلم صدگ بالحبل ينجار
واتتنومس بـچتله اعلوج اميه

بچيت اعلى السفير ادموم واجريت
وروحي ابنار جبده اليوم وجريت
دهري شبيك تمشي عكس وجريت
وي مسلم سفير الغاضريه

صفحة ٢٨٥

الليلة الخامسة من محرّم الحرام باب طوعة
وغربة مسلم بن عقيل السيد عدنان الموسوي

1_ إذا رُمتَ باباً ألبسَ الدَّهرَ مَفخَرا
فَدَعْ عَنكَ أبواباً تُباعُ وَتُشتَرى

2_ هو البابُ نِعمَ البابُ أعطى مَواعِظاً
وَذَا الدَّهرُ عن كفيهِ ما زالَ مُخبِرا

3_سَلامٌ عليهِ ثمَّ خَيرُ تَحيةٍ
على طَوعةِ الخيرِ الكريمةِ عُنصُرا

4_ لَقَد أخلَصَت حَقّاً وأبدَت مَواقِفاً
أَذَلَّت رِجالاً صيَّروا الدَّهرَ أكدرا
صفحة ٢٨٦

5_ وَخَانوا سفيرَ الحقِّ والغَدرُ شأنُهُم
وَلَم يَفتحُوا باباً لِطُهرٍ تَحيَّرا

6_ ومُذ حَارَ في الأحياءِ مَرَّ بِحُرَّةٍ
على بابِ تِلكَ الدَّارِ تُبدي تَستُّرا

7_ أيا حُرةً روّي ظَمايَ بِشَربةٍ
فَيَجزيكِ ربِّي الخَيرَ أجراً مُقَدَّرا

8_ أتتهُ بماءٍ رَوَّتِ الكَبدَ طَوعةٌ
وَمِنها سَفيرُ الطَّاهِرينَ تَشَكَّرا

9_ وَأَمسى خَجُولاً كيف يُبدي مُرادَهُ
حَزيناً وَدَمعُ العَينِ مِنهُ تَفَجَّرا
صفحة ٢٨٧

10_ فَقالَ لها والنَّارُ تَضرِمُ في الحَشا
حَزيناً مَعَ الآهاتِ أجرى تَحَسُّرا

11_ _ فإنِّي سَفيرُ السِّبطِّ أكرَمِ باعِثٍ
حُسينٍ بآيِ الذِّكرِ نصَّاً تَطهَّرا

12_ بعيداً عن الأوطانِ صِرتُ بِغُربَتي
نَصيراً بهذا المِصرِ أمسيتُ لا أرى

الشعر الدارج للسيد محمد زاهر الخطيب :

طوعه واگفه اعلى الباب لن مسلم اجه اعليها
لمن شافها دنگ يخجل لو يحاجيها
گالتله ينور العين وگفتك هاي شعليها
صفحة ٢٨٨

اشوفنك امدنگ ليش شنوا الطلبه دحجيها
يبعد الاهل آمرني
يگللها العطش ضرني
گالت هالخبر سرني
طبت دارها او جابت ماي او شرب واتحسر

شرب ماي اووگف عالباب أو گلبه صاير ابحيره
وين ايروح مايدري او منهو ابغربته ايجيره
گالتله هلك جاوين احتار او زاد تفكيره
گال الها غريب انه اومالي اهل بالديره
منوا انته ينور العين
متگلي هلك جاوين
گال الها ابن عم احسين
مسلم انه ياطوعه أو عمي المرتضى حيدر
صفحة ٢٨٩

لمن سمعته صاحت مسلم وابن عم حسين
وين انطي الوجه لاوين اعذرني ينور العين
العذر لله اوالك مولاي على الباب اوگفت للحين
امرني يبعد اهلي تحجي اوتهل دمع العين
تگله لاتظل مهموم

يمسلم ضيف عندي اليوم
لا يبگه الگلب مالوم
يمسلم واليصير ايصير لمن يلفي المگدر

وقال شاعر آخر :
تـگـلـــه يـا هلـــه إبريـــحة علينه
و إحنه إبـسـيفكـم حيـــدر علينه
إشكبر حظنه ويمر شخصك علينه
و لا عـوفـك لـمـن تلفي المنيه
صفحة ٢٩٠

الليلة الخامسة من محرم الحرام
الشاعر الأستاذ محمد الخليلي (ت ١٣٨٦ هـ).

1_ إنْ كُنتَ تَحـزَنُ لادّكارِ قَتيلِ
فاحزَنْ لذِكرى مسلمِ بنِ عقيلِ

2_ واجزَعْ لنازلـةٍ بِخَـيرِ مُفَضَّـلٍ
أبكى عُيونَ الفَضـلِ والتنزيلِ

3_ أمَّ العِراقَ مُبلّغًا بِرِسالـةٍ
أَكـرِمْ بِمُرسِلِهِ وبالمَرسِولِ

4_ وأتى إلـى كوفانِ يَنقُذُ أمةً
طَلَبَتْ إغاثَتَهُم على تَعجيلِ
صفحة ٢٩١

5_ فاكتضَّ مَسجِدُها بِهِم وَعَلَت بهِ
أَصـواتُهُم بالحَمدِ والتـهليلِ

6_ وَتَقاطَروا مِثلَ الفَـراشَ تَـهافُتًا
طَلَبًا لِبَيعتِهِ علـى التَّنزيلِ

7_ لكنَّهُم ما أصبَحوا حتى غَدَا
في مِصرِهِم لا يَهتـدي لِسبيلِ

8_ خَذَلُوهُ إذ عَدَلُوا إلى ابنِ سُميّةٍ
واستَبدَلُوا الإرشادَ بالتَّضليلِ

9_ وَتَجَمَّعُوا لِقتالهِ مِن بَعدِ ما
عَرَفُوهُ للإرشادِ خَيرَ دَليـلِ
صفحة ٢٩٢

10_ فغدا يُفرِّقُ جَمعَهُم وَيُجَندِلُ الـ
أَبطالَ في عَزمٍ لهُ مَسلُولِ

11_ حتى إذا كَضَّ الظَّما أَحشاءَهُ
وَغَدَت دِماهُ تَسيلُ أيَّ مَسيلِ

12_ وَافَـوهُ غَدرًا بالأمانِ وَخُدعَةً
مِنهم فَلَم يَخضَعْ خُضوعَ ذَليلِ

13_ وَأتَوا بهِ قَصرَ الإمارةِ مُثخنًا
بِجِراحِهِ وَمُـقيَّدًا بِكُبُولِ

14_ فَقَضَى شَهيدِا في مواطِنِ غُربَةٍ
مُتضرِّجاً بِنَجِيعِهِ المَطلُولِ
صفحة ٢٩٣

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

صعدوا ابمسلم والدمع يجري من العين
تـوجه بوجهه للحجاز يخاطب احسين

يـحسين أنـا مجتول ردوا لا تجوني
خـانت بـي الكوفه عگب ما بايعوني
ولـلفاجر ابـن زيـاد كـلهم سلموني
مـفرود وانـتوا يا هلي عني بعيدين

يـا ليت هالدم الذي يجري على الگاع
مسفوح بين ايديك يا مكسور الأضلاع
يا حيف منك محتضيت ابساعة اوداع
بـيني او بـينك يا حبيبي فرّگ البين
صفحة ٢٩٤

صاح الدعي ابن الزياد فيهم لا تمهلوه
بالعجل من فوگ الگصر للأرض ذبوه
گطعوا كريمه والجسد بالسوگ سحبوه
بـالحبل مـا بين الملا وا فجعة الدين

وللشاعر موسى البديري :

بچيت اعلى السفير ادموم واجريت
وروحي ابنار جبده اليوم وجريت
دهري شبيك تمشي عكس وجريت
وي مسلم سفير الغاضريه

صفحة ٢٩٥

الليلة الخامسة من محرم الحرام في رثاء مولانا مسلم بن عقيل ع الأبيات من 1 _ 5 للسيد باقر الموسوي الهِندي (ت ١٣٣٣ هـ) وبقية الأبيات لأخيه السيد رضا الموسويّ الهِندي (ت ١٣٦٢ هـ)

1_ رَسـولُ حُسينٍ ونِعْمَ الرَّسول
إليهم مِـن العِترةِ الصَّـالِحَةْ

2_ لقـد بايَعـوا رَغبـةً منهُـمُ
فيـا بُؤسَ للبيعةِ الكـاشِحَةْ

3_ وقـد خَذَلوهُ وقـد أسلَموه
وغَدرَتُهُم لـم تَـزَلْ واضِحَةْ

صفحة ٢٩٦

٤_ فيـابنَ عقيلٍ فدَتْك النّـفُوس
لِعظْمِ رزيّتِكَ الـفـادِحَـةْ

5_ لِنَبْكِ لـهـا بمُـذابِ القُـلوب
فمـا قَدْرُ أدمُعِنـا المـالحةْ ؟!

6_ سَقَتْكَ دمـاً يا ابـنَ عمِّ الحُسـين
مَـدامِـعُ شيعـتِكَ الـسَّـافِحَـةْ

7_ ولا بَـرِحَتْ هاطِـلاتُ العُيـون
تُـحـيّـيـكَ غـاديــةً رائِحَــةْ

8_ رَمَوكَ مـن القَـصـرِ إذْ أوثَقُوك
فمـا سَلِمَتْ فيكَ مِـن جـارِحَـةْ
صفحة ٢٩٧

9_ وسَحْـبـاً تُجَـرُّ بـأسـواقِـهِم
ألَستَ أميـرَهُـمُ البـارِحَـةْ ؟!

10_ قُتِـلتَ ولـم تبكِـكَ البَّـاكيـات
أما لكَ في المِصرِ مِن صائِحَةْ ؟!

11_ قُتِلتَ ولم تَدْرِ كَم فـي زَرُود
عليـكَ الـعَشـيَّةَ مِـن نـائِحَـةْ!

12_ وكـم طفـلـةٍ لك قـد أعـوَلَتْ
وجَمـرتُها فـي الحَشـا قـادِحَـةْ

13_ يُعزّزهـا السِّبطُ فـي حِجْـرِهِ
لتـغدوَ فـي قُـربـهِ فـارِحَـةْ
صفحة ٢٩٨

14_ تقولُ : مَضى - عَـمٌّ - منّي أبي
فمَـن ليتيمـتـهِ النَّـائِحَـةْ؟!

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

ياعمي دحاچيني ارد انشدك
أشو دمعك تگاطر فوگ خدك
أحس من ابوي أخبار عندك
وعله راسي تمر ايدك يمهيوب
يگلهه ياحميده لا تخافين
ابوچ آنه ويتيمه ما تصيرين
صدگيني يعمي لون تدرين
گلبي من حنينچ يون ويذوب
شگلچ عن ابوچ الشهم هساع
صفحة ٢٩٩

چثته من الگصر ذبوهه للگاع
محد گرب ليه وگام فزاع
بحبال الغدر والجور مسحوب
صاحت ليش بويه افجعت حالي
و يتمني الدهر بعدك يغالي

عگب حسين وين نروح تالي
يساره مسلبات ونگطع دروب

عمة ابويه احچيلي حاله
من طاح يا هو التدناله
غسّله اوعن الگاع شاله
چنت ارتجي عمي بداله
يفيي عليّ إو على اعياله
لچن يويلي الموت غاله
صفحة ٣٠٠

الليلة الخامسة من محرم الحرام
الخطيب الدكتور الشيخ أركان التميمي

1_ لا يأمَنِ الدُّنيا لَبيبٌ وإنْ
تَلوّنَتْ في أوجُهٍ كاذبةْ

2_ فلَم تَزَلْ تَمكُرُ في أهلِها
عادِيةً في غَدرِها دائبةْ

3_ تَخلِطُ أترَاحاً بأفراحِهمْ
وحُلوَها بِمُرِّها شائِبةْ

4_ ما تَركَتْ في زمَنٍ طَبعَها
في كلِّ نادٍ خَلَّفَتْ نادِبةْ
صفحة ٣٠١

5_ ففي زَرودٍ خَلّفَتْ مَأتمًا
كمْ ناحِبٍ فيهِ وَكَمْ ناحِبةْ

6_ وطِفلةٍ فيها غَدَتْ تَشتكي
لعمِّها ما حَلَّ مِن نائِبةْ

7_ قد هَدَّها اليُتمُ فجاءَت لهُ
وَدَمعةٌ في خَدِّها ساكِبةْ

8_ إنْ برَّدَ الدَّمعُ لها مُهجةً
تُحرِقُها أنفاسُها اللاهِبةْ

9_ أو حاوَلَت كِتمانَ ما رَاعَها
تُظهِرُهُ طلعتُها الشاحِبةْ
صفحة ٣٠٢

10_ فَمُذ رآها السِّبطُ مَذهُولةً
تَعثَرُ في أذيالِها الساحِبةْ

11_ قد راحَ يُخفي همَّهُ والأَسى
أظفارُهُ وسْطَ الحَشا ناشِبةْ

12_ وراحَ في كفٍّ لها ماسحًا
لتنثَنيْ في حِجْرِهِ داعِبةْ

13_ لكنَّ مَسحَ الرأسِ في لَوعةٍ
علامَةٌ في يُتمها صَائِبةْ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :
صفحة ٣٠٣

من حكَهه البنت تبجي اعله ابوهه
بكثر الهم تجي وتشكي الأخوهه
حميده ابفگد ابوهه عذّبوهه
سمعت مات مسلم والدمع سال

تريد الوالي يمهه بهل مسيّه
وتگلّه فرگتك شمسويه بيّه
اصرخت بويه ومدامعهه جريه
هنا يلي غبت والله البعد طال

ما احمل فرگتك يا ضوه العين
يمسلم بويه جا عني غبت وين
عليك انه اناشد عمّي الحسين
وعمي حسين اشوفه بحال من حال
صفحة ٣٠٤

انه لمّن انشده اتهل دمعته
يبويه ومايفرّگني اعله بتّه
عرفت اتيتّمت من حط يمنته
اعله راسي ويا بنيتي الغالي من گال

كَال الراح يصعب يا حميده
ومثلي اعليك اشوفه يفرك ايده
انه موجود متضلي وحيده
وعلى خده اشوف الدمع همَّال

صفحة ٣٠٥

الليلة الخامسة من محرم الحرام
الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ هذا ضريحُكَ يا مجاهدُ بادِ
يَزهو خُلودًا مدَّةَ الآبادِ

2_ وعزاؤُكم في القَلبِ صَارَ مَقرُّهُ
أينَ استقرَّتْ جيفةُ ابنِ زيادِ؟

3_ لم تلقَ يا ابنَ عقيلِ دارًا تَحتَمي
فيها فتنجوَ أو يَضمَّكَ نادِ

4_ فالناسُ للدنيا عبيدٌ تَتبَعُ الـ
باغي وتَترُكُ مَنهجَ الأسيادِ
صفحة ٣٠٦

5_ إنْ يَخذُلوهُ فقد أَضاعُوا حظَّهم
جَهلاً وإنّ اللهَ بالمِرصادِ

6_ لهفي لِمُسلمِ مُفردًا بينَ العِدا
بالسَّيفِ يَقطِفُ رَوعةَ الأمجادِ

7_ وَيُقاومُ القومَ الطُّغاةَ يُريهِمُ
فِعلَ الأُباةِ وَغَضبةَ الآسادِ

8_ فتناوشوهُ ولا مُعينَ لهُ سوى
أصواتِ طَوعةَ بالعَويلِ تُنادي

9_ لمَّا على القَصرِ استقرَّ مَقامُهُ
غَلَّتْ يديهِ زُمرةُ الأوغادِ
صفحة ٣٠٧

10_ نادى وبالعينِ الدُّموعُ تَرقرقَتْ
أحسينُ مَهلاً يا حبيبَ الهادي

11_ أبكي لَكُم يا قادِمُونَ لكربلا
رُدُّوا بباقي الصَّحبِ والأولادِ

12_ قد خانني يا إبنَ عمّي أهلُها
فارجِعْ بأهلِك يا أبا السَّجادِ

13_ يا ويحَ نفسي إذ رمَوهُ مِن البِنا
للأرضِ منعفِرًا بِقَلبٍ صادِ

14_ رَبطُوهُ بالأحبالِ ثم بسُوقِهِم
جرَّوهُ مَيتًا وا مُصابَ فؤادي
صفحة ٣٠٨

مسلم يسلّم رفع ايده
على حسين ابن عمه وعميده
يحاجيه وبحسره شديده
العمر دونك ما أريده
ومسلم تره يفديك جيده

بس طلبتي يبن الصميده
عينك على ابنيتي حميده
يتيمه صفت بعدي ووحيده
ويه الحرم من تگطع البيده
تدور على ابوها تريده
والابو اللي راح شيعيده
نادى الحسين بدمع هالي
ورد السلام بصوت عالي
حياك يا مسلم يغالي
صفحة ٣٠٩

يا من بدم نحره فدا لي
ونال الشرف باعلى المعالي

صعدوا بمسلم والدمع يجري من العين
اوجّه اوجهه للحجاز ايخاطب احسين

يحسين أنا مگتول ردوا لا تجوني
خانوا اهل كوفان عگب ما بايعوني
او للفاجر ابن زياد كلهم سلموني
مفرد ونتوا يا هلي عني بعيدين

صفحة ٣١٠

مصائب ختام المجلس
مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام

مصيبة الليلة الخامسة من محرم

غربة سفير الحسين (عليه السلام)

نعم وجرت الأحداث المريرة وخذلان الناس لمسلم (عليه السلام)، فصلى المغرب وما معه إلَّا ثلاثون نفساً في المسجد، فلما رأى انه قد أمسى وليس معه الا أولئك النفر خرج متوجها إلى أبواب كنده فلم يبلغ الابواب الا ومعه عشرة ثم خرج من الباب فإذا ليس معه انسان فالتفت فإذا هو لا يحس احدا يدله على الطريق ولا يدله على منزله ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو

صفحة ٣١١

فمضى على وجهه غريباً متحيراً في أزقَّة الكوفة لا يدري أين يذهب.

فمضى حتى أتى إلى باب امرأة يقال لها طوعة، فسلم عليها ابن عقيل فردت عليه السلام وطلب منها ماء فسقته وجلس ودخلت

ثم خرجت فقالت : "يا عبد الله ألم تشرب؟" قال : (بلى)، قالت : "فاذهب إلى أهلك" فسكت ثم أعادت مثل ذلك فسكت ثم قالت في الثالثة : "سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله إلى اهلك فأنه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله لك".

طلعت جاريه من الدار

موجب شافته اعلى الباب

رادت تگرب اتنشــده

لاجن غدت منه اتهـــاب

لمّن شافـــها مســـلم

صفحة ٣١٢

من عدها العذر مرتــاب

گاللها اريدن ماي

حر العطش فت احشاي

گالتله بوسط عيناي

جابته وشرب منه
وصارت وگفته يمها
گالتله ارشـــد ابنيتك

موجـــب لا تضـل عالبـاب
تدري الحـــرم متأمن
ومن الاجنـــــبي ترتـــاب
شوف الليل يوليـــدي
ذبله اعلى الوسيعه احجاب
وأخاف الناس تتعده
صفحة ٣١٣

تگول الموجب اشعنده
عليها من العرب نگده
وتدري العرب يوليدي
تحافظ هن محارمها

فقام وقال : (يا أمة الله مالي في هذا المصر أهل ولا عشيرة فهل لك في اجر ومعروف ولعلي مكافيك بعد هذا اليوم؟) قالت : "يا عبد الله وما ذاك؟" قال :

(أنا مسلمُ بن عقيل كذَّبني هؤلاء القوم وغرُّوني وأخرجوني).

قالت : "انت مسلم؟" قال : (نعم) قالت : "ادخل" فدخل إلى بيتٍ في دارها(١).

صفحة ٣١٤

هله بريحة حسين وحامي الاسلام

هاي الدار واهل الدار خدام

عمت عيني عليك ولا لك اعمام

وهذا الجيش كله اعليك يفتر

يكللها غريب ولا لي احباب
وكلبي من التعب ومن العطش ذاب
سفير حسين انا فتحي الباب
وخليني بستر دارج اتستر

أدخلته الدار رحبت به، وعرضت عليه الطعام فأبى، ثم طلب ماء فتوضأ وما زال قائما وقاعدا وراكعا وساجدا حتى انبلج عمود الفجر. لكن ابن طوعة عند الصباح أعلم ابن زياد بمكان مسلم ، فأرسل ابن الأشعث في سبعين

صفحة ٣١٥

من قيس ليقبض عليه ، ولمّا سمع مسلم وقع حوافر الخيل ، عرف أنّه قد أُتي فعجّل دعاءه الذي كان مشغولاً به بعد صلاة الصبح ، ثمّ لبس لامته وقال لطوعة : (قد أدّيتِ ما عليك من البِرّ ، وأخذتِ نصيبك من شفاعة رسول

الله ، ولقد رأيتُ البارحة عمّي أمير المؤمنين في المنام وهو يقول لي : أنت معي غداً).

انهض لفاك الكوم يا حيد
يريدون يولونك يصنديد
اريدك مراجل عمك اتعيد
يكلها يطوعه تشجعيني
وبعمي حيدر تذكريني
انا ما دام صمصامي بيمين
بعزم الله ارد جمع االيجيني
صفحة ٣١٦

وخرج إليهم مُصلتاً سيفه ، وقد اقتحموا عليه الدار فأخرجهم منها ثم حملوا عليه الثانية فشد عليهم وأخرجهم أيضا(٢)، ثم خرج اليهم هو يقول :

هو الموتُ فاصنعْ ويكَ ما أنتَ صانِعُ

فـأنت بكأس الموت لا شك جارعُ
فـصبراً لأمـرِ الله جـــلَّ جـلالُـــــه
فـحكمُ قـضـــاءِ اللهِ فـي الخَلْقِ ذايعُ

فقتل منـهم واحداً وأربعين رجلاً، أنفذ ابن الأشعث إلى ابن زياد يستمدّه الرجال ، فبعث إليه اللائمة ، فأرسل إليه : "أتظنّ أنّك أرسلتني إلى بقّال من بقّاليّ الكوفة أو جرمقاني من
جرامقة الحيرة؟ وإنّما أرسلتني إلى سيف من أسياف محمّد بن عبد الله "، فمدّه بالعسكر، ثم

اشتدّ القتال حتى أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت يرمونه بالحجارة ويلهبون النّار في أطنان القصب ويلقونها عليه ، فشدّ عليهم يقاتلهم، وأثخنته الجراحات ، وأعياه نزف الدّم ، فاستند إلى جنب تلك الدار ، فتحاملوا عليه

يرمونه بالسّهام والحجارة ، فقال : (مالكم ترموني بالحجارة كما تُرمى الكفّار ، وأنا من أهل بيت الأنبياء الأبرار ، ألا ترعون حقّ رسول الله في عترته ؟) .وكأني بطوعة تنظر الى ضيفها وقد جرى عليه ما جرى حتى مضى شهيدا .

تنادي ولا فزع وياك مسلم

وطفلك من سهام اعداك مسلم

اويلي من الكصر ذبوه مسلم

وسحب سحبوه جثة اعلى الوطيه

صفحة ٣١٨

فكن مسلماً برَّاً تقيّاً كمسلمٍ

سليلِ عقيلٍ ذي العلى والسَّوابِقِ

(١) لواعج الاشجان في مقتل الحسين عليه السلام للسيد محسن الأمين العاملي ص: ٦١_٦٢

(٢) مروج الذهب للمسعودي ج٢ _ ص : ٧٢

(٣) مقتل الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص١٦٠ _ ١٦٢

صفحة ٣١٩

الليلة السادسة من محرم الحرام

السيد سليمان داود الحلي (ت١٢٤٧هـ)

1_ أرَى الـعُمْـرَ فـي صَـرْفِ الزّمانِ يَبيدُ
وَيَـذهَـبُ لـكـن مـا نَـراهُ يَـعُـودُ

2_ فَكُـنْ رَجُـلاً إنْ تُـنْضَ أثـوابُ عَيشِهِ
رِثـاثـاً فَـثَـوبُ الـفَـخـرِ مِـنـهُ جَديدُ

3_ وإيــاكَ أنْ تَـشْـري الـحـيـاةَ بـذِلـةٍ
هـي الـمَـوتُ وَالـمـوتُ الـمُريحُ وُجُودُ

4_ وَغـيـرُ فـقـيدٍ مَــن يَـمـوتُ بـعِزَّةٍ
وكــلُّ فـتـىً بـالـذُّلِّ عــاشَ فـقيدُ
صفحة ٣٢٠

5_ لـذاكَ نَـضَـى ثَـوبَ الـحَياةِ ابنُ فاطِمٍ
وَخـاضَ غِمارَ الـمَـوتِ وهـوَ فَريدُ

6_ ولاقــى خَميساً يَملئُ الأرضَ زَحْفُهُ
بِعزمٍ لَــهُ السبعُ الطِّباقُ تَميدُ

7_ وَلـيسَ لَـه من نـاصِرٍ غيرُ نيفٍ
وَسبعينَ لَيثاً ما هناكَ مَزيدُ

8_ سَطَت وأنابيبُ الرّماحِ كأنَّها
أجامٌ وهُم تَحتَ الرّماحِ أسودُ

9_ تَرَى لَهُمُ عِندَ القِراعِ تَباشُراً
كأنَ لَهُم يَومَ الكريهةِ عِيدُ
صفحة ٣٢١

10_ وما بَرِحُوا عَن نُصرَةِ الدّينِ والهُدى
إلى أنْ تَفانى جَمعُهُم وأُبيدوا

ضـل يـنـاديـهم يفرساني تركتوني وحيد
شسبب عفتوا امخيمكم او نمتوا على الصعيد
لا ولد عندي بـگـه يحمى حريمي او لا عضيد
بِـن سـعـد بـعـدي اييسّر هالحراير نيّته

لـيـش انـادي او مـا تـجـيـبون النده
رحـتـوا عـنـي او دارت اعـلـيّه العده
أدري بـيـنـي او بـيـنـكـم حال الرده
إو من بعدكم شِمتت العدوان بيَّه

صفحة ٣٢٢

وگف ما بينهم والدمع سجَّاب
يكلهم هاي تاليكم يالأحباب
أنا اعتب وأدري ما مش اعتاب

وعند الموت كلشي موش ميسور

اچفوف الگدر يصحابي لونكم
اعاتبكم او روحي اتون لونكم
تنهضون او تشوفوني لونكم
وحيد او حاطت العدوان بيّه

نادى احسين بالأنصار ونهم
ونّوا وانسمع بالعرش ونهم
گضوا عالكاع متوزعين ونهم
ساعه وانسحگ بالأعوجيه
صفحة ٣٢٣

الليلة السادسة من محرم الحرام
الشيخ محمد سعيد المنصوري (١٤٢٨ هـ)

1_ يـا ويــحَ مَـنْ تَـسْري الـليالي بِـعمرِهِ
وَلَــمْ يَـجنِ خَـيراً فـي الـصحيفةِ يُـكتَبُ

2_ فــإنَّ رصـيـدَ الـمـرءِ بـَعدَ وفـاتِـهِ
مِــن الـعُمرِ فـعلٌ لـلالـه مُـقرِّبُ

3_ فَلَـمْ أرَ فـي الـدنيا لـذي الـلُبِ راحَـةً
فـكلُّ الــذي فـيـها عَـنـاءٌ ومُـتْـعِبُ

4_ وإنَّ خُـطـوبَ الـدّهـرِ مـهـما تَـنَـوَّعَتْ
فـمِـنْ بـيـنـها فـقـدُ الأحـبـةِ أصْـعَبُ
صفحة ٣٢٤

5_ هَـلُـمَّ مـعي نحو الـطفوفِ لـكي نَـرى
حـسـيـنـاً بـأصـحـابِ الـوَفـا كـيفَ يَـنْدِبُ

6_ غـداةَ هـَووا فـوقَ الـصَـعيدِ أمَـامَهُ
ضـحـايـا وَكـلٌ بـالـدِّماءِ مُـخَـضَّبُ

7_ بَـكـى وانـحَـنى مِـنْ فَـوقِ قـائِمِ سـيفِهِ
ونــاداهُـمُ والــدَّمـعُ يـهـمي ويَـسْـكُبُ

8_ أحـبـايَ لَـو غـيـرُ الـحمامِ أصـابَكم
عَـتـبتُ ولـكنْ مـا عـلى الـموتِ مَـعْتَبُ

9_ إلــى اللهِ أشـكـو لا إلـى الـنـاسِ أشـتـكي
أرى الأرضَ تَـبـقَـى والأحـبـاءَ تَـذْهَـبُ
صفحة ٣٢٥

لـيش احـشمكم ونـادي ولا تـجيبون الـندى
مـا تـشوفوني وحـيد او دارت اعـليه العدى

إنـتوا مـا تـدرون فـرگـاكم يفت مني الدليل
وعـندي مـا ظل الينشف دمعة اعيوني التسيل
بـالمخيم بـعد مـا تـم غير بـس إبني العليل
إمـن الـمرض نـاحل وچبده هالمصاب إمّرده

وگف يـم عـباس اخـيه وصاح يا نور البصر
گوم شـوف اشـصار بـيه من غدر بيك الدهر
ابـگيت وحدي بالمعاره وظهري يعضيدي انكسر
وانـجرح گلـبي اعلى فـگدك گوم بيدك ضمده.

صفحة ٣٢٦

ما صح
أهل غيره ومثلكم أبد ما صح
الوگت اظلم عليه دوم ما صح

ألا من ينصر المظلوم ما صح
لمن طحتوا وهيتوا عالوطيه

(أبو ذيّه):
تناخت والثلث تنعام منها
تموت وياك كلها فرد منها
اشنقلْ للناس لو هيْ تقول منها
الاجت وحسين تم بالغاضرية

صفحة ٣٢٧

الليلة السادسة من محرم الحرام
السيد رضا الموسوي الهندي (ت ١٣٦٢ هـ)

1_ أَوَ بـعدَ ما ابـيضَّ الـقَذَالُ وَشَـابَا
أصبْو لِـوَصلِ الغِيدِ أوْ أتَصابى

2_ هَـبْنِي صَـبَوتُ، فمَنْ يُعيدُ غَوانياً
يَـحْسَبْنَ بـازيَّ الـمَشيبِ غُـرابا

3_ ولـقد وقَـفْتُ فـما وقَفنَ مدامعي
فـي دارِ زيـنبَ بـل وقفنَ رَبابا

4_ وذكـرْتُ حـينَ رأيـتُها مهجورةً
فـيـها الـغُرابُ يـُردِّدُ الـتِّنعابا
صفحة ٣٢٨

5_ أبـيـاتُ آلِ مـحمّدِ لـمّا سـَرى
عـنـها ابـنُ فـاطمةٍ فـعُدْنَ يَبابا

6_ ونـحا الـعراقَ بـفتيةٍ مِن غالبٍ
كـلٌّ تــراهُ الـمُدْرِكَ الـغلَّابا

7_ وتـنـادبَتْ لـلذبِّ عـنـهُ عُصْبَةٌ
ورِثـُوا الـمعاليَ أشْـيُباً وشَـبابا

8_ خَـفّوا لـداعي الحربِ حينَ دعاهُمُ
ورَسَـوا بِـعرصَةِ كربلاءَ هِضابا

9_ وجـدوا الـرّدى مِن دونِ آلِ محمّدٍ
عَذْبـاً وبَـعدَهمُ الـحياةَ عَـذابا
صفحة ٣٢٩

10_ ودعـاهمُ داعـي الـقضاءِ وكلُّهُم
نـَدْبٌ إذا الـداعي دعـاهُ أجـابا

11_ فـهووا عـلى عَـفْرِ الترابِ وإنّما
ضَـمُّوا هـنـاكَ الـخُرَّدَ الأتـرابا

12_ونـأوا عـنِ الأعداءِ وارتحلوا إلى
دارِ الـنـعيمِ وجـاوروا الأحـبابا

تعنـه حسين وأوجب بالمعاره
لكاها امطرحه ودمها يتجاره
صفـگ بيده وتلـهف على أنصاره
وعليهم دمع عينـه انحدر وأسدر

صفحة ٣٣٠

غده يعتب عليها بـگلب مالوم
يطيب الكم يفرسان الوغى النوم
تخلوني وحيد ابين هالگوم

وكل منهم لعد جتلي تولّم

تراكم
الفزع يهل الوفا اعليه تراكم
حين اعله الثرى طحتوا تراكم
اصبر جيف وعيوني تراكم
جتل طحتوا يفرسان الحميه

صفحة ٣٣١

الليلة السادسة من محرم الحرام رثاءُ أصحاب الحسين ع الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الاحسائي (ت ١٢٣٧ هـ)

1_ خَلَا رَبعُهُم منهُم فَشَطَّت بيَ النَّوى
إلى كُلِّ وادٍ قد تَقَسَّمَ باليَا

2_ تَقَلَّبَتِ الأيامُ حتى تَفرَّقُوا
وأضحَت مَغانيهِم بِرُغمي خَواليَا

3_ قضى اللهُ أنّي أصطَلِي نارَ بُعدِهِم
وأن لسْتُ أسلوهُم وأن لا تَلاقِيَا

4_ فَبَعدَهُمُ ما فارقَ الهَمُّ مُهجَتي
وما زالَ دَمعي كالسَّحائِبِ جاريَا
صفحة ٣٣٢

5_ أقولُ رَمَتني النائباتُ بهِم كمَا
رَمَت بِمُصابِ السِّبطِ منّي فؤاديَا

6_ غداةَ نحَا أرضَ الطفوفِ إلى الفَنَا
بأصحابِهِ يُزجِي النِّياقَ الحَوافِيا

7_ فَلِلّهِ شُوسٌ مُقدِمونَ إلى الوغَى
سِراعٌ إذا ما الشُّوسُ تُبدي التَّوانيا

8_ قَضَوا بينَ مَحتُومِ القَضَاءِ ومَبلَغِ الـ
رِضَا فَرَضُوا للهِ ما كان قاضِيَا

9_ وصارَ حسينٌ واحِدًا مِن صِحابِه
يُنَاديهِمُ لِمْ لا تُجيبونَ داعِيَا
صفحة ٣٣٣

10_ ألَا يا أُصَيحَابي أُنادي وأنتُمُ
على القُربِ منّي لَم تُجيبُوا نِدائيا

الشعر الدارج لشاعر آخر :

ينادي وين ابو فاضل عضيدي
الف وسفه رحت خويه من ايدي
يخويه احنيتني والويت جيدي
وعلى خيمّي يخويه الگوم تفتر

وللخطيب السيد سجاد الحسيني :

وحبيبي يا حبيب اليوم وينك
شلون تعوفني وتنام عينك
صفحة ٣٣٤

كفو منك يمن وفيت دينك
جزاك الله ورسوله يبن مظهر

ويا بن عوسجه عني رحت وين
يل بالموت وانته توصّي بحسين
هذا حسين دارت بيه صوبين
واكف بين عدوانه محيّر

وين أهل المجد وين الفوارس
زهير ويه برير ووين عابس
وين الجان بالصيوان حارس
شبيه المصطفى وليدي يلاكبر

صفحة ٣٣٥

إلك أشكو يربي الصار بيه
ناصر لو أخو ما ظل إليه
وتلاثين ألف داروا عليه

وكلهه تريد مني الراس الأزهر

رد بينه الوگـــت ليـــكم وعدنه
انصـــــار وابـــد مانخـلف وعدنه
حسبنه احساب يوم الطف وعدنه
وحضرنه ابكربله هاي المســيه

صفحة ٣٣٦

الليلة السادسة من محرم الحرام رثاءُ أنصار الحسين ع الشيخ محمد علي الأعسم (ت ١٢٣٣ هـ)

1_ دِيارٌ تذكّرتُ نُزَّالَـها
فَرَوَّيتُ بالدَّمعِ أطلالَـها

2_ بِنفسي كِرامَاً سَخَتْ بِالنفوسِ
بِيومٍ سَمَتْ فيهِ أمثالَـها

3_ وخَفُّوا سِرَاعاً لِنصرِ الحُسين
وَقَدْ أبدَتِ الحربُ أثقالَـها

4_فمَا ردّهُم عنهُ خَوفُ العِدا
ولا هائِلُ المَوتِ قد هالَـها
صفحة ٣٣٧

5_ وصالُوا كَصَولَـةِ أُسْدِ العَرين
تَرى في يَدِ القومِ أشبالَـها

6_ رَأتْ أنَّ في المَوتِ طُولَ الحيا
ةِ فكادَتْ تُسابِقُ آجالَها

7_ إلى أن أُبِيدُوا بِسيفِ العِدا
ونَالَ السعادةَ مَنْ نَالَها

8_ ولم يَبقَ لِلسِّبطِ مِنْ ناصرٍ
يُلاقي مِنَ الحربِ أهوالَها

9_ بِنَفسي فَرِيداً أحاطَتْ بِهِ
عِداهُ وجَاهدَ أبطالَها

صفحة ٣٣٨

10_ وَيَرعَى الوَغى وخِيامَ النِّسا
فَعَينٌ لَهُنَّ وأُخرى لَها

11_ إلى أنْ هَوى فَوقَ وجهِ الثّرى
وزُلزِلَتْ الأرضُ زِلزالَها

الشعر الدارج لشاعر آخر :

صاح بصوت منّه تجري العيون
لصحابه وتمناهم ينهضون
عگبهم وحدته وحاله يشوفون
ماله معين وبيه حاطت العدوان

يصحاب الوفه گوموا يطيبين
صفحة ٣٣٩

تركتوني وحيد شلون راضين
بگت بس اليتامى والنّساوين
بدموع العين تنعاكم النّسوان

گامت ترتجف ويلي جثثهم
من سمعوه بصوته يندهلهم
لو ما امر الله ومنيّتهُم
انهضوا لحسين وچن الموت لاچان

وللشاعر جابر النجفي :

من صاروا ضحايه إبزود يَمّه
سگاهم ما ظِمَوْا فيّاض يـَمّه
نادوا فاطمه الأنصار يـَمّه
أبد ماعفنه إبنچ يالزچيّه
صفحة ٣٤٠

الليلة السادسة من محرم الحرام
شجاعة الأنصار ع الشاعر يوسف ابو ذيب

1. فَلَم أرَ مِثلي يومَ بانوا مُتَيّمًا
ولا كجُفوني ما لهنَّ مَنامُ

2. ولا كالليالي لا وفاءَ لعهدِها
كأنَّ وفاهَا بالعُهودِ حَرامُ

3. فلَمَ ترعَ يومًا ذِمَّةً لابنِ حُرَّةٍ
كما لا رُعِي لابنِ النبيِّ ذِمامُ

4. أتَتْهُ لِأرجاسِ العراقِ صحائفٌ
لها الوفقُ بدءٌ والنفاقُ خِتامُ
صفحة ٣٤١

5. ألا أقدِمْ إلينا أنتَ مولًى وسيّدٌ
لك الدهرُ عبدٌ والزمانُ غُلامُ

6. ألا اقدِم إلينا إنّنا لك شيعةٌ
وأنت لنا دونَ الأنامِ إمامُ

7. أغِثْنا رعاكَ اللهُ أنت غِياثُنا
وأنت لنا في النائباتِ عِصامُ

8. فلبَّاهُمُ لمَّا دَعَوهُ ولم تَزَلْ
تُلَبّي دعاءَ الصارخينَ كِرامُ

9. فساقَ لَهم غُلبًا كأنّهُمُ على الـ
عَوادي بدورٌ في الكمالِ تمامُ
صفحة ٣٤٢

١٠.مَساعيرُ حَربٍ مِن لويٍّ بنِ غالبٍ
عزائمُهُم لم يُثنِهنَّ زِمامُ

١١.همُ الصِّيدُ إلّا إنّـهم أبحرُ الندى
وإنّـهُمُ للمجدِبينَ غَمامُ

١٢. مُعرّسُهُم فيها بعَرصةِ كربلا
أقامَ البَلا والكربُ حيثُ أقاموا

الشعر الدراج لشاعر آخر :

أنصار ونعم منهم
ضحو بالعمر لحسين
صالو للمنايه بزود
صفحة ٣٤٣

وچن بعرس فرحانين
حبيب برايته ايرفرف
ويمه التمت السبعين

صاح بصوت يازينب
عمچ ما يكل ويلين
سوو بالعده الما صار

أفعال التقر العين
رخصوهه النفس لحسين
وكلهم بالعهد باقين

بيهم يفخر التاريخ
انصار ونعم للدين
صفحة ٣٤٤

گالوله يبو السجاد
أمّن واحنه موجودين

عمرنه ايروحلك فدوه
وكلنه بخدمتك ماشين

ندوس الموت وخطاره
بدونك ما نضل عدلين

بدونك ما نعرف المجد ونصار
ونضل وياك لاخر نفس ونصار
الك خدام يبن النبي ونصار
اشحلاها وياك يحسين المنيه

صفحة ٣٤٥

الليلة السادسة من محرم الحرام
السيد صالح القزويني النجفي (ت ١٣٠٤ هـ)

1_ للهِ آلُ اللهِ تُسرِعُ بالسُّرى
وإلى الجِنانِ بها المَنايا تُسرِعُ

2_ مُنِعُوا الفُراتَ وقد طَمَا مُتَدَفِّعًا
يا ليتَ غاضَ عُبابُهُ المُتَدفِّعُ

3_ أَتُرَى يَسوغُ به الورودُ وَدُونَهُ
آلُ الهُدَى كَأسُ المَنُونِ تَجَرَّعُوا

4_ أم كيفَ تُنقَعُ غُلَّةٌ بِنَمَيرَهِ
والسِّبطُ غُلَّتُهُ بهِ لا تُنقَعُ
صفحة ٣٤٦

5_ تَرَحًا لِنَهرِ العَلقميِّ فإنَّهُ
نَهرٌ بأمواجِ النَّوائبِ مَترَعُ

6_ وَرَدُوا على الظَّمأِ الفراتَ ودونَهُ الـ
بِيضُ القَواطِعُ والرِّمَاحُ الشُّرَّعُ

7_ أُسْدٌ تُدَافِعُ عن حَقائِقِ أحمدٍ
والحَربُ مِن لُجَجِ الدِّمَا تَتَدَفَّعُ

8_ واستَقبَلُوا بِيضَ الصِّفاحِ وَعَانَقُوا
سُمُرَ الرِّماحِ وبالقلوبِ تَدَرَّعُوا

9_ فكأنما لَهُمُ الرِّماحُ عَرائِسٌ
تُجلَى وَهُم فيها هَيامٌ وُلَّعُ
صفحة ٣٤٧

10_ يَمشُونَ في ظِلِّ القَنا لم يَثنِهِم
وَقعُ القَنا والبِيضُ حتّى صُرِّعُوا

11_ أجسادُهُم للسَّمهَرِيَّةِ مَنهَلٌ
وَنُحورُهُم للمَشرفيَّةِ مَرتَعُ

12_ وَجُسُومُهُم بالغاضِريَّةِ جُثَّمٌ
وَرُؤوسُهُم فوقَ الأَسنَّةِ تُرفَعُ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

طف كربلا لمن لفوها
أرواحهم بيها ارخصوها
يحامون عن زينب واخوها
صفحة ٣٤٨

وسفه عگبهم يسروها
واعله الهزيله ركبوها
ولشام مسبيه خذوها

سمعت شتايمهم لابوها
ياريتكم تتلاحگوها

يوم الخلت منهم وسف داره
وگف ضنوة علي او لا بيده جاره
عله أنصاره الصفت بارض المعاره
كلها امجتله او دمها ايتجاره
واحد من بعد واحد لفاهم
صرعي اعله الثره بدمهم لگاهم
گعد يم روسهم يبجي أو نخاهم
لحد ما گلبه أيّس من رجاهم
صفحة ٣٤٩

يويلي من صفو بالغاضريه
مطاعين او معانيهم خفيه
صك راح اعله راح ابن الزجيه

أو صاح اظلمَّت الدنيا عليه

وحق أنصار أبو السجّاد والحر
انعرف بالغاضرية العبد والحر
رغم الموت رغم العطش والحر
فدوا أرواحهم لابن الزكيّة

صفحة ٣٥٠

الليلة السادسة من محرم الحرام
الخطيب الشيخ الدكتور أركان التميمي

1_ وَقَفَ الحُسينُ ويا لهُ مِن مَوقفٍ
مِن هَولهِ صُمُّ الصُّخورِ تَلينُ

2_ إذ راحَ يَندُبُ فتيةً ويَراهُمُ
جُثثاً على الغَبرا لهُنَّ أنينُ

3_ ما بينَ مَن قَطَعَ الحِمامُ أنينَهُ
أو صافحَ الرَّمضاءَ منهُ جبينُ

4_ مَا هادَنُوا حتى تَهاوَوا صُرَّعًا
للبِيضِ وَقعٌ فيهمُ وَرَنينُ
صفحة ٣٥١

5_ فهنا حَبيبٌ واللواءُ مُخرَّقٌ
وَهُناكَ مُسلمُ والفؤادُ طَعينُ

6_ وهناكَ حَولَ الماءِ قائِدُ جيشهِ
عندَ الشريعةِ جُذَّ منهُ يَمينُ

7_ فغدا يَبُثُّهُمُ لواعِجَ صَدرهِ
وأساهُمُ بينَ الضُّلوعِ دَفينُ

8_ إنْ هانَ رُزءٌ للأنامِ فرُزوءُكُمْ
يا سادةَ الهَيجاءِ ليسَ يَهونُ

9_ تبكي لكم عَينُ المَكارمِ مثلمَا
يَبكيكمُ سَاحٌ لكمْ وعَرينُ
صفحة ٣٥٢

10_ مَنْ بَعدَكُمْ يَحمي الحِمى وَيَذُودُ عنْ
هذي النِّساءِ ومَنْ لهنَّ يُعينُ؟

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

تعنه حسين واوجب بالمعاره
لگاها امطرحه ودمها يتجاره
صفگ بيده وتلهف على أنصاره
وعليهم دمع عينه انحدر واسدر

غده يعتب عليها بگلب مالوم
يطيب الكم يفرسان الوغى النوم
تخلوني وحيد ابين هالگوم
وكل منهم لعد جتلي تولّم
صفحة ٣٥٣

يخويه تنادي ولا لك امعين
وقومك على الغيره مطاعين

أنا منين اجيب المرتضى منين
عن كربلا بويه غبت وين

تدري بأميّه تطلب بدين
يطلبون ثار ابدّر وحنين

يون الگلب منهو الي يعيناه
يحق لچ تهملين الدم يعيناه
على الحاير بگه اومحد يعيناه
ويشوف انصاره كلها اعله الوطيه

صفحة ٣٥٤

الليلة السادسة من محرم الحرام
السيد عدنان الموسوي

1_ أَطِلِ الأنينَ بِلوعةٍ وَبُكاءِ
واذرِفْ دُمُوعَكَ في أسىً بِسَخاءِ

2_ واذكُر مُصابَ السِّبطِ وانصُبْ مأتمًا
مُتألِماً يَكسُوكَ ثوبُ عَزاءِ

3_ لم أنْسَهُ مُتحيرًا يَشكو الظَّما
لَهفي لهُ ما ذاقَ شَربةَ ماءِ

4_ لهفي لِقلبٍ لم يُبَلَّ غَليلُهُ
والماءُ مَهرُ البَضعةِ الزَهراءِ
صفحة ٣٥٥

5_ أمْ كيفَ أنساهُ وَحيدًا مُفردًا؟
يومَ الطُفوفِ مُكابِدَ الأرزاءِ

6_ واحسرتاهُ إلى الخِيامِ وقد رَنا
فيها صِغارٌ تَحتمي بنِساءِ

7_ خَطبٌ فظيعٌ هالَهُ لمَّا رأى
حَرَمَ النبيِّ تُحاطُ بالبَلواءِ

8_ ثمَّ انحنى والعَينُ تَسكُبُ دَمْعَها
يَبكي فِراقَ الأنجُمِ الخُلصاءِ

9_ يا خيرَ صَحبٍ والوَفاءُ رِداؤهُمْ
قُومُوا وَرُدُّوا سَطوةَ الأعداءِ

صفحة ٣٥٦

10_ قد حارَ طَرفي في لِقاءِ أسنةٍ
وَبِنُسوةٍ تَبقى بِغيرِ خِباءِ

11_ هذي العِدى بِسُيوفِها قد أقبلتْ
تَسعى لِقتلي ثمَّ سَلبِ رِدائي

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

ينصار دين المصطفى يا عمدة الدين
يهل المروّه دنهضوا واحموا الصواوين
ناديت حتى دمعتي بالخد سالت
وحدي امحيّر والعدى يمي احتالت
مدري محبتكم عن المظلوم زالت
لو يالاحبه الي حجبكم غايل البين
صفحة ٣٥٧

المساعد الله ابگيت وحدي ابغير ساعد
سبعين ما ظلّي من السبعين واحد

وابگيت مفرد بين محتالٍ وجاحد
ما بينهم كالطير مكسور الجناحين

ينصار ما من ذاب عن مهجة الزهره
الأجساد گامت تضطرب من على الغبره
ينادوا فدالك ننذبح سبعين مرّه
آمر علينه للحرب ونگوم يحسين

ركب غوجه وتعنه حسين ليها
لگاها بس جثث وامسلبيها
صب الدمع واتلهف عليها
وگال احتسب عند الله واصبر
صفحة ٣٥٨

مصائب ختام المجلس
مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام

مصيبة الليلة السادسة من محرم

شهادة عمرو بن جنادة الأنصاري ووهب بن حباب الكلبي (رضوان الله عليهما)

وهكذا تسارع أنصار الحسين (عليه السلام) لنصرته رجالا ونساء، فهذا عمرو بن جُنادة الأنصاري حيث يقول المؤرخون : خرج غلامٌ لم يُراهق، قيل : إبن إحدى عشرة سنة قتل أبوه في الحملة الأولى، فأقبلت أمُّه فألبسته لامةَ الحرب وقالت له : "اخرجْ وقاتلْ بين يدي إبن رسولِ الله" ! فخرج الغلام واستأذن الحسين في القتال فأبى الحسين أن يأذن له وقال :

(هذا شابٌ قُتِلَ أبوه في المعركة ولعلَّ أمَّه تَكرَهُ خروجَه) فقال الغلام : "إنَّ أمي هي التي أمرتني بذلك"

گصد لحسين منهم شاب

وهو إبن إهدعش سنه

لازم مرهفـــــه بيده

ويترخـص غـده منه

لـمـن عـاينـه المظلوم

جرّ إعله الطفـــل ونه

صاح إسدر ينور العين

ابوك إنجتل دوني الحين

عـلـى أمـك أجـمـع إمـصـابـيـن

يـبـني خاف ما تحمـل

صفحة ٣٦٠

إمصاب الولد وامراره

لـمـن سمع حجيه صاح
وإدموعـــه عله الخدين
أمـــــي لـبستني السيف
تـگلي إنذبح دون حسين
إشـلـون أسدر بعـد ليها
وأشوفـــنك بلايه معين
رد يـبـجـي لـعنــد أمه
ويعايـــــن لبو اليـــمه
گامـــت امـــه اتشمـــه
تـگلـــه ليش يعيونـــــي
دمعك گـــام يتجـــاره

صفحة ٣٦١

ثم بعد ذلك أذِنَ له الحسين (عليه السلام) ، فبرز وهو يقول :

أميري حسينٌ ونِعَمَ الأمير
سرورُ فؤادِ البشيرِ النذيرْ

علـــــيٌ وفاطـــمةٌ والـداه
فهل تعلمون له من نظيرْ؟

لَهُ طلعةٌ مثلُ شمسِ الضُحى
له غُـرَّةٌ مثلُ بـــدرٍ منـيرْ

وقاتل فما أسرع أنْ قُتل فأحتز رأسه ورمي به الى جهة معسكر الحسين (عليه السلام) فأخذت

أمه الرأس ومسحت الدم عنه وهي تقول :
"أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة عيني". وعادت الى المُخيَّم فأخذت عمود خيمة ـ أو سيفاً ـ وحملت على القوم وهي تقول :

أنا عجوزٌ في النسا ضعيفهْ
خاويـــــةٌ بالـــــيةٌ نحيـفهْ
أضربــكم بضربــةٍ عنيــفـهْ
دون بني فاطمـــةَ الشريفهْ(١)

وهذا منتهى عُلوِّ النفس وصدق الوِلاء من هذه المرأة الصالحة وإبنها البار، أنْ يكون زوجها قد قُتل وهي تنظر إليه ثم تأمر ولدَها الذي هو في عنفوان الشباب وريعان العمر بنصرة الحسين

صفحة٣٦٣

(عليه السلام) في حين أنها تعلم أنَّه مقتول، فتُرسلُه الى القتل مختارة طائعة ، ويُطيعها ولدُها في ذلك المُقام فيُقْدِمُ على القتل غير خائف ويقول : "أمي هي التي أمرتني"، حقاً أنه لمَقامٌ عظيم وموقفٌ جليل تُذهل فيه الألباب والعقول.

وأمَّا أمُّ وهب بن حُباب الكَلْبي ، فقد أحسن ولدُها في الجِلاد وبالَغَ في الجهاد، وكان معه زوجته ووالدته.

فرجع إليهما وقال: "يا أماه، أرضيتِ أم لا؟".

فقالت: "لا، ما رضيتُ حتى تُقتلَ بين يدي الحسين عليه السلام".

وقالت امرأته: "باللهِ عليكَ لا تفجعْني في نفسِك". فقالت له أمُّه: "يا بني إعزبْ عن قولها وارجعْ فقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تنل شفاعة جده يوم القيامة".

صفحة ٣٦٤

فرجع، ولم يزل يقاتل حتى قطعت يداه، فأخذت امرأته عموداً، فأقبلت نحوه وهي تقول: "فداك أبي وأمي قاتلْ دون الطيبين حُرَمِ رسول الله صلى الله عليه وآله" فأقبل ليردَّها إلى النساء، فأخذت بثوبه، وقالت : "لنْ أعودَ دون أنْ أموتَ معك" .

گلها اساع جنتي تمنعيــني
يهالحـــره واجيتي تشجعيـني
صوتج بالحرب زيّد ونيني
على الخدين سالت دمعة العين
تگله لا تلوم الگلب لـو هم
يحك لحسين تجري ادموعنه دم
أبو السجاد شفته اباب الخيّم
ينادي ولا بگاله ابكربلــه امعين

فقال الحسين (عليه السلام) : (جُزيتم من أهل بيتٍ خيراً، ارجعي إلى النساء يرحمك الله).

ولم يزل وهب يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه(٢).

نَصروا ابنَ بنت نبيِّهُم طُوبى لَهُم
نالُوا بنصرتِهِ مَراتِبَ ساميه

قَدْ جاوروه هاهُنا بقبورِهم
وَقُصُورُهُم يومَ الجَزا مُتَحاذِيَه

---

(١) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد بحر العلوم ص : ١٦١

(٢) الملهوف علل قتلى الطفوف ص : ١٦١

الليلة السابعة من محرم الحرام

السيد محمد علي الغريفي (١٣٨٨ هـ)

1_ المَجدُ مَجدُكَ يا بنَ ساقي الكوثرِ
والفَخْرُ فَخْرُكَ يا كريمَ العُنْصُرِ

2_ قَمَرٌ بِكَ القَمَرُ المُنيرُ تلألأتْ
أنوارُهُ وبدا بِوجهٍ نيِّرِ

3_ والفَضْلُ يَشهدُ أنهُ لولاكَ لمْ
يُعْرَفْ وَما في الناسِ عَنهُ بمُخْبِرِ

4_ وَازرتَ يومَ الطفِ سِبطَ مُحمَّدٍ
بمهنّدٍ صافي الحَديدِ مُجَوهَرِ

صفحة ٣٦٧

5_ وَملكتَ بالسيفِ الشريعةَ وانتحى
عنها لهولِ لقاكَ كلُّ غَضَنْفَرِ

6_ فأبيتَ شُربَ الماءِ وابنُ محمدٍ
لَهَبَتْ حُشاشتُه بحرٍّ مُسْعِرِ

7_ لكن حَملتَ الماءَ تَضْرِبُ دونَه
بالسيف لم تَملُلْ ولم تَتضجَّرِ

8_ لولا المقادرُ ما استطاع مبارزٌ
منك الدنوَ ولم يكن بالمُجتري

9_ حَسمَ القضاءُ يديكَ لكنْ بالذي
جادت يداكَ على الهُدى لم يَشعرِ

10_ أبكيكَ مَقطوعَ اليدينِ مُعفَّراً
نفسي الفداءُ لجِسمِك المُتعفّرِ

11_ ولرأسِكَ المَفضوخِ والعينِ التي
انطَفَأتْ بسهمٍ في الجِّهادِ مُقدَّرِ

12_ فَمَشى الحُسينُ إليكَ يهتفَ يا أخي
أفقَدتني جَلَدي وحُسنَ تصبّري

13_ أأُخيُّ ها فانظرْ بناتِ محمدٍ
تَبكي عليكَ بِلَهْفَةٍ وَتَزَفّرِ

14_ هذا لواؤك مَن يُقومُ بحملِهِ
بَلْ من سَيَحفظُ بعدَ فقدِكَ مَعشري

تعنّه من الخيم للعلگمي حسين

يصيح بصوت يعضيدي وگعت وين

بعد ما شوف دربي يا ضوى العين

يخويه الكون گله بعيني اظلم

يخويه بيا كتر طاحن زنودك

يخويه العلم وينه ووين جودك

يبو فاضل زماني هم يعودك

وشملي اللي تشتَّت بيك يلتم

يخويه انكسر ظهري ولا اگدر اگوم

وصرت مركز يخويه لكلّ الهموم

والله يخويه استوحدوني عگبک الگوم

ولا واحد عليّ بعد ينغرّ

يعباس العذر شنهو

من أروح الخيمــة اسكينه

صفحة ٣٧٠

وتناشدنـــي يبويــه احسين

جا عمي البطل ويينه

أگلها امگطعه اجفوفـــه

وصابوا بالسهم عينه

وهامة عمــج العبـــاس

يبويـــه العمـــد هاشمها

يخويه لو لفت زينب

وگالــتلي يخويــه حسين

اجيت من الحرب وحدك

جفيلي وگمر هاشم وين

أگلها اعله النهــر نايم

اخــوج امگطع الجفين

عساني وياك أمــوت ولا

أظـل وبجتلك أعلمْـــها

صفحة ٣٧١

الليلة السابعة من محرم الحرام

الشاعر : .....

1_ آهٍ لبَدرٍ غابَ في بُرجِ الرَّدى
فَبَكاهُ سِبطُ المُصطَفى مُذْ غابا

2_ وبَكتهُ حُزنَاً فاطِمٌ لمَّا هَـوى
فَوقَ الصَّعيدِ مِنَ الجَوادِ مُصابا

3_ وعليـهِ ناحَتْ زينَبٌ ونِياحُها
يُبْــدي لِكافِلِها الوَفــيِّ عِتابــا

4_ أَأُخَيُّ ما هذا الرُّقادُ وزينبٌ
ظلَّتْ تُواجِهُ في الطُّفوفِ ذِئابا

صفحة ٣٧٢

5_ أَأُخَيَّ قُمْ جَرِّدْ حُسامَكَ وَاعتَلي
ظَهرَ الجَوادِ لِتَقصِدَ الأَطنابا

6_ فَبِها بَناتُ محمَّدٍ سُلِبَتْ وقَـــد
أمَروا بِها أَنْ تَركَبَ الأقتابا

7_ لِتَسيرَ في أسرٍ ويَحدو ظَعنَها
شِمرُ الخنى وتُرافِقُ الأجنابا

8_ هذي الصِّغارُ أما سَمِعتَ نِداءَها
تَدعوكَ وَهْيَ تُريدُ مِنْكَ جوابا

9_أنظُر لَها بَقِيَتْ تَلوذُ بِبَعضِها
وتَرى سَنابِكَ حَولَها وَحِرابا

10_ عَجَباً بَقِيتَ على الثَّرى مُتَوَسِّدَاً
أَلَكَ المَنامُ بِكربَلا قَدْ طابا

11_عبَّاسُ أعتِبُ لا تَلُمني ياأَخي
فَلقَدْ جَرعتُ مَصائِبَاً وصِعابا

12_ليسَ العِتابُ على الَّذي أودى بِهِ
كفُّ الرَّدى وعن الدُّنا قَد غابا

عَوَّد دمعته تجري من مصرع اخيه الراح
صاح بصوت يا زينب خيمتنه عمدها طاح
عنه لا تنشديني ودمه على الجرف سيِّاح
طلعت تركض بهمه
وكفت يم أبو اليمه
صفحة ٣٧٤

تصيح بصوت يا عمه
عمج وكع يسكينه
يريت الموت أخذني وياه

صاحت مانريد الماي بس أرجع يوالينه
يكلها حسين يازينب أيسي مايرد لينه
راسه بالعمد مفضوخ وعالتربان جفينه

كالت ارد اشوفنه
وأكله كوم يمجنه
لينه الخيل تدنه
وهذا حسين خليته
ماتدري شعظم بلواه

صفحة ٣٧٥

انسى حميتك خوتك وكفاتك وزودك
لو سهم عينك يا كمر لو كطعت ازنودك
اتفاخرت انا اعلى العرب والفخر من زودك
هم يغلط احساب الدهر ولزينب ايعودك

الليالي شرايده مني وشلها
و دموع العين مابطل وشلها
عسه سهم الرمه عينك وشلها
خطاك وطاح سهم العين بيه

الليلة السابعة من محرم الحرام رثاء أبي الفضل العباس ع الشيخ حسن القفطان (ت ١٢٧٩ هـ)

1_ هَيهاتَ أَنْ يَجفُو السُّهادُ عُيوني
أَوْ أنَّ دَاعيةَ الأَسَى تَجفُوني

2_ أَنّى ويومُ الطَّفِ أَضْرَمَ في الحَشا
جَذَواتِ وَجْدٍ مِنْ لَظَى سِجّينِ

3_ يومٌ أبو الفضلِ استفزّتْ بأسَهُ
فَتياتُ فَاطِمَ مِنْ بني ياسينِ

4_ فأغاثَ صبيتَهُ الظما بِمَزادةٍ
من ماءِ مرصودِ الوشيجِ مَعينِ

صفحة ٣٧٧

5_ حَتّى إذا قَطَعُوا عليهِ طَرِيقَهُ
بِسِدادِ جَيشٍ بَارزٍ وكَمِينِ

6_ ودَعَتهُ أَسرارُ القَضا لِشَهادَةٍ
رُسِمَتْ لَهُ في لَوْحِها المكنُونِ

7_ حَسَمُوا يديهِ وهامَهُ ضَرَبُوهُ في
عَمَدِ الحَديدِ فَخَرَّ خَيرَ طَعِينِ

8_ فَمَشى إليهِ السِبطُ ينعاهُ كَسَر
تَ الآنَ ظهري يا أَخي ومُعيني

9_ عَبّاسُ كبشَ كتيبتي وكِنانَتي
وسريَّ قَومِي بَلْ أَعَزَّ حُصُوني

10_ لِمَنْ اللِوى أُعطي ومَنْ هُوَ جَامِعٌ
شَمَلِي وفي ضَنَكِ الزِّحامِ يَقيني

11_ عبّاسُ تَسمَعُ زينباً تَدعُوكَ مَنْ
لي يا حِمايَ إذ العِدى نَهَروني

12_ أوَ لَسْتَ تَسمَعُ ما تَقُولُ سُكَينةٌ
عَمَّاهُ يومَ الأَسرِ مَنْ يَحميني

الشعر الدارج لعدة شعراء آخرين :

من طاح الگمر وحسين اجه يشوفه
لگه العباس لاجن ما لگه اجفوفه
گام ينوح يمه بروح ملهوفه
صفحة ٣٧٩

لا بيه ياخذه ولا يگدر يعوفه

يعباس حس احسين يمك
يبجي وخلط دمعه بدمك
حاير يبو فاضل ابلمك
وسكنه تسلي الطفل باسمك
ساعه ويجيب الماي عمك

سكنه تنادي والدمع عالخد جاري
من عگب عمي من يبارينـي ويداري

يا هو اليباري العايله لو رادت اتشيل
او ياهو اليحامي اخدورها لو خيم الليل
واحنه يعمي بس حريم وما لنه جفيل
صفحة ٣٨٠

او مدري يعمي اشلون بيها ابها البراري

واصعب عليْ منْ هاي طبتي للمدينه
شنهو جوابي لليگول البطل وينه
مگدر اگول ابكربله ومگطعينه
جثه بلا راس وبگه اعلى الارض عاري

ألف وسفه على العبــاس ينصاب
ومُخ راسه على الـچتفين ينصاب
الماتـم دوم إله ولحسين ينصاب
لمن تظهر الرايه الهاشميه

الليلة السابعة من محرم الحرام رثاء أبي الفضل العباس ع السيد جعفر الحلي (ت ١٣١٥ هـ)

1_ عَبَسَت وُجوهُ القَومِ خَوفَ المَوتِ والـ
عبّاسُ فيهم ضاحِكٌ مُتَبَسِّمُ

2_ قَلَبَ اليَمينَ على الشِّمالِ وغاصَ في الـ
أوساطِ يَحصُدُ للرؤوسِ ويَحطِمُ

3_ وثنى أبو الفضلِ الفوارسَ نُكّصاً
فرأوا أشدَّ ثَباتِهم ان يُهزموا

4_ بَطَلٌ تورَّثَ مِن أبيه شَجاعَةً
فيها انُوفُ بني الضَّلالَةِ تُرغَمُ

صفحة ٣٨٢

5_ لولا القَضا لَمَحى الوجُودَ بِسَيفهِ
واللهُ يَقضي ما يَشاءُ ويَحكُمُ

6_ وهوى بجنبِ العلقميِّ فليتَهُ
للشاربينَ بهِ يُدافُ العَلقَمُ

7_ فَمَشى لِمصرعِهِ الحسينُ وطرفُهُ
بينَ الخيامِ وبينَهُ متقسِّمُ

8_ فأكبَّ منحنياً عليهِ ودمعُهُ
صبغَ البسيط كأنَما هو عندَمُ

9_ قد رامَ يلثمُهُ فلم يرَ موضعاً
لم يُدمِهِ عَضُّ السِّلاحِ فيُلثَمُ

10_ نادى وقد ملأَ البواديَ صيحةً
صُمُّ الصُّخورِ لهولها تتألمُ

11_ أأخيَّ يُهنيكَ النَّعيمُ ولم أخَلْ
تَرضى بأن أرزى وأنت منعَّمُ

12_ أأخيَّ مَن يَحمي بناتِ محمدٍ
إن صِرنَ يَسترحِمْنَ مَن لا يَرحَمُ

الشعر الدارج للشيخ سمير الصالحي :

يگله اعذرني خويه ولا أوچد
دربي عليك كل ماجاه يبعد
چفوفك قبّلتهن والك أگصد

ردت بساع احضنك واحضن الواي

يگله رايتك ملفوفه يمّك
طاحت من طحت سابح بدمّك
اريد اشبع بواچي وارد اضمّك
لصدري وبعد ما ابطل من ابچاي

يبوفاضل حنيت الظهر لجلك
حيلي انهدم گلي شلون احملك
لو خوان عندي اثنين مثلك
ما گدرت تجيني وتوصل اعداي

ياا عباس يا راعي المروه
وفيت وحققت معنى الاخوه
صفحة ٣٨٥

فگدك يبن ابوي الگلبي چوه
اناديك وبعد ماتسمع انداي

يخويه المن ادير الوجه هساع
يبو الغيره يمن بالضيج فزّاع
يا نبع الوفه يا حلو الاطباع
شلون تروح وانت السور لحماي

وداعك يالگمر گرب ولي حان
وچفوفك عالترب ظهرن ولي حان
منو مثلك وفي لجلي ولي حان
حنين وشهم والنخوه هويه

وللشاعر عزيز الفيصلي :
صفحة ٣٨٦

يصبي النظر يلبيك أجد شوفي
مثلك يا اخو يا بو الفضل يوفي
انا اتمنيت دون اجفوفك اجفوفي
وسهم العين صاب ابعيني رمايه

يحزام الظهر يا عمد صيواني
خويه الجنت شوكه بعين عدواني
يا عباس زينب گاعده اتاني
والأطفال من العطش شجايه

الليلة السابعة من محرم الحرام رثاءُ أبي الفضل العباس ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا مَنْ بِبابِ ذَوي الفَضائلِ تَقرَعُ
هذا ابنُ حَيدرَ للفضائلِ مَجمَعُ

2_ أعني أبا الفَضلِ الكَريمَ نَجَابَةً
مَنْ زَانَهُ نَسَبٌ وأَصلٌ أرفَعُ

3_ عباسُ قَد حَمَلَ الفضائلَ كُلَّها
والفَضلُ من كفَّيهِ فهوَ المَنبعُ

4_ قَمَرٌ بهِ الألبابُ أَبدَت حَيرةً
في الطَّفِّ مَطلَعُهُ وَنِعمَ المَطلَعُ

صفحة ٣٨٨

5_ لَـمْ يُثْـنـهِ عَـددُ الجُمُـوعِ وبَغيُها
بَلْ راحَ يَحصُدُ بِالرُّؤوسِ ويَقطَـعُ

6_ حَتَّى إذا وَصَلَ الفُراتَ وَقلبُهُ
كالجَمــرِ مِن حَـــرِّ الظَّمــا يَتقطَّعُ

7_ ثُمَّ انثنى كي يَشربَ الماءَ الذي
مِنهُ الحُسَــينُ السِّبطُ عَدواً يُمنَعُ

8_ نادى ألا يا نفسُ هُونِي واعلمِي
ما بَعـدَ شِربِ المَـــاءِ عُـذرٌ مُقنِعُ

9_ نَهَضَ الكَفيلُ إلى الخِيامِ بقِربةٍ
لروائِها حَـــرَمُ الهُدى تَتَطَلَّعُ

صفحة ٣٨٩

10_ واحسرتاهُ العَينُ سَهمٌ غالَها
لَهفي لِكفيِّهِ بِغَدرٍ تُقطَعُ

11_ والرأسُ مِنْ غِلِّ العَدُوِ أصابَهُ
عَمَدٌ فَنادى يا حُسينُ ويُسمِعُ

12_ منِّي السَّلامُ إليكَ أبعث يا أخي
فأتاهُ والأجفانُ شَجواً تَدمَعُ

ابو الأكبر سمع عباس وللحومه تعناها
كلما گرب يمه يموت وروحه تزيد بلواها
شاف الراس يجري ادموم شبه السيل مجراها
نادى الجود وينه اوين سيفك ذاك والرايه

صفحة ٣٩٠

اتنطرك ليه اتعود وانت البلوعد وفاي
شمت بيه العدو عباس خويه وإشكبر بلواي
ترمي الماي رغم اظماك لجلي وما شربت الماي
ثلث تنعام يا صنديد وانته البيك الكفايه
انوح الراس لو عينك لو ابجي على زندك
شاب الراس كله اعليك يمن ما ينحمل فكدك
انكسر ظهري يبو فاضل شوف اشصار من بعدك
حيلي انهدم والعدوان خويه اتعنت الثايه
زينب والحرم عباس طول الغيبه ألمها
شگل السكنه لو نشدت والايتام عن عمها
هيهات الشمل يرجع خويه الجَمعه شيلمها
شتتنه العدو ياحيف وعلينه هل جمع رايه

ولأحد الشعراء :

يـعباس الحــرم بعــدك وشلـهن
إگـعد خويه بجروحك وشلـهن
ردت أهوي على اجفوفك وشلـهن
شـفـت يمهن تنوح أمي الزجيه

الدهر ما يوم فرحني واليسار
وقف عبّاس يمنه ولا يسار
علي لملم محاشيمه واليسار
يصيح آه على سكنه مو لديّه

صفحة ٣٩٢

الليلة السابعة من محرم الحرام

الشيخ محمد رضا الأزري (ت ١٢٤٠ هـ)

1_ أَوَ مَا أتاكَ حَديثُ وَقعةِ كَربلا
أنّى وقد بلَغَ السَّماءَ قَتامُها

2_ يومٌ أبو الفَضلِ استجارَ بهِ الهُدى
والشَّمسُ مِن كَدَرِ العَجاجِ لِثامُها

3_ بَطَلٌ أطلَّ على العراقِ مُجَليًّا
فأعصَوصَبَتْ فِرَقًا تَمورُ شآمُها

4_ فهنالكُمْ مَلَكَ الشَّريعةَ واتَّكَى
مِن فَوقِ قائمِ سَيفهِ قِمقامُها

5_ فأَبَت نَقيبتُه الزَّكيّةُ ريَّهـا
وحشا ابنِ فاطمةٍ يَشِبُّ ضِرامُـها

6_ حتى إذا وَافى المُخيَّمَ جَلجَلتْ
سَوداءَ قد مَلأَ الفَضا إرزامُـها

7_ حَسَمَتْ يَديهِ يدُ القضاءِ بمُبرَمٍ
وَيَدُ الـهُدى لم يُنتَقَضْ إبرامُـها

8_ اللهُ أكبرُ أيُّ بدرٍ خرَّ مِن
اُفُقِ الـهِدايـةِ فاستَشاطَ ظَلامُـها

9_ تـاللهِ لا أنسى ابنَ فاطمَ إذ جَلا
عنـهُ العَجَاجَةَ يَكفـهِرُّ قَتامُـها

10_ وَهَوى عليهِ ما هُنالِكَ قائلًا
اليومَ بانَ عَنِ اليَمينِ حُسامُها

11_ اليومَ سَارَ عن الكتائِبِ كَبشُها
اليومَ غابَ عَن الصَّلاةِ إِمامُها

12_ اليَومَ نامَت أعينٌ بِكَ لَم تَنَمْ
وَتَسهَّدَت أخرى فَعَزَّ مَنامُها

الشعر الدارج للسيد قتاد الحسيني :

انضرب عباس اويلي وطاح عالگاع
وصاح بصوت خويه ادركني بساع
وصل صوته العضيده وجاه ملتاع
صفحة ٣٩٥

وشاف الراس منه انجسم نصين

يويلي وشاف سهم الصاب عينه

وشاف اعله الترب يسره ويمينه

انحنه ظهره اعله خيّه الله يعينه

وگعد يمه يكفكف دمعة العين

يبو فاضل يصمصامي بيميني

يشايل رايتي وحامي عريني

چنت اترجه يا خويه تجيني

بجود الماي وتروّي النساوين

رفع راس الگمر ويلي من التراب

يسنّد له وعليه الدمع سچاب

يخويه شلون راح ارجع للاطناب

وحيدي شلون اردن للصواوين

رد عباس راسه اعله الوطيه

صفحة ٣٩٦

وهو يتهضم ويبجه عله اخيه
من توگع يبن حامي الحميه
منهو يشيل راسك يا ضوه العين

يا عباس ريض لي على هونك
شعرهم الأرجاس يندهونك
وبأمرة الجيش يواعدونك
لمن شفتهم يحاكونك
لوني تغيَّر وحق لونك
أخاف من أخيك يفردونك

.....

الليلة السابعة من محرم الحرام

الشاعر . .....

1_ أَبَا الفْضَلِ باسْمِكَ جَلَّ الإِخَا
وَهَلْهَلَ قِيثَارُهُ المُبْدِعُ

2_ فَمَوْقِفُكَ الْفَذُّ يَوْمَ الطُّفُوفِ
بهِ كُلُّ مَكْرُمَةٍ تَسْجَعُ

3_ غَدَاةَ اسْتَفَزَّتْ بِكَ الْحَادِثَاتُ
فَرُحْتَ لَهَا ظَامِئًا تَطْلَعُ

4_ وَهَزَّ لِوَاكَ أَنِينُ الصِّبَا
يُصَعِّدُهُ عَطَشٌ مُوجِعُ

5_ فَخُضْتَ الفُرَاتَ وَجَيْشُ الطُّغَاةِ
بِهِ غَصَّ شَاطِئُهُ المُمْرِعُ

6_ وَرَاحَتْ تَلُوذُ وَرَاءَ النَّخِيلِ
سُيُوفٌ بِهَا تَرْجُفُ الأَذرُعُ

7_ لِتَقْطَعَ مِنْكَ الْيَمِينَ الَّتي
لَهَا السَّيفُ مِنْ كَفِّهَا أَطْوَعُ

8_ وَتَبْتَزَّ مِنْكَ الشِّمَالَ الَّتِي
لَهَا كُلُّ ذِي حَاجَةٍ يَضرَعُ

9_ وَيَخْسِفَ بَدْرَ بِنِي هَاشِمٍ
عَمُودٌ بِمَصْرَعِهِ يَصْدَعُ

10_فَتَهْوِي وَتَنْدُبُ أَدْرِكْ أَخَاكَ
فَيُدرِكُكَ اللَّيْثُ إِذْ يَهْرَعُ

11_ رآكَ وَجِسمُكَ نَهبُ السُّيوفِ
فما شَذَّ عنها بهِ مَوضِعُ

12_ وَعادَ لِيَستَقبَلَ الطَّاهِراتِ
بِقَلبٍ بهِ ضَاقتِ الأَضلُعُ

الشعر الدارج للمرحوم السيد عبد الحسين الشرع :

يعباس العذر شنهو امن اروح الخيمة اسكينه
او تناشدني يبويه احسين جا عمي الفحل وينه
صفحة ٤٠٠

أگلها امگطعه اجفوفه أو صابوا بالسهم عينه
او هامة عمج العباس يبويه العمد هاشمها
يخويه او لو لفت زينب او گالتلي يخويه
حسين
لفيت امن الحرب وحدك جفيلي او گمر هاشم
وين
أگلها اعله النهر نايم أخوج امگطّع الجفين
عساني اوياك أموت او لا أصل وبجتلك أعلمها

ولشاعر آخر :
على گلبي مصابك أبد ماهان
عليك عيوني تدري خلص ماهان
أدوّر عالجفوف احذاك ماهان
أثاري امگطعات اعله الوطيّه
صفحة ٤٠١

الليلة السابعة من محرم الحرام

الخطيب الشيخ سمير الصالحي

1_ مُصابٌ ظَلَّ يَسلُبُني مَنامي
يُؤَرِّقُني ويَمنعُني كلامِي

2_ وتَعكِفُ رُوحيَ الحَيرى ليالٍ
وَتَعزِفُ عن شَرابي أو طَعامي

3_ نَحيلٌ ذاهِلٌ قد تاهَ فِكري
ومِن ذاكَ الأسى زادَت سِقامي

4_ مُصابٌ هَدَّ أركانَ الشهيدِ
ولم يَقوَ الحُسينُ على القيامِ

صفحة ٤٠٢

5_ وبانَ الإنكسارُ عليهِ لمّا
علا منهُ البُكا والدَّمعُ هامِ

6_ بهِ قمرٌ لَيُخسَفُ في عمودٍ
وَظلَّ الكونُ يَسبَحُ في ظَلامِ

7_ بهِ العبَّاسُ قِربتُهُ أريقَت
ورايتُهُ انثَنَت مثلَ الخيامِ

8_ وَسَهمُ العَينِ أطفأ نُورَ بَدرٍ
وَكفَّاهُ تُقَطَّعُ مِن لِئامِ

9_ سلامًا صاحَ أدركني حسينٌ
أخي عجِّل ورُدَّ على سلامي

صفحة ٤٠٣

10_ فأسرَعَ صارخًا عباسُ تَدري ؟
سَلامُكَ قد أتاني كالسَّهامِ

11_ أيا عَضُدي ومُعتَمدي وَجَيشي
أيا كبشَ الكتيبةِ يا حُسامي

12_ لِظَهريَ قد كسَرتَ وهاجَ حُزني
ألا يا ليتَ تَعلمُ باهتضامي

13_ أيا عباسُ كُنتَ أخًا فَريدًا
وَدَومًا كُنتَ عن حَرمي المحامي

صاح الگمر خويه حسين ليه
تعال بعجل وافتني المنيه
بدربك من تشوف اثنين اديه
گطعوهن وانه محتار بالماي

يگله اعذرني خويه ولا أوچد
دربي عليك كل ماجاه يبعد
چفوفك قبلتهن والك أگصد
ردت بساع احضنك واحضن الواي

يبو السجاد سهم العين اشلعه
وبهونك علي لمن تطلعه
كل ظني تند من عيني دمعه
گبل ما افارگك يانور عيناي

يگله رايتك ملفوفه يمك

طاحت من طحت سابح بدمك

اريد اشبع بواچي وارد اضمك

لصدري وبعد ما يبطل بچاي

هذا اخر وداع وياك يحسين

ورحت فدوه إلك يا گرة العين

بس ترضه علي يبن الميامين

غير محبتك ماريد بس هاي

يبوفاضل حنيت الظهر لجلك

حيلي انهدم گلي شلون احملك

لو خوان عندي اثنين مثلك

ما گدرت تجيني وتوصل اعداي

يخويه حسين خليني اعله وضعي

اخاف تشوفني زينب وتنعي

صفحة ٤٠٦

تدريني يخويه وفي بطبعي
وعدي ما اخلفه وشيمتي هاي

الحسين عليه السلام

ياا عباس ياراعي المروه
وفيت وحققت معنى الاخوه
فگدك يبن ابوي الگلبي چوه
اناديك وبعد ماتسمع انداي

وداعك يالگمر گرب ولي حان
وچفوفك عالترب ظهرن ولي حان
منو مثلك وفي لجلي ولي حان
حنين وشهم والنخوه هويه
صفحة ٤٠٧

الليلة السابعة من محرم الحرام

الشاعر : .....

1_ أُمَّاهُ مَالَ عَلَى الفُرَاتِ لِوَائِي
وَهَوَيْتُ مَخْضُوبًا بِفَيْضِ دِمَائِي

2_ أُمَّاهُ يَا أُمَّ البنينَ أَمَضَّنِي
حَالُ الحُسينِ وَقَدْ جَثا بِإزَائِي

3_ لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ أُرِيعَ لِمَصْرَعِي
فَأَسالَ أَدْمُعَهُ عَلَى أَشْلائِي

4_ أُمَّاهُ لَيْتَكِ كُنْتِ عِنْدَ جَنازَتِي
وَحُسَينُ يَمْزُجُ دَمْعَهُ بِدِمَائِي

صفحة ٤٠٨

5_ يَدْعُو لقد كَسّرْتَ ظَهْرِي يَا أَخِي
قَدْ هَدَّنِي يَا أُمُّ صَوْتُ عَزَائِي

6_ مَا هَدَّنِي يَا أُمُّ قَسْوَةُ مَا جَرَى
لَكِنْ بَكَيْتُ لِسَيِّدِ الشُهَدَاءِ

7_ أُمَّاهُ وَالزَّهْرَاءُ تَنْدُبُ مَصْرَعِي
وَتَنُوحُ بَيْنَ بُكَائِهِ وَبُكائِي

8_ لَمْ أَنْسَ لَمَّا أَنْ هَوَيْتُ عَلَى الثَّرَى
نَدْبَ البَتُولِ يَفُتُّ فِي أَحْشَائِي

9_ عَبَّاسُ يَا وَلَدِي قُتِلْتَ وَلَمْ تَذُقْ
مَاءً فَوَاسَيْتَ الغَرِيبَ النَّائِي

10_ فَصَرَخْتُ أَدْرِكْنِي أُخَيَّ فَجَاءَنِي
يَعْدُو وَيَعْثُرُ فِي شَجًى وَبُكَاءِ

11_ نَارَانِ تَسْتَعِرانِ بَيْنَ جَوَارِحِي
حُزْنُ الحُسَينِ وَنَدْبَةُ الزَّهْرَاءِ

12_ وَلَظًى يَشُبُّ مِنْ اسْتِغَاثَةِ زينبٍ
وَحَنِينِ أَشْبُلِهَا لِبَرْدِ المَاءِ

الشعر الدارج للشاعر أبي بلال السالم :

تعنه حسين يم عباس اخيّه
لگاه ايعالج انفاس المنيه
يمه اتمدّد وناموا سويه
صفحة ٤١٠

على الميدان ويلي والوگت حر

يگله وداعة الله حان الوداع
اويه اخيّه اتمدد ونامو عله الگاع
انكسر گلب الصخر وتفسر ولاع
ومن حگ الصخر گلبه يتفسر

يگله وداعت الله حان الفراگ
والموادع ترى ينرادله اشباگ
وبلايا اجفوف مايرهم للعناگ
وعله وداع الاخو گلبي تفطر

شلون وداع صاير بين الاثنين
مشابگ والشبگ ينرادله ايدين
صفحة ٤١١

والعباس بيش اشابگ حسين
شعظم هاي المصيبة الله أكبر

عاده الي يشبگگ تشبگ عليه
تدير ايدك عليه والصدر تدنيه
والعباس تدري امگطعه ايديه
وإذا يشبگ عضيده شلون يگدر

ما ارجع يخويه حسين بالميدان خليني
ما احمل عتب زينب يخو زينب يأذيني
لزينب من ترد يحسين أخذ وياك جفيني
عليج ايسلم العباس گلها لا تتانيني

مصائب ختام المجلس

مصيبة الليلة السابعة من محرم

شهادة أبي الفضل العباس (عليه السلام)

يقول السيد المُقرَّم في مقتل الحسين (عليه السلام) : ولَم يستطع العبّاس صبراً على البقاء بعد أنْ فُني صحبُه وأَهلُ بيته ، ويرى حُجّة الوقت مكثوراً قد انقطع عنه المدد ، وملأ مسامعَه عويلُ النّساء وصراخُ الأطفال من العطش ، فطلب من أخيه الرُّخصة ، ولمَّا كان العبّاس (عليه السلام) أنفسَ الذخائر عند السِّبط الشهيد (عليه السلام) ؛ لَم تسمح نفسُ أبيِّ الضيم القدسيّة بمفارقته فقال له : (يا أخي أنتَ صاحبُ لوائي)

صفحة ٤١٣

عباسُ كبشَ كتيبتي وكِنانتــي
وسَريَّ قومي بل أعزَّ حُصوني
يا ساعدي في كلِّ مُعترَكٍ بِهِ
أسطو وسيــفَ حمايتي بيميني

قال العبَّاسُ : (قد ضاقَ صدري من هؤلاء المنافقين وأُريد أنْ آخذ ثأري منهم) ، فأمره الحسينُ (عليه السلام) أنْ يطلب الماءَ للأطفال ، فذهب العبّاسُ إلى القوم ووعظهم وحذّرهم غضب الجبّار ، فلَم ينفع . فنادى بصوت عالٍ : (يا عمرُ بن سعد ، هذا الحسينُ ابنُ بِنْتِ رسولِ الله قد قتلتم أصحابَه وأهلَ بيته ، وهؤلاءِ عيالُهُ وأولادُهُ عطاشى ، فاسقوهم من الماء قد أَحْرَقَ الظمأُ قلوبَهم ، وهو مع ذلك يقول : دعوني أذهبُ إلى الروم أو الهند وأُخلي لكم الحجازَ والعراق) فأثّر كلامُه في نفوس القوم حتّى بكى

بعضُهم ، ولكنّ الشمر صاح بأعلى صوته : " يا بن أبي تراب ، لو كان وجهُ الأرض كلُّه ماءً وهو تحت أيدينا ، لمَا سقيناكم منه قطرة ، إلاّ أنْ تدخلوا في بيعة يزيد ". فرجع إلى أخيه يُخبره ، فسمع الأطفالَ يتصارخون من العطش فلَم تتطامن نفسُه على هذا الحال ، وثارت به الحَميَّة الهاشميَّة :

أوَ تشتكي العطشَ الفواطمُ عِنْدَهُ

وبصَدرِ صَعْدَته الفراتُ المُفعمُ

ثمّ إنّه ركب جواده وأخذ القربة، فأحاط به أربعةُ آلاف ورموه بالنّبال فلَم ترعه كثرتُهم ، وأخذ يطرد أُولئك الجماهير وحده ولواء الحمد يرفُّ على رأسه ، ولَم يشعر القوم أهو العبّاس يجدل الأبطال أم أنّ الوصي يزأر في الميدان ؟! فلم

تثبت له الرجال ، ونزل إلى الفرات مطمئنّاً غير مبال بذلك الجمع (ومعه اللواء) :

أرَگزه وللمشرعـه طَبْ بسرور
شگل اردانـه وملـه الگربـه الغيور
غرف غرفه ايروّي افاده اليفور
ذكر عطش احسين ذبَّه وطشَّره

يحاجي الماي گام وتـهل عينـه
يمـاي العذب ليش اگطعت بينـه
عسنك من بعد لوعة اسكينـه
تمور ومن جميع الارض تحرم

ولمَّا اغترف من الماء ليشرب تذكّر عطش الحسين (عليه السلام) ومَن معه ، فرمى الماء وقال:

يا نفسُ من بَعْدِ الحُسينِ هُوني
وبَـعْدَهُ لا كـنتِ أنْ تكوني
هـذا الـحســينُ واردُ المَنــونِ
وتـشـربينَ بـاردَ الـمَعــينِ
تـاللهِ ما هذا فعالُ ديني

اشلون أشرب واخوي احسين عطشان
وسكنه والحرم وأطفال رضعان
وأظن گلب العلـــيل إلتهب نيــران
وأظن يومي گرب والعمر گصَّر

ثمّ ملأ القربة وركب جواده وتوجَّه نحو المُخيَّم ، فقُطع عليه الطريق ، وجعل يضرب حتّى أكْثَرَ القتلَ فيهم وكَشَفَهُم عن الطريق وهو يقول :

لا أرهبُ الموتَ إذا الموتُ زقا
حتّى أُوارى في المصاليت لقى
إنِّي أنا العَبــاسُ أَغــدو بالسِّقا
ولا أَهـابُ الموتَ يَــومَ المُلتقى

فكمِن له زيدُ بنُ الرَّقاد الجُهني من وراء نخلة وعاونه حكيمُ بن الطفيل السنبسي ، فضربه على يمينه فبراها فقال (عليه السّلام) :

والله إنْ قطعتُـــمُ يـمينـي
إنـي أُحامي أبداً عن دينـي
وعـن إمامٍ صادقِ اليقين
نـجلِ النبيِّ الطاهرِ الأمينِ

فلَم يعبأ بيمينه بعد أنْ كان همُّه إيصال الماء إلى أطفال الحسين (عليه السلام) وعياله ، ولكن حكيم بن الطفيل كمِن له من وراء نخلة فلمّا مرَّ به ضربه على شماله فقطعها(١).

يا نفسُ لا تَخْشَـــي من الكُفَّار
ِوأبشـري برحمةِ الجبَّارِ
مع النـــبيِّ الســـيِّدِ المخـــتار
قد قطعوا بِبَغْيهِم يَساري
فأصْلِهمْ يا ربِّ حرَّ النارِ(٢)

وتكاثروا عليه ، وأتته السّهام كالمطر ، فأصاب القربة سهم وأُريق ماؤها ، وسهم أصاب صدره، وضربه رجلٌ بالعمود على رأسه ففلق هامته .

وهوى بجنب العلقميِّ فليته
للشاربين به يداف العلقم

وسقط على الأرض ينادي : (عليك منّي السّلام أبا عبد الله) ، فأتاه الحسين (عليه السلام)(٣)

من طاح الگمر وحسين اجه يشوفه
لگه العباس لاجن ما لگه جفوفه
شاف العــين منه بسهــم مطروفـه
شاف الهامه منه بعمـد مخسوفــه

گـام ينـــوح يمه بروح ملهوفـــــه
لا بي ياخــذه ولا يگـــدر يعوفــه

وَهَوى عَليهِ ما هُنالِكَ قائلاً
اليومَ بانَ عن اليمينِ حُسامُها
اليومَ نـامتْ أعينٌ بِكَ لمْ تَنَمْ
وتَسهَّدَتْ أُخرى فعزَّ مَنامُهــا

_
(١) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٧٩ _ ٢٨٢
(٢) لواعج الأشجان ص : ١٧٦
(٣) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٨٢

الليلة الثامنة من محرم الحرام

السيد قتاد الحسيني

1- كم في الطفوفِ مشاهدٌ تُبكيني
وتزيدُ منها لوعتي وأنيني

2- صورٌ اذا ما مرَّ فيها خاطري
أرخَتْ لها حمرَ الدموعِ عيوني

3- شهداءُ تسبحُ في دماءِ نُحورِها
تقضي فداءً في العرا للدينِ

4- تاللهِ لا أنساهُ شبلَ المجتبى
دونَ الخيامِ غدا كليثِ عرينِ

صفحة ٤٢٢

5_ اذ جاء يرجو طالبا لقتالِهم
ليعيدَ مجدَ ابيه في صفِّينِ

5- قال الحسينُ عزمْتَ يا نبعَ الندى
للموتِ تمضي في الأُلى سبقوني

6- فبكى الغلامُ وقال دونَك في الوغى
لَلموتُ اشهى مِن زُلالِ مَعينِ

8 – فتعانقا وتناجيا وتباكيا
وتوادعا ألماً بفيضِ حنينِ

9- ونحا الى الميدانِ صوبَ جموعِهم
يفري الرجالَ بسيفِه الميمونِ
صفحة ٤٢٣

10- حتى اذا داعي القضا ناداه
غيلَ بسيفِ حقدٍ دائمٍ وضغونِ

11- نادى أيا عمّ السلامُ عليكُمُ
وهوى على الرمضاءِ خيرَ طعينِ

12- فأتى الحسينُ مناديا ينعاهُ في
وَجْدٍ وحُرقةِ والدٍ وأنين

تعنه حسين اله من صوب الخيام
واوجب فوگ راسه يصيح جسام
تعز والله على عمك طبرة الهام
ويشوفك سابح بدم المنيه

صفحة ٤٢٤

شاله للخيم والظهر محني
يون ويصيح يا جسام يبني
ونينك فت هرش گلبي وشعبني
وعگبكم ظلمت الدنيا عليه

حط جسام ويلي بصف الاكبر
وغدران الدمع منه تحدر
اجت رملة تصيح الله واكبر
ييمه شلون اشوفنك رميه

جنت اتمنه يوليدي اشوفك
عريس واحنيلك چفوفك
ولني الگاك من دم بطفوفك
تحنيت وتلاگيت المنيه
صفحة ٤٢٥

الليلة الثامنة من محرم الحرام رثاءُ القاسم بن الحسن ع السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩هـ)

1_ لا تَركَنَنَّ إلى الحياةِ
إنَّ المصيرَ إلى المماتِ

2_ واعملْ وكُنْ مُتَزوِّداً
بالباقياتِ الصَّالحاتِ

3_ واغنَمْ لِنَفْسِكَ فُرصةً
تنجو بها قبلَ الفَوَاتِ

4_ واذكُرْ ذنوبَكَ موقناً
أنْ لا سبيلَ إلى النَّجاةِ

5_ إلا بِحُبِّ بني النبيِّ الـ
ـمصطفى الغُرِّ الهُدَاةِ

6_ جارَ الزَّمانُ عَلَيهِمُ
ورَمَاهمُ بالفَادِحَاتِ

7_ هذا قضى قتلاً وذا
كَ مُغَيَّباً خوفَ العِدَاتِ

8_ بعضٌ بِطَيبةَ والغريِّ
قضى وبعضٌ بالفُراتِ

9_ لمْ أنسَ إذ تَرَكَ الـ
ـمدينةَ خائفاً شَرَّ الطُّغاةِ

10_ ونحا العِراقَ بِفِتيةٍ
صِيدٍ ضَرَاغِمَةٍ حُمَاةِ

11_ كالقاسمِ بنِ المُجتبى
حُلوِ الشَّمائِلِ والصِّفَاتِ

12_ ذاكَ الذي يَومَ الوَغى
كأبيهِ حيدرِ في الثَّباتِ

13_ ورِثَ الإبا والعِزَّ مِن
آبائِهِ الصِّيدِ الأُباةِ

14_ ولقد بنى يومَ الطُّفوفِ
على المَنيَّةِ لا الفَتَاةِ

15_ حَنَّاؤُهُ دَمُ نَحْرِهِ
والشَّمْعُ أطرافُ القَنَاةِ

16_ لَهفي على وَجَنَاتِهِ
بِدَمِ الجَبينِ مُخَضَّبَاتِ

17_ جاءَ الحُسَينُ بهِ إلى
خِيَمِ النِّساءِ الثَّاكلاتِ

18_ فَخَرَجْنَ رَبَّاتُ الحِجَالِ
مِنَ المَضَارِبِ بَاكِيَاتِ

19_ يَندُبْنَهُ لهفي على
تِلكَ النِّساءِ النَّادِبَاتِ

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يبني امهنه ابطيب نومك
عريان وامسلبه اهدومك
حر الشمس غير ارسومك
لو تنشره ابروحي لسومك
وين الذي ياخذ اعلومك
لبوك الحسن واهلك او گومك
اويلاه يلغُسْلك ادمومك

وللشيخ سمير الصالحي :

تگله امه يبعد امك يجاسم
ليش انت على التربان نايم

تمنيتك ترد يالولد سالم
وعمامك يزفوك حيود وسباع

چنت متأمله تكبر واشوفك
عريس وأحنيلك اچفوفك
خُوّانك وأهل بيتك تحوفك
أثاري رباي كله والتعب ضاع

بعد شلي بحياتي يا شفيه
رحت بالعجل يايمه امن اديه
شباب وتنچتل سوده عليه
عليك أبچي بألم يا حلو الاطباع

ولأحد الشعراء :
صفحة ٤٣١

لجيم النـــوح عالعريس ونصاب
عزه وماتم ودمعي سال ونصاب
لگد ويلي على العدوان ونصاب
او صارت حنته سهام المنيه

ضلع حسين على الجاسم محنى
يا عمي بموتتك زادت محنة
شاله حسين وبدمه محنى
آه حال شلون حال أمه الزكيَّة

الليلة الثامنة من محرم الحرام رثاءُ القاسم بن الحسن ع الشيخ سمير الصالحي

1_ يا موقفاً يبقى علىِ طُولِ الزَّمنْ
فيهِ الحَميّةُ والإباءُ تُرى لِمنْ!

2_ لسليلِ حيدرةِ المُبجلِ قاسمٍ
إذ سارَ للهيجاءِ يَصدحُ بالعَلنْ

3_ وَيَصيحُ في المَيدانِ صَيحةَ فارسٍ
ورِداؤهُ حينَ المُبارزةِ الكَفَنْ

4_ {إن تنكروني فأنا نجلُ الحسنْ
سبطِ النبيِّ المصطفى والمُؤتمنْ

صفحة ٤٣٣

5_ هذا حسينٌ كالاسيرِ المرتـهنْ
بينَ أنـاسٍ لاسُقوا صَوبَ المُزُنْ}

6_ اللهُ لمّا شدَّ فيهِم ضارباً
أعناقَهُم للنارِ أورَدَهُم ثمنْ

7_ لِشراكهِ أهوى ليُصلحَهُ وما
راعتهُ كَثرتهُم وإن بانَ الحَزنْ

8_ فبِضربةِ الأزديّ يُفلَقُ هامُهُ
غدراً فَخرَّ كأنَما حلَّ الدَجَنْ

9_ فأتى إليهِ السبطُ يَخنقُهُ الجَوى
عمّاهُ نادى والفؤادُ عليهِ أنْ

10_ أنتَ الوديعةُ من أخي لكنّني
سَلَّمتُ أمريَ للذي يُجري السُنَنْ

11__ كيفَ التَصبرُ بعدَ موتِكَ إنّني
أبكي لقتلكَ وهوَ قد زادَ المِحنْ

12_ وِلِحالِ أمِّكَ رملةٍ متفجعٌ
تَنعى شبابَكَ لا يُفارقُها الشَجَنْ

أأ يجاسم يالولد حاچيني
أمك انه وفاجده تدريني

هايمه واعليك أسيلن دمعتي
ليلي سهرانه واجر بحسرتي
صفحة ٤٣٥

ما اصدگ روحتك يامهجتي
بالحزن والفرگه لا تخليني

من طحت بالحومه يبني بساعتك
جابك حسين ابو اليمه لخيمتك
من دخلت اعليك انه وعمتك
لنك مگطع يشمعة عيني

ماحسبت حسابك بهذا المصاب
تالي ماتاليهه خدك عل تراب
آه يمه عليك يازين الشباب
نار البگلبي غدت تچويني

يمه شبان السلف لمن تمر
أگعد اعله الباب ولهه وانتظر
طولك گبالي يصير وافتكر
ذكرياتك يلولد تاذيني

گلت ازفك بيدي وافرح للابد
كل عمامك واگفه بعرسك بعد
ياحسافه گضيت عمرك يالولد
يابعد بيتي ويحلم سنيني

الليلة الثامنة من محرم الحرام

السيد صالح الحلي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ يا دوحةَ المجدِ من فِهرٍ ومن مُضَرِ
قد جفَ ماءُ الصِّبا من غُصنِكِ النَّظِرِ

2_ ما اخضرَّ عارضُه ما دبَّ شاربُهُ
لكن جرى القدرُ الجاري على قَدرِ

3_ إنْ يَبكِهِ عمُّهُ حزناً لمصرعهِ
فما بكى قمرٌ إلا على قَمرِ

4_ يا ساعدَ اللهُ قلبَ السِّبطِ ينظُرُهُ
فرداً ولم يبلُغِ العشرينَ في العُمرِ

صفحة ٤٣٨

5_ لابن الزكيِّ ألا يا مُقلتي انفجري
من الدّموعِ دماً يا مُهجتي انفطري

6_ قد كنتُ أحذرُ أنّي لا أراكَ على
وجهِ الصّعيدِ ولكنْ جائني حذري

7_ ما كنتُ آمُلُ في الرّمضاءِ أبصرُهُ
يا ليتَ فارقني من قبلِ ذا بصري

8_ ما كنتُ آملُ أن أبقى وأنتَ على حرِّ
الصّعيدِ ضجيعَ الصخرِ والحَجرِ

9_ مُرَّملاً مذْ رأتْهُ رَملةٌ صَرَخَتْ
يا مـهجتي وسروري يا ضِيا بَصري

10 _ خلّفْتَ والدةً ولهى مُحيَّرةً
مدهوشةً ليسَ مِنْ حامٍ ومُنتصرِ

11_ بنيَّ تقضي على شاطي الفراتِ ظَماً
والماءَ أشربُهُ صفواً بلا كَدرِ

12_ بُنيَّ في لوعةٍ خَلّفْتَ والدةً
ترعى نجومَ الدُّجى في الليلِ بالسّهَرِ

امك انا يلذخرتك واتعبت يبني بدلالك
وجانت عيوني اعله طولك تربه وتعاين خيالك
جلكمر لا احلى منه ما شفت يبني بجمالك
فاركتني بسرعه يبني يبني يوليدي اشبدالك

ما كلت امي يغالي تعبت وسهرت ليالي
ما اظن أم مثلي يبني اتدلل بهذا دلالي
هاي الك صوره بعيوني ابد متفارك خيالي
تدري يوليدي عدوك يبجي هم كام اعله حالي
يبني هاي الدنيا هيه اتفارك الخل وخليله
فركتك تدري يروحي يبني ما احملها ليله
اشلون انام الليل بعدك ليلتي بحزني طويله
وعيني ما ينشف دمعها يحفر بدمي مسيله.

وحنيتت
يبني ما ذكرت أمك وحنيت
تركتني امن انطبك ظهري وحنيت
يقاسم خضبت شيبي وحنيت
بدمك يا شباب الغاضريه
صفحة ٤٤١

الليلة الثامنة من محرم الحرام للشيخ صالح الكوّاز (ت ١٢٩١ هـ) ما عدا آخر بيتين.

1_ يا أيها النَبأُ العَظيمُ إليكَ
في إبنيكَ مِنِّي أعظمُ الأنباءِ

2_ إنَّ الَّذَينِ تَسرَّعا يَقِيانِكَ الـ
أرماحَ في صِفِّينَ بالـهَيجاءِ

3_ فأخذتَ فى عَضدَيهِما تُثنِيهِما
عمَّا أمامَكَ من عَظيمِ بَلاءِ

4_ ذا قاذفٌ كَبِداً لهُ قِطَعَاً وَذا
في كربلاءَ مُقطَّعُ الأعضاءِ

صفحة ٤٤٢

5_ مُلقىً على وَجهِ الصَّعيدِ مُجرَّداً
في فِتيةٍ بِيضِ الوُجوهِ وِضاءِ

6_ تِلكَ الوُجوهُ المُشرِقاتُ كأنَّها
الأقمارُ تَسبَحُ في غَديرِ دِماءِ

7_ رَقَدُوا وَمَا مَرَّت بِهِم سِنَةُ الكَرَى
وَغَفَت جُفُونُهُمُ بِلا إغفاءِ

8_ مُتَوسِّدينَ من الصِّعيدِ صُخورَهُ
مُتَمَهِّدينَ خُشُونةَ الحَصباءِ

9_ خُضِبُوا وما شَابُوا وكانَ خِضابُهُم
بِدَمٍ من الأَوداجِ لا الحِنَّاءِ

10_ أطفالُهُم بَلَغُوا الحُلُومَ بِقُربِهِم
شَوقاً إلى الهَيجاءِ لا الحَسناءِ

11_ وَمُغَسَّلِينَ ولا مياهَ لَهُم سِوى
عَبراتُ ثَكلَى حَرَّةِ الأحشاءِ

12_ كالقَاسِمِ ابنِ المُجتَبى ذاكَ الذي
ذاقَ الحِمامَ بمُرهَفِ الأعداءِ

13_ فَغَدَا صَريعاً في الطُّفُوفِ فَدَيتُهُ
وَدِماؤهُ نَزَفَت على الغَبراءِ

الشعر الدارج للشاعر رعد الجريخي :

صفحة ٤٤٤

أمـك گبـل سِهـرَت لـيالـي
وطبع التعب يثمـر يغـالـي
عريّس اشوفك چان بالـي
وافـرح گلت واخذ نـوالـي

تـانيت عمـري وطـول الايام
أصفـن ييمـه وارسـم احلام
واكـف أصدلك بين الاعمـام
ويگولون باچر عرس جسام

چانت فرحتي وضنّتي هاي
لاخـر حـياتـي اتعيش وياي
بـيـدك تـغـمّظ ردت عـينـاي
تـعب العمـر يـالبيك رجـواي
صفحة ٤٤٥

ولشعراء آخرين :

وحيد واعز عندي امن العذيبي
او ردتك ضخر لأيام شيبي
مظنيت بيك يشح نصيبي
وابكه اسحن صبر فرگاك والهم

يبني ما ذكرت أمك وحنيت
تركتني امن انطبك ظهري وحنيت
يجاسم خضبت شيبي وحنيت
بدمك يا شباب الغاضريه

الليلة الثامنة من محرم الحرام

السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ)

1_ كَم لِلمُتيَّمِ مِنْ دُمُوعٍ جَارِيَه
حُزْناً عَلَى تِلْكَ الطُّلولِ الخَاوِيَه

2_ يا دَارُ غَيَّرَكِ الزَّمانُ بِصَرْفِه وَمَحَتْ
مَحَاسِنَكِ الخُطوبُ العَادِيَه

3_ وَأَبَادَ أَهْلَكِ بِالصُّروفِ فَأَصْبَحُوا
كُلٌّ يَؤُمُّ مِنَ النَّواحِي نَاحِيَه

4_ مِثْلُ الحُسَيْنِ عَلَى الصَّعيدِ مُجَرَّدٌ
وَيَزيدُ يَرْفُلُ بِالبُرودِ الضَّافِيَه

صفحة ٤٤٧

5_ لَمْ أَنْسَهُ ثَاوٍ عَلَى حَرِّ الثَّرى
وَبَنُو أَبِيهِ كَالأَضاحِي ثَاوِيَه

6_فَوْقَ الرِّماحِ رُؤوسُهُمْ مَشْهُورَةٌ
وَجُسُومُهُمْ تَحْتَ السَنابِكِ عَارِيَه

7_ قَدْ غُسِّلُوا بِدَمِ الرِّقابِ وَكُفِّنُوا
مِنْ نَسْجِ هَاتِيكَ الرِّياحِ السَّافِيَه

8_ وَالقَاسِمُ بنُ المُجْتَبَى مَا بَيْنَهُم
وَجَبِينُهُ يَزْهُو كَشَمْسٍ ضَاحِيَه

9_ لَمْ أَنْسَهُ بَيْنَ الرِّجالِ وَعُمْرُهُ
يا لِلْبَرِيَّةِ خَمْسَةٌ وَثَمانِيَه

10_ يُرْدِي الكُمَاةَ بِسَيْفِهِ فَتَخالُهُم
فَوْقَ الثَّرَى "أَعْجازَ نَخْلٍ خَاوِيَه"

10_ حَتَّى إذا أَرْدَوْهُ مُلْقَىً لِلْثَرى
بِدِماهُ وَجْنَتُهُ المُضيئَةُ قانِيَه

11_ نَادَى أَلَا يا عَمُّ أدرِكنِي فَقَدْ
وَزَّعْنَ أَعْضائِي السُّيوفُ الماضِيَه

12_ فَأَتاهُ يُسْرِعُ بَالخُطَى وَدُمُوعُهُ
لِلأَرْضِ مِنْ عَيْنَيْهِ تَهْمَي جَارِيَه

الشعر الدارج للسيد علي المدني :

صفحة ٤٤٩

توجّه للخيام وصاح عد عينك
ابوي الوصه اذكر بالك حسينك
ارجوك اعله راسي مرهه چفينك
عهد بالدم اسوي بيني ما بينك
يباقي من الحسن للخيمه روح ارجع
غدّاره الحرب يوليدي لا تطلع
گال ارجوك عمّي ويهمل المدمع

الحسن وصاني اوفّي خوة المرضع
نزل للحومه شمس الله وضواهه
نزلت للارض عافت سماهه
الحسن چنّه وعلي يوسف وطه
الناس احتارت القاسم دناهه
گام يصول بيهه ابن الزچيه
صفحة ٤٥٠

يـتنخه بعلي حامـي الحـميه
احلـى من الـشهد شاف المنيه
مـن دمي اروي الغاضريه
صاح من العطش والـگلب شب نـاره
امه تشـوف عـمّه شابـح انـظاره
ها يحسين بشِّـر جاسـم اخبـاره
محـتار شيـجاوب روحه محتـاره

وللسيد عدنـان الحمامي :

بحظن عمي كبر عمري وعودي
اوخذت من الحسن للطف وعودي
ييمه الخيمتج ردّي وعودي
أردّ العمي تعب ارباه اليه
صفحة ٤٥١

الليلة الثامنة من محرم الحرام من ١_٨
للشاعر عبد الكريم الفرج(ت١٣٢٩ هـ) من
٩_١٤ للسيد عدنان الموسوي

1_ واللهِ لا أنسى الحُسينَ مُيَمِّمًا
أَرْضَ العراقِ تَحفُّهُ أطهارُها

2_ أقمارُ تَمٍّ مِن ذُؤَابةِ هَاشِمٍ
سُبَّاقُ فَضْلٍ للعُلى مِضْمَارُها

3_ كالبدرِ قد حَاطَتْهُ هَالَةُ أَنْجُمٍ
والشَّمسِ قَدْ حَفَّت بها أقمارُها

4_ أفعالُها طَابَتْ فطابَ أريجُها
وَتَعطَّرَتْ مِن عِطرِه أقطارُها
صفحة ٤٥٢

5_ وَقَفُوا بيومِ الطفِّ أَكْرَمَ موقفٍ
فيهِ عُيُونُ المجدِ قَرَّ قرارُها

6_ قد أَوضَحُوا طُرُقَ الشَّريعةِ فاغتَدَى
مُتجلِّيًا للسالكينَ مَنَارُها

7_ هَدَمُوا حُصُونَ البغيِّ قَسرًا عندما
نَهَضُوا فَأَمسَى مُرْغَمًا جَبَّارُها

8_ سَدُّوا رِحَابَ الطفِّ من أشلائِهِمْ
والخيلُ صارَ على الجُسُومِ مَغَارُها

9 _ كالقاسِمِ ابنِ كريمِ آلِ محمَّدٍ
صَولاتُهُ بَلَغَتْ لنا أخبارُها

10_ مَا هابَ أبطالًا أَتَت لِقتالِهِ
وَبِعينهِ صَغُرَت هناكَ كِبارُها

11_ يا لَهفَ نَفسي والفُتوَّةُ بَعدَهُ
هُدِمَت بِفَقدِ مِثالِها أسوارُها

12_ أرداهُ فَوقَ الأرضِ سَيفُ ضَلالةٍ
والطفُّ ثَارَ بذا المُصابِ غِبارُها

13_ حتى قَضَى مُدمَى الجَبينِ بِجَبهةٍ
شَعَّت برَغمِ دمائِها أنوارُها

14_ فَبَكَتهُ شِرعةُ أحمدٍ لمّا هَوَى
وَعَليهِ ناحَت والدِّما استعبارُها

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي :

پس شاف ابن اخيّه صاح الحسين
يعمي النوب صوبك حاتف البين
دار ايده يودعـه او تهـمـل العين
لما طاحوا الكل فـوگ الوطيه

انتبهو ويل گلبي او صاح جسّام
يعمي مـا تـرخّصني يضرغـام
اشوف الخيل وصلت يم الخـيـام
وخـافنـها تروع الـهـاشـمـيه

يگله ابگه لبن عمّك علامـه
عليل او هالبت ايشوف السلامه
يعمي او ساعده ابركب اليتامـه
من يمشي الضعن لابن الدعيه

رفع جسّام راسه اوصـاح لهنـاك
جذب مـارد عدل يحسين وياك
يعمي انجان اعيش اخلاف عينـاك
عساها عيشتي تحرم عليّه

الليلة الثامنة من محرم الحرام السيد مهدي الأعرجي (ت ١٣٥٩ هـ) ما عدا آخر بيتين للسيد عدنان الموسوي

1_ قَسَمَ الإلهُ الرُّزءَ بينَ أعاظِمِ
لا رُزءَ أعظَمُ من مُصابِ القاسِمِ

2_ حَسنيٌّ خُلقٍ مِن نُجارِ مُحمَّدٍ
مُضريٌّ عِرقٍ مِن سُلالةِ هاشِمِ

3_ غُصنٌ نضيرٌ مِن أصُولِ مَفاخِرٍ
ثَمَرٌ جَنيٌّ مِن فُروعِ مَكارِمِ

4_ قَتَّالُ أبطالٍ مُبيدُ كتائبٍ
فتّاكُ آسادٍ هِزَبْرُ مَلاحِمِ

صفحة ٤٥٧

5_ هَزَمَ الكُماةَ بقوّةٍ علويّةٍ
وأبادَهَم طُرًّا ببطشٍ هِاشِمِي

6_ للهِ يَومٌ خَرَّ فيه إلى الثَّرى
مُتَكسِّرَ الأضلاعِ تَحتَ مَناسِمِ

7_ نادى حُسينًا عمَّهُ مُتَشكّيًا
بُعدَ الوصالِ وَقُربَ هَجرٍ دَائمِ

8_ وَيَلوكُ كالحُوتِ التريبِ لِسانَهُ
لَوكًا ويَفحَصُ كالقَطا بقوادمِ

9_ فأتى الحُسينُ مُناديًا : يا حَسرَتي
وَدُمُوعُهُ بالخَدِ سَيلُ غَمائمِ

10 _ بُعدًا لِقومٍ ناجَزُوكَ وَخَصمُهمُ
خيرُ البَريَّةِ عُربِها وأعاجِمِ

الشعر الدارج للمرحوم ابن نصّار :

بچه او ناداه يا جاسم اشبيدي
يريت السيف گبلك حز وريدي
هان الكم تخلوني وحيدي
على اخيمي يعمي الخيل تفتر
يعمي اشگالت من الطبر روحك
يجاسم ما تراويني اجروحك
لوان ابقى يعمي چنت انوحك
ابگلب مثل الغضا وابد مع محمر
حط احسين صدره ابصدر جسام
صفحة ٤٥٩

شبگ فوگه او شاله يم الخيام
صدره ابصدر عمه أو خط بالجدام
بالتربان واحسين ايتعثر

جابه أو مدّده ما بين اخوته
بچه عدهم يويلي وهم موته
بس ما سمعن النسوان صوته
اجت رمله تصيح الله واكبر

2_ النُّجار بالضم أو بالكسر : هو الحسب والأصل.

4_ الهِزَبْرُ : الأَسدُ الكاسرُ.

5_ الكُماة : الأبطال والشجعان.

6_ المناسِم : طرف خفّ البعير

صفحة ٤٦٠

مصائب ختام المجلس

مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام
مصيبة الليلة الثامنة من محرم

شهادة القاسم بن الامام الحسن (عليهما السلام)

يقول السيد محمد تقي بحر العلوم في مقتل الحسين (عليه السلام) : إن القاسم أستشهد أبوه (عليه السلام) وله من العمر أربع سنين ، فربَّاه عمُه الحسين (عليه السلام) ، فكانت له بمنزلة الولد العزيز، وكان يُحبُّه حبًّا شديداً ، ولم يُذكَر أنَّ الحسين عند وداع أحد من أهل بيته غُشي عليه من شدِّة البكاء ، حتى ولده وفلذة كبده علي

الأكبر شبيه رسول الله (صلى الله عليه واله) فانهم قالوا : عند وداعه أنَّ الحسين (عليه السلام) أرخى عينيه بالدموع(١)، نعم لأنَّ القاسم غلام لم يبلغ الحُلُم ، فلما نظر إليه الحسين (عليه السلام) اعتنقه وبكى ثم أذن له، فبرز كأنَّ وجهه شقّة قمر وبيده السيف وعليه قميص وإزار وفي رجليه نعلان(٢)، وهو يقول :

إنْ تُنكروني فأنا نجلُ الحسنْ

سبطِ النبي المصطفى والمؤتمن

هذا حسينٌ كالأسير المرتهـن

بين أناسٍ لا سُقوا صوبَ المزُن(٣).

فمشى يضرب بسيفه فانقطع شسع نعله اليسرى وأنف ابنُ النّبي الأعظم (صلّى الله عليه وآله) أنْ يحتفي في الميدان ـ فوقف يشدُّ شسع نعله وهو لا يزن الحرب إلاّ بمثله غير

مكترث بالجمع ولا مبالٍ بالأُلوف ، وبينا هو على هذا إذ شدَّ عليه عمرو بن سعد بن نُفيل الأزدي ، فقال له حميد بن مسلم : وما تريد من هذا الغلام ؟ يكفيك هؤلاء الذين تراهم احتوشوه ، فقال : والله لأشدنّ عليه ، فما ولّى حتّى ضرب رأسه بالسّيف ، فوقع الغلام لوجهه فقال : يا عمّاه ! فأتاه الحسين كالليث الغضبان ، فضرب عمراً بالسّيف فاتّقاه بالسّاعد فأطنّها من المرفق ، فصاح صيحةً عظيمةً سمعها العسكر ، فحملت خيلُ ابن سعد لتستنقذه ، فاستقبلته بصدرها ووطأته بحوافرها فمات، وانجلت الغبرة وإذا الحسين (عليه السلام) قائم على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين (عليه السلام) يقول : (بُعداً لقوم قتلوك ! خصمُهم يوم القيامة جدُّك) ، ثمّ قال : (عزّ واللهِ على عمِّك أنْ تدعوه

فلا يُجيبك ، أو يُجيبك ثمّ لا ينفعُك ، صوتٌ واللهِ كثُر واترُه وقلَّ ناصرُه).

بجه وناداه يا جاسم اشبيدي
يريت الموت گبلك حز وريدي
هان الكم تخلونـــي اوحيدي
او على اخيمي يعمي الگوم تفتر

لفاه الحومـــــــة الميدان عمه
لـگاه مطروح وامعفَّـــر ابدمه
حنه اضلوعه عليه و گعد يمه
يشمه وعن جبيـــــنه يمسح الدم

ثمّ احتمله وكان صدرُه على صدر الحسين ورجلاه يخطّان في الأرض ، فألقاه مع علي الأكبر وقتلى أهل بيته، ورفع طرفه إلى السّماء وقال : (اللهمّ أحصهم عدداً ، ولا تغادرْ منهم أحداً ، ولا تغفرْ لهم أبداً ، صبراً يا بني عمومتي ، صبراً يا أهل بيتي ، لا رأيتُم هواناً بعد هذا اليوم أبداً)(٤).

جابـــه ومدده ما بين اخوتـــه
بجه عدهـــم يويلي وهم موتـــه
بس ما سمعت النسوان صوتـه
اجـت رملـــــة تصيح الله وأكبر

ويحق لوالدةٍ أنْ تبكي ابنها وهو بهذا العمر وقد قطَّعته السيوف وكأنِّي بلسان حال رملة أمِّ القاسم وهي تنظر اليه :

أنا الوالـــده الفگدت ضناهـــا
حگها من البجي لو تعمى عيناها
التفگد ولـــد بالثاني سلواهـــا
أنا اوحيّد وزفيـــته المناياهـــا

تذب أمك بأرض هيمه وتخليها
عـد مــن بيـد مـن وصيتمن بيها
يبني وما گلت ياهــو اليباريهـا لو جدّت
وصــار بليل ممشاهـــا

اوحيّد گلت أعرسنه وفجعنـــي البين
بيه وصابني وطشّر أصبي العين
يبني وما گلت أنطي الوجه لا ويـــن
يا هو مثلك أمـــه هيج خلاهـــا

بُني في لوعـــةٍ خلَّفتَ والـــــدةً
تَرعى نجومَ الدُجى في الليل بالسهرِ

---

(١) مقتل الامام الحسين للسيد بحر العلوم ص : ٣٥٥

(٢) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٧٦

(٣)مقتل الامام الحسين للسيد بحر العلوم ص :٣٥٦

(٤) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٧٧

الليلة التاسعة من محرم الحرام

الشيخ عبد الحسين العاملي (١٣٦١ هـ)

1_ حَجْرٌ عَلى عَينيْ يَمُرُّ بها الكرى
مِـن بَـعدِ نـازلَةٍ بِـعِترَةِ أحـمَدِ

2_ أقـمارُ تَـمٍّ غـالَـها خَـسْفُ الـرّدى
واغـتـالَـها بـصُرُوفِهِ الـزَّمَنُ الـرّدي

3_ شـتّـى مَـصـائِبُهُمْ فـبَينَ مُـكابِدٍ
سُـمّـاً ومَـنـحُورٍ وبـينَ مُـصَفّدِ

4_ سَـلْ كـربَلا كـمْ مِـنْ حَشىً لِمُحَمَّدٍ
نُـهِبَت بِـها وكَـمِ اسـتُجِذَّتْ مِن يدِ

صفحة ٤٦٨

5_ وبـها عَلى صدرِ الحسين تَرَقْرَقَتْ
عَبـَراتُهُ حُـزْنـاً لِأكــرَمِ سَـيِّدِ

6_ وعَـلـيٌّ قَـدْرٍ مِـن ذؤآبَـةِ هـاشِمٍ
عَـبِقَت شـمائلُهُ بِـطِيبِ الـمَحتِدِ

7_ أفـديـهِ مِــنْ رَيـحـانـةٍ ريـّانَـةٍ
جَـفّـتْ بِـحَرِّ ظَـماً وَحَـرِّ مُـهنَّدِ

8_ بَـكَرَ الـذُّبولُ عَـلى نَضارةِ غُصْنِهِ
إنَّ الـذُّبُـولَ لآفَـةُ الـغُصنِ الـنَّدِي

9_ لـلّــهِ بَــدرٌ مِـن مُـراقِ نَـجِيعِهِ
مَــزَجَ الـحُسامُ لُـجَينَهُ بـالعَسجَدِ

صفحة ٤٦٩

10_ مــاءُ الـصِّبا ودَمُ الـوريدِ تـجارَيا
فـيـه ولاهِـبُ قلبِهِ لـم يَـخمُدِ

هـيـبة الـهـادي تِـجَـلّت هِـيبِته
أو شـيـمة الـكرار حـيدر شـيمته
أو عِـفَّـت الـطَيّار جـعفر عِـفته
أو نــال مــا نــالَت الخمسه اشباحها

إجَـه الـيم احـسين كـابع بـالزَّرد
لـكِـن إتـجتَف لـبو هـيبه الـوَلَد
آه لَـمَّـن عـايَـن الـشبله الأسَـد
بـچـه أو عَـبراته إعلى صدره ساحها

وين يَبني إتريد گّي يا علي
يَمن هَم گلبي إمن اشوفك يِنجِلِي
جاوَبه الاكبر او دم دمعه ايهَلِي
للحرب روحي تريد إرواحها

وفه وطيب وابه وعزه مكانك
ذبيح ومن نسل طاهر مكانك
يالاكبر يبني ظل خالي مكانك
اصدله وتسعر النيران بيه

حزن ليلى عليها اشتد وهمها
تدرون اشعمل بيها وهمها
او گلبها عد عليّ الأكبر وهمها
على ابنيها تغير وجه أبيّه
صفحة ٤٧١

الليلة التاسعة من محرم الحرام
الخطيب السيد محمد الشوكي

1_ تاللهِ لا أنسى الحسينَ مودِّعاً
شبهَ النبيِّ وقلبُهُ يتوقّدُ

2_ يرنو إليه ودمعُهُ مُتدفقٌ
مِن مُقلتيهِ ووجدُهُ لا يبْرُدُ

3_ ويَوَدُّ لو بينَ الضلوعِ يضمُّهُ
وبقلبهِ دُونَ البسيطةِ يرقُدُ

4_ فتعانقا بينَ الخيامِ كأنَّما
بدرٌ يُعانِقُهُ العشيَّةَ فرْقَدُ

صفحة ٤٧٢

5_ ثُمّ انثنى نحوَ الكريهةِ مُفرَداً
وبكفِّهِ ماضي الغِرارِ مُهنّدُ

6_ حتى قضى بينَ الصفوفِ مُوزّعاً
وعليهِ أطرافُ الأسنّةِ سُجَّدُ

7_ هيهاتَ لا انسى أباهُ وقَدْ غدا
يُرثيهِ مِن وَجْدِ الفراقِ وينشدُ

8_ أبُنيّ قد أورى المصابُ حُشاشتي
والكونُ في عينيَّ بعدَك أسودُ

9_ أبُنيَّ ما صبري وانتَ مُقطَّعٌ
بشَبا السيوفِ وللثرى متوسّدُ

صفحة ٤٧٣

10_ أدميتَ قلبي يا شبيهَ مُحَمَّدٍ
فكأنّما قد غابَ عنّيَ أحمدُ

أويلي احسين صاح الله أكبر
يبويه ليش هالنومه ابهالحر
گعد عنده او شافه امغمض العين
ابدمه سابح امترب الخدين
متواصل طبر و الراس نصين

حنا ظهره على ابنيه و تحسر
يبويه گول منهو الشرگ راسك
ينور العين من خمد انفاسك
يعگلي من نهب درعك و طاسك
يروحي اشلون اشوفنك امطبر
صفحة ٤٧٤

يبويه من عدل راسك و رجليك
او من غمض اعيونك واسبل ايديك
ينور العين كل سيف وصل ليك
گطع گلبي و لعند احشاي سدر

يبويا من سمع منك ونينك
او من شبحت لعند الموت عينك
للعشرين ما وصلن اسنينك
او حاتفني عليك الدهر لگشر

الليلة التاسعة من محرم الحرام

الشاعر ابو الحسن التهامي (٤١٦ هـ)

1_ حُكمُ المَنِيَّةِ في البَرِيَّةِ جَاري
مَا هذهِ الدُنيَا بِدَارِ قَرارِ

2_ بينا ترى الإنسانَ فيها مُخْبِراً
حتى يُرى خبراً من الأخبارِ

3_ طُبِعَتْ على كَدَرٍ وَأنتَ تُرِيدُها
صَفوَاً مِن الأقذَاءِ والأكدَارِ

4_ ومُكلّفُ الأيّام ضِـدَ طباعِـــها
مُتطلِّبٌ في الماءِ جذوةَ نارِ

صفحة ٤٧٦

5_ فَالعَيشُ نَومٌ والمَنِيَّةُ يَقظَةٌ
وَالمَرءُ بينهُما خَيَالٌ سَارِ

6_ فاقضُوا مَآرِبَكُم عُجَالاً إنَّمَا
أعمَارُكُم سَفَرٌ مِن الأسفَارِ

7_ ليس الزَمانُ وإن حَرَصتَ مُسَالِماً
خُلْقُ الزَمانِ عَداوَةُ الأحرَار

8_ لا تأمَنِ الأيامَ يَوماً بَعدَما
غَدَرَت بِعِترةِ أحمدَ المُختَارِ

9_ فَجَعَت حُسينَاً بابنهِ مَن أشبَهَ ال
مُختارَ في خُلُقٍ وفي أطوَارِ

صفحة ٤٧٧

10_ ناداهُ والأحشاءُ تَلهَبُ وَالمَحَا
جِرُ تَسْتَهِلُ بِدَمعِها المِدرَارِ

11_ يا كَوكَباً ما كان أقصَر عمرَهُ
وكذا تكونُ كَواكبُ الأسحَارِ

12_ جاوَرتُ أعدائي وجاوَرَ رَبَّهُ
شَتَّانَ بينَ جِوارِهِ وَجِوارِي

يبني گول واسرع رد الجواب
يبويه بيا گتر مض بيك الصواب
ردتك ترد وحشة الغياب
وردتك اتهيل اعليه التراب
ماي وتبده بطولك وغاب
صفحة ٤٧٨

عديت او للگلب سريت بعداك
فعلت افعال حامي الحار بعداك
على الدنيا العفى يا بوي بعداك
محل الضيج يبني اگطعت بيه

شافه والنبل شابج علي راح
جذب حسرة وصفگ راح علي راح
ناده حسين يا زينب علي راح
يخويه اظلمت الدنيا عليه

الليلة التاسعة من محرم الحرام رثاءُ
مولانا علي الأكبر ع السيد عدنان الموسوي

1_ سَقَتني دُمُوعُ العَينِ سَقيَ المَرابعِ
وَشَأني بِذكرِ الآلِ فيضُ المَدامعِ

2_ وَمَهما أغضُّ الطَّرفَ عن رُزءِ معشرٍ
فَقَلبي بِرَغمِ الصَّبرِ رَهنُ المَواجعِ

3_ وَهَل تَكتفي عَيني بِسَكبِ دُموعِها
على فَقدِ أطيابٍ حُماةِ الشَّرائعِ؟

4_ بِيومٍ أتوا للمَوتِ خاضُوا غِمارَهِ
ولاقَوا بإيمانٍ بُغاةَ المَطامعِ

5_ فَمَن ذا يَلومُ المَرءَ لو ناحَ دَهرَهُ
كِراماً قَضَوا بالطفِّ تحتَ القَوارعِ؟

6_ وأدهى مُصابٍ أقرحَ العَينَ وَقعُهُ
بُكاءُ حُسينِ الطُّهرِ بينَ المَصارعِ

7_ على خَيرِ نَجلٍ نالَ وَصفاً مُبَرَّزاً
شَبيهٍ لطه خَيرِ هادٍ وشافعِ

8_ فَمُذ غالَهُ العَبديُ أمسى مُنادياً
نداءً عَلا الآفاقَ ملءَ المَسامعِ

9_ أبي يا غِياثَ الكُلِّ دُنيايَ أَجدَبَت
أتاني عَدُوٌ بين رَامٍ وقارعِ

10_ أغثني فهذي القَومُ بالشَّرِّ أَقبَلَت
سِراعاً لِقَتلي في رِماحٍ شَوارعِ

11_ فنادى حُسينٌ يا عَزيزي ومُهجتي
وشيبتُهُ فاضَت بدمعٍ مُسارعِ

12_ ألا ليتَ حَتفي قبلَ يومِكَ يومُهُ
وأنتَ لكأسِ المَوتِ لَستَ بِجارعِ

الشعر الدارج لعدةٍ من الشعراء :

خمد نور العيون وما بعد ظنه
دربي يالمدلل بيش أوجدنه
عگبك بيش أوجد الدرب يعيوني
صفحة ٤٨٢

وعلى اوليدي المدلل خابت اظنوني
تـغـير لـون وجـهــك يا بعــد لوني
مـو وكـتك الـساعـــه نـريـد نتهنه
نتهنه بعرســك والشبـــاب اتشــوف
شي تبني المنصه وشي تعدل الحوف
شباب وزفتـه صارت نبـــل وسيوف
ومـــن دم النحـــر صارتلـــه الحنـــه

يا علي يبني النوب ذلّيت
عمود الوسط ياشايل البيت
انه بيش اجيت وبيش ردّيت
والموت ياخذني تمنيت
يبني بعد عندي شخلّيت
بعدك عساني لا بقيت
صفحة ٤٨٣

شلي وشلي بحياتي اليوم بعدك
وسهم الصــاب گلبك ريت بعداك
على الدنيا العفـــا يالولـد بعدك
علي يبني شعظم فگدك عليه

چم گلـب ابتلـــه بحزني ولـي شاب
وحـرگته ابجمرة مصابي ولي شاب
إلـي والـي انگطـع نحـره ولي شاب
الاكبر واخذتـه منـــي المـنيـه

الليلة التاسعة من محرم الحرام رثاءُ مولانا علي الأكبر ع الشيخ جعفر رشيد العاملي

1_ وانشَقَ فجراً عن ذؤآبةِ هاشمٍ
وبكلِّ حُسنٍ فى الوَرى يتفرَّدُ

2_ قد أرضعتهُ نُهى النُّبوَّةِ فاغتدى
عَلَماً يُزَيِّنُهُ التُّقى والسُّؤدَدُ

3_ لو شرَّعَ اللهُ السُّجودَ لغيرهِ
لعكفتُ في محرابِهِ أتعبَّدُ

4_ تحكي مهابتُهُ مهابةَ جدَّهِ
لكأنَّهُ في المُرسلينَ محمّدُ

صفحة ٤٨٥

5_ عن مثلِهِ ليلى تَمَخَّضَ حَملُها
بدراً بِنورِ جمالِهِ يَتَوَقَّدُ

6_ لهفي لقلبِ السِّبطِ ينظرُ حالَهُ
ظَمِئاً على جَمْرِ الثَّرى يَتَوسّدُ

7_ لكأنَّهُ طودٌ على كُثبانِها
وعليهِ آجامُ الأسنَّةِ تُورِدُ

8_ ترويهِ أشفَارُ المنيَّةِ كأسَها
جَزِعاً يُشَاطِرُهُ الرَّدى ويُرِدِّدُ

9_ وَلَدِي على الدُّنيا العَفا فاتَ القَضا
اليوم مُزّقَ بالأسنّة أحمدُ

10_ اليوم تَذهلُ للفجيعةِ زينبٌ
وعليكَ تَلطِمُ وجهَها وتُعَدِّدُ

11_ جدَّدتَ رُزءَ المُصطفى بفُؤآدِها
بل فيكَ كلُّ فجيعَةٍ تَتجدَّدُ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

على الله يا ضيا اعيوني احتسبتك
لچن اشيصبر امك شگل لختك
شسوي العمتك وهي اعله جيتك
شبحت عينها اباب الصواوين

حن احسين اويلي او دنّگ اعليه
يـحب خـده او يشم نـحره ويفديه
اهـنـاك اولـن الأكبر سبل ايديه
او مد رجليه اويلي او مات بالحين

گام احـسين مـا يـعدل الـگامـه
ظـهره مـنحني او يـمه عمامه
نـاداهـم دگومـوا يـا نـشامه
شـيلوا الـنعش الأكبر يا ميامين

شـافه والـنبل شـابچ عَلَيْ راح
هوه فوگ او صفگ راح عَلَيْ راح
صاح ابصوت يا زينب عَلَيْ راح
يـخـويه اظـلمت الـدنيه عـليه
صفحة ٤٨٨

الليلة التاسعة من محرم الحرام رثاء علي الأكبر ع الشيخ جعفر الهر الكربلائي (ت ١٣٤٧ هـ)

1_ شَبابٌ بالطُّفوفِ قَضَى شَهيداً
يَشيبُ لِرُزئِهِ رأسُ الوَليدِ

2_ شَبيهُ مُحّمدٍ خَلقاً وخُلقاً
وفي مَشيٍ وفي لَفَتاتِ جيدِ

4- وفي وَجهٍ يَفوقُ البَدرَ نُوراً
وفي سِيمائِهِ أثرُ السُّجودِ

4_ شَبابٌ ما رأى عُرساً ولكن
تَخضَّب كفُّهُ بِدمِ الوَريدِ

صفحة ٤٨٩

5_ فوا نَفسي اذهبي وَجداً وحزناً
ويا عَيني بِحمرِ الدَّمعِ جُودي

6_ على حُلو الشَّبابِ وبدرِ تَمٍّ
شَبيهِ مُحمّدٍ خَيرِ الجُدودِ

7_ كأنِّي بالحُسينِ غدا يُنادي
علينا يا ليالي الوَصلِ عُودي

8_ رَجوتُكَ يا عليُّ تعيشُ بَعدي
تُوسِّدُ جُثّتي رَمسَ اللُّحودِ

9_ وَتَمشي باكياً من خَلفِ نَعشي
كما يَبكي الوَليدُ على الفَقيدِ

صفحة ٤٩٠

10_ وَلَـم أنسَ النِّساءَ غَداةَ فرَّت
إلى نعشِ الشَّهيدِ ابنِ الشَّهيدِ

11_ تُـقبِّل هـذهِ وتَـشَمُّ هـذي
خَضيبَ الكفِّ أو وَردَ الخُدودِ

12_ إذا أمٌّ تـنوحُ تـقولُ أخـتٌ
أعـيدي النَّوحَ مُعولـةً أعيدي

يا شبه المصطفى الهادي الأمين
يا تعب گلبي او ثمر ذيچ السنين
بعد عمرك عمري يگضي بالونين
اجفون عيني امن السهر ذبلانه

آيـزهرة دنـيتي او شـم الـهوه
يا صبي عيني اليشع منه الضوه
يـا طـبيب اجروح گلبي والدوه
عـشت ويـاك الـعمر فـرحانـه

يـا عـلي مـادامت أيـام الفرح
أمـل گلـبي والأمل خايب صبح
آه يـا عـملة زمـاني المانصح
خـذك مني او روحي إلك لـهفانـه

يـا أعـياد الـعمر يا طير السعد
بـيك يـبني تنـگضي هاي الشدد
هـم عـليَّه يـا علي ترجع بعد
او دمـع عـيني ينـگطع جروانـه

اشلون يبني اعليك ما تنحب الروح
جرح فوگ الجرح گلبي ابهل جروح
على الغبره اتنام يوليدي او تروح
يـوم عـاشر گصـه الـبين اويانـه

گلي ابيا سبب يبني وداعي
تصدً عني اولا تسمع وداعي
أنا ما طالب ابحگي وداعي
گلي اوداعة الله او هاي هيه

الليلة التاسعة من محرم الحرام

الشاعر .....

1_ إلى مَ بأَرزائــي أرُوحُ وأغتدي
وَتَمشي بيَ الأيامُ مِشيَـةَ أَرمَـدِ

2_ ولم انتفعْ يومـًا بشَـرَخِ شَبيبـةٍ
وَهَلْ مِن شَبَابٍ بَعدَ شِبـهِ مُحمَّدِ

3_وإن أنسَ لا أنساهُ عاطِشَ مُهجَةٍ
تَريبَ المُحيَّا، فوقَ كَثبٍ وَجلمَدِ

4_ فلا ابيضَّ وَجهُ الدَّهرِ مِن بعدِ يَومِهِ
ولا زالَ في ليلٍ من الخَطبِ أسودِ

5_ قَضَى بعدَ ما أعطى البَسالةَ حقَّها
بِعَضبِ يمـانيٍ جُرازٍ مُجَــرَّدِ

6_ إلى أنْ أتاهُ السَّيفُ يَهوي لرأسِهِ
فَخَرَّ صريعًا، والأعادي بِمَرصَدِ

7_ ودارَ عليهِ القـومُ من كـلّ جانبٍ
بأسيافِهِم من أشـأَمٍ إِثـرَ أنكَــدِ

8_ ولما أتاهُ السِّبـطُ يَحنُو بظهرِهِ
رآه على حَرَّ الثَّرى المُتَوقِّدِ

9_ فأرخى عليه الدّمعَ من جفنِ كامِدٍ
وأبدى عليهِ الوجدَ من قَلبِ مُكمَـدِ

10_ وأحنى ضُلوعًا مـن جَوىً وصَبابةٍ
عليهِ بتقبيـلٍ وَرَشـفٍ مُـرَدَّدِ

11_ عليَّ عـزيزٌ أن أراكَ مُقطَّعًا
صَريعًا على البَوغاءِ غيرَ مُوسَّـدِ

12_ أيدري حُسامٌ شَقَّ رأسَكَ أنـهُ
بِضَربتِهِ قد شَقَّ هامَةَ أحمدِ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري :

صفحة ٤٩٦

من شافه عليه هاجت أحزانه
گعد يمه يگله حسين آنه
يشبه المصطفى المرتفع شانه
دحاجيني تره گلبي تمرّد

على الدنيا العفه بعدك يالاكبر
عسه جسمي گبل جسمك توذّر
أظل بعدك يبويه اشلون أگدر
وهاي انته نصب عيني امّدد

يبويه اصواب راسك صاب جدّي
او صاب أمي او صوبني ابجبدي
يبويه او بعد ما ظل حيل عندي
رگد حيلي وعليْ عيشي تنكّد

غارت عيوني او نزف دمي كثر الجراح
خل الدرع عني بهظني ثقل لسلاح
واتفطرت يا بوي كبدي والعزم راح
حر الشمس ذوب افادي يا شفيه

وللشاعر حسن لعيبي الحريشاوي :

علي عيوني عِدمها الدمع راحات
وبعدك ما لي بالعمر راحات
حگي لو ادك عليك راحات
شبيه النبي وماي العين اليه

ولشاعر آخر :

بجلال القدر نوگفلك ولكبار
اصغار من الشدد تجلي ولكبار
بطل اسمه علي هوه ولكبار
شبيه المصطفى انوار وحميه

2_ شَرْخُ الشَّبابِ: أَوّلهُ ونضارَتُه.
5_ عَضب، جُراز : كلاهما السيف القاطع.
7_ أَشأم : المشؤوم.
10_ صَبابة : شوق

الليلة التاسعة من محرم الحرام الخطيب
الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)

1_ بِشِبْهِ المُصْطَفَى جَاؤُوا قَتِيلًا
إِلَى خِيَمِ النِّسَا فَعَلَا العَوِيلُ

2_ وَنَادَتْ زَيْنَبُ الكُبْرَى بِصَوْتٍ
وَدَمْعٌ مِنْ مَحَاجِرِهَا يَسِيلُ

3_ لِلَيْلَى أَسْرِعِي هَذَا عَلِيٌّ
شِبِيهُ المُصْطَفَى الهَادِي قَتِيلُ

4_ فَمُذ سَمِعَتْ بِمَصرَعِه تَحَنَّتْ
أَضَالِعُها وقد ذابَ الغَليلُ

صفحة ٥٠٠

5_ غَدَتْ تَمْشِي وَتَعْثُرُ وَهْيَ ثَكْلَى
عَرَاهَا مِنْ مُصِيبَتِهِ الذُّهُولُ

6_ وَجَاءَتْ تَسْحَبُ الأَذْيَالَ حُزْنًا
وَحَوْلَ فَقِيدِهَا أَخَذَتْ تَجُوُلُ

7_ وَوَالِدُهُ الحُسَيْنُ هَوَى عَلَيْهِ
وَقَدْ أَدْمَتْ مَحَاسِنَهُ النُّصُولُ

8_ يُنَادِيهِ وَلَيْسَ بِهِ حِرَاكٌ
بُنَيَّ اليَوْمَ فَارَقَنَا الرَّسُولُ

9_ عَلَى الدُّنْيَا العَفَا يَا نُورَ عَيْنِي
وَبَعْدَكَ غَيْرَ هَذَا لَا أَقُول

صفحة ٥٠١

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

ربّيتك وعيني اسهَرت برباك
اشلون اصبر يبعد أهلي اعله فرگاك
عَسن سيف اليصيبك صابني وياك
ولا اشوفك خضيب الراس بالدم
وحيد واعز عندي من العذيبي
ردتك ذخر يوليدي المشيبي
ما حسبت بيك يشح نصيبي
واظل اسحن صبر فرگاك والهم
ركن صبري تهاوه وطاح ونهار
وعليك الدمع يجري سيول ونهار
على امصابك انوحن ليل ونهار
واظل أنحب لما تدني المنيّه
صفحة ٥٠٢

الليلة التاسعة من محرم الحرام

الشيخ جعفر الهر الكربلائي (ت ١٣٤٧ هـ)

1_ شَبابٌ بالطُّفوفِ قَضَى شَهيدًا
يَشيبُ لرُزئِهِ رَأسُ الوَليدِ

2_ شَبيهُ مُحَمَّدٍ خَلقًا وَخُلقًا
وفي مَشيٍ وفي لَفَتاتِ جِيدِ

3_ وفي نُطقٍ لِسانُ الوَحيِّ مِنهُ
يُرَتِّلُهُ بِقرآنٍ مَجيدِ

4_ وفي وَجهٍ يَفوقُ البَدرَ نُورًا
وفي سِيمائِهِ أَثَرُ السُّجودِ

صفحة ٥٠٣

5_ عليٌ بالطُّفوفِ أقامَ حَربًا
كحَربِكَ يا عليُّ على اليَهودِ

6_ وصَيّرَ كربلا بَدرًا وأُحدًا
وَنَادى يا حُروبَ الجَدِّ عُودي

7_ وَقَاتَلَ بَكرَهُمْ كقِتالِ عَمروٍ
وَجَدَّلَهُ على وَجهِ الصَّعيدِ

8_ شَبابٌ ما رأى عُرسًا ولكن
تَخَضَّبَ كَفُّهُ بِدَمِ الوَريدِ

9_ وَلَم أنسَ النِساءَ غَداةَ فَرَّت
إلى نَعشِ الشَّهيدِ ابنِ الشَّهيدِ

10_ تُقَبِّلُ هذهِ وَتَشَمُّ هاذي
خَضَيبَ الكَفِّ أو وَردَ الخُدودِ

11_ وَزَينبُ قابَلَت ليلى وَقَالَت
أعيدي النَّوحَ يا ليلى أَعِيدي

12_ فَهُنَّ على البُكا مُتَساعِداتٍ
ألا فاعجَبْ لِذي ثُكلٍ سَعيدِ

الشعر الدارج لعدّة من الشعراء :

مدري شلون شالوا نعش الأكبر
على صوب الخيم وحسين كبّر
زينب واجفه اعلى الباب تنطر
صفحة ٥٠٥

شافت نعش ويه الهاشميين

شالوه الهواشم للصواوين
وهو يمشي وعلى ابنه شابح العين
طلعت زينب وباجي النساوين
تسيل دموعها وعالوجه تلطم

چم گلب ابتله بحزني ولي شاب
وحرگته ابجمرة امصابي ولي شاب
اللي والي انگطع نحره والي شاب
الاكبر واخذته مني المنيّه

صفحة ٥٠٦

مصائب ختام المجلس

مصائب ليالي العشرة الاولى من محرم الحرام

مصيبة الليلة التاسعة من محرم

شهادة علي الأكبر (عليه السلام)

ذكر المؤرخون انَّ سيد الشهداء (عليه السلام) قد أخبر عمر بن سعد بمصيره في يوم عاشوراء بقوله : (ما لك ؟ قطع اللهُ رَحِمَك كما قطعتَ رَحِمِي ، ولَم تَحفَظْ قرابتي من رسولِ الله (صلى الله عليه وآله) وسلَّط عليك مَن يَذبحُكَ على فِراشِك)(١)

صفحة ٥٠٧

متى كان هذا الخطاب من الحسين (عليه السلام) ؟ كان عندما برز علي الأكبر (عليه السلام)، لأنَّ مصاب الأكبر (عليه السلام) هدَّ الركن أبيه الحسين (عليه السلام).

لا تأمَنِ الأيـــامَ يَومـــاً بَعدَمـــا
غَدَرَت بِعِترةِ أحمدَ المُختَارِ
فَجَعَت حُسينَاً بابنـهِ مَن أشبَهَ ال
مُختارَ في خُلُقٍ وفي أطوَارِ
ناداهُ والأحشاءُ تَلهَبُ وَالمَحَـــا
جِرُ تَسْتَهِلُ بِدَمعِـها المِدرَارِ

قالوا : لمَّا عزم علي بن الحسين الأكبر على القتال، وأقبل مستأذناً من أبيه، نظر إليه الحسين (عليه السلام) نظر آيس منه وأرخى عينيه

صفحة ٥٠٨

بالدموع محترقاً قلبُه، مظهراً حزناً الى الله تعالى، ورفع شيبته الى السماء وقال :

(اللهمّ اشهدْ على هؤلاء فقد بَرَزَ إليهم أشبهُ النّاسِ برسولِكَ مُحَمَّدٍ خَلْقاً وخُلُقاً ومنطقاً ، وكنّا إذا اشتقنا إلى رؤية نَبيِّكَ نَظَرْنَا إليه ، اللهمَّ فامنعهم بركاتِ الأرض ، وفرِّقهم تفريقاً ، ومزِّقهم تمزيقاً ، واجعلهم طرائقَ قدداً ، ولا تُرضِ الولاةَ عنهم أبداً ، فإنّهم دَعَوْنا لينصرونا ، ثمّ عدَوا علينا يقاتلونا).

ولمّا تقدَّم علي الأكبر الى الحرب اجتمعت النساء ودُرنَ حوله كالحَلقة وتعلَّقنَ بأطرافه، وقُلنَ له : (إرحمْ غُرْبتَنَا ولا تستعجلْ الى القِتال، فلا طاقةَ لنَا على فِراقِك) فلم يعبأ بهن، ولم يزل يطلب الإذن من أبيه حتى أذن له.

فعند ذلك ودَّع أباه الحسين والحرم وعموم بني هاشم، وتوجَّه نحو القوم ، وشدَّ عليهم شدَّة الليث الغضبان وهو يقول :

أنـا علـــيٌّ بنُ الحســـينِ بنِ علي
نَـحــنُ وبيـــتِ الله أُولى بالنَّـــبي
تاللهِ لا يَحكـــمُ فينا ابنُ الدَّعـــــي
أطعنُكُـــمْ بالرُّمـــحِ حتى يَنْثَـني
أَضرُبُكم بالسيفِ أُحامي عن أبي
ضَرْبَ غُـــلامٍ هاشمـــيٍّ قَرَشي

فقتل منهم مقتلة عظيمة حتى ضجَّ الناس من كثرة من قتل منهم حتى قتل على عطشه مائة وعشرين رجلاً، هذا وقد اشتد به العطش من حرارة الشمس وثقل السلاح وكثر الجراح، فرجع إلى أبيه الحسين قائلاً : (يا أبه، العطشُ قد قتلني، وثِقْلُ الحديدِ قد أجهدني، فهلْ إلى شَرْبَةِ ماءٍ من سبيل؟ أتقوى بها على الأعداء) ، فبكى الحسين (عليه السلام) وقال: (واغوثاه يا بُني، مِنْ أينَ آتي لك بالماء؟ قاتلْ قليلاً، فما

أسرعُ ما تَلْقَى جَدَّكَ رسول الله فيسقيك بكأسِه الأوفى شَرْبَةً لا تظمأُ بعدها ابداً).

يبويـــه شربـــة أميّه الجبـدي
أتگـــــوى ورد للگـــوم وحدي
انفطر جبدي وحگ جـــــدي
العطش والشمس والميدان والحر

بجه حسين ونحب وأكثر نحيبه
يگله المـــاي يبني امنــين اجيبه
وانه گلبي مثـــل كلبك لهيـــبه
يبويه اصبر وســـدّر للميادين

صفحة ٥١١

فرجع الى الحرب آيساً من الحياة عازماً على الموت، وجعل يُقاتل أعظم القتال حتى قتل تمام المأتين وجعل يكرُّ على القوم كرة بعد كرة، حتى رمي بسهم وقع في حلقه فخرقه، وأقبل يتقلب بدمهن وضربه مرة بن منقذ العبدي بالسيف على مفرق رأسه، ثم طعنه بالرمح في ظهره، وضربه الناس بأسيافهم فاعتنق فرسه، فاحتمله الفرس الى معسكر الأعداء، فقطعوه بسيوفهم إِرْباً إِرْباً(٢).

فنادى : (يا أبتاه عليك مني السلام، هذا جَدِّي يُقرؤك السلام ويقولُ لك: عَجِّلِ القدومَ علينا). ثمَّ شهق شهقة فمات، فجاء الحسين (عليه السلام) حتى وقف عليه، ووضع خدَّه على خدِّه.

گعد عنده وشافه امغمّض العين
متواصل طبر والراس نصين
بدمــه سابــح امترّب الخــدّيــن
حنه ظهره على اوليده وتحسّر

يبويـــه من سمــع يمّــك ونينك
ومن شبحت لعند الموت عينك
للعشريــن ما وصلــن اسنيــنك
وحاتفني عليك الدهــر الأگشـر

شافــه والنبل شابـــك علي راح
هوه فوگه اوصفگ راحٍ على راح
صاح بصوت يزينب علي راح
يخويـــه اظلمّـــت الدنـــــيا عليه

ثم قال: (قَتَلَ اللهُ قوماً قتلوك، ما أجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله، على الدنيا بعدك العفاء)(٣).

إلي فگدله أبو عيده صبح مــو زين
وإلي فگدله أخو حزنه يظل سنين
مثل اليطب معركه وامگطع الجفين
وإلي فگدله ولد يفگد ســواد العين

ثم التفت الحسين (عليه السلام) الى فتيانه من بني هاشم وقال لهم : (إحملوا أخاكم) فحملوه من مصرعه، وجاءوا به الى الفسطاط (٤).

وكأني بزينب (عليها السلام) تنظر الى ابن أخيها مخضباً بدمه وقد فارق الحياة :

هوت فوگه تحـــب خدّه وتشمّـه
وغدت تصبغ وجهها بفيض دمّه
عسه بعيد البلـــه تگلّـه يعمّـــه
على التربـــان نايـــم ليش بالحر

دخليني يخويه احسين يمه
علي اعيوني واريد الصدري اضمه

احس ابدمع عيني اجروح جسمه
واشيله للخيم وياك يحسين

فلتذهب الدُنيا على الدُنـيا العَفَا
ما بَعدَ يَومِكَ مِن زَمانٍ أرْغَدِ
وَمَحا الرَدَى يَا قَاتَلَ اللهُ الرَدَى
مِنـهُ هِلالَ دُجَىً وَغُـرَّةَ فَرقَدِ

_

(١) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٦٩

(٢) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد بحر العلوم ص: ٣٤٤_ ٣٤٧

(٣) الملهوف على قتلى الطفوف ص : ١٦٧

(٤) مقتل الامام الحسين عليه السلام للسيد بحر العلوم ص : ٣٥٠

الليلة العاشرة من محرم الحرام

الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ ه)

1_ يا ليلَ عاشوراءَ ليتكَ لم تكُنْ
فَعَظيمُ خَطْبٍ حلَّ فيكَ جَليلُ

2_ فإذا حَللتَ فليتَ تَبقى سرمداً
وظلامُ ليلٍ ليسَ مِنكَ يَزولُ

3_ إذْ في صباحٍ عن ظلامِك ينجلي
لِشموسِ خيرِ الأنبياءِ أُفولُ

4_ يا ليلُ قد أسْهَرتَ عينَ بني الهُدى
وَبكَ اشتفى للشامتينَ قبيلُ

صفحة ٥١٧

5_ اللّهُ يا ليلَ الوداعِ لِما جرى
فوداعُ آلِ اللّهِ فيكَ مَهولُ

6_ حيثُ الحسينُ يَروحُ فيه مُودِّعاً
آلَ الرسولِ بِلوعةٍ وَيقولُ

7_ هذا الوداعُ أحبتي والملتقى
بِجنانِ خلدٍ ظلُّهُنَ ظليلُ

8_ فغدت بناتُ المصطفى في عولةٍ
وَعراهمُ من هَولِ ذاكَ ذهولُ

9_ دُمْ سَالماً ونفوسُنا لكَ تُفتَدى
لو كانَ يُجدي في الحِمامِ بَديلُ

10_ ناداهمُ صَبراً فقد نزلَ القضا
وبُكاكمُ بعدي غداً سَيَطولُ

طر الگبر يا كرار وابناتك تعناها
شوف اشحالها ابهاليل من ودعت ولياها

يحيدر گوم من گبرك واگصد كربله الليله
شوف اشبولك ابيا حال واسمع حنة العيله
جاسم گعد يم رمله والاكبر گعد يم ليله
لاچن يجر حسراته
عليها او تهل عبراته
اوليله تشم وجناته
اوتنحب غدت لفراگه
وهو ينحب الفرگاها
صفحة ٥١٩

يحيدر واعتنه الليله احسين الخيمة اعياله
نده زينب واجت زينب لخوها او گعدت اگباله
گام احسين يوصيها ابذيچ الحرم واطفاله
يگلها والدموع اتسيل
شوفي هالزلم والخيل
يزينب بس سواد الليل
باچر تهجم اعلينه
واتجر كل رواياها

بعد اريد اوصيچ يا زينب لو شفتي الشمر يمي
لا تلفين للحومه يختي ابخيمتچ تمي
ماريدچ تشوفينه وسيفه امخضب ابدمي
اعله صدري النذل يتربع
ويگوم ابمنحري يگطع
صفحة ٥٢٠

ليه الحرم من تفزع
خاف اتشوفني ابهالحال
يختي او يكثر ابچاها

گامت عالوجه تلطم وصاحت يا عزيز الروح
يخويه اشلون اشوفنك ابعيني عالترب مذبوح
يخويه عگب عينك هاي اليتامه وين اتروح
يا مظلوم باصرني
ابيناتك لا تحيرني
تراني الهظم يكتلني
عگب عيناك هالنسوان
ياهو البعد يحماها

الليلة العاشرة من محرم الحرام

الشاعر محمد مهدي الجواهري

1_ فِداءٌ لمثواكَ من مَضْجَعِ
تَنَوَّرَ بالأبلَجِ الأروَعِ

2_ بأعبقَ من نَفحاتِ الجِنانِ
رَوْحَاً ومن مِسْكِها أَضْوَعِ

3_ وَرَعْيَاً ليومِكَ يومِ "الطُّفوفِ"
وسَقْيَاً لأرضِكَ مِن مَصْرَعِ

4_ وحُزْناً عليكَ بِوَقفِ النفوس
على نَهْجِكَ اللاحِبِ المِهْيَعِ

صفحة ٥٢٢

5_ وصَوْنَاً لمجدِكَ مِنْ أَنْ يُذَال
بما أنتَ تأباهُ مِنْ مُبْدِعِ

6_ فيا أيُّها الوِتْرُ في الخالدِينَ
فَذَّاً ، إلى الآنَ لم يُشْفَعِ

7_ تَعاليتَ من مُفزِعٍ للحُتُوفِ
وَبُورِكَ قبرُكَ من مَفزَعِ

8_ شَمَمْتُ ثَرَاكَ فَهَبَّ النَّسِيمُ
نَسِيمُ الكَرَامَةِ مِنْ بَلْقَعِ

9_ وعَفَّرْتُ خَدِّيَ بحيثُ استراحَ
خَدٌّ تَفَرَّى ولم يَضْرَعِ

10_ وحيثُ سَنابِكُ خيلِ الطُّغَاةِ
جَالتْ عليهِ ولم يَخْشَعِ

11_ وطُفْتُ بقبرِكَ طَوْفَ الخَيَالِ
بصَومعةِ المُلْهَمِ المُبْدِعِ

12_ وَخِلْتُ وقد طارتِ الذكرياتُ
بِنفسي إلى عَالَمٍ أوسَعِ

13_ كأنَّ يَدًا مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيحِ
حمراءَ مَبْتُورَةَ الإصْبَعِ

14_ تُمَدُّ إلى عَالَمٍ بالخُنُوعِ
وَالذُّلِّ ذي شَرَقٍ مُتْرَعِ

15_ لتُبدِلَ منهُ جَديبَ الضَّميرِ
بآخرَ مُعشَوشِبٍ مُمرِعِ

16_ فيا بنَ البتولِ وحَسْبِي بِهَا
دليلًا على كُلِّ ما أَدَّعِي

17_ ويا بنَ التي لم يَضَعْ مِثْلُها
كمِثْلِكِ حَمْلاً ولم تُرْضِعِ

18_ ويا بنَ البَطِينِ بلا بِطْنَةٍ
ويابنَ الفتى الحاسرِ الأنْزَعِ

19_ ويا غُصْنَ "هاشِمَ" لم يَنْفَتِحْ
بأزْهَرَ منكَ ولم يُفْرِعِ

20_ ويا واصِلًا من نشيدِ الخُلودِ
خِتَامَ القصيدةِ بالمَطْلَعِ

21_ يَسِيرُ الوَرَى بركابِ الزمانِ
مِنْ مُسْتَقِيمٍ ومن أظْلَعِ

22_ وأنتَ تُسَيِّرُ رَكْبَ الخلودِ
ما تَسْتَجِدُّ لهُ يَتْبَعِ

23_ تَمَثَّلْتُ يومَكَ في خاطِرِي
ورَدَّدْتُ ذِكرَكَ في مَسْمَعِي

24_ وجَدْتُكَ في صُورةٍ لم أُرِعْ
بِأَعْظَمَ منها ولا أفضَعِ

25_ وماذا؟ أأرْوَعُ مِنْ أنْ يَروحَ
لَحْمُكَ وَقْفًا على المِبْضَعِ

26 _ وأن تُطْعِمَ الموتَ خيرَ البنينَ
مِنَ "الأَكْهَلِينَ" إلى الرُّضَّعِ

يم گبرك يبو السجاد دوم ودوم نتمنى
نطوف ومن انطوف انطوف چنه بروضة الجنة
وعنك من يبعّدنه الزمان انعيش بالأنه
بالزفره وبالحسره
نندب امك الزهره
نگلها ابضلعج وكسره
نقسم على الباري كون نوصل كبر ابو اليمه

صفحة ٥٢٧

گبرك كعبة الوفاد بيه امرادنه يحصل

نشم طيب التراب الي اعله گبرك گبل لا نوصل

من نوصل نگول اشلون جسم ابن النبي اتفصل

بسيوف ورمح وبزان

لمن حاطته العدوان

ظل اعله الترب عريان

بعد جتله ثلث تيام أويلي وغسله دمه

ماتم

لو لاك العدل يحسين ماتم

وحگ چبدك المنه ثلث ماتم

الك بگلوبنه منصوب ماتم

لذجرك يا غريب الغاضرية

صفحة ٥٢٨

الليلة العاشرة من محرم الحرام رثاء سيد الشهداء ع الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ)

1_ راحِلٌ أنتَ والليالي نُزولُ
وَمُضِرٌّ بكَ البقاءُ الطويلُ

2_ لا شجاعٌ يَبقى فيعتنقَ الـ
بِيضَ ولا آملٌ ولا مأمولُ

3_ غايةُ الناسِ في الزمانِ فَناءٌ
وَكَذا غايةُ الغُصونِ الذُّبولُ

4_ عادةٌ للزمانِ في كلِّ يومٍ
يتناءى خِلٌّ وتُبكى طُلولُ

صفحة ٥٢٩

5_ما يبالي الحِمامُ أينَ تَرَقَّى
بعدَ ما غالتِ ابنَ فاطمَ غُولُ

6_ أيُّ يومٍ أدمى المَدامعَ فيه
حادثٌ رائعٌ وخطبٌ جليلُ

7_ يومُ عاشورٍ الذي لا أعانَ الـ
صحبُ فيه ولا أجارَ القبيلُ

8_ يا ابنَ بنتِ الرسولِ ضَيَّعَتِ
العهدَ رجالٌ والحافظون قليلُ

9_ ما أطاعوا النبيَّ فيكَ وَقَد
مَالَت بأرماحِهِم إليكَ الذُّحُولُ

10_ أتُراني أُعيرُ وجهيَ صَوناً
وعلى وجهِهِ تَجولُ الخُيولُ

11_ أتُراني أَلَذُّ ماءً ولمّا
يَروَ مِن مُهجةِ الإمامِ الغليلُ

الشعر الدارج لشاعرٍ آخر :

يحسين گلبي المحنتك ذاب
وسعير الحزن بحشاي لهَّاب
لمصيبتك يا زاجي الأنساب
حتى الصخر لو سمع جا ذاب

يحگ لأهل السما يحسين تنصاب
ماتم والعيون اعليك تنصاب
مصابك ما بمثله الناس تنصاب
يبجي الصخر واعظم كل رزيه

ما لاجل الثواب ابجيت واجره
مصاب حسين آبد ما صار واجره
لچن نار بصميم الگلب واجره
فرض كل يوم ننصبله عزيه

الليلة العاشرة من محرم الحرام الإمام صاحب الزمان عج ومصائب الطف السيد حيدر الحلي (ت ١٣٠٤ هـ)

1_ ماتَ التصبّرُ في انتظارِك
أيها المُحيي الشَريعَهْ

2_ فانهضْ فما أبقى التَّحمّلُ
غيرَ أحشاءٍ جَزوعَهْ

3_ قدْ مزَّقَتْ ثوبَ الأُسى
وَشَكتْ لواصلِها القَطيعَهْ

4_ كم ذا القعودُ ودِينُكُم
هُدِمَتْ قواعدُهُ الرَّفيعَهْ

صفحة ٥٣٣

5_ تَنعَى الفُروعُ أصُولَهُ
وأصُولُهُ تَنعَى فروعَهْ

6_ فاشحَذْ شَبا عَضْبٍ
له الأرواحُ مُذعنةٌ مُطيعَهْ

7_ واطلبْ به بدمِ القَتيلِ
بكربلا في خَيرِ شِيعَهْ

8_ماذا يُهيجكَ إن صبرتَ
لوقعةِ الطفِ الفظيعَهْ

9_ أتَرى تَجيءُ فَجيعةٌ
بأمضَّ مِن تِلكَ الفَجيعَهْ

صفحة ٥٣٤

10_ حيثُ الحُسينُ على الثَرى
خيلُ العِدى طَحَنَت ضُلوعَهْ

11_ قتَلَتْه آلُ أميةٍ
ضامٍ إلى جَنبِ الشريعَهْ

12_ وَرضيعُهُ بِدمِ الوريدِ
مُخضبٌ فاطلبْ رَضيعَهْ

الشعر الدارج للشاعر عزيز الفيصلي

چم يعگوب عينه اعليك سچابه
ويا يوسف المثلك طول غيابه

صفحة٥٣٥

چم يعگوب الك ظل يسچب العبره
وعينه لطلعتك يابن الحسن تبره
طالت غيبتك يا يوسف الزهره
وصبرك ما طفح يالمهدي خنيابه

غيرك ما بگه وچم ثار الك چم ثار
ثار الدار لـــو ثار لــوگع بالدار
لو كسر الضلع والعين والبسمار
لو نار الغدت بالباب لهابه

هاي دموم اهلك من عصر عاشور
ما بردت بعده بالطفوف تفور
چم چف انگطع واچم نحر منحور
وچم عريس من دم رگبته خضابه
صفحة ٥٣٦

يالمهدي ومصاب لشاب منه الراس
يا راس انذبح لو يا جسد ينداس
لصار عل ابو اليمه ما يصير بناس
آه يا حسين آه يا جمرة مصابه

جم دوب تتحمل يغايب
شتريد اعددلك مصايب
گلب الحسين بسهم ذايب
وزينب يسيره وي الغرايب

يا جرح المخزّن وابد ما يلتام
عماتك خذوهن عالهزل للشام
آه يا بت علي شلون بخرابه تنام
وگبر البلخرابه ما بره اصوابه
صفحة ٥٣٧

متى تظهــر يبــو صالـح ولك دين
الك روس اگطعوا بالطف ولك دين
تنسـى الخـيل من داسن ولك دين (ولكدن)
اعله صدر حسين بارض الغاضريه

مياتم للحزن ننصب ونبني
الطفل عاده يفطمونه ونبني
رماني حرملة بسهمه ونبني
انفطم ياناس بسهام المنيه

صفحة ٥٣٨

الليلة العاشرة من محرم الحرام الوداع الأخير بين زينب والحسين ع يوم عاشوراء. الشيخ محمد بن نصّار النجفي (ت ١٢٩٢ هـ)

1_ مَن ذا يُقدِّمُ ليَ الجَوادَ ولامَتي
والصّحبُ صَرعى والنَّصيرُ قليلُ

2_ فأتتهُ زينبُ بالجوادِ تقودُهُ
والدّمعُ من ذكرِ الفراقِ يسيلُ

3_ وتقولُ قد قطّعتَ قلبي يا أخي
حُزناً فياليتَ الجبالَ تَزولُ

4_ فَلِمَن تُنادي والحُماةُ على الثَّرى
صَرعى وَمِنهُم لا يُبلُّ غليلُ

صفحة ٥٣٩

5_ ما في الخِيامِ وقد تفانى أهلُها
إلا نساءٌ ولّهٌ وعليلُ

6_ أرأيتَ أختاً قدّمت لشقيقِها
فرسَ المَنونِ ولا حِمىً وكفيلُ

7_ فَتبادَرَت منه الدُّموعُ وقال يا
أختاهُ صَبراً فالمُصابُ جليلُ

8_ فَبَكَت وقالت يا بن أمّي ليس لي
وعليكَ ما الصبرُ الجميلُ جميلُ

9_ يا نورَ عيني يا حُشاشةَ مُهجتي
من للنساءِ الضّائعاتِ دَليلُ

صفحة ٥٤٠

10_ وَرَنَت إلى نحوِ الخِيامِ بعولةٍ
عظمى تصبُّ الدمعَ وهي تَقُولُ

11_ قُوموا إلى التوديعِ إن أخي دعا
بجوادهِ إن الفراقَ طويلُ

12_ فخرجنَ ربّاتُ الخُدورِ عَواثراً
وغدا لها حولَ الحسينِ عويلُ

رد وعياله من العطش يومن
وصاح ابصوت للتوديع گومن
مثل سرب الگطه گامن يحومن
تطيح اعليه وحدتهن او تعثر

اجت زينب او باجي الحرم يمّه
او صارن للوداع اعليه لمّه
يشم سكنه وهي گامت تشمّه
يحبها والدمع ليلو ايتنثر

يبوي ايطول من بعدي ونينچ
او مثل النِّيب چن اسمع حنينچ
يبويه لا تشوفيني ابعينچ
اخافن ينخطف لونچ او يصفَر

اجت زينب يوصيها بالعيال
يوصيها ابعليله او كل الأطفال
شاف الدمع فوگ خدودها سال
تگله على افراگك مگدر اصبر

گام ايهون افراگه عليها
ابعين الله الذي ايصير ابوليها
وعگب ما جاب كل الصبر ليها
ركب غوجه او للميدان سدّر

الدهر غرّب نجوم الأمل بسماي
أميه السلبت من الثغر بسماي
هو اشطلب منها حسين بسماي
عليه بخلت انفوس اجلاف أميه

الليلة العاشرة من محرم الحرام الخطيب الشيخ الدكتور أركان التميمي ما بين الأقواس للشاعر علي عسيلي العاملي

١_ تـاللهِ لا أنسـى الحُسينَ مُـودِّعًا
أطـفـالَـهُ بـتـعَـطُّفٍ وتَـوجُّـعِ

2_ والليلُ غَـصَّ بِدَمعِـهِ لِـدُمُوعِـهِمْ
أرأيـتَ ليلًا قَـبلُ غَـصَّ بـأَدمُعِ؟

3_ (يَبكي حُسينًا مُذ رآهُ مُـقَـبِّـلًا
رأسَ الـيَـتيمةِ قائِـلًا بِـتَـودُّعِ:)

4_ كُفّي الدُّموعَ بُنيَّتي لا تَصرَعي
قلبي بِسَيفِ الحُزنِ قبلَ المَصرَعِ

صفحة ٥٤٤

5_ كُـفّي الدُّموعَ عَزيزتـي وَتَنَـبَّهي
لِوَصيَّتي قبلَ الرَّحيلِ أَلا اسمَعي:

6_ (لا تَقصِدي جَسَدي إذا اسوَدَّ الفَضا
وإذا عَلا صَوتُ السَّما بِتَفَجُّعِ)

7_ (أخشى عليكِ تَرَينَ شِمرًا قد رَقَى
صَدري وَحَزَّ النَّحرَ لم يَتَوَرَّعِ)

8_ أُوصيكِ خَيلُ الـظَّالمينَ إذا أتَـتْ
لخيامِكُمْ نَحوَ العقيلةِ فاسرُعي

9_ لُوذي بها تَحمِيكِ رَضَّ حَوافِرٍ
يَكفي بُنيّةَ أن يَرضُّوا أضلُعي

10_ (فُرّي مِنَ النيرانِ إنْ حَرَقوا الخِبا
واذا سَـرَيتِ سَبيةً لا تَفزَعي)

11_ أبتاهُ نادتْ أيُّ خَـطْبٍ نـابَـنـا
أُسبى وتَسْلُبُني الأعاديَ مِقْنعي؟

12_ أبتاهُ إمـسحْ بالـذِّراعِ مُـعوِّذًا
كيلا تَضُرَّ سِياطُهُمْ في أذرُعي

13_ أبتاهُ بعدَكَ هلْ يُطِيقُ تجلُّدي
اليُـتمَ والسبيَ المـريرَ وأدمُعي

14_فَبَكى الحُسينُ وقال يَحنيهِ الأسَى:
صَبرًا على أمرِ القَضا، لا تَجزَعي
صفحة ٥٤٦

15_(وأنا على رأسِ القَناةِ أَحوطُكُمْ
لا لنَ أُفارقَكُمْ سآخُذُكمْ معي)

الشعر الدارج للشاعر عادل أشكناني :

ما دام روحي بالجسد لا تندبيني
ومن اسمع اونينج تره يكثر ونيني
او لو متت ابجي ابراحتج يا نور عيني
ضمّي دمع عينج يسكنه الحزن جدّام

أو عگبي تراهي النايحه من عگبي اتطول
گالت عسه بعيد البله يا بويه شتگول
گلها يسكنه الخيل باجر فوگي اتجول
والراس ويّاكم يروح ويمشي للشام
صفحة ٥٤٧

وللخطيب السيد جاسم الطويرجاوي :

الليله حسين دمعه ايكتِ ليله
يودع عيلته وما نام ليله
زينب تنتحب وتنوح ليله
وسكنه اتودّعه اوداع المنيه

اريد انعه واشيل الصوت بليل
على الدمه ثره الوديان بليل
دريت التاسع بعاشور بليل
اشصار اموادع ابذيج المسيه

الليلة العاشرة من محرم الحرام

السيد عدنان الموسوي

1_ وَيلَ قومٍ أَنكَرُوا يَومَ المَآبِ
وَتَعامَوا عَن تَعاليمِ الكِتابِ

2_ فَلَقَـد جَـاءُوا بِعَـارٍ خالِـدٍ
وَجَنوا فيما أتَوا سُوءَ العَذابِ

3_ إذ أتى السِّبطُ اليهِم حامِلًا
طِفلَهُ والمَوتُ يَسعَى باقترابِ

4_ قالَ هذا الطِّفلُ يَشكو ظمَأً
أبصُرُوهُ لَم يَذُقْ طَعمَ الشَّرابِ

صفحة ٥٤٩

5_ لَهفَ نَفسي قد أَصَابُوا نَحرَهُ
فَبَكَت عَينُ العِدى هَولَ المُصابِ

6_ ذَبَحُوهُ مَا لهُم لم يُدرِكوا
ذا رضيعٌ كيفَ يُسقَى بالحِرابِ؟

7_ كانَ شَمسًا قد تَجَلَّى نُورُها
يا لِشَمسٍ قد تَوارَتْ بالحِجابِ

8_ يا لِبَدرٍ غابَ مِن أُفقِ السَّما
فَبَكى الكَونُ على ذاكَ الغِيابِ

9_ وعليهِ الدِّينُ قد أَجرَى الدِّما
وَغَدَا في الحَالِ في قَلبٍ مُذابٍ

10_ وَرَمَى السِّبطُ دِماهُ للسِّما
وَبِكفِّ السِّبطِ لَونٌ كالخضابِ

11_ وَلَقَد عَادَ حُسينٌ باكيًا
وَمَعَ الدَّمعاتِ أَبدى للخِطابِ

12_ آهِ يا أختاهُ نادى : زينبٌ
اذرِفي دَمعًا عليهِ بانتحابِ

13_ وأديمي النَوحَ فالطفلُ قَضَى
كي تواسي اليومَ قلباً للرَّبابِ

الشعر الدارج للمرحوم الشاعر عبد الامير الفتلاوي :
صفحة ٥٥١

انوح اعليك يبني من ينوح اوياي
والويّاي بلواهن مثـل بالواي

أنوح اعليك مدري أنوح ويّاهن
او بلواهن مثل بلواي بلواهن
ماهن هالمصايب ماجرن ماهن
ماهن ماسمعنه ابهل مصايب هاي

هاي أُمّك يعبدالله انطفت عيني
ياضيها العله دربـي يجـدّينـي
سهم الصابك الماذيك ماذيني
ابنحرك ما نبت يبني نبت بحشاي

صفحة ٥٥٢

بحشاي وفطر گلبي ومرد چبدي
عگلي طار منّي وصبر ما عندي
يبني يا دليلي او يا نجم سعدي
يا زينة حياتي او زهرتي ابدنياي

دايك ما يطيب اوداي ابوك النوب
داي اللّي يفلّش ولو سبع أگلوب
حسبت احساب وحسابي طلع مگلوب
سكنه اميسّره وانته الفگد يرجاي

الليلة العاشرة من محرم الحرام الخطيب
الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)

1_ تَشِبُّ بِقَلبي نَارُ وَجدي وَتَضـرِمُ
لِذكرَاكَ يا لَيـلَ الوِداعِ مُتيَّــمُ

2_ وَهيهاتَ أنْ أسلُو مَصائِبَ كربَلا
وَتِلكَ بَكاها قَبلُ طــه المُكــرَّمُ

3_ مَدَى العُمرِ لا أنسَى عَقيلةَ حَيدرٍ
عَشيَّةَ أمسَت والقَضـاءُ مُخيِّمُ

4_ تُودّعُ أهليها الكِرامَ وَتَنثَنـــي
مَعَ اللّيلِ من فَرطِ الأسَـى تَتَكَلَّمُ

صفحة ٥٥٤

5_ تَقُولُ لهُ يا لَيلُ رِفقًا بِحالِنا
فأنتَ بِنا مِن شَمسِ صُبحِكَ أرحَمُ

6_ أطِلْ يا رَعاكَ اللهُ وقتَكَ إن تَجِدْ
طريقًا ولا تَخفَى لِجَـوّكَ أَنجُـمُ

7_ أطلْ لِوداعِ الطّاهراتِ حُماتِهـا
فصُبحُكَ فيه مِنهمُ يُهرَقُ الدَّمُ

8_ أنا زَينبُ الكبرى سَليلـةُ أحمـدٍ
وهذا حُسينٌ والزّمـانُ مُحَـرَّمُ

9_ أطالَت مع اللّيلِ الحَديثَ منَ الأسَى
وأجفانُها كالمُزنِ تَهمـي وَتَسجِمُ

صفحة ٥٥٥

10_ فلو فَهِمَ اللّيلُ البهيمُ كلامَها
لَرَقَّ لها لكنّـه ليـسَ يَفهَمُ

11_ تُخاطِبُه في أن يُطيلَ ظَلامَهُ
عَليها وَمَا للّيلِ أُذنٌ ولا فَمُ

12_ وَلو كانَ ذا حِسٍّ وَيَعرِفُ قدْرَها
أجابَ نِداها لكنِ اللَّيلُ أَبكَمُ

هلّيله اشكثر زينب گامت تحجي ويّه الليل
تگله لا يطر فجرك ابفجرك كل اخوتي اتشيل
فجرك من يطر اتشيل بي يا ليل خوّاني
عني وأظل محتاره او يگع يا ليل صيواني
او بيّه اتگوم تتشمت عگب الاهل عدواني
صفحة ٥٥٦

وانـه ام الـخدر تدري

الوادم توصف بخدري

او بخوتي مرتفع گدري

او بين النـاس مـهيوبـه

ولا لي ابـها البرايا امثيل

يليل انجانك تـگدر خل يبـگه ظلامك دوم

يليل انريد بيك انلوذ من شر وخطر هالـگوم

أخبرك عمر اخوي حسين باجر منّه آخر يوم

وانـه اطلبت منّك كون

تظل ليل وهلي يسلمون

تره يا ليل من يرحون

احنه بلا ولي نبـگه

وگامت بالتراب اتـهيل

صفحة ٥٥٧

الليلة العاشرة من محرم الحرام السيدة زينب ع الوداع الأليم في ليلة عاشوراء الشاعر علي عسيلي العاملي

١_ وزينبٌ معْ أخيها السِّبطِ تَسألُــهُ
والعينُ ساجِمةُ الدَّمعاتِ كالمُزُنِ

2_ "أُخيَّ قبلَ رَحيلِ الأمِّ فاطِمةٍ
نادَتْ بِفادِحِ يومِ الطفِّ تُخبِرُني

3_ قالتْ حُسينُكِ يا بِنتاهُ يترُكُكُمْ
بينَ العُتاةِ فمنْ لي حينَ تترُكُني؟"

4_ فقال:"آهٍ غداً نَمضي بِأجمعِنا
وأنتِ تَبقَيْنَ دونَ الغوْثِ والرُكُنِ

صفحة ٥٥٨

5_ غداً يوسَّدُ خدِّي تربَ هاجرةٍ
فيها الرِمالُ وحَرُّ الشَّمسِ يَصهرُني

6_ غداُ سَيَرمي فُؤادي سَهمُ حرمَلَةٍ
والشِمرُ يَعلو على صَدري لِيذبحَني

7_ فيرفعُ الرأسَ فوقَ الرمحِ منتصِباً
والأصبحيُّ إلى كوفانَ يَحمِلُني"

8_ بينا تُسائلُهُ والسِّبطُ يُخبِرُها
إذ جاءَ كافِلُها، بل كافِلُ الظَّعَنِ

9_ قالتْ:"أُخيَّ غداً من ذا يُكفِّنُهُ؟"
فقالَ:"يَبقى طريحاً دُونَما كَفَنِ"

10_ قـالـتْ:"أُخـيَّ غـداً من ذا يُـشـيِّـعُـهُ؟"
فقالَ:"خيلُ العِدى تَجري على البَدَنِ"

11_ قالـتْ:"أُخيَّ غـداً مـن ذا سـيَـدفـنُـهُ؟"
فقالَ :"يَـبـقـى عَـفـيـراً غـيرَ مُـنـدفِـنِ"

12_ قالَتْ:"أخَيَّ أجِبني يا ضِيا بَصـري
إن جنَّ ليلُ غدٍ منْ ذا سَـيَـحـرُسُـنـي؟"

13_ فطأطأَ الرأسَ يَبكيها وجاوَبـهـا:
"ليتَ اللَّـيـالـي بعدَ الـيـومِ لـمْ تَـكُـنِ

14_ فحارِسُ الظَّعنِ بعد العِزِّ طاغيةٌ
إنْ صِحتِ باسميَ يا أختاهُ يَشتِمُني"
صفحة ٥٦٠

الشعر الدارج للسيد عبد الحسين الشرع :

زينب تنشد امن احسين من طبّت الصيوانه
باجر من عگب عيناك وين ايصير منوانه
لمن جن سواد الليل زينب لمت العيله
يله انودع الوليان عدنه اسواد هالليله
يرمله الجاسم اتعني اوللاكبر روحي (ياليله)
واخذت باجي النسوان
لحسين وگمر عدنان
لمن وصلت الصيوان
كامت تجذب الونه ومنها الروح ولهانه
طبت گعدت اگباله اوكل الحرم وياها
گامت تنشد ابن امها اوتجري ادموع عيناها
تگله هالحرم يحسين عگبك وين منواها

صفحة ٥٦١

عليه الحرم ملتمه
اوگلبي ذاب من همه
سولفلي يبو اليمه
ياهو الينجتل منكم اوياهو اليظل ويانه
لمن سمع حچي اخته جاوبها ابدمع هامي
يزينب خاطري اكسرتيه اوحچيچ نحل اعضامي

يختي من اسولفلج لا تبچين جدامي
دمع عينج علي غالي
امن اشوفه ايذوب دلالي
يختي اتجلدي اگبالي
تراهي ارويحتي ذابت اومن الهظم خلصانه
من نصبج يبت حيدر باجر تشب نار الكون

اول تحمل انصاري اوكلهم بالوغه ايخلصون
تگوم انوب اهل بيتي على اجموع العده ايحملون
يختي اويعمر الميدان
اوتخلص چتل هل شبان
وعضيدي گمر عدنان
يطيح اعله المسنايه اويمه اتطيح ذرعانه

واظل اعلى اخوتي مهضوم واجذب عالطفل ونتي
ولوح ابظهر ميموني واطلع للحرب يختي
بيه اتدور عدواني اويصيبون ابحجر غرتي
اوبالدم شيبي يتخضب
اوچبدي ابسهم يتصوب
صفحة ٥٦٣

واظل محتار يازينب
واگع من ظهر ميموني اوعلي تفزع الخوانه

من سمعت حچي ابن امها غدت تلطم المظلومه
تگله اشلون اشوفنك طريح ابخطة الحومه
واشوف الاكبر اوجاسم واخوتي اعلى الارض نومه
اوعباس اشوفه اعلى الثره
نايم وجثته اموذره
واخلافه اتم امحيره

مصائب ختام المجلس

مصائب ليالي العشرة الأولى من محرم الحرام

مصيبة الليلة العاشرة من محرم

شهادة عبد الله الرضيع (عليه السلام)

والخطب الأفضع يوم يُذبح الرضيع بسهم من الوريد الى الوريد، فترك هذا المصاب غُصَّة في قلوب آل محمد (صلوات الله عليهم).

فعن المنهال بن عمرو، قال دخلتُ على علي بن الحسين (عليهما السلام) منصرفي من مكة فقال لي : (يا منهال، ما صَنَعَ حرملةُ بن كاهلة الأسدي؟) فقلت تركته حيَّاً بالكوفة، فرفع يديه

جميعاً، فقال : (اللهم أذِقْهُ حرَّ الحديد، اللهم أذِقْهُ حرَّ الحديد، اللهم أذِقْهُ حرَّ النار)(١)

ذلك الطفل الذي يقول فيه مولانا صاحبُ الأمر (عليه السلام) : (السّلام على عبد الله الرضيع ، المَرمي الصريع المتشحِّطِ دماً ، والمُصَّعَدِ بدمه إلى السّماء ، المذبوحِ بالسَّهم في حِجْرِ أبيه ، لَعَنَ اللهُ راميه حرملةَ بن كاهل الأسدي وذويه)(٢) .

يقول السيد عبد الحسين شرف الدين : ويغلبُ على الظَّن أنَّ غرض الحسين من هذا العمل ـ وهو حمل الرضيع وتقديمه للقوم وطلبه منهم أنْ يُسقوه ماءً ـ هو تفهيم العالم بشدة عداوة بني أمية لبني هاشم، وأنّها إلى أي درجة بلغت، ولا يظن أحدٌ أنَّ يزيد كان مجبوراً على تلك الإقدامات الفجيعة لأجل الدفاع عن نفسه، لانَّ قتل الطفل الرضيع في ذلك الحال بتلك

الكيفية ليس هو إلاّ توحش وعداوة سبعية منافية لقواعد كلِّ دين وشريعة"(٣)

يقول السيد المقرم : دعا بولده الرضيع يودّعه ، فأتته زينب بإبنه عبد الله، وأُمُّه الرباب، فأجلسه في حِجره يُقبِّله ويقول : (بُعداً لهؤلاء القوم إذا كان جدُّك المصطفى خَصْمَهم)، ثمّ أتى به نحو القوم يطلب له الماء ، فرماه حرملة بن كاهل الأسدي بسهم فذبحه.

فتلقّى الحسين (عليه السلام) الدم بكفّه ، ورمى به نحو السّماء . قال الإمام الباقر (عليه السلام) : (فلَم تسقط منه قطرة).

تلگه احسين دم الطفـــل بيده

شحاله اليجتل ابحضنه اوليده

شاله وترس جفه من وريـده

وذبه للسمه وللگــاع ما خـــــر

صفحة ٥٦٧

ثمّ قال الحسين (عليه السلام) : (هوّن ما نَزَلَ بي أنّه بعين الله تعالى ، اللهمّ لا يكون أهونَ عليك من فصيل ، إلهي إنْ كنت حبستَ عنّا النّصر فاجعله لِما هو خير منه ، وانتقمْ لنا من الظالمين واجعلْ ما حلَّ بنا في العاجل ذخيرةً لنا في الآجل اللهمَّ أنت الشاهدُ على قومٍ قتلوا أشبهَ النّاس برسولك محمّد صلّى الله عليه وآله).

يا بويه بمصابك حرت والسهم شل لساني
أمك وعمتك والحرم بالخيم كلها اتاني
حسبالهن ماي اشربت من جبتك العدواني
وين أخفي دمك لو اجن لو سكنه تتلگاني

سهم المصوّب منحرك نابت تراه ابگلبي
يا بويه ما شوف الدرب ضيعت سجة دربي
گلي صابوك بيا ذنب لو صوبوك بذنبي
ماي وتبــده اعلى الارض يبني وبعد شيلمك

وسمع (عليه السّلام) قائلاً يقول : (دَعه يا حسين ، فإنّ له مُرْضِعَاً في الجنّة) ثمّ نزل (عليه السّلام) عن فرسه وحفر له بجفن سيفه ودفنه مرمّلاً بدمه وصلّى عليه ، ويقال وضعه مع قتلى أهل بيته(٤) .

وكلُّ رَضيعٍ يَبتَغِي ثَديَ أمّـهِ
ويرضَـعُ مِن ألبانِها ثُمّ يُفطَـمُ
سوى أنَّ عبدَ اللهِ كان رضاعه
ُدِمَاهُ وَغَذَّتهُ عن الــدُرِّ أَسهُمُ

_

(١) أمالي الطوسي ص : ٢١٢

(٢) إقبال الأعمال ص: ٤٩

(٣) المأتم الحسيني للسيد عبد الحسين شرف الدين ص : ١٠٣

(٤)مقتل الإمام الحسين عليه السلام للسيد المقرم ص : ٢٨٥ _ ٢٨٧

محاورة بين الحسين وزينب وقد سمعت أنّته

سور الحرم يحسين لا تجذب الونّات
بلكت يَعزْنا امن الحرم تهدأ الرّنّات

ودّي أوصّل مصرعك وانجدل ويّاك
لكن اشبيدي لازمه اذيالي يتاماك
لويگدر السجّاد ينهض چان جيناك
خدّك نوسده وبالدّمع نغْسل الطّبرات

تدري الغُربة اتضعضع اعزوم الرّجاجيل
وانا وحيده وعايله ومجبل عَلَيْ ليل
وخوفي ظعنّا امن الصّبح من كربلا يشيل
وتظل عاري ابهالفلا واحنا ضعيفات

گلها بلا تجهيز لازم يتركوني
وباچر تمر بيّه الظّعينه وتنظروني
وانتي وخواتي چان ردتوا توصلوني
مجبل عليچ الليل جيبي الفاطميّات

وانچان يمّي تگدرين تجين لا باس
واتوصّلين المشرعة يَم جَسَد عبّاس
طلعوا بسواد الليل يستركم عن النّاس
ولزمي الصّبر يَعزيزة الزّهرا الأمر فات

لكن أخبرچ چان جيتي يا حزينه
اتشوفين جسمي بالهنادي موزّعينه
بس يالوديعه لا تجي يمّي سكينه
خايف گلبها يذوب من شوف الجراحات
صفحة ٥٧٢

اتعاين اعضاي موزّعه ومفترش رمضا
ومَگدر أصد عن شوفها وطرفي أغضّه
ولوشفت عبرتها تهل گلبي ايتلظّه
وجْدي عليه ايزيد من تجذب الحسرات

الناظم:
يحسين ياللي بالمهد ناغاك جبريل
عبدك تراني ابموزمه وگاصد لك دخيل
قط ما تخيّب قاصدك يَبن البهاليل
واتنجّحه ملزوم وينال العطيّات

غشوة الحسين والهجوم على المخيم

اتحيّر العسكر يوم طالت غشوة حسين
شافوه ثلث ساعات مرمي مغمّض العين

ناسٍ تگول حسين بطّل من ونينه
فارگت روحه وغمّضت للموت عينه
وآخر يگول حسين كلكم تعرفونه
صاحب حميه اعله بناته والنّساوين

وانچان ردتوا تعرفونه حي لومات
هجموا على خيامه وروعوا الفاطميّات
وانچان هو حي وسمع بالخيم ضجّات
لازم يثور بشيمته ويحمي الصّواوين

آمر العسكر بن سعد واستحسن الشّور
وذيچ الحراير بالخيم واگلوبها اتفور
لنّ الزّلم والخيل غارت يم لخدور
طلعت من اخيَمها تصيح الملتجا وين

فرّت بدهشه صارخه كعبة الأحزان
كهف اليتامى انهض ترا هتكوا النّسوان
حرمه وضعيفة حال تبلوني برضعان
بسْ ما سمع صوت الوديعه فتّح العين

گلها يزينب ذاب گلبي من هلعتاب
مَگدَر أرد الخيل خويه عن هلطناب
أنهض ثلث مرات واوگع فوگ التراب
ردّي الخدرچ يا حزينه لا تضيعين

سهم البگلبي نَزف دمّي ومزّع حشاي
امثلّث ولا تمكّنت أطلعه الاّ من اگفاي
خويه تخلّوني أموت ومحّد وياي
جيبي لي سكينه گبل لا يفرّگ البين

صاحت يَنور العين والله تحيّرت بيك
اتمنّيت أجي يمّك واشوف العلّة البيك
ولو هو الدّوا گلبي لَفِتْ گلبي واداويك
واغسل جرح گلبك يخويه بْدَمعة العين

محاورة الحسين مع الشمر

ياللي ابْنَعله شرّف ابساط الجلاله
سبطك ترى داس الشمر صدره بنعاله

مرمي ثلث ساعات بس يجذب الونّه
يلحظ ابعينه وترجع الشّجعان عنّه
ومن غمَض عينه ابن الضّبابي گرب منّه
مغشي عليه شافه او تجاسر واعتنى له

وعاين ابجسمه مركّزه النشّاب والزّان
بالنّعل داسه وزلزل العالم والاكوان
ومكّن السّيف بْنَحر مولى الأنس والجان
واحسين فك عينه وقدّم له سؤاله

ياللي دست صدر الحوى اعلوم النبوّه
صدرٍ على مكنون علم الله تحوّى
فعلك ابْگلب المصطفى تدري اشسوّى
ابنعلك تدوس اعله صدر روح الرّساله

تدري أنا من گال اعرفك بالنّسب زين
حيدر أبوك وجدّك المختار ياسين
أدري امّك الزّهرا واخوك الحسن يحسين
كلّه نسب طيّب ولا يوجد مثاله

لكن مرادي الجايزه تحصل من يزيد
والوعظ والتّوبيخ مَيأثِّر ولا ايفيد
گلّه اشويّة ماي گال المطلب بعيد
للحاميه والماي ما تشرب زلاله
صفحة ٥٧٨

گال احسر الثامك يهالفاجر الشّرير
شبّه الچلب شافه وتصوير الخنازير
أبقع او أبرص والشّهيد اعلن التّكبير
گلّه صَدَگ جدّي يمنتوج الرّذاله

گلّه يشبّهني بعد جدّك بلكلاب
لازم أخلّي وجهك امعفّر بالتراب
وامْن الگفا راسك أحزّه يَبْن الاطياب
يالمحب سامح مَگدر اوصف لك افعاله

چبّه اعْله وجْهه وعلى اچتافه بالنّعل داس
وهبّر اوداجه ويل گلبي وميّز الرّاس
والكون اظلم والشّمس غابت عن النّاس
لكن كريم حسين فوگ الرّمح شاله

ذبح الشمر له

فت الگلوب حسين بالونّه الخفيّه
وهدّت قواه اجروح ألف وتِسعْ مِيّه

زينب على التّل شابحه لحسين بالعين
اتشوفه موسّد داهش العالم بلونين
وصاح الرّجس بن سعد وين اليذبح حسين
فتّت مرايرنا ابهالونّه الخفيّه

اتناخوا على حز الكريم وصار لصياح
وكل مَن دنى يمّه ارتعد من خزرته وراح
وامن الرّعب حتّى امن ايده صارمه طاح
وَسْفه انغشى اعليه وبگه مدّه رميّه

وشمر الخنا من عاينه مغشي لفى له
وصدرٍ حوى الأسرار من رب الجلاله
يا غيرة الله ابن الرجس داسه ابْنَعاله
وفتّح اعيونه وانتبه شبل الزچيّه

گله اشمرادك گال گصدي حز راسك
محد جسر غيري على صدرك وداسك
راح القوى من عندك وشدّة مراسك
وآنا الذي باجرّعك كاس المنيّه

گلّه السّبط ما جيتني بحومة الميدان
وكت اشتعال الكون ومجاول الفرسان
وانا وحيد وفيّضت بالجثث وديان
تلگى المنايا چان لوگرّبت ليّه

گبل انجدل لو لحت ليّه يَبن الاوغاد
واثبتت لي خلّيتك اوْذَرْ فوگ الاوهاد
العطش ماخذني ولمثلّث بالِفَّاد
معلوم تتجاسر يبو الذّات الرّديّه

جدّي رسول الله وابويه فارس الكون
وامّي الزّهرا نور عرش الله المكنون
وخيّي الحسن ياليتهم حالي يشوفون
مطعون واتلظّى على گطرة اميّه

أريد گطرة ماي گبل اتحز نحري
وخفّف الوطأه يا زنيم أوهيت صدري
ظامي تذبحوني وهذا الماي يجري
من جود جدّي ووالدي ويحرم عليّه

شهادته ومصرعه

حتّى العدو يروي فجايع يوم عاشور
وايگول شفْت حسين مرمي ودمّه يفور

تتحَرّك شفاته مبطّل من ونينه
يبهر جماله وبالدّما مخضّب جبينه
لكن على اخيام الحريم يدير عينه
وكلما نزف دمّه جبينه اتشعشع بْنور

غارج بدمّه والجسد كلّه اصاويب
ظنّيت يدعي ودعوة المظلوم مَتْخيب
يمّه دنيت اسمع كلامه وگلبي امْريب
ولنّه ينادي گلبي امن العطش مسعور

گلبي تفَتّت بالظمأ يَعْوان سفيان
واحْياة جدّي المصطفى ظامي ولهفان
گلْت ارد اجيب الماي لك يا شبل عدنان
رحت الشّريعه بالعجل وارجعت مذعور

ولن الأرض ماجت او حل بالكون زلزال
وهبّت الرّيح المظلمه وحتّى العرش مال
وارتفع راس حسين جنّه مطلع هلال
والشّمس غابت عن العالم والسّما تمور

وَصَّلِت يمّ حسين لن حسين مذبوح
جسمه رميّه وفوگ خطّي راسه يلوح
وحتّى السّماوات العليّه ضجّت ابنوح
متعطّله الأفلاك جنها نفخة الصّور

والجيش كبّر وارتفع صوت البشاير
وغارت على خيام الحرم ذيچ العساكر
اتصوّر يَسَامع حالها ذيج الحراير
حرگوا الخيم وايتامها هامت بالبرور

يفت الگلوب الحال ويصدّع الجلمود
حالة بنات المصطفى ساعة الفرهود
ما بين ما هي بالنّياحه ابْخِيَمْها اگعود
والا الزّلم والخيل بين خيامها تدور

يا خلگ فعلة بن سعد محّد فعلها
اطفال وحرم يا غيرة الله او محّد الها
چم أرمله فرّت بدهشه عن طفلها
وهامت بنات المصطفى كلها بلا استور

سلْبت ملابسها او حليها گوم الارجاس
وامّا الوديعه شابچه العشره على الرّاس
تبچي او تنادي هاي تاليها يَعبَّاس
لحّد يبو فاضل سبونا بالعجل ثور

ثور ابعجل ياللي من بلادي جبتني
عبّاس وينك بالعوايل كلّفتني
بسّك من النّومه دگوم وشوف متني
حلّت على راسي مصايب يوم عاشور

على غرار السابقة

هاليوم ون حسين والونّه خفيّه
من ونّته ماجت طفوف الغاضريّه

وشمر الخنا من عاينه مغشي لفى له
وصدرٍ حوى الاسرار من ربّ الجلاله
ياغيرة الله ابن الرّجس داسه بنعاله
وفتّح اعيونه وانتبه شبل الزچيّه

گلّه اشمرادك گال گصدي حز راسك
محّد جسر غيري على صدرك وداسك
راح القوى من عندك وشدة مراسك
وانا الذي باجرّعك كاس المنيّه

گلّه السّبط ما جيتني بحومة الميدان
وكت اشتعال الكون ومجادل الفرسان
وانا وحيد وفيّضت بالجثث وديان
تلگى المنايا چان لوگربِت ليّه

گبل انجدل لو لحت ليّه يبن الاوغاد
واثبتت لي خلّيتك امعفّر بالاوهاد
العطش ماخذني ولمثلّث بلفّاد
معلوم تتجاسر يبو الذّات الرّديّه

جدّي رسول الله وابويه فارس الكون
وامّي الزّهرا نور عرش الله المكنون
وخيّي الحسن ياليتهم حالي يشوفون
مطعون واتلظّى على شربة اميّه

أريد گطرة ماي گبل اتحز نحري
وخفّف الوطأه يا زنيم اوهيت صدري
ظامي تذبحوني وهذا الماي يجري
من جود جدّي ووالدي ويحرم عليّه

للمعركه وصلت الحورا بالنّساوين
حسّر ودلاّهن جواد حسين بحسين
شافن شمر يفري النّحر واهْوَن الصّوبين
وانياحهن زلزل نواحي الغاضريّه

ضجّن فرد ضجّه ينور العين يحسين
دگعد احميها وصّلت ليك النّساوين
محد بگى يحمي يَبو سكنه الصواوين
وزينب تصب الدّمع واتنادي شجيّه

حامي حمانا حسين لا تضيّع يتاماه
جسمه موزّع والعَطش هالفتّت احشاه
وسكنه العزيزه تنتحب وتصيح ويلاه
يا ضيعة ايتامك يبويه ابهالعشيّه

اسوَد الفضا وابن الخنا يهبّر بالاوداج
واهتزت افلاك العليّه والعرش ماج
صرخن يَوَسْفَه راح ملجا كل محتاج
حز الكريم وكبّر العسكر سَويّه

فرّن ومالت للمخيّم ذيچ لجنود
ساعة الگشره اعلى الحرم ساعة الفرهود
داسوا يتامى وبعض منهم راحوا اشرود
مايگدر الواصف يوصّف فعل اميّه

رفع الرّأس الشّريف

غاب البدر واتكوّرت شمس المضيّه
وارتفع راس حسين فوگ السّمهريّه

غرّة جبين حسين لاحت فوگ عسّال
شمس الوجود يصير چنها مطلع هلال
أرض وسما تزهر بنوره گبل ينشال
وبس ارتفع شعّت سماوات العليّه

اتفكّر وعاين للبدر ليلة تمامه
تلگاه كامل لكن بوسطه جهامه
وراس الشّهيد حسين بالجبهه علامه
صواب الحجر فجّر دم الجبهه الزّهيّه

لوعاينت بدر السّما ليلة كماله
مطوّگ وحوله من شعاع النّور هاله
چنّه حبيب المصطفى وحوله ارجاله
مثل الأهلّه منثّره فوگ الوطيّه

ياللي على الخطّي ترتّل بالتّلاوات
بالكون مثلك ماحصل يحسين هيهات
فوگ الرّمح راسك وتقره سوَر وايات
والجسد بالرّمضا تدوسه الأعوجيّه

نوب ابْوعظ تخطب ونوب بزجر تنزيل
تقره الكهف وانتَ على العسّال تأويل
ونوبٍ تخوّف هالارجاس بسورة الفيل
كلّه ولا لانت اگلوب النّاصبيّه

واللي يريد يعاين اهوال المصيبه
يعرّج على ام اهجام ويشوف العجيبه
ايعاين اشصَكّت بالحجر ذيچ النجيبه
متواعده اويا الدّارمي بنت الدّعيّه

واعله الشّجر منصوب تتساطع انواره
يا غيرة الله ويرجمونه بالحجاره
وينصبه يزيد الخبيث ابيّاب داره
وبالطّشت والمجلس تأمّل للقضيّه

نسل الخنا يفرّگ شفاته بخيزرانه
اتذكّر بدر واشيوخها وهاجت أضغانه
ومن شاف نوره اللّي سطع كسّر اسنانه
ونادى استوفينا الديون الاوليّه
صفحة ٥٩٣

الناظم:

ياللي ابراس السّمهريّه يسطع اضياك

لبچي وابچي عليك طول العمر وانعاك

أنخاك وانا اعتقد متخيّب الينخاك

الخادم محال يخيب يالشّمس المضيّه

هجوم العسكر على الخدور

شبّت النّيران فرّي للفضا يَمخَدّره
واتركي الخيمه ترى النّيران بيها امسعّره

للفضا فرّي يَمحجوبه وتركي هالخبا
ودركي أيتامچ تراهي امروّعه ومسلّبه
ذيچ مضروبه او طفلها اعْله التّرايب تسحبه
وهاي مسلوبه السّتر بين الأعادي امحيّره

خلّي الخيمه خذتها النّار يَعزيزة علي
ايعينچ الله اعْله الهضايم راح عزّچ الاولي
كل صناديدچ على التربان ما عندچ ولي
وبالهنادي جثّة حسين الشّهيد اموذّره

نادته او حنّت من الفجعه او مدامعها تسيل
وين يا ظالم أروح وعندي بالخيمه عليل
حجّة الله شلون اعوفه امْن المرض جسمه نحيل
بالفلا غصبٍ عليّه ايتام اخيّي امطشّره

هالحرم غصبٍ عليّه ابغير والي امشتته
مَگدر اترك هالولد ما دام هذي حالته
حسين وصّاني ابعليله وباليتامى ونسوته
اتحيّرت مَدْري شَسَوّي بالذي اعليّه جرى

مَدْري أطلع للحريم الضّايعه واترك علي
لوأظل ويّاه واترك هالحراير تنولي
لوأروح المعركه وانخى الضّياغم من هلي

لكن اشلون أنتخي بَجْساد صرعى اعْلَه الثّرى

هالحمل مَگدر أشيله وين طاعون الحرب
جابني ابعزّ وجلاله وعافني ابْولية غرب
ما يشوف ايتام أخوه اشْحَل عليها امْن الضّرب
بالشريعه اتوسّد اذراعه او تركني اميسّره

طايحه ابشدّه وغياث النّاس ابويه المرتضى
امحيّره ابهاللي يون وايتام طشّت بالفضا
ونصب عيني جثّة ابن امّي الشّهيد امرضّضه
بعد مثلي بالدّهر حرمه جرت متْمَرمره

حال العقيلة عند الهجوم والسلب

حموا ذاك الخدر حتّى اتصرّعوا فوگ الثّرا
وبعدهم راحت عزيزات الرّساله اميسّره

بذلوا ارواحٍ عزيزه وانفنوا دون الخيام
ويوم ظل الخدر خالي هجمت اعْليه اللئام
وانّهب ذاك الخدر واتيسّرت ذيچ لَيتام
ذيج مسلوبه وهاي عْلى التراب امعفّره

وزينب اتحن والمدامع فوگ وجنتها تسيل
اتصيح يَليوث الحريبه اعْلَه الخيَم هجمت الخيل
والمصيبه عگب ساعه اويه الغرب گوّه نشيل
وجثثكم تبگى طريحه اعْلَه التراب مجزّره

مَدري أمشي اويه اليتامى لو أظل ويّه لَجساد
ولو رحت مَدْري شَبَاري الحرم لو زين لعباد
ولوگعدت ابهالفيافي روسكم عنّي ابعاد
ريتني اتگضّت ايامي او لا شفت هاللي جرى

بالأمس يبرى الظّعينه بو الفضل ضنوة علي
گايد النّاگه ابْيمينه او بس يلاحظ محملي
ونور اخيّي حسين ياضي وكل مصيبه تنسلي
وهسّا حرمه ابْغير والي ابهالعيال امحيّره

موش بس ابهالسّفر صارت الفجعه بخوتي
اخْسَرت كل عزّي وجلالي واخْسَرت كل عزوتي
واليزيد الحزن لوعه وبيه تصعب بلوتي
شمتت العدوان بيّه وروس أهلي امشهّره

فزع زينب للسجاد بعد المصرع

دشّت الحورا على ذاك العليل اتْوَگضه
شافته امسجّى ولا عنده صديق ايمرّضه

لا فراش او لا وساده فجعها ابْكثر الونين
نوب يتگلّب على شماله ونوب اعله اليمين
صاحت اتوعّى يعزّ الحرم يَخْليفة حسين
وشوف حالة هاليتامى وهالخيم لمگوّضه

فتَح عينه وصاح يا عمّه ابويه حسين وين
ما يسكّت هاليتامى ذوّبوني امْن الحنين
گالت الله يعظّم اجرك طاح عن مهره طعين
بالرّمح راسه او جثْته بالعوادي امرضّضه

صاح وين الگمر لزهر بو الفضل راعي الزّود
ما نريد الماي خل يرجع ولا يملي الجود
گالت الجود امتلا وانگطعت اعليه الزّنود
مَلَك والينا الشّريعه وبالعطش وَسْفَه گضى

صاح گولي لَبِن عمّي جاسم ايلم هلَطفال
ما هو لازم هالعرس واحنا يَعمّه ابهَلحوال
گالت الجاسم ترك سكنه ورمّلها او شال
وبالثرى اتخضّب ابدمّه او مات محّد غمّضه

گال وين حزام ظهري وساعدي لَكبر علي
يگوم يدرك هاليتامى وهالحرم لا تنولي
گالت اسكت لا تسايل ما بگى عندي ولي
شيل راسك شوف عمّاتك حواسر بالفضا

رفع راسه او عاين النّسوان كلها امطشّره
وشاف روس اهله ابْعَوالي والجثث فوگ الثّرى
صاح تچي لي يَعمّه اشهالمصاب اللي جرى
يهجم العسكر علينا شلون ابو فاضل رضى

اشْهالحريم الفارّات اشْهاليتامى اللي تنوح
اشْهالكريم اللي على الخطّي يَمحزونه يلوح
وشهلَجساد السّليبه اموزّعه ابْكثر الجروح
للسّبا شدّي عصابه وسلّمي لامر القضا

الكلمات الى الملا عطيه الجمري من صفحة
(٥٧٠) الى (٦٠١)

صفحة ٦٠٢

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام السيدة زينب من مصائب يوم العاشر الشيخ محمد بن شريف الكاظمي (١٢٢٠ هـ)

1_ قِفْ بِالطّفُوفِ وَجُدْ بِفَيضِ الأَدمُعِ
إِنْ كُنتَ ذا حُزنٍ وَقَلبٍ مُوجَعِ

2_ أيبيتُ جِسمُ ابنِ النبيِّ على الثَرى
وَيبيتُ مِن فوقِ الحَشايا مَضْجَعي

3_ لَمْ أنْسَ لا واللهِ زينبَ إذْ مَشَتْ
وَهي الوَقورُ إليهِ مَشيَ المُسْرِعِ

4_ تَدعُوهُ وَالأحزانُ ملأُ فؤادِها
والطّرفُ يسفح بالدموع الهُمَّع

صفحة ٦٠٣

5_ أأخيَّ أينَ أبي عليٌّ المُرتضى
لِيرى انكساري للعِدى وتخضُّعي

6_ أأخيَّ هَلْ سَمِعَتْ بِنعيكَ أُمُّكَ
الزهراءُ حين نُعيت أمْ لَمْ تَسْمَعِ

7_ أأخيَّ ما عَوَّدتني منك الجَفا
فَعلامَ تَجفوني وتجفو مَنْ مَعي

8_ أنْعِمْ جَواباً يا حُسينُ أما تَرى
شِمرَ الخنا بالسّوط كسَّرَ أضلعي

9_ فأجابَها مِنْ فوقِ شاهقةِ القَنا
قُضي القَضاءُ بِمَا جَرى فاسترجعي

10_ وَتكفّلي حالَ اليتامى وانظري
ما كُنتُ أصْنَعُ في حِماهُمْ فاصنَعي

ناداها من فوگ الرمح الله يرعاچ
صبري يخويه وسلّمي أمرچ المولاچ
راسي على راس الرّمح هل رايح وياچ
ويّاچ يرعه العايله ويرعه اليطيحون

يختي استعدي للهضم والهضم جدّام
لابُد يودوچن سبايه الطاغي الشام
ولهلچ تسمعين المسبّه بمجلسٍ عام
وهناك تلگين المراره انواع وفنون

صفحة ٦٠٥

يختي لو شفتي الحجر صگني دصبري
وشفتي عصاة يزيد تلعب فوگ ثغري
نادت عسن لا بگه الذاك اليوم عمري
او لا شوف بينه أهل الغدر خويه ايتشفون

عليّ ثوب الحزن كاعد وراهم
تمنيت الظنه يمي وراهم
يشوفون الجره بحالي وراهم
عميت وصوبت گلبي الرزيه

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام السيدة زينب السيد رضا الموسوي الهندي (ت١٣٦٢هـ)

١_ إنْ كـانَ عِـندكَ عَبرةٌ تُجريها
فانزلْ بأرضِ الطفِ كي نَسقيها

2_ فَـعسى نَبُلُّ بها مَضاجِعَ صَفوةٍ
مـا بُـلَّتِ الأَكبادُ مِن جَاريها

3_ وَلقد مَررتُ على منازلِ عِصمَةٍ
ثِـقْـلُ الـنُّبوةِ كانَ أُلقيَ فيها

4_ فَـبَـكَيْتُ حَتى خِلْتُها سَتُجيبُني
بِـبُـكـائِـها حُزناً على أهليها

صفحة ٦٠٧

5_ وَذَكـرتُ إِذْ وَقـفتْ عَقيلـةُ حَيدرٍ
مَـذهُولـةً تُصغي لِصوتِ أَخيـها

6_ بـأبي التي وَرِثَتْ مَصائبَ أُمِّـها
فَـغَدَتْ تُـقابلُها بِصَبرِ أَبيـها

7_ لَـمْ تَلـهُ عَن جَمعِ العِيالِ وحِفظِهم
بِـفـراقِ أخـوتِها وَفقدِ بنيـها

8_ لـم أنسَ إذْ هتَكوا حِمَاها فانثنتْ
تَـشـكوا لَواعجَها الى حاميـها

9_ تـدعو فـتحترقُ القلوبُ كأنما
يَـرمي حَـشاها جَمْرَهُ مِنْ فيـها

10_ هذي نِساؤُكَ مَنْ يَكونُ إِذا سَرَتْ
فـي الأَسْرِ سائِقَها ومَنْ حَاديها

11_ أَيَسوقُها زَجْرٌ بِضَربِ مُتونِها
والـشِّـمْرُ يَحدُوها بِسَبِّ أَبيها

زيـنب نـادت المَظلوم يبن اُمّي كسرني البين
كـسره المايفيد اعلاجْ ليها وجرحْ يبـگـه اسنين
بـيمن بَـعَدْ أتـسَلَّه ونـتَه الّي چنِت سَلوه
إلـى عن كل هلي وگومي يطيّب الذّات والخوَّه
مـا تـگـعد تِصِد ليَّه او تشوف إفراگك اشسَوه
إبحالي وچنّي مو زينب الـچنت إمخَدّره يحسين
مـا أگدَر اعـوفَنَّك وانـته امـوزع ابـها البَر
او لا أگدر أظِـل يَـمَّك وهـاي الحرم تِتيَسَّر

والله اتـحيرت يـحسين خويه او گلبي اتمرمر
آنَـه وين أو رزايا الطَّف الرّاوتني الـهظايم وين

بـعد شـتفيدني الـونّه لـو وَنّـيت والـحَسرَه
وآنــه الّي انـهدِم بيتي او ركن اللايذه إبكتره
مـن بـعدَك يَـبُو السَّجاد كسر الـگلب شيجبره
مـا يـنجبر يـبن اُمّي أو يا تالي هلي الطيبين

يحسين خويه اشلون عيني
تبطل البجه ويسجب ونيني
لالا ولـو طـالت اسنيني
اضـل ابـواجيي وحنيني
گـبلك ردت موتي يجيني
وابـگبري انت التواريني

صفحة ٦١٠

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة استنهاضُ الإمام صاحبِ الزمان (عجَّ) السيد عدنان الموسوي

١_ حَكَمَ الإلهُ وَعالِمُ الأسرارِ
ما كانَ غيرُكَ مُدرِكاً للثارِ

2_ قُمْ سيدي هذي الطُغاةُ تَجبَّرَتْ
فَمَتَى تَقومُ بسيفِكَ البتَّارِ؟

3_ ها نحنُ شيعتُكَ الغيابُ أضرَّنا
نَدعُوكَ قمْ يا وارثَ المُختارِ

4_ انهضْ فَديتُكَ فالغمومُ تراكمتْ
واطلبْ بثارِ السَادةِ الأَطهارِ

5_ أيُّ المَصائِبِ لا تُريكَ مآسياً؟
هي في الورى من أعظمِ الأخبارِ

6_ ضربُ الوصيِّ الدُّرِ في محرابِهِ
بِيدَي شَقيٍ مُعتدٍ غدَّارِ

7_ أم كسرُ ضلعِ الطُّهرِ أمْ آهاتُها
والصدرُ يَحكي فِعلةَ المِسمارِ

8_ والمُجتبى قد قطَّعوا كَبِدَاً لهُ
ولنعشهِ صابتْ سِهامُ العارِ

9_ أم كربلاءُ غداةَ فيها جَدُّكُم
رَفَعُوا لهُ رأساً على الخَطَّار

10_ وعيالُه تُسبى ويهضمُها العِدى
وخيامُها هُدَّتْ بِضَرمِ النَارِ

11_ ساروا بها بالكفِّ تسترُ وجهَها
وَشَكت بِدَمعٍ كَثرةَ النُظَّارِ

12_ وَغدٌ يُعنِّفُها إذا ما أعولتْ
وأراعَ آلَ الطُهرِ حدُّ غِرارِ

13_ لهفي لآلِ اللهِ بعدَ حُماتِها
سارتْ مع الأنذالِ في أكدارِ

صفحة ٦١٣

رايتك يبن الحسن جا وينـها
غيبتك طالت علينـه اسنينـها
گوم سل سيف اليزيح النـه الـگدر

گوم واخذ الثار من كلمن غدر
وانشد امك يا ضلع منـها انكسر
وانظر المتنينـها والعينـها

گوم الك جم دين يالغايب بدين
غير ضلع الزاجيه وغير الجنين
بكربلـه ايتانيك دم جدك حسين
بيه تطلب من الخانت دينـها

صفحة ٦١٤

سيدي امصيبة المرت بالطفوف
ابد ما شفنه مثلها ولا نشوف
روس بيه گطعوا وطاحت اجفوف
من اهل بيت المجد دون احسينها

إمصاب جدك أبد ما مثله جره
إمصاب والله الاشد من نتصوره
راسه گطعوه والجسد ظل عالثره
والحراير حرگوا اصواوينها

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة من مصائب الطف السيد عباس البغدادي (ت ١٣٣١ هـ)

١_ إذا جُزْت في وادي قُبا قُل بعَولةٍ
أهاشمُ قومي فالقعودُ حرامُ

2_ لقد حلَّ فيكم حادثٌ أيُّ حادثٍ
هَوت فيهِ للدينِ الحنيفِ دعامُ

3_ قضى السِّبطُ ظمآنَ الفؤادِ وشلوُهُ
لبيضِ المواضي والرماحِ طَعامُ

4_وقد قُطِّعت أوداجُه بشَبا الظُبا
ورُضَّت لهُ بالصَّافناتِ عِظامُ

5_ وأعظمُ رُزءٍ زَلزلَ الكونَ خطبُهُ
ودَكَّ الراوسيَ فهيَ مِنهُ رِمامُ

6_ هجومُ العِدى بغياً على حُجْبِ أحمدٍ
ولم يُرعَ فيها للنبي ذِمامُ

7_ فبينا بناتُ الوحي في الخِدرِ إذ بهِ
أَحاطَ لِسلبِ الطاهراتِ طُغامُ

8_ ففرَّتْ من الأعداءِ حَسرى مَروعةً
لها الصَونُ سِترٌ والعَفافُ لِثامُ

9_ تُجيلُ بطرفٍ لِلحماةِ فلا ترى
سِوى جُثثٍ قد غالهُنَ حِمامُ

صفحة ٦١٧

10_ فنادَت وقد عَضَّ المُصابُ فؤادَها
وشبَّ لها بين الضُلوعِ ضَرامُ

11_ فَرَقَّ لها قلبُ العدوِّ كآبةً
وناهيكَ رُزءٌ رقَّ فيهِ لِئامُ

زينب احتارت يوم شبّوا بالخيم نار
طلعت اويّاها الحريم زغار وگبار

تصرخ بعالي الصّوت طايح وين يحسين
خدري انهتك وانتَ غياث المستغيثين
عجّل ادركنا لا يروعون النساوين
لمّن سمع ظل ايتگلّب فوق الاوعار

صفحة ٦١٨

گلها يَزينب باليتامى لا تجيني
ولا تكثرين امن البواجي اتهيّجيني
وردّي اسكينه لا يذوّبها ونيني
لا تكثري عتبي ولا تجيني بلا خمار

لا تكثري عتبي و انا جثّه بلا راس
راسي گبالج والجسد بالخيل ينداس
روحي الشّريعه بلگت اتشوفين عبّاس
يگدر على النّهضه ويسل سيفه البتّار

صاحت دخيلك يالمگطّع بالشّريعه
ولن النّدا ردّي ترى اجفوفي قطيعه
للخيَم روحي ابهاليتامى يالوديعه
تدرون بيّه مقطّعه ايميني وليْسار

صفحة ٦١٩

عگب ما فرهدوا ذيج الصواصين
شبّوا نارهم بخيام الحسين
وفرَّت هايمه ذيج النساوين
ويتامها تعثّر بين الصفوف

من عادة التفگد وليها
الوادم تجيها تعزيها
واعل لمصيبه تسليها
مَشفنه إلى تفگد وليها
يحرگون خيمتها عليها

صفحة ٦٢٠

روحي اعله اخوتي زايد ولمها
مشيت ولا حصل بيـدي ولمها
بگيـت ارعــه ابيتاماهـا ولمها
وشاجف لليضربوها بديه

هاشم من وگع بالطف علمها
ابحال الحرم ما واحد علمها
چم طفله الغدت تصرخ علمها
وامها اتجول بارض الغاضريه

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة استنهاض الإمام الحجة (عج) السيد رضا الهندي (ت ١٣٦٢ هـ)

1_ يا صاحبَ العصرِ أدركنا فليسَ لنا
وِردٌ هنيٌّ ولا عَيشٌ لنا رَغَدُ

2_ طَالت عَلينا ليالي الانتظارِ فَهَلْ
يا ابنَ الزكيِّ لليلِ الانتظارِ غَدُ

3_ فاكحَلْ بطلعتِك الغَرَّا لنا مُقلاً
يَكادُ يَأتي على إنسَانِها الرَمَدُ

4_ ها نَحنُ مَرمى لنَبلِ النَائِباتِ وَهَل

يُغني اصطبارٌ وَهى مِن درعِه الزرَدُ؟
صفحة ٦٢٢

5_ فانهضْ فَدتكَ بقايا أنفسٍ ظَفَرَتْ
بها النوائبُ لَمَّا خَانها الجَلَدُ

6_ هَبْ أنَّ جُندَكَ مَعدودٌ فجدُّكَ قَد
لاقى بسبعينَ جَيشاً مالَه عَدَدُ

7_ غَداةَ جاهدَ من أعدائِه نفراً
جدَّوا بإطفاءِ نورِ اللهِ واجتهدوا

8_ وَعَادَ رَيحانةُ المُختارِ مُنفرداً
بين العِدى مالَه حامٍ ولا عَضُدُ

9_ وِتْرٌ به أدركوا أوتارَ ما فعلت

بدرٌ ولم تَكفِهم ثأراً لها أُحُدُ
صفحة ٦٢٣

10_ لَهُ على السُّمرِ رأسٌ تستضيءُ به
سُمرُ القنا وعلى وَجهِ الثرى جَسَدُ

يمته يظهر المهدي ويجينه
وينشر رايته ويگبل علينه
ويلفي امن ارض مكه والمدينه
للكوفه ابنصر الله المظفّر

يجد الكربله ومن يصل ليها
تلوح گبور كل الأهل بيها
يحن گلبه ويصب دمعه عليها
ودم حسين من گبره يفوّر

صفحة ٦٢٤

يأشر صوب گبر حسين بيده
بيه الطفل عبد الله اوليده
يظهره والسهم ويلي بوريده
نابت بيه وهو بدمّه معفّر

راعي الثّار ما يظهر علامه
وينشـــر لليتانونـــه علامه
نســـه بمتون عمّاتـه علامه
بضرب سياط زجر وجور أميه

صفحة ٦٢٥

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة أشجانُ السيدة زينب ع السيد عدنان الموسوي

1_ يا غافـــلاً قـد قَـارَفَ العِصيــانا
فمتى بِعقلِـكِ تُوقــفُ الخُســرانا

2_ قد صِرتَ من حَلَـقِ البلايا تشتكي
والـى المنيّـــةِ تَنسُـــــجُ الأكفـــانا

3_ إن شِئتَ تَرجــعُ عن ذنوبكَ نادمــاً
لتكـــونَ مـــا بيــنَ الورى إنســـانا

4_ وسعيتَ نحوَ القُربِ يَعلـوكَ الرِّضا
لتنـــالَ مِــن ربِّ العُـــــلا غُفــرانا
صفحة ٦٢٦

5_ يَمِّـــــمْ بِقلبِـكَ للعقيــلـةِ واتخـــذْ
أمَّ المصائـــبِ في الرِّضــا عِنــوانـا

6_ وَقَفَـت بِيَومِ الطـفِّ أسمى مَوقِـفٍ
وَمَضَـــت تُقـــارِعُ دَهرَهــا الخــوَّانا

7_ واذكـــرْ عظيمَ مصابِـــها وعيونُـــها
صبَّـــت على نَحـــرِ الهُدى عِقيــانا

8_ وَضَعَت يديها تحتَ جِسمِ شَقيقِها
ولسانُـــــها قـــد خاطَـــبَ الديَّـــانا

9_ يا ربِّ ذا جِســمُ الحُســينِ مُـوزعٌ
من أجــلِ وَجهِــكَ فاقبـلِ القُربـانا
صفحة ٦٢٧

10_ هـيَ زينــبٌ رأتِ الجَمـــالَ بِفقدِها
سِبــطَ الرَّســـولِ وآلَـــه الفِتيـانا

11_ في كربــلا غَابــت هُناكَ بُدورُهـــا
وَلِنَحــوِ يَثــربَ بثَّــتِ الأشجــانا

12_ يا جدُّ قُم وانظرْ حُسينَكَ في الفَلا
وحُمــاتَنَـــا قُــمْ عَايـــنِ الأبدانا

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

يجدي مات محد وگف دونه

و لا نغار غمّض له اعيونه
وحيد ايعالج او منخطف لونه
صفحة ٦٢٨

ولا واحد ابحلگه ماي گطر
يجدي مات محّد مدّد ايديه
ولا واحد يجدي عدل رجليه
يعالج بالشمس محد گرب ليه
يحط له اظلال يا جدي من الحر
يجدي الرمح بافاده تثنه
يجدي او بالوجه للسيف رنه
يجدي او شيبه ابدمه تحنه
يجدي او بالرمل خدَّه تعفّر
تناديهم يهلنه او لا لفوها
ولا جدها يجاوبها و لا أبوها
حنت و انگطع ظنها امن اخوها

او شافت عالخيم صول العسكر

صفحة ٦٢٩

نعي آخر مناسب للقصيدة :
يا جدي ارد اسولفلك على حسين السده وأجره
حاطوا بيه من كل صوب ولوه وگطّعوا نحره
ومن بعد الذبح يا جد داست خيلهم صدره
مات ايصيح يا زينب وحگ جدي النبي عطشان
يا جدي اولتنه الگوم واجتنه الخيل تسبينه
حرم ظلينه ما عدنه زلم تنهض تحامينه
صحت وين انت يا عباس ما تگعد يوالينه
خواتك وانت ابو الغيره تصير ابولية العدوان
لون حامي الضعن عباس يمنه
ما واحد ضربنه ولا شتمنه

ساعة طيحته واحنه انهضمنه
ونشاگف ضرب السياط ابأدينه
صفحة ٦٣٠

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة مصائب بنات الرسالة في اليوم العاشر الحاج هاشم الكعبي (ت ١٢٣١ هـ)

1_ وَظَلَّ وحيداً واحدُ العصرِ في الوغى
نَصيراهُ فيها سمهريٌّ ومِنصَلُ

2_ إلى أن أتاهُ في الحَشا سَهمُ مارقٍ
فخرَّ فقُلْ في يذبُلٍ فُلَّ يَذبلُ

3_ وزُلزلتِ الأرضونُ وارتجَّتِ السما
وكادَت لهُ أفلاكُها تتعطّلُ

4_ وأقبل نحوَ المحصناتِ حِصانُه
يَحِنُّ ومِن عُظمِ المصيبةِ يُعوِلُ
صفحة ٦٣١

5_ فاقبلنَ ربّاتُ الحجالِ وللأسى
تفاصيلُ لا يُحصي لهنّ مفصِّلُ

6_ فواحدةٌ تَحنو عليه تَضُمُّهُ
وأخرى عليهِ بالرِّداءِ تُظَلِّلُ

7_ وأخرى بفيضِ النحرِ تصبغُ شعرَها
وأخرى لِمَا قد نالَها ليس تَعقِلُ

8_ وأخرى على خَوفٍ تلوذُ بجنبِه
وأخرى تُفدِّيهِ وأخرى تُقبِّلُ

9_ وجاءت لِشمرٍ زينبُ ابنةُ فاطمٍ
تعنّفُه عن أمرِه وتعذِّلُ
صفحة ٦٣٢

10_ أيا شمرُ هذا حجةُ اللهِ في الوَرى
أعِدْ نظرًا يا شمرُ إن كنتَ تعقِلُ

11_ أيا شمرُ لا تَعجلْ على ابنِ محمّدٍ
فذو تِرةٍ في مثلِه ليس يَعجِلُ

الشعر الدارج للشاعر ملا علي :

زينب نادت الكرار أنتَ وامي لحگونه
ذبّاح الأهل بــويه ما يرحم تعرفونه

مثل عد العرب مضروب واقع هذا مو حيله
اذا نزلت فرد نزله مصايبها تهد حيله
هذي الصارت ابزينب يوم العاشر وليله
صفحة ٦٣٣

فوگ مصايب اخوتها الرمح والظالم ايشيله
صاحتلها انعمت عينك
ترفعه اشلون بيمينك
راس احسين شحجيلك
عنه انتم اتعرفونه

زينب من لفتها الگوم بعد ما ذبحوا اخوتها
شمر وحرمله الظلّام حته أخيها حرگوها
گامت تلعب النيران وزينب حين شافتها
ظلّت بس جمر عالگاع والايتام سحگتها
ودم رجليها ظل يسيل

واليعثر تسحطه الخيل

وسط النار عدها اعليل

عليها يدير بعيونه

صفحة ٦٣٤

ضلت زينب بحيره تـنقذ واحــد اهيه اثنين

كلها اتصيح لحگينه يا عمه يتامى حسين

بين الخيل والنيران مذهوله وتدير العين

يا هو ايطلع السجاد وارث هاشم الطيبين

ورقيه الگوم بجّوها

تراجي الذان سلبوها

لا عمها ولا ابوها

واليعثر يسحگونه

صفحة ٦٣٥

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة الزهراء ع وجسد الحسين ع الخطيب الدكتور الشيخ أركان التميمي

1_ يا ليتَ شِعريَ ماذا تَصنَعُ الزَّهرَا
لو عايَنَتْ وِلْـدَها صَرعَى على الغَبرَا

2_ تُطِيقُ صَبراً بأرضِ الطفِّ لو حضَرَتْ
وشاهَدَتْ عَينُها ما يَـفجَعُ الصبرا ؟!

3_ وتَنظُرُ الطفَّ أشلاءً مُوزَّعةً

دِماؤُها قد جَرَتْ رَغمَ الـظَّما نَـهْرا

4_ ما أَرسَلَتْ طَرفَها إلاّ رَأتْ جسَداً
حاكَتْ لهُ كفَناً مِن رَملِها الصَّحرَا
صفحة ٦٣٦

5_ رأتْ حُسيناً على الرَّمضاءِ جُثَّتُـهُ
قد خُضّبَتْ بالدِّما حتى غَدَتْ حَمرا

6_ أَهوَتْ تُلَملِمُ أوصالاً مُقَطَّعةً
ما لَملَمَتْ بَعضَها إلاّ هَوَتْ أُخرى

7_ جَسَّتْ أضالِعَهُ - وَيلي – مُهَشَّمةً
قد رَضّتِ الخيلُ منهُ الصدرَ والظَهرا

8_ تَصَفَّحتْ كَفَّهُ حتى تَرى سِمَةً

يُمناهُ قد بُـرِيتْ ، ماذا عنِ اليُـسرى؟

9_ لم يَترُكوا فيهِ مِن وصفٍ لِتعرِفَـهُ
لكنّها الأمُّ في أبنائِـها أدرَى
صفحة ٦٣٧

10_ تَـشُمُّ مَنحَـرَهُ الدامي وتَندُبُهُ
اللهُ ماذا جرى مُذ شَمّتِ النَّحرا !

11_ لم يُـدرَ أيُّـهما قد فاضَ ساعتَها
نَحرُ الحسينِ دماً أم مَدمعُ الزهرا ؟

الشعر الدارج للخطيب السيد سجاد الحسيني

اه يحسين يبني إلبيك فجعوني
رضو صدرك البلباب رضوني

اه يحسين يبني اللي نذبح عطشان
عاري وظل ثللث تيام على تربان
جاوين العشيره وكل بني عدنان
يدفنونه وبعد هم بيه يعزوني
صفحة ٦٣٨

آه يحسين يبني إللي نكطع نحره
وداست خيلهم بعد الذبح صدره
جا ما كالو امك فاطمة الزهره
وانه أم الشفاعة إلبيك آذوني

آه يحسين اندب اظل آه يحسين
يارحيانة الهادي وينور العين
تدري بزينب أختك سبي راحت وين..
زينب انا وانا شلون يسبوني

سبوني إلي سبوا زينب لاراضي الشام
ودخلوها سبيه لمجلس الظلام.
ماعده عشيره بس حرم وإيتام
وي كل سوط يازهره يندبوني
صفحة ٦٣٩

آه يحسين يبني ألماطفت ناره
وكل مايمر ذكره الدمع يتجاره
الغايب يمته يطلع يأخذ بثاره
وينشف دمعتي التتلاله بعيوني

عندما احتار الامام زين العابدين ع والسيدة زينب س ايهما يركب الاخر على الجمل

كاللها وهو يلقف بالانفاس
اركبي انت وخليني وية هالناس

دارت عينها وصاحت يعباس

**

صفحة ٦٤٠

قصائد النعي الشعبي

الليلة الحادية عشرة من محرم الحرام ما بعد الواقعة الشاعر .....

انا ابوج علي هذا اليحاجيج
يزينب للحراسه جيتي ليج
اجيتج بهذا الليل احميج
بيتام ابو اليمه أوصّيج

اويلي اعله أخوج اويلي اعليج
يبويه خاف اسولفلج وابيج
لازم يبويه الشمر يوليج
بالسوط ويشتّم باهاليج
صفحة ٦٤١

وادريج يم الحزن ادريج
شتم الإعادي حيل ياذيج
تگله بويه علي ينور العيون
يبويه بيه لا تگطعون

تدرون بيه زين تدرون
ما احمل الذل من تغيبون
وايتامكم يمي يلوعون
وكلما اون گامو يونون

يگلها يبويه يزينب لا تعتبين
بعتابح گلبي تمردين
انتي العزيزه الما تذلين
اوصيج يا بويه تصبرين
صفحة ٦٤٢

خافن تضيع أيتام الحسين
اتگله يبويه تعذرني بالعتاب
انا من الزغر دلالي انصاب
من يوم جدي المصطفى غاب

وتالي لفتني عصرة الباب
واصوابك الفيّض المحراب
وجبد الحسن بسمومهم ذاب
وحسين نايم فوگ التراب

صفحة ٦٤٣

قصائد النعي الشعبي

ليل اهدعش زينب عمت عيني عليها
مغشيه طاحت من شافت جثت وليها
ليل اهدعش چلچل على العايله الضلامه
جيتج بضلعي المنكسر احمل يتامه
انه الحزينه فاطمه ام ضلع مكسور
كتلتني يازينب صحت احزان عاشور
جيت ولكيتج بين هم واحزان واحقاد
والنار وجت بالخيام وصارت ارماد

ولو لاج جا كتلو يزينب علي السجاد
من سلبو وحرگو اميه كل اخيامه
من المدينه بحزني اجيت للغاضريه

صفحة ٦٤٤

ليل اهدعش زينب عمت عيني عليها
مغشيه طاحت من شافت جثت وليها
من المدينه بحزني جيت للغاضريه
والكسر گلبي من شفت دمعة رقيه
عطشانه واتلوت عليها اسياط اميه
هالسوط خله بمتنها الطفله علامه
جمعنا اليتامه بخيمه وحده بليلة البين
والشمر يفجعنه ويبجي العيله
ليل اهدعش زينب عمت عيني عليها
مغشيه طاحت من شافت جثت وليها

اكبالي الحرم شايل برمحه راس الحسين
هالحسره ماتنگطع مني للقيامه
وافگدنه هالليله الرباب بجمر ونها
طلعت تدور بالحرب عبد الله ابنها
صفحة ٦٤٥

عبدالله مات وما شرب منها لبنها
وحرمله اشسوت بينه بالعاشر اسهامه
ليل اهدعش زينب عمت عيني عليها
مغشيه طاحت من شافت جثت وليها
فجعتني يازينب بوادي كربله الناس
بهالليله شاب امن القهر من عندج الراس
دار الدهر بيج بغياب البطل عباس
گطعو اجفوفه وبالعمد هشمو الهامه
ليل اهدعش زينب عمت عيني عليها
مغشيه طاحت من شافت جثت وليها

لزينب ابو فاضل..... دربهه
چفيلي وكامت بعزمه..... دربهه
شلون بكربله العسكر..... دربهه
وهو اعله العلگمي نايم رميه

صفحة ٦٤٦

كأني بالحسين عند اخيه ابا الفضل

يعباس اجفوفك.... وينهه
يحامي الضعن اجفوفك..... وينهه
وانا الجنت آمر بيك..... وينهه
شلون ونه احسين..... ونهه
يم عباس وادموعه سريه

وكأني بأ ابا الفضل

اسمع يبو اليمه ياتاج المعاني
انا ماهمني يخويه يميني ولا شمالي
ولا ذچر العمد مر بخيالي
ولا سهم عيني على بالي
صفحة ٦٤٧

لاجن الهضم اول وتالي زينب تضل بغير والي
لاجن الهضم اول وتالي زينب تضل بغير والي

الجنت منه خايفه هسه حصل
وهذا حادي النوك يا خوية وصل
مدري اروح وياه لو يمك اظل
لو يصح بيدي لقيم بكربلا

صفحة ٦٤٨

الليلة الثانية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة لوعة السيدة زينب ع على الحسين ع الأبيات الخمسة الأولى للسيد رضا الهندي (ت ١٣٦٢ هـ) والبقية للشيخ محمد سعيد المنصوري (ت ١٤٢٨ هـ)

1_ سَلامٌ على الحَوراءِ ما بَقيَ الدَّهْرُ
وَمَا أشْرَقتْ شَمْسٌ وَمَا طَلَعَ البَدرُ

2_ سَلامٌ على القَلبِ الكبيرِ وَصَبْرِهِ
بِمَا قَد جَرَتْ حُزْناً لَهُ الأدمُعُ الحُمْرُ

3_ جَرَى مَا جَرَى في كربلاءَ وَعَينُها
تَرى مَا جَرى مِمَّا يَذوبُ لَهُ الصَّخرُ

صفحة ٦٤٩

4_ لقد أَبْصرَتْ جِسْمَ الحُسينِ مُوزَّعاً
فَجاءتْ بِصَبرٍ دُونَ مَفهومِهِ الصَّبرُ

5_ رَأتْهُ وَنادتْ يا بنَ أمِّي وَوالدِي
لَكَ القَتْلُ مَكْتُوبٌ وَلِيْ كُتِبَ الأَسْرُ

6_ أَخي إنَّ في قلبي أَسىً لا أُطُيقُهُ
وَقَد ضَاقَ مني في تَحمُّلِهِ الصَّدرُ

7_ عليَّ عزيزٌ أنْ أسيرَ مَعَ العِدى

وَتبقى بوادي الطفِّ يَصْهرُكَ الحَرُّ

8_إلـى الآن مِـنكَ الـجِسمُ مُـلقًى عَـلى الثَّرى
عَـفـيراً ولا يُـلـفى إلـيـكَ بـهـا قَـبرُ
صفحة ٦٥٠

9_ أخي إنْ سَرى جِسْمِي فَقَلْبِي بِكربلا
مُقيمٌ إلى أنْ يَنقضي منّيَ العُمرُ

10_ أخي أنْتَ عنْ جَدِّي وأُمِّي وَعَنْ أَبي
وعَنْ أَخيَ المَسمومِ سَلوى وَلي ذُخرُ

11_ وَمُذْ غِبتَ عني غابَ عَنِّي جَميعُهُمْ
ففقدُك كَسْرٌ ليس يُرجى له جَبْرُ

طحت يحسين بالحومه وخيمتنه عمدها طاح
عگبگ ما نشف دمعي و لا يرضه الگلب
يرتاح

صفحة ٦٥١

يا ثغر الرضعت اوياه الخوه من ثدايا أمي
و يا وجهه العله ملگاه يزول وينجلي همي
ويا جسم الذي برداه ريحة والدي وعمي
ويا عشرة عمر راحت و كل عمري عگبها
راح
يا تالي هلي يحسين ما تنشد بعد عني
يا ضيها الذي بالعين يصبيها الوگع مني
لا غيَّر هدوم السود ولا يضحك بعد سني
إنجان إنتَ رحت يحسين حزنك بالگلب ما راح

يمر الليل واگضّي الليل سهرانه على ذكراك
ويطل الفجر وعيوني يتراولها ملگاك
شنهو البصر يا ابن امي لا ترجع ولا انساك
واظل بس سلوتي عيوني وبس اصفگ الراح
براح !
صفحة ٦٥٢

إنـجـان اتـريدني أنسه وأبطل النوح واونيننـي
إخـذ ذكراك من گلبي و إخذ صورتك من عيني
أيـام الـجـنـت ويـاك أنـاغيك و تناغيني
اشـبـيـدي عايشه وياي من ذيج الأيام اشباح

نعي شعبي مناسب لهذه القصيدة كذلك👇

حسين يبن امي تراني ماشيه

راح وگت الراضيه ومو راضيه
حسين خويه ماشيه وليك العذر
تدري ما ظل شور عندي ولا أمر
على جفوفي دارت احبال اليسر
وزينب الوياي صبحت ماضيه
صفحة ٦٥٣

انا الما ينشاف طولي عد هلي
من بعد فيتك وفيّة كافلي
گلها صاحت هاي زينب بت علي
وانه بعيني اوصيتك ما ناسيه

خويه عنك ماشيه غصبن علي
صار بيد الگوم امري مو بدي
جنت اوكف بالشمس تكسرلي في
وعفتك بهالشمس جثتك عاريه

هذا وگت الوفى وجثتك عالثره
بالشمس اوگف واسويلك ضره
اشبيدي يبن امي خذوني اميسره
لابن مرجانه ويزيد الطاغيه
صفحة ٦٥٤

الليلة الثانية عشرة من محرم الحرام وتناسب مجالس ما بعد الواقعة من مصائب الطف الشاعر حُمَيِّد النصَّار (1225 هـ)

1_ يا وقعةَ الطفِّ كم عينٍ بكِ انذرفَتْ
وللهدايةِ كم رُكنٍ بكِ انهارا

2_ أفيكِ يَقضونَ آلُ المصطفى عَطَشاً
والماءُ طامٍ فليتَ الماءَ قد غارا

3_ ويُصبِحُ السّبطُ شُلواً فيكِ تَصهُرُهُ
شمسُ الهجيرِ على الرمضاءِ إصهارا

4_ وحولَهُ آلهُ صرعىٰ كأنهمُ
جُزرُ الأضاحي عليها التُربُ قد ثارا
صفحة ٦٥٥

5_ لله مَن فتيةٍ شدوا مآزرَهُم
على القتال وكأسُ الموتِ قد دارا

6_ جادوا بأنفسِهم عن نفسِ سيدِهم
وقد رأوا لبثَهمُ من بعدِهِ عارا

7_ سبعينَ مولىً كريماً ما بكى لهمُ
باكٍ ولا أحدٌ يوماً لهم وارىٰ

8_ نائينَ رَهنَ الفيافي لا تَرى لهم
غيرَ الظباءِ ووحشِ الأرضِ زُوّارا

9_ لِمَن ظعونٌ بأرضِ الطفّ سائرةٌ
تبغي الشآمَ فليتَ الركبَ لا سارا
صفحة ٦٥٦

10_ وممَّنِ النسوةُ اللائي يُسارُ بها
تَخالهُنَّ على الأقتابِ أقمارا

11_ لم أنسَ زينبَ إذ قالتْ مودعةً
والحزنُ بادٍ ودمعُ العينِ قد فارا

12_ هلّا تمرُّون بالقتلى نودِّعُهم
لتقضي الروحُ بالتوديعِ أوطارا

حسين يبن امي تراني ماشيه
راح وگت الراضيه ومو وراضيه
حسين خويه ماشيه وليك العذر
تدري ما ظل شور عندي ولا أمر
على جفوفي دارت احبال اليسر
صفحة ٦٥٧

وزينب الوياي صبحت ماضيه
انا الما ينشاف طولي عد هلي
من بعد فيتك وفيّة كافلي
گلها صاحت هاي زينب بت علي
وانه بعيني اوصيتك ما ناسيه
خويه عنك ماشيه غصبن علي

صار بيد الگوم امري مو بدي

جنت اوكف بالشمس تكسرلي في
وعفتك بهالشمس جثتك عاريه
هذا وگت الوفى وجثتك عالثره
بالشمس اوگف واسويلك ضره
اشبيدي يبن امي خذوني اميسره
لابن مرجانه ويزيد الطاغيه
صفحة ٦٥٨

الليلة الثانية عشرة من محرم الحرام لوعة زينب ع في فراق اخيها الحسين ع الشيخ حسون العبدالله الحلي (ت ١٣٠٥ هـ)

1_ علِمتُم بمسراكُمْ أرعتُم فؤادِيا
وأَجريتُمُ دَمعي فَضاهَى الغَوادِيا

2_ ألا يا أحبّائي أخذتُم حُشاشتي
وخلّفتُمُ جِسمي مِن الشَّوقِ باليا

3_ فيا ليتني قد مِتُّ قبلَ فراقِكم
وذاكَ لأنّيْ خِفتُ أنْ لا تلاقيا

4_ إذا ما الهوى العُذريُّ مِن نحوِ أرضِكم
سَرَى فغدَا للقلبِ ريًّا وشافيا
صفحة ٦٥٩

5_ فدَعْ عنكَ يا سَعدُ الديارَ وخلّني
أكابدُ وَجدًا في الأضالعِ ثاويا

6_ أأنسى حُسينًا بالطفوفِ مجدّلا
على ظمأ والماءُ يَلمعُ طاميا

7_ وواللهِ لا أنسى بناتِ محمدٍ
بَقينَ حَيارى قد فَقَدنَ المُحاميا

8_ ولم أنسَ حَولَ السِّبطِ زينبَ إذ غَدَت
تُنادي بِصوتٍ صدَّعَ الكونَ عاليا

9_ أخي لم تَذُقْ مِن باردِ الماءِ شُربةً
وأشربُ ماءَ المُزنِ بعدَك صافيا
صفحة ٦٦٠

10_ أخي صِرتُ مَرمًى للحوادثِ والأسى
فليتَك حيًّا تنظرُ اليومَ حاليا

11_ عليَّ عزيزٌ أن أراكَ معفّرًا
عليكَ عزيزٌ أن ترى اليومَ ما بيا

12_ أيسترُّ قلبي أم تَجفُّ مدامعي
وانظرُ ربعَ المَجدِ بعدَك خاليا

وعيونك يبو السجاد لو يمك يخلوني
احط راسي على گبرك واترسه بدمعة عيوني
واگضي العمر انا اهنا واگولن لليلوموني
شلّي بالعمر بعده وشلّي بعيشتي ابلياه خويه
ما يرضى الگلب ينسى ولا ترضى العيون إتنام
صفحة ٦٦١

ولا طيفك يفارگني ولا اتنسيني الايام
وإلي ايزيدني ونه نوح أطفالك الايتام
تمنيته حلم واگعد بحلمي وافز من نومتي
والگاگ يمي واشبگگ وأشمّن ريحة امي
رحت يلجان بيك البيت حالاي
ودليلي الصاح من فرگاگ حالاي
تمنيتك تجي وتشوف حالاي
انحنيت وبانت الخله عليَّ

نعي آخر مناسب للقصيدة 👇

اشلون امشي واخلي حسين وحده
طريح ويابس من العطش جبده
عسه خدي امعفر دون خده
صفحة ٦٦٢

وگلبي دون گلبه جان مطعون
حيرني الدهر بحسين واعليَّ ثگل همه
لا اگدر اعوفنه ولا اگدر أظل يمه
اشلون امشي واعوف حسين جسمه اموسد الغبره
وبحر الشمس عاري ودمه ايسيل من نحره
يا هو الغسل اخلافي ويا هو ينزله ابگبره
ويا هو ايوسده بلحده

ويشلع سهم البجبده
خنصره الجفه ايرده
وجسمه اعله الثره امطشر
ياهو اليظل ويلمه

صفحة ٦٦٣

الليلة الثالثة عشرة من محرم الحرام
الشيخ صالح ابن العرندس الحلي (ت ٨٤٠ هـ)

1_ إِمامُ الهُدى سِبطُ النُّبوةِ والدُ الأئمةِ
رَبُّ النَهي مَولىً لهُ الأَمرُ

2_ إمامٌ أبوهُ المُرتضى عَلَمُ الهُدى
وصيُّ رَسولِ اللهِ والصِّنوُ والصِّهْرُ

3_ إمامٌ بكتْهُ الإِنسُ والجِنُّ والسَّما
وَوحشُ الفَلا وَالطيرُ والبَرُّ والبحرُ

4_ لهُ القُبةُ البيضاءُ بالطَّفِّ لَمْ تَزلْ
تَطوفُ بها طَوْعاً مَلائكةٌ غُرُّ
صفحة ٦٦٤

5_ وفيهِ رسولُ اللهِ قالَ وقولُهُ
صريحٌ صحيحٌ، ليسَ في ذلكُمْ نُكرُ

6_ حُبِي بثَلاثٍ ما أحاطَ بمِثلِها
وَلِيٌّ فمَنْ زيدٌ سِواهُ ومَنْ عَمرو؟

7_ لَهُ تربةٌ فيها الشِّفاءُ، وقُبَّةٌ
يُجابُ بها الداعي إذا مَسَّهُ الضُّرُ

8_ وذريَّةٌ دُرِّيَّةٌ مِنهُ تِسعةٌ
أئِمَّةُ صِدقٍ لا ثَمانٍ ولا عَشرُ

9_ أيُقتَلُ ظمآناً حسينٌ بكربلا
وفي كلِّ عُضوٍ مِن أناملِهِ بحرُ؟
صفحة ٦٦٥

10_ ووالدُهُ الساقي على الحوضِ في غدٍ
وفاطمةٌ ماءُ الفراتِ لها مَهرُ

11_ فَوا لهفَ نَفسي للحُسينِ وَما جَنى
عليه غَداةَ الطَّفِ في حربِهِ الشِّمرُ

12_ ولهفي لزينِ العابدينَ وقد سَرَى
أسيراً عليلاً لا يُفكُّ لَهُ أسْرُ

13_ وآلُ رسولِ الله تُسبى نساؤهمْ
ومِنْ حَولِهِنَّ السِّتْرُ يُهتَكُ والخِدرُ

14_ فليس لأخذ الثارِ إلّا خَليفةٌ
يكونُ لكسرِ الدينِ مِنْ عَدلِهِ جَبْرُ
صفحة ٦٦٦

جم دوب تتحمل يغايب
شتريد اعددلك مصايب
گلب الحسين بسهم ذايب
وزينب يسيره وي الغرايب

رايتك يبن الحسن جا وينها
غيبتك طالت علينه اسنينها

گوم سل سيف اليزيح النه الگدر
گوم واخذ الثار من كلمن غدر
وانشد امك يا ضلع منها انكسر
وانظر المتنينها والعينها

صفحة ٦٦٧

گوم الك جم دين غايب بدين
غير ضلع الزاجيه وغير الجنين
بكربله ايتانيك دم جدك حسين
بيه تطلب من الخانت دينها

سيدي امصيبة المرت بالطفوف
ابد ما شفنه مثلها ولا نشوف
روس بيه گطعوا وطاحت اجفوف

من اهل بيت المجد دون احسينها

إمصاب جدك أبد ما مثله جره
إمصاب والله الاشد من نتصوره
راسه گطعوه والجسد ظل عالثره
والحراير حرگوا اصواوينها
صفحة ٦٦٨

الليلة الثالثة عشرة من محرم الحرام عظمة كربلاء ورزايا الحسين ع السيد احمد علي خان المشعشعي (ت ١٠٨٨ هـ)

1_ هي الطفوفُ فطُفْ سبعًا بِمغناها
فما لِبكّةَ معنًى دونَ معناها

2_ أرضٌ ولكنّما السبعُ الشدادُ لها
دانت وطَأطَأَ أعلاها لأدناها

3_ هي المباركةُ الميمونُ جانبُها
ما طورُ سيناءَ إلا طورُ سيناها

4 _وصفوةُ الأرضِ أصفى الخلقِ حلَّ بها
صفّاهُ ذو العرشِ إكراماً وصفّاها
صفحة ٦٦٩

5_ وكيفَ لا وهي أرضٌ ضُمِّنَت جُثَثًا
ما كانَ ذا الكونِ - لا واللهِ – لولاها

6_ فيها الحسينُ وفتيانٌ له بذلوا
في اللهِ أيَّ نفوسٍ كان زكّاها

7_ أنسى الحُسينَ وسُمرَ الخطِّ تَشجُرُه
إذا فما انتفعَتْ نَفسي بِذكراها

8_ رزيةٌ حلَّ في الإسلامِ موقُعها
تُنسى الرزايا ولكن ليسَ تَنساها

9_ وكيف تنسى مُصاباً قد أُصيبَ بهِ
قلبُ الوصيِّ وقلبُ المصطفى طهر
صفحة ٦٧٠

10_ خَطبٌ دهى البضعةَ الزهراءَ حينَ دهى
رُزءٌ جرتْ بنجيعٍ منهُ عيناها

على ابني حسين اريدن ناعي ينعى
أريده ايهيّج أحزاني امن أسمعه
يفت گلبي بونينه وأهل دمعه
ويذكرني بمصاب الغاضريه

اريدن ناعي يكون اينوح وياي
على حسين الذبيح الما شرب ماي
لأن مكسور ضلعي ونوحي بهداي
اعله صدري اشلون ادگ وألطم بديّه

صفحة ٦٧١

اريدن ناعي ينعى إبآه وبويل
على المهشوم صدره ورضّته الخيل
ويصيح بصوت عالي ولو لطم حيل
مثل لطم العقلية الهاشميه

اريدن ناعي من إيصيح يحسين
من اسمعه يزيد حزني وتدمع العين
وكون احضر المجلس وين ما وين

واسجله بسجل خدّام الزجيه

أريد وياي بالمجلس تحضرون
ومثل ما ابجي انتم كون تبجون
عميت من البجي وما ظلّت عيون
مثل ما عمت اخته الهاشميه
صفحة ٦٧٢

تون يبن النبي الزهره لونّك
جفوف الدهر يوليدي لونّك
يبويه حاضر حسينك لونّك
تشوفه شلون مرمي اعللوطيه

هضمني الشمر يمه بيوم نحراك
وردت نحري يصير بدال نحراك
غدر بيه زماني لمن نحراك

الديرة غرب بالغاضريه

صفحة ٦٧٣

الليلة الثالثة عشرة من المحرم الحرام للشاعر
ديوان الشيخ عبد العظيم الربيعي (ت ١٣٩٩ هـ)

1_ وقالوا لَم يُغَسَّل سِبطُ طَه
ألم يَكُ غُسْلُهُ فَيضُ الوَريدِ

2_ وقالوا لَم يُقلَّب والعَوادي
تُقَلِّبُهُ على وجهِ الصَّعيدِ

3_ وقالوا لَم يُكَفَّن والسَّوافي
عليهِ نَسَجنَ ضافِيةَ البُرودِ

4_ وقالوا لَم يُشَيَّع فوقَ نَعشٍ
كَتَشْييعِ الجنائزِ للُّحودِ
صفحة ٦٧٤

5_ فَقُلتُ إذَن لِمَن في الرُّمحِ رأسٌ
يُطافُ بهِ البِلادُ إلى يَزيدِ

6_ وتِلكَ بَناتُ نَعشٍ أمْ نِساهُ
سَرَينَ توابِعاً قَمَرَ السُّعودِ

7_ أُميّةُ لا نَحاكِ اللهُ كيفَ
اعتذارُكِ عندَ أحمدَ في الوُرودِ

8_ قَتَلتِ رِجالَهُ وسَبَيتِ قَسراً
نِساهُ فهلْ هُنالِكَ مِن مَزيدِ

الشعر الدارج لشعراء آخرين :

صفحة ٦٧٥

ايذوب گلبي من اذكر المظلوم واذكر عيلته
وعيشي يتنغّص يشيعه لو ذكرت امصيبته
ما جرى بالدهر كله وما سمعنه يا شهيد
مثل يومك يبو اليمه وفعلة الفاجر يزيد
اتدوس عدوانه بحقدها على صدره بالحديد
وبالعطش يگضي او نحره السيف يفري رگبته

ما كو مثل مصيبتك والله يا حسين بهالدهر

بدل تغسيلك وتكفينك يبن سيد البشر
يرتفع راسك على الذابل وصدرك ينكسر
وبدل تشييعك بناتك من خدرها امشتته

ما جرى في الدهر كله وهالمصيبه ما جرت
جنازه ما بين الملا فوگ الوطيه اتعطلت
صفحة ٦٧٦

اعلى الثرى ظلت رميه بالعرا ما اتجهزت
وبالسبا راحت بلا والي غريبه نسوته
سمعنه إلي يموت ايجيه دفان
يحفر گبر ويفصل اجفان
ما شفنه الي يموت يظل عريان
وتلعب عليه الخيل ميدان

عادة الميت يحضروله هله

هذا ماي ايجيب ذاك ايغسله
وهذا جايب جفن ذاك ايفصله
وهذا يحفر ذاك اينزله
وهاي عاده الما جروها ابكربله
ظل ثلث تيام ابن سيد المله
الغسل دمّه والجفن ذاري الفله
صفحة ٦٧٧

قصائد النعي الشعبي
لوعة زينب ما بعد الواقعة زينب ع
ومصائب السبي الشاعر عزيز الفيصلي

حبست دموع عيني اعليك للشام
خوفي تشوفني عيون الشماته
واخنك عبرتي وادفن بالالام
حرام ان جان ساعه الليل اباته

عله ظهور الهزل دارتنه الايام
ومشونه بدرب ما ماشياته
يتفرج علينه الخاص والعام
واحنه خيالنه ما شايفاته
تدك طبولها ويضرب الدمام
وسمعونه الحچي الما سامعاته
صفحة ٦٧٨

مرامي عيونهم امضه من السهام
صبح خارجي حسين وخواته
من بلد لبلد والروس جدام
وراسك عمه عيون مدللاته

كل خطوه بجرح ماشيت الاجناب
وكل نظره بسهم ترميني العيون
وكل يوم اليسر عديته بمصاب

ومابيه جرح بمصيبتي يهون
ريت بدال راسي ينصاب
گد ما بالحجر جانوا يرامون
هلاهلهم طرب وتكول نشاب
علينه واستحي شجانوا يكولون
گد ما خوفن. ه جان اعله الحجاب
صفحة ٦٧٩

ردنه الگوم بينه بليل يحدون
دولبنه الزمان شلون دولاب
ضعنه بالخلگ مثل اليضيعون

طلعت من الوطن وياك عاينلي شصفه بحالي
انوب من اطلع ويه الكوم من هيبتي شيصفالي
انا ام الخدر زينب المحد شاهد خيالي
اطب لمجلس ابن زياد وعين الغرب تبرالي

ركبت الحرم كلها وعيني عليك يالوالي
ياهو الي اليرچبني الناكه رچابها عالي
حرمه وگطع بيه الحيل واريد الحيل يبقالي
ياخويه الطريق بعيد گلي شلون بالتالي

صفحة ٦٨٠

قصائد النعي الشعبي
لوعة زينب ع ما بعد الواقعة
الشاعر ابو سجاد الحَمَد

حده حادي الضعن بالنوگ ماون
وعلى العباس اخوي شلون ماون
تسألون اعله اختكم وين ماوين
خذاها الوگت يم ديوان اميه

انه زينب المحد شاف وي هاي
ويگول الشمر جتّف هاي وي هاي
أطفّي بهاي گام النذل وي هاي
واحس نار الخيام اوجرت بيه

صفحة ٦٨١

حده حادي ضعنهم ماتوانه
واحس گلبي بجفاهم ماتوانه
اخــوي إلّي كفلــني مات وانه
عگب عينه رحت أمشي سبيه

الصغار اشتت مني والكبار
القاسم راح من ايدي والكبر
الاعظم واشد من هذا والكبر

اطب اميسّره لديوان اميه

يبو فاضل ينور العين يسراي
ادري ما يهون اعليك يسراي
گلت انطيهه لجل الدين يسراي
واليمنه فده لبن الزجيه
صفحة ٦٨٢

مصائب آل محمد (ص)
الخطيب الشيخ جاسم الوائلي

1_ حُزنٌ على آلِ الرسولِ طويلُ
وشَجًى عليهم قائمٌ وعَوِيلُ

2_ أَخنَى الزمانُ عليهِمُ فمُعَذَّبٌ
ومُصَفَّدٌ ومُشَرَّدٌ وقَتِيلُ

3_والدَّهرُ شَتَّتَ شملَهُمْ فدِيَارُهُمْ
قَفرَا غَدَتْ تَنعاهُمُ وتقولُ

4_ يا سَاكِنِيَّ أَمَا يعودُ زَمانُنا
يَجلِي الهُمومَ فتنجَلِي وتَزُولُ
صفحة ٦٨٣

5_ أين الذين حَبَاهُمُ رَبُّ السَّمَا
أين الأُوْلَى حَيَّاهُمُ التَّنزِيلُ

6_ فأَجَابَهَا رَجْعُ الصَّدَى في عَبرَةٍ:
أَفنَاهُمُ التَّشرِيدُ والتَّقتِيلُ

7_ فبَكَتهُمُ وبَكَى الوُجُودُ بأَسرِهِ
فغَشَاهُ لَيلٌ دَامِسٌ وطويلُ

8_ وبَكَتهُمُ الأَملاكُ والمَلأُ الذي
عَزَّاهُ جِبرِيلٌ ومِيكَائِيلُ

9_ وبَكَتهُمُ الأرضُ التي ضَمَّتهُمُ
فصَعِيدُها التَكفِينُ والتَّغسِيلُ
صفحة ٦٨٤

10_ فالجُرحُ دَامٍ والفُؤَادُ عَلِيلُ
والعَينُ هَملَى واللِّسانُ كَلِيلُ

يهل بيت المجد يا رفعة الراس
شلها اعليكم من ديون هالناس
ولوكم آل أمية وبني العباس
وحتى البلمهد شرهم عليه عم

يبو صالح جزاك العتب واللوم
تضل صابر على أخذ الثار لليوم
ياهو المن هلك ما راح مظلوم
لو مذبوح لو مجتول بالسم

صفحة ٦٨٥

العجب كل العجب منك يمحجوب
ما تنهض تجيم إعليها الحروب
نسيت إلي سبوها وگطعت ادروب
لو ناسي الضلع لمَّن تهشم

اشلون حالك من تصل وادي الطفوف
وللمصارع ذيك بعيونك تشوف
اوشفت عباس مقطوع الكفوف

اوحاله يالمهدي يذوّب مهجتك
عمك العباس يا راعي الشيم
على النهر مطروح وبعينه السهم
اكفوفه يمّه امقطعه او يمّه العلم
والعمود ابراس ابو فاضل فتك

صفحة ٦٨٦

هاي صورة اتشوفها او صورة بعد
أكثر او أكثر يبو صالح واشد
فوق صدر حسين طفل البالمهد
اتشوفه مذبوح او يزوّد ونتك
واليزيدك سيدي اهموم وقهر
من تشوف حسين مقطوع النحر
اوجالت الخيل اعلى صدره والظهر
هالمصيبة اعليها تسكب دمعتك

والمصيبة المنها يلتاع القلب
من مشت زينب أسيرة ويّه الغرب
ريت كون اتشوفها بذاك الدرب
ابولية العدوان راحت عمتك

صفحة ٦٨٧

مصيبة الأربعين
الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_قُمْ واسِ زينبَ بالمصابِ الدامي
وامسَح بكفِّك مدمعَ الأيتامِ

2_فاليومَ أطفالُ الحسينِ لكربلا
عادَت تَبُثُّ له عذابَ الشامِ

3_مُذ أربعينَ عن الطفوفِ تباعدَت
للأسرِ والأغلالِ والأسقامِ

4_واليومَ عادت بالأنينِ يشدُّها
فيضُ الحنينِ لتلكمُ الأجسامِ
صفحة ٦٨٨

5_ حتى اذا وصلوا الطفوفَ وكربلا
لاحَت قبورُ الأهلِ والأعمامِ

6_فتراكضَت صوبَ المضاجعِ نسوةٌ
كانت تسيّرُها سياطُ لئامِ

7_الله ماحالُ العقيلةِ إذ رأت
بجوارِها قبرَ الكفيلَ الحامي

8_إذ هرولَت للعلقميِّ تصيحُ يا
عباسُ ما لك لا تَرُدّ كلامي

9_عباسُ ياقمرَ العشيرةِ يا أخي
لازَمتَني في صحوتي ومنامي
صفحة ٦٨٩

10_عباسُ قلْ مَن للدّيارِ يرُدُّني
ولقد أتيتُ وكنتَ انتَ أمامي

يعباس ردينه من الشام..
بس النسا تلوج ويه الايتام..
رحنه بهضم وسياط وآلام..
والروس تمشي ويانه كدام ..
وانته على شاطي العلكمي تنام..

وحين الرجعنه وشفنه الاعلام..
قلبي عليهن رفرف وهام..
رايد يصل لكبور الاكرام..
عباس والأكبر وجسام ..
والرضرضت صدره الظلام..
ابجي عليه بدمع سجام..
صفحة ٧٠٠

وانخاه ياخويه يضرغام..
كوم لخواتك وانصب خيام..
جانت يخويه بجاه الاعمام..
مدلله وما يوم تنضام..
والدهر بعدك صابهه سهام..
وتالي سبايا مشت للشام

صفحة ٧٠١

مصيبة الأربعين

السيد هاشم الصيّاح الستري البحراني

1_قُمْ جَدِّدِ الحُزنَ في العشرينَ من صَفَرِ
ففيه رُدَّتْ رؤوسُ الآلِ للحُفَرِ

2_ يا زَائري بُقعةً أطفالُهُمْ ذُبِحَتْ
فيها خُذوا تُربَها كُحلاً إلى البَصِرِ

3_ وَا لهْفَتا لِبناتِ الطُّهرِ حِينَ رَنَتْ
إلى مَصَارعِ قَتلاهُنَّ والحُفَرِ

4_ رَمَينَ بالنَّفسِ مِنْ فَوقِ النِّياقِ على
تِلكَ القُبورِ بِصوتٍ هَائلٍ ذَعِرِ
صفحة ٧٠٢

5_ فَتِلكَ تَدعُو حُسَيناً وَهيَ لاطِمةٌ
مِنها الخُدودَ وَدَمعُ العَينِ كالمَطَرِ

6_ وَتِلكَ تَصرُخُ وَا جَداهُ وَا أبتاه
وَتِلكَ تَصرُخُ وا يتماهُ في الصِّغَرِ

7_ فَلو تَروا أمَّ كلثومٍ مُناشِدةً
وَلهى وتَلثمُ تُربَ الطفِّ كالعِطِرِ

8_ يَا دَافِنِي الرِأسَ عِندَ الجُّثةِ احتفظوا
بِاللهِ لا تَنثُرُوا تُرباً على قَمَرِ

9_ لا تَدفُنوا الرأسَ إلا عِندَ جُثَّتِهِ
فإنـها روضةُ الفِردوسِ والزَهَرِ
صفحة ٧٠٣

10_ لا تغسلوا الدمَّ عن أطرافِ لِحيتِهِ
خَلُّوا عليها خِضابَ الشَّيبِ والكِبَرِ

11_ رشُّوا على قَبرِهِ ماءً فَصَاحِبُهُ
مُعطَّشٌ بلِّلوا أحشاهُ بالقَطَرِ

12_ لا تَدفُنوا الطِّفلَ إلا عندَ والدِهِ
فإنـهُ لا يُطيقُ اليُتمَ في الصِّغَرِ

يسيره ابهظمتي ردّيت يم عباس بضعوني
حيهُم يخوتي حيهم اصيح أو لا يسمعوني
چاوين الكفلني وين وعدني وگال بعيوني
مايگعد يشوف اخته امجرحه امن البچي
اجفوني
صفحة ٧٠٤

صارن اربعين انهار ليش ابحزني ينسوني
عزيزه وما شفت كل ظيم ابظيمي اشعجب
عافوني
عندي اويه ابن ابويه اعتاب اسمعه اعتابي
خلوني
بلچن ينفض اترابه امن اگله الگوم ضربوني
بلچن سالمه عينه وسوده ايشوفها امتوني
واذا عباس مايغتاض اصيح ابلحده نزلوني
دگعد يا ذخر زينب وملها

ملّت للصبر روحي وملها
أخيّتك غصب يسروها وملها
والي ودخلت ابديوان أميه

معاني بعض مفردات القصيدة حسب تسلسل الأبيات :
صفحة ٧٠٥

2_ يُطَلُّ : طلَّ دمُهُ _ ذهبَ دمُه هدراً ولم يُثأر له.
3_ الظُّبا : حدُّ السيف والسِنان.
عُجْف : الدابةُ الضعيفةُ والمهزولة.
المَطَا : الدَّابةُ التي تُركب.

5_ شَحَطَتْ : شَحَطَ الْمَكَانُ : بَعُدَ.
النَّوَى : الناحيةُ يُذهبُ إِليها.
مغانيه : المَغْنَى : المنزلُ.

7_ غَالَهُ : غاله غَوْلاً : أَخذه من حيث لا يدري فأَهلكه.

9_ أَزِفَ : أَزِفَ الوَقْتُ : حَانَ _ قَرُبَ _ أزِفَتْ سَاعَةُ الرَّحِيلِ. المَآقي : مَجَارى الدَّمع من العين.

10_ النَّجْوَى : الحديثُ سراً.

11_ ثَوَى : ثوَى بالمكانِ أقام واِستقرّ

صفحة ٧٠٦

مصيبة الأربعين

الشيخ باقر الخفاجي الطهمازي الحلي (ت ١٣٨١ هـ)

1_ زُرْ قبرَ سِبطِ الهاشميّ الهادي
ولَدَيْهِ حُزناً وا حُسيناً نادِ

2_ زُرْ قبرَه في الأربعينَ وِثقْ بها
يَومَ القيامةِ فهي خَيرُ الزَّادِ

3_ واذرِ مَدامِعَ مُقلتَيكَ بِعَندَمٍ
مُستَعبِراً مُتَجلبِباً بِسَوادِ

4_ حَتَّى كأنَّكَ جابِرٌ لَمَّا أتى
مُستقبلاً للعابدِ السَّجَّادِ
صفحة ٧٠٧

5_ وَافَى بِأضعانِ الفَواطِمِ زائِراً
لِضَرائحِ الشُّهداءِ والأَمجادِ

6_ واذكر مُصيبةَ زَينبٍ إذ أَبصَرَت
قَبرَ الحُسينِ هَوَتْ عليه تُنادي

7_ أَحُسينُ تعلمُ ما لَقِينا في السِّبا
غُصَصاً مُقيمٌ شَجوُها بِفُؤادي

8_ نَشكُو إليكَ مَسيرَنا بينَ العِدى
وَوُقُوفَنا في مَجلسِ ابنِ زيادِ

9_ نَشكُو إليكَ وِثاقَنا بِحِبالِهم
ومَساقَنا قَسراً لكلِّ مُعادي

صفحة ٧٠٨

10_ عَجَباً بناتُ أميةٍ في حُجْبِها
وبناتُ أحمدَ للعُيونِ بَوادي

11_ وعلى يزيدٍ أدخلونا حسَّرىً
والعِلجُ أظهرَ كامنَ الأحقادِ

12_ أحسينُ هذا بعضُ ما شاهدتُه
رُزءٌ يُصدّع شامخَ الأطوادِ

13_ أحسينُ جِئنا والرؤوسُ جميعُها
معَنا لِندفَنها معَ الأجسادِ

14_ ونَرُشُّ فوق قبورِكُم ماءً عَسَى
نُطفي بِذاكَ حرارةَ الأكبادِ

صفحة ٧٠٩

الشعر الدارج لأحد الشعراء :

يا خويه شعددلك امن اهمومي
شحجيلك شگلك يا كثر لومي
وانا الجنت بدلالي وهيبه من يومي
ومحّد شاف طولي وشاهد خيالي
للكوفه شگلك يا ضوه عيوني
يسيره امجتفه بحبال جابوني

الهضمني خارجيه الناس نادوني
وانا الجان راسي بخوتي عالي
وبعد شحجيلك من الشام آ يالشام
وعلينه اشلون اگلك مرّت الايام
يخويه امدلالتك بالخرابه اتنام
راح الجان خيمه اعليهن اوالي
صفحة ٧١٠

شجايات وألم يحسين عدنه
ويم گبرك يبو السجاد عدنه
العدد كامل حرم وايتام عدنه
لجن سامحني بس ظلّت رقيه

نعي آخر مناسب للقصيدة وهو لشاعر آخر :

تراب الگبر بيدي حضنته
واعليه دمع العين سلته

ويم الولي اعتابي عتبته
تدري بضيمي الي حملته
أريد اگعد بسد گبرك واحجي هضمتي ويَّاك
وأراويلك جرح گلبي من يوم الذي عفناك
ما تگعد يبعد اهلي أظل ما اگدر ابلياك
عزيز ولا تظن فد يوم يمر يحسين بيه أنساك
صفحة ٧١١

مصيبة الأربعين
السيد عدنان الموسوي

1_ مَا لي إذا أبصَرتُ زَحفَ قَوافلٍ
للطفِّ يُغشي القَلبَ هَمٌ مُفجِعُ

2_ جَاءُوا بِشوقٍ يُعلنونَ وِلاءَهم
والمِسكُ من صِدقِ الوِلا يَتَضوَّعُ

3_ ما بينَ باكٍ فاضَ مِحجَرُ عينهِ
وَشجيِّ صَوتٍ للمَسَامِعِ يَقرَعُ

4_ قَد هالَهُم رُزءُ الحُسينِ ورأسُهُ
بسيوفِ شرِّ الخَلقِ عَدواً يُقطَعُ

صفحة ٧١٢

5_ والجِسمُ مِنهُ على الصَّعيدِ مُوزَّعٌ
والصَّدرُ تحتَ الصَّافناتِ يُبضَّعُ

6_ ويُهيجُهم سَبيُ العقيلةِ زينبٍ
وأذى اليتامى والدموعُ الهُمَّعُ

7_ وإمامُهم زينُ العبادِ أضرَّهُ
ظلمٌ وأسرٌ ثمَّ قيدٌ مُوجِعُ

8_ مُتَذَكِّرينَ وُصولَهُ أرضَ الإبا
وفـؤادُهُ من لوعــةٍ يتوجَّعُ

9_ وَمَجيءَ زَينبَ يَومَ صبَّت دَمعَها
وَنِداؤها صُمَّ الصِّخــورِ يُصَدِّعُ

صفحة ٧١٣

10_ يا ساكنينَ بكربلا قد جِئتُكم
أشكو السِّبا وفراقَكم أتجرَّعُ

11_ قُومُوا فَبَينَ القَومِ سِرنا والعِدى
لنسائِكم طولَ المسيرِ تُرَوِّعُ

12_ وَهَوَت على قَبرِ الحُسينِ تَشُمُّهُ
وسَقَت تُرابَ الطفِّ منها الأدمُعُ

الشعر الدارج للخطيب الشيخ سمير الصالحي :

من درب اليسر بالشام اجيتك يا ضوه عيني
فارگتك غصب عني أشم تربتك خليني
يم گبرك لفيت اليوم أنوح وأهمل الدمعه

صفحة ٧١٤

رباب الي تون وياي وسكنه ويه الحرم تنعه
احجي اشكثر عندي هموم وحجيي كونك تسمعه
مصايب شفنه من بعدك
أولهن ألم فگدك
مهضومه وحگ جدك
خليني أسولفلك نار بصدري توچيني

عگب طيحتك مشَونه سبايا وناگتي عجفه
جتفونه العده بحبال وتدريها يخَي كلفه

يسبون الوصي حيدر وامي الزهره يا وسفه
شمر وزجر ويه سنان
آ يشماتت العدوان
صحت وينك گمر عدنان
عگب عباس أبوالغيره
جتاله اليباريني
صفحة ٧١٥

وهذا اليوم كل الروس جبتها وكون ازورنكم
من عاشر شهر عاشور ولهانه اعله شوفتكم
أدري باربعينك صار لنصب ماتمي يمكم
رمله تصيح يا بلواي
وتبجي ليله وي بجاي
وام جلثوم تنعى وياي
لحد ما ينگطع وني ويمكم تخلص سنيني

صفحة ٧١٦

مصيبة الأربعين
الشاعر علي عسيلي العاملي

1_ لَسْتُ أنسى زينباً في الأربعينْ
عنْـدما أهْوتْ على قبْرِ الحُسينْ
قُمْ أخي واستقْبِلِ الركْبَ الحزينْ
واسمَعِ الشَّكْوى مِنَ القلْبِ الوجيعْ

2_ بالأسى عُدنا مِنَ الأَسْرِ الطَّويلْ
وابْنُ سُفْيانَ شفى مِنَّا الغلِيلْ
كلُّ ما أحْكــيهِ عَنْ رُزْئي قليلْ!
فانْظُرِ الوجْهَ تَرَ الحالَ الفجِيْعْ

صفحة ٧١٧

3_ وإذا بالصَّوْتِ مِنْ تَحْتِ التُّرابْ
أَنْتِ حقّاً زيْنــبٌ "أمُّ الحِجابْ"؟
لا..أخي لا..إنني "أمُّ المُصابْ"
عَنْ مُصابي فاسْألِ الرّأْسَ القطيعْ

4_ عُدْتُ في زَنْدي مِنَ القيْدِ جِراحْ
وعلى مَتْنِي مِنَ السَّوْطِ وِشَاحْ
كلُّ صوْتٍ صارَ في أذني نياحْ

آهِ مِنْ كوفانَ والسِّجنِ المُريعْ

5_ أنتَ أمِّي وَأَبِي أنتَ الحَبِيبْ
كَيْفَ أنسى الشامَ والرأس الخضيبْ!
فَبِها الأسنانُ آذاها القضيبْ
ويتاماكَ ترى الفِعْلَ الشَّنِيعْ!
صفحة ٧١٨

6_ كلُّ قَبْرٍ عِنْدَهُ يعْلو انْتِحابْ
وَهُنَا ليلى نعَتْ وَرْدَ الشَّبَابْ
يا بنَ أمِّي أحْرقتْ قلبي الربابْ
سألتْ عَنْ حُفْرةِ الطِّفْلِ الرضيعْ!

الشعر الدارج لبعض الشعراء :

يگلولي اعله صدر حسين نايم يا بعد عمري

ابيّك رضرضوا صدره تعال اغفه على صدري

يبني يعبد الله يغالي
برباك ساهرت الليالي
يلجنت بالظلمه تلالي
عگبگ بگت وحشه الليالي
صفحة ٧١٩

وردتگ عليَّ عين والي
اديرن عن يميني وعن شمالي
اهز بالمهد والمهد خالي

مآتــم للحــزن ننصب ونبني
فجعنه حرمله ابسهمه ونبنبي
الطفل عاده يفطمونه ونبني
انفطم ويلاه بسهام المنيه

صفحة ٧٢٠

مصيبة الأربعين

الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_سجادُ يا ابنَ الطيّبينَ وزينةَ الـ
عُبّادِ أنتَ وعروةَ الإيمانِ

2_ قُل للدليلِ إذا وَصَلتَ لكربلا
عَرَّج على قَبرِ الشَّهيدِ الحَاني

3_ هذي الطُّفوفُ فأينَ مَدفَنُ أهلِها
أينَ القبورُ وأينَ هُم أخواني

4_ مُذ أربعينَ على الصَّعيدِ تَركتُهم
صَرعَى وَرحتُ أسيرةَ الأحزانِ
صفحة ٧٢١

5_ واليومَ عُدتُ فأينَ هُم أحبابُنا؟
مَن منهُم بعدَ السّبا يَلقاني

6_ أينَ الحُسينُ وَمَن تَراهُ يَدُلُّني
أينَ الضَّريحُ أبتُّهُ أشجاني

7_أين الكفيلُ وهذه أخواتُهُ
جاءتهُ من ألمِ السياطِ تُعاني

8_ عبَّاسُ شُلوُكَ إن بقي في كربلا
فالرأسُ في دَربِ السّبا يَرعاني

9_ شَكوايَ يا ابنَ أبي المُتونُ تَبثُّها
فالسَّوطُ يا عبَّاسُ قد آذاني
صفحة ٧٢٢

10_ نارُ الشماتةِ والحبالُ وغُربتي
وفِراقُكم قد غيّرت ألواني

يحسين گوم وشوف زينب
جتك من أرض الشام تنحب
وتصيح وينه اللي تسلب
وينه الذي بدمه تخضّب وبكربلا خدّه تترب
وبخيمة اخته اعداه تنهب

يحسين گوم أسأل اشبيّه
آنه اختك آنه الهاشميه
يابو علي اخذوني سبيه
ومجتفين بكيد إيديه
تتفرج الوادم عليّه
ضيم السبي يبن الزجيه
صفحة ٧٢٣

ناره تشب كلساع بيه
ياخويه جيناك بشجيه
اعله الطشت ماتت رقيه
عالراس وافتهه المنيه
يحسين هاي اختك اجتكم
صار أربعين مفارگتكم
گوموا يخويه تلگوا اختكم
انطوهه العذر لو عاتبتكم

انته وأبو فاضل نختكم
سلبونه ناس الذبحتكم
يحسين ردّيت بيتاماك
مشتهيه اشبع بجي وانعاك
عاري وفوگ الترب عفناك
واساع حدر الكاع نلگاك
صفحة ٧٢٤

العيدُ ودُور آلِ محمد (ص)
الشاعر.....

1_ دارُ الإمامةِ دَمعُها مَسكوبُ
وتُحِيطُها بعدَ الحُماةِ كُروبُ

2_ وفِناؤها خالٍ ولكن حُزنُها
مِن بعدِ أشجانِ الطفوفِ لهيبُ

3_ قد أخلَقَتْ عَرَصَاتُها لماّ خَلَت
والحُزنُ فيها دائِمٌ وقشيبُ

4_ وبها بناتُ المُصطفى والمُرتضى
يَبكينَ شَجواً والدُّموعُ تَصوبُ
صفحة ٧٢٥

5- أفلا أميرُ المؤمنينَ يَحُّلُها
وَيَسيرُ في أفنائِها وَيَجُوبُ

6_ أفلا يُقيمُ بها الزكيُّ المُجتبى
كَرَماً وإنَ عطاءَهُ لخَصيبُ

7_ أفلا يُزاوِلُها الحُسينُ إذا انبرى
يَتلو فتُجذَبَ أنفسٌ وقُلوبُ

8_ أين الشُّموسُ شُموسُ آلِ محمدٍ
هل سَامَها في كربلاءَ مَغِيبُ

9_ فالعيدُ عادَ ودارُهُم مِن بَعدِهِم
قَفرى تَنوحُ ونُورُها مَحجُوبُ
صفحة ٧٢٦

10_ يا عِيدُ فالطُفْ ذي بَناتُ المُصطفى
وحُسينُها ذَبَحُوهُ وهوَ غَريبُ

11_ ناحَت على فقدِ الحُماةِ بكربلا
وتعَلَمَت منها النِواحَ النِيبُ
الشعر الدارج لأحد الشعراء :

على داري بعد ما يرهم العيد

الوادم بالفرح واحزاني اتزيد
يا عيد الحزن من گلبي شتريد
يا عيد الفرح بالطف فگدناه
بهاي الدار تسمع نوح يعگوب
من زين العباد البيها مهيوب

صفحة ٧٢٧

واذا هوّد يرد الگلب منهوب
من يسمع اسكينه اتصيح ويلاه
بعد يا عيد اگلك شنهو بالدار
رباب تهِز مَهدد وتكت الاعبار
وليلى تصيح وين ابني علي صار

وام جلثوم نادت واحسيناه
جبت يا عيد آهات المواتم

على رملة وتظل تنوح جاسم
تجيب ثياب عرسه للفواطم
شمع جاسم تگلهم ما علگناه

وأما خطاب زينب للعيد :

صفحة ٧٢٨

واذا تنشد عليْ انا ام الاحزان
انا اخت الذبيح المات عطشان
اخوي الذي بالطف ظل بلا اجفان
وگطع راسه الشمر ويلي من اگفاه

صفحة ٧٢٩

قصائد النعي الشعبي
لقاء فاطمة العليلة ع بركب السبايا
الخطيب الشيخ باقر الدراجي

عگب ذاك السبي ردّن سويّه
الحراير والعقيله الهاشميّه
تلگتهن يتيمه وتون هيّه
العليله فاطمة ونصبت عزيّه

تصيح بصوت چاوين الشفيّه

ابوي حسين والاكبر واخيّه
عبد الله الطفل ما رد اليّه
واصدن للحرم ماكو رقيّه
اسكينه نادت بعبره شجيّه
صفحة ٧٣٠

خليت الطفل خيّه لأخيه
بگبر واحد صفوا بالغاضريه
واخبرچ بعد عن محنة سبيّه
على راس الأبو ماتت يخيّه
وآذتنا شكثر دمعة رقيّه

صفحة ٧٣١

صبرا جماهير الحسين
الشاعر : محمد عبد الرضا هادي الساعدي

1_ زعمَ الورى أن الشعائرَ عُطّلت
والعذرُ خوفاً لانتشارِ الجائحةْ

2_ فاجبتهم أن الشعائرَ عندنا
رئةٌ وانفاسُ التّشيعِ نائحةْ

3_ الحزنُ فينا للشهيدِ علامةٌ
ودموعُنا سمةُ الولاءِ الواضحةْ

4_ في القلبِ نعقدُ للحسينِ مجالساً
هذي الشعائرُ للمشاعرِ شارحةْ
صفحة ٧٣٢

5_ نبضاتُنا اناةُ حزنٍ قد علت
والنفسُ فيهِ للقيامةِ صادحةْ

6_ جُنّ الأنامُ بمشرقٍ وبمغربٍ
وعقولُنا للغاضريةِ جانحةْ

7_ بالملكِ والاموالِ يلهو غيرُنا
وبهِ عقيدتُنا التجارةُ رابحةْ

8_ صبراً جماهيرَ الحسينِ فإنما
هذي البليةُ للشعائرِ جارحةْ

9_ قد ارهقتنا بالهمومِ فيا لها
من محنةٍ قد واجهتنا فادحةْ
صفحة ٧٣٣

10_ لكنها حتماً تزولُ وتنقضي
وتصيرُ بعضاً من حديثِ البارحةْ

11_ وتعودُ لقيانا بأفناءٍ لنا
بعواطفِ الطفِ المقدسِ نافحةْ

12_ بمواكبٍ ومضاربٍ وجوامعٍ
وشوارعٍ للحقِ تهتفُ طامحةْ

13 _ صبراً جماهيرِ الحسينِ فكم لكم
وقفاتُ صبرٍ بالبطولةِ طافحةْ

14_ بكم المروءاتُ الأصيلةُ أينعت
نهجاً تجّملهُ الخصالُ الصالحةْ
صفحة ٧٣٤

15_ نهج تعمّدَ بالدماءِ مخلداً
ما غيّرت نوبُ الزمانِ ملامحهْ

16_ ورسالةٌ أحيت سلاماً في الدنى
وتسيرُ في دربِ التحررِ فاتحةْ

17_ برؤاكم قد أشرقَ حشدُ الإبا
بملاحمٍ للظالمينَ مكافحةْ

18_ منكم تعلمتِ الشعوبُ سخاءَها
والمسكُ منكم يستمدُ الرائحةْ

19 _ لولا شهامةُ طبعِكم وسموه
لم تأتكم هذي الشعوبُ النازحةْ
صفحة ٧٣٥

20_ اقريتُم الدنيا بقلبِ حسينِكم
ماذا تقولُ لكم حروفي المادحةْ

21_ للهِ نخوتكم لها دانَ الورى
وبها تميزتِ الفعالُ الكادحةْ

22_ أكرم بابناءِ الولاءِ وأصلِهِ
حيوا الكرامَ ذوي العقولِ الراجحةْ

صفحة ٧٣٦

قصائد النعي الشعبي
ندبة الإمام صاحب الزمان (عج)
الخطيب الشيخ باقر الدراجي

يغايب يا نسِل فاطمْ يَسِرها
ظهورك يمته للشيعه يِسِرها
تصبر والعدو زينب يَسَّرها
ولبن زياد ودوها سبيّه

عليّ الحزن يالغايب تراكم
شگد تريدني اصبر ترى كم
وعيني تريد لو مرّه تراكم
گبل لا توصل وتدني المنيه

صفحة ٧٣٧

قصيدة تُنسب لسيد الشهداء ع

كفر القوم وقدما رغبوا
عن ثواب الله رب الثقلين

حنقا منهم وقالوا إننا
نتبع الأول قدما بالحسين

يا لقومي من أناس قد بغوا
جمعوا الجمع لأهل الحرمين

ثم ساروا وتواصوا كلهم
باحتياجي لرضاء الملحدين

صفحة ٧٣٨

لا لشيء كان مني سابقا
غير فخري بضياء الفرقدين

بعلي الطهر من بعد النبي
والنبي الهاشمي الوالدين

خيرة الله من الخلق أبي
بعد جدي فأنا ابن الخيرتين

والدي شمس وأمي قمر
فأنا الكوكب وابن القمرين

فضة قد صفيت من ذهب
فأنا الفضة وابن الذهبين
صفحة ٧٣٩

ذهب من ذهب في ذهب
ولجين في لجين في لجين

من له جد كجدي في الورى
أو كشيخي فأنا ابن العلمين

أمي الزهراء حقا وأبي
وارث العلم ومولى الثقلين

جدي المرسل مصباح الدجى
وأبي الموفى له بالبيعتين

خصه الله بفضل وتقى
فأنا الزاهر وابن الزاهرين
صفحة ٧٤٠

أيد الله بطهر طاهر
صاحب الأمر ببدر وحنين

ذاك والله ! على المرتضى
ساد بالفضل جميع الحرمين

عبد الله غلاما يافعا
وقريش يعبدون الوثنين

يعبدون اللات والعزى معا
وعلي قائم في القبلتين

مع رسول الله سبعا كاملا
ما على الأرض مصل غير ذين
صفحة ٧٤١

أظهر الاسلام رغما للعدى
بحسام قاطع ذي شفرتين

تارك اللات ولم يسجد لها
مع قريش لا ولا طرفة عين

قاتل الابطال لما برزوا
يوم بدر ثم أحد وحنين

ترك الأصنام مستدحضة
ورقا بالحمد فوق المنبرين

فله الحمد علينا واجب
ما جرى بالفلك إحدى النيرين
صفحة ٧٤٢

وأباد الشرك في حملته
برجال أترفوا في العسكرين

وأنا ابن العين والأذن التي
أذعن الخلق لها في الخافقين

نحن أصحاب العبا خمستنا
قد ملكنا شرقها والمغربين

ثم جبريل لنا سادسنا
ولنا البيت لنا والمشعرين

وكذا المجد بنا مفتخر
شامخا نعلو به في الحسبين
صفحة ٧٤٣

فجزاه عنا الله صالحا
خالق الخلق ورب الحرمين

عروة الدين علي المرتضى
صاحب الحوض معز المؤمنين

يفرق الصفان من هيبته
وكذا أفعاله في الخافقين

والذي صدق بالخاتم منه
حين ساوى ظهره في الركعتين

والذي أردى جيوشا أقبلوا
يطلبون الثار في يوم حنين
صفحة ٧٤٤

شيعة المختار ! طيبوا أنفسا
فغدا تسقون من حوض اللجين

فعليه الله صلى ربنا
وحباه تحفة بالحسنين

وأضاف القندوزي الحنفي صاحب كتاب ينابيع المودة:

والدي الطاهر والطهر الذي
ردت الشمس عليه كرتين

من له جد كجدي المصطفى
أحمد المختار صبح الظلمتين

صفحة ٧٤٥

من له أب كأبي حيدر
ساد بالفضل أهالي الحرمين

من له عم كعمي جعفر
ذي الجناحين كريم النسبين

من له أم كأمي في الورى
بضعة المختار قرة كل عين

والدي شمس وأمي قمر
فأنا الكوكب وابن النيرين

ولجبريل بنا مفتخر
قد قضى عنا أبونا كل دين
صفحة ٧٤٦

فلنا الحق عليكم واجب
ما جرى في الفلك إحدى النيرين

شيعة المختار قروا أعينا
في غد تسقون من كف الحسين

شيعتي مهما شربتم عذب ماء فاذكروني
وأسمعتم بغريب او شهيد فانذبون

فأنـا السبط الذي من غير جـرم قـتلوني
و بجرد الخيل بعد القتل عمدا سحقـوني
ليتكم في يوم عاشــورا جميعا تنظروني
كيف استسقي لطفلي فابوا ان يرحموني
وسـقـوه سهم بغي عوض الماء المعيـن

صفحة ٧٤٧

واحسيناه واحسيناه

ان عين مابكت رزء الحسين
حجر تلگه وما تدعى بعين

واحسيناه واحسيناه

ان ثغراً ماتغنا بأسمهِ

مات لا توحيد رب المشئتين

واحسيناه واحسيناه

واكفاً ماهوت لاطمةً
في عزاء اي معنى لليدين
صفحة ٧٤٨

واحسيناه واحسيناه

اي قلب ماعرف الله
وما ضم حب السبط بين الجنبتين

واحسيناه واحسيناه

منذ ان كنا صغاراً رضعا

واحسينا كان درس الابوين

واحسيناه واحسيناه

قد خلقنا شيعة من طينةً
عجنت من نهر دامل ودجل
صفحة ٧٤٩

واحسيناه واحسيناه

وسقت طينتنا زينب
في مأتم الحزن بأزكا دمعتين

واحسيناه واحسيناه

واخذنا عن ابي الفضل الوفاء

فهو للجود للايثار عين

واحسيناه واحسيناه

فنشأنا ووجدنا كربلاء
موطن الروح وثاني الحرمين
صفحة ٧٥٠

واحسيناه واحسيناه

ورفعناه شعارا خالداً
اننا للموت عشاق الحسين

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني جرح يتبع جرح

كربلاء يعني رمح يتبع رمح

واحسيناه واحسيناه

كربلاء لوعه وسبي وحرگ وذبح
كربلاء يعني عطش سيد الملاء
صفحة ٧٥١

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني علي الاكبر يطيح
من على ضهر المهر ضامي جريح

واحسيناه واحسيناه

كربلاء معرس وگع تالي ذبيح

حنته جاسم دمه فوك الفلا

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني عمد صاب الگمر
وسفه جفينه گطيعه عله النهر
صفحة ٧٥٢

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني ابو فاضل وذر
رايته تبجي عله جوده معوله

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني طفل صابه السهم

نايم بمهد العطش ويلي انفطم

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني الم يتبع الم
كربلاء يعني مثلث حرمله
صفحة ٧٥٣

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني السبط فوك الثره
گاعده بصدره الشمر وسفه تره

واحسيناه واحسيناه

كربلاء يعني خيم متوجره

كربلاء يعني فرار العايله

واحسيناه وواحسيناه

صفحة ٧٥٤

واصـريـعـا عـالـج الـمـوت بـلا
شـدّ لـحـيـينِ ولا مـدّ ردى

غسّلـوه بـدم الـطـعـن ومـا
كـفـنّـوه غـيـر بـوغـاء الـثـرى

مـرهـقـاً يـدعـو ولا غـوث لـه
بـأبٍ بـرٍ وجـدٍّ مـصـطـفـى

وبـــأمٍ رفـــع الله لـــهـا
عـلـمـاً مـــا بـيـن نـسـوان الـــورى

ايّ جـــدٍ وأبٍ يـدعـوهـمـا
جـــدّ يـــا جـــدّ أغـثـنـي يـــا أبـــا
صفحة ٧٥٥

يـــا رســـول الله يـــا فـاطـمـة
يـــا امـيـر الـمـؤمنين الـمـرتضى

كـيـف لـــم يـسـتـعجل الله لـهم
بـانقلاب الأرض أو رجـم الـسما

لـــو بـسـبـطي قـيـصر أو هـرقـل
فـعلوا فـعل يـزيـد مـــا عـدا

كــم رقــاب لـبنـي فـاطـمـة
عَـرقـت بـيـنـهم عـرق الـمـدى

حـمـلـوا رأســاً يـصـلّـون عـلـى
جــده الأكــرم طـوعـاً وإبــا
صفحة ٧٥٦

يـتـهـادى بـيـنـهم لـم يـنـقـضوا
عـمـم الـهـام ولا حـلـوا الـحـبا

مـيـتٌ تـبـكـي لـــه فـاطـمـةٌ
و أبــوهــا و عــلـيٌ ذو الــعـلا

لــو رســول الله يـحـيـى بـعـده
قـعـد الـيـوم عـلـيه لـلـعزى

مـعـشر فـيـهم رسـول الله وال
كـاشف الـكرب اذا الـكرب عـرى

صـهـره الـبـاذل عـنـه نـفـسه
وحـسـام الله فــي يــوم الـوغى
صفحة ٧٥٧

أول الـنــاس الــى الـداعـي الــذي
لــم يـقـدّم غـيـره لـما دعـا

ثــم سـبـطاه الـشـهيدان فــذا
بـحـسى الـسـم وهــذا بـالضبا

وعــلــي وابــنــه الـبـاقـر و الــصادق
الـقـول ومـوسـى والـرضـا

وعـــلـــي وابـــوه وابـــنـــه
والـــــذي ينـتـظـر الـقـوم غـــدا

يـــا جـبـــال الأرض عـــزاً وعُـــلا
وبـــدور الأرض نـــوراً وسـنـا
صفحة ٧٥٨

جـعـل الـــرزء الـــذي نـالـكـم
بـيـنـنـا الـوجـد طـويـلا والـبـكـا

لا أرى حـزنـكم يـنـسى ولا
رزؤكـــم يـسـلى وان طـال الـمدى

قد مضى الدهر ويمضي بعدكم
لا الجوى باخ ولا الدمع رقى(1)

أنـتم الـشافون مـن داء العمى
وغدا الساقون من حوض الروى

نــزل الــذكـر عـلـيكم بـيـتـكم
تـخـطى الـنـاس طـراً وطـوى
صفحة ٧٥٩

أيــن عـنـكـم لـمـضـلّ طـالـب
وضَــح الـسـبل وأقـمـار الـدجـا

أيــن عـنـكم لـلـذي يـبـغي بـكـم
ظـل عـدن دونـها حـر لـظى

أيــن عـنـكم لـلـذي يـرجـو بـكـم
مــع رســول الله فـوزاً ونـجى

يـوم يـغدو وجـهـه عـن مـعشر
مـعرضاً مـمـتنعاً عـنـد الـلقا

شـاكـياً مـنـهم الـى الله وهـل
يـفلح الـجيل الـذي مـنـهم شـكا
صفحة ٧٦٠

رب مـــا آووا ولا حـــامــوا ولا
نــصـروا أهــلــي ولا إغــنــوا غــنــا

بــدّلـوا ديـنــي ونــالـوا أُسـرتــي
بـالـعظيمات ولــم يـرعـوا الــولا

لـو ولـي مـا قـد ولـو مـن عـترتي
قـائم الـشرك لأبـقى ورعـى

نـقـضوا عـهـدي وقـد ابـرمـتـه
وعُـرى الـديـن فـما ابـقوا عـرى

حــرمـي مـسـتـرفدات ونــبـو
بـنـتـي الادنـــون ذبـــح لـلـعدى
صفحة ٧٦١

أتـــرى لـــسـت لـديـهـم كـــامـرئ
خـلـفـوه بـجـميل اذ مـضـى

رب إنـــي الـيـوم خـصـم لـهـم
جـئـت مـظـلـوماً وذا يــوم الـقضا

صفحة ٧٦٢

ينادي بين الركن والمقام

الا يا اهل العالم

انا الامام القائم

الا يا اهل العالم

انا الصمصام المنتقم

الا يا اهل العالم

ان جدي الحسين قتلوه عطشانا

مانعدد لك من المصائب سيدنا

هجوم القوم وقيدو جدك عليا

يصيح اين اليوم مني حمزة وجعفرا

فيغضبو وخلفهم فاطمة

تعثر في اذيالها وقلبها متشعضو

تصيح خلو عن علي قبل ان ادعو

صفحة ٧٦٣

وفيكم ارضكم تنقلبو

فأقبل العبد لها يضربها بالسوط

وهيه بالنبي تندبو، ياوالدي هاذه علي بعد عينيك على اغتصابه تألقو

واعتزلوه جانبا وأمرو بئيلتيه من بعده ونصبو

وما نعدد لك من المصائب

نذكر لك مصيبة جدك الحسين

يوم وقع على ارض كربلاء
فأحاطو عليه من كل جانبا

ابرو من النبل وانصول النبع
ولبس ثوب من الدمه فوگ الدرع
وگع وام الفخر سجبت للدمع
صفحة ٧٦٤

وادمت الحره عليه اخدودهه
اختلفت الصوبين حين الحين الي
وگع عن ضعر غوجه وعلى الگاع
انصرع بعض كالو ميت وهواه انكطع

وبعض كالو مگردايه يهود
او بعض كالو ضعف من فيض الدمه
وبعض كالو من حر الضهر

كثر بيه الكول واعليه انغمه

بحيث كل همهه بدل مجهودهه
صاح ريسهم طاغوت النبي الماتعرفو
ميت بالضن لو عدل
ماتعرفو ميت ميت بالضن يو عدل
صفحة ٧٦٥

خل كتيبة خيل تلكد واتحمل
عالحرم واتروع منهه چبود
ان جان للبي نفس لو لكدة نبض
تاخذه الغيره وحميته وينهض

هجمته اعله الطن بلاچن عله الارض
طاح حاميهه ووگع عامودهه
هجت النسوان من شافت الخيل

هجمت عليهن الف آه ويول من سمعهن

كام ابن حام الدخيل
لا ياچن الحومه ضعيفه اسنودهه
طاح لاچنه الحتف منه گرب
كفر لاچن مابيكم شيمت عرب
صفحة ٧٦٦

الزلم تجتل وتستاف الطلب
من جبينتهه وتگطع ابنودهه
والعرض ينذال عند اربه الزلم
ينحفض ينهاب ينعز ينحشم دونكم شخصي
وعوفو من الحرم هدر دمي سيوفكم مگصودنه

وانا گبلتكم من شان الرجال
تحرب اعله امثالهه لا على الاطفال

كالو الحگ ينحجه خلو الاعيال ونذبح حسين ونجي لفرهودهه

دارو على حسين وهو اعله التراب ونايم

وكل مفصل بجسمه اصواب

شجرة بيه الطواغيت الاحرام

وحطمت فوگ الرماح. اعجودهه

صفحة ٧٦٧

تدري ببناتك يحيدر يضرغام

هيمت هالخيل بالبر والهيام

انسور چن الگوم

اوبناتك. حمام يو هي اذياب اتوحشت

اعله اريامهه

وچم وچم يتيم بأسدور الرمگ

طحنته الخيل بحوافرهه وغلگ

والذي گطع يحيدر مهجتك سلبت اعيالك وخرگ اخيامه

وزينب اعله التل وكفت وشبحت عينهه

زينب كامت زينب كامت وكامت تحشم حسينهه ونادته وعيونهه من دم تكت

وين ياريحانة الهادي صرت

عدل بعدك يو يبن حيدر متت

صفحة ٧٦٨

وصرختك بالخيل ياحر وينهه

ان چانك حي انسيل وانا الطهر

بادر اتردلنا من ايادي اهل الغدر

وان ياخويه اسلمت لله الامر

جرت بعيالك عله تهوينهه

نوت للميدان بت حامي الدخيل

وشكت اصفوف العده اوطرت الخيل

لكت وليهه اعله الروضه جدير
حايطه اعليه العده امصونينهه

صفحة ٧٦٩

القاسم ابن الامام الكاظم ع
الخطيب السيد سجاد الحسيني

1_ أأخا الرِّضا فَخراً فدَتكَ حُشاشَتي
فَلَقَد قَضَيتَ مُشَرَّدا وَغَريبا

2_ يا بنَ المُعذَّبِ في السُّجونِ أهكذا

جَحَدوا وصيةَ جدِّكم والطِّيبا

3_ ظُلمًا أذاقوكُم فُنونَ عَذابِهِم
وَسَقوكُمُ التَّغريبا والتَّعذيبا

4_ ما ذَنبُكم أُبعُدتُمُ عن طَيبةٍ
لتفارقوا صدّيقةً وحبيبا
صفحة ٧٧٠

5_ بالحُزنِ عِشتُم بين أمّةِ جدِّكم
تَشكونَ حقاً ضائعاً وَسَليبا

6_ أأخا الرِّضا قلبي يَذوبُ تَوجُّعًا
والدَّمعُ مِنِّي لا يزالُ سَكيبا

7_ تَقضي وأمُّكَ في فراقِكَ أُثكِلت

وأذاقَها مُرُّ الفِراقِ كُروبا

8_ لمَّا أتتْها بنتُكم ملهوفةً
سَمِعَت لها عندَ اللِّقاءِ وَجيبا

9_ صَاحَت شَمائلُ قاسمٍ في بنتِهِ
وكوى الحَنينُ فؤادَها فأذيبا
صفحة ٧٧١

10_ مَاتَت وما زالَت حَرارةُ رُزئِها
بينَ الورى تَستصرِخُ المَحجوبا

الشعر الدارج للخطيب الشيخ باقر الدراجي :

انشدچ ليش يبنيتي

ابوچ الغاب ما شوفه
وحيده واگفه اعلى الباب
وروحي اعليچ ملهوفه
وليدي فراگه هد حيلي
وعليه النّوح ما عوفه
وعليه بكل مسا دمعي
أهله وحزني سلّاني

صفحة ٧٧٢

تجيبها :

تگللها اعلى ابوي الراح
يمّه من تنشديني
أحس روحي تفارگني

وما تبصر بعد عيني
ابوي الچان خيمتنا
وسلوة روحي وسنيني
اخبرنچ گضه بغربه
ويتيمه الدهر خلّاني

صفحة ٧٧٣

قصائد النعي الشعبي

القاسم ابن الامام الكاظم غربة القاسم بن الامام الكاظم ع الشاعر عبد المعين الشمري

عشت بغرب مو بالعشيره
وليا كتر وجهك تديره
محتار والحسره جبيره
يا خو الرضا حيرتك حيره

اوصلت لجبير القبيله
راعه اوله وماصح مثيله
خيّر وما تنكر جميله
وعنك خذه احمول الثجيله
صفحة ٧٧٤

من اشتغلت بشرف سگاي
عندك گصد من تصد للماي
تذكر حسين بدمع جراي
وتذكر يتامه المشو حفاي

شيخ العشيره من عرف بيك
يبجي ويلطم نادم اعليك
ايريد العذر منك يوصيك
قصَّرت گلك من يحاجيك

شيعوك والوادم حزينه
وتصيح كلهه شلون بينه
وبنتك خذوها للمدينه
وكل منهم ايجر بونينه
صفحة ٧٧٥

جفي اعليك يالقاسم لطمها
وسيل الدمع لعيوني لطمها
گبلك روحي لو حاضر لطمها
فده لرويحتك يبن الزجيه

الفهرس

رثاء السيدة زينب ع قصيدة رقم (١) صفحة (١)

رثاء السيدة زينب ع قصيدة رقم (٢) صفحة (٥)

رثاء السيدة زينب ع قصيدة رقم (٣) صفحة (١٠)

رثاء السيدة زينب ع قصيدة رقم (٤) صفحة (١٥)

رثاء السيدة زينب ع قصيدة رقم (٥) صفحة (٢٠)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٢٤)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٨)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٤)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٩)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٣)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٧)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٥٠)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٥٤)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٥٨)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٠) صفحة (٦٢)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١١) صفحة (٦٦)

رثاء الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٢) صفحة (٧٠)

النعي الشعبي الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٣) صفحة (٧٤)

النعي الشعبي الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٤) صفحة (٧٧)

النعي الشعبي الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٥) صفحة (٧٩)

النعي الشعبي الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٦) صفحة (٨١)

النعي الشعبي الليلة الأولى محرم الحرام قصيدة رقم (١٧) صفحة (٨٣)

مصيبة الليلة الأولى عزاء الزهراء ع بمصاب ولدها الحسين ع صفحة (٨٥)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٩٢)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (١٠١)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (١٠٦)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (١١١)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (١١٧)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (١٢٢)

رثاء الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (١٢٧)

النعي الشعبي الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (١٣١)

النعي الشعبي الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (١٣٣)

النعي الشعبي الليلة الثانية محرم الحرام قصيدة رقم (١٠) صفحة (١٣٥)

مصيبة الليلة الثانية محرم الحرام وداع الحسين ع لقبر جده ص صفحة (١٤٠)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (١٤٦)
رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (١٥١)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (١٥٥)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (١٥٩)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (١٦٣)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (١٦٩)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (١٧٤)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (١٧٨)

رثاء الليلة الثالثة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (١٨٢)

مصيبة الليلة الثالثة خروج الحسين ع من مكة صفحة (١٨٧)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (١٩٥)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (١٩٨)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٢٠١)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٢٠٥)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٢٠٩)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٢١٣)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٢١٧)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٢٢٧)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٢٣٢)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١٠) صفحة (٢٣٦)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١١) صفحة (٢٤١)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١٢) صفحة (٢٤٦)

رثاء الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١٣) صفحة (٢٥٢)

النعي الشعبي الليلة الرابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١٤) صفحة (٢٥٦)

مصيبة الليلة الرابعة وصول الحسين ع الى كربلاء صفحة (٢٥٨)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٢٦٦)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٢٧١)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٢٧٦)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٢٨١)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٢٨٥)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٢٩٠)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٢٩٥)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٣٠٠)

رثاء الليلة الخامسة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٣٠٥)

مصيبة الليلة الخامسة غربة سفير الحسين ع صفحة (٣١٠)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٣١٩)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٣٢٣)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٢٧)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٣١)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٣٣٦)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٣٤٠)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٣٤٥)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٣٥٠)

رثاء الليلة السادسة محرم الحرام قصيدة رقم (٩٠) صفحة (٣٥٤)

مصيبة الليلة السادسة شهاده عمرو بن جنادة الأنصاري و وهب بن حباب الكلبي صفحة (٣٥٨)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٣٦٦)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٣٧١)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٣٧٦)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٣٨١)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٣٨٧)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٣٩٢)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٣٩٧)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٤٠١)

رثاء الليلة السابعة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٤٠٧)
مصيبة الليلة السابعة شهاده أبي الفضل العباس ع صفحة (٤١٢)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٤٢١)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٢٥)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٤٣٢)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٤٣٧)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٤١)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٤٦)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٤٥١)

رثاء الليلة الثامنة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٤٥٦)

مصيبة الليلة الثامنة شهادة القاسم بن الحسن ع صفحة (٤٦٠)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٤٦٧)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٤٧١)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٤٧٥)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٤٧٩)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٤٨٤)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٤٨٨)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٤٩٣)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٤٩٩)

رثاء الليلة التاسعة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٥٠٢)

مصيبة الليلة التاسعة شهاده علي الأكبر ع صفحة (٥٠٦)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٥١٦)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٥٢١)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٥٣٢)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٥٣٨)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٥٤٣)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٥٤٨)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٥٥٣)

رثاء الليلة العاشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٥٥٧)

مصيبة الليلة العاشرة شهاده عبدالله الرضيع ع صفحة (٥٦٤)

النعي الشعبي محاورة بين الحسين و زينب وقد سمعت انته صفحة (٥٧٠)

النعي الشعبي غشوة الحسين والهجوم على المخيم صفحة (٥٧٣)

النعي الشعبي محاورة الحسين مع الشمر صفحة (٥٧٦)

النعي الشعبي ذبح الشمر له صفحة (٥٧٩)

النعي الشعبي شهادته ومصرعه صفحة (٥٨٢)

النعي الشعبي على غرار السابقة صفحة (٥٨٦)

النعي الشعبي رفع الرأس الشريف صفحة (٥٩٠)

النعي الشعبي هجوم العسكر على الخدور صفحة (٥٩٤)

النعي الشعبي حال العقيلة عند الهجوم والسلب صفحة (٥٩٧)

النعي الشعبي فزع زينب للسجاد بعد المصرع صفحة صفحة (٥٩٩)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٦٠٢)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٦٠٦)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٦١٠)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٤) صفحة (٦١٥)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٥) صفحة (٦٢١)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٦) صفحة (٦٢٥)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٧) صفحة (٦٣٠)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٨) صفحة (٦٣٥)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٩) صفحة (٦٤٠)

رثاء الليلة الحادية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (١٠) صفحة (٦٤٣)

رثاء الليلة الثانية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٦٤٨)

رثاء الليلة الثانية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٦٥٤)

رثاء الليلة الثانية عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٦٥٨)

رثاء الليلة الثالثة عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (١) صفحة (٦٦٣)

رثاء الليلة الثالثة عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٢) صفحة (٦٦٨)
رثاء الليلة الثالثة عشرة محرم الحرام قصيدة رقم (٣) صفحة (٦٧٣)

قصائد النعي الشعبي لوعة زينب مابعد الواقعة ومصائب السبي قصيدة رقم (١) صفحة (٦٧٧)

قصائد النعي الشعبي لوعة زينب مابعد الواقعة قصيدة رقم (٢) صفحة (٦٨٠)

مصائب آل محمد ص قصيدة رقم (١) صفحة (٦٨٢)

رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (١) صفحة (٦٨٧)

رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (٢) صفحة (٧٠١)
رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (٣) صفحة (٧٠٦)

رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (٤) صفحة (٧١١)

رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (٥) صفحة (٧١١)

رثاء مصيبة الاربعين قصيدة رقم (٦) صفحة (٧٢٠)

العيد ودور آل محمد ص قصيدة رقم (١) صفحة (٧٢٤)

قصائد النعي الشعبي لقاء فاطمة العليلة ع بركب السبايا قصيدة رقم (١) صفحة (٧٢٩)

رثاء صبرا جماهير الحسين قصيدة رقم (١) صفحة (٧٣١)

قصائد النعي الشعبي ندبة الإمام صاحب الزمان عج قصيدة رقم (١) صفحة (٧٣٦)

قصيدة تنسب لسيد الشهداء ع قصيدة رقم (١) صفحة (٧٣٧)

قصيدة واحسيناه قصيده رقم (١) صفحة (٧٤٧)

قصيدة واصريعا عالج الموت بلا قصيدة رقم (١) صفحة (٧٥٤)

نداء صاحب الزمان عج عند خروجه رقم (١) صفحة (٧٦٢)

رثاء القاسم بن الكاظم ع قصيدة رقم (١) صفحة (٧٦٩)

قصائد النعي الشعبي غربة القاسم بن الكاظم ع قصيدة رقم (١) صفحة (٧٧٣)

ملاحظة

(لا يجوز قانونيا وشرعا طباعة الكتاب من
دون موافقه المؤلف او المشرف للكتاب)

تأريخ الانتهاء من الكتابة (٣٠/٦/٢٠٢٣)